# الاتحاد
AL ITTIHAD

٤٠ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

(العدد ٨٠٧٣) السبت ٣ محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٠ مايو ١٩٩٧م — ISSUE 8073, SATURDAY, MAY 10, 1997








عقد في واشنطن

## دول التعاون لم تشارك في اجتماع امريكي تحضيري للقمة الاقتصادية بالدوحة

▪ واشنطن - هدى توفيق:

■ لم تشارك دول الخليج العربية في اجتماع تمهيدي بواشنطن اصرت الادارة الامريكية على عقده للاعداد لاجتماع القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة من ٦ الى ١٨ نوفمبر القادم.

وكانت قطر الدولة الوحيدة في مجلس التعاون الخليجي التي شاركت في اجتماع مجموعة العمل بالخارجية الامريكية للتحضير لاستعادة التعاون الاقليمي رغم قرار القمة العربية، بوقف التعاون مع اسرائيل، وقد مثلها على مستوى وكيل وزارة ناصر خليفة ووفد ضم نائب المنسق للقمة الاقتصادية ناصر زمان.

اما مصر فقد اعلنت خلال اجتماع مجموعة العمل ان هذا التعاون الاقليمي الذي تحدثت عنه رئيسة الوفد الامريكي لايمكن ان يتم بمعزل

(التتمة ص ٢١)

## اجتماعات الهيئات المالية والصناديق العربية تبدأ اليوم في أبوظبي

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تبدأ صباح اليوم في ابوظبي اجتماعات الهيئات المالية والصناديق العربية المشتركة حيث يلقي سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة كلمة في افتتاح الاجتماعات التي تستمر يومين.

ويحضر الاجتماعات وزراء المالية والاقتصاد ومحافظو البنوك المركزية بالدول العربية لبحث أنشطة المؤسسات العربية المالية المشتركة وذلك من خلال مناقشة تقاريرها السنوية وبياناتها المالية عن العام الماضي. (التفاصيل ص ٢٦)

تخصيص ٣٩٫٥ مليون سهم بالحد الأدنى لـ ٧٩ ألف طلب

## الاتفاق على استبعاد ٤٧٪ من طلبات اكتتاب «اعمار»

▪ دبي - عاطف فتحي:

■ أكدت مصادر شركة «اعمار» العقارية الانتهاء من اعداد القائمة النهائية بأسماء المكتتبين في أسهم الشركة. وقالت المصادر ان اعلان تخصيص الأسهم لن يتجاوز الاثنين او الثلاثاء المقبلين بحيث يتسنى ارسال خطابات التخصيص في الموعد المستهدف وهو ١٤ مايو الجاري.

وقالت المصادر لـ «الاتحاد» ان نسبة الطلبات التي تم الاتفاق على استبعادها تصل الى ٤٧٪ تقريبا من الطلبات حيث يتراوح عدد الطلبات المستبعدة بين الـ ٨٠ والـ ٨٥ الف طلب، وأكدت هذه المصادر ان اتجاها قويا لدى اللجنة التأسيسية بدأ يتشكل خلال الفترة الماضية يدور حول فكرة عدم التخصيص لأصحاب

(التتمة ص ٢١)

بسبب المستوطنات فشلت مهمة روس

# اجتماع «سري» بين حسين ونتانياهو

▪ القدس المحتلة، واشنطن - الاتحاد والوكالات:

■ أعاد مجلس الوزراء الاسرائيلي امس، تأكيد سياسته الرامية الى تقوية المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، في خطوة يرجح ان تثير غضب الفلسطينيين وتقضي على امل ضئيل في ان يستطيع المبعوث الامريكي دينس روس تحريك المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية التي جمدها بدء العمل في مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية يوم ١٨ مارس الماضي. ومن جانب آخر «اعترف» مسؤولون أردنيون واسرائيليون بأن الملك حسين عاهل الأردن ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عقدا اجتماعا «سريا» الليلة قبل الماضية، بعدما كشفت صحيفة اسرائيلية النقاب عن الاجتماع الذي قالت وكالة «رويتر» انه لم يتضح سبب عقده سرا بين بلدين عقدت بينهما معاهدة سلام منذ ثلاثة

(التتمة ص ٢١)


جندي اسرائيلي يطلق النار على المتظاهرين في الخليل أمس (رويتر)

## معاون لاربكان يحذر من جزائر اخرى في تركيا

■ انقرة: حذر احد معاوني رئيس الوزراء الاسلامي التركي نجم الدين اربكان امس من أن تركيا ستصبح جزائر ثانية اذا ما اصر الجيش على اقفال مئات المدارس الدينية.

وقال خليل ابراهيم جيليك النائب عن حزب الرفاه الذي يتزعمه اربكان لصحيفة «صباح» الشعبية: «اذا اقفلتم المدارس الثانوية الدينية فستحصل اراقة للدماء» و«في هذه الحالة ستصبح تركيا جزائر ثانية او ان الوضع سيصبح اسوأ مما هو في الجزائر».

وقد قتل عشرات الالاف من الاشخاص في الجزائر منذ ١٩٩٢ في مواجهات بين قوات الامن والمسلحين المتطرفين او في هجمات دامية على المدنيين شنها المتطرفون.

وتأتي تصريحات جيليك غداة اعلان حزب الرفاه رسميا انه سيعارض في البرلمان مشروعا للاصلاح التربوي يدعمه الجيش من شأنه ان يؤدي الى اغلاق هذه المدارس الدينية. (ا.ف.ب)

بعد فوز «المؤتمر» بالانتخابات

## عبدالغني وبن غانم أبرز المرشحين لرئاسة الحكومة اليمنية

■ صنعاء: تجرى قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن وفي نطاق من السرية والكتمان، مشاورات مكثفة لتشكيل الحكومة اليمنية الجديدة عقب فوزه بالأكثرية الساحقة في الانتخابات التشريعية الأخيرة، وقد أصبح أقوى المرشحين لرئاسة الحكومة الجديدة عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء الحالي، وفرج بن غانم مندوب اليمن لدى منظمة الأمم المتحدة في جنيف.

وأشارت مصادر داخل الحزب الى ان الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية لم يستبعد اسمه من قائمة المرشحين لتشكيل هذه الحكومة اضافة الى فيصل بن شملان وزير النفط السابق الا ان المصادر نفسها قالت ان اختيار الارياني لتشكيل الحكومة المقبلة يضعفه اتجاه القيادة السياسية في البلاد لتحسين علاقاتها مع دول الجوار والتي ترى ان الارياني لم يسع في الفترة الماضية التي تولى فيها وزارة الخارجية الى توطيدها.

وتؤكد المصادر ان حزب المؤتمر الشعبي سيحتفظ في التشكيل الوزاري الجديد بالحصة الاكبر من الوزارات المهمة، بينما سيمنح حزب الاصلاح ثلاث وزارات على الاكثر، اضافة الى وزارة لحزب البعث واخرى للوحدوي الناصري، وقالت المصادر ان التشكيل الوزاري سيمنح حقيبة وزارية واحدة للمرأة بينما سيتم استبعاد الأسماء الاصلاحية الراديكالية مشيرة الى ان هناك توقعا بأن تضم الحكومة شخصية من رجال الاعمال المعروفين. «أ. ش. أ»

(اقرأ ص ١٠و١١)

تتانياهو يأمل بزيارة أنقرة

## بعد تركيا.. اليونان تجري مناورات عسكرية مع اسرائيل

■ العواصم: رغم القلق الذي انتاب الأوساط العربية نتيجة للتنسيق العسكري الاسرائيلي. التركي تمادت تل أبيب وأعلنت عن استعداد رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو لزيارة تركيا فور استلامه دعوة رسمية من نظيره التركي نجم الدين اربكان، وقال زوي أربلاغ سفير اسرائيل في انقرة ان التحالف بين اسرائيل وتركيا يستهدف ما سماه «الارهاب في المنطقة»، فيما أكدت الولايات المتحدة انها تتعاون عسكريا مع تركيا واسرائيل لدعم الامن الاسرائيلي في المنطقة، مؤكدة ان هذا هدف استراتيجي للسياسة الامريكية. وقال أربلاغ في تصريح لمحطة تلفزيون تركية خاصة ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي ورئيس البرلمان سيقومان خلال الأسابيع القليلة القادمة بزيارة لتركيا. وذكرت صحيفة «راديكال» التركية أمس ان التقارب الاسرائيلي التركي يستهدف تبني استراتيجية مشتركة لمواجهة تهديدات مشتركة وأعداء مشتركين خاصة في أعقاب شراء ايران مؤخرا صواريخ متوسطة المدى من الصين، وأعلنت اليونان أنها ستجري للمرة الأولى مع اسرائيل مناورات عسكرية مشتركة في نهاية يونيو المقبل في الدوديكانيز.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية ديمتريس ريباس أمس ان برنامج المناورات سيتم اعداده اثناء زيارة يقوم بها مسؤول اسرائيلي كبير لأثينا قريبا.

فقد أشارت صحيفة «راديكال» الى ان وكالتي المخابرات الأمريكية والتركية مقتنعتان بأن ايران تمتلك القدرة النووية أو على الاقل على وشك امتلاكها، وان الرؤوس النووية لصواريخ «اس اس ٢٢» التي اختفت في كازاخستان خلال تفكك الاتحاد السوفييتي يحتمل وجودها في ايران، وأضافت الصحيفة ان ايران تساند منظمات معادية للنظام العلماني في تركيا

(التتمة ص ٢١)

## مؤشر الفاينانشيال تايمز يصل لمستويات تاريخية

▪ لندن - محمد كركوتي:

■ حققت الأسهم في بورصة لندن. تقدما قياسيا أمس (الجمعة) وسط معاملات مستقرة، وكسبت أسهم الشركات ضمن مؤشر الفاينانشيال تايمز الذي يضم مئة شركة، حوالي ١٤ مليار جنيه استرليني في يوم واحد. وفي هذه الاثناء وصل المؤشر نفسه الى أعلى مستوى له على الاطلاق. حيث سجل عند الاغلاق أمس ٦٣٠,٩ نقطة، بارتفاع بلغ ٥٠,٥ نقطة. وذلك للمرة السادسة على التوالي.

وذكر متعاملون في بورصة لندن: أن القوة التي تتمتع بها سوق لندن المالية. ساهمت الى حد كبير في دفع مستوى الأسهم الى الاعلى. وأنهم يتوقعون أن يواصل أداء البورصة تحسنه في الأيام القليلة المقبلة. خصوصا بعد وضوح الرؤية - نوعا ما - للسياسة الاقتصادية للحكومة العمالية الجديدة.

وأعرب خبراء في السوق المالية. عن اعتقادهم بأن مؤشر الفاينانشيال تايمز للمئة شركة. سيعود الى الانخفاض قبل نهاية العام الحالي. الا أنه لن يصل الى المستويات التي كان عليها في العام الماضي. وتوقع هؤلاء: أن يتراوح مستوى المؤشر مع نهاية العام عند حدود ٢٤٠٠ نقطة.

واشنطن طلبت من نيجيريا حجز طائرته

## القذافي: أمريكا و«الناتو» يمثلان تهديدا خطيرا للإسلام

▪ كانو «شمال نيجيريا» واشنطن - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ انتقل الرئيس الليبي معمر القذافي بطائرته امس من النيجر الى كانو في شمال نيجيريا، خارقا ولليوم الثاني على التوالي الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا منذ عام ٩٢.

وقد ادانت امريكا خرق الحظر وطلبت من الحكومة النيجيرية حجز الطائرات الليبية ومنع القذافي من استخدامها للعودة الى بلاده.

وقد أم القذافي في اطار مشاركته باحتفالات رأس السنة الهجرية آلاف المصلين في صلاة الجمعة بكانو، والقى خطبة مطولة اكد فيها ان الاسلام لا يعرف التطرف، وقال ان جرائم القتل والعنف في الجزائر يرتكبها متطرفون لا ينتمون للاسلام داعيا الى تضافر الجهود للقضاء على امراء التطرف والعنف ومطالبا الاعلام الغربي بعدم الربط بين الاسلام والعنف.

وقال القذافي ان اعداء الاسلام سخروا كل امكانياتهم للدعاية ضده وتشويه صورته بل وصورة المسلمين عامة. واوضح ان الحصار المفروض على ليبيا والعراق ومايجري التخطيط له حاليا ضد ايران انما يهدف الى ضرب الاسلام واضعاف قوته.

وحذر من ان الولايات المتحدة وحلف الاطلسي اصبحا يمثلان تهديدا خطيرا للاسلام منددا

(التتمة ص ٢١)

في روسيا

## جنرالات يسرقون وجنود غائبون عن الوعي

▪ موسكو - احمد الخميسي:

■ يعد الجيش الروسي الذي احتفل يوم الاربعاء الماضي بالذكرى الخامسة لانشائه احدث جيوش العالم. والمقصود هنا هو وجوده المستقل عن الجيش السوفييتي السابق عندما اصدر الرئيس بوريس يلتسين مرسومه رقم ٤٦٦ في ٧ مايو ١٩٩٢ القاضي بانشاء «القوات المسلحة للفيدرالية الروسية» وتضمن المرسوم الاجراءات اللازمة لسحب القوات من اطراف الامبراطورية السوفييتية السابقة وتقليص اعدادها.

ووفقا للبيانات الرسمية لوزارة الدفاع وصل عدد القوات الروسية التي اعيد انتشارها خارج روسيا ما بين عامي ١٩٩٤ - ١٩٩٦ الى ثلاثمائة الف عسكري، ووصل عددهم الاجمالي مع افراد عائلاتهم الذين اقاموا معهم خارج روسيا الى ١,٢ مليون نسمة، كما سحبت حوالى ٤٥ الف قطعة من المعدات واكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون طن من الذخائر، ويؤكد الخبراء ان التاريخ العسكري لم يشهد انسحابا عظيما بهذا الحجم وفي هذه المدة القصيرة الا في روسيا، وهو ما اطلق عليه يلتسين «النجاح الرئيسي لعام ١٩٩٤».

وفي ظل هدف واحد واضح هو خفض النفقات العسكرية اصبح الانسحاب واعادة الانتشار والاصلاح والتقليص اقرب الى الهرولة العشوائية لاسيما مع غياب اي نظرية او «مذهب عسكري روسي» بعد ان فشل مجلس الدفاع القومي في صياغة ذلك المذهب خلال السنوات الماضية. وبينما اثبتت تجارب الدول الاخرى في الاصلاح القومي، فان روسيا اكتفت فقط بتقليص الجيش والنفقات دون اية تكلفة لتفادي احتواء المشكلات الناجمة عن الاصلاحات. ورصدت ميزانية هذا العام للجيش ١٠٤,٣ تريليون روبل اي بما يكفي لسد الحد الادنى من احتياجات الجيش لمدة تسعة شهور

(التتمة ص ٢١)




... السودان: ٣٠ جنيها - مصر: جنيه مصري - لبنان: ٢٠٠٠ ليرة - الاردن: ٢٠٠ فلس - سوريا: ١٠ ليرات - اليمن: ١٠ ريالات - انجلترا: جنيه استرليني - سويسرا: ٢.٥ فرنك - اليونان: ٢٠ دراخمه - قبرص: ٥٠٠ ملس - امريكا: ١.٥ دولار - كندا: ١.٧٥ دولار

2 الاتحاد
AL ITTIHAD



# سلطان القاسمي يفتتح اليوم المقر الجديد لمتحف الشارقة للاثار

■ الشارقة. يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مساء اليوم المقر الجديد لمتحف الشارقة للاثار الذي يقع بجوار متحف الشارقة العلمي.

يحضر حفل الافتتاح عدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين كما يحضره ٢٥ عالما من بلدان عربية واجنبية الذين سيشاركون في فعاليات الندوة الدولية التي ستقام تحت رعاية صاحب السمو حاكم الشارقة غدا الاحد وتستمر ثلاثة ايام تحت عنوان «الخليج تاريخ عريق وحضارة اصيلة».

يذكر ان متحف الشارقة للاثار الجديد شيد وفق احدث المواصفات العلمية والعملية ليتحول الى مركز اشعاع حضاري اسوة بباقي متاحف الشارقة. (وام)

# طبية العين تحتفل غدا بيوم التمريض العالمي

■ العين. الاتحاد: تبدأ غدا الأحد فعاليات احتفالات منطقة العين الطبية بيوم التمريض العالمي الذي يعقد بفندق انتركونتننتال العين. وقد أعلن في مؤتمر صحفي عقد بقاعة المؤتمرات بمستشفى العين الحكومي حضرته ويندي ويسك مديرة التمريض بمستشفى العين واحمد العامري مدير العلاقات العامة بالمستشفى وممثلو الصحة المدرسية والطب الوقائي. وأعلن عن توجيه الدعوة لـ ٤٠٠ ممرض وممرضة لحضور فعاليات الاحتفال والتي تتضمن محاضرات وورش عمل تمتد طوال الاسبوع يحاضر فيها متخصصون وخبراء من الولايات المتحدة الامريكية ولبنان ودولة الامارات.

وأكد المشاركون في المؤتمر الصحفي ان فعاليات الاحتفال سوف تتناول بشكل مباشر احتياجات الشباب الصحية.

يوم التمريض العالمي لهذا العام يقام تحت شعار «صحة المراهقين مستقبل مشرق».

كما أشاروا الى ان الشباب تحت سن العشرين يمثلون ثلث عدد السكان في دولة الامارات.

# دورة تدريبية لموظفي العلاقات العامة بالصحة

■ دبي. الاتحاد: ينظم قسم العلاقات العامة بديوان وزارة الصحة بدبي اليوم السبت دورة تدريبية حول «العلاقات العامة» لتنمية وتطوير مهارات وقدرات موظفي العلاقات العامة بوزارة الصحة في دبي والامارات الشمالية.

الدورة تتم بالتعاون مع معهد التنمية الادارية وتنتهي يوم الثلاثاء القادم، ويشارك فيها العاملون في القسم بديوان وزارة الصحة والمناطق الطبية الشمالية والمستشفيات التابعة للوزارة.

وسوف تتولى الشيخة أميمة بنت عبدالعزيز بن حميد القاسمي. رئيسة قسم العلاقات العامة بديوان وزارة الصحة بدبي. الاشراف على الدورة التي تستمر اربعة ايام.

# العمل والبريد تحددان الأسبوع الحالي رسوم تسليم وارسال المعاملات

■ دبي. يعقد اجتماع مشترك بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والهيئة العامة للبريد خلال الاسبوع الحالي لاستكمال مناقشة الاجراءات الخاصة ببدء تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاقية الموقعة بين الجانبين بشأن تسليم وارسال المعاملات بواسطة البريد وتتضمن هذه المرحلة استلام المعاملات ورسوم العمل بواسطة مكاتب البريد.

وسيتم خلال الاجتماع تحديد نسبة الرسوم المقترح ان تحصل عليها الهيئة مقابل المعاملات.

وقد حددت الهيئة العامة للبريد ٨ مكاتب على مستوى الدولة وتشمل المكاتب الرئيسية بالامارات اضافة الى مكتب العين لبدء هذه الخدمة على ان يتم التوسع في اعداد المكاتب التي تقوم باستلام المعاملات والرسوم بعد ادخال اجهزة الحاسب الآلي بها.

وقد أعدت الهيئة العامة للبريد خطة متكاملة لخطوات انجاز واستلام وتسليم المعاملات والرسوم وحددت خطوات استلام المعاملات والرسوم وتضمنت الخطة ان تكون هناك رقابة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واعداد تقارير حول انجاز المعاملات. (وام)

# الفريق الفني لاعداد الهيكل التنظيمي الجديد لوزارة التربية والتعليم والشباب يبدأ مهمته اليوم

■ تقرر اعادة دراسة الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم والشباب ودراسة مايترتب عليه من اعتبارات واجراءات دمج وزارة الشباب والرياضة مع وزارة التربية والتعليم.

وسيعقد فريق العمل الفني الذي صدر قرار معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بتشكيلة اول اجتماع له في العاشرة من صباح اليوم السبت بمقر وزارة التربية والتعليم بدبي برئاسة سعادة جمعة غريب مبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم وعضوية الدكتور خالد رزق الخبير بمعهد التنمية الادارية والسيد علي محمد الزواري مدير ادارة الخدمة المدنية بالادارة رقم واحد والسيد خليفة عيسى الجرمن مدير الشؤون المالية والادارية لشؤون الشباب والدكتورة عائشة مبارك الناخي نائبة مدير وحدة التنمية الادارية والسيد حسن محمد لوتاه مدير المكتب الفني لوكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم.

وقد حددت مهام فريق العمل فيما يلي:

● اعادة دراسة الهيكل التنظيمي للوزارة الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم واحد لسنة ١٩٨٧ على ان تشمل الدراسة مايترتب على الهيكل من اعتبارات واجراءات دمج وزارة الشباب والرياضة مع وزارة التربية والتعليم والادارات والأقسام والوحدات التي تقتضي مصلحة العمل اضافتها للهيكل التنظيمي القائم حاليا.

● اعادة النظر اذا تطلب الأمر في تبعية الادارات للقطاعات لدواع فنية تقتضي تكامل الاختصاصات والمهام.

● التوازن غير المخل بتوزيع العمل على القطاعات المختلفة لتسريع الأداء ورفع منسوبيه.

● تحديد دوائر الاختصاصات والصلاحيات ورسم خطوط الأداء بما يجنب العمل التربوي التكرار او التداخل او التناقض او التضارب.

● للجنة ان تستعين بمن تراه مناسبا لعملها من داخل الوزارة او خارجها وتحيل ماتتوصل اليه الى سعادة وكيل الوزارة بالسرعة الممكنة.

وقد وجه سعادة جمعة غريب الدعوة لجميع اعضاء فريق العمل لعقد أول اجتماع له صباح اليوم السبت على ان يستمر العمل بصورة تحقق تكامل الهيكل بالصورة التي تحقق مصلحة العمل في دمج وزارة الشباب والرياضة في وزارة التربية والتعليم.

خلال الاستقبال

# نهيان يطلع على أهداف الدورة الدولية لصناعة المخطوط العربي الإسلامي

■ أبوظبي: استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بعد ظهر امس الدكتور عبدالرحمن فرفور نائب رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث واعضاء الدورة التدريبية الدولية الأولى لصناعة المخطوط العربي الإسلامي التي ينظمها المركز حتى الخامس عشر من الشهر الحالي بالتعاون مع جامعة الامارات والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الايسيسكو».

وحضر المقابلة الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع والدكتور عبيد بن بطي مسؤول الارشيف الوطني بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وعدد من الأساتذة والخبراء والعلماء المتخصصين الذين قدموا خلال الدورة محاضرات في صناعة المخطوط العربي الاسلامي «ترميما وتجليدا».

وأطلع الدكتور عبدالرحمن معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان على أهداف الدورة التي يتمثل أبرزها في تطوير استراتيجية التعاون الدولي في مجال صناعة المخطوط الاسلامي لإعداد جيل قادر على فهم المخطوط والاعتناء به كما وجه لمعاليه شكر وتقدير مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة لما يقدمه من دعم كبير للمركز من خلال التعاون الوثيق الذي تبديه جامعة الامارات في مجال الحفاظ على المخطوط العربي الإسلامي انطلاقاً من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الاهتمام بهذه الثروة الفكرية الكبيرة التي تزخر بها المكتبات العامة والخاصة في العديد من الدول العربية والأجنبية.

وقال الدكتور عبدالرحمن فرفور ان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان أكد خلال المقابلة اهتمام جامعة الامارات وحرصها على الاسهام في مجال حفظ المخطوطات العربية الإسلامية والعمل على تحقيقها من خلال المساقات الأكاديمية الخاصة بها في الجامعة مشيرا الى ضرورة استمرار التواصل بين جامعة الامارات ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث والعمل على تنفيذ المشاريع المشتركة منهما وخاصة في مجال عقد الندوات والمحاضرات وطباعة الكتب التراثية وتنظيم الدورات المتخصصة للحفاظ على المخطوطات من الضياع والتلف.

وأضاف الدكتور عبدالرحمن فرفور نائب رئيس المركز ان جامعة الامارات هي الجهة الوحيدة في الدولة التي تستطيع المشاركة في هذا المجال الحيوي نظرا لما يتطلبه هذا العمل من العناصر البحثية والأكاديمية موضحا ان التعاون التنفيذي بين الجهتين قد بدأ في مجال اقامة الندوات الدائمة والمستمرة وطباعة الموسوعات والكتب المتخصصة في التراث العربي الاسلامي.

وكانت الدورة التدريبية الدولية حول صناعة المخطوط العربي الاسلامي قد جمعت متدربين وباحثين من ٢٢ دولة عربية واسلامية اضافة الى عدد آخر من دول مجلس التعاون العربي لدول الخليج العربية تعرفوا جميعهم خلالها على مجموعة من المسائل النظرية والعملية المتعلقة بآفاق تطوير المهارات الفردية المستعملة في فن صناعة المخطوط «ترميما وتجليدا» من خلال آخر ما وصلت اليه الوسائل الحديثة في هذا المجال كما تبادل المشاركون في الندوة الخبرات ووجهات النظر حول معوقات هذه الخدمة والعمل على احيائها لإبقاء التواصل مع التراث العربي الإسلامي.

وكان مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث قد نبه منذ تأسيسه عام ٩١م الى أزمة المخطوطات العربية الإسلامية التي تعرضت في مجملها الى الحرق أو التلف والضياع والعبث أو الدفن والإخفاء أو السرقة أو البيع بأبخس الأثمان بحيث أصبح قسم من هذه المخطوطات التي تقدر بالملايين يقبع في خزائن من المكتبات الأوروبية أو يتعرض للتآكل بفعل الزمن أو القوارض مما يجعل المحافظة على ما تبقى من هذه الثروة الفكرية مسؤولية جسيمة تقع على عاتق الجهات العربية المتخصصة في هذا المجال.

وقد شرع مركز جمعة الماجد في انشاء وحدة فنية متكاملة لصيانة المخطوطات وحفظها ووفر من يقوم عليها من ذوي الخبرة والكفاية المطلعين على منهج وأساليب المدارس العالمية المتنوعة المتخصصة في صيانة المخطوطات اضافة الى الاستعانة بأصدقاء المركز من الخبراء المتخصصين لإثراء الدورات التي ينظمها لما يحققه الهدف المنشود في حفظ هذه المخطوطات وصيانتها وانتشالها من حالة شبيهة بحالة الرقود أو الموت الى حالة تدب بالحركة والحياة. (وام)

# كشافة الامارات تشارك في لقاء المسؤولين عن أنشطة التعاون مع المنظمات العربية والدولية بالقاهرة

■ تشارك جمعية كشافة الامارات في لقاء المسؤولين عن انشطة التعاون مع المنظمات العربية والدولية الذي تنظمه الامانة العامة للمنظمة الكشفية العربية بالقاهرة خلال الفترة من العاشر الى الرابع عشر من مايو الحالي.

يمثل الجمعية في اللقاء السيد عبدالله هاشم الحبشي نائب رئيس جمعية اصدقاء البيئة.

وذكر سعادة عيد بخيت المزروعي رئيس مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات بان الجمعية ستعرض خلال اللقاء جهود الدولة المختلفة وتجاربها في مجال المحافظة وحماية البيئة والنتائج التي توصلت اليها الدولة بفضل دعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في هذا المجال.

وقال ان اللقاء يهدف الى تقييم التجارب التي تمت بالتعاون مع المنظمات ذات العلاقة في المجالات الصحية والاجتماعية والثقافية مع وضع خطة التعاون المستقبلية والى عرض تجارب الجمعيات والمنظمات المختلفة المشاركة في مجالات صحة الشباب ومكافحة مرض الجذام ورعاية الاطفال اللاجئين وعائلاتهم والرعاية الصحية للام والطفل وتجارب دولة الامارات في مجال المحافظة وحماية البيئة بناء على طلب الجمعيات الكشفية والهيئات والمنظمات لنقل تجربة الامارات في مجال البيئة.

واضاف سعادة عيد المزروعي بانه سيتم خلال اللقاء عرض انشطة التعاون القائمة حاليا وتوضيح اهم الايجابيات والسلبيات والانجازات وتوثيقها بالوسائل المعينة والمطبوعات والمشروعات المقترحة للعمل في العام القادم.





















رئيس بلدية أم القيوين للاتحاد:

# مذكرة عاجلة للأشغال بانشاء ٣٠ مسكنا في السلمة

## بدء تلقي طلبات المواطنين للحصول على مساكن شعبية

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ رفعت بلدية ام القيوين مذكرة لوزارة الاشغال العامة والاسكان بانشاء ثلاثين مسكنا شعبيا بصورة عاجلة في منطقة السلمة ضمن المساكن المخصصة لامارة أم القيوين في اطار مشروع الالفي مسكن التي يتم تشييدها على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الامارات الشمالية.

واوضح الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين ان البلدية قامت بتسليم الوزارة مخطط الموقع الذي تم تخصيصه من قبل البلدية لاقامة هذه المساكن تمهيدا للبدء في انشائها تلبية للحاجة الملحة للمواطنين في منطقة «السلمة» لهذه المساكن.

كما أوضح ان البلدية بدأت في تلقي طلبات المواطنين الراغبين في الحصول على مساكن شعبية وخصصت استمارات بيانية لذلك يتم تلقيها وتقديمها بقسم الاراضي والاسكان بالبلدية وذلك بتوجيهات صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين ومتابعة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين وحرصهما على توفير المسكن الملائم للمستحقين من المواطنين.

واشار الشيخ عبدالله بن احمد المعلا الى ان البلدية طلبت ايضا في هذا الاطار من وزارة الاشغال العامة والاسكان تعبيد طريق المساكن الشعبية الجديدة التي انجزت وسلمت مؤخرا لمستحقيها من المواطنين في عدد من مناطق الامارة بالاضافة الى تعبيد الطرق المؤدية الى تجمعات المدارس الجديدة.

الشيخ عبدالله بن احمد المعلا

### اكتمال مشروع انارة طريق أم القيوين رأس الخيمة

كما اشار رئيس بلدية ام القيوين الى ان البلدية انتهت مؤخرا من المرحلة الثانية من مشروع انارة طريق الاتحاد الذي يربط بين أم القيوين - رأس الخيمة والتي بدأت من منطقة «الاقرن» وامتدت نحو عشرين كيلومترا حتى جسر «المدفق» وتم خلالها تركيب ٣٦٠ عمود انارة وذلك استكمالا للمرحلة الاولى من المشروع التي بدأت من الدوار الرئيسي بمدخل مدينة أم القيوين وامتدت نحو عشر كيلومترات حتى منطقة «الاقرن» ويجري العمل لتوصيل الكهرباء لانارة الشارع في القريب العاجل.

وفي اطار جهود البلدية للتشجير وزيادة الرقعة الخضراء والتوسع في اقامة الحدائق العامة والمتنزهات اوضح الشيخ عبدالله بن احمد المعلا ان البلدية بدأت العمل في حديقة الشاطئ والتي تمتد على طول كورنيش ام القيوين بالاضافة الى استكمال زراعة وتشجير كافة الشوارع واعادة زراعة وتنظيم الدوارات بشكل مستمر. هذا الى جانب تحديث وتطوير كافة المرافق المتصلة بحاجة المواطنين بالامارة في كافة المجالات التي تتعلق بعمل البلدية.

واشار الشيخ عبدالله بن احمد المعلا في ختام حديثه «للاتحاد» الى ان امارة أم القيوين ستستقبل عام الفين بالعديد من المشاريع الحيوية المختلفة التي تبرز في مجملها التطور والتحديث الذي شهدته الامارة بعد اكتمال بنيتها الاساسية، وذلك في اطار مخطط شامل للتطوير.

---

سلمها المدفع في جنيف

# جائزة الامارات للصحة مناصفة بين العوضي ومستشار الصحة العالمية بالارجواي

■ جنيف - و ا م: قررت مؤسسة الامارات العربية المتحدة للصحة منح جائزة هذا العام للدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي الاسبق والدكتور روبرتو سلفاتلا المستشار الوطني لمنظمة الصحة العالمية في اورجواي.

وقد قام معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بتسليم الجائزة للفائزين بها مناصفة في احتفال جرى امس بجنيف على هامش اجتماعات الدورة الخمسين لمنظمة الصحة العالمية المنعقدة حاليا.

وقد القى معالي حمد عبدالرحمن المدفع كلمة بهذه المناسبة قدم خلالها التهنئة للفائزين بهذه الجائزة مؤكدا اقتناع المؤسسة بما بذلاه من جهد ومثابرة وما حققاه من نتائج كان لها تأثير كبير في تطوير المعارض العلمية.

ورحب باسم مؤسسة الامارات العربية المتحدة للصحة والتي انشئت بتوجيه كريم من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ومبادرة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

واكد معالي وزير الصحة ان الخدمات الصحية في دولة الامارات العربية المتحدة بمستوياتها المختلفة قد حظيت باهتمام خاص حيث حققت وزارة الصحة تطورا كبيرا في نوعية الخدمات الصحية المقدمة للمجتمع وذلك بتنفيذ البرامج الصحية لمكافحة الأمراض السارية والتي اولتها منظمة الصحة العالمية اهتماما بالاغا مشيرا الى ان معدل وفيات الاطفال الرضع اصبح لا يتجاوز ١٠ في الالف كما تعدت التغطية باللقاحات المدرجة ببرنامج التحصين اكثر من ٩٥ بالمائة هذا اضافة الى استئصال بعض الامراض السارية مثل شلل الاطفال والكزاز الولادي والدفتيريا.

وقال ان حكومة دولة الامارات العربية المتحدة تتطلع دائما الى النهوض بالخدمات الصحية والارتقاء بها من خلال الاستخدام الامثل للتقنيات الطبية الحديثة والاستفادة من الخبرات والاستراتيجيات الصحية التي تهدف الى تحقيق غايات وطموحات الانسان في العالم.

---

معدات المحطة تصوير راميش

بطاقة ٣ ملايين جالون يوميا

# محطة تحلية المياه برأس الخيمة تبدأ الضخ في ديسمبر

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ تبدأ في ديسمبر القادم وحدتا تحلية مياه البحر الجاري العمل في تشييدهما برأس الخيمة حاليا ضخ المياه العذبة الى الاحياء السكنية.

وقام سعادة جوعان مبارك المزروعي وكيل دائرة الماء والكهرباء بابوظبي الاربعاء الماضي بجولة تفقدية للاعمال الانشائية للمحطة بمنطقة النخيل والتي امر بانشائها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رافقه خلالها سعادة سعيد ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء وعدد من المهندسين بالدائرة والوزارة.

وقال سعادة جوعان المزروعي «للاتحاد» ان المشروع الجاري تشييده الآن سيقوم بضخ ٤ ملايين جالون مياه يوميا. حيث ستقوم الوحدتان بضخ ٣ ملايين جالون يوميا بواقع مليون ونصف جالون لكل وحدة والمليون الباقي سيتم الحصول عليه من مياه آبار الامارة وذلك لزيادة الاملاح فيها وحتى تكون جاهزة للشرب والاستخدام البشري. واشار الى ان تكلفة تشييد وحدتي المحطة بلغت ١٠٥ ملايين درهم وتعتبر المحطة من احدث المحطات في العالم من ناحية الجودة. واوضح بان المحطة ستعمل على درجة غليان منخفضة تصل الى ٦٢ درجة مئوية والهدف من ذلك هو تقليل استخدام الكيماويات اللازمة التي لابد من استخدامها لمنع الترسبات والاملاح في الانابيب وستعطى تلك الكيماويات قبل معالجة المياه من المحطة وعند وصولها للجمهور وذلك للتأكد من تعقيمها وخلوها من اية شوائب، كما ان الوحدتين ستحصلان على الماء المالح من الاتجاه الغربي لخور رأس الخيمة وتصرف الاجزاء غير المستخدمة من تلك المياه من الاتجاه الشمالي لقذفه الى الشاطئ كما ان المحطة ستعمل من خلال التحكم باجهزة الكمبيوتر المتطورة وهي جاهزة للاستخدام حيث انها ستعمل بجودة فائقة وحسب النظم العالمية كما انها ذات مستوى عال في تحلية المياه.

ومن جانبه صرح سعادة سعيد ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء بأن الوزارة ستقوم بانشاء محطة تحلية مياه اخرى جديدة برأس الخيمة بطاقة ٣ ملايين جالون وستكون المحطة الجديدة مشابهة للمحطة التي يتم تشييدها حاليا برأس الخيمة والتي سوف ينتهي العمل فيها مع نهاية عام ١٩٩٨ المقبل. واشار الى ان شبكات توزيع المياه من المحطة التي سيتم تشييدها حاليا تمت من خلال مناقصة طرحتها الوزارة ورست على احدى الشركات لتوصيل الانابيب الجديدة لمنطقة الظيت السكنية والتي تعتبر من المدن الجديدة بالامارة والتي شهدت كثافة سكانية كبيرة من قبل المواطنين واما بالنسبة للمناطق الاخرى سيتم ربط المحطة الجديدة بشبكات الانابيب المستعملة في الماضي بعد تعقيمها مع اضافة بعض الانابيب لاستيعاب اعمال المحطة الجديدة المنوى انشاؤها.

واكد بان رسوم استهلاك المياه ستكون بنفس السعر السابق بواقع ٥.١ فلس للجالون واهاب بالمواطنين والمقيمين تصليح عدادات المياه المتعطلة التي في منازلهم لانصافهم وقيامهم بالدفع بقدر الاستهلاك. واضاف الشامسي بان استهلاك امارة رأس الخيمة ١٢ مليون جالون يوميا من المياه سيتم استخراج معظمها من الابار والتي لا يستخدمها المواطنون والمقيمون للشرب او الطعام بل تتركز استخداماتها في الاغراض المتنوعة الاخرى.

---

صباح الخير

### «حوالينا.. لا علينا»

■ بعض الاخوة من المسؤولين عن قطاعات هامة تتعلق باحوال الناس وقضاياهم يتعاملون مع ما تطرحه وسائل الاعلام عن مستوى الادارات والدوائر التابعة لها بمنطق غريب عجيب، يرفع هؤلاء شعار «حوالينا.. لا علينا» بمعنى ان على وسائل الاعلام ان تكتب «مايحلو لها» من نقد او انتقاد او ملاحظات شريطة ألا تجيء على ذكر هذا المرفق بالاسم تحديدا لا من قريب او بعيد، تلميحا او تصريحا اما اذا كانت هناك وليمة مدح فحق علينا ان نكون اول المطبلين، هكذا يريدنا هذا البعض وينظر الينا.

وعندما يدرك هؤلاء ايضا ان قضية تتعلق بادارتهم قد وصلت الى اجهزة الاعلام تجدهم يفعلون المستحيل حتى لا يشار اليهم فيها متعهدين بأنهم سيقومون بالكشف والتحقيق والمتابعة بانفسهم لاماطة اللثام عما خفي على العامة من امر تلك القضية او غيرها من القضايا التي تمس المصلحة العامة.

ولأن دورنا ليس التشهير وانما المساهمة في التصحيح والتوجيه والنقد البناء الهادف الى المصلحة العامة والوطنية فاننا نتريث في امر النشر او المتابعة لعل اصحابنا يفون بكلمتهم فلا نجد الا التجاهل بعد ذلك.

هذا هو المنطق العجيب الذي يرفعه البعض. لأنه حريص على المنصب الذي يتحصن خلفه والكرسي الذي يجلس عليه ويستمد وجاهته منه، وطالما ان النشر وكلام الاعلام «حوالينا وليس علينا» فما لنا ووجع الدماغ وصدعة الرأس!.

ضاع أكثر من مائة وستين مليون درهم من مدخرات المواطنين. ومع ذلك المطلوب الاشارة الى القضية بالمنطق نفسه. وفي بعض المرافق التي تتعامل بالصحة العامة تحدثنا عن بعض الاخطاء والتجاوزات ومع ذلك فهذا البعض ينتصر للشعار الذي يتمسك به «حوالينا.. لا علينا».

ومن واقع ما نرى فانتصار هذا الشعار والمحتمون به نفر من الناس لا يرتقي بما انيط به من المسؤوليات غير جدير بتحمل مسؤولية عامة لأن مسؤولياته لا ترى ابعد من الكرسي الذي يقعد عليه وكان الله في العون.

---

# طلاب الامارات يشاركون باختراعاتهم في معرض العلوم والهندسة الدولي بولاية كنتاكي الامريكية

■ جمال أبوطالب

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في معرض العلوم والهندسة الدولي ٩٧ الذي تبدأ فعالياته في مدينة لويز فيل بولاية كنتاكي بالولايات المتحدة الامريكية بمشاركة ٣٥ دولة على مستوى العالم.

وقد حقق الطلاب المواطنون تفوقا ملحوظا في مسابقات معرض العلوم والهندسة الذي أقيم في أبوظبي والذي نظمته اللجنة العليا المنظمة للمعرض بالتعاون مع كليات التقنية العليا بالدولة ومركز الدراسات والبحوث التطبيقية التابع لكليات التقنية.

وشارك في المسابقات ١٥٠ طالبا وطالبة بمشاريع علمية بالمدارس الحكومية والخاصة بمنطقة ابوظبي التعليمية وفاز بالمركز الاول الطالب المواطن سعود مبارك عبدالله علي بالصف الثالث اعدادي مدرسة حمدان بن محمد.. حيث قدم مشروعا علميا متميزا يعتبر اختراعا جديدا أشادت به اللجنة العليا المنظمة للمعرض في ابوظبي. حيث تقرر ان يرفع سعود علم دولة الامارات بعد غد الاثنين في مقر المعرض الدولي بالولايات المتحدة الامريكية.

وقال سعود ان اختراعه يساعد على توفير كميات كبيرة من المياه المفقودة عند الاستحمام خلال فترة الشتاء عند ضبط درجة الحرارة والبرودة وان اختراعه ينظم درجة حرارة المياه حسب الطلب من خلال عداد لضبط درجة حرارة المياه للاستخدام بدون فقدان اية كمية للمياه.

كما فاز في هذه المسابقات ايضا الطالب المواطن عبدالله محمد أحمد سالم العامري من مدرسة زايد الثاني الاعدادية بمشروعه الخاص بعمل فرشاة أسنان للرحلات ذات فوائد اقتصادية مختلفة.

الطالب عبدالله العامري

الطالب سعود مبارك يحمل جائزته في معرض العلوم والهندسة

ومن المقرر ان يغادر الطلاب الفائزون الستة عبدالله و ٤ آخرون من جنسيات أخرى يرافقهم الاستاذ عبدالله المرزوقي مشرف شؤون المجتمع والارشاد الاكاديمي بكلية التقنية العليا بدبي.

وصرح السيد عبدالله المرزوقي قبيل المغادرة بأن زيارة الطلاب الفائزين للولايات المتحدة الامريكية هو تكريم وتقدير لهم للمشاركة في هذا المعرض والاطلاع على المشاريع العلمية الفائزة في ٣٤ دولة اخرى من أعمال طلاب في نفس مراحل اعمارهم السنية.

وقد أعرب السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية عن سعادته بفوز الطلاب المواطنين في معرض العلوم والهندسة الذي أقيم تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في المجمع الثقافي وتشجيعه لأبنائه الطلاب المشاركين في هذا المعرض العلمي.

وقال إن تفوق طلاب منطقة ابوظبي التعليمية يعود الى خطة توجيه العلوم بالمنطقة في تشجيع المواهب وتبني أفكار الطلاب الخلاقة واتاحة الفرصة لهم في المختبرات العلمية المتوفرة في مدارس المنطقة لابراز مواهبهم العلمية.. وظهورها في صورة مشاريع عملية تفيد الطلاب وتفيد المجتمع.

وقال السيد نظمي برهوش موجه مادة الجيولوجيا والذي شارك في الاشراف على اعمال الطلاب في هذا المعرض العلمي ان ٥٠٪ من طلاب المدارس الحكومية قد فازوا في هذا المعرض العلمي الذي أقيم في أبوظبي بأعمال أشادت بها اللجنة العليا المنظمة للمعرض.

---

# شروط تحرير العقود واتمام المناقصات والممارسات في قانون عقود الدوائر الحكومية في دبي


□ دبي - فريد وجدي:


■ نص القانون رقم ٦ لسنة ٩٧ بشأن عقود الدوائر الحكومية في امارة دبي على شروط تحرير العقود واتمام المناقصات والممارسات والاتفاقات المباشرة والمسابقات واجراءات تنفيذ العقود.

وشمل ذلك النقاط التالية:

تحرير العقد

يتم تحرير العقد من قبل الدائرة. متضمنا جميع أركان الاتفاق ولا سيما مايلي:

رقم المناقصة وتاريخ العقد، والطرفان المتعاقدان، ومن يمثلهما، والعنوان المختار كموطن لهما.

موضوع العقد مع وصف موجز للمواد او الاشغال او الخدمات المتعاقد عليها.

مدة التنفيذ وموعد البدء، والتاريخ المقرر للتسليم ومكان التسليم.

الاحكام المتعلقة بالتعديلات الطارئة على العقد بالزيادة او النقص في الكميات.

الجزاءات والغرامات المطبقة في حال التأخر في الانجاز او الانسحاب او التوقف عن التنفيذ لأي سبب.

المقابل المالي للعقد وشروط الدفع، والدفعات المقدمة، والضمانات بمختلف انواعها.

جداول الكميات والاسعار للتوريدات والاشغال. وتفصيل الخدمات.

شروط وحالات التعاقد من الباطن وشروط التنازل عن العقد.

الاحكام المتعلقة بانقضاء العقد بالفسخ او بالسحب. او بالالغاء

الاحكام المتعلقة بفصل المنازعات بين الطرفين والمحاكم المختصة

دفتر الشروط العامة

دفتر الشروط الخاصة ان وجدت

ويتم توقيع العقد من قبل السلطة المختصة في الدائرة ومن قبل المتعاقد بعد تقديمه للتأمين النهائي المتوجب.

لايجوز النص في اي عقد تكون حكومة دبي او احدى الدوائر التابعة لها طرفا فيه، على اجراء التحكيم خارج دبي، او ان يخضع اي خلاف بشأن التحكيم، وكذلك الاجراءات المتعلقة به. لاية قوانين او اصول خلاف القوانين والاصول النافذة في امارة دبي، ويعتبر اي نص مخالف باطلا وغيرملزم.

واستثناء من ذلك وحيثما اقتضت المصلحة العامة يجوز بموافقة خطية من الحاكم اعفاء الحكومة او اي من دوائرها ومؤسساتها وهيئاتها من التقيد بهذا الحكم.

لايجوز ان ينص العقد على الالتزام بشروط العقد الدولي «فيدك» او اي من هذه الشروط سواء بمجرد الاشارة اليها، او الحاقها بالعقد. الا لاسباب استثنائية وشريطة الحصول على موافقة خطية مسبقة من الحاكم.

اذا تخلف صاحب العطاء الفائز عن توقيع العقد دون عذر مقبول، خلال المدة المحددة في كتاب ابلاغه الترسية، ويصادر التأمين النهائي وتقوم ادارة العقود والمشتريات او الجهة المختصة في الدائرة برفع مذكرة الى اللجنة لتقرر احد الخيارات الثلاثة التالية:

١- الغاء المناقصة واعادة طرحها

٢- ابقاء المناقصة وترسيتها على صاحب العطاء الذي يلي العطاء الفائز

٣- تنفيذ موضوع المناقصة على حساب صاحب العطاء الفائز وتحميله كافة ما يترتب على ذلك من نفقات واستيفاؤها منه او من اية مستحقات له لدى اية دائرة اخرى.

وفي جميع الاحوال يستوفى من صاحب العطاء التعويض عن الاضرار التي لحقت بالدائرة.

المناقصة المحدودة

المناقصة المحدودة هي المناقصة التي يدعى للاشتراك فيها الموردون او المقاولون او مقدمو الخدمات المعتمد التعامل معهم نظرا لكفاءتهم وتخصصهم في موضوع المناقصة المطروحة وتطبق عليها الاجراءات والقواعد المطبقة على المناقصة العامة فيما عدا الاعلان.

توجه الدعوة الى الموردين والمقاولين ومقدمي الخدمات المعتمد التعامل معهم من واقع السجل المنصوص عليه في المادتين ١٠ و ١١ من هذا القانون، وتجوزدعوة آخرين من غير المسجلين في هذا السجل اذا كان للدائرة مصلحة في ذلك.

الممارسة

الممارسة طريقة خاصة لاختيار المتعاقد وتتم في الحالات التالية:

اذا كانت المواد او الاشغال او الخدمات المطلوبة يصعب تحديد مواصفاتها بدقة وتحتاج للخبرة الفنية والتخصص.

اذا كانت الحاجة للمواد، او الاشغال، او الخدمات لاتحتمل الانتظار لاجراءات المناقصة. او كانت قيمتها لاتتناسب مع تكاليف اجراء المناقصة.

اذا كان قد سبق طرح المواد. او الاشغال او الخدمات في مناقصة ولم يتقدم للمشاركة فيها احد او قدمت لها عطاءات غير مقبولة او عطاء وحيد. وكانت الحاجة لها لاتسمح باعادة طرح المناقصة ثانية.

في حالة التوريد او انجاز الاشغال او تقديم الخدمات بدلا من متعاقد تم فسخ عقده.

اذا كان موضوع العقد يهدف للقيام بأبحاث وتجارب تتطلب اسلوباً معينا في التنفيذ لايتفق مع اسلوب المناقصة.

اذا كان موضوع العقد شراء عقارات او التأمين او الشحن او التخليص.

يتم التعاقد عن طريق الممارسة في حدود الصلاحيات المالية المبينة في المادة «٦٠» من هذا القانون وتطبق بشأنها الاجراءات التالية:

تقوم ادارة العقود والمشتريات او الجهة المختصة بدعوة الموردين او المقاولين اومقدمي الخدمات. لتقديم عروض اسعارهم، وتتضمن الدعوة بيان المواد، او الاشغال او الخدمات المطلوبة ومواصفاتها وجميع الشروط والمدد والمواعيد والاماكن التي ستحكم التعاقد.

تقدم عروض الممارسة خلال المدة المعينة في الدعوة موقعة من مقدم العرض ومهورة بخاتمه ومرفقة بجميع المستندات والاوراق المطلوبة.

تجتمع اللجنة في الموعد المقرر لها لفتح العروض وتتحقق من مدى توفر الشروط المطلوبة في مقدميها واستبعاد من لم تتوفر فيهم الشروط، ويتلى اسم كل مقدم للعرض والقيمة الاجمالية لعرضه.

تحرر اللجنة محضرا بالاجراءات المتبعة متضمنا الاسعار واسماء من تمت الممارسة معهم وتوصياتها بتحديد صاحب العرض الفائز، ويرفق بالمحضر جميع العروض المقدمة، ويرفع للسلطة المختصة باعتماد نتيجة الممارسة.

مع مراعاة احكام المادتين «٤١» و «٤٢» تطبق الممارسة القواعد العامة المتعلقة بالمناقصة العامة بالقدر وبالحدود التي لاتتعارض مع طبيعة الممارسة والحالة الخاصة التي دعت لاتباعها. وذلك في العقود التي تزيد قيمتها على ١٠٠ الف درهم، اما اذا قلت القيمة عن ذلك وكان تسليم الاصناف او الاشغال او الخدمات سيتم خلال «١٥» يوما فيكتفى باخذ اقرار خطي من المتعاقد يضمن فيه الالتزام بتنفيذ موضوع الممارسة ويعفى في هذه الحالة من التأمين النهائي.

الاتفاق المباشر

الاتفاق المباشر طريقة استثنائية لاختيار المتعاقد تتبع في الحالات التالية:

المواد او الخدمات او الاشغال المحتكرة مما يتعذر معه اجراء المناقصة العامة او المحدودة او الممارسة.

المواد او الخدمات او الاشغال التي تتطلب الضرورة القصوى تقديمها على ان يقتصر الاتفاق على الحد الادنى لحاجة العمل.

المواد او الخدمات او الاشغال التي تحكمها تسعيرة جبرية او تعريفات محددة.

المواد او الخدمات او الاشغال التي تقدمها اية دائرة او شركة تساهم الحكومة في ٥١٪ من راسمالها على الاقل.

الخدمات التي تتطلب كفاءات ومؤهلات عالية ومتخصصة

الكتب والدوريات والاشرطة السمعية والبصرية وبرامج الحاسوب والاجهزة الفنية الدقيقة.

يتم اختيار المتعاقد بالاتفاق المباشر باحدى الطرق التالية:

تقوم لجنة الشراء المباشر بطلب عرض او عروض اسعار من مورد او مقاول او عدة موردين او مقاولين، اذا كانت القيمة المقدرة للتوريدات او الاشغال او الخدمات تزيد على ١٠٠ الف درهم، وتتم في هذه الحالة مطالبة المورد او المقاول بتقديم التأمين النهائي تمهيدا لتحرير العقد.

تقوم لجنة الشراء المشار اليها في الفقرة السابقة، بطلب عرض سعر او عدة عروض اسعار للاصناف او الخدمات او الاشغال التي تتراوح قيمتها بين ١٠ آلاف درهم و ١٠٠ الف درهم على ان تعتمد قرارات هذه اللجنة من السلطة المختصة ويصدر بعد ذلك امر شراء تحدد فيه الاصناف او امر تكليف تحدد فيه الاصناف او امر تكليف تحدد فيه الاشغال او الخدمات المطلوبة ، واسعارها ومدة التوريد او مدة الانجاز والجزاءات واية شروط اخرى.

التكليف المباشر من قبل مدير الدائرة او من يفوضه بالشراء لشراء الاصناف اوتنفيذ الاشغال او تقديم الخدمات التي تقل قيمتها عن ١٠ الاف درهم، وتقديم فاتورة بالقيمة الى الادارة المالية مرفقة بالثبوتيات وفقا لاجراءات الشراء ويفضل الاسترشاد بعروض اسعار ما امكن ذلك.

المسابقة

المسابقة طريقة خاصة للتعاقد تتم من اجل وضع دراسات، او تصاميم اومخططات فنية لمشروع معين. او غرض معين. وفقا للقواعد والاجراءات التالية:

تقوم الدائرة بتحديد اغراض المشروع ونطاقه ومواصفاته تفصيلا والجوائز والمكافآت والتعويضات التي ستمنح للفائزين ومصير ملكية التقارير والدراسات والتصاميم والمخططات الفائزة وغير الفائزة وما تراه الدائرة مناسبا من شروط اخرى.

تتم الدعوة للمشاركة في المسابقة اما عن طريق الاعلان بالنشر في وسائل الاعلام او عن طريق الدعوة المباشرة لذوي الخبرة العالية والمهارات اللازمة للمشروع المطروح للمسابقة.

تشكل لجنة للتحكيم بقرار من المدير العام من عدد من المختصين في موضوع المسابقة لدراسة وتقويم التقارير والدراسات والتصاميم والمخططات المطلوبة، ويجوز لهذه اللجنة استدعاء المشاركين ومناقشتهم فيما قدموه.

تدون لجنة التحكيم اجراءاتها في محضر تذكر فيه العروض المقدمة والآراء والمعايير التي اعتمدتها في المفاضلة بين العروض، وتوصياتها باختيار صاحب العرض الفائز وترتيب العروض التي تليه، وترفع المحضر متضمنا هذه التوصية، ومرفقا بالعروض الى السلطة المختصة لاصدار القرار.

يجوز للجنة التحكيم ان تقرر عدم استحقاق احد من المشاركين للجوائزاو المكافآت او التعويضات اذا رأت ان العروض المقدمة ليست في المستوى الفني المطلوب.

اجراءات تنفيذ العقود

الاحكام العامة

تبدأ المدة المحددة لتنفيذ عقود التوريد والخدمات اعتبارا من اليوم التالي لتوقيع العقد ما لم ينص على خلاف ذلك، وتبدأ في عقود الاشغال من تاريخ تسليم الموقع للمقاول، واذا لم يحضر المتعاقد او مندوب عنه لتسلم الموقع في التاريخ المحدد له يحرر محضر بذلك ويبلغ المتعاقد بصورة منه، ويكون هذا التاريخ هو التاريخ المحدد لبدء التنفيذ.

يحق للدائرة تعديل كميات العقد قبل او اثناء تنفيذه او عند تمديد مدة تنفيذه بالزيادة او النقص بنفس الاسعار في حدود ٣٠٪ من المبلغ الاجمالي المتعاقد عليه ولايجوز اجراء المقاصة بين عمليات الزيادة وعمليات النقص مهما كان تاريخ اجراؤها.

يجوز ان يتجاوز التعديل الحد المنصوص عليه في البند السابق بشرط توفر الاعتماد اللازم وموافقة المتعاقد على عدم زيادة الاسعار الواردة في العقد، اذا كانت هذه الاسعار لاتزال مناسبة ولا تزيد على اسعار السوق.

يجوز ان يشمل التعديل اضافة اصناف او اشغال او خدمات جديدة غير واردة في العقد ولكنها تتصل بموضوعه فيمكن الاتفاق المباشر بشأنها مع المتعاقد الاصلي.

تخضع جميع التعديلات للعرض على اللجنة لاتخاذ قرار بشأنها ورفعه للسلطة المختصة باعتماده ويتم تنظيم ملحق للعقد يتضمن التعديلات المقررة ويوقع عليه الطرفان المتعاقدان.

وعلى المتعاقد تنفيذ العقد وفقا للشروط والقواعد المقررة فيه، ولاسيما عدم التأخر في التنفيذ، والا تعرض لفرض الجزاءات والغرامات المنصوص عليها في العقد، وفي هذا القانون واذا حدث ذلك نتيجة لظروف طارئة او قوة قاهرة، او بسبب من الدائرة، فعليه ان يتقدم بطلب للاعفاء من الجزاءات والغرامات، مرفق به مايثبت وقوع الظرف الطارىء، او القوة القاهرة، او السبب خلال ثلاثين يوما من وقوعه، ويعرض الطلب على اللجنة لدراسته، والتحقق من صحة ما ورد فيه، وتتخذ قرارها بالاعفاء او عدمه، ولايعتبر نافذا الا بعد اعتماده من المدير العام.

ويعتبر عدم تقديم المتعاقد لهذا الطلب خلال المدة المذكورة اقرارا منه بعدم وجود اسباب اضطرته للاخلال بالتنفيذ، ويسقط حقه بالاعتراض.

يجوز ان يتضمن العقد نصا يسمح بدفع مبلغ على الحساب بالحدود والشروط المنصوص عليها في هذا القانون وفي العقد نفسه، وفي جميع الاحوال يجب ان يكون الدفع على الحساب مقابل ضمان مصرفي بذات القيمة والعملة.

لايجوز التنازل عن العقد، او تنفيذه عن طريق متعاقدين من الباطن مع المتعاقد الاصلي الا بعد موافقة المدير العام بناء على اقتراح من اللجنة. وفي جميع الاحوال يبقى المتعاقد الاصلي مسؤولا امام الدائرة بالتضامن مع المتنازل له او المتعاقد من الباطن عن كل اخلال يطرا على تنفيذ العقد.

يحق للدائرة فسخ العقد في الحالات التالية:

في حالة الغش او التلاعب او الرشوة من قبل المتعاقد وتتم آنئذ مصادرة التأمين النهائي والتنفيذ على حساب المتعاقد والاحتفاظ بحق المطالبة بالتعويض عن الاضرار.

في حالة افلاس المتعاقد او اعساره وتتم آنئذ مصادرة التأمين النهائي مع الاحتفاظ بحق المطالبة بالتعويض عن الاضرار.

في حالة وفاة المتعاقد، ويجوز آنئذ للدائرة فسخ العقد ورد التأمين للورثة او الابقاء على العقد والسماح للورثة او بعضهم بصفتهم الشخصية بمتابعة التنفيذ وفقا لاحكام العقد، وتحميلهم كافة الالتزامات الناشئة عنه وبشكل خاص ما يتعلق بالضمانات المتوجب عليهم تقديمها.

يتولى المدير العام تشكيل اللجان اللازمة لمتابعة تنفيذ العقود في جميع مراحلها، وتتضمن القرارات الصادرة بهذا الشأن مهام هذه اللجان وتنظيم اعمالها، واعداد محاضر الفحص والاستلام وتقارير المتابعة وكل ما يتطلبه تنفيذ العقود.

الاجراءات الخاصة بعقود التوزيد

يحق للدائرة معاينة وفحص التوريدات في مكان الصنع وقبل شحنها وحسب طبيعة المواد الموردة شريطة ان يتم النص على ذلك في العقد.

اذا تأخر المورد في توريد كل الكميات المطلوبة او جزء منها في المواعيد المحددة بالعقد، او لم يقم بتوريدها او رفضت من قبل لجان الاستلام يجوز للدائرة بقرار من المدير العام اعطاء المورد مهلة اضافية لاتزيد على ثلاثين يوما غير خاضعة لغرامة التأخير اذا كان هناك مصلحة للدائرة في اعطاء هذه المهلة.

اذا تأخر المورد في التوريد في المواعيد المحددة، او لاكثر من المهلة المعطاة له تفرض عليه غرامة تأخير بنسبة ٢٪ من قيمة المواد التي تأخر توريدها، وذلك عن كل اسبوع تأخير او جزء من شريطة ان لاتجاوز الغرامة في مجموعها ١٠٪ من قيمة تلك المواد وان لاتكون المواد المتأخرة تحول دون الاستفادة من كامل المواد المطلوبة والا فتحتسب الغرامة على اجمالي قيمة هذه المواد.

اذا استمر تأخرالمورد حتى بلوغ الغرامة حدها الاقصى، يحق للدائرة اتخاذ احد الاجراءين التاليين دون الحاجة لانذار او حكم قضائي.

١- شراء المواد على حساب المورد وتحميله فروق الاسعار بالاضافة الى ١٠٪ من قيمة التوريدات لقاء المصروفات الادارية.

٢- فسخ العقد ومصادرة التأمين النهائي والمطالبة بالتعويض عن الاضرار.

يتم استلام التوريدات على مرحلتين على النحو التالي:

الاستلام المبدئي، ويراعى فيه مايلي:

يتم استلام التوريدات في الموعد والمكان المحددين في العقد استلاما مبدئيا يحرر به مستند استلام مبدئي موقع من امين المخزن اذا تم الاستلام في المخازن او من مسؤول موقع العمل اذا كان استلام التوريدات في الموقع.

على امين المخزن اوالموظف الذي قام بالاستلام المبدئي التأكد من ان الاصناف الموردة مطابقة لما ورد في عقد التوريد، ولما ورد في فاتورة المورد من حيث العدد او الوزن او الحجم، او مستندات الشحن او اشعار التسليم، وعليه ان يذكر اية ملاحظات عن حالة العبوات او الصناديق وان يبين بوضوح في سند الاستلام المبدئي بأن الاصناف الموردة خاضعة للفحص والاختبار وان يخصص مكانا مناسبا لحفظ كل نوع من التوريدات الموردة من مورد معين على حدة حتى يتم فحصها وقبولها نهائيا ويتم ارسال الفاتورة بالاضافة الى صورة سند الاستلام المبدئي للادارة المالية في الدائرة.

الاستلام النهائي ويراعى فيه مايلي:

تشكيل لجنة للفحص والاستلام بقرار من المدير العام تمثل فيها الجهة الطالبة اذا استدعت طبيعة المواد ذلك.

تجتمع اللجنة المذكورة خلال سبعة ايام على الاكثر من تاريخ تبليغها بالاستلام المبدئي من قبل قسم المستودعات، ويتوجب ابلاغ المورد بموعد الاجتماع للحضور او ارسال مندوب عنه اثناء عملية الفحص والاستلام النهائي.

فحص واختبار واستلام المواد الموردة وفقا للشروط والمواصفات الواردة في العقد والوثائق الملحقة ومقارنتها مع العينات المختومة والمعتمدة، والكتالوجات والرسومات، ويجوز لهذه اللجنة الاستعانة بأية جهة فنية متخصصة للتحقق من مدى مطابقة الاصناف للمواصفات الفنية كلما دعت الحاجة لذلك.

فحص المواد المستوردة من الخارج خلال المدة المذكورة في عقد التأمين. بحضور مندوب شركة التأمين ومطابقة التوريدات على الفاتورة المعتمدة ووثائق الشحن والتحقق من سلامة الاختام والعلامات وسلامة الصناديق وسلامة مابداخلها واثبات مايظهر من تلف او نقص او زيادة او مخالفة للمواصفات تمهيدا لتحديد مسؤولية شركة التأمين او المورد وفقا لشروط العقد.

استبعاد المواد المرفوضة تمهيدا لاعادتها للمورد.

اعداد محضر الفحص والاستلام وتضمينه جميع الاجراءات المتخذة ونتائج الفحص والمعاينة، واسباب القبول او الرفض لكل او بعض المواد، ويتم توقيع المحضر من قبل جميع الاعضاء ويرسل الى الادارة المالية، والجهات المختصة الاخرى.

في حال ورود اصناف تم التعاقد عليها خارج الدولة قبل وصول فاتورتها التجارية. ورات لجنة الفحص والاستلام ضرورة استلامها لاسباب مبررة يتم تطبيق اجراءات الاستلام المنصوص عليها في هذا القانون على اساس الفاتورة المبدئية او اية وثائق اخرى، على ان يطالب المورد بارسال الفاتورة التجارية فورا، وفي حال ظهور خلاف بين التوريدات والفاتورة المبدئية يجوز تأجيل الاستلام حتى تصل الفاتورة التجارية أو القيام بالاستلام مع اتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على حقوق الدائرة.

يتم اصدار سند الاستلام النهائي للتوريدات من قبل الموظف المختص على ضوء محضر الفحص والاستلام، وتتم اضافة التوريدات الى سجلات المخازن او الى سجل الموجودات والممتلكات حسب الحال.

يتم عرض محضر الفحص والاستلام على لجنة المناقصات والممارسات او لجنة المشتريات حسب الحال للبت في الحالات التالية:

وقوع خلاف بين المورد وبين لجنة الفحص والاستلام

وقوع خلاف بين اعضاء لجنة الفحص والاستلام وبين العضو او الاعضاء الفنيين فيها.

اذا قبلت لجنة الفحص والاستلام مواد بديلة تطابق او تقترب في مواصفاتها من المواصفات الواردة في العقد وكان قبولها يفي بمتطلبات العمل، فللجنة المناقصات والممارسات او لجنة الشراء المباشر حسب الحال أن تبت بقبولها اما بنفس القيمة الاصلية للمواد كما وردت في العقد او بقيمة اقل حسب تقديرها.

يراعى بالنسبة للمواد المرفوضة مايلي:

يحتفظ امين المستودع بالمواد المرفوضة على حدة الى حين تسليمها للمورد.

تقوم ادارة العقود والمشتريات أو القسم المختص في الدائرة باخطار المورد برفض المواد واسبابه بكتاب مسجل مع علم الوصول وطلب سحبها وتوريد البديل خلال مدة يتم تحديدها في الكتاب وما يترتب على رفضه او امتناعه.

في حال امتناع المورد او رفضه استلام المواد المرفوضة عند انتهاء المدة المحددة في الكتاب المبلغ اليه تفرض عليه غرامة تخزين بنسبة ١٪ من قيمة هذه المواد اسبوعيا وشريطة ان لاتجاوز الغرامة في مجموعها ٥٪ من تلك القيمة وذلك اضافة الى غرامة التأخير المقررة.

واذا استمر رفضه او امتناعه يحق للدائرة بيع المواد بالمزاد العلني واستيفاء جميع المصاريف والغرامات ويرد الباقي للمورد.

في حال طلب المورد اعادة التحليل والفحص الفني للمواد المرفوضة تكون المصروفات الناجمة عن ذلك على حسابه ما لم تكن نتيجة الفحص والتحليل لصالحه، وعندها تتحمل الدائرة كافة المصروفات، شريطة موافقتها المسبقة على جهة الفحص والتحليل.

يجوز استلام المواد التي لاتحتاج بطبيعتها للفحص الفني الدقيق استلاما نهائيا من قبل امين المستودع شريطة ان لاتزيد قيمتها على ٢٥ الف درهم وتتبع الاجراءات المنصوص عليها في المواد السابقة بشأن الفحص والاستلام فيما زاد عن ذلك.

الاجراءات الخاصة بعقود الاشغال

يعتبر المقاول مسؤولا عن حفظ النظام داخل موقع العمل وعن الاضرار التي تلحق بالممتلكات العامة والخاصة بسببه او بسبب عماله او بسبب تنفيذ العقد، وعليه الالتزام بالقوانين واللوائح المطبقة في شأن العمال وحقوقهم وتأمين سلامتهم من الاخطار.

يعتبر المقاول موافقا على التصاميم والمخططات والمواصفات وجداول الكميات الخاصة بالعقد وانها كافية لسلامة الاشغال موضوع العقد، ويجوز للدائرة تصحيح اي خطأ او سهو يحدث في اي وصف او مخطط او تصميم دون تعويض المقاول قبل البدء بتنفيذ العقد او اثناء التنفيذ شريطة ان لايترتب على ذلك تغيير في المواصفات الاساسية او زيادة في الكميات او القياسات او مدة العقد، وان لايؤدي التصحيح الى الغاء انشاءات تم اكمالها وذلك دون الاخلال بما ورد في المادة ٤٨ من هذا القانون.

وفي جميع الاحوال على المقاول التأكد من سلامة وصلاحية المواصفات والمخططات والتصاميم والكميات المعتمدة. واخطار الدائرة او الاستشاري بملاحظاته عليها.

على المقاول ان يلتزم بما يلي:

تقديم برنامج زمني للعمل يتضمن جميع مراحل التنفيذ حتى الاتمام النهائي الى الدائرة والاستشاري المشرف خلال المدة المحددة في العقد وان يحصل على الموافقة منها على هذا البرنامج.

عدم التعاقد مع مقاولين من الباطن الا بموافقة خطية من الدائرة والاستشاري المشرف ولايعفيه ذلك من المسؤولية الكاملة عن تنفيذ العقد. انجازالاشغال موضوع العقد شاملا الاوامر التغييرية الصادرة عليها بحيث يتم التسليم الابتدائي في الموعد المحدد في العقد، او اي تمديد له بسبب الاوامرالتغييرية .

اذا تأخر المقاول في البدء بالعمل، أو ابطأ فيه بشكل ملحوظ يتحقق معه للدائرة عدم امكان اتمامه في الوقت المحدد او توقف عن العمل لفترة تزيد على «١٥» يوما متصلة او انسحب من العمل او اخل بشروط العقد يحق للدائرة سحب العمل منه واتخاذ احد الاجراءات التالية:

ان تنفذ بالامر المباشر وبمعرفتها جميع الاعمال التي لم تتم دون احقية المقاول في المطالبة بأي وفر يتحقق.

ان تمارس احد المقاولين لاتمام العمل.

ويحق للدائرة ضمانا لتنفيذ العمل، احتجاز ما يوجد في موقع العمل من مستلزمات ومعدات خاصة بالمقاول المقصر واستعمالها في اتمام العمل دون اي مسؤولية عما قد يصيب تلك المستلزمات والمعدات من اضرار، ويتحمل المقاول نتيجة لسحب العمل منه جميع التعويضات المستحقة للدائرة عن اي خسائر تكبدتها بالاضافة الى تحمله ١٠٪ من قيمة الاعمال التي لم يقم بتنفيذها تغطية للمصاريف الادارية التي تتحملها الدائرة في سبيل تلك الاعمال.

وضمانا لاستيفاء هذه المبالغ يحق للدائرة احتجاز مستلزمات ومعدات العمل الخاصة به والموجودة في موقع العمل عند الانتهاء منه.

تصرف الدفعات للمقاول على النحو التالي:

دفعات تحت الحساب بما يعادل ٩٠٪ مما تم انجازه من الاشغال و ٨٥٪ مما تم توريده من المواد الى موقع العمل، بموجب كشوف انجاز «مستخلصات» وبيانات المواد الموردة، التي يقدمها المقاول، وبعد تدقيقها ماليا وفنيا واعتمادها من الاستشاري المشرف، والجهة الفنية بالدائرة.

الدفعة الختامية للاشغال بناء على كشف الانجاز النهائي المقدم من المقاول، وشهادة الدفع المعتمدة من الاستشاري المشرف وموافقة الدائرة ويراعى عند صرفها مايلي:

أ - خصم الدفعات السابق صرفها تحت الحساب سواء للاشغال او المواد

ب - حجز مبلغ يعادل ٥٪ من قيمة الدفعة الختامية بصفة ضمان الى حين الاستلام النهائي للمشروع، ويجوز رد هذا المبلغ المحتجز للمقاول لقاء تقديمه كفالة مصرفية بنفس القيمة.

على المقاول انجاز جميع الاعمال الواردة في العقد طبقا للشروط وفي الموعد المحدد فيه وفي حال تأخره عن هذا الموعد تفرض عليه غرامة تأخير بمبلغ معين يتم تحديدها في العقد عن كل يوم تأخير بحد اقصى قدره ١٠٪ من قيمة العقد، وتحتسب هذه الغرامة بمجرد حدوث التأخير دون حاجة لانذار او اتخاذ اية اجراءات قضائية، ودون حاجة لاثبات الضرر، ومع عدم الاخلال بحق الدائرة بتحميل المقاول بأتعاب الاستشاري المشرف لقاء اشرافه خلال مدة التأخير.

ويجوز تطبيق الاحكام الواردة في المادة «٦٣» من هذا القانون إذا تجاوزت الغرامة المفروضة نسبة ١٠٪ من قيمة العقد.

وكذلك يجوز اعفاء المقاول من غرامة التأخير وفقا للاحكام والاجراءات الواردة في المادة «٤٩» من هذا القانون.

اذا طرأت ظروف او حوادث استثنائية عامة لايمكن دفعها او توقعها وترتب عليها ان اصبح تنفيذ الاشغال مرهقا يعرض المقاول لخسارة فادحة لايد له فيها، وجب عليه الاستمرار في التنفيذ ويصبح له الحق في المطالبة بتعويض عادل يطلب يرفعه الى لجنة المناقصات والممارسات التي تدرسه وترفع توصياتها بشأنه الى المدير العام لاقرارها.

يقوم المقاول باخطار الدائرة والاستشاري بانجازه للاشغال وطلب تسلمها ويتم الاستلام الابتدائي بحضور الاستشاري المشرف من قبل لجنة تشكل بقرارمن المدير العام وعلى هذه اللجنة التأكد من قيام المقاول بتنفيذ الاعمال المنجزة كما ورد في العقد وملحقاته او الاستلام بتحفظ على بعض النواقص التي لم تنفذ واعداد قائمة بها وتحديد موعد اكمالها تحت طائلة تنفيذ احكام المادة «٦٣» من هذا القانون في حال عدم اتمام هذه النواقص من قبل المقاول ويرفع المحضر الى المدير العام لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

على المقاول بعد اتمام العمل ان يخلي الموقع من جميع المواد والاتربة والبقايا، وان يقوم بتسويته ويحق للدائرة تنفيذ هذه الاعمال على حسابه في حال عدم انجازها وخصم قيمتها من مستحقاته.

يبقى المقاول مسؤولا لمدة سنة من تاريخ الاستلام الابتدائي عن ضمان وصيانة الاشغال موضوع العقد ويلتزم باصلاح اي خلل يحصل نتيجة سوء التنفيذ.

كما يبقى مسؤولا لمدة عشر سنوات عن كل عيب جوهري يطرأ على المنشآت نتيجة لسوء التنفيذ دون اخلاء مسؤولية الاستشاري المشرف على التنفيذ عن هذا العيب.

يتم الاستلام النهائي للاشغال بعد انتهاء فترة الضمان والصيانة من قبل لجنة الاستلام وبحضور الاستشاري. ويتم التأكد من قيام المقاول بالوفاء بجميع التزاماته، وتصدر شهادة الاستلام النهائي من قبل اللجنة والاستشاري وتعتمد من المدير العام ويتم بموجبها صرف قيمة الضمانات المحتجزة.

تطبق جميع الاحكام الواردة في هذا القانون ولاسيما الاحكام الخاصة بعقود الاشغال على المشاريع كاملة التجهيز «تسليم المفتاح» ويراعى عند استلام هذه المشاريع تسجيل الاصناف المنقولة التي تم تجهيز اوتأسيس المشروع بها وحصرها في قوائم خاصة تمهيدا لقيدها في سجل الموجودات لدى الدائرة وتطبيق الاحكام الخاصة بالعهد المكانية عليها.

لايجوز ابرام عقود الاشغال بالقيمة المقطوعة «عقود المقطوعية» الا عندما تقتضي طبيعة الاشغال المراد تنفيذها ذلك ويتعذر تحديد كمياتها واسعارها الافرادية بدقة، ومع ذلك تسعى الدائرة لتحديد اسعار بعض البنود الرئيسية في هذه العقود للاعتماد عليها عند حصول اية اضافات اوحذوفات على الاشغال نتيجة لاوامر تغييرية اواية اسباب اخرى.

الاجراءات الخاصة بعقود الخدمات

تطبق الاجراءات الواردة في الفصل السابع من هذا القانون على عقود الخدمات التي تبرمها الدائرة وتضع كل دائرة الشروط الخاصة بكل نوع من انواع هذه العقود مع الاسترشاد بالاجراءات الخاصة بعقود التوريد اوعقد الاشغال حسب طبيعة عقد الخدمات المبرم ومدى صلته بأي من هذين النوعين من العقود.

العقود التي تحقق ايرادا للدوائر الحكومية

«الاتفاق المباشر والممارسة»

تشمل هذه العقود، بيع او ايجار الموجودات والممتلكات المنقولة وغير المنقولة العائدة للدائرة والتي يتقرر بيعها او تأجيرها واية عقود اخرى تحقق ايرادا للحكومة، على ان يتم ذلك باحدى الوسائل التالية:

الاتفاق المباشر

الممارسة

المزايدة

يتم اتباع وسيلة الاتفاق المباشر في البيع او التأجير بموافقة مسبقة من المدير العام في الحالات التالية:

اذا كان البيع او التأجير الى احدى الجهات العامة.

اذا كانت القيمة التقديرية للمبيعات لاتجاوز «١٠٠» الف درهم.

يجوز التأجير مهما بلغ بدل الايجار بالاتفاق المباشر عن طريق لجنة تشكل خصيصا لذلك بقرار من المدير العام يتضمن الاجراءات التي يتوجب اتباعها من قبل هذه اللجنة، وفي جميع الحالات يتم البت في البيع او التأجير واعتماد نتائج اعمال اللجنة من قبل المدير العام.

يتم البيع بالممارسة اذا كانت قيمة المبيعات التقديرية تزيد على «١٠٠» الف درهم ولاتجاوز «٥٠٠» الف درهم، وكذلك في حال طرح المبيعات في مزايدة علنية وفشلها، وفي هذه الحالة يتم البيع بالممارسة مهما بلغت القيمة المقدرة للمبيعات ويتولى المدير العام سلطة الموافقة على البيع بطريقة الممارسة واعتماد نتائجها وتوقيع العقد الناجم عنها.

تطبق القواعد والاجراءات التالية في عمليات البيع بالاتفاق المباشر والممارسة :

- تقوم الجهة المختصة في الدائرة بوضع قيمة تقديرية للمواد والاصناف المراد بيعها بالاسترشاد بأسعار التكلفة وأسعار السوق ومدة الاستخدام، وأية عوامل أخرى تؤثر في زيادة الاسعار او نقصها.

- تقوم الجهة المختصة في الدائرة الراغبة في بيع بعض موجوداتها بابلاغ الدوائر الحكومية الاخرى برغبتها في البيع مع ارفاق قائمة بالموجودات تتضمن تفاصيلها من حيث النوع او الكمية او العدد واية ايضاحات لازمة، والطلب من هذه الدوائر ابداء رغبتها في الشراء او التحويل وفقا للانظمة النافذة خلال مدة معينة يتم تحديدها في الكتاب المرسل.

- في حالة عدم رغبة اية دائرة بالاستفادة من المواد والاصناف المراد بيعها تقوم الجهة المختصة بطلب عروض اسعار من الجهات الراغبة بالشراء وذلك بالاتصال المباشر او بكتب يتم ارسالها الى هذه الجهات.

- اذا كانت المواد المراد بيعها من النوع الذي يستوجب التعامل فيه ترخيصا خاصا من الدوائر الحكومية، فلا يجري الاتفاق المباشر او الممارسة الا بين الجهات الحاصلة على هذا الترخيص، او التي تتعهد بتصدير الاصناف الى خارج الدولة بمجرد اتمام بيعها اليها واستلامها لها.

- تحال العروض المقدمة الى اللجنة لدراستها واختيار افضلها سعرا على ضوء القيمة المقدرة للمواد والاصناف المقرر بيعها، وتحرر بذلك محضرا يتضمن اجراءاتها والعروض المستلمة وقرارها، ويتم رفع هذا المحضر الى المدير العام لاعتماده وتوقيع العقد مع المشتري.

المزايدة

- يتم البيع بالمزايدة اذا تجاوزت القيمة التقديرية للاصناف او المواد المراد بيعها «٥٠٠» الف درهم، ويختص المدير العام بالموافقة على اجراء المزايدة والبت في نتائجها وتوقيع العقد الناجم عنها.

تطبق القواعد والاجراءات التالية عند اجراء المزايدة:

- تقوم الجهة المختصة بتحديد القيمة التقديرية للموجودات المراد بيعها وكذلك قيمة التأمينات الواجب تقديمها، على ان تأخذ بالاعتبار تكلفة شراء هذه الموجودات وعمرها الافتراضي وحالتها الفنية وقابليتها للاستخدام والاسترشاد بأسعار السوق، وتعتمد هذه القيمة من المدير العام.

- يتم تشكيل لجنة المزايدة بقرار من المدير العام، يحدد فيه الاسلوب الواجب اتباعه في المزايدة، اما بالظرف المغلق، او بالمزايدة العامة.

- يعلن عن المزايدة، على ان يتضمن الاعلان مايلي:

بيان الموجودات المراد بيعها من حيث النوع والكمية ومكان وجودها وامكانية معاينتها واية بيانات اخرى.

بيان نوع المزايدة، بالظرف المغلق او المزايدة العامة، وتحديد زمان ومكان تقديم المظاريف وفتحها او اجراء جلسة المزايدة.

بيان التأمينات المطلوب تقديمها من المشاركين في المزايدة.

اية بيانات اخرى ترى لجنة المزايدة ضرورة ايضاحها في الاعلان

تقوم لجنة المزايدة وفي المكان والتاريخ المحددين بالاعلان بفتح المظاريف، واختيار العرض الاعلى سعرا، اذا كانت المزايدة بالظرف المغلق اما اذا كانت الجلسة عامة علنية فتتم باشراف هذه اللجنة وبوجود الراغبين في المشاركة ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة بما في ذلك شرط دفع التأمين المقرر، وتضع اللجنة سعرا مبدئيا تفتح فيه المزايدة على ان لايقل عن ٥٠٪ من القيمة التقديرية.

ترسو المزايدة على صاحب العرض الاعلى الذي لايزيد اي من المشاركين على عرضه ويعتبر هو الفائز.

- يجوز الغاء المزايدة اذا لم يتم الحصول على ٥٠٪ من القيمة التقديرية لموضوع المزايدة.

تعد لجنة المزايدة محضرا بالاجراءات التي اتبعتها وتضمنه نتيجة المزايدة وآخر عرض سعر تم تقديمه وقرارها بالترسية او الالغاء ويرفع هذا المحضر الى المدير العام لاعتماده.

في حال الغاء المزايدة يتم اللجوء الى الممارسة

تتم اعادة التأمينات المقدمة الى جميع المشاركين الذين لم يرسُ عليهم المزاد في نفس الجلسة وتسترد منهم الايصالات المسلمة اليهم لقاءها.

ترفع قيمة التأمينات المقدمة من صاحب العرض الفائز الى مايعادل ٢٥٪ من قيمة العرض بصفة تأمين نهائي على صورة كفالة بنكية سارية المفعول للمدة التي يتم الاتفاق عليها لدفع الثمن.

يتم تحرير عقد مع صاحب العرض الفائز يتضمن اهم الشروط والالتزامات الناشئة عن الترسية، وبشكل خاص ما ورد في المادة «٨٢» من هذا القانون.

١- يتم تسليم الاصناف المباعة لمن رسا عليه المزاد بعد تسديد قيمتها وعليه سحب الاصناف خلال مدة اقصاها شهر واحد من تاريخ دفع ثمنها او وفقا لما ينص عليه العقد، وفي حال تأخره تحسب عليه رسوم تخزين وحراسة ونفقات ادارية بنسبة ١٪ يوميا بحد اقصى قدره ١٠٪ من قيمة الاصناف وتدفع هذه الرسوم قبل الاستلام.

٢- في حالة عدم قيام المشتري بسداد الثمن خلال مدة اقصاها شهر واحد من تاريخ الترسية يصادر التأمين النهائي المدفوع من قبله ويتم اعادة اجراء المزايدة من جديد، او اجراء ممارسة حسبما يقتضيه الحال.

٣- في حالة المزايدة التي لايكون محلها بيع مواد يلتزم من رست عليه بتنفيذ التزامه خلال فترة اقصاها شهر واحد من تاريخ ابرام العقد معه وفي حالة تخلفه عن ذلك تستوفى منه الغرامة المحدد مقدارها بالعقد.

احكام علمة

مع مراعاة التعليمات الصادرة بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢ بشأن قضايا الحكومة، تختص محاكم امارة دبي بالنظر بأية نزاعات تحصل بين اية دائرة والمتعاقدين معها فيما يتعلق بالعقود المبرمة وفقا لاحكام هذا القانون

يصدر مدير دائرة المالية الصيغة النموذجية لكافة العقود الواردة في هذا القانون، والشروط العامة لها بما يتفق مع احكامه، وتلتزم جميع الدوائر بهذه الصيغة والشروط.

# تكريم الطالبات الثلاثاء
# الجامعة تكرم الطلاب المتفوقين غدا

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ في اطار برنامج رعاية وتنمية الطلبة المتفوقين في الجامعة تنظم اللجنة المركزية للاشراف على البرنامج احتفالا بيوم الطالب المتفوق، وذلك بتمام الساعة السابعة والنصف من صباح غد الاحد بقاعة الاجتماعات في المعهد الاسلامي.

ويحضر اللقاء الدكتور هادف الظاهري مدير الجامعة ونواب المدير وعمداء الكليات واولياء امور الطلبة المتفوقين.

وقال دكتور خليفة علي السويدي رئيس اللجنة المركزية للاشراف على البرنامج بأن الحفل سيشتمل على كلمات لمدير الجامعة ورئيس اللجنة المركزية للبرنامج والطلبة المتفوقين ويلقيها أحد الطلبة، بالاضافة الى نماذج شعرية للطالب علي ابوالقاسم، يختتم الحفل بعدها بتكريم المتفوقين وتوزيع شهادات التفوق عليهم.

كما سيتم تكريم أميز طالب متفوق في كل كلية تكريما أضافيا.

وفيما يلي كشف بأسماء الطلاب المتفوقين الذين سيتم تكريمهم وعددهم ٣٦ طالبا.

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية:

علي صالح علي ابوالقاسم، محمد عبادة محمد فيصل عدي.

كلية العلوم:

خالد احمد سيد احمد، يونس محمد عثمان، هاني علي ديب هلي ابوسلطان، يونس عمر صالح زيدان.

كلية الادارة والاقتصاد:

ناصر محمد خالد احمد التميمي، محمد سعيد احمد حسن حاجية، عادل محمد احمد السعدي، محمد عبدالرحمن زهرة، اشرف احمد عبدالرحمن جبارة.

كلية الشريعة والقانون:

شملان عبدالرحمن احمد الصوالحي، علي عبدالله علي عبدالله المرزوقي، محمد شاكر جمعة الحمادي.

كلية الهندسة:

مصطفى فؤاد محمد جاد، وسام ابراهيم سليمان الانقر، رامي محمد الشيخ، احمد علي محمد حلقي احمد بسيوني، مهند اسحاق عثمان الخلتقي، محمد ميسر فايز عبيسي، عادل صادق ناصر حسين التميمي، ولي الرحمن دين شاه، فكرى قائد احمد حميد خربيش، فضل الكريم محمد عبدالرؤوف بن حاجي، فهمي عيدروس محمد الخليفي، فراس محمد حسن محمد ابوجعفر، محمد حسين محمد ابوبكر بلحاتم، عمر محفوظ محمد مسلم، بشار صباح هادي، عبدالغفار خالد شهاب، محمد يحيى محمد سعيد شهاب، محمد سعيد رفيع شمس، بهاء الدين حسن عثمان عبدالله، عمر غازي ضيف الله القندي، عبدالحميد عبدالله عرواني، ناصر عبيد راشد المؤذن.

واضاف د. خليفة السويدي، انه سيجري مساء يوم الثلاثاء القادم ١٣ مايو الجاري احتفال مماثل بيوم الطلبة المتفوقة.

واشار الى ان هذين الاحتفالين يأتيان تأكيدا للتوجهات الجدية التي تنتهجها الجامعة للاخذ بيد طلبتها المتفوقين ورعايتهم، وتنمية مواهبهم وقدراتهم، وتوظيفها خير توظيف لخدمة مجتمعهم ووطنهم.

وفيما يلي كشف بأسماء الطالبات المتفوقات اللاتي سيتم تكريمهن وعددهن ١٣٥ طالبة منهن ١٨ طالبة من الانتساب الموجه، لم ترد اسماؤهن لكلية التربية.

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية:

ريهام محمد خميس البيسوني، امل رضا احمد كلثم، مها محمد عبدالوهاب الشرنوبي، ناجية البادي جميل علي الكتبي، لطيفة عمير حمد سيف الظاهري، نوال نياز احمد محمد عمر، دمامة محمد سالمين سعيد الخيلي، وضحة سعيد خميس ناصر النعيمي، سارة عبدالله محمد احمدي، ايمان عبدالله سعيد حميد النعيمي، رقية عبدالله محمد محمود سليمان، رانية عبدالحميد محمد امين الخاجة، تغريد ابراهيم مصطفى مصري، فاطمة سيف علي مبارك المنصوري، فاطمة مراد علي خاجة، فاطمة عبدالرحمن عبدالحق صالح، حبيبة محمد سالم حمور، علياء سعيد حمد رحمة الشامسي، نايلة بنت حمد بن محمد القاسمي، عائشة ابراهيم اسماعيل البريمي، حميدة حسن علي عبدالله العوضي، مها محمد مصطفى عبدالقادر، مريم خليفة سعيد الغفلي.

كلية العلوم:

خولة محمد سلطان الظاهري، عفاف محمد ابراهيم محمد الحلو، ديما صفوان صالح الجيلاني، شيخة محمد سعيد راشد، ريم يوسف احمد حسين خوري، فاطمة خليفة عبيد عبيد دلوك، ندى محمد اديب المصري، رجاء محمد مصطفى احمد الشيخ، مريم محمد سيف بخيت الكعبي، زلفى احمد سعيد منصور الكعبي، آمنة عبدالله ناصر عبدالله العيساني، منى سالم صالح سليمان، جميلة احمد محمد ناصر، شريفة احمد محمد ناصر، مريم ناصر سالم الساعدي، سهاء عبدالرزاق منصور عبد احمد، فاطمة سالم احمد، خلود عبدالله مطر عبدالله الضحاك، حمدة محمد احمد برشيد الظاهري، مي عادل رزق الجابري، رانيا ابراهيم دياب حسن الحاج، ريما نبيل بوشمس الدين، ميساء ابراهيم يوسف ابوزور، سهام كرامة عبدالله العامري، مريم خميس خلف خنوم، رائدة محمد مصطفى كلخ، ابتسام بنت صالح بن حمد العريمي، نجلاء محمد خلفان الرواي، زكية بدر عامر مسلم الصيعري، نورة سعيد جمعة راشد بن عابد، مريم فاضل علي سيف النهلي، رندة عصام الايوبي، شيماء حسن علي محمد حسني، نسرين خميس حسين البيوك، فاطمة حافظ عبدالغني، خولة بنت سعيد بن سالم البادي، سعدية صديق محمد منصوري.

كلية التربية:

ريم رياض سليم، وداد حمد راشد حمد رحمة الدرمكي، رفيعة راشد عبيد احمد الدرمكي، حصة عوض سلطان الشامسي، خولة نايل محمد النعيمي، صفية محمد ابراهيم القاسمي، شيخة سالم غريب زويد الشامسي، حميدة حسن علي عبدالله العوضي، فاطمة خليفة عبيد محمد، عالية عبدالله علي محمد الربيعي، ميساء راشد سعد ماجد غدير، جميعة راشد محمد علي، ديمة ماجد عبداللطيف المهيدب، ابتسام غانم محمد يوسف، علياء سعيد حمد رحمة الشامسي، اسماء يعقوب عبدالله احمد منصوري، علياء خلفان خلفان راشد السويدي، منى راشد سيف غانم، نجوى محمد داود سليمان الحوسني، فضيلة علي عامر العامري، شيخة رجب حسين السقاف، نجلاء العباس حسين لوتاه، نصرة مكتوم محمد العامري، منال عبدالله عبدالعزيز جكة المنصوري، فاطمة الشاعر علي سلطان الظاهري.

كلية الادارة والاقتصاد:

ليلى علي خليل ابراهيم الحواي، سميرة احمد علي محمد بكاري، فوزية ابراهيم محمود، شمة مطر عبدالله الكتبي، آيات سليمان علي سليمان، شيخة عبدالله محمد جاسم، نوال عبدالكريم عمر عبدالله المنهالي، اميرة محمد عبدالله الملد، مريم خضر ميري، فاطمة محمد خليفة، مها فرج علي بن حمودة، شمة راشد علي راشد الظاهري.

كلية الشريعة والقانون:

آمنة محمد علي حسن.

كلية العلوم الزراعية:

وجدان عبدالقادر عون محمد.

كلية الهندسة:

غنى خالد شهاب، سهام نائل علي ابوعاصي، نسرين محمود محمد الضوان، نورة سالم سعيد سالم الكعبي، حنان محمود عبدالوهاب، رلى عبدالله احمد يوسف، ايمان محمود عبدالوهاب، صالحة علي صالح الديسي، حنان محمود صالح محمود، داليا محمود محمد صالح، بدور عمر سعيد عتيق، فاتن علي صادق عبدالرحمن، يسري محمد عبدالرحمن التميمي، جمانة محمد عزت شوربجي، حفصة ابوبكر هاشم عبود، نفين سهيل سعيد القصص، رانية عمر عقاد، رحمة حسن حلجي اذن.



# شخصية الشرطي وتأثيرها في فرض هيبة القانون
# في ندوة بالمركز الاعلامي بشرطة الشارقة

■ الشارقة ـ ماجد الحاج:

■ شخصية الشرطي.. وتأثيرها في فرض هيبة القانون عنوان الندوة التي اقامها المركز الاعلامي بالقيادة العامة لشرطة الشارقة يوم الاربعاء الماضي وتحدث فيها كل من المقدم الدكتور عبدالله المشرخ مدير اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية وقدم ورقة بعنوان (مقتضيات بناء الشخصية الشرطية)، كما تحدث في الندوة النقيب محمد راشد بيات مساعد مدير مركز البحوث وقدم ورقة بعنوان (شخصية رجل الشرطة في الأدبيات) واخيرا قدم الدكتور غسان شاكر اخصائي امراض نفسية وعصبية بمستشفى الامل ورقة بعنوان: انطلاقة بين الرئيس والمرؤوس ودورها في بناء الشخصية الشرطية وقال المقدم المشرخ حول ورقته ان الشخصية الشرطية تستمد من مقومات الوظيفة الشرطية وبنظرة مجردة لوظيفة رجل الشرطة في الميدان تتضح العديد من السمات والمقومات التي تميز الوظيفة الشرطية مما عداها من وظائف واوضح المقدم عبدالله المشرخ ان اهم هذه المقومات ان الشرطي في الميدان محل انظار الجميع بما يتميز به من زي وما يجب ان يتصف به من لباقة وانضباط وبحكم انه يعتبر ملاذ الجميع ان استلزم الامر ان جدت جائحة او طرأ احتياج أو برز حادث او وجد أي داع انتقل الموقف من الملاحظة المجردة الى التعامل المباشر واضاف المقدم عبدالله المشرخ بأن الشرطي مطالب بأعلى درجات اللياقة مع من يتعامل معه والثقة في النفس بحكم انه مسؤول عن اموال وارواح الآخرين وليس مسؤولا عن نفسه فقط فهو يؤدي دور المنقذ والصديق والوالد بل ورجل الاسعاف ان استلزم الامر واذا تصاعد الموقف وواجه الشرطي جانحا عن القانون او معتديا أو خارقا للآداب العامة فله وفي ظل الضوابط القانونية ان يتخذ موقف الرجل القوي ويستخدم صلاحياته القانونية التي منحه القانون اياها من اجل حفظ الامن والنظام. وقال مدير اكاديمية الشرطة انه بغض النظر عن المواقف المتقدمة فان غيبة رجل الشرطة عن انظار مفردات المجتمع أمر يثير القلق بحكم انه المظهر القوي بل والاقوى للتواجد الامني في الشارع العام، فوجوده يطمئن الامنين ويهدد الجانحين ايا ما كان وقت التواجد صباحا ام مساء. واضاف المقدم عبدالله المشرخ انه من الوجهة الشخصية فعمل الشرطة يفرض على الشرطي ان يكون بمعزل عن المؤثرات الشخصية وان يتفانى في اداء الواجب ايا كان ادراكه وشعوره الذاتي وقال من هنا انطلقت برامجنا في اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية بل وتجد مفردات برامجنا الاجابة الصريحة والشافية عن أسباب تواجدها وقال اننا نستقبل الفرد لكي نتولى تحويله واعادة بناء شخصيته من الحياة المدنية الى الحياة النظامية ومن وضعه كانسان يعمل لذاته الى انسان متفان في العمل من اجل الآخرين وقال المقدم عبدالله المشرخ ان قوانين اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية صارمة تجاه تعويد الفرد على العناية بهندامه وبمظهره واكسابه القيم والتقاليد الانضباطية والقدرة على ضبط النفس وكيف يقاوم رغباته ونزعاته وكيف يتحكم في مشاعره واضاف المقدم المشرخ انه من خلال برامج اللياقة البدنية والانضباطية يتم تكوين الفرد بدنيا وتتاح له فرص ممارسة الرياضة البدنية والالعاب الرياضية بمختلف انواعها لا على سبيل الترف والترفيه فحسب وانما على اساس اعداده ليصبح قدوة في مظهره وفي سلوكه لمواجهة المجتمع. كما تحدث النقيب محمد بيات عن شخصية رجل الشرطة في الادبيات وقال انه يجب على القائمين على المؤسسات الثقافية في الدولة بالتعاون مع اجهزة الشرطة في ارساء انطباع جيد عن صورة الشرطي والخدمات التي يقدمها للجمهور من خلال الهدف النبيل الذي يسعى اليه في احلال الامن والامان وتوفير الاستقرار لكافة قطاعات المجتمع واخيرا تحدث الدكتور غسان شاكر عن بناء الشخصية الشرطية والعلاقة بين الرئيس والمرؤوس وقال تزيد اهمية العمل في حياة الانسان انه قد يكون مصدر سعادة للفرد وقد يكون مصدر شقاء له والعمل يمنح الانسان الفرصة للحصول على الدخل اللازم فاذا كان العمل متناسقا مع ميول الفرد كان مصدر سعادة له وان وجد التنافر بين العمل والقدرات والميول والآمال عندئذ يكون مصدر شقاء وتعاسة للانسان العامل واضاف الدكتور غسان ان اهم العوامل التي يجب ان تتوافر في الانسان ليكون قادرا على الوصول الى الانتاج المناسب في العمل هي القدرات وتعني مستوى الذكاء ومستوى القدرات الخاصة التي تلزم العمل والمقصود أن يكون هذا الشخص مقتدرا لما عليه من مسؤولية وفي حدود لا تقل على الحد الادنى اللازمة لمستوى العمل والكفاءة المهنية.

## اعماق

■ اليوم.. بعد الساعة الثانية ظهرا.. وبعد ان تهدأ الحركة في مدينة العين الجميلة.. ستنتقل اسرة مواطنة الى بيتها الجديد ستنقل ربة هذه الاسرة حقائبها واثاثها واطفالها من بيت اهلها الى البيت الذي «اختارته» بدون ان تشتريه او تستأجره بل حصلت عليه من الحكومة.. البيت الذي ستسكنه الام هو احد البيوت الشعبية القديمة التي حصل اصحابها على مسكن جديد بديل وكان لزاما عليهم ترك هذا البيت القديم ليستفيد منه اخرون.. ولكنهم لم يتركوه وانما قاموا بنقل ملكيته صوريا الى احد افراد الاسرة الذي يسكن معهم في البيت الجديد ليبقى القديم خاليا.. لم تجد هذه الام المواطنة وسيلة لاثبات احقيتها بالبيت سوى ان تطلب من احدى صديقاتها ان تصورها وهي مقيمة في البيت وان تنشر صورها في الجرائد.. وبالطبع فإن صديقتها استنكرت عليها اسلوبها في التفكير للحصول على مسكن.. واستطاعت ان تثنيها عن هذه الخطوة على الرغم من جديتها في الاقدام عليها وتنفيذها.

ونتساءل لماذا فكرت هذه الام بهذا الاسلوب «العنيف» للحصول على مسكن؟!! وهل هذا هو الحل الاول ام هو الاخير؟؟ بالطبع ان هذا الحل لم يكن الاول للحصول على المسكن ولكنه الاخير.. بعد ان سدت جميع الابواب في وجهها ولم يعد امامها طريقة للحصول على مسكن سوى بوضع اليد.. ووضع الجميع امام الامر الواقع.. والبقاء في المنزل وعدم الخروج منه مهما كلف الامر..وعشرات القصص والاسر تعاني من هذه المشكلة وكثير من الشباب الذين كونوا اسرا جديدة اصبحوا لا يجدون سوى منازل ابائهم ليسكنوا فيها.. لانهم يدركون انهم بحاجة الى صبر ايوب حتى يحصلوا على مسكن خاص بهم.. وهذا ما يجعل البعض يشعر بالظلم والبعض الاخر يؤجل فكرة الزواج..والمشكلة الكبيرة ان هنلك اناسا لا يشعرون بمعاناة غيرهم فهم يمتلكون منزلين يسكنون في الجديد ويتركون القديم خاليا.. لا يستفيد منه احد.. هذا في الوقت الذي تعاني فيه بعض المنازل من تضخم سكاني رهيب نتيجة وجود اكثر من اسرة في منزل واحد.. فكيف يستطيع اولئك ان يهنأوا في فللهم ويتركوا منزلهم الشعبي القديم خاليا لا يستفيد منه احد وهم يدركون ان في مدينتهم عشرات الاسر بحاجة الى مأوى يشعرون فيه بالاستقرار ولو كان قديما..هذه المشكلة نعرضها على المسؤولين وهم اعلم بمدى ضخامتها.. ونتمنى ان يجدوا حلا لها.. فاذا كانت هذه الام فكرت بهذا الاسلوب فلا شك انها ليست الاولى وليست الوحيدة التي تفكر بهذا الاسلوب.. ولا شك ان هنلك رجالا فكروا باساليب اخرى لا نعرف مدى خطورتها؟!! المهم الم يفكر «....» بالنتائج المترتبة على استمرار هذا الوضع.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

## مشاجرة على الهاتف

■ كنت قد خرجت باتجاه السوق لشراء بعض الحاجيات واذا برنين جهاز النداء يتردد عدة مرات، فتوقفت عند اقرب هاتف عمومي للاتصال بالبيت وهناك شاهدت بثا حيا ومباشرا لمشاجرة نسائية بسبب سوء استخدام الهاتف والذي وجد للضرورة وليس لسرد الاحاديث والأقاويل.

وحاولت أنا ومجموعة من المشاهدين فض هذه المشاجرة والتي لانرغب بتطورها الى تشابك بالأيدي وغيرها من فنون الضرب المختلفة وبعدها نضطر الى طلب الاسعاف والنجدة.

لكن احدى طرفي المشاجرة النسائية تمادت بالصراخ والوعيد ورد الكيل للفتاة الأخرى وبدأت المشاجرة بالكلام والشتم، وحاولنا مرة أخرى اطفاء فتيل هذه المشاجرة الا ان صاحبة الصوت الغوغائي رفضت كل المحاولات السلمية لذلك، وبعد ان تأزمت المشكلة انسحبت الاخرى وقالت للطرف الأول سامحك الله لاينفع معك تفاهم ولا حديث واضطرت المسكينة لترك المكان وبقيت الأولى تتوعد وتصرخ وتشتم بكلمات غير مفهومة.

الفتاة ذات الصوت الغوغائي لوكانت تعرف أن التسامح صفة سامية ما اقدمت على مافعلته لتثبت لجمهور المتفرجين أنها ذات سواعد حديدية.

ابراهيم عبدالعال . دبي

## تأخرت وتبخرت

■ هل فكرت لماذا تحدث المعاكسات والاغتصابات في اي مكان في العالم؟.. تخرج الفتاة وتعود وقتما تشاء دون ان يراجعها أحد.. ثقة زائدة لم تحافظ عليها ودائما تؤكد والدتها ضرورة المحافظة على الثقة لانها كنز اغلى من المال لمن يحترمها ويقدرها.

البنت او المرأة مهما اعطيت من ثقة يجب ان تكون لديها روادع داخلية تحد من دخولها وخروجها بكثرة، وان تحسن اختيار الصديقات.. لان اي تصرف صبياني من صديقة لها يحسب عليها هي... وان كانت الصديقة تتحمل المسؤولية وحدها لانها التي تصرفت.

لقد ازدادت حالات الدخول.. والخروج والنوم عند الصديقات كحجة او عذر للتأخر خارج البيت... وكثرت اعتذارات الأم لاخوانها عن سبب تأخر اختهم خارج البيت او عدم الحضور.. وعندما يقوم احدهم بالاتصال ببيت الصديقة يجد -حسب اتفاق- من يرد عليه بوجودها ولكن مشغولة... واكثر من مرة حدث هذا؟!

واغلب ما تقوله الفتاة لاهلها كذب ودجل فهي لا تتواجد دائما في بيت بعض صديقاتها الملتزمات بل هي تعرفت على شلة لا تعرف الجلوس في البيت، وانما من حفلة الى اخرى ومن عرس فلانة الى مركز تجاري والى صديقة وغيرها من الاماكن العامة والخاصة.. حتى اخذت تخلق الاعذار لكي تخرج من البيت ولو ادى الامر الى ان تتشاجر وتخطىء مع كبار عائلتها لانهم قالوا لها ممنوع الخروج من البيت.

اقول ان هذه الامور تحدث عند بعض الاسر ولا أعمم بكلامي، ومن هنا يجب الانتباه والحرص والاستدراك قبل فوات الاوان حيث لا ينفع الندم.

قالوا: لا تضربوا اولادكم على كسر أوانيكم فان لها اجلا كآجالكم.

علي العيسي

## حديث الكاميرا

بحمد الله وفضله عادت مراكب الخير من عرض البحر، تحمل في صناديقها ما رزقهم به الله مناً وكرماً منه لخلقه ليكون قوتا ورزقا لعباده، انه عطاء الله لعباده.
يرزق الله من يشاء بغير حساب.

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني . عجمان

## غيري يخالف وأنا ادفع

■ ذهبت الى ادارة المرور لتجديد السيارة رقم ٣٦٧٣ لون اللوحة أحمر واخبروني بانه لايمكن تجديد ملكية السيارة قبل ان تدفع مخالفة الرادار المسجلة على السيارة، وطلبت منهم الصورة التي تثبت ذلك فردوا عليّ ادفع اولاً ثم تحصل على الصورة وحينما دفعت المخالفة وتم تجديد الملكية راجعت في الصورة التي تثبت ذلك واذا بسيارة غير صنف سيارتي ولوحة غير لوحة سيارتي وطلبت منهم ان يردوا المبلغ الذي اجبروني على دفعه دون وجه حق ولكن لم اخرج بنتيجة من عندهم. لذا اناشد المسؤولين في مرور ابوظبي رد المبلغ المدفوع دون وجه وهو ٢٥٠ درهما ومن ثم تحري الدقة مستقبلا في فرز المخالفات وتحويلها الى الملفات والتدقيق عليها قبل الزام اصحاب السيارات بدفع غرامات لم يرتكبوها ولا اساس لها من الصحة.. وارفق صورة من ايصال الدفع.

جمعة بن سليمان بن سويد . العين

## مرفوع بالواو

■ مواطنة: تخرجت حديثا من الجامعة وهذه شهادتي والاوراق الاخرى اللازمة للالتحاق بالوظيفة.

المسؤول: اتركي الاوراق والشهادة على طرف وأعطيني أهم من ذلك كله..

مواطنة: وهل هناك شيء أهم من الشهادة والاوراق؟!!.

المسؤول: نعم انه فيتامين «واو».

مواطنة: ولكني لا أملك هذا الفيتامين.

المسؤول: اذن لاتوجد لدينا وظائف.

مواطن آخر أراد الحصول على منزل.. فسئل عن فيتامين «واو» وغيرهم ممن يعانون من نقص هذا الفيتامين والذي أصبحنا نلهث وراءه لعلنا نستطيع الحصول عليه.

كنا في السابق نتعلم ونقرأ ونتثقف لكي نعرف المواد الغذائية التي تحتوي على بعض الفيتامينات كفيتامين «أ، ج، د».. وغيرها اللازمة لجسم الانسان.. واليوم في هذا العصر الغريب نكتشف.. فيتامينا من نوع آخر.. انه فيتامين «واو» الذي اصبح الحصول عليه من الامور العسيرة.

اننا فعلا نعيش حياة لاتتعامل الا بهذا الفيتامين لاتستطيع الحصول على ماتريد الا بوجود «واسطة».

فاذا كنت تريد منزلا فأحضر «واو» او تريد مزرعة او تريد عملا فأحضر «واو»..

اننا نقف مكتوفي الايدي لانستطيع عمل شيء فاذا كنت أنا وانت وهو نملك هذا الفيتامين فما ذنب هؤلاء الذين لايملكونه وهم في امس الحاجة اليه.

يجب علينا محاربة وباء هذا العصر.. كي لاتنتشر سمومه في جذورنا وعندها لن نستطيع معالجته.. فبالقضاء على هذا الفيتامين يتساوى الناس في المعاملة..

شريفه سيف . جامعة الامارات

## لغتك

آلة العيش صحة وشباب
فاذا وليا عن المرء ولى

### الشرح:

لايحيا الانسان حياة سعيدة الا بصحة جسمه وشبابه، فهما كالآلة للحياة فاذا فقدهما فقد السعادة.

### الاعراب:

آلة العيش: مبتدأ ومضاف اليه. صحة: خبر. وشباب: عاطف ومعطوف. فإذا: الفاء للتعليل. اذا: ظرف يفيد الشرط. وليا: فعل وفاعل، والجملة في محل جر باضافة اذا. عن المرء: جار ومجرور متعلقان بوليا. ولى: فعل ماضي والفاعل مستتر والجملة جواب الشرط.

اذا لم تكن نفس النسيب كأصلة
فماذا الذي تغنى كرام المناصب

### الشرح:

اذا لم تكن نفس الرجل الشريف مشابهة لأصله في الشرف والكرم، لم ينفعه انتسابه الى أصل كريم ومحتد شريف.

### الاعراب:

اذا: ظرف يفيد الشرط. لم تكن: جازم ومجزوم، نفس النسيب: اسم تكن ومضاف اليه. كأصله: متعلق الجار والمجرور خبر تكن والضمير مضاف اليه، وجملة الشرط في محل جر اذا. فما الذي: الفاء في جواب الشرط. وماذا: مبتدأ. والموصول: خبر. تغنى كرام المناصب: فعل وفاعل ومضاف اليه والجملة صلة. وجملة المبتدأ أو الخبر جواب الشرط.

علي عبدالسلام قدر . العين

## اسطورة

■ اراك تدنين مني كل يوم وتسترقين السمع من خلف الستار..

اتشفقين علي من لغة انفض من عليها الغبار..

اسألك سؤالا غريب الاطوار..

اتهبين لي عرش سلطان..

لعلي أصبح اسطورة تروى على اللسان..

اسطورة تروى حكاية سلطان..

يسفك الدماء..

ويقتل حروف الهجاء..

ويحكم بالاعدام على حروف العلة..

الالف والواو والياء..

ويذبح تاء التأنيث البلهاء..

نجم الثريا . العين

## عيون

## الرجل الأبيض في الفكر الأسود!

■ يسألونك عن الخليجي قل هو الرجل الأبيض.. أبيض الزي.. أبيض الرأس أي ان مخه أملس على الزيرو.. يرتدي الغترة والعقال ويحمل النقال ويعجز عن حمل الاثقال.. دائم السفر.. لايعرف الفرق بين ديسمبر وصفر.. يتسكع في الشوارع والاسواق.. ويبث كل من يقابلها الأشواق.. معدوم الهمة.. قليل الذمة.. لاحديث له الا عن الفن والكرة.. ولايعرف الألف من (كوز الذرة).

ويسألونك عن الخليجي.. قل هو منجم للذهب.. تسبقه فلوسه وعطوره أينما ذهب.. وهو بئر للنفط وحلال فيه النهب والشفط.. عنوانه الدائم في الملاهي.. ومنتداه الأثير على المقاهي.. اذا توظف لايداوم.. واذا ألمت به ضائقة لايقاوم ويدفع ماتطلبه منه ولايساوم.. وقل فيه ماشئت من العيوب فكل قيمته انه يملئ الجيوب.

هذه هي صورة الشاب الخليجي في عيون كثيرة لاتريد ان ترانا الا كما تتمنى لنا وكما تحب ان نكون.. واي محاولة لتصحيح تلك الصورة البشعة تثير الزوابع والزلازل والتوابع وتسبب الازعاج والغضب وتحشد ضدنا المظاهرات التي تهتف بسقوطنا وسقوط كل كتاباتنا السابقة واللاحقة.. وتصر تلك العيون في عزة عجيبة بالاثم على الا ترى الا نصف الكوب الفارغ.. وهو اصرار يؤكد ان العوار والخلل في العيون وليس في الكوب.. ويؤكد ان التحاور مع أصحاب النوايا المبيتة والاحكام المسبقة ضرب من العبث.

هنلك من يصر على ان يشدك من الخلف بعنف ليوقفك عن تقدمك ويحول مسارك المستقيم الى ركن مظلم لتدخل معه في جدل البيضة والدجاجة.. وهنلك من يعرقلك في منطقة الجزاء وأنت في مواجهة الهدف والمرمى وتضيع الفرصة ويشير الحكم باستئناف اللعب.

أنا لم أمدح شباب بلادي الذين أضاءوا بحضورهم مجلس الناس ولم أذم آخرين عطروا المجلس بحضورهم.. لم يكن ماكتبت قصيدة مدح أو قصيدة هجاء أو قصيدة رثاء أو غزل.. كل ماحاولت القيام به هو مساهمة متواضعة جدا في تصحيح صورة مشوهة عن شباب بلادي وشباب الخليج عموما.. هذا حقي وحقهم.. خصوصا وان التجربة رائدة وغير مسبوقة على مستوى الصحافة العربية وحتى العالمية.. وأعني بالتجربة.. رأي الناس على مستوى الصفحتين اليوميتين والملحق والمجلس.

صحف عربية تلعب على الساحة الاعلامية منذ مئات السنين لم تحقق ماحققه شباب وفتيات بلادي من زخم ابداعي يومي في رأي الناس.هذا أمر لايدركه كثيرون الآن.. لكن التاريخ وبالتأكيد سيذكره.. والتأريخ للاعلام العربي سيؤكد سبق الامارات لكل الدول في مجال صفحات القراء وحرية الرأي..

وحرية الرأي لاتقاس بالمحترفين الذين يكتبون أعمدة يومية والذين اتخذوا الصحافة حرفة لأنهم يعرفون جيدا الحدود والقيود والممنوع والمسموح والمحظور والمباح.. وانما تقاس بابداعات الهواة.. ابداعاتنا نحن القراء العاديين الذين لايجيدون لعبة كبح جماح القلم والحرف.. وحين نرسل خواطرنا وابداعاتنا وتنشر كما هي بعسلها وبصلها وبوردها وشوكها.. لابد ان نهتف بفخر لحرية الرأي في بلادي ولابد ان نزهو ونعتز باعلام بلادنا ولابد ان نقول اننا رواد هذا المجال ومن حقنا ان نقود سفينة الابداع في عالمنا العربي.

من حقنا ان نقول ان الخليجي ليس كما يزعم مرضى القلوب والعيون هو ذلك الشاب التافه المسطح الابيض الذي لايحمل هم أمته ولا حتى هم اسرته وانه لايجيد الا لغة الفلوس والسهر والعربدة ونهاره ليل وليله نهار وانه ذلك المدلل الذي ولد وفي فمه ملعقة من ذهب وانه يتزوج أربعا ويعشق أربعين.

من حقنا ان نصرخ بأعلى اصواتنا ليسمع من في القبور ونقول ان شباب الخليج ليسوا كما تزعمون وان سحب بساط القلة على الجميع ظلم وجحود وعمى وغرض خبيث. وان شبابنا يبحثون فقط عن فرصة وعندما تتاح ينطلق ابداعهم ومواهبهم ويظهر المعدن الاصيل للعربي الاصيل.. وترى عقولا تزن الجبال رزانة واقلاما تغترف من محيط لاينفد.. وترى رؤوسا يانعة وقلوبا تحمل بحب وصدق هم أمة بأكملها وتلمس وعيا كاملا بكل القضايا المحلية والعربية والعالمية.. وترى وتسمع وتلمس غيرة على القيم والاخلاق والعروبة والاسلام تذكرك بالسلف الصالح.. وترى تناولا جريئا لاتحده سوى حدود الأدب والذوق والموضوعية.

هل تصحيح الصورة فيه انتقاص من قدر الآخرين؟.. الا اذا كان هؤلاء الآخرون حريصين على استمرار الصورة المقلوبة والفهم الخاطيء والاشاعات المغرضة التي طعنت وتطعن أبناء الخليج في الصميم.

لم يتعرض شباب أي دولة عربية لما تعرض له شباب الخليج من ظلم.. ودعونا نتصارح.. وشباب أي دولة عربية ليسوا في حاجة الى انصاف أو تصحيح صورة.. لكن شباب الخليج هم الذين يحتاجون الى رفع الظلم عنهم.. وقد كانت رأي الناس هي الأسلوب العملي لرفع هذا الظلم.

كل شباب الدول العربية يقال ان فيهم الصالح والطالح ماعدا شباب الخليج الذين وضعوا جميعا بسوء نية أو بجهل في سلة البيض الفاسد فنحن لانعرف سوى الكشخة والزينة والعطور والبخور والخدم والحشم والموضة والسفر والهاتف والأكل الكثير.

أليست تلك صورتنا التي تصدى لتصحيحها شباب وفتيات مثل عيسى الطنيجي وعلي مبارك وسعيد موسى ومطر بن سعيد البلوشي ومطر الهندي وناصر الشبلي وسعيد الفجيري وخالد علي ومريم الكعبي (عائشة) والعنود بنت الامارات وعائشة محمد ومها وبنت النهلي وعشرات نسيهم القلم لكن حروفهم في القلب والعقل وحبي لهم لا يعدله الا حبي لذرات الرمال في بلادي.. وكلهم تعلمت منهم وهم لايشعرون.

هل عندما أحب هؤلاء وأزهو بهم مع كل احترامي لاخوتي وأخواتي العرب الذين يقاسموننا الهم والهواء والحرف ونشاطرهم الأفراح والأحزان أكون قد ارتكبت جرما.. نعم لقد ارتكبت جرما حين اقتربت من ثوابت راسخة في الاذهان حول شباب الخليج.. ارتكبت جرما لأن الصورة المقلوبة أحلى وأجمل في تلك العيون والأذهان.

انني حين أهتف طالبة اعادة النظر من جديد وعلاج العيون والقلوب قبل الاشارة الى أبناء الخليج.. فانني انصف العرب جميعا.. أليست تلك الصورة المقلوبة والمفهوم المغلوط عن ابناء الخليج خصما خطيرا من رصيد العرب.. خصوصا وان كثيرا من ابناء الدول العربية لايعرفون بكل أسف شيئا يذكر عن طبيعة أبناء الخليج ويستقون معلوماتهم كلها من خلال اكاذيب وثرثرات واشاعات يطلقها ويحكيها من عملوا في الخليج وعادوا أو أعيدوا الى بلادهم.. ولكها حكايات مغرضة ووهمية يبدو راويها هو البطل المغوار ومحط الانظار والذي لايعجبه الحال الخليجي الممل.. وان كل الخليجيين تعلموا منه ولكنهم بدونه لايساوون شيئا.

لاتزعجنكم الصراحة.. فهذا واقع ناتج عن صفة عربية ذميمة هي صفة التعميم والشمول.. فاذا تعرض أحدهم لسرقة في مصر قال ان الشعب المصري كله لصوص.. واذا اشترى احدهم بضاعة مضروبة من سوريا قال ان كل السوريين غشاشون واذا استجابت فتاة متبرجة لمعاكسات شاب في أحد شوارع بيروت قال ان كل اللبنانيات متبرجات ويرحبن بالمعاكسة.. وهكذا يقال عن الخليجيين أيضا تأسيسا على نماذج قليلة.. وهو يقال أيضا عن الاردنيين والسودانيين وأهل المغرب.. اذا أخطأ واحد فانه الوباء في كل البلد واذا أحسن واحد فهو شاذ ولايقاس عليه.. الحسنة تخص والسيئة تعم.

الفرق الوحيد هو أن هناك من يصحح صورة المصري والسوري واللبناني والاردني سواء عن طريق الاعلام أو اللوبي القوي في الخليج.. لكن الخليجي لايجد من يصحح صورته.. حتى اعلامه يتجاهله ولايقيم له وزنا.. كما انه لايوجد لوبي خليجي في أي مكان بالمنطقة العربية.

والمضحك أن هناك من يرسل الى صحفنا وتنشر له مقالا ومقالين يؤكد فيهما أن تصحيح الصورة جرم ويستوجب الهتاف بسقوط من يتصدى للتصحيح.. وهذا في حد ذاته وسام جديد على صدورنا ولانمن على أحد.بل نرحب ونهش ونبش ونحب أمتنا العربية لكن بطريقتنا التي نراها المثلى.. وهي ان أحب وطني أولا لأعرف كيف أحب أمتي.. ولا مانع من أن تسقط نور مادام الحق يعيش ويبقى.. ولانحب من يزايد علينا بالعروبة والقومية لاننا نعي أنها دعوة يراد بها الغاء الخصوصيات الخاصة جدا ومحاولة لاسكات كل من يتغنى ببلده ويهتف بشبابها ويزهو بانجازاتها.. والعاقل من يحترم الحدود لا من يحطمها أو يقفز عليها.. العاقل من يعي اننا اسرة واحدة لكن هنلك حدودا وخصوصيات فلا تنافر ولا تناحر.. ولا خلط للحابل بالنابل.. لعل الأذان بلغ مالطة ولعل الفارغ قد امتلأ.

■ نظرة:

الطالب لم ينجح.. لكن هنك خلافا حول الأسباب.. أحدهم يرى أن الطالب بليد ومهمل والآخر يرى أن المدرس غير متمكن من مادته والثالث يرى أن المادة صعبة والمنهج معقد.. كلهم يمكن مناقشتهم والتحاور معهم.. لكن رابعا يرى أن سبب رسوب الطالب هو طلاق الأمير تشارلز وديانا.. هذا الشخص تحاوره أم تسرع به الى أقرب مستشفى؟!!!..

نور . العين

# شبكة الطب النفسي

■ عالمنا العربي الاسلامي يزخر بشتى أنواع العلوم المختلفة، فهو عالم الروحانيات.. عالم القيم والتقاليد، عالم التراثيات وعمق الماضي التليد.. فنحن شعوب وحضارات وثقافات ذات توجه نفسي. والمقصود بالتوجه النفسي هو ذلك الحضور النفسي سواء كان في الانسان أو الأسرة أو المدرسة.. الخ.. وبالرغم من احتضاننا للقرن العشرين بدفء عقولنا المنيرة بعلومها واحتفاظنا بأصول علومنا وتقدمنا على كافة الأصعدة، إلا انه وللأسف الشديد مازالت تسيطر على أغلبية العقول تلك الأفكار الرثة القديمة التي ما عادت صالحة حتى لأن تدفن في حفرة عميقة لا قرار لها.. حول الطبيب والمريض النفسي، فمثلا إذا ما طرقت أبواب مسامع الكثير من عبارة فلان مريض أو طبيب نفسي حتى يتبادر الى الأذهان انه يعاني ضربا من الجنون.. لماذا تلازمنا هذه النظرة السلبية؟ لماذا الأغلبية العظمى من حاملي شهادة البكالوريوس في علم النفس يريدون التحول وبسرعة الى معالجين نفسيين؟.. لماذا تصوب أصابع الاتهام لعلماء النفس باستيرادهم للنظريات والدراسات وعدم استنباطها من القرآن الكريم؟

وهنا لابد لنا من التطرق الى قضية هامة جدا الا وهي النظرة السلبية من جانب فئات المجتمع المختلفة ووسائل الاعلام وخاصة المرئية منها، فلقد لعبت دورا كبيرا في تحوير شخصية كل من الطبيب والمريض النفسي بصورة تختلف كليا عن الحقيقة الواقعة، ومدى تأثيرها على هذه الفئة التي تكاد تكون مهضومة الحق وداء عضالا لا علاج له، فلماذا لانكون نحن العامل والدافع الايجابي لهذه الفئة فتتحول لعنصر معافى فعال في المجتمع، وما أجمل أن تتحول قطاعات المجتمع كافة الى شبكة من الخدمات النفسية في كل المجالات، وما أروع أن تطعم بمراكز متعددة لتقديم برامج عملية للتنمية الانسانية لشتى الاعمار وجميع النواحي الادارية والقيادية منها.

وهنا لابد لنا من الاشادة بمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية الذي يعد من أحدث الصروح البناءة على أرض هذا الوطن المعطاء، وخاصة أنه يهتم بالصحة النفسية للجيل الناشيء. فهو منجهز بأحدث التقنيات ويتكون من عدة فروع، كلها تصب في بوتقة الخدمة والمصلحة العامة، والعمل فيه يتم على فترتين صباحية ومسائية للتنسيق مابين أولياء الأمور والابناء والمدرسين، كما توجد هناك خدمة لكل راغب في طرح أي مشكلة نفسية قد اعترضت مسار حياته، ولايمكننا أن نغفل ذلك الطاقم الطبي المتكامل المدرب الذي لاتنقصه الخبرة أو فن التعامل أو اكتساب الثقة التي تعد عاملا هاما من عوامل نجاح العلاج.

ومن هنا نتطرق الى تلك الأغلبية من حاملي شهادة البكالوريوس الراغبين في التحول للعلاج النفسي، إذ لابد من أن نهمس في اذانهم انه ليس كل متخصص في علم النفس يسعه أن يكون معالجا نفسيا، وهذا يسيء لعلم النفس أكثر مما يفيد، ولابد من ألا يدخل في روع هؤلاء انه يمكنهم التحول مابين ليلة وضحاها.. فالعلاج النفسي ليس ضربة حظ أو ابتسامة قدر وانما جهد دائم وسير طويل وعر، فلابد من الدراسة المكملة والدورات التأهيلية، والكثير منا يؤمن بأن أهم علاج للصحة النفسية هو القرآن الكريم الذي أثبت العلم الحديث انه يحتوي على علاج للكثير من الأمراض النفسية، وهنا نقول ان تراثنا العربي الاسلامي فيه الكثير مما نقيم عليه نظريات عربية اسلامية، وممارسات في مجال الخدمة النفسية. وعلم النفس علم فني مهني، فيه طرق عديدة، وينقل المبادىء الروحية السامية من القرآن والتراث ليتعامل بها، أما ما يستورده من الخارج فيستفيد منه عن طريق توظيفه واستثماره فيما يفيد، ولابد من توضيح نقطة غائبة عن الأذهان ألا وهي ان القرآن الكريم شفاء، وان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يعالج بالفاتحة.. ففاتحة الكتاب موجودة ولكن أين عمر؟!

تماضر عبدالرحمن اليوسف ـ العين

# قلمي

■ أشعر بفرحة العيد، وأفرح برؤية الملابس الجديدة، وأنظر الى المستقبل بتفاؤل وطموح كبيرين، أحب أن أساعد جميع الناس لو أستطيع وأريد أن يكون لدي نقود كثيرة لأتصدق بها على كل مساكين العالم.. قالت لي وهي تقطع أحبال تأملاتي.. رويدك.. رويدك.. من أنت، وأين تعيشين؟ انه لمن الغريب أن يحس الناس الآن بفرحة العيد، ولا تعني لهم الملابس الجديدة شيئا، ونادرا ما تجدين انسانا يطمح لمساعدة الناس قبل أن يساعد نفسه أولا، ويؤمن عليها من الظروف والنكبات.. ومثلما وجد الأغنياء.. لابد من وجود الفقراء والجياع، فالدنيا تمشي هكذا ولن تتغير.. بتأملاتك.

رفعت يدي «فيتو» لقولها.. ونكست علم الحرب الأسود الذي رفعته لتواجه حياتها به، وأبدلته براية الخير، راية العطاء، راية الحب.. لماذا يحاول الناس أن يبعدوا الخير ولو لم يكن قصدهم، لماذا يشعرون ان كل الناس يعادونهم ولا توجد فئة خير تريد الخير وتحب الجميع، لماذا إذا وجدت انسانا له صفة المحبة غلفناه بكيس السذاجة والخيال، وكتبنا تحته «مهدد بالانقراض وللعرض فقط».

كل انسان بيده أن يكون خيراً ويجعل الناس من حوله شعلة عطاء ومحبة، افعل وتكلم، ساهم واعط وتعاون. والجميع سيحاول وكما اننا أشعلنا شمعة جمعية الأمل، فلنوقد جميعا شمعة جمعية المحبة والتعاون، وكلها تسير في درب واحد لنصل في النهاية الى مجتمع يحب بعضه البعض بعيدا عن البغضاء والتنافر.. كم أتمنى ذلك.

■ رعد: ليسقط الحقد.
■ برق: فلتعش المحبة.
■ مطر:
تعود فعال الخير دأبا فكل ما
تعوده الانسان كان له طبعا

بنت النهلي



# الزواج وصراع القوى

■ منحة الزواج لها هدف نبيل ساهمت بها الدولة لحل مشكلات الشباب والقضاء على ظاهرة العنوسة وعدم تراكم الديون عليهم وللحد من غلاء المهور والمصاريف التي لا لزوم لها، وهذه الخطوة اسعدت الجميع ولكن نتساءل هل المنحة اوفت بالغرض المطلوب؟.. والجواب لا!! فقليل من الناس من تقيد بشروط هذه المنحة والدليل على هذا بأن خيمة الافراح لليلة واحدة تكلف مبالغ باهظة وتزيد عن قيمة المنحة.

ونجد ايضا انه في الوقت الذي تسهر فيه الدولة على راحة ومصلحة الشباب، فان أقاربهم ـ للأسف ـ يدمرون مستقبلهم من اجل المباهاة فقط.. فأم العروس لاترضى لفرح ابنتها عرسا أقل من افراح الف ليلة وليلة ولايهمها شيئا غير ان يقولوا ان بنت فلان كلف فرحها مايقرب من مليون درهم، وهنا فقط تفرح بابنتها وبالعريس المسكين الذي ينقصم ظهره من ثقل الديون المتراكمة عليه، ولايستطيع نوم الليل من كثرة التفكير بسداد الدين.. ثم هناك الفساتين التي لاتحصى ولاتعد والتي ترمي بمستودع خاص ولايستفاد منها، لأن العروس الرشيقة ستصبح بعد عدة شهور كومة من اللحم والشحم، لانها جالسة في بيت به الخدم والحشم وليس لديها ماتفعله فتصاب بزيادة وزن.

اما الذهب الذي كلف كثيرا فستمله بعد عدة اشهر وتطلب بيعه وتبديله بمصوغات جديدة وعلى الموضة، وطبعا تخسر اكثر من خمسين بالمائة، وهكذا حال السيارة والفرش. اما العريس المسكين فيصبح جلدا يكسوه العظم ويكره هذا البيت الذي يذكره بمستقبل مظلم ليبحث عن مكان آخر ينسى به كل شيء وبعد مرور اعوام على هذا الوضع تمل العروس بيتها الخالي وزوجها الغائب لتعود لامها التي تحرج من اخبار من تباهت أمامهم، برجوع ابنتها اليها وفشل زواجها.

طبعا هذا كله لم يكن بالحسبان وكل ماكنا نفكر به هو المظاهر الخداعة ولم نعط الجانب النفسي والانساني حقه لبناء بيت وحياة زوجيه صحيحة تبدأ بأساس قوي وتتحدى الصعاب لتضمن مستقبلا مستقرا وأطفالا سعداء بقرب والديهم.

لذا نرجو من اصحاب الشأن عدم تحطيم منازل الزوجية قبل بنائها، وكونوا يدا واحدة لتنفيذ هدف الدولة السامي في انقاذ ابنائكم وبناتكم من نقمة أنتم السبب فيها، وتفادوا التقليد الاعمى وكفوا عن المبالغة بالمصاريف التي لاتنفع ابدا، بل كلها ضرر للولد وولد الولد.. ومن جهة أخرى نطلب من المسؤولين صرف المنحة بعد عقد القران (الملكة) مباشرة وليس بعد حفلة الزفاف وذلك لتخدم المنحة صاحبها وتغطي المصاريف أثناء ترتيبات الحفل وليس بعده.

فتاة العين

# صور مقلوبة

■ ضاعت نسبة كبيرة من الشباب في هذه الأيام، والفتيات كذلك، ومن أسباب ضياع الفتيات التلفاز والاعلانات والأفلام والمسلسلات الهابطة التي تعلم الفتاة ان الحضارة والتقدم تكمن في التخلي عن كل شيء أخذناه عن جداتنا مثل الزي المحتشم وان الرقي هو ارتداء الملابس الفاضحة القصيرة والضيقة والمفرعة، وبدلا من أن تعلم الفتيات ألا يتعاملن مع الشباب مباشرة لانهم يتلاعبون بعواطفهن وإن أظهروا أصدق المشاعر الكاذبة، فإنهم يعرضون قصة حب بين شاب وفتاة تنتهي النهاية السعيدة دائما، وبدلا من أن تعلم الفتيات الصواب والخطأ فهي تعلمهم الخطأ فقط، فتلك الراقصة مسكينة لم تجد من يأويها فبحثت عن الرقص!! لماذا لم تبحث عن مصدر رزق شريف؟ لماذا يعرضون علينا الفتيات المسيئات والمنغمسات في الخطيئة على أنهن مسكينات ظلمتهن الحياة؟ والحقيقة انهن ظلمن أنفسهن، لماذا دائما يضعون الخطأ مكان الصواب ويبيحونه ويجعلونه شيئا طبيعيا؟

أصبحنا نرى على شاشات التلفاز ما لانحب أن نتذكره، وأصبحت المرأة أرخص من الرخص، ثم بعد ذلك يصورون لنا تجار المخدرات على أنهم برغم تجارة المخدرات أصحاب قلوب رحيمة وبعضهم من اضطر للعمل في هذا الميدان بسبب ضيق العيش والمفروض أنهم وحوش آدمية يقتلون الشباب، ومتسببون بالانحراف الخلقي لهم.

بالنسبة للذين يصورون لنا المتدين على انه مرتكب لأبشع الجرائم وفي الأغلب هو ارهابي، قد يكون ظهور فئة من أولئك الارهابيين الذين يتظللون تحت اسم الاسلام هو السبب، ولكن لم ينبهنا الاعلام الى أنها فئة قليلة، فقد وجهوا أنظارنا نحو فئة معينة وأصبحت كأنها قاعدة.

أميرة البنفسج ـ أبوظبي

# ماكياج المدير

■ في عالمنا اليوم تحدث الامور غير المتوقعة موظف صغير يجد نفسه في اليوم التالي مديرا فتنقلب اموره المادية والاجتماعية رأسا على عقب وينصب عليه الاهتمام والاحترام الزائد، كل هذا اصبح امرا عاديا يمكن ان يحدث لأي منا، لكن سؤالا يحير البعض لماذا يكون للمدير شخصية تختلف تماما عن شخصية الموظف؟! لماذا يرتفع شعر رأسه ويقف الى الامام؟ في وقفة شبه عسكرية؟.. وحاجباه ينشدان الى الاعلى للتعبير عن التكشيرة والمسؤولية.

فمه يتسع دلالة على كثرة الكلام وقلة الضحك أو حتى الابتسام.. حتى صوته يميل الى الخشونة دلالة على الجدية والاتزان. كل تلك المؤشرات لماذا هي دلالة على ان هذا الشخص مدير؟ ياترى هل هذه العلامات المفيدة للمدير اليوم هي نفسها التي كانت في السابق؟ ولماذا يكون المدير مكشرا دائما ويعادي الضحك.. اما اذا قرر ان يفك عن نفسه قليلا فانه قد يضحك مرة كل عام او مرة كل خمس سنوات.. وغالبا ما يكون السبب في هذا الانفكاك هو رؤية فتاة جميلة وتبقى التكشيرة من نصيب موظفيه الى ان يشاء الله.

امال ـ ابوظبي

# رسوم الاطفال لغة

■ الرسم عند الأطفال نوع من اللعب، وهو لغة يعبر بها الطفل عن حاجاته النفسية والانفعالية ومن أجل ذلك ينصح خبراء التربية الآباء بالاهتمام بأطفالهم فنيا ليس على سبيل تنمية موهبته فقط، ولكن كي يتعرفوا عليه عن كثب، فأفكار الأطفال وكذلك رسومهم ليست ألوانا ولوحات ولكنها جزء من أنفسهم وذواتهم.

ويمكن تلخيص بعض الحقائق المتصلة بفنون الأطفال واتجاهاتهم من خلال الدراسات التي اهتمت بدراسة مراحل نمو الطفل فنيا:

ـ الرسم بالنسبة للطفل لغة أي نوع من التعبير أكثر من كونه وسيلة لخلق شيء جميل.

ـ الطفل يرسم ما يعرفه لا ما يراه، وكلما تقدمت به السن اعتمد على بصره، وهناك اختلافات في رسوم الجنسين تبدأ بعد سن العاشرة، والطفل في السنوات الأولى من حياته يبالغ ويحذف في رسومه تبعا لانفعالاته، والطفل في السنوات الأولى من حياته يعبر تعبيرا تسطيحيا، وكلما تقدمت به السن تزداد قدراته على ادراك النسب بين الأشياء وموضعها بالنسبة لبعضها البعض.

يميل الأطفال حتى سن العاشرة تقريبا الى رسم الأشخاص أكثر من الموضوعات الاخرى، ودلت التجارب على أن هناك صلة كبيرة بين الاتجاهات المتبعة في رسوم الأطفال جميعا وتطور تعبيراتهم الفنية بصرف النظر عن بيئاتهم المختلفة.

يلاحظ ان الأطفال ضعاف العقول يميلون الى النقل عن رسوم الآخرين، ويلاحظ ان هناك تشابها بين رسوم الأطفال ورسوم الرجل البدائي أو الشعوب البدائية. ويلاحظ أن هناك تشابها بين رسوم الأطفال المتخلفين عقليا ورسوم من يصغرونهم سنا من الأطفال العاديين.

ومن أهم واجبات الآباء تجاه فنون أطفالهم هي كالآتي:

■ (من الولادة الى ٥ سنوات) حيث يكون الطفل لايزال في حضانة أمه أو في رياض الأطفال ويتلخص دور الآباء في تهيئة الجو والبيئة المناسبة من حيث الخامات والمواد السهلة التشكيل كالورق والطباشير والأقلام وأنواع المعاجين مما يساعد الطفل على الاستمرار في التعبير دون التعرض لأسلوبه أو طريقته في العمل، ومع زيادة خبرة الطفل نتيجة نموه يتوجه الآباء نحو توجيه الطفل للوسط الذي يعيش فيه بأن يطلب منه أن يعبر عن محتويات منزله أو أن يعبر عما يراه في الشارع بحيث يوحي له بعناصر الطبيعة المختلفة عن طريق الأسئلة التي تجذب انتباه الطفل الى العناصر المختلفة التي لايتطرق لها الطفل في تعبيراته الفنية.

■ (من ٥ ـ ٧ سنوات) ينحصر واجب الآباء في عدم التعرض لطريقة الطفل أو أسلوبه عند التعبير، بل يشجعونه على الاستمرار في مزاولة النشاط الفني وذلك بتهيئة الجو المناسب للعمل واعداد الخامات المناسبة كالأصباغ والصلصال والورق وينبغي عند اثارة الطفل نحو التعبير أن تكون الموضوعات معتمدة على الخبرة الذاتية للطفل نفسه، فلا يطلب من الطفل التعبير عن مشهد رآه بقدر ما يطلب منه التعبير عن حدث قام به.

■ (من ٧ ـ ٩ سنوات) ينحصر واجب الآباء في احترام أسلوب الطفل وطريقته في التعبير.

ـ الاعتراف بالاتجاهات التي يلجأ اليها الطفل واعتبارها خصائص وليست أخطاء والعمل على اشباعه.

ـ اعطاء الموضوعات التي تغلب عليها الناحية الحسية ذات الطابع الجماعي كلعب الكرة والرحلات.

ـ استخدام الموضوعات الفنية بالمشاهدة الكثيرة كالأفلام والقصص.

ـ اختيار الخامات والأدوات المناسبة لمثل هذه السن واستخدام الموضوعات التي تحقق للطفل اشباع الاتجاهات المختلفة كالتسطيح والشفافية والمبالغة.

■ (من ٩ ـ ١١ سنة) ينحصر واجب الآباء في بث روح التعاون عن طريق الأعمال الجماعية، وتعريف الطفل بطبيعة الأعمال الفنية من حيث كونها تعبيرا عن الحقائق وليست تسجيلا لها، وتقدير الموضوعات الفنية بالفروق الفردية والمميزات الخاصة، ولاسيما من ناحية الجنس.

■ (من ١١ ـ ١٣ سنة) يكون واجب الآباء على النحو التالي:

ـ التأكيد على تعريف الطفل بطبيعة العمل الفني من حيث كونه تعبيرا وليس محاكاة، وارشاد وتوجيه الأطفال للمهارات والمعلومات التي تساعدهم على اخراج أعمالهم بصورة جيدة والاهتمام بانتاج التلاميذ بشكل يعزز ثقة التلاميذ بما ينتجون.

إثارة الأطفال نحو التعبير عن الموضوعات الفنية بالناحية الفنية الرمزية ومظاهر البطولة في حياة الشعوب.

ارشاد وتوجيه الأطفال حسب أنماطهم المختلفة (الذاتية والبصرية) نحو القيم الجمالية في أعمال (من ١٣ فما فوق) يكون دور الآباء في التوجيه والارشاد وعليهم أن يتفهموا طبيعة هذه المرحلة وما تحدثه من تغيرات فسيولوجية في طبيعة الطفل، لذا عليهم الاستمرار بدورهم من ناحية فنية باحترام كل من الاتجاهين البصري والذاتي، وتوجيه كل منهما نحو تذوق القيم الجمالية في أعمالهم. وتزويد التلاميذ بالمعلومات النظرية والعملية حول التذوق الفني وتاريخ الفن والمهارات اليدوية العملية التي تساعد الأبناء على القيام بانتاج أعمال ذات قيمة نفعية.

مريم ـ جامعة الامارات

# أمة شهادات

من هو المسؤول.. الطالب الذي يحضر محاضرة لم يفهمها.. أم المحاضر الذي قدم محاضرة ليس لها معنى، وهنا لنا تعليق على شهادات الدكتوراه أو الماجستير وغيرها من الشهادات العليا، نرى في أغلب البلدان شهادات الدراسات العليا تمنح دون معرفة مستوى الطالب المتقدم لها ودون دراسة بحثه دراسة عميقة، ويقوم المتقدم للشهادة والاستاذ المشرف على رسالة الدكتوراه بالتعاون والاتفاق على تعبئة هذا البحث بأي كلام.. لأن المهم أن يحصل الطالب على الشهادة دون النظر الى مستقبل هذه الشهادة التي أصبح عددها في الوطن العربي حوالي نصف مليون شهادة دكتوراه. لكن لماذا لانسألهم أين بحوثكم، أين الجديد الذي ننتظره منكم وهل سنظل نتعلم من الأجانب مقدمات عن نظرياتهم المندثرة ونأمل منهم أن يفيدونا بما لديهم حاليا ولا نعرف عن الذي سوف يقدمونه لمجتمعهم مستقبلا، وأظن انه لا فرق في بلادنا بين مستوى جامعي ومستوى دراسات عليا لأن ما نتعلمه عبارة عن مقدمات لمحاضرات توالت عليها السنون.

وأقول هذا لأني لم أر شهادة عليا أبدع صاحبها، ولو رجعنا الى دفتر محاضرات طالب جامعة تجده مليئا بمعلومات لاتفيد بشيء ولو حضرنا محاضرة لدكتور جامعة نجده يحدثنا عن نظريات أجنبية دون وجهة نظر من المحاضر ودون نقاش ودون أي ابداع.. الى متى سنبقى تابعين لعلوم الأجانب الذين لايعطوننا إلا القليل من علم التقنية الحديثة؟ ولماذا توقف عند العرب الابداع والجديد بعدما كانوا نبراسا مشرقا أضاء طريق الأجيال الماضية، وأملنا كبير في البعض منهم أن يعيد حساباته ويكرس وقته لتطوير ما نحن عليه وبما يناسب قدراتنا الهائلة لكي نضع أرجلنا على سلم الحياة المتطورة نحو مستقبل يسمح للعربي بعطائه وقدراته بأن يتخذ قراراته الرشيدة.

ونأمل من الجامعات العربية أن تعين الأكفاء بعد أن تدرس بحوثهم وتتأكد من مصداقيتها لأن شبابنا أمانة بين أيديهم وأن تشجعهم على الابداع ولا لحاجة للطالب أن يتعلم ويمضي وقته بشيء فات عليه الآوان ولن يحقق له في حياته أهدافا رشيدة.

شواخ حمد عليوي

# مراكز تسويق

■ نحن مجموعة من سكان منطقة دائرة المياه الجديدة والتي تقع خلف البريد المركزي القديم نحتاج الى وجود مراكز تسويق زراعي لخدمة هذه المنطقة الجديدة وتوجد محال كثيرة خالية تصلح لفتح هذه المراكز برجاء دراسة هذا الموضوع لخدمة سكان هذه المنطقة ولتوفير المنتجات الزراعية لهم.

عن سكان المنطقة
محسن يوسف ـ أبوظبي

# لا تستحقين أفضل منى

■ تعقيبا على موضوع «رجل عليه القيمة» للأخت الكريمة ناعمة النهلي ـ بني ياس والتي كانت تتحدث عن الرجل في زملننا هذا وكيف أنه «أي الرجل» أصبح غير كفء وغير جدير بالاقتران بالمرأة والارتباط بها كزوجة حيث انه مستهتر وغير مبال لا يهتم بزوجته ولا يحسب لها أي قيمة.

فلتسمح لي الأخت ناعمة بهذا الرد المتواضع والذي اقول فيه ان شباب اليوم الذكور منهم والاناث وللأسف الشديد كلهم لا يتحملون المسؤولية الا من رحم ربي ولا أقول قولي هذا مجاملة للجنس اللطيف من حيث أني اشركت الذكور مع الاناث في عدم تحمل المسؤولية ولكن ليرى كل منا نحن شباب هذه الايام نفسه وليقارن نفسه مع الآباء «كل حسب جنسه» فلير الشاب نفسه ويقارنها مع الأب ولتر البنت نفسها «ولكن دون غرور» وتقارن مع الأم أو الجدة... هل هناك مقارنة؟!!! أم ليس هناك مقارنة نعم ليس هنك مجال للمقارنة يا شباب العصر الحديث وياشباب المعاهد العليا والانترنت وطبعا أنا اقصد بكلامي هذا الاغلبية العظمي وليس الكل أفبعد هذا كله نشتكي ونصرخ وممن من أنفسنا؟

فالشاب لم يعد كالأب والجد والبنت كذلك لم تعد كالأم والجدة والفرق كبير جدا فاذا كانت امهاتنا وجداتنا لم يعترضن على آبائنا وأجدادنا فهل تعترضين انت علي أنا يا بنت اليوم وهل يجوز أن يعترض جيل بأكمله من الجنس اللطيف على جيل من الرجال فما الحل اذن وفتاة اليوم تتزوج من؟ أم ان فتاة هذه الايام سوف تكتفي بالرجل الآلي؟ فنحن كلنا جيل واحد ولا يجوز الحكم على جيل بأكمله بهذه السلبية فنحن «الذكور والاناث» لنا نفس السلبيات والايجابيات ومشتركون في نفس الذنوب فبعد كل هذا هل من اعتراض او اي نوع من «الفيتو»؟ لقد كانت امي تساوي وتستحق ابي وبالتالي انت لا تستحقين افضل منى يا بنت اليوم.

مطر الهندي

# «حرامي» الأقلام

أصدقائي الاعزاء قراء رأي الناس، لي رغبة كبيرة أن أقذفكم بالمشاعر الحارة بدماء الصراخ الناضج المفعم بصرخات الأقلام والمداد المسلوبة حروفه.

يا لهذا اليوم الخارج من الساعة ومن رزنامة الوقت، يا لهذه الرؤوس المهيأة للانفجار.. آه يا أصدقائي، كم أنتم طيبون ومحملون بالآه المغلقة بالحزن العميق.

آه يا أصدقائي حبكم أكبر من هذه السطور ومن العرق المتصبب على أوراق الحلم..

أحبائي اسمحوا لي أن أسرق أقلامكم وأرميها في البحر كي تتذوق الأسماك طعم الملح.

سعيد أحمد البدري ـ رأس الخيمة

### «النجمة الزهراء» تكرم الشاعر مانع سعيد العتيبة:

# شعر الامارات حلق عاليا في سماء تونس

تونس - هشام الدامرجي:

■ ضمن تظاهرة «تونس عاصمة ثقافية اقليمية» استقبلت ضاحية سيدي بوسعيد الاسبوع الماضي معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة الذي أحيا امسية شعرية بدار النجمة الزهراء. وهو فضاء ثقافي نخبوي لايفتح ذراعيه الا للمناسبات الكبيرة والشخصيات الابداعية الهامة.

وقد دعا وزير الثقافة التونسي عبدالباقي الهرماسي لهذه الامسية جمعا من المثقفين والشعراء واساتذة الجامعة يتقدمهم محمد الجري وزير المالية التونسي. وقد قدم للأمسية، وللشاعر الدكتور مانع العتيبة الاستاذ الجامعي والشاعر التونسي محمد الغزي الذي ولئن لم يتناول تجربة العتيبة الشعرية عن قرب الا انه اكد مدى التصاق تجربته الشعرية شكلا ومضمونا بتراثنا العربي الاسلامي، وابرز اهمية الرصد الشعري لدى العتيبة باعتباره رصيدا متنوعا وثريا من حيث المضامين التي تناولها الرصد الشعري في كل ما نشره الى حد اليوم من شعر.

وقد استهل بعد ذلك الدكتور مانع سعيد العتيبة قراءاته الشعرية بقصيدة «تونس» التي تجاوب معها الجمهور تجاوبا كبيرا وصفق لها كثيرا لما تحمله من صور غاية في الابداع ولما فيها من طرح لقيم الآخاء والمحبة.

وانا هلالي الهوى فترفقي
بحفيد قوم مجدهم لايطمس
آتي اليك اليوم احدو ناقة
فيما على الايام صبر اخرس
والأغنيات طيور عشق لم تزل
بين الضلوع بما اعاني تهمس

ولم يغفل الدكتور مانع سعيد العتيبة كعادته في القصائد الوطنية والسياسية الجانب العربي بهمومه الحالية:

لاتعتبي والله لست مشاغبا
لكنني لجراحنا اتحسس
مازال فينا جرح قيس نازفا
والنزف من جرح الكرامة يتعس

احتاج ان افضي قليلا فاحجبي
ياتونس العين التي تتفرس

واقترب الشاعر الدكتور مانع سعيد العتيبة في آخر القصيدة اكثر فأكثر وأعمق فأعمق من جرح العروبة في زمن الصمت العربي واحتد المسار التصاعدي لخيبة الشاعر من هذا الموضوع:

ماذا تبقى غير ليل هزائم
يطوي لواء عروبة وينكس
فعلام نخشى ان نموت وأرضنا
قبر تولى حفره المتغطرس
داس القداسة في بلادي وانتشى
بدماء من لم ينحنوا او يخدشوا
موتوا تعيشوا أو فناموا واتركوا
شرف العروبة يستباح يدنس

ثم قرأ الدكتور مانع سعيد العتيبة مجموعة من القصائد المرتبطة ببعض الذكريات، اظهرت ابوة حانية، ومشاعر جياشة تعكس روحه الحساسه الشاعرة تجاه بعض المواقف الحياتية اليومية.

واختتم الشاعر امسيته بقصيدته المطولة «ام البنات» التي حركت القاعة بالتصفيق والاعجاب لطرافة موضوعها الذي يكشف بعض مشاكل البيت العربي، وهي قصيدة بلغت ابياتها مائة وثمانين بيتا بعد ان واصل الشاعر كتابتها اثناء اقامته بتونس، وقد عبر احد المنتجين التلفزيونيين البارزين في تونس عن رغبته في تحويل هذه القصيدة الى عمل تلفزيوني لما فيها من مواقف انسانية طريفة تؤكد ان الشعر ايضا يمكن ان يجد طريقه الى التلفزيون.

التلفزيون التونسي صور هذه الامسية لبثها لاحقا، وحاولت الاذاعة التونسية بثها على الهواء لكن ظروف القاعة لم تسمح فأذاعتها في اليوم التالي، كما اهتمت بهذه الامسية شركة انتاج تلفزيوني فصورتها كاملة.

الامسية الشعرية التي تتنزل في اطار تكريم شاعر الامارات الكبير مانع سعيد العتيبة لتكرمه بقبول عضوية اللجنة الدولية لمساندة تظاهرة تونس عاصمة ثقافية اقليمية اتخذت حسب رأينا شكلا رسميا اكثر من اللازم وكنا نتمنى لو اقيمت بفضاء اكبر ودون دعوات رسمية لتمكين العديد من محبي الشعر من حضورها والاستماع الى شاعر سبقه اسمه الى تونس ومنطقة المغرب العربي منذ سنوات، وعلى كل، فإن الدكتور مانع سعيد العتيبة قد تكون له عودة الى تونس لان جهات ثقافية عديدة عبرت عن رغبتها في استضافة صوته الشعري المتميز في فضاءات جماهيرية اكبر.. وأوسع.

مانع العتيبة

---

## حينما يمسي الوجوم رفيقا

شيخة محمد الجابري*

■ حينما يمسي الوجوم رفيقا تتداعى الأسئلة وتحاصرنا الكلمات. حينما يمسي الوجوم رفيقا تقتلت الآلام بهجة الحياة. تتسارع.. تتراكم في ساعة يندر معها الصديق ويتكوم الأعداء، هلنحن بشر حاولنا الانسلاخ من هذه الوقائع أم لم نحاول.

بينما يتسع المدى تضيق الرؤيا، وتبدو الفتافيت مساحة من رماد بين أكوام الجمر. ملهذا؟ لم يتبدد الفرح من حولنا؟ كلما حاولنا اقتناصه سارعت اليه نسمة من جرح قديم أحالت النور ظلاما، فماالعمل؟

كيف يمكننا مقارعة المستحيل ومعانقة الأمل في غد مشرق؟.

حين نشرع أبوابنا للفرح تنغلق القلوب وتتقيح المشاعر، لتفرز القروح صديدها العفن، كثيرون الأصدقاء من حولنا، كثر أولئك الذين يحيلون حياتنا الى واحة غناء، وفي لحظات يلونوننا بالأسود من الألوان. والداكن من المشاعر المحترقة. صديقك حين يقترب منك اقتراب النفس من جدار الرئة وسريان الشهيق نحو مساحات خضراء تبدو الحياة كمصباح من نور ما يفتأ ينطفىء حتى تتسرب اليه الأضواء من كل اتجاه. صديقك هذا ينبحك من الوريد الى الوريد. حينما يستسلم لطغيان الأنا ويتدثر بسياط الخيانة.

في دأبنا المتواصل نحو التوافق مع الحياة، الأصدقاء. الفرح. الألم. الجوع. في دأبنا المتواصل نحو الاشباع اللامتناهي لاكسير السعادة، وفيتامين الصدق نفقد كثيرا أشياء لو كرسنا العمر في معانقتها لكان سبيلنا الى الفرح قريبا.

كلعبة الحظ تمضي بنا الأيام، تصدمنا الأقدار بوقائع لايتحملها بشر، والمرء في ركضه المجنون نحو الجمع والجمع والجمع ينسى أنه بشر غدا يسقط كأوراق الخريف الذاوية. عندها يشعر الآخرون بفداحة الجرم في حق النفس، عندها يدرك الأصدقاء بأن الدنيا لاتتسع إلا لأولياء الصدق والمحبة والوفاء.. فهل أدركنا كم نحن مذنبون؟!

وهل أمعنا النظر، ودققنا الرؤيا نحو الواقع المدسوس بين أحلامنا، وغفونا وصحونا، وهل سارعنا نحو اقتناص اللحظة.. اللحظة المجنونة تلك التي نبحث عنها، فلذا هي حبيسة بين جدران الخيبة وخرابات العمر.

تتساقط الأشياء من حولنا، تسرق لحظات السعادة الحقيقية. في غمرة النشوة بانتصارات الفشل، والتسلق على نجاحات الآخرين. لماذا هم المتسلقون وحدهم الذين يشعرون بالفرح أهي نشوة الخداع، وضريبة التلاعب بقانون الطبيعة، أهي مهلة القدر لهم. أم هي نشوة الفرح الأخير؟

يلهذا يلوجع الليل حين يمسي دون قمر، يأنة النهار حين ينبلج والفجر مشتاق يرقب الطلعة الذهبية، ياسطوة العشق المجنون المتآكل، ياسائرا نحو مدى يجهل نهاياته كما يفتقد البدايات. هذه هي الدنيا.

مسكين من صدق أنه الوحيد الذي يعشق.. الوحيد الذي ينجح.. الوحيد الذي يحصل على كل الأشياء، وهو في نشوته المزيفة لايدرك انه يخسر أجمل الأشياء يخسر انسانيته.

* كاتبة من الامارات

---

### نظرة على ابداع المرأة القصصي في الامارات: (١-٣)

## «أدب المرأة» المصطلح ومشروعية التسمية

عبدالفتاح صبري*

#### مدخل ضروري

إن نهضة الأدب عموماً وفي القصة القصيرة بوجه خاص في دولة الامارات ارتبط بنشوء الدولة ثم بروزها كقوة اقتصادية.. مما كان له تأثير ملموس في حياة المرأة.. إذ أن التطور التجاري والعمراني ونمو المدن والتغيير الاجتماعي كل ذلك أوجد أيضا تغييرا في شكل الوجود النسائي وحضوره، فمن ناحية دخلت مجال التعليم بصورة أوسع وحصلت على الدراسات والشهادات الجامعية بل تعدى ذلك الى خروجهن لبعض الدول العربية والأجنبية للدراسة وهذه أي التعليم تعد من ايجابيات النفط، إذ ان ذلك سيؤهلها علميا وأكاديميا كما سيطلعها على تجارب وآداب وفنون وثقافة الآخرين.. مما ساعد على تكوين رؤية جديدة نحو المرأة ودورها في المجتمع وكذلك على رؤية من المرأة ذاتها الى أوضاعها السابقة والدور المفروض ان تلعبه في المجتمع ومما لا شك فيه ساعد على تفهم المرأة الى قضيتها ومسؤوليتها تجاه ذلك وبالرغم من ان هذا الدور لم تلعبه بعد المرأة في الامارات بالرغم من تقدمها على المستوى الاداري والكادر الوظيفي وحصولها على أرفع المناصب حتى وكيلة وزارة.. وكان من أثر التعليم أيضا هو حضورها المكثف في العمل.. وفي العمل الشعبي التطوعي من خلال جمعيات النفع العام.. إلا أن دور المرأة الحقيقي نحو قضيتها وضوابط العمل تدفعها نحو التقدم بهذه القضية نحو الحل ايجابيا والتحرك في سبيل ذلك، فان الدور المفقود للمرأةفي هذا الاطار ما زال يحير ليس لقصورها فحسب ولكن أيضا لاستمرار المفهوم الابوي المتسلط عند الرجل ذاته الذي استفاد من طفرة النفط وتعلم وحصل على أرفع الشهادات ولكن دوره التنويري والايجابي نحو تحرير المرأة من نظرته الاستعلائية والاستغلالية ماديا وجسديا وروحيا في سبيل تعزيز دوره وفي سبيل تأكيد هويته الذكورية على حساب الأنثى الذي ينطلق من بيولوجيتها وحتى استلابها فكريا ومعنويا.. ولكن يبقى السؤال هل استطاعت المرأة من خلال الادب والقصة القصيرة خصوصا الخروج من شرنقة هذا الرجل او محاولة تثوير الدور الانثوي في المجتمع والأخذ بيده نحو خرق افاق الحاضر والانطلاق واستشراق ما بعد ذلك، أظن أنهن فشلن في ذلك بل لم يلجن هذا الباب بتعمد ولم يحاولن، مما يؤكد مدى استسلامهن لهذه الهيمنة الأبوية من الذكر.. أو لربما ما زال الخوف من الخروج على التقاليد مما يبشر ان المرأة ستظل الى اجال طويلة قادمة غير قادرة على اختراق حجب السجن الداخلي.. سجن الذات.. سجن التقاليد التي تكسرت في مناخ أخرى على أعتاب السلوكيات الوافدة بالاضافة الى هيمنة الرجل على ذات المرأة.. ما زالت بعيدة عن الملاحقة.. ويعود ذلك الى ذات المرأة المستسلمة لقدرها حتى وإن وعت الحالة.

#### المصطلح ومشروعية التسمية

المرأة أقدر من الرجل على معالجة قضاياها ومشاكلها وسبر أغوارها الذاتية وابراز معاناتها، وبلورة همومها وكذلك تظل هي الأقدر على تصوير انعكاسات التطور الاجتماعي على ذاتها وكياناتها ومعايشة أحاسيسها داخل وخارج اطار المنزل والأسرة كما ان لخصائصها الذاتية والبيولوجية تجعل من الصعب على غيرها ابراز المسكوت عنه لديها واظهار المخفي في ساحة ذاتها وكذلك الكشف عن مستور علائقها الاجتماعية والانسانية مع الرجل والأسرة والمجتمع والناجم ليس عن كونها بشرا عاديا وحسب ولكن لتمتعها بصفات لا يتصف بها الرجل.. وذات الصفات تجعلها تقع في بؤرة التوتر بين هذه الطبيعة البيولوجية وبين حريتها مما يجعلها دوما في بحث مستمر نحو وجودها وكينونتها وبالأخص أن لكل مجتمع بشري «تابو» محرمات تتسع وتضيق على مر الزمان وتزداد اتساعا أكثر في مجتمعنا العربي.. ويساهم في زيادة حجم المحرمات تلك أنماط النظم الاجتماعية والسياسية والتي تساهم في تسويق أنماط من الفكر تساعد في ترسيخ اطر العلاقة والنظرة للمرأة، سواء نظرة جمعية او نظرة الآخر المتمثلة في الرجل والتي يقع ضحيتها الرجل أيضا لأنها تقع في دائرة تزييف الوعي وتشويه العقائد والمبادىء وأيضا تشويه صورة المرأة ليس فقط في المقروء والمكتوب ولكن تنسحب الى عمق العلائق الاجتماعية الحياتية وتبدو صعوبة اختراق تلك الأطر من المرأة ومن الرجل أيضا ولابد ان هناك عوامل أخرى تساند تلك النظرة المكرسة بالفعل وبالسائد وبالقانون أحيانا، ان عدم الوعي والجهل والتخلف الذي ران على سطح حياتنا عشرات السنين نتيجة تسلط الاستعمار كان وما يزال له الأثر بالاضافة الى أساليب التعليم والتربية المتبعة للآن لا تحاول اختراق حواجز فرضتها علينا فترات التخلف والانحطاط السابقة.

إن المرأة الأديبة والكاتبة أقدر وأصدق في التعبير عن ذاتها وبيدها ان ارادت أن تغير الفهم الخاطىء من قبل العامة للدين وبالتالي تغيير نظرتهم للمرأة والناجم عن اشاعة نظرة الدونية والتحقير للمرأة على عكس ما اراد لها الله وما اراده للجنس البشري حامل رسالته وأمانته وخليفته في الأرض، هذا الجنس جناحاه امرأة ورجل، أيضا هذا الفهم الخاطىء يتحمل وزره رجل الدين والعلم والتنوير.. وكذلك يتحمله توقف الاجتهاد في هذه الأمة الأمر الذي يتواكب مع مخططات تحاك على مر العصور تريد لنا التوقف والجمود والانحطاط، هذه النظرة أطرت لأن تكون المرأة مسلوبة الارادة وجعلت لها مكانة غير سوية في أدبياتنا وايضا تجعل لنا نظرة مزدوجة حيالها، وتبقى هي الرقم المهمل في العلائق الأسرية والاجتماعية والسياسية والثقافية، بالرغم من أنها هي الأم.. الزوجة.. الابنة.. الحبيبة.. ولكن يظل بعض الرجال يريدونها فقط مزرعة لأمالهم الدونية.

ومن هنا تبرز أهمية كتابات المرأة عن نفسها وعن ذاتها وعن علاقاتها بالأسرة والمجتمع والآخر.. الخ وتظل هي الأقدر على ذلك.. إن مصطلح أدب المرأة لابد وان يراعي احتواءه على مضامين تؤكد ذاتية المرأة الكاتبة وابراز مكنون نفسها وهذا هو المرتكز الشرعي لهذا الأدب. وان كنا لانميل للفصل بين أدب للمرأة وآخر للرجل، لأن الأدب بحد ذاته وعلى وجه العموم يمنح دوما من التجارب الانسانية ويعود ليثيرها.. الأدب يصور الحياة بكل مفرداتها ومراحلها ومشتملاتها.. يبحث في اعماق النفس.. ويكشف مكنونها.. ويصور العلاقات الانسانية والاجتماعية بين مفردات المجتمع وحيال ذاتها ويظهر ايضا مشاكل الحياة وكيفية التخلص منها.. لسعادة النفس البشرية وازالة توترها وامتاعها والتسرية المعنوية والروحية عنها، كما يساهم ويعين في دفع الانسان والذات نحو السمو المكاني والأخلاقي والمعنوي والارتقاء، واشاعة روح السلام والطمأنينة وان الفصل بين ادب وأدب ومرحلة وأخرى فيه جفاء للنفس البشرية الواحدة وفيه تجن وتعد على روح الانسان الواحد الذي هو في النهاية بشر سوي همومه وأحزانه وأفراحه تصب دوما في بوتقة النفس الواحدة.. ولكن تظل المشروعية لأدب المرأة موجودة ولكن دون فصل.. ودون بتر، لأن ذلك في النهاية سيصب في النظرة الخاصة للمرأة والتي هي الجناح الآخر والهام في المجتمع.. ولكن لابد من دفعها نحو التقدم للدفاع عن نفسها وقضيتها وهمومها وحريتها وذاتها المستلبة من قبل المجتمع والرجل.. ولا شك أن لديها أدواتها في الكشف والبحث والقاء الضوء على نفسها وحياتها ومكنوناتها من أجل التقدم نحو أخذها مكانتها اللائقة على الصعيد النفسي والروحي.. والمساواة ليس بمعناها المادي فقط ولكن بكل أبعادها.

#### أهمية الأدب النسائي

من التصور السابق تتكشف لنا أهمية الكتابة عن المرأة من المرأة لأن:

١ - فعل التهميش لها لا يزال مستمرا ولا يزال ينظر لها على أنها جسد رغم دخولها في آلية الحياة الحديثة وفرضت نفسها في دولاب العمل وحركية الحياة اليومية للانسان داخل المجتمع.

٢ - الابداع والأدب عموما ما زالا مطلبين بانخين لأن الأمية ما زالت نسبتها عالية وتزداد في شريحة المرأة اكثر بالاضافة الى ان حياة الترف الاستهلاكية فرضت نفسها فحجبت الابداع عن الوصول الى مراده.

٣ - الابداع في حد ذاته ما زال في مرحلة التراكم الكمي والنوعي من ناحية وايضا أسير الثقافة السائدة والتي أساسا يراد لها التغيير.

٤ - المرأة في جوهرها كائن مبدع وتملك الشعور الوجداني ورهافة الحس مما يؤهلها للانطلاق والابداع الحقيقي.

#### ركائز المصطلح

مصطلح الأدب النسائي أو أدب المرأة لابد وأن يرتكز على عدة محددات ومحاور نرى ان من بينها:

١ - البحث عن الكينونة الذاتية والفكرية للمرأة.

٢ - البحث عن هوية المرأة كقضية في ظل الموروث السائد والمهيمن والمكرس للنظرة الدونية للمرأة.

٣ - ابداع المرأة ليس ترفا وهو مطلوب لمحاولة الفهم الانساني للابداع، والابداع الانثوي لديه القدرة على التوغل في الذات والكون.. وذلك لمحاولة اصلاح التشويه والخلل لهذه النفس.

٤ - الكتابة الذاتية للمرأة يجب ان تنطلق لتعبر عن الذات التي اضطهدت وما زالت لكشف مواقع القمع والاضطهاد.

٥ - ان الكشف عن الداخل هو بمثابة ازاحة الستار عن عاطفة انثوية رائعة مرتبطة بالشفافية وبالتالي ابراز الشعور العميق بالأشياء لأن الخلق صفة أصيلة للمرأة تبدع أكثر حينما تعي هي ذلك.

٦ - الابداع النسائي قادر على مجابهة الارهاب الفكري والنفسي الذي مورس وما زال ضد المرأة.

* كاتب من مصر

---

## القرار

تضيع بين تلال الأوراق كلما حاولت ترتيب أدراجها وخزائنها.. أكوام من الكتابات المبعثرة مرمية هنا وهناك.. تغرق في قصاصات الصحف والمجلات التي اقتطعتها لقراءة موضوع ما، فوضى هائلة تتملك هذه الغرفة كلما نبشت أحشاءها وأخرجت محتوياتها.

أكثر ما يؤلمها، هذه الرسائل المهملة، لم تقرأها منذ زمن، وتلك الكتب التي تنتظر ايغالها في بطونها، رغبة القراءة تتأجل بسبب الانشغال.. الوقت يمر.. الكتب تزداد، وهي في سباق مع الزمن أشبه بذلك السباق الذي تخوضه دول العالم النامي للحاق بركب العالم المتحضر.

سباق يوجعها.. تتسع المسافة يوميا بين الرغبة والحقيقة، لو أتيح لها أن تقرأ كل هذه الكتب، حتما ستمرض بالحكمة وتغص بكثافة المعلومات، ستحتاج زمنا لتهضم ما فيها، لكن لا بأس من تخمة ثقافية، وأوجاع فكرية، تعيد لرأسها المهووس هذا بعض الاتزان.

سارتر.. دوستوفسكي.. كافكا، نصر أبوزيد.. علي حرب.. علوي الهاشمي.. فاطمة المرنيسي.. كتب معرض الكتاب الأخير لاتزال في الأكياس تنتظر أن تجد مكانها في المكتبة.

ياإلهي..

كم من الوقت أحتاج لكي أرتب كتبي.. أرتب روحي.

نهارات تمضي.. نهارات تلتي.. تقرأ، لكنها تريد أن تنجز ما عليها من القراءات.. لماذا تنشغل المرأة بهموم صغيرة.. تطبخ وتنظف، وتقتل الوقت على عتبة المحادثات الهاتفية مع صديقات ثرثارات.

من الآن فصاعدا سوف تلجم رغبتها المحمومة في «الرمسة»، سترفع سماعة الهاتف.. ستقطع جزءا من الوقت الذي تخصصه لسماع «عبادي الجوهر»، ونشرات الأخبار... لا، نشرات الأخبار مهمة، يجب أن تعلم ما يدور حولها في هذا العالم المسافر أبدا في المآسي والهموم.

ولماذا تشغل عقلها بأخبار القتلى والنيران والمذابح.. ستكف عن سماع الأخبار. أما البرامج الثقافية التي لاتسمن ولاتغني من جوع، سوف تفارقها فراقا بائنا، لايتصل له حبل.

سوف تختصر رحلاتها الى السوق.. لديها من الأثواب والأحذية ما يكفي لسنوات قادمة، لن تبحث بين مراكز التسوق عن «الاكسسوارات»، وسوق الذهب المخادع هذا، ستخاصمه الى الأبد.

مضت الساعات سريعا وهي ترتب أوراقها، لن تكتب، سوف تخصص وقتها في هذه الفترة للقراءة.. جمعت كل الأوراق في كرتونة كبيرة، وأغلقتها بشريط لاصق، ووضعتها في الشرفة، عادت الى الكتب، تصفها في المكتبة وروحها سعيدة فرحة بقرارها الجديد، ستقرأ وتقرأ وتلجم كل رغباتها الاستهلاكية الى وقت لا يعلمه إلا الله.

وهي سادرة في عملها، مشغولة بما في يدها من كتب، رن جرس الهاتف، رفعته وجلة، جاءها صوت الصديقة على الطرف الآخر، هل تذهبين معي الى سوق الذهب؟

نظرت الى الكتب، تفرست في خزانة ثيابها.. الثوب الأخضر يحتاج الى قلادة زمرد ودبوس للصدر.. لايضر، اليوم فقط سأذهب. أجلت قرارها الى الغد، وقامت لارتداء ثيابها لتصل في الوقت المحدد. منذ خمس سنوات تتخذ قرار القراءة، ويأتي ما يؤجله الى الغد.

---

## صندوق الاخبار

### تنظم رابطة أديبات الامارات في أندية الفتيات بالشارقة
## ملتقى تحت شعار اطلالة نقدية على كتاب المرأة الإماراتية

اليوم بدءا من يوم السبت وحتى الاثنين ١٩٩٧/٥/١٢م، تستضيف الرابطة لهذا الملتقى نخبة من المبدعات والناقدات العربيات يقدمن قراءات نقدية مختلفة للأديبات الإماراتيات اللواتي أصدرن خلال عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧م كتبا ادبية في الشعر والقصة والنقد هؤلاء الناقدات هن:

د. أمينة غصن استاذة النقد الادبي في الجامعة الامريكية ببيروت، وتقدم قراءتها في كتاب اضاءة العتمة للكاتبة فاطمة السويدي يوم السبت ٥/١٠ والاستاذة رشيدة بنمسعود استاذة الادب العربي الحديث في جامعة سيدي محمد بن عبدالله في المغرب، وقراءاتها حول مجموعتين قصصيتين هما:

آثار على نافذة فاطمة محمد وماء مريم جمعة فرج وذلك يوم الاحد ٥/١١، اما الاديبة الشاعرة السورية مرح البقاعي فستشمل قراءاتها اصدارين شعريين هما: سيدة الرقص الأخير لعائشة البوسميط و «سماوات» للهنوف محمد يوم الاثنين ١٩٩٧/٥/١٢م

والدعوة عامة للسيدات والفتيات وصاحبات الموهبة الادبية.

## الفن والجمال في القرون الوسطى.. لامبرتو ايكو.. بالالمانية

■ صدر عن دار «dtvå» سلسلة العلوم، الطبعة الالمانية لكتاب «الفن والجمال في القرون الوسطى» للكاتب الروائي والمفكر الايطالي «امبرتو ايكو» والذي يستعرض فيه تاريخ الثقافة والفكر الجمالي اللاتيني من القرن السادس وهو القرن الخامس عشر.

ويضم الكتاب الفصول التالية:

الحساسية الجمالية في العصر الوسيط، الجميل باعتباره تجليا. جماليات التناسب، جماليات الضوء، الرموز والاشارات، النظرية المعرفية والنفسية لعملية التأمل الجمالي، الابداع في الفن وقيمة التعاليم الفنية. وغيرها من الفصول.

## تاريخ علم الجمال من عصر التنوير وحتى ما بعد الحداثة

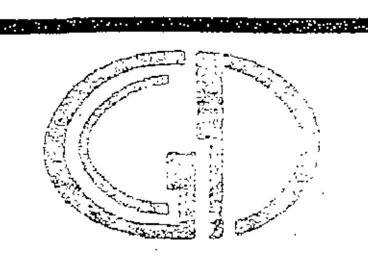
■ صدر عن دار نشر «ركلام - Reclamå» الالمانية، كتاب «تاريخ علم الجمال من عصر التنوير وحتى مرحلة ما بعد الحداثة للمؤرخ «نوربرت شنايدر» ويضم الكتاب باقة من اهم النصوص في علم الجمال لسبعة وعشرين مفكرا هم: باوم كارتن ، ليسنج، كانت، شيلر، شيلنج، بلول، هيغل، روزن كرانتس، بودلير، شوبنهاور، نيتشه، فيخفر، ليبس، كروز، انكاردن، هايدغر، لوكاش، فالتربنيامين، ادورنو، فرويد، ديوي، غودمان، دانتو، موكاروفسكي، سارتر، بارت، دريدا.

## «الشيطان» لالفونس دي نولا

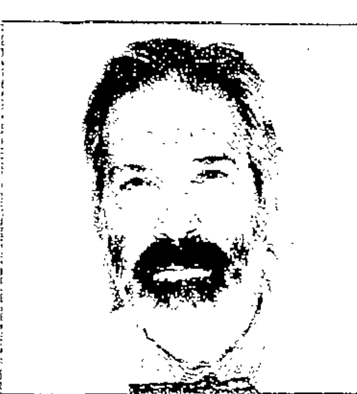
■ صدرت بالالمانية الطبعة الجديدة من كتاب «الشيطان» وهو دراسة عميقة للمفكر الايطالي الفونس دي نولا، استاذ علم الاديان في جامعة نابولي وصاحب الكتاب الشهير «انثربولوجيا الاديان» و«موسوعة الاديان» ذات المجلدات العديدة.

ويضم كتاب الشيطان العديد من الفصول التي تبحث عن فكرة الشر وتجسيدها الشيطان في الديانات الوثنية وفي الديانات الايرانية القديمة وكذلك في ديانات الاغريق وروما وعند القبائل الجرمانية ويذهب المؤلف فيه ايضا الى منابع الديانات الهندية والشرق الاقصى ثم يتوقف عند تجسيدات الشيطان عند السومريين والبابليين والحيثين وفي مصر القديمة وصولا الى الديانات التوحيدية الكبرى: كاليهودية والمسيحية والاسلام. كما يتوقف عند فكرة «المسيح الدجال» وكذلك عند فكرة «عبادة الشيطان» ومرحلة «البحث عن السحرة» في القرون الوسطى. كما يخصص المؤلف بعض الفصول لتصورات الشعوب عن الشيطان وتجسيدها في الفن الشعبي وفي الاقاصيص والخرافات، وصولا الى التصورات المعاصرة عن الشيطان، كما يضم الكتاب الكثير من الصور والرسوم والنقوش حول هذا الموضوع.

---

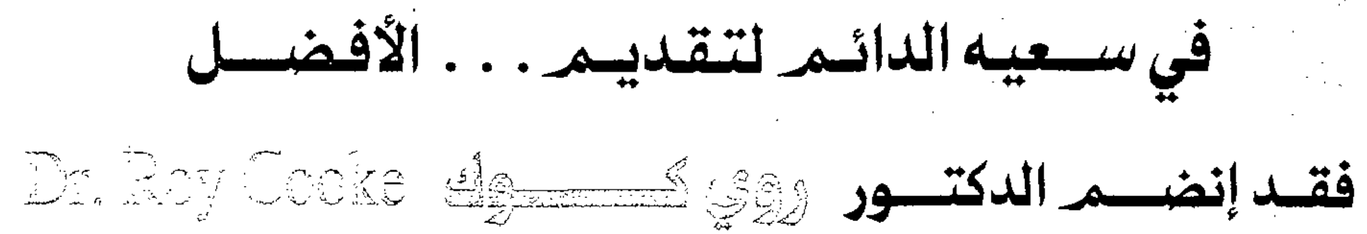


# مركز الخليج للتشخيص



Dr. Timothy Chilman

London University -UK






Dr. Roy Cooke

أخصائي طب الاطفال

Cape Town University



Dr. Heather Conlin

Manchester University - UK



Dr. Norman Walford

رئيس قسم مختبرات التحليل الطبية

Cambridge University - UK



Dr. Ingo Stubbe

رئيس قسم طب القلب

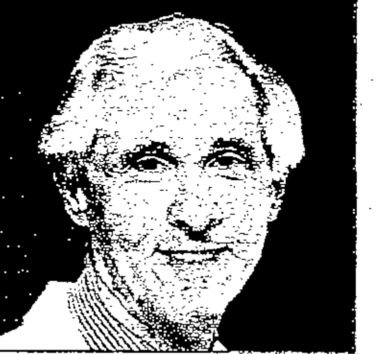
Harvard University - USA



Dr. David Simpson

رئيس قسم طب العظام والمفاصل وأمراض الروماتيزم

London University -UK



Dr. William Lytle

رئيس قسم الأشعة التشخيصية

Florida University - USA



Dr. Mireille Sejourne

رئيسة قسم أمراض النساء والولادة

Marseille University - France



Jean Petit

جهاز الرنين المغناطيسي

(MRI)



Debbie Fazakerly

قسم أمراض القلب

(Cardiology)



Sheilah Ramsay

( Mammography)



Johanna Platt

قسم الأشعة المقطعية

(CT)



Paulette Burton

قسم الطب النووي

(Nuclear Medicine)



Janette Bevan

قسم جهاز الأشعة الفوق صوتية

(Ultrasound)



Phillip Silverster

(Microbiology)



Cheryl Dosen

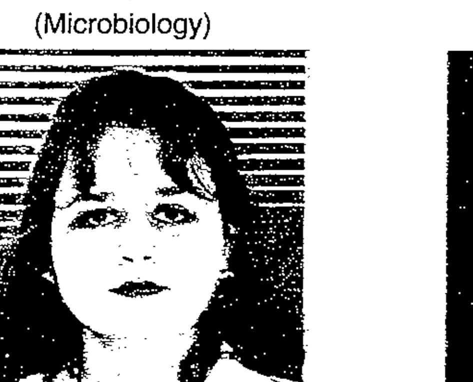
قسم الكيمياء الحيوية

(Biochemistry)

Louise Campbell

قسم أمراض الدم في مختبر التحاليل الطبية

(Hematology)



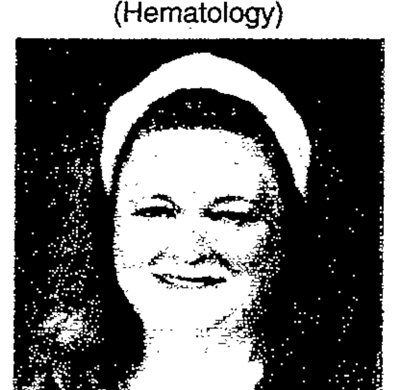
Hala Abu Ghazalah

(Pharmacy)



May Haddad

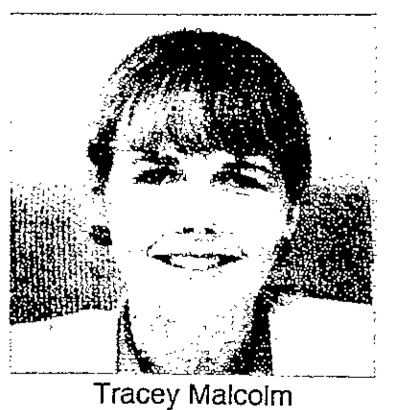
(Cheif Nurse)



Margrethe Smidth

العلاج الطبيعي

(Physiotherapy)



Tracey Malcolm

(For Further Information)



Nienka Appel

(Reception)



Natasha Rawden

(Teleconferencing & Patient Relations)

**وفرنا لكم الأفضل . فلماذا تقبلون بالأقل ؟**

مركز الخليج للتشخيص.. مركز الخدمة الطبية الراقية - أبوظبي - شارع الخليج العربي - البطين - هاتف فاكس:
E.Mail : gdcstaff @ emirates.net.ae. البريد الإلكتروني

## مواجهة صريحة مع رئيس وزراء اليمن

# شهادة المراقبين على نجاح تجربتنا الديمقراطية تكفينا

■ كان الراديو في السيارة التي أقلتني الى مقر مجلس الوزراء اليمني، يذيع النتائج الأولية لانتخابات مجلس نيابي جديد - المرة الثانية - وكنت أعلم أنه قد يشكل الحكومة الجديدة. وقد تتطلب المرحلة القادمة مواصفات أخرى.. ورغم ذلك يبقى للحديث مع السيد عبد العزيز عبد الغني - رئيس مجلس الوزراء اليمني - أهميته، وقيمته في هذا التوقيت.. فهو إن استمر، سيكون القادر على استشراف آفاق المستقبل، وفي حالة انتقاله لموقع آخر من مواقع العمل الوطني، سيكون واجبه وحق الرأي العام عليه، تقديم كشف حساب حكومته.

وقبل أن ألتقيه، انتظرت سبع دقائق فقط، حتى دقت الساعة معلنة الحادية عشرة تماما، فوجدته أمامي هادئا، تبدو على وجهه ملامح الثقة والسعادة بنتائج التجربة الديمقراطية، التي جعلت المراقبين ينحنون تقديرا للمواطن اليمني، الذي ضرب مثلا في الممارسة الحضارية لحقه الديمقراطي - باستثناء بعض الحوادث التي لا تقلل من قيمة الإنجاز - ولأن وقته ضيق للغاية، آثرت أن أبدأ في الحوار مباشرة، لكنه مثل كل مواطن يمني، كان حريصا على أن يسجل تقديره وحبه لمصر وشعبها، وتمنياته بدوام الازدهار، في ظل قيادة الرئيس حسني مبارك، الذي تعتبره قطاعات كبيرة في الشارع اليمني، وبين مواقع المسئولين، نموذجا يجب أن يحتذى به في قيادته.

وعلى ضوء مناخ الديمقراطية الذي تعيشه اليمن، بقيادة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، الذي يتحمل على عاتقه مسئولية إرساء قواعدها بشجاعة يحسد عليها، اخترت أن يكون الحوار مواجهة صريحة.. ورغم سخونة الأسئلة، إذا اتفق معي القارئ، كان رئيس الوزراء اليمني، نموذجا في القدرة على تحمل تبعات الديمقراطية، فأجاب على كل سؤال، بنفس الهدوء والثقة والإيمان بالمستقبل.

□ تجربتكم الطويلة في موقع رئيس الوزراء، خاصة في السنوات الأخيرة، التي شهدت ائتلافا بين حزبي المؤتمر والإصلاح، وقبلها مع الحزب الاشتراكي.. هذه التجربة تدفعني للسؤال عن مستقبل أي حكومة ائتلافية، خاصة بعد التراشق الحاد بالاتهامات بين الشريكين في الحكومة الحالية؟!

■ نحن ننتظر تقييما متكاملا للموقف، على ضوء نتائج الانتخابات، والحزبان الكبيران سيدور بينهما حوار بالتأكيد قبل تشكيل الحكومة، فإذا اتفقا على حكومة ائتلافية، ستكرر التجربة. وقد يصلان الى قناعة أخرى بأن يتولى حزب الأغلبية الحكم، وينتقل الآخر - تماما - الى صفوف المعارضة.. فكل الخيارات مفتوحة، خاصة إن التفاهم جيد بين فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس حزب المؤتمر - والشيخ عبدالله حسين الأحمر - رئيس حزب الإصلاح.

□ من موقع المسئول الأول عن السلطة التنفيذية في اليمن.. هل ترى أن تجربة الحكومة الائتلافية كانت جيدة وايجابية؟

■ في تقديري، أن التجربة كانت طيبة.. صحيح أننا اتفقنا في أمور، واختلفنا في أمور أخرى.. لكننا كنا نصل دائما لحل ونتائج كحكومة.. والقرارات كان يتم اتخاذها على ضوء الدستور والقانون، وبرنامج الحكومة الذي سبق الاتفاق عليه.

□ لكننا شعرنا كصحفيين نتابع الانتخابات النيابية، من خلال المؤتمرات الصحفية لقيادات حزبي «المؤتمر والإصلاح»، بأنه كانت هناك حكومتان.. فكل طرف كان يرشق الآخر بالاتهامات الحادة؟

■ خلال الحملة الانتخابية، تتنوع محاولات كسب أصوات الناخبين، وبالتالي كان طبيعيا أن يحدث ما رصدتموه كصحفيين.. فالإخوة في «الإصلاح» حاولوا أن يقولوا انهم كانوا وراء الإيجابيات فقط، وضد كل السلبيات، للفوز بأصوات الناخبين.. لكن الواقع الحقيقي، أن جميع قرارات الحكومة كانت مسئولية مجلس الوزراء بالكامل، بموجب الدستور، فالخلافات التي وقعت داخل الحكومة، كانت تسمح لكل طرف بتسجيل رأيه وموقفه.. فبرنامج الإصلاح الإقتصادي - مثلا - كان لهم رأى في مجلس شورى الاصلاح وكان لهم موقف من المؤتمر الإقتصادي الذي استضافته عمان، ومن مؤتمر صانعي السلام في شرم الشيخ..ولكن في النهاية كان القرار للحكومة وباسمها، وهي مسئولة عنه.

## حزب الاصلاح يقطف ثمار المشاركة في الحكومة ويمارس لعبة المعارضة

□ هناك ما يعرف بالمسئولية التضامنية لأعضاء الحكومة، بمعنى أن كل الإيجابيات تحسب لجميع أعضائها - مهما اختلفوا - والسلبيات تحسب عليهم لكنني لم أشعر بذلك، كلما سمعت الانتقادات العنيفة التي تبادلها الشريكان، والقاسية من جانب الإصلاح ضد المؤتمر على وجه التحديد؟

■ شيء مؤسف ما حدث فعلا، لأنه في اتفاق الائتلاف الذي تم قبل تشكيل الحكومة، حاولنا أن نتلافى سلبيات تجربة الائتلاف الثلاثي السابق - المؤتمر والاشتراكي والاصلاح - وهي التي شهدت موقفا من جانب الأقلية، بممارسة دورها على طريقة ساق في الحكومة، وأخرى على أرض المعارضة.. وهذا السلوك ابتدعه الحزب الاشتراكي، لذلك اتفقنا قبل توقيع اتفاق الائتلاف بين «المؤتمر والإصلاح»، على أن يكون الطرفان مسئولين بصورة كاملة عن قرارات الحكومة، مهما اختلفا خلال مناقشتها - أي لا يضع طرف قدما هنا وأخرى هناك - وأكدنا على ضرورة الحفاظ على سرية المداولات والمناقشات، ولكن للأسف ما حدث كان عكس ذلك.. وما يهمني التأكيد عليه، هو أنهم - الإصلاح - استمروا في مواقعهم الوزارية، ولو كانت قرارات الحكومة تتناقض مع سياساتهم، لانسحبوا منها.

**أجرى الحوار في صنعاء**
**نصر القفاص**

□ أحد قيادات حزب الإصلاح، اتهم الحكومة في مؤتمر صحفي، بأنها غير قادرة على حفظ الأمن والاستقرار في البلاد، وأضاف بأن القبائل هي التي تضمن أمن البلاد واستقرارها.. ما رأيكم؟

■ الواقع بصورته الملموسة للمواطن والضيف ينفي هذا الكلام تماما، فالحكومة بأجهزتها، هي التي أكدت أمن واستقرار البلاد بوجودها الدائم في كل مكان بطول الجمهورية وعرضها..

وإذا وقعت بعض الأحداث أو القلاقل الأمنية، فهي لا تتجاوز ما يحدث في كل مجتمع مشهود له بالاستقرار في العالم.. وللتوضيح أضيف أن المجتمع اليمني بما هو معروف عنه - كونه مجتمعا قبليا - يتفاخر أبناؤه بأنهم مسلحون، إلا أنهم لا يخرجون إطلاقا عن النظام وسلطة الدولة.. وأملنا أن نتخلص من ظاهرة حمل السلاح الموروثة من مئات إن لم تكن آلاف السنين.. وأضيف إليكم - آملا أن تذكره - ما شهدته من استقرار، وانضباط أمني خلال الحملات الدعائية، ويوم التصويت لاختيار أعضاء المجلس النيابي الجديد.. ونحن كحكومة تكفينا شهادتكم للرد على ما سمعته من إدعاءات.

ملحوظة.. الشهادة تفرض عليّ أن أسجل لابناء الشعب اليمني ممارستهم لحقهم الديمقراطي بأسلوب حضاري راق، أثار تقدير من تابعوا التجربة.. وكان رجال الأمن على قدر كبير جدا من الحسم والصرامة الواضحين لشاهد العيان.

□ سبقت الانتخابات تحذيرات كثيرة، من احتمالات وقوع أحداث عنف شديدة.. فهل ساوركم قلق إزاء هذه التحذيرات؟

■ لكوني من نسيج هذا المجتمع، كنت واثقا من عكس ذلك.. فالشعب اليمني أبناؤه مسالمون، وسبقت لم ممارسة حقهم الديمقراطي في تجربة ٩٣، وعلى امتداد مراحل الدعاية الانتخابية في التجربة الثانية، أظهروا تجاوبا، جعلنا نثق في الهدوء والاستقرار، بعكس توقعات البعض.. ورغم هذا تحسبنا تماما للموقف، واتخذنا الاحتياطات التي تضمن الوقاية من احتمالات وقوع أية أحداث.. وكل التقارير، التي كنت أتابعها أولا بأول، جعلتنا نمضي بثقة وتفاؤل، حتى شاهد العالم من خلال وسائل إعلامه ومراقبيه، الصورة التي توقعناها.

□ما هو تقييمكم لأداء حكومتكم، خاصة وأن الشعب اليمني ينتظر تشكيل حكومة جديدة، على ضوء إعادة انتخاب المجلس النيابي.. بمعنى هل تشعرون بالرضا عن كشف حسابكم؟

■ أستطيع القول بضمير المستريح: إنني راض عن أداء الحكومة، وإنني مع زملائي الوزراء، نجحنا في تجاوز العقبات التي خلفتها حرب، فرضتها علينا عناصر الانفصال، وكبدت البلاد خسائر وصلت الى مليار دولار.. غير خسائر الأرواح التي لبغت ٣ آلاف شهيد، و٧ آلاف مصاب، وللتاريخ أسجل أن قيادة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، وحكمته بإصدار العفو العام بعد الحرب، وتضميد الجراح.. كانت سببا مباشرا في دفع عجلة الحكومة، وجعلتنا نمضي في تنفيذ برنامج الإصلاح الإقتصادي والمالي والإداري بكل قوة وأوقفنا التدهور الاقتصادي خاصة وأن معدل النمو كان قد وصل الى ما تحت الصفر.. حتى انطلقنا عام ٩٥، ووصلنا الى معدل نمو يبلغ ٧٪ - إيجابي - وأوقفنا التضخم من ١٢٠٪ بنهاية ٩٤، الى أقل من ١٠٪ عام ٩٦.. ونجحنا في تخفيض عجز الميزانية من ٢٠٪ - ٩٤ - الى ١٪ فقط بنهاية عام ١٩٩٤، ونحن في طريقنا الى تحقيق التوازن في الموازنة العامة للدولة عام ١٩٩٨، بإذن الله.

ويستكمل السيد عبد العزيز عبد الغني - رئيس مجلس الوزراء اليمني - كشف حسابه، فيقول: هذه الأرقام تعكس حجم العمل وسرعته وانضباط الإجراءات. وصولا لنتائج بهذا القدر من الإيجابية.. ونتج عنها ضخ العملة الصعبة في شرايين اقتصادنا، لتغطية العجز في الميزانية، بالإضافة الى الإجراءات النقدية من خلال النظام المصرفي، ورفع أسعار الفائدة في البنوك لجذب المدخرات، وتوجيهها للاستثمار، وأصدرنا أذونات خزانة، لقيت إقبالا كبيرا من جانب المواطن اليمني.. واستقر سعر صرف الريال اليمني عند ١٢٥ريالا للدولار، بعد أن كان قد وصل الى ١٦٠ ريالا مقابل الدولار، وكانت بعض التوقعات تشير الى أنه سيصل الى ٢٠٠٠ ريال، مقابل الدولار الواحد!! وأضيف لذلك إنشاء صندوق الرعاية الاجتماعية، ليخدم ١٠٠ ألف أسرة - على غرار تجربة مصر - وقمنا بتعويض موظفي الدولة عن رفع دعم بعض السلع، كالقمح ومشتقات النفط، برفع رواتب الموظفين مع كل خطوة في هذا الاتجاه بنسبة ٢٠٪.

## استطيع القول انني راض عن منجزات حكومتي وهذا كشف الحساب

كل هذا كان دافعي للقول: بإنني راض عما تم، لكن طموحاتنا كبيرة بالنسبة للاقتصاد اليمني، من خلال إعادة الهيكلة في برامج الخصخصة، وإعطاء القطاع الخاص فرصته في تحقيق التنمية الإقتصادية لشاملة، لنتخلص من بقايا نظام الحكم الشمولي في النظرة الاقتصادية، التي كانت سائدة في المحافظات الجنوبية للبلاد قبل الوحدة، وكان صدى هذه الاجراءات رائعا في الخارج فحصلنا على دعم من خلال مؤتمر اقتصادي عقد في لاهاي بلغ ٥٠٠ مليون دولار وكذلك دعم البنك وصندوق النقد الدوليين ونحن الآن على وشك أن تخطو خطوة جديدة في برنامج الإصلاح المالي، بالحصول على مليار دولار في اطار دعم برنامجنا، وسيتم هذا على مدى ٣ سنوات.. إضافة الى اتفاقنا مع نادي باريس لإعادة جدولة ديوننا، ونجحنا الى حد كبير في هذا الطريق.. والاتحاد السوفيتي السابق - روسيا - الذي له علينا ديون تبلغ ٦ر٨ مليار دولار - أكبر رقم في الدين العام - وقد بدأت مفاوضات الخطة الخمسية الجديدة، وتشمل برنامج تسييل الغاز، بتكلفة إجمالية تصل الى ٥ مليارات دولار، وبرنامج تطوير ميناء عدن، لتصبح مدينة حرة.. وكلاهما بدأ العمل فيه فعلا.

□ هل انعكاس هذين المشروعين على مستقبل الاقتصاد اليمني كبير؟

■ نعم.. لأننا في سنوات الخطة، نأمل في رفع مستوى الدخل الفردي الى ٣ر٧٪ سنويا، وهذا تحقق بالفعل عام ٩٦.. ويضاف الى ذلك اننا نستهدف جذب الاستثمارات الخارجية، بالتوازي مع تشجيع رأس المال المحلي، للمشاركة في المشروعات الضخمة، ولدينا مشروع قانون، سيجعل العجلة تدور بسرعة بعد إقراره.

□إذن على ضوء مشروع القانون الجديد تتوقعون جذب الاستثمارات للمساهمة في التنمية الاقتصادية باليمن؟

■ نعم.. وبنسبة كبيرة، خاصة من المستثمرين العرب، وعلى وجه الخصوص رجال الأعمال المصريين.. اتفقنا من خلال اللجنة العليا المشتركة بين البلدين، على تسهيل الاستثمار المصري في اليمن، وتجرى الآن اتصالات بين القطاع الخاص في البلدين، وآخر تقرير أمامي يشير الى تعاون في مجال الملابس الجاهزة، والسيراميك، بالاضافة الى صناعات أخرى.

□عدد كبير من الدول الناهضة، التي يشغلها الهم الاقتصادي، تمضي في بناء جسور تعاون مع نمور شرق آسيا.. هل لدى حكومتكم اتجاه لذلك؟

■ هناك اتصالات جارية بالفعل مع الإخوة في أندونيسيا وماليزيا، خاصة أنه في أندونيسيا جالية يمنية كبيرة، قوامها ٥ ملايين نسمة، وهناك خمسة أعضاء بالحكومة من أصل يمني، أشهرهم علي العطاس وزير الخارجية الأندونيسي.. وهناك اتصال بين أعضاء هذه الجالية الضخمة، وجذورها في اليمن.. ومؤخرا اتجه رجال الاعمال اليمنيون للتعاون مع نظرائهم في أندونيسيا وماليزيا وسنغافورة.. وهذا يمثل جزءا من مساحة التفاؤل التي أبنى عليها رؤيتي للمستقبل.

□ على ذكر قضية التنمية الاقتصادية، فهل تؤثر حوادث خطف السائحين على أرقام السياحة الوافدة لبلادكم؟

■ لحسن الحظ، أن أرقام السياحة الوافدة، لم تتأثر بالحوادث الأخيرة، خاصة أن عمليات الخطف التي تمت، لم تكن لأهداف سياسية، بل مجرد حوادث فردية.. والرائع أن أي سائح تعرض لاختطاف لم يتعرض لأذى بدني او معنوي.. بل عادوا ليقصوا على أجهزة الإعلام ذكريات مثيرة عن الفترة التي اختطفوا خلالها، وبعضهم بنى علاقات جيدة مع مختطفيهم.. لكننا اتخذنا إجراءات لعدم تكرار مثل هذه الحوادث، في ظل خطة للتنمية السياحية، التي مازالت متواضعة بالقياس لمصر.. ونحن نخطط لتعاون حقيقي مع مصر في مجال السياحة، يربط برامج سياحية لليمن مع مصر، والعكس صحيح.

□ توجهات حكومتكم تدعم نهج توحيد الصف العربي، هل ترون أنه سيكون مناسبا عقد قمة عربية في الفترة القادمة؟

عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني

■ نحن دائما ندعم هذا التوجه، الذي يهدف الى توحيد الكلمة والموقف العربيين، كما أننا تسعدنا تصريحات فخامة الرئيس حسني مبارك، التي تؤكد على جمع الصف العربي، وفي حالة دعوته لقمة عربية قادمة، سنؤيد عقدها، باعتبارنا نؤيد نتائج قمة القاهرة العربية الأخيرة، والنتائج التي حققتها.. خاصة أن اجتماعات القمة تدعم الحق العربي في مواجهة الطرف الآخر، خلال عملية السلام.

□ ما هو موقفكم مما تتعرض له مسيرة السلام من أزمات حاليا؟

■ نحن نكرر أسفنا واستياءنا من توقف المسيرة، وتعنت الحكومة الإسرائيلية.. وإذا كنا قد تحفظنا في مرحلة على خطوات عملية السلام، إلا أنه بعد أن دارت عجلته، أعلنا تأييدنا للخطوات العربية على طريق السلام.. وما تفعله الحكومة الإسرائيلية ببناء المستوطنات، يدفعنا للتأكيد على أنهم يتحملون مسئولية الأزمة التي دخلتها عملية السلام.

□ عودة للشأن اليمني، وسؤال عن قانون التعليم الموحد، خاصة أن أحد قيادات حزب المؤتمر، اتهم المعاهد الدينية التي يديرها حزب الإصلاح، بأنها تفرخ أفغانا يمنيين، يمثلون خطورة على مستقبل اليمن.. فهل سيصدر القانون قريبا؟

■ حزب المؤتمر يدعم توحيد التعليم دائما، وقانون التعليم صدر بالفعل، وأصبح نافذا رسميا.. وما تبقى هو التطبيق، وإن شاء الله، الحكومة القادمة تضع هذا الملف على رأس قائمة الأولويات وتنفذه بجدية.

□ الديمقراطية ثمرة للتنمية السياسية.. والإصلاح الاقتصادي هو الطريق للتنمية الاقتصادية، فأين التنمية الثقافية على خريطة اهتمام حكومتكم؟

■ ركزنا الاهتمام بالتنمية الثقافية منذ فترة، وتمثل ذلك في إقامة مهرجانات ثقافية، رصدنا لها ميزانية لا بأس بها، ونحن نرى أن ثقافتنا مرتبطة بالثقافة العربية.. ووسائلنا الإعلامية تعتمد على ما يصدر عن مصر من برامج ومسلسلات يتابعها الشعب اليمني، بالاضافة للإنتاج السوري واللبناني.. وأظن أن العالم العربي - أيضا يعتمد في ثقافته على هذه المنابع، لكننا تخطط لبناء عدد من قصور الثقافة، وبناء مسرح يمني، وبدأنا في السينما، لكن العمل توقف.. واعتقادنا أن الأساس سيبدأ من المدارس برفع مستوى ٣ ملايين طالب، نعول عليهم في المستقبل، ونتفاءل في قدرتهم على استيعاب قيمة دورهم.

«ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة»

# قراءة في الانتخابات اليمنية النتائج والدلالات

● ها هو الماراثون الانتخابي اليمني يصل الى نهاية أشواطه وبدأ المشهد السياسي يتجلى، ومواقع القوى الحزبية تتضح على الخارطة الجديدة لليمن أواخر القرن العشرين لتلج به مستهل الألفية الميلادية الثالثة من بوابة حضارية يحق لأهل اليمن أن يفاخروا بها.

د. فارس السقاف
رئيس مركز دراسات المستقبل

### بين دورتين ومرحلتين

فيما بين عامي ٩٣ - ١٩٩٧م جرت أحداث - لا شك - أنها مثلت حدا فاصلا بين مرحلتين طبعتهما بسمات مختلفة كان أبرز تلك الأحداث الأزمة السياسية بين الحزبين الحاكمين والشريكين في صنع الوحدة اليمنية، الحزب الاشتراكي اليمني وحزب المؤتمر الشعبي العام في اغسطس ٩٣ - أي عقب انتخابات الدورة البرلمانية السابقة.. والتي قادت بدورها الى حرب صيف ١٩٩٤م. وقد كان من نتائج هذه الحرب بعد أن وضعت أوزارها في ٧ يوليو ٩٤م أن تغيب الحزب الاشتراكي بما كان يملكه من مقومات الدولة الكاملة عن تركيبة السلطة، وان يتفرد المؤتمر الشعبي العام بالسلطة. ورغم بقاء حزب التجمع اليمني للاصلاح (الاسلامي) الى جواره في إئتلاف حكومي ثنائي الا انه ظل في وضع التابع. ظل حزب المؤتمر الشعبي العام منذ انتصاره في حرب الردة والانفصال كما كان يطلق عليها مستمسكا بشرعية انتخابات ٩٣ التي حققت له الأغلبية النسبية (١٢٢ مقعداً) واستطاع أن ينجز من خلال مجلس النواب مهام مرحلته الجديدة بتعديل الدستور والغاء مجلس الرئاسة الخماسي (صالح - البيض - سالم - عبدالغني، الزنداني) واعادة انتخاب علي عبدالله صالح رئيسا.

ولكن هذه الانجازات التي بدت كأنما قد جعلت الطريق أمام المؤتمر الشعبي سالكا ممهداً لم تستطع ازالة كل عوائق الطريق حيث نجح الحزب الاشتراكي ومعه معارضة الخارج (موج تحديدا) في اثارة الشكوك حول السلطة المنتصرة في حرب صيف ٩٤، وتركزت الحملة على المسألة الجنوبية وعدم ادماج الجنوب (سابقا) في الوحدة اليمنية وغياب المساواة في المواطنة، وكذا عدم وفاء السلطة بتعهداتها الدولية في المصالحة الوطنية فرغم تقليل حزب المؤتمر من تأثير هذه التحركات والحملات فانها في الحقيقة كانت تسبب قلقا خفيا لديه لا سيما في دوائر الغرب الدولية، وما يمكن ان تحظى به من تأييد اقليمي وتحديدا فان هذه التحركات المعارضة لم تكن سوى عمل اعلامي ليس إلا.

واستطاع حزبا الائتلاف الثنائي استكمال الفترة المتبقية من الدورة البرلمانية ٩٣ - ٩٧ على قاعدة الشرعية الدستورية ونتائج انتخابات ٢٧ ابريل ٩٣، ولكن ظلت قضايا التحديات التي أفرزتها الأزمة ومن بعد ذلك الحرب مهام غير منجزة، وهي الثغرة التي نفذ من خلالها صف المعارضة وهم الخاسرون في الحرب.

هذه هي ملامح وسمات المرحلة التي انتهت فعليا في ٣٠ ابريل ١٩٩٧م يوم اعلان نتائج الانتخابات التي حسمت بأغلبية مطلقة لحزب المؤتمر الشعبي العام.

وأهم سمات المرحلة السابقة:

- ثنائية السلطة والقوة والارادة السياسية.
- سيادة أسلوب ادارة البلاد بالأزمات.
- خلق واقع جديد في تركيبة السلطة.
- التخلف في انجاز مهام ووظائف الوحدة اليمنية، وفي مقدمتها الوحدة الوطنية، وان كانت الوحدة السياسية قد ترسخت بافشال أكبر وأخطر محاولة انفصالية بعد اربع سنوات من قيام الجمهورية اليمنية الموحدة.

المرحلة الجديدة التي بدأت مع اعلان نتائج ٩٧ ربما استطاعت ان تتميز عن سابقتها ببعض السمات وان كانت ليست فارقة بدرجة كبيرة، ومع ذلك فيمكن أن تشكل بدايات لملامح مختلفة يمكن ملاحظتها في:

- تجميع السلطة في يد المؤتمر الشعبي العام، وعدم السماح لحزب الاصلاح بتعاطي دوري الحاكم والمعارض في آن واحد.
- تراجع نفوذ حزب التجمع اليمني للاصلاح، وبروز التساؤلات المقلقة حول مستقبل علاقته بحليفه حزب المؤتمر.
- انتقال ساحة التحدي الى محافظات الجنوب - إرث الحزب الاشتراكي الحاكم منذ ما يقارب ربع قرن.

### الشراكة المهددة

لم تخل العلاقة الثنائية بين حزبي الائتلاف الحكومي الجديد من التقاطعات حتى قبل بدء المعركة الانتخابية في فبراير ٩٧ كانت ابرز خطوط التقاطع قضايا:

- توحيد العملية التعليمية، ودمج المعاهد العلمية (التابعة للاصلاح) بوزارة التربية والتعليم ادارة ومنهاجا.
- بنود الموازنة المالية العامة.
- برنامج الاصلاح المالي والاداري.

لقد أظهرت تباينات هذه القضايا بين حزبي المؤتمر والاصلاح أن التحالف بينهما يفتقد الى قدر كبير من الانسجام وتكتنفه المخاطر، رغم تأكيد الطرفين على استراتيجية العلاقة بينهما.

وبلغت أزمة العلاقة بينهما ذروتها مع انطلاق الحملة الانتخابية الجديدة حين أعلن المؤتمر الشعبي صراحة سعيه للحصول على الأغلبية المريحة من مقاعد البرلمان في مقابلة صحفية مع أمين عام المؤتمر الدكتور عبدالكريم الارياني.

وكان هذا الاعلان بمثابة ساعة الصفر لمعركة الحليفين الاستراتيجيين حيث أثار ذلك تخوفات جدية لدى حزب الاصلاح بنية حزب المؤتمر لتحجيمه في المرحلة القادمة. وقد كان حزب الاصلاح يطمح في توسيع حصته في البرلمان من إرث الحزب الاشتراكي في المحافظات الجنوبية والشرقية (٥٦ دائرة) لا سيما بعد اعلان مقاطعته للانتخابات.

بدافع من هذا التوجس قام حزب الاصلاح بحركة تكتيكية تستهدف الضغط على حليفه ليتراجع عن خطة تحجيمه والوصول بالتالي الى اتفاق تقاسمي لدوائر الانتخابات الـ ٣٠١ يحصل حزب الاصلاح بموجبه على نسبة أكبر مما حصل عليه في انتخابات ٩٣ وهي (٦٢) دائرة ربما يتجاوز الـ (١٠٠) دائرة في الدورة الحالية ٩٧.

تمثلت هذه الحركة التكتيكية في قيام حزب الاصلاح باجراء تنسيقي مع احزاب المعارضة المنضوية تحت «مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة» أحزاب بزعامة الحزب الاشتراكي عدو الأمس البعيد والقريب، وتزامن هذا الاجراء التنسيقي بحملة اعلامية منظمة قادتها صحيفة حزب الاصلاح ولسان حاله «الصحوة»، حيث شككت بسلامة عملية القيد والتسجيل، وهاجمت اللجنة العليا للانتخابات واتهمتها بعدم الحيادية. وقد أثارت هذه الخطوة التكتيكية جدلا واسعا لاسيما داخل تيار الاخوان المسلمين في التجمع اليمني للاصلاح وخارجه حول الحدود الفاصلة بين السياسي والعقدي في تعاطي حزب الاصلاح مع الأحزاب.

لم تطل فترة هذه الخطوة التكتيكية الجريئة اذ انضم الى الحوار حزب المؤتمر الشعبي العام ومعه أحزاب المعارضة الموالية له (المجلس الوطني للمعارضة) وهو ما احدث انقساما لدى احزاب المعارضة (مجلس التنسيق) ومن ثم انفراد الاصلاح والمؤتمر في الحوار التنسيقي الانتخابي رغم التزام الاصلاح بالبرنامج التنفيذي مع المعارضة.

وبدا ان حزب الاصلاح يتجه نحو الاتفاق المنفرد على تقاسم الدوائر من دون الأحزاب الأخرى وهو ما فسر بوضوح هدفه من القيام بالتحاور المفاجئ مع احزاب المعارضة.

وبدأت تظهر بنود الاتفاق بين حزبي الائتلاف.. فرغم الاعلان عن اتفاقهما بأنه يستهدف توفير ضمانات حرية ونزاهة الانتخابات إلا ان التسريبات الواضحة كانت تشير الى تقاسم ٢٥٠ دائرة بينهما على قاعدة ٢ الى ١.

لكن هذا الاتفاق انهار بسبب ازمة الثقة بينهما حيث عمد كل منهما الى انزال مرشحين بصفة مستقلة في الدوائر المغلقة المتفق عليها مما حدا بهما الى انقاص دوائر الاتفاق ولكن دون جدوى حتى وصل الأمر حد الغاء اتفاق التنسيق الانتخابي قبل ايام قليلة من يوم الاقتراع عدا دوائر محدودة لا تتجاوز العشرين دائرة حسب تصريح رئيس الجمهورية في المؤتمر الصحفي الذي عقده بدار الرئاسة في ٢٤ ابريل.

وفوجئ الجميع بنشر رسالة من الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح الى رئيس اللجنة العليا للانتخابات يهدد فيها بسحب ترشيحه للانتخابات في دائرته رقم ٢٢٧ بسبب المخالفات والخروقات التي تهدد حرية ونزاهة الانتخابات.

كانت هذه الرسالة مؤشرا لتجاوز المؤتمر الشعبي حدود الاحتمال لدى الشيخ عبدالله وحزبه الاصلاح، كما مثلت المحاولة الأخيرة للضغط على حزب المؤتمر للحصول على ضمانة حصوله على المقاعد المستحقة له بعد محاولاته السابقة الفاشلة.

وقد دعم حزب الاصلاح رسالة زعيمه الملوحة بمقاطعة الانتخابات برسالة المطالب ذات النقاط الـ ١٧ تتعلق بتصحيح الخروقات في مرحلة القيد والتسجيل، ونشر جدول الناخبين وحيادية وسائل الاعلام والمسؤولين التنفيذيين في المحافظات، وتنظيم أعمال اللجان والرقابة.

إن تأزم العلاقة بين حزبي المؤتمر والاصلاح لا توحي بتناميها حد القطيعة والمواجهة اذ لم تثر تخوفات جدية بحكم العلاقة الاستراتيجية والمتداخلة والمصيرية بين زعيمي الحزبين.

فهناك - لا شك - مساحة أو هامش من تقاطع المصالح بينهما، ولكنها لا تتعدى السقف المسموح به في المواقع والمصالح.

ولهذا فقد كان تنفيذ تهديد الشيخ عبدالله بالانسحاب من ترشيح نفسه مقاطعة حزب الاصلاح بأعضائه وأنصاره الكثر للانتخابات وبالتالي فشل الانتخابات، وتجريد النظام من شرعيته وتهديد المستقبل السياسي للبلاد برمته، وهو ما يعني الحرب الذي سيجد العامل الخارجي فرصته للدخول فيه على الخط، وبهذا تنهار زعامة وسلطة الشيخ الأحمر ذاته التي ترسخت في عهد الرئيس علي عبدالله صالح حيث لا تزال ذكرى الاقصاء التي عامله بها الرئيس الأسبق ابراهيم الحمدي ماثلة له، ولا يأمل في تكرارها.

لقد كان متوقعا أن يتراجع الشيخ الأحمر عن قراره ويخوض وحزبه الاصلاح الانتخابات ليظهر نائب رئيس الهيئة العليا للاصلاح (زعيم جناح الاخوان المسلمين) ياسين عبدالعزيز القباطي في التلفزيون يتلو البرنامج الانتخابي لحزبه بعد تأجيل سابق بسبب التهديد بالمقاطعة.

وهو ما فعله الشيخ الأحمر وهو ما يقتضي قبوله بنتائج الانتخابات التي ستعلن لاحقا.

* * *

### في الطريق الى معركة الانتخابات

كانت الأجواء الانتخابية عشية الاقتراع ملبدة بقدر هائل من غيوم التشكيك بنزاهة الانتخابات حيث يكاد يكون الاجماع حول عدم توفر ضمانات اجراء انتخابات حرة ونزيهة متحققا من كافة القوى السياسية والشخصيات القانونية والاكاديمية ابتداء من قانون الانتخابات مرورا بشرعية اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات وقوامها واختصاصاتها وبمرحلة القيد والتسجيل وخروقاتها وانتهاء باتفاقات تقاسم الدوائر واستغلال المال العام في الحملات الانتخابية، وما ترتب على كل ذلك من انقسام الموقف تجاه العملية الانتخابية بين مشارك ومقاطع.

رغم الاستعدادات الأمنية الكبيرة لاتمام اجراء الانتخابات التي جند لها ما يربو على اربعين الف جندي تخوفاً من أي عمليات تسعى لعرقلتها فان الاستعدادات الفنية والاجرائية عشية الاقتراع في ٢٧ ابريل كانت تتجه باصرار نحو رسم الصورة الأخيرة لختام العملية الانتخابية قبل يوم الادلاء بالاصوات ومن ثم اعلان النتائج.. أبرز خطوطها وملامحها وألوانها:

- ٤٠٠٠،٩٧٦،٦ عدد الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات من عدد السكان البالغ عددهم (٠٠٠،٤٨٤،١٦) أي بنسبة (٣٢،٤٢٪).
- ٧٢٨،٦٣٧،٤ اجمالي المسجلين في جداول الناخبين لعامي ٩٣/٩٦ منهم ٢٩٦،٦٨٨،٢ في عام ١٩٩٣.
- عدد الأحزاب المشاركة (١٢) حزباً هي: المؤتمر الشعبي العام - التجمع اليمني للاصلاح وهما حزبا الائتلاف الحكومي والأكبر من بين الأحزاب كافة - التنظيم الوحدوي الناصري - حزب البعث العربي الاشتراكي (د. عبدالوهاب محمود) - حزب البعث القومي (د. قاسم سلام) - حزب الحق - الحزب الناصري الديمقراطي - تنظيم التصحيح الناصري حزب الرابطة اليمنية - حزب جبهة التحرير - الجبهة الوطنية الديمقراطية والحزب القومي الاجتماعي.
- عدد الأحزاب المقاطعة لا يتجاوز اربعة أهمها: الحزب الاشتراكي اليمني - رابطة أبناء اليمن (رأي) التجمع الوحدوي اليمني - إتحاد القوى الشعبية.
- عدد المرشحين اجمالاً (٣٠٠٤)، مرشحو الأحزاب (٨٥٠) المرشحون المستقلون (٢٠٥٩).
- عدد مرشحي المؤتمر الشعبي العام ٢٣٦ مرشحا (من بينهم مرشحتان في مدينة عدن).
- عدد مرشحي التجمع اليمني للاصلاح ١٧٨ مرشحاً.
- عدد الدوائر الانتخابية (٣٠١) - عدد مراكز الاقتراع ٢٠٠٩ - عدد صناديق الاقتراع ١٣،٥١٣.

* * *

كانت تلك ملامح الصورة العامة التي توحي بأن انتخابات حرة وآمنة ونزيهة قد جرى ترتيبها وتنظيمها جيدا لكن تفاصيل الصورة كانت تنطوي على كثير من النتوءات.

حيث حملت الساعات الأولى من يوم الاقتراع نقائض الصورة التي أريد أن تكون زاهية جذابة من خلال حوادث العنف التي تعرضت لها دوائر عدة، وتبادل الاتهامات المبكرة بين المشاركين في الانتخابات بأعمال التزوير المتبادلة، وتفعيل مناشط أحزاب المعارضة فبعد ان أقام هؤلاء «الأخيرون» مهرجانهم الجماهيري الداعي للمقاطعة في حضرموت قاموا بتسقط أعمال التزوير والعنف وتضخيمها.

ولكن هل نجح المقاطعون في حمل الناخبين على المقاطعة؟

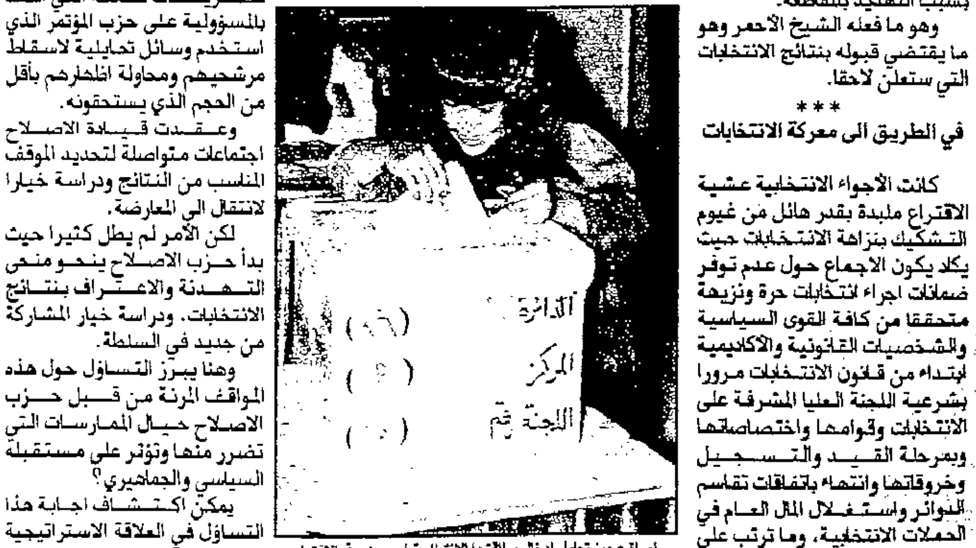
لقد بدا واضحا بعد اغلاق مراكز التصويت في الثامنة مساء (مددت فترة التصويت ساعتين) أن جهدا مضاعفا بذل من قبل المشاركين لا سيما حزب المؤتمر للدفع بالناخبين للاشتراك في عملية الاقتراع لولا ذلك لكان الاقبال متدنيا.

وبهذه المشاركة التي وصلت الى نسبة ٧٨٪ من اجمالي الذين يحق لهم الانتخاب يكون صف المشاركين في الانتخابات قد تجاوز عقبة المقاطعة التي القاها في طريقهم صف المقاطعين وبقيت أمام المشاركين بزعامة المؤتمر الشعبي العام عقبات أخرى عنوانها الرئيسي كثافة المخالفات والتزويرات المصحوبة بمظاهر الترهيب والتي أثارها المشاركون وعلى رأسهم حزب الاصلاح والحزب الوحدوي الناصري وعدد من المستقلين ناهيك عن صف المقاطعين.

هذه العقبات لم يجد المؤتمر الشعبي المعني الأول بها في سبيل مواجهتها سوى التذكير بحق أصحاب الادعاء في احالة الطعون الى القضاء للفصل فيها.

وهو ما قررته مجموعة الاحزاب والمستقلين التي لديها الطعون وأهمها على الاطلاق حزب الاصلاح.

لقد أظهرت النتائج الأولية تراجع حزب الاصلاح أمام مرشحي المؤتمر والمستقلين مما حدا به الى عقد المؤتمرات الصحفية لتقديم رسائل استباقية للنتائج المخيبة، وذلك بالافصاح عن وجود مؤامرة من حليفه المؤتمر الشعبي العام لتحجيمه واظهاره في موقع هزيل، وعزز ذلك البطء في عملية الفرز التي تجاوزت الـ ٧٢ ساعة المقررة حسب القانون الى أكثر من ٧٢ ساعة اضافية قبل اكتمال نتائج الدوائر الـ ٣٠١.



إمرأة عجوز تحاول ادخال بطاقتها الانتخابية في صندوق الاقتراع

نائب الرئيس اليمني يدلي بصوتة في الانتخابات

الجدارات إمتلأت بالدعاية الانتخابية للمرشحين

### الانتخابات : النتائج والدلالات

حسب النتائج النهائية الرسمية فان خارطة القوى السياسية تشكلت على النحو التالي:

أولاً: المؤتمر الشعبي العام:

نجح حزب المؤتمر بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح في حصد ١٨٩ دائرة ليكون في صدارة الفائزين بفارق كبير يمكنه من تحقيق الأغلبية المطلقة التي تمهد له الطريق لاقامة دولة الحزب الحاكم «المؤتمر الشعبي العام» عن طريق الديمقراطية وبمشاركة محدودة من شخصيات حزبية واجتماعية، وبهذا يمتلك انفاذ القرارات والقوانين دون معارضة مؤثرة.

إن هذه النتيجة التي حققها حزب المؤتمر لم تكن خارج التوقع فقد أعد الحزب سيناريو هذه النتيجة سلفا بالتخطيط التنظيمي (اللجنة الفنية برئاسة أمين عام المؤتمر) والدعم الحكومي (باشراف مباشر من الرئيس) وبالتحشيد الجماهيري (عبر الزعامات القبلية وعقال الحارات).

ومن هنا فقد شملت قائمة أعضاء مجلس النواب الجديد من حزب المؤتمر على فئات اجتماعية ورسمية متنوعة لكنها تجتمع هذه المرة على الخط الموالي والقريب من الرئيس صالح والمكونة لقوام دولة المؤتمر الشعبي.

هذه الفئات تتكون من فئة الموظفين الرسميين (أمنيون وعسكريون ورجال دولة) وفقه المشائخ، والتجار، وقلة من الشخصيات الليبرالية والمستقلة.

ومن الواضح ان قائمة مرشحي المؤتمر اعتمدت على شعبية الشخصيات والوجاهات وليس على انتمائها، والبرنامج الانتخابي للحزب.

إن هذا الفوز الكبير الذي حققه حزب المؤتمر الشعبي يأذن بدفع استحقاقات هذا الفوز المطلوبة داخليا وخارجيا وتفتح بين يديه ملفات سيكون هو المسؤول عنها ابتداء من مثل:

- ملف الاصلاحات الاقتصادية.
- ملف التعليم.
- ملف السلام والتطبيع.
- ملف الحدود اليمنية - السعودية.
- ملف جزيرة حنيش والجزر الأخرى في البحر الأحمر.

وأحسب أن حزب المؤتمر الشعبي العام مصمم على اغلاق هذه الملفات. وإثبات جدارته في انجازها ذلك أنه سيكون مطالبا باتمام كل تلك القضايا المزمنة خارجيا كشرط لدعم النظام ورعايته. وربما كان تحجيم حزب الاصلاح والحرص على كسب الأغلبية البرلمانية حركة استباقية تمنع احتمالات الاعتراض وتنامي نفوذ القوة المنافسة المحتملة.

### ثانيا : التجمع اليمني للاصلاح

رغم التوقع المسبق من قبل المتابعين لتطورات العملية السياسية في اليمن وخريطة القوى الحزبية فيه لنتائج الانتخابات وحجم حزب الاصلاح فيها فان حصيلتها النهائية الرسمية كانت مفاجأة الى حد ما من زاويتين:

الأولى: انحسار عدد المقاعد الى أقل مما كان عليها في دورة ٩٣ (حصل على حوالي (٥٥) في هذه الدورة)

الثانية: نوعية المرشحين الذين سقطوا في الانتخابات.

لقد كان طموح حزب الاصلاح في أن يحصد نسبة أكبر مما حصده في الدورة السابقة (٦٢ مقعدا) تصل الى مايزيد على المائة مقعد، وأن يحاصر حليفه حزب المؤتمر في حدود النسبة التي لاتحقق له الأغلبية المطلقة، وبذلك يستعيد وضعه التنفيذي والبرلماني كند منافس في الائتلاف الحكومي وككتلة برلمانية مؤثرة.

كان ذلك هو الوضع الأمثل لحزب الاصلاح، ولكن زحف المؤتمر على غالب الدوائر هيأ حزب الاصلاح ليتقبل أدنى من طموحه الأمثل، ولكن ليس الى الحد الذي انتهى به في المحصلة النهائية للنتائج فأحدث ذلك لديه صدمة غير متوقعة عبر عنها في تصريحات قادته التي ألقت بالمسؤولية على حزب المؤتمر الذي استخدم وسائل تحايلية لاسقاط مرشحيهم ومحاولة اظهارهم بأقل من الحجم الذي يستحقونه.

وعقدت قيادة الاصلاح اجتماعات متواصلة لتحديد الموقف المناسب من النتائج ودراسة خيارا لانتقال الى المعارضة.

لكن الأمر لم يطل كثيرا حيث بدأ حزب الاصلاح ينحو منحى التهدئة والاعتراف بنتائج الانتخابات، ودراسة خيار المشاركة من جديد في السلطة.

وهنا يبرز التساؤل حول هذه المواقف المرنة من قبل حزب الاصلاح حيال الممارسات التي تضرر منها وتؤثر على مستقبله السياسي والجماهيري؟

يمكن اكتشاف اجابة هذا التساؤل في العلاقة الاستراتيجية لزعيمي الحزبين اللذين تجمعهما روابط أبعد من علاقة حزبيهما المؤتمر والاصلاح كما عبر عن ذلك الشيخ الأحمر في لقاء نشر بجريدة الشرق الاوسط اللندنية بتاريخ ٢٨/٤/١٩٩٧، وكذا في طبيعة منهج الاخوان المسلمين الذي لايؤمن بالخروج على الحاكم، ويعتمد التصالح مع السلطة.

يضاف الى ذلك محدودية خيارات حزب الاصلاح في حال قرر التمرد على حليفه المؤتمر الشعبي فهو لايملك امكانية المواجهة حيث ستعطي السلطة شرعية ضربه واقصائه وبموافقة خارجية.

ثم انه باجراء جردة بسيطة لمكاسب حزب الاصلاح تحت مظلة حزب المؤتمر سيجد الاصلاح نفسه قد حقق مغانم مقدرة وواسعة لايمكن له تحقيقها خارج هذا الاطار. وانه ببقائه متصالحا مع السلطة يوفر الحماية اللازمة للحزب.

اذن النتائج الانتخابية التي أفرزت لصالح حزب الاصلاح جاءت أقل بكثير عدديا مما كان يخطط له حزب الاصلاح مما يجعله اقل تأثيرا في مواقع القرار.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فان هذه النتيجة أسقطت شخصيات من حزب الاصلاح لها وزنها الحزبي جناح الاخوان المسلمين من القطاع التقليدي والحديث. وهو ما حمل على الاعتقاد بأن المستهدف هو الجناح العقدي الاسلامي باضعاف تواجده في هيئات الدولة، ومن ثم بذر نواة انقسام هذا التيار على المستوى الحزبي مع ابقاء توليفة من هذا التيار تتسم بالمرونة والبراجماتية وتيار القبيلة والتجار قريبة من طبيعة السلطة، وهو ما مثلته المجموعة التي فازت في محافظات صنعاء، والجوف وحجه، ومأرب وهي محافظات شمالية قبلية.

ومع ذلك فان مرشحي حزب الاصلاح الذين نجحوا في الانتخابات في محافظتي تعز وحضرموت وهما يمثلان أهم مركزين على الاطلاق في اليمن من الوجهة العلمية والفكرية والحزبية والمدنية والتجارية.. هاتان المحافظتان حملتا في نتائجهما دلالات معتبرة تصب في خلة حزب التجمع اليمني للاصلاح حيث كسب أكثر من ثلث مقاعد محافظة تعز البالغة ٤٣ مقعدا، وفي محافظة حضرموت كسب حزب الاصلاح ٨ مقاعد من بين دوائرها الـ ١٧، وجميعهم يمثلون تيار الاخوان المسلمين.

وهذا النسبة الكبيرة التي حصل عليها حزب الاصلاح في محافظتي حضرموت وتعز أشارت بوضوح الى تركز الثقل للاخوان المسلمين فيهما، ومرد ذلك الى اعتبار محافظة تعز بلد المنشأ لجماعة الاخوان وساحة نشاطها المتنامي والمستمر.. أما محافظة حضرموت فهي الأخرى منطقة ذات منزع ديني أصيل استطاع حزب الاصلاح استثماره في نشاطه الدعوي والكسب التنظيمي منذ نهاية حرب ٩٤ في وقت انشغل فيه حزب المؤتمر بالجهد الاداري والعسكري، وعانى فيه أبناء المحافظة من ممارسات السلطة المحلية المؤتمرية التي انعكست على حالتهم الأمنية والمعيشية.

### ثالثا : المستقلون:

مع أن المستقلين الذين كسبوا دوائرهم بلغوا (٥٣) نائبا في عموم محافظات الجمهورية عدا محافظة الجوف التي فاز في دائرتيها ممثلا حزب الاصلاح وهو عدد يمثل ١٧٪ من اجمالي مقاعد مجلس النواب.. مع ذلك فان هؤلاء المستقلين لاتنطبق عليهم صفة الاستقلالية فأغلبيتهم العظمى يمثل حزبي المؤتمر والاصلاح باستثناء ثلاثة منهم يمثلون المستقلين بحق. ومثلهم يمثلون الحزب الاشتراكي المقاطع للانتخابات يمكن اعتبار مشاركتهم خروجا على الالتزام التنظيمي بينما يعتبره آخرون توزيعا للادوار داخل الاشتراكي نفسه. فهؤلاء المستقلون رشحوا أنفسهم بهذه الصفة تحايلا على احزابهم التي رفضت ترشيحهم باسمها وتبقى النسبة المقدرة من هؤلاء المستقلين تتبع حزب المؤتمر الشعبي (حوالي ٣٠ عضوا منهم) وهو ما سيرفع كتلته البرلمانية فعليا الى ثلثي أعضاء البرلمان وهو ما يمكنه من تعديل الدستور، أما حزب الاصلاح فيمكن ان يمثله منهم حوالي العشرة.

### رابعا : الأحزاب الأخرى

كان حظ الأحزاب الأخرى من دون الحزبين الكبيرين: المؤتمر والاصلاح ضئيلا حيث ترجح ذلك حتى قبل بدء الانتخابات فقد اجرت وحدة قياس الرأي العام التابعة لمركز دراسات المستقبل (الأولى من نوعها والوحيدة في اليمن حتى الآن) استطلاعا للرأي العام رجحت حصول الأحزاب الأخرى الصغيرة عددا ضئيلا يقترب مما أعلن في نتائج الانتخابات النهائية لم يتجاوز الـ (١٢) نائبا.

وفي الحقيقة فقد استأثر حزبا الوحدوي الناصري وحزب البعث العربي الاشتراكي بدوائر الأحزاب الصغيرة حيث حصل الأول على (٣) مقاعد وقدم طعونا في دوائر أخرى خسر فيها متهما حزبي الائتلاف بالتزوير على مرشحيه فيها (وهو من أحزاب المعارضة) أما الحزب الآخر فقد حصل على (٢) مقعد وهو من المعارضة الموالية للمؤتمر.

### خامسا : المرأة

عندما استكملت اجراءات الترشيح كان عدد المرشحات لعضوية مجلس النواب (١٦) امرأة لم يكن لحزب الاصلاح منها نصيب معتمدا على اجتهاد ان المرأة في هذه المرة مطلوب ان تكون ناخبة لا منتخبة. أما الأحزاب الأخرى فتكاد أن تكون جميعها قدمت مرشحات، حتى الحزب الاسلامي الصغير «حزب الحق» في دائرة بمدينة تعز، والحزب الوحيد الذي نجح في ايصال مرشحاته الى مجلس النواب هو حزب المؤتمر الشعبي وهما: الوف بلضبيرة وأوراس سلطان عن دائرتين في مدينة عدن بينما منيت الأخريات بالخسارة لاسيما منى باشراحيل (من الحزب الاشتراكي) في حضرموت وهي النائبة السابقة في المجلس.

### الانتخابات والعامل الخارجي

لايزال التفسير التآمري للاحداث والوقائع يتحكم بمنهج القراءات التي يقدمها المحللون والمراقبون الا قليلا منها.

وفي الشأن اليمني يمكن ملاحظة هذا المنهج في تحليل حدث الانتخابات البرلمانية حيث ينحصر تأثير العامل الخارجي.

في قضية العامل الخارجي الاقليمي، كان من المؤكد وقوف دول الجوار موقف المتفرج ليتكفل الوضع الداخلي وتناقضاته بتحديد مصائر التجارب، ولتوصل الكثير في اليمن الى قناعة مؤداها ان الموقف الداخلي بتوحيد جبهته، واصلاح أوضاعه قادر على تجاوز التحديات والعقبات. كما ان الانتخابات اليمنية لن تحمل أي تغييرات حقيقية في بنية السلطة يمكن أن تمثل تهديدات جدية لدول الجوار.

أما العامل الخارجي الغربي والأمريكي فان الدلائل كلها تشير الى دعم وتشجيع النهج الديمقراطي على علاته باعتباره عملا تأسيسيا يتطور دورة بعد دورة.

وقد عبرت عن ذلك لجان الرقابة الدولية والمعهد الوطني الديمقراطي الأمريكي كما وأبدت أمريكا ارتياحا لنتائج الانتخابات واعتبرت بريطانيا الانتخابات (انجازا).

وبهذا فان العامل الخارجي يعترف بالأمر الواقع في نهاية الأمر عندما لايكون الداخل لديه جاهزية الانهزام والفشل أمام عوائق الخارج.

### خريطة المستقبل

يبدو أن لا تغييرات جذرية قد أحدثتها الانتخابات سوى ان حزب المؤتمر الشعبي العام قد أحكم سيطرته على مقاليد السلطة، وقضى على أي احتمالات لتمدد وتزايد اي قوة منافسة لاسيما حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي بدأت مشاركته في السلطة ثلاثية ثم ثنائية، وهاهي الآن تتراجع حسب نتائج الانتخابات لتطرح مشاركته في السلطة كمشارك موظف يتبع حزب المؤتمر لا كشريك مؤتلف.

الديمقراطية في اليمن بعد الانتخابات هذه انتقلت الى طور جديد يكرس شكل الحزب الحاكم المهيمن بالديمقراطية مع وجود كوتة محدودة لاحزاب معينة تنجذب في هامشه ومجاله.

أما المعارضة فهي منقسمة على نفسها وفي أسوأ حالات ضعفها ولهذا فلا ضير من وجودها بل هي لازمة لتكميل الشكل الديمقراطي الذي يحسن النظام صورته من خلالها.

لقد طرح الوضع الجديد الذي أفرزته الخسارة الكبيرة لحزب الاصلاح في الانتخاب خيار الانتقال الى المعارضة. ورغم ان ذلك مفيد للعملية الديمقراطية ولتطور الحياة السياسية وتحسين الأوضاع بوجود معارضة قوية. وحزب حاكم قوي يتحمل مسؤولياته بجدارة دون حاجة الى تعليق الفشل على الطرف الشريك.. رغم كل ذلك فان الاعتقاد السائد بأن حزب الاصلاح لن يكون بمقدوره القيام بهذه النقلة لجملة من الأسباب أهمها:

- تشجيع الرئيس صالح والشيخ الأحمر لهم بالبقاء في السلطة خوفا من موقعهم في المعارضة، وموازنتهم بين المصالح والمفاسد لصالح المشاركة في السلطة.

السؤال المطروح الآن هو أين سيكون موقع حزب الاصلاح من السلطة؟

ان أشكال المشاركة في السلطة والمتاحة أمام حزب الاصلاح يمكن حصرها في صيغتين:

الأولى: صيغة ائتلافية تتسع أو تضيق.

الثانية: صيغة المشاركة وليست الشراكة.

ومن خلال تصريحات الرئيس والدكتور الارياني فلانية لدى المؤتمر في التفرد بالحكم مع عدم الابقاء على الصيغة الائتلافية السابقة.

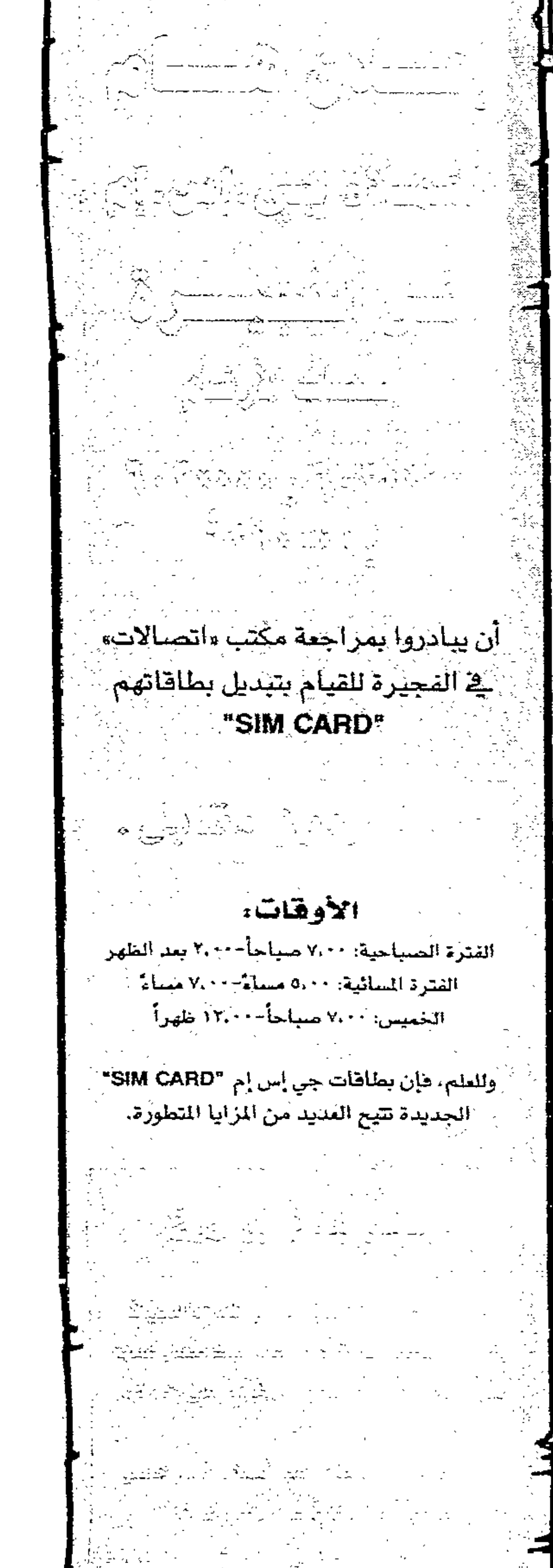
وبالنظر الى تصريحات أمين عام حزب الاصلاح بهذا الخصوص فهم يوافقون على المشاركة ولكن بشروط.

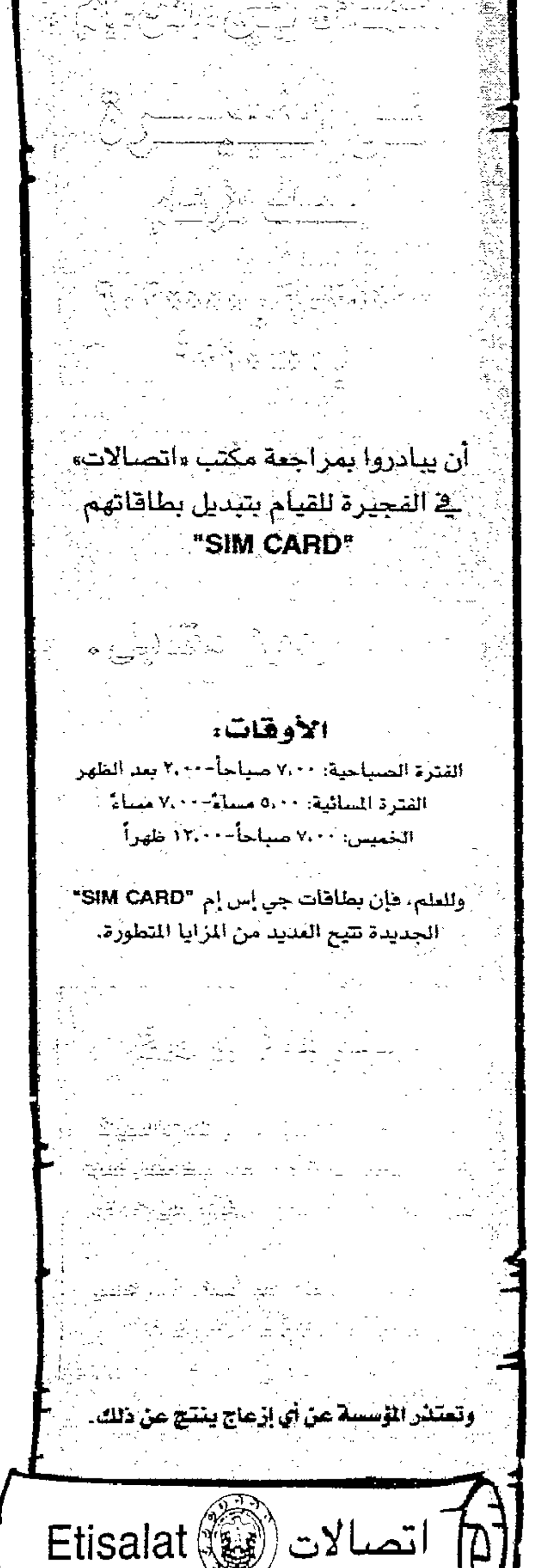
وتأسيسا على ذلك كله فان صيغة المشاركة الممكنة ستكون اعلان الاصلاح للمشاركة بشروط يحددها (للرأي العام حفاظا على ماء الوجه). ومنح حزب الاصلاح رئاسة مجلس النواب (الشيخ الأحمر) ومنحه بعض الحقائب الوزارية غير السيادية الى جانب وزارات لبعض الأحزاب والمستقلين واعلان برنامج مشترك. والى جانب كل ذلك سيتعهد المؤتمر ثانيا مع حزب الاصلاح على التزام الاسلام عقيدة وشريعة وعدم المساس بالدستور الحالي، والابقاء على المعاهد العلمية، وبهذا يقنع الاصلاح بهزيمته الانتخابية مقابل ذلك.

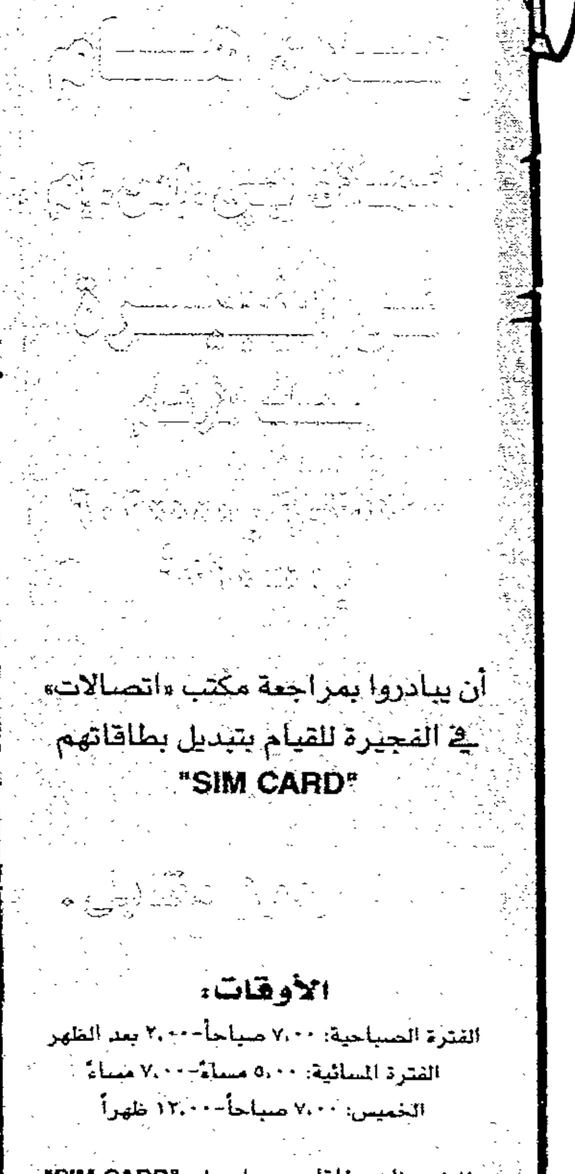
### ماذا بعد الانتخابات ؟

لاشك ان الانتخابات مثلت محطة هامة وضرورية للمؤتمر الشعبي العام أكسبته شرعية ديمقراطية كان بحاجة اليها طوال فترة ما بعد حرب صيف ٩٤م كما ومكنته من التخلص من خصومه السياسيين واستبعاد خطر خصومه المحتملين، وسهلت له احكام قبضته على مفاصل السلطة.

وبقدر ما حققته نتائج الانتخابات من مكاسب لحزب المؤتمر فانها أبقت الأبواب مفتوحة على مجمل التحديات والمصاعب التي تم ترحيلها منذ عام ١٩٩٠ والتي تولدت من سياسة ادارة البلاد بالأزمات. كما أن هذا الفوز المبهر سيواجه باستحقاقاته اللازمة وسيطرح سؤالا صعبا وماذا بعد الانتخابات؟ هل ينجح المؤتمر الشعبي في تحقيق وانجاز برنامجه الانتخابي الواعد؟







# ألوان

الاتحاد
السبت ٣ محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٠ مايو ١٩٩٧م

## سيمون.. تمثل الزلزال بالفرنسية

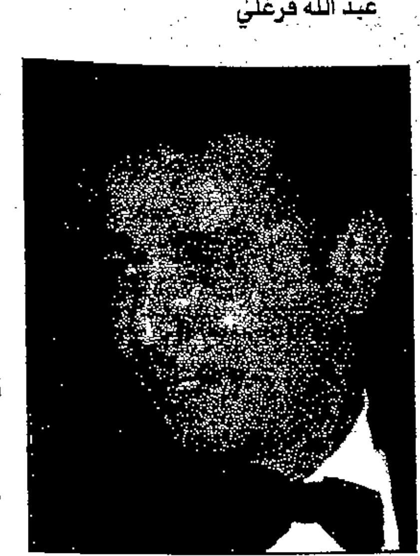
سيمون

■ تبدأ سيمون هذا الاسبوع تصوير احداث المسلسل التلفزيوني «الزلزال» الذى تجسد فيه شخصية دكتورة تستكمل دراستها في باريس.. وتجسد دورها بالفرنسية والعربية عندما تلتقى مع النجم الفرنسي «كلودفيرتيه».. الذي يشاركها في بعض مشاهد المسلسل الذي يقوم ببطولته جميل راتب ومنى زكى.. مسلسل «الزلزال» قصة وسيناريو وحوار كرم النجار ومن اخراج رضا النجار.

## همسات النجوم

■■ متفرغ الآن لأداء دور البطولة أمام شيرين وطارق دسوقي وعبد الرحمن أبو زهرة في المسرحية الكوميدية «المهزلة» التي رفع عنها الستار بالمسرح الحديث.. وهي من تأليف يوسف أدريس واخراج شاكر عبد اللطيف.

عبد الله فرغلي



■■ إختارني المخرج فاروق الرشيدي لأتقاسم وليلي علوي بطولة الفيلم السينمائي الجديد «الطرطور» قصة مصطفى نصر.. سيناريو وحوار محمد السيد عيد.

محمود حميدة

## قوس قزح

عبد الرازق عيد

### حكاية نجم.. طالع نازل..!!

■■ عادل امام طالع نازل.. بين «الجردل والكنكة».. الفيلم الذي يعرض حاليا في دور العرض السينمائي بالامارات.. فالمستوى الفني غير مستقر وايرادات الفيلم تتدهور بشدة.. ففي القاهرة بلغت ايرادات الفيلم الاسبوع الماضي في ٩ دور للعرض بالقاهرة حوالى ٣٨ الف جنيه.. وجاء في المركز الثاني.. اما المركز الاول فكان مفاجأة بكل المقاييس.. فيلم امرأة وخمسة رجال يتصدر ويحقق اعلى ايرادات الاسبوع حيث حقق ٥٢ الف جنيه خلال عرضه في ٥ دور عرض وللعلم فالفيلم بطولة فيفى عبده..!!

.. اقول ان عادل امام «طالع نازل» لان هذه الظاهرة يتعرض لها لاول مرة في خلال مشوار تألقه كنجم.. فلقد تعودنا ان يتصدر اي فيلم له شباك التذاكر حتى يوم انتهاء عرضه.. ولكن ان تتصدر فيفي عبده ويأتى عادل امام في المركز الثاني فهذا يؤكد ان هنالك حاجة غلط..!!

.. اقول هذا واقول ان عادل امام يتحمل مسؤولية ما حدث فمع بداية العام اعلن ونشرت الصحف الفنية ان النجم الكبير وقع عقد احتكار مع احد المنتجين.. وقلنا يومها ان عادل امام لا يحب ان يحتكر وان هذا العقد سيؤثر على مسيرة فنان احبته الجماهير.. وفعلا جاء هذا الفيلم ليؤكد صدق ما قلناه.. فيلم «الجردل والكنكه» حقق في اسبوعه الاول مليون ونصف جنيه ثم هبط الايراد في الاسبوع الثاني الى مليون.. واليوم يصل ايراد الفيلم الى ٣٨ الف جنيه في ٩ دور للعرض.. هذه الظاهرة لها اسبابها.. وسببها القوى هو عقود الاحتكار والاعتماد على انه نجم وله شعبية.. وقلنا من قبل ايضا انه اذا كانت غلطة الشاطر بألف فان غلطة عادل امام بمليون.. وشاهدوا الفيلم وبعدها اصدروا حكمكم على ما تشاهدون!!

□□□

■■ قناة الجزيرة القطرية.. اصبحت محطة B.B.C العربية.. قناة متألقة.. متميزة.. ومن يريد ان يتابع العالم ويستمتع فالجزيرة القطرية في خدمته.. فأهلا بكل ابداع عربي.



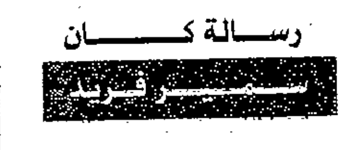
النجمة الصينية جونج لي في طريقها الى قاعة المهرجان

المدخل الى قاعة المهرجان

«الاتحاد».. في مهرجان كان السينمائي

# «العنصر الخامس»... تألق في الافتتاح

## استعراض تكنولوجي تكلف ٥٠٠ مليون دولار في أضخم انتاج سينمائي فرنسي



رسالة كان

سمير فريد

افتتح مهرجان كان السينمائي بالفيلم الفرنسي «العنصر الخامس».. اخراج لوك بيسون وهو أحد الأفلام السبعة الطويلة التي تعرض خارج المسابقة. يعتبر الفيلم أضخم انتاج في تاريخ السينما الفرنسية (٥٠٠ مليون دولار)، وقد بدأ عرضه في فرنسا في نفس اليوم، وبدأ عرضه أمس في الولايات المتحدة الأمريكية. تراهن شركة جومون على العنصر الخامس ليصبح من أفلام صيف ١٩٩٧ من حيث الايرادات، ولذلك ينطق بالانجليزية، ويمثل الدور الرئيسي روس ويلز من كبار نجوم هوليوود، ويعرض في أمركا في نفس اليوم مع فيلم «يوم الأب» من توزيع شركة ولاتز.

ينتمي الفيلم الى ذلك النمط الهوليوودي الذي يعتمد على ابهار المتفرج بأحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا الصوت والصورة عن طريق ما يسمى أفلام الفضاء، وتعرض البشر على الأرض لغزو قوى شريرة من كواكب أخرى. يختلف «العنصر الخامس» حيث



بروس ويليس وزوجته ديمي مور في المهرجان ... ومجموعة عمل فيلم «العنصر الخامس» في لقطة ترويجية



لاتأتي القوى الشريرة من خارج الأرض، وانما من داخلها في القرن الثالث والعشرين. لأول مرة منذ عام ١٩٨٥ يعرض فيلم عربي داخل المسابقة وهو فيلم «المصير» اخراج يوسف شاهين والذي يعرض يوم الخميس القادم بحضور مخرجه الكبير وأكثر من عشرة من نجوم الفيلم والعاملين فيه وصل منهم نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي الذين حضروا حفل الافتتاح مع سميحة أيوب وبوسي وصفاء أبوالسعود وفيفي عبده من نجوم مصر.

### برنامج المهرجان

وقد أعلن البرنامج الكامل للمهرجان حيث يتم عرض ٧٠ فيلما طويلا و٢٢ فيلما قصيرا داخل وخارج المسابقة من ٣٤ دولة من كل قارات العالم بالاضافة الى ٦ أفلام طويلة و٦ أفلام قصيرة في برنامج «السينما الفرنسية».

وفيمايلي ترتيب الدول من حيث عدد الأفلام المعروضة من كل منها:

- ■ الولايات المتحدة الامريكية ١٧
- ■ فرنسا ١٣
- ■ بريطانيا ٩
- ■ ايطاليا ٨
- ■ اسبانيا ٤
- ■ بلجيكا ٣
- ■ كندا ٣
- ■ استراليا ٣

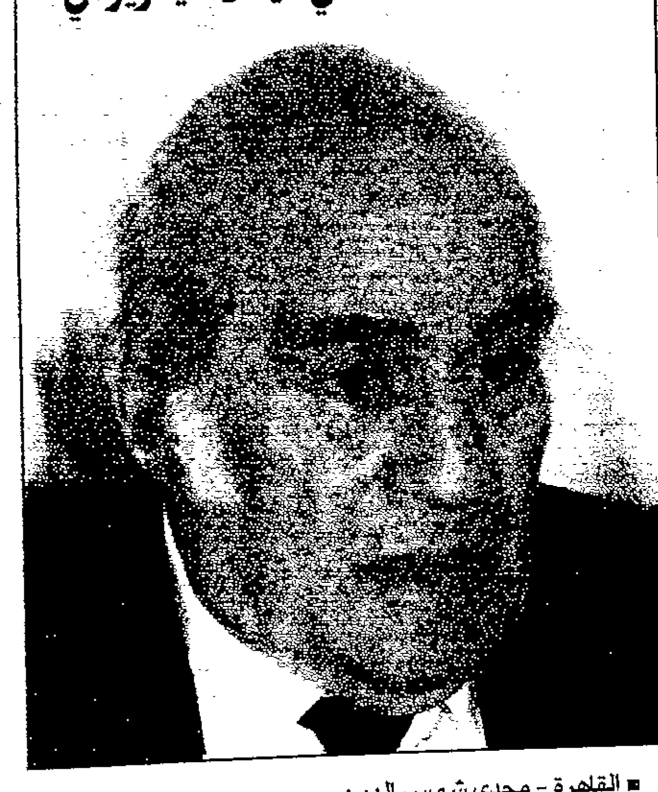
وفيلمان من كل من: اليابان. بوركينا فاسو. النرويج. مالي. البرتغال. ألمانيا.

وفيلم واحد من كل من: هونج كونج. مصر. السويد. روسيا. المجر. الأرجنتين. الصين. الهند. تركيا. سنغافورة. ليتوانيا. هولندا. النمسا. البوسنة. تايوان. اوكرانيا. غينيا بيساو.

وفيلم واحد قصير من كل من: كوريا الجنوبية. اسرائيل. المكسيك.

التلفزيون المصري يكرم مصطفى أمين:

# «سنة أولى حب».. تتحول الى مسلسل و«الآنسة هيام» في فيلم تليفزيوني



■ القاهرة - مجدى شمس الدين:

■ قرر قطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصرى تحويل قصتين للكاتب الكبير الراحل شيخ الصحفيين مصطفى امين الى عملين دراميين على شاشة التليفزيون.

القصة الاولى هى «سنة اولى حب» وتقرر اسناد اخراجها فى مسلسل للمخرج السينمائى حسين كمال، والثانية هى «الآنسة هيام» والتى يستعد المخرج يحيى العلمى رئيس قطاع الانتاج لاخراجها فى فيلم تليفزيونى.

ومشيرا الى ان مصر فقدت صحفيا وكاتبا ومؤلفا ذا بصمة متميزة. يستعيد يحيى العلمي ذكرياته مع الراحل الكبير فيقول، بعد تخرجى في كلية الحقوق كنت متطلعا للعمل بالصحافة التى عشقتها واحببت نجومها وعلى رأسهم مصطفى امين، وعن طريق احد الاصدقاء ذهبت اليه فى اخبار اليوم للتدريب الصحفى الذى استمر لأكثر من شهر دون ان استطيع مقابلته.

وفى مرحلة اخرى من حياتى وتحديدا في بداية الثمانينات وبعد ان اصبحت مخرجاً معروفا، توجهت اليه فى مكتبه للاتفاق على اخراج قصة «من واحد الى عشرة» فى مسلسل تليفزيونى رشح لبطولته النجمة فاتن حمامة واختار الكاتب الراحل صلاح حافظ لكتابة السيناريو والحوار ولكن رحل صلاح قبل ان يستكمل المشروع.

ويقول العلمي عندما دخلت مكتبه لأول مرة حرصت على ان اذكره بالشهر الذى كنت احضر اليه يوميا دون مقابلته فكان رده درسا لى وقائلا: النجاح يفتح لك الابواب المغلقة دون حاجة الى واسطة والدليل انك الان يمكنك ان تدخل مكتبى فى اي وقت.

ويؤكد يحيى العلمي بأنه فور البدء في استعداده لتصوير مسلسل «لا» عن قصة الكاتب الراحل مصطفى امين حرص على ان يأخذ رأيه في السيناريو والحوار والابطال ولكنه رفض ان يبدى رأيه وبعد عرضه اتصل به لمعرفة رأيه فقال له لم اشاهد الحلقات لانها تعرض فى وقت متأخر ونقلت ذلك الى وزير الاعلام صفوت الشريف الذى امر بأن ترسل له جميع الحلقات مسجلة على شرائط فيديو وعندما لم يكتب رأيه في المسلسل حرصت على زيارته في مكتبه للاستفسار عن ذلك كان رده هو الدرس الثاني لي حيث قال: كيف اكتب عن عمل لي وانا مثلك انتظر من يكتب عني.

وقال لي اعترف بأن «لا» هو افضل عمل لي على الشاشة فطلبت منه ان يكتب ذلك بخط يده على ورقة لاحتفظ بها.

ويشير العلمي بأنه كان على موعد للقاء الكاتب الكبير مصطفى امين في منزله للاطمئنان عليه ولكن القدر لم يشأ ان يتم هذا اللقاء وقال: اعتقد ان استعدادي لاخراج فيلم عن قصته «الآنسة هيام» هو محاولة لرد الجميل لهذا الكاتب الكبير التى تعلمت منه الكثير.

# .. هذه المسلسلات .. هذه الدبلجة!!

■ المسلسلات المكسيكية، الطويلة.. الطويلة، الى درجة لا تصدق، ولا تتطابق مع واقع الامور، وطبيعة الاشياء.. غزت شاشاتنا الصغيرة منذ فترة ليست بالقصيرة.. وكتب حولها كثيرون، ونقدها كثيرون.. قالوا فيها ما يمكن ان يحرم عرضها. ويجعلها من المحظورات، لاسباب منها قصصها، وإن كانت معقولة في موطنها، فهي في مجتمعاتنا تعتبر من الاساطير.

- حواراتها.. مفتوحة «على البحري» كما يقولون وفيها من الالفاظ مالا نحب ان يسمعه ابناؤنا وبناتنا.

- معالجتها.. تتركز كلها - تقريبا - على معالجة العلاقات بين النساء والرجال خارج اطار الزوجية، المؤسسة التي نقدسها، وكلها تعالج الحمل والولادة، والبنين والبنات - خارج تلك المؤسسة المقدسة.

هذه الامور، لابد ان كثيرين كتبوا فيها، ونادوا بضرورة ان تشغل المساحة الزمنية المهدورة في عرض هذا المسلسل الذي لا ينتهي، بأشياء لها علاقة بمجتمعنا العربي، وقيمه ومشاكله، وما أكثرها، وما اضخمها!!

لن ادلي بدلوي في هذا الموضوع الا انني سأتناول رواية لم ينتبه اليها احد، ولم يعالجها فقيه لغوي، انها مسألة تطابق الحركة مع الحوار، والاشارة مع الكلمة.. وتعبيرات الوجه والعينين مع الجمل المنطوقة في الحوار.

في مطلع الستينات، شاهدت شريطا سينمائيا رائعا، بعنوان «مصير انسان» وهو فيلم سوفييتي، يتحدث عن انسان واحد، في مجموع ملايين البشر الذي تعرضوا للاخطار خلال الحرب العالمية الثانية.. موضوع يمس شغاف القلب، ويحرك الرواكد في النفس، الا انني خرجت من السينما ممتعضا، لان كثيرا من الجمل التي كانت تقال، صاحبتها اشارات للممثلين لا تتعلق بمعانيها.

هذا، لانها كانت تنطق بالعربية، بينما لغة الفيلم الاساسية هي الروسية.. وانا على ثقة لو انني شاهدته بالروسية، او مترجما، لا مدبلجا، لاستمتعت به ولخرجت من دار السينما، وانا اقول لنفسي.. هذا فيلم انصح بمشاهدته.. الا ان العكس هو الذي حدث والسبب قضية تتعلق بفقه اللغة.

اجبرت، منذ ايام على مشاهدة حلقة يتيمة من مسلسل مكسيكي مدبلج..فقفزت الى ذهني ذكرى الفيلم السوفييتي،، وبدأت اتابع الحوار، وادقق في كل كلمة واشارة.. وقد ثبت لدي ان ما يقوله الممثل بالعربية، لا علاقة له بتعبيرات وجهه، وحركة يديه.. فمن المعروف فقهيا ان لكل لغة اشاراتها الخاصة بها.. بل ان كل لهجة من لهجاتنا، لها اشاراتها.. وعندما يتعلق الامر بالفصحى، وهي لغتنا جميعا، فالاشارات والتعبيرات، وحركة الشفاه والوجه (عضلات الوجه) والعينين والحاجبين واحدة وتختلف عن اي لغة في العالم.

بعد انتهاء الحلقة، سئلت عن رأيي فقلته.. ولا شك لدى انني قد افسدت به على المتابعين متعتهم!!

احمد كلش

## معرض الرسامين المعاصرين في أرمينيا في المجمع الثقافي اليوم

■ يفتتح سعادة محمد عبدالجليل الفهيم رئيس مجلس ادارة مجموعة الفهيم اليوم معرض «الرسامين المعاصرين في ارمينيا» والذي ينظمه المجمع الثقافي بالتعاون مع الجمعية الارمنية للثقافة والتراث. ويشارك فيه ١٠ فنانين يمثلون كافة الاتجاهات والمدارس الفنية في تلك البلاد.. المعرض يجسد عن قرب الهواجس التي تشغل بال الفنان الارمني واساليب التعبير التي يتخذها لنفسه حيث ان معظم الفنانين المشاركين ينتمون الى الجيل الجديد الذي يحاول ان ينأى بنفسه لابتكار لغة جديدة أكثر اصالة وعمقا.. المعرض سيستمر اسبوعا كاملا.

## «عتقوا الروح» .. و «المحاكمة» تمثلان المغرب في مهرجان القدس المسرحي

يشارك المغرب بمسرحيتي «عتقوا الروح» و «المحاكمة» في مهرجان القدس للمسرح العربي الذي افتتح مؤخرا بالقدس المحتلة.

ويقول مؤلف المسرحيتين الفنان عبدالحق الزروالي إن هذه المشاركة جاءت على اثر دعوة توصلت بها وزارة الشؤون الثقافية من نظيرتها الفلسطينية. ويشير المسرحي المغربي الى أن هذه المشاركة تندرج في اطار «دعم صمود الشعب الفلسطيني والاسهام في مقاومة تهويد القدس الشريف».

وبالنسبة لمسرحية «عتقوا الروح» فهي تمثل آخر أعمال الزروالي ويقوم باخراجها عبدالصمد دينية. بينما تندرج المسرحية الثانية «المحاكمة» ضمن تجارب «المونودراما».

الشاذلي بوزيان . . بطل فيلم السيدة

# لست حاقدا على الفقر.. وأتمنى انقاذ عائلتي..!

■ تونس - الاتحاد: الشاذلي بوزيان شاب بسيط عانى كثيرا من الفقر والتشرد ولم يكن يتوقع في حياته ان يأتي اليوم الذي يعلن فيه عن فوزه بجائزة أحسن ممثل في مهرجان سينمائي دولي.. نعم فقد اختارت لجنة تحكيم مهرجان «أميان» السينمائي بفرنسا في دورته الأخيرة بطل فيلم السيدة كأحسن ممثل..

الشاذلي بوزيان يدعونا في هذا الحوار الى التعرف على تفاصيل حياته وأسرارها..

■ من هو الشاذلي بوزيان؟

- أنا من منطقة «حي السيدة» الذي تم تصوير فيلم «السيدة» فيه وهو أفقر الأحياء المحاذية للعاصمة، عمري ١٦ سنة، انقطعت عن التعليم مبكرا في سن الثانية عشرة لظروف عائلية حيث أنتمي الى عائلته تتكون من سبعة أفراد، أبي عاطل عن العمل، وكلنا نعيش في غرفة واحدة لذلك كان لزاما علي أن أعمل لأعيل عائلتي.

■ وهل تحس الآن بالندم لانك انقطعت عن الدراسة؟

أنا ندمت ولم أندم، ندمت كنت أبكي لما أرى أصدقائي وأطفال الحي ذاهبين الى المدرسة وهم يحملون محافظهم ويرتدون ثيابهم الجديدة وأنا لا أملك شيئا، ولم أندم لانني كنت الكبير في عائلتي وكان علي أن أنقطع عن الدراسة وأعمل لأعيل عائلتي، لاننا لا نملك ما نأكله ونحن ما زلنا الى الآن فقراء، وعلى المستوى المادي لم يتغير أي شيء، فقط صرت نجما لكنني مازلت فقيرا. أنا لست حاقدا على الفقر رغم أنه حرمني من أشياء كثيرة منها دراستي.

■ ما هي الاعمال التي مارستها بعد انقطاعك عن الدراسة؟

اشتغلت حلاقا لمدة سنة مجانا، ثم جزارا لمدة ٦ أشهر، ثم نجارا فبائع خضر ومارست تقريبا كل المهن، فأنا منذ سن ١٣ لم آخذ مليما واحدا من أبي.

■ وهل التجأت الى السرقة كما فعلت في الفيلم؟

- لم أسرق في حياتي أبدا، لأن أبي صعب جدا، وصحيح أن عائلتي فقيرة جدا لكنها محافظة الى أقصى حد.

■ كم مرة ذهبت الى السينما قبل مشاركتك في فيلم السيدة؟

- نادرا ما ذهبت الى السينما، فأنا لا أملك ما آكل فما بالك بثمن تذاكر السينما.

■ هل تشهد الأفلام التي يعرضها التلفزيون؟

نحن لا نملك جهاز تلفزيون في الغرفة التي نعيش فيها، فنحن ننام قبل الناس ونصحو بعد الناس.

■ كيف كانت أحلامك في طفولتك القاسية؟

- كنت احلم كثيرا بأن اصبح ممثلا تلفزيونيا وسينمائيا معروفا.

■ لماذا لم تختر الا هذا الحلم؟

- لانني أحب التمثيل كثيرا وأتمتع بموهبة كبيرة فأنا منذ صغر سني مغرم بالتمثيل وكنت أمثل على أبناء الحي الذي أقيم فيه.

■ متى وكيف تم أول لقاء بينك وبين محمد الزرن مخرج فيلم «السيدة» الذي اختارك فيما بعد بطلا لهذا الفيلم؟

- كان ذلك ذات ربيع منذ اربع سنوات، كنت جالسا في مدخل الحي لما جاء المخرج لأول مرة على متن سيارته الفخمة «مرسيدس» ليقوم بتصوير الحي الذي اختاره لفيلم «السيدة» ذهبت اليه وطلبت منه أن يصورني وأخبرته أنني مغرم بالتمثيل فصورني. ثم أخذته الى العديد من الاماكن التي يمكن استغلالها سينمائيا، وفعلا اختارها فيما بعد ووظفها سينمائيا مثل الغابة، أو النفق الذي يمر عبره القطار وغيرها من الأماكن الأخرى.

ولما انتهينا من جولتنا واستعد لمغادرة الحي طلبت منه أن يسند لي دورا في الفيلم، فوعدني بأنني سأكون من بين الممثلين الذين سيختارهم ثم ذهب.

■ وهل كانت عودته الى الحي سريعة؟

- انتظرته طويلا ولم يأت، بل لم يتصل ولو مرة واحدة، ومع ذلك لم أيأس، ولم افقد الأمل مطلقا، كنت أشتغل، وفي نفس الوقت أنتظر، وكنت كل صباح لما أنهض أقول هذا آخر يوم من أيام الانتظار.

■ ومع ذلك لم يأت؟

- بلى، بعد سنتين جاء الى الحي، رآه أصدقائي في المقهى وأخبروني. لم أذهب اليه مباشرة، بل اتجهت نحو سيارته، وظللت أنتظره بجانبها.

■ وهل ظل يتذكرك؟

- لا، في البداية لم يعرفني، فما أن رآني مستندا الى سيارته حتى هب نحوي طالبا مني الابتعاد عنها.

■ بماذا أحسست في تلك اللحظة؟

آلمني تصرفه كثيرا وكدت أبكي وذكرته بنفسي. ولما تذكرني أعلمني أنه قرر أن يسند إلي دورا في الفيلم. أجرى لي اختبارا بصحبة أولاد آخرين من الحي تمكنت من النجاح فيه والتفوق على المشاركين. بعد ذلك أعلمني أنني سأكون بطل فيلم «السيدة» الى جانب الممثل التونسي الكبير «هشام رستم».

■ أنت لا تجيد القراءة، فمن ساعدك على فهم السيناريو؟

- عمي هو من قرأ لي السيناريو، وبسط لي كل ما كان غامضا وصعبا، وأفهمني إياه.

■ هل اعترضتك بعض الصعوبات أثناء التمثيل؟

- قمت بدوري على أحسن ما يرام لأن كل الظروف كانت في صالحي، وجميع أعضاء اسرة الفيلم كانوا يشجعونني؟ والمخرج ساعدني كثيرا، ثم الممثل القدير هشام رستم.

■ وما هو تقييمك لأدائك في الفيلم؟

- أنا لم أكن أمثل، كنت كما لو أنني في الحي برفقة أصدقائي وأهلي، كنت أحيا الحياة التي أحياها في الواقع، وأنقلها الى السينما مع بعض الاختلافات البسيطة.

■ كم مرة شاهدت فيلم «السيدة»؟

حوالي ٢٠ مرة.

■ وما هو الإحساس الذي ينتابك عند مشاهدته؟

- عندما أشاهد الفيلم أبكي، لانني أحس أن جزءا كبيرا من حياتي جاء في هذا الفيلم، مثلا المشهد الذي يضرب فيه الأب ابنه في الفيلم، أنا كنت أحياه في الحياة.

■ من يعجبك من الممثلين؟

- عادل امام وسعيد صالح ونور الشريف، اضافة الى ممثلين آخرين لا اعرف اسماءهم لكن تعجبني أفلامهم.

■ ما هي طموحاتك بعد حصولك على جائزة أحسن ممثل في مهرجان «أميان» السينمائي الذي يقام سنويا بفرنسا؟

- أولا أنا الى الآن لم أفهم لماذا لم احصل على هذه الجائزة في مهرجان أيام قرطاج السينمائية في دورته الأخيرة، ثانيا أريد أن أواصل العمل في الميدان وأقدم أعمالا سينمائية وتلفزيونية ومسرحية. لذلك أطلب من جميع المخرجين في تونس أن يقتنعوا بموهبتي ويفتحوا أمامي الأبواب.

■ كيف كانت ردة فعل أهالي «السيدة» تجاه الفيلم الذي عرى حياتهم وكشف خفاياها المؤلمة؟

- سعادة أهالي «حي السيدة» بالفيلم أعجز عن وصفها، وفرحتهم به كانت كبيرة جدا، لأنه تحدث عن واقعهم بكل حب واحترام لهم.

■ كيف كانت إنطباعاتهم عنك؟

- كل الأهالي كبارا وصغارا فرحوا بي كثيرا وشجعوني على مواصلة التمثيل، لانني تمكنت من ايصال مشاغلهم ومشاكلهم وهمومهم للجميع، ورفعت رأسهم عاليا لانني أبقى دائما ابنا لهم.

وماذا ستفعل الآن في غياب عروض العمل؟

اضافة الى التمثيل أنا مغرم بالحلاقة التي بدأت أدرسها في مدرسة خاصة بتعليم فنونها. كما أنني سأشتغل في نفس الوقت بائعا في محل لبيع الاحذية وهذا كله تم بمساعدة خاصة من قبل المخرج.

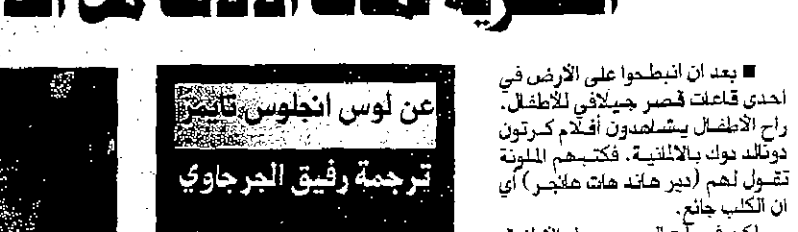
■ حلم ترغب في تحقيقه؟

أحلم بأن أصبح ممثلا كبيرا وأن أتمكن من انقاذ عائلتي من وضعها الحالي.

■ لو طلبنا منك إهداء باقة ورد، فلمن تهديها؟

أهديها الى كل أهالي «حي السيدة» الذي أسكن فيه، والى المخرج محمد الزرن الذي اكتشفني وساعدني كثيرا.

مشكلات تعترض إعادة أيتام البوسنة لوطنهم



# اتهام السلطات الالمانية والبوسنية بالتمهيد للاعادة القسرية لمئات الآلاف من اللاجئين البوسنيين

عن لوس انجلوس تايمز

ترجمة رفيق الجرجاوي

■ بعد ان انبطحوا على الأرض في احدى قاعات قصر جيلافي للأطفال. راح الأطفال يشاهدون أفلام كرتون دونالد دوك بالالمانية. فكتبهم الملونة تقول لهم (دير هاند هات هانجر) أي ان الكلب جائع.

لكن في لمح البصر حول الاطفال الى اللغة المحلية - او ليحاولوا على الأقل - الاجابة على اسئلة اطقم التلفزيون البوسني الزائرة والرد على مسؤولي مراكز رعاية الايتام.

ففي بداية حرب وحشية وطويلة. تم اجلاء ما يزيد على ثلاثين طفلا بوسنيا الى المانيا من سراييفو العاصمة. وفي مطلع ابريل، اعيدوا الى وطنهم وسط نفس الجدل الذي صاحب اخراجهم منه قبل حوالي خمس سنوات.

فهل افضل مصلحة للاطفال هي التي توضع في الاعتبار؟ ام مصالح العلاقات العامة والسياسية للحكومات واصحاب الايادي البيضاء الغربيين هي التي تحتل الاولوية؟فحالما انتهت الحرب قبل حوالي عام، اصر عدد من المسؤولين البوسنيين على اعادة الأطفال لوطنهم الام - لانهم كبوسنيين ينتمون الى البوسنة والهرسك، وقد اعترض بعض الالمان الذين شاركوا في الاجلاء الاصلي واكدوا ان الأطفال يستخدمون كوسيلة تحايل لتشجيع اللاجئين البوسنيين الآخرين في المانيا على العودة لوطنهم. وقد أعلن المسؤولون الالمان عن نيتهم ارسال معظم ما يقدر بحوالي ثلاثمائة ألف لاجئ بوسني الى وطنهم بالرغم من ان الكثيرين منهم هم من المسلمين الذين تقع بيوتهم الآن في مناطق يسيطر عليها الصرب، وقد تم ترحيل حوالي مائة شخص حتى الآن، وانتقدت المانيا للاساليب الهمجية التي تستخدم احيانا في تجميع المرحلين، وساد الذعر صفوف الكثير من البوسنيين. وكان الاطفال حالة خاصة، فبالرغم من اعتبارهم ايتاما الا ان بعض الأطفال لديهم والد او قريب على قيد الحياة في البوسنة، كما يقول مسؤولون بوسنيون، فقد جاؤوا من عائلات اصابها الاختلال الوظيفي، او انهم وضعوا في مراكز رعاية أيتام الدولة البوسنية تأمينا لسلامتهم عندما تفجرت الحرب. وقال امير زيليتش، مدير قصر جيلافي معلقا: (نحن نواجه مأزقا فيما يتعلق باعادتهم لوطنهم، فمستوى المعيشة اعلى بكثير في المانيا، وكل شخص يعرف هذا، لكن الأمر ليس له علاقة بمستويات المعيشة، ففي المانيا سيبقى هؤلاء الأطفال دائما اجانب (اوسلاندر). فهذا هو وطنهم وكل بلد يبني مستقبله على اطفاله، ولا ارى سببا يحتم علينا ان نكون مختلفين).

واكد زيليتش ان البوسنة تحاول ايضا استعادة ستة وأربعين يتيما موجودين لدى ايطاليا. فهناك على اية حال، يوجد الكثير من الأطفال في بيوت تربية، ويناضل الايطاليون من اجل ابقائهم هناك، ولا يسمح القانون البوسني بتبنيات الاجانب.

لقد كان الاجلاء الى المانيا عام ١٩٩٢ مثيرا ومحفوفا بالمخاطر، ورتب له عضوان برلمانيان من ولاية ساكسوني - انهالت الالمانية واتهما بقسوة القلب حينها من قبل مسؤولي اللاجئين في الأمم المتحدة. ولكن اثنى عليهما انصارهما واعتبروا ذلك ايماءة انسانية شجاعة. وعندما شقت الحافلة التي تحمل اثنين واربعين طفلا طريقها عبر العاصمة المحاصرة، تعرضت لنيران القناصة، كما تسبب في مقتل طفلة وصبي صغيرين، واخذت صور الاطفال الناجين وهم يصرخون خلف نوافذ الحافلة التي هشمها الرصاص مكانها بين الكثير من صور الحرب المروعة، كما اوقفت ميليشيا صرب البوسنة كذلك الحافلة واخرج عدد من الأطفال منها.

لكن في النهاية فان معظم المجموعة قد شقت طريقها نحو الامان في المانيا. وتمت تربية الاطفال في ثلاثة مراكز لرعاية الايتام ومنحوا تعليما متعدد اللغات، وطبقا لما ذكره جيرلند كوبيه وزير الشؤون الاجتماعية في ولاية ساكسوني انهالت فمنذ البداية اتفقت السلطات الالمانية والبوسنية على وجوب اعادة الاطفال لوطنهم بعد الحرب. لكن آخرين يتساءلون ما اذا كانت الأوضاع في البوسنة مستقرة بما يكفي لكي يعيش الأطفال في امان وراحة، فبالرغم من توقف القتال، الا ان عددا قليلا جداً من المساكن قد اعيد اعمارها كما ان معدل البطالة مرتفع والكثير من الناس مرضى نفسيا. وقد قاومت كارستين نوللي، واحدة من المنقذين الاصليين للأطفال، اعادتهم حتى اللحظة الاخيرة، واكدت بأن الاطفال يستخدمون (كطليعة) للاجئي الحرب العائدين من الولاية. وجاء في افتتاحية لصحيفة فرانكفورتر روندشاو (ان هذه العودة المبكرة للاطفال تعمل كرمز لتطبيع او تسوية ظروف الحياة في البوسنة ولتدعيم استعداد اللاجئين الآخرين في المانيا للعودة. ان لدى اللاجئين البالغين الوسائل القانونية وطرق مقاومة اي عودة قسرية لوطنهم، بينما الاطفال لا يملكون ذلك). ومع انه من المبكر جدا معرفة كيف سيتكيف الأطفال الا انهم بدوا مرتاحين ونشطين خلال زيارة الى قصر جيلافي. وتم تقديم العون والمساعدة للدفعات الأولى من الصحفيين الذين تدفقوا على المكان، وعرض الأطفال رسومهم الملونة وحاولوا كتابة اسمائهم، وبعضهم كان يمرح والاكثر كانوا يقرأون بصوت عال من الكتب وكانت الغرف المنيرة نظيفة كما ان القصر الواقع فوق احدى التلال على طرف مدينة سراييفو مزود بالكهرباء وفي وضع جيد بعد ان تم ترميم الاضرار التي احدثتها الحرب بتبرعات دولية. وقال زيليتش ان الأطفال الذين يملكون احد الوالدين سوف يعادون اليهم في النهاية، ولكن تدريجيا، لتخفيف اثار اعادة التكيف. وقالت سامكا فيجيتش معلمة بوسنية رافقت الأطفال في المانيا ثم عادت الى سراييفو في العام الماضي للتحضير من اجل وصولهم معلقة: (ان وجود عم او جدة - او اية عائلة افضل من وجود مؤسسة، فالأوضاع هنا جيدة فعلا. ولكن يجب عليهم ان يكونوا في عائلة). واكد زيليتش ان عددا قليلا جدا من الأقارب قد زاروا المكان، لكن بوجه عام فان امهات الأطفال لم يظهرن الكثير من الاهتمام، فالنساء يواجهن ظروف حياة صعبة بدون عمل، او مع شركاء بنيئين على حد قوله. ان عددا من الأطفال يعانون على الأقل من أشكال خفيفة من التخلف العقلي، وقد اودعت طفلتان في القصر لان والديهما قد تخلوا عنهما اثناء وجودهما في المستشفى للعلاج من المرض، وتتذكر احدى البنات، واسمها بيتا، كيف ان امها اجلستها فوق موقد واحرقت اردافها.



ثلاثة من الأطفال البوسنيين الذين تمت اعادتهم الى بلادهم قادمين من المانيا

المخابرات الامريكية



# مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي متهم بالكذب والتزوير وتقديم التقارير المغلوطة والاثباتات المفبركة

عن لوموند

ترجمة موفق زاعور

■ لقد كان التقرير الذي صدر مؤخرا عن وزارة العدل الامريكية حول انشطة المختبر الجنائي لمكتب التحقيقات الفيدرالي الـ «اف بي آي» شديد اللهجة لكنه مع ذلك لم يؤكد الاتهامات الاشد خطرا والتي قدمها فريدريك وايتهرست. فعلى ذمة هذا الخبير الغاضب، قام متخصصون من مختبر التحقيقات الفيدرالي بأنشطة اجرامية كما لفقوا اتهامات وكذبوا على العدالة.

هذا وتنقد الادارة الامريكية بشدة مصداقية هذه المؤسسة التي بقيت ردحا طويلا من الزمن فوق كل الشبهات.

ثمة تقرير آخر ينحي باللائمة على «اف بي آي» كان قد نشر في الحادي والعشرين من ابريل الماضي. قد حمل التقرير، هذه المرة، على موقف الـ «اف بي آي» من قضية «الدريتش ايمز» العميل المزدوج لوكالة الاستخبارات المركزية الـ «سي آي ايه» والذي خان الولايات المتحدة لصالح موسكو على مدى تسع سنوات.

وكانت النتائج التي توصل لها المفتش مايكل بروموويتش واضحة كل الوضوح حيث بسبب الاهمال وبسبب رفضه التعاون مع الـ «سي آي ايه» يتحمل الـ «اف بي آي» قسطا من المسؤولية تجاه المشكلة الكارثة التي تعرضت لها وكالة الاستخبارات المركزية والتي انتهت بمقتل اثنى عشر عميلا سوفييتيا كانوا يعملون لصالح الامريكيين. ومنذ عهد «ادجار هوفر» الرئيس الاسطوري الاسبق لمكتب التحقيقات الفدرالي الذي توفي، وهو في منصبه عام ١٩٧٢ وهذه المؤسسة في تدهور مستمر.. ففي يوليو عام ١٩٩٣: اقال الرئيس بيل كلينتون وليم سيسيون من منصبه، وكان هذا الرجل قد ادار الوكالة الاتحادية لفترة ستة اعوام مستغلا صلاحياته للاثراء الشخصي اما خلفه لويس فريه فكان في مأمن من التعرض لمثل هذه العقوبة «لاسيما وان التحقيقات القضائية الجارية حول قضية وايت ووتر المتهم فيها الرئيس كلينتون قد تجعل قرارا سياسيا كهذا موضع شك. ان تقرير وزارة العدل حول مختبر الـ «اف بي آي» ليس سوى رفسة حمار بعد جملة خلافات اضرت بسمعة مكتب التحقيقات الفدرالي.

وبعد ثمانية عشر شهرا من التحقيق، القى المحققون الفيدراليون الضوء على مشكلات بالغة الاهمية والخطورة في اطار عمل مختبر الـ «اف بي آي» واوصوا باقالة العديد من المسؤولين من مناصبهم.

وسبب ذلك انه قد تم تقديم ادلة علمية مغلوطة او تستند على الحدس بدلا من القيام بدراسة معمقة لهذه الادلة، كما قدمت تقارير مشوهة ومبالغ فيها تؤثر بشكل مباشر على الاتهامات الموجهة ضد المتهمين.

وبطبيعة الحال يقوم ستمائة متخصص في مختبر مكتب التحقيقات الفيدرالي بما يقارب ستمائة الف فحص علمي كل عام، ومعظم هذه الفحوصات تتم في اطار التحقيقات الجنائية.

ومن بين عشرات الحالات التي تضررت، بشكل مباشر، جراء هذه الممارسات التي تستوجب العقاب، اشارت وزارة العدل في الولايات المتحدة الامريكية الى ثلاث قضايا ذات اهمية خاصة الاولى هي قضية الهجوم بالقنابل على مركز التجارة العالمي في نيويورك في فبراير عام ١٩٩٣، والثانية هي هجوم اوكلاهوما سيتي الذي اودى بحياة مائة وسبعين شخصا في ابريل عام ١٩٩٥. وتجرى حاليا محاكمة المتهمين الاثنين من دنفر. واخيرا قضية تدمير طائرة من شركة «افيا نكا ايرلاينز» في عام ١٩٨٩ والتي راح ضحيتها مائة وسبعة مسافرين كانوا على متنها.

وفي الحالتين الاوليين اتهم رئيس قسم المتفجرات «دافيد ويليامز» بسبب تقديمه تقريرا مزورا وغير كامل ولايستند على اسس علمية لكنه يستند على تصوراته فحسب. انه من الصعب تقديم نتائج بهذا الشكل من عدم الكفاءة لكن يبدو فعلا انه في حالات مئات القضايا الجنائية الماضية والمقبلة، سوف يتمكن محامو الدفاع من استغلال هذه النتائج الرسمية من اجل الاعتراض على التحقيقات الجدية والهامة التي يقوم بها مكتب التحقيقات الفدرالي ومن ضمنها تلك التي تتعلق بقضية اوكلاهوما سيتي. خلاصة القول انه لاسباب مختلفة بعض الشيء اصبحت وكالة الاستخبارات المركزية ضحية نفس المناخ الداخلي المسموم والذي من شأنه ان يقصر من فترة ولاية مديريها.

**أحمد الهوان ذلك المواطن السويسي البسيط الذى خدع الموساد الإسرائيلي لمدة عشر سنوات قرر ان يفتح قلبه « للاتحاد »
ليروى للقراء تفاصيل تجنيده فى أوروبا وما عاناه طوال هذه السنوات
وفى هذا الزمن الذى تزاحم فيه الناس على الاغتصاب والقتل والسرقة والاختلاس وفى هذا الوقت بالذات الذى اصبحت المليون المسروقة تحمل مجرد رقم « ١ »
وفى ظل ظهور من هم أضخم من الحيتان وتنامى طبقة جديدة توصف بالحياكين أو نواب القروض أو جماعات الاغتصاب الجماعي والقتل حتى التمثيل بالجثث.
وسط كل هذا خرج أحمد الهوان من صمته يذكرنا بأيام قد ولت ويستحث فينا الرجولة والشهامة والأمانة . . خرج بعيداً عن ذاته وبدأ يسرد فصول الاسطورة . . الحقيقة . . البطولة .**

# أحمد الهوان يتذكر:

## ١٠ سنوات في قلب الموساد

**الحلقة الاولى**




■ مع بداية الثلاثينيات من هذا القرن كانت مدينة القصير بمحافظة البحر الأحمر أكثر مدن مصر هدوءا بسبب ندرة السكان وصعوبة الوصول اليها وعدم توافر وسائل المواصلات على النحو الحالى فكانت شبه منعزلة عن بقية مصر واقتصر السفر منها واليها فى معظم الاحيان الى ابنائها العاملين بمحافظات اخرى وغالبا ما يحدث ذلك فى المناسبات والاعياد.

وبسبب هذه العزلة ارتفع رصيد مهنة التجارة قبل هذا التاريخ ثم انخفض بسبب مأساة العالم فى ذلك الوقت من ازمة اقتصادية طاحنة وكان الشاب محمد عبدالرحمن احد تجار مدينة القصير ومتخصصا فى تجارة المواد الغذائية من قمح وشعير وارز وسكر وخلافه يعانى مثل غيره من ابناء مدينته شظف العيش وقلة الدخل.

خرج محمد من منزله الى السوق يبحث عن جديد لعله يعود الى اسرته ببعض فتات الخبز ولكنه وجد مالم يسره وبدأت الايام تلعب به وبآماله وطموحاته حتى غدا شابا يائسا محبطا منطويا على نفسه بسبب ضيق العيش وقلة الحيلة.

مضت الحياة كئيبة .. حزينة .. فالشوارع نفس الشوارع والحارات نفس الحارات.. نفس الجدران .. الحيوانات.. البشر ولكن كل شىء يؤول الى السواد ويتغير.. واضحت السماء قاتمة والايام لا تدر رزقا يكفى حاجة البطون.

قرر الشاب محمد أن يسعى فى الارض.. ان يبحث عن بلد آخر.. وظل ينشد ضالته حتى هداه تفكيره للهجرة الى مدينة السويس.. بلد الغرباء فالسفن تحمل على متنها غرباء راحلين من بلد الى اخر وميناؤها لا يضج بالآخرين ويحمل بين جوانحه لقمة عيش حملتها السفن الى اصحابها فوق ارض مصر المحروسة.

حزم محمد امتعته وقرر الرحيل واحساس الرضا يسرى فى عروقه.. ربما احس ان تغييرا ما قادم فى الطريق وربما شعر ان الحياة فى اى مكان لن تكون اسوأ مما يحياه ومن المحتمل انه راهن على المستقبل طالما قرر السعى فى مناكب الارض.

حطت الراحلة بشارع إياس بك لينزل محمد مع امتعته التى لا تتعدى بعض خبز القمح المخلوط بالذرة وبعض الجبن وقليل من الزبد البلدى وبعض انواع الملابس ووقف احساس ما يرفع نبضات قلبه ليختلط عليه الأمر ان كان ذلك سعادة بالوصول ام لحظة خوف وترقب تسبق الانسان عادة عند لقائه بأى جديد.

بدأت علامات الاستفهام تتحول الى دهشة وتعجب فهو لا يعرف احدا بهذه المدينة وليس له بها اقارب ولا اصدقاء فعلى من يسأل؟ أو على أى شىء يسأل؟

ووسط حالة الدهشة عادة ما يخرج من بطن الارض من يخفف التساؤل أو يضعه حيث فوجىء محمد برجل يرتدى جلبابا ابيض .. ذى شعر ابيض.. اسنانه بيضاء كل شىء عكس اللون الذى اعتاده مؤخرا فى مدينة القصير وبسرعة تعهدها فى الغريب عندما تكسوه بعض علامات الحيرة المصحوبة بالمسكنة تعارفا وهداه الرجل الطيب الى مكان يقيم فيه بنفس الشارع.

وضع ممتلكاته الخاصة داخل غرفة وسقط بجسده فوق كنبة متواضعة ليغط فى نوم عميق لا يعرف فى أى اتجاه ينام بهذه المدينة الجديدة وربما لا يعرف رأسه من قدميه.

اشرق صبح يوم جديد فى مدينة جديدة وعالم يرتدى نصفه اثواب الفرنجة ونصفه الآخر يتحدث لغته ومحمد مازال تائها .. ضائعا .. يبحث عن رفيق يخفف عنه حدة تفسير الالغاز والطلاسم وهو يشعر ان الجميع ينظرون اليه مع انه لم يكن سوى غريب وسط عالم كل ملامحه غريبة.

كانت السويس مدينة ..جميلة.. هادئة.. تتعالى فيها صيحات العالم ولغاته من المشرق والمغرب فى رحلة تجارة الشرق والغرب عبر واحد من اهم موانىء العالم واصبح محمد عبد الرحمن جزءا من هذا العالم فوق خريطة السويس.

تعرف محمد على جابر الهوان احد الشباب الواعدين الناجحين فى مجال مقاولات الاعمال البحرية وهو فى نفس الوقت ابن احد كبار عائلات السويس وسرعان ما اتفقا على عناصر انسانية كثيرة وبدأت التعاملات اليومية بينهما تؤكد مدى امانة وصدق ابن مدينة القصير بعد التحاقه بالعمل مع صديقه جابر الهوان.

كانت تصرفات محمد تتشكل باللون الغريب الذى مازال يتعرف على عالمه الجديد فتراه صامتا قلما يشترك فى نقاش دائر إلا اذا اضطرته الظروف لذلك وكانت شقته التى يقيم فيها اقرب اليه من كل البشر الذين يتعامل معهم فعلى جدرانها كثيرا ما كان يرسم احلامه وعلى مقاعدها كثيرا ما باح بأسراره وفى كل ركن من اركانها بقايا ذكرى أودعها عن اهله بمدينة القصير.

اقترح محمد على صديقه جابر ان يقوم بتجهيز المواد الغذائية التى تحتاجها السفن ويقوم بتخزينها فى شقته بحيث يسهل توفيرها فى الوقت الذى تحدده ظروف السفن الراسية بالميناء واعجب جابر بالفكرة ودعمها بأن ينفصل بتجارته على ان يقوم هو بالدعاية له فكانت شركات المقاولات البحرية.

كان محمد نشطا وصبورا ويتسم بسرعة البديهة وساعده صدقه وامانته فى اكتساب ثقة الآخرين بسرعة فاصبح من اشهر تجار المدينة وقد توسعت تجارته واضحى صديقا لمعظم اصحاب شركات المقاولات البحرية.

طاوعته ادارات التجارة وعاندته عناصر الاحساس بالغربة فظل يشعر بالوحدة الى ان خطط لنفسه ان يؤنس فراشه بعروس من مدينته الجديدة السويس فظل يقلب الوجوه والبيوت سعيا وراء العروس التى ستساعده على قهر هذا الاحساس وتنسيه ايام طفولته التى قضاها بمسقط رأسه القصير.

كانت شقيقة صديقه جابر الهوان احد اهم المرشحات للزواج خاصة انه يعرف اسرتها جيدا وتدينهم مشهود له بين ابناء المدينة فتقدم اليها راجيا الله ان يوافقوا على اتمام الزواج فى اسرع وقت.

عندما فاتح صديقه فى الموضوع استبشر خيراً واستشار اسرته التى وجدت فى محمد كل العناصر التى تسعى اية اسرة محترمة للاقتران به فقد عرف عنه النزاهة وطهارة اليد والصدق والأمانة.

احب محمد زوجته حباً جما فقد كانت هى كل اهله واصدقائه وعونه حتى اشتهر محمد باسم عائلتها فاصبح ينادى بين القوم بـ «محمد الهوان» وظلت هى دولاب اسراره ولمسة الحنان التى بحث عنها طويلا بعد ان اضنته حياة الغربة والسفر.

تغير لون الحياة امام عيون محمد الهوان واصبحت وردية تحمل الابتسامة الدائمة فراح يطور فى تجارته ويعزى وحدته بكثرة الابناء فانجب فايزة وعبد الرحمن وزينب ونادية وأحمد وحكمة وسامية وعطا وسيد وسعدية.

عشرة من الابناء أكلوا اليابس والأخضر من تجارة والدهم فبدأت تضيق الحياة به وتنفرج وسرعان ما تضيق حتى احس ابنه أحمد بظروف الحياة الصعبة فقرر ان يترك المدرسة بلا رجعة بعد ان وصل الى الابتدائية ليساعد والده فى تربية اشقائه.

كان أحمد وهو من مواليد ١٩٣٩/٨/٦ اقرب الابناء الى ابيه عندما ترك الدراسة فى سن مبكرة وقرر الالتحاق بالعمل مع خاله جابر الهوان الذى تولاه برعايته وبدأ يعلمه اصول مهنة المقاولات البحرية.

استمر ليل مصر مظلما حالكا تحت نير الاحتلال والطفل أحمد الهوان يعشق طرق ارسين لوبين وشارلوك هولمز فى الخروج من المواقف فقضى معظم اوقات فراغه فى قراءة القصص البوليسية لعله يجد مخرجا من هذا النفق المظلم الذى يعيشه وطنه.

بات واضحا امام الخال ان أحمد موهبة غير عادية فى جذب الزبون بصغر سنه واستلطاف الاجانب له وعطفهم عليه باعتباره طفلا صغيرا يسعى للعمل وسط الشباب وكان احمد بدوره يردد وهو فى المنزل بعض العبارات بلغات اجنبية ويخلطها باللغة العربية فى محاولة جادة للتعلم.

كان ميناء السويس يضج بالسفن القادمة من الشرق والغرب وسرعان ما يهبط منها الاطقم فى محاولة لاستنشاق هواء ميناء السويس والسياحة ليوم أو اثنين بين القاهرة والسويس أو اللحاق بسفنهم بميناء بورسعيد وقد وجد أحمد ضالته فى تعلم اللغة عن طريق الاحتكاك المباشر بالاجانب فى رواحهم ومجيئهم واصطحابه لهم فى الرحلات الترفيهية التى يقوم مكتب خاله باعدادها.

نجح أحمد فى جذب افواج اطقم السفن الى رحلات ترفيهية جديدة الى القاهرة وبعض المناطق القريبة ثم المبيت واللحاق بالسفن فى بورسعيد فاطلق عليه الاجانب ألفريد جونسون كاسم حركى يسهل التعامل به فى الميناء بين الاجانب من مختلف الجنسيات.

كان أحمد الهوان خفيف الحركة نشيطا ملتزما دقيقا فى مواعيده وبرامجه التى يعدها وهو فى سن صغيرة حتى اصبح فاكهة الميناء وبدأت المكاتب تحاول اختطافه من خاله واقناعه بالعمل معهم.

كان عمر أحمد ثلاثة عشر عاماً عندما قامت ثورة يوليو لتغير وجه الحياة فى مصر ويبزغ نجم أول حاكم مصرى لمصر منذ احمس آخر الفراعنة لتنطلق معه احلام مرحلة جديدة مليئة بكل اشكال الحماس والتحرر والكبت وكل ألوان وعذابات حالة المخاض.

حدث خلل وقتى بميناء السويس فور اندلاع الثورة ولكن سرعان ما عاد لطبيعته بعد ان اعلنت الثورة مبادئها وبدأ منحنى الاحداث آخذا فى الهبوط حتى عاد الى طبيعته على الأقل داخل ميناء السويس أى داخل منزل أحمد الهوان فقد باتت اعباء الاسرة أكبر من ان يتحملها الاب وأحمد وحدهما وكانت فرصة أحمد تلك التى عرضها عليه الحاج عبده ابو زينة صاحب احدى شركات المقاولات البحرية للعمل معه بأجر اعلى ووافقه خاله على الانتقال للعمل مع الشركة الجديدة.

كان عمال المقاولات البحرية يطلقون على الهوان لقب «الشاطر» بسبب براعته فى استحداث اساليب جديدة من شأنها إغراء الزبون الاجنبى للاقبال على شركته فحقق نجاحا متواصلا فازدادت ثقة الحاج عبده أبو زينة فيه ومنحه امتيازات كبيرة مالية ومعنوية حتى تكالبت عليه الشركات الاخرى فى محاولة للتأثير عليه واجتذابه للعمل معهم إلا انه كان يعتبر نفسه صاحب الشركة وكثيرا ما رفض عروضا مغرية.

عندما أحس الحاج عبده أبو زينة بأمانة واخلاص الهوان ورفضه الدائم الاستجابة لاغراءات الآخرين عرض عليه ان يكون شريكا له فى شركته ووافق الهوان على هذا العرض المغرى وبدأ سلسلة اخرى من النجاحات حتى اصبح اهم شمعة بالميناء حيث يرسل اليه قادة السفن تلغرافات بمواعيد وصولهم الى ميناء السويس ليعد لهم الرحلات الترفيهية والمواد الغذائية التى يتزودون بها عند رحيلهم من الميناء.

ومع تزايد نشاط الهوان اصبح والده فى الظل وبدأت الاسرة فى الاعتماد عليه كلية ووسط هذا كله لم ينس الهوان طموحاته فى السيارة الخاصة واللانش والزواج وقبل هذا كله السفر الى دول هؤلاء الذين صادقهم من الاجانب ليراها رؤى العين بعيداً عن الوصف المثير الذى يقدمه له السائحون فى اوقات فراغهم.

وحتى لا يتعرض الاب الى محنة الظل فقد افتتح ابنه أحمد محل بقالة وخصصه له يقضى فيه اوقات فراغه ويضيف الى رصيد الاسرة بعض ما تحتاج اليه وعلى الناحية الاخرى توسعت اعمال الهوان وازدادت رصيده لدى القادمين من دول العالم الى دول اخرى محملين بالبضائع والبترول وخلافه.

تمكن الهوان من تحقيق اول خطوة فى احلامه عندما اشترى لانشا يبلغ طوله سبعة عشر متراً وسرعان ما اضاف الى هذا اللانش سيارة فورد خاصة به وبدأت الحياة تعلن الابتسام له خاصة ان مصر كانت قد بدأت تعيش وتحيا فترة حماسية منقطعة النظير.

وبينما كان الهوان يحيا اجمل احلامه انطلقت قرارات التأميم تشمل كل شىء حتى الشركة التى يمتلكها الهوان والحاج عبده أبو زينة ويتحول اسمها من شركة جيم طومسون الى الشركة العربية للاشغال البحرية.

لا شك ان أحمد الهوان قد فقد كل ادواته رغم احساسه بعظمة الثورة آنذاك خاصة ان الدولة عطفت عليه وعينته رئيسا لقسم الاشغال فيها بمرتب وقدره ٤٨,٧٥ جنيه مصرى وبدأت شركات الاعمال البحرية كلها الدخول فى مرحلة السقوط فحاول الهوان تعويض الامر حتى ولو بالاقتراب معنويا من الثورة فرشح نفسه بالاتحاد الاشتراكي واصبح عضوا بارزا فيه.

صدر قرار تأميم قناة السويس كأحد اهم قرارات الثورة وانطلقت طائرات العدوان الثلاثى فى هجمة بربرية تستهدف ارادة مصر وقرارها وسيادتها عندها فقد الهوان شركته التى ضاعت فى التأميم وبدأ ينطلق وسط القطيع المصرى منددا بالاستعمار وادارته ومحاولاته الدنيئة.

ازدادت العلاقات المصرية الاوروبية سوءاً وكان ميناء السويس احد اهم الترمومترات الحساسة لقياس هذه العلاقة فعندما تقترب السفينة من الميناء ويخرج طاقمها خراطيم المياه لمهاجمة أى فرد مصرى يقترب منها فى محاولة من طاقمها للتعبير عن سخطه ورفضه التعامل مع المصريين حتى لو كانوا افرادا يقدمون خدمة للغريب القادم ضيفا عليها فى طريق رحلته من الشرق الى الغرب أو العكس.

وضعت السلطات المصرية السفن الاسرائيلية فى «البلاك لست» أو القائمة السوداء فلجأت هذه السفن الى وضع اعلام دول اخرى مثل ليبيريا وكوستاريكا وكانت شركات المقاولات البحرية المصرية تعرف ذلك فترفض من الاصل الاقتراب منها أو تقديم أى خدمات أو مواد غذائية لها.

صارت الحياة فى الميناء رتيبة وسادت حالة الركود والكساد كل الشركات وبالطبع كان للسياسة الدخل الأكبر فى احساس الهوان بأن رصيد العمر بدأ فى مرحلة الضياع واضحى محل البقالة هو البطل الحقيقى داخل اسرته بعد ان كان هامشيا منذ ايام ولت كان الهوان فيها يلعب بالعملات الصعبة ويترجمها الى جنيهات مصرية كفيلة لتوفير حدود الامان له ولاسرته.

بدأ الفراغ يعرف طريقه الى حياة الهوان بعد أن كان صاحب شركة يقضى فيها معظم وقته ويغيب عن منزله بالاسبوع من اجل تحسين اوضاعها والارتقاء بمستواها .. اصبحت اليوم ملكا لغيره داخل سوق الركود والكساد ورجل يديرها كل علاقته بالاعمال البحرية انه رأى يوما على الخريطة خطا متعرجا قالوا له ان هذا بحر!!!

كان الهوان ساخطاً على ادارة الشركة فاستقال منها وقدم اوراقه للعمل فى شركة البحر الاحمر الاهلية واجتاز الاختبارات بجدارة وتولى ادارتها بنفسه عازما ان يعلم مدير شركته التى تم تأميمها فنون الادارة فخطط لاساليب جديدة من شأنها مساعدته على اقتحام عقول القائمين على السفن الراسية بالميناء حتى نجح فى جذب اعداد منها.

وبدأ فى مرحلة جديدة من التعامل مع السفن عن طريق مدها بالمواد الغذائية وتنظيم رحلات ترفيهية لاطقمها مع السماح لها بمغادرة الميناء على ان تدفع فى المرات القادمة وهكذا نجح الهوان فى اقتحام السوق عن طريق الثقة التى طرحها بأمان مع الآخرين كما اعد برامج ترفيهية بواقع خمسة جنيهات للفرد مقابل رحلة من السويس الى القاهرة ثم التوجه الى بورسعيد لانتظار سفنهم هناك وعندما اعترض اصحاب الشركة أكد لهم ان المكسب سيكون من قيمة العمولات التى ستتقاضاها الشركة من النوادى الليلية والبازارات والمطاعم وهكذا نجح فى خلق جو مرح ورخيص مما ساعد على جذب العديد من اطقم السفن.

قررت الشركة انشاء فرع جديد لها بمدينة بور توفيق على ان يتولى الهوان انشاءه وادارته بعد النجاح الهائل الذى حققه وبالفعل بدأ نشاطه ببورتوفيق وانغمس من جديد فى عمل متواصل ليغيب عن المنزل اياما طويلة فتدخل الحاج عبده أبو زينة فى محاولة للالتصاق به أكثر وعرض عليه الزواج من ابنته إلا ان الهوان كان لا يشعر مع ابنة الحاج عبده إلا بكونها شقيقة له فرفض الأمر بأدب جم واعتذر مؤكدا انه سيقوم بتزويجها مثل شقيقاته اللاتى قام بتزويجهن.

كانت أم الهوان وأبوه يعيشان حالة من القلق على مستقبل ابنهما أحمد الذى يعيش الحياة من اجل غيره فأخذا فى الضغط عليه ليوافق على الزواج وفى نفس الوقت كانت هناك رغبة مهمة داخل أحمد تدفعه لان يحلم بأحضان فتاة تحتويه وتضمه الى صدرها لعله يتنفس فيها بعض الضياع وبعض الآلام وبعض النشوة التى عاشها على مدار حياته منذ كان طفلا صغيرا.

فاطمة كانت فتاة جميلة وهى شقيقة صديق الهوان الذى تقدم اليها ووافق الجميع على الزواج وتم الزفاف ليبدأ الهوان فصلاً آخر مع الحياة.

**في الحلقة الثانية**

- ■ انخفاض أعداد السفن العابرة قبل نكسة يونيو بأيام.
- ■ سافرت إلى اليونان ومعى ١١ دولارا هو كل المسموح به من الحكومة.
- ■ تعرضت للنصب فى القاهرة وبقية اسرتى تم تهجيرها ببنى سويف.

صندوق الزواج اقر ٢٥٠ زيجة جديدة هذا الاسبوع.. اللهم زد وبارك
(...)

ومن يعدل بحب الله شيئا
كحب المال ضل هوى وخاب
(أحمد شوقي)

# نهضة المرأة الظبيانية تحتفل بالعام الهجري

■ تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة احتفلت اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية مساء الاربعاء الماضي ببدء السنة الهجرية الجديدة. وتضمن الحفل الذي أقيم بالمقر الرئيسي للجمعية أناشيد ومسابقات وبرنامجا خاصا بالأطفال بالتنسيق مع قرية التراث، كما تم توزيع بعض الهدايا على الحضور.

ومن جانب آخر، تعلن الجمعية عن اقامة الدورات التالية في الفترتين الصباحية والمسائية:

■ دورة طباعة شاملة.
■ دورة تفصيل وخياطة + دورة تكميلية
■ دورة لغة انجليزية لجميع المستويات
■ دورة العناية بالبشرة.
■ دورة كاراتيه للأطفال.
■ دورة رسم للاطفال
■ دورة حاسوب شاملة
■ دورة نقش حناء
■ دورة تطريز آلي
■ دورة فنون يدوية

كما يوجد الآن مواصلات الى منطقة بني ياس ومناطق أبوظبي. للاستفسارات (٦٦٩٩٨٢)



# موزة ناصر صورة مضيئة لكفاح المرأة في الامارات

العين - فاطمة المطوع:

■ أبواب العمل مفتوحة على مصاريعها للمرأة في الامارات لتشارك في خدمة الوطن في مختلف المجالات الحيوية وذلك بعد ان حصلت المرأة على حق العمل والمشاركة في تنمية وطنها وقد دخلت العديد من السيدات مجال العمل في كافة الميادين العامة.

الحاجة موزة ناصر نموذج مشرف للمرأة العاملة التي تعطي دون أضواء.

في مدخل سوق العين تجلس موزة أمام صندوقها المعدني تنشر امامها بضاعتها المتواضعة من الملابس العربية والبراقع والحناء والكحل العربي والبخور وغيرها من اللوازم الخاصة بالمرأة.

وعن ظروف العمل تتحدث موزة قائلة: المرأة في الامارات كانت دائما مكافحة فهي في الماضي كانت رفيقة للرجل في ايام الغوص حيث كانت تقوم بكافة المهام الاسرية اثناء غياب الرجل وتتحمل العديد من المسؤوليات ولم تتعود المرأة الكسل فقد كانت تزرع الارض وتصنع الادوات التراثية وتبيعها في السوق وكانت المرأة في السابق هي سيدة بيتها تعمل كل شيء في المنزل وترعى الحلال وتهتم بشؤون الاطفال والزوج وتعد الطعام وتخيط ملابسها.

واضافت قائلة: لقد التحقت بالعمل في السوق بعد وفاة زوجي وذلك لاساهم في توفير مصروفات الاسرة وذلك لانني لم أرض ان ينتهي دوري في الحياة بمجرد وفاة الزوج لذلك صممت على ان اعمل لاعول اولادي واوفر لهم كافة المتطلبات الضرورية.

وعن تجارتها تقول: انني اقوم ببيع الملابس النسائية بمختلف انواعها اضافة الى العطور والبخور التي اقوم باعدادها في البيت. كذلك الادوية الشعبية وغيرها من الادوات الخاصة بالمرأة المواطنة.

وعن مدى اقبال المواطنات على شراء المصنوعات التراثية والملابس القديمة، قالت ان الاقبال جيد وذلك لجودة هذه المصنوعات الوطنية وتمسك المرأة المواطنة بزيها التراثي القديم الذي اضيفت اليه بعض التصميمات الحديثة التي تتناسب مع كافة الاعمار والاذواق. وهكذا تظل موزة جالسة في زاويتها بالسوق لتقدم للجميع صورة مشرقة عن المرأة في الامارات.

تبيع ادوات مختلفة

# نصائح ذهبية لربة المنزل المثالية

■ لازالة الترسبات التي تظهر في ابريق الشاي ضعي بداخله ماء مضافا اليه كمية من الخل واتركيه يغلي على النار ثم اتركيه ليبرد وبعد ذلك اغسليه جيدا لعدة مرات وبذلك يستعيد بريقه.

■ تقطيع الطماطم طوليا يحافظ على شكل الشرائح واضافة نصف ملعقة صغيرة من السكر الى عصير الطماطم يحافظ على نكهتها.

■ لتقشير الثوم بسهولة ينقع في ماء بارد لمدة خمس دقائق ثم تزال القشور.

■ النشادر من أفضل المواد الطاردة للحشرات المنزلية لذا يمكنك نثر بعض منها في أرجاء المطبخ. وحول صندوق القمامة وهذا كفيل أيضا بابعاد القطط والكلاب عن صندوق القمامة.

■ للتخلص من رائحة السمك يجب غسل الأواني المستخدمة في اعداد وجبة السمك بالماء البارد وليس الساخن كما يمكن دعكها بقشر الليمون المضاف اليه قليل من الملح فانه يزيل الرائحة غير المحببة.

■ قبل حفظ الحقائب والأحذية الجلدية عليك بدهنها بقليل من الفازلين او زيت الزيتون ثم مسحها بقطعة قماش نظيفة لأن ذلك يحافظ ويمنع تشقق الجلد.

■ قطعي البصل من أسفل الى أعلى فان ذلك لايجعل الدموع تسيل من عينيك.

■ اذا كان لديك بلوفر أو جاكيت صوف يتساقط وبره بكثرة فعليك بحفظه داخل كيس نايلون ووضعه في الثلاجة لمدة يوم كامل (الفريزر) فهذا يساعد الى حد كبير في هذه الحالة.

■ يمكنك استخدام قليل من بشر قشر الليمون او البرتقال بدلا عن الفانيلا.

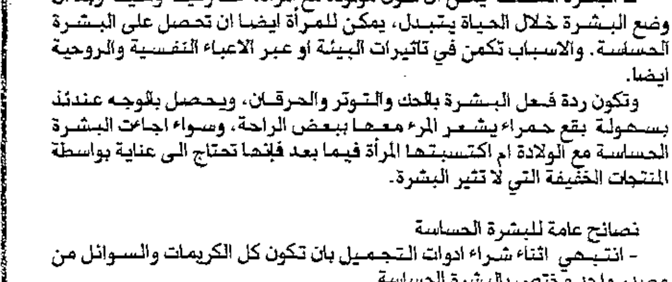
■ اذا أردت استعمال بياض البيض فقط ... أثناء عمل احد أصناف الحلوى يمكنك الاستفادة ... بالصفار باسقاطه في ماء مغلي مملح فيسلق وتزين به أطباق الخضار او السلطة والبيتزا.

■ رشي قليلا من الخل على السمك بعد تتبيله وقبل التحمير مباشرة فيمنع تمزقه ويعطيه نكهة لذيذة.

■ لكي تتخلصي من الملح الزائد في الطعام ضعي شرائح من البطاطس النيئة في محتويات الاناء فانها تمتص الملح بسرعة.

من القمة

# عناية خاصة للبشرة الحساسة



■ البشرة الحساسة يمكن ان تكون مولودة مع المرأة، انها رقيقة ودقيقة وبما ان وضع البشرة خلال الحياة يتبدل، يمكن للمرأة ايضا ان تحصل على البشرة الحساسة. والاسباب تكمن في تاثيرات البيئة او عبر الاعباء النفسية والروحية ايضا.

وتكون ردة فعل البشرة بالحك والتوتر والحرقان، ويحصل بالوجه عندئذ بسهولة بقع حمراء يشعر المرء معها ببعض الراحة، وسواء اجاءت البشرة الحساسة مع الولادة ام اكتسبتها المرأة فيما بعد فإنها تحتاج الى عناية بواسطة المنتجات الخفيفة التي لا تثير البشرة.

نصائح عامة للبشرة الحساسة

- انتبهي اثناء شراء ادوات التجميل بان تكون كل الكريمات والسوائل من مصدر واحد مختص بالبشرة الحساسة.
- انتبهي ايضا بأن تكون خالية من العطور ومزودة بمواد نباتية مهدئة.
- ماء الوجه يجب ان يكون خاليا من الكحول.
- اختاري منتجات من الكريم الذي يحتوي على الكثير من الدهن والرطوبة ويكون في نفس الوقت خاليا من الكحول.
- وهناك عدة تعليمات يجب ان تأخذيها في الاعتبار للحفاظ على بشرتك الحساسة في صورة اشياء يجب تجنبها وتفاديها تماما:
- حمامات بخار الوجه.
- الاقنعة المنشطة لجريان الدم.
- الاقنعة التي تتجمد على الوجه
- الاقنعة المصنوعة من الكافور.
- الكمادات الساخنة.
- اشعة الشمس.





# لعبة الست

مريم الكعبي

«أكون أو لا أكون» شعار بعض المذيعات في مجال القنوات الفضائية الشعار قديم، ولكن الاستخدام جديد وبصورة مبتكرة، في اطار حملة منظمة تهدف من ورائها بعض المذيعات لنيل الاعجاب ولكن «بوسائلهن الخاصة جدا» تصب تلك الوسائل في نهاية المطاف في مصب تشويه المرأة الدائم لنفسها وتعميق الصورة التي تهدف الى تحويلها لوسيلة جذب واغواء، وكأن أسواق المتاجرة لاتنتهي، كلما انتهى سوق فتح سوق آخر أبوابه، سوق لايعرف كسادا أو افلاسا.

هوذا الحال فبعد عروض الأزياء، وموضات التعري، جاء سوق الاعلانات فاستخدمت المرأة طواعية كسلعة تروج لسلعة في امتهان صارخ لكل معاني انسانيتها، وأشد ما يؤلم انها دائما هناك. برضا واقتناع، تتنازل عن كل معاني الكرامة والعزة والتعامل معها كانسان، هنالك دائما جاهزة للعرض تحت أوهام الجمال والجاذبية والحسن. لذا فما أن انتهى سوق الاعلان حتى بدأ سوق آخر يفتح أبوابه يعتمد في رواج تجارته وربحه على المرأة ايضا كسلعة، وهو سوق اختيار ملكات الجمال، وأيضا عزفت أنغام شاذة وغير صادقة لجر المرأة وتحفيزها لتقوم بدورها كما يجب، فجاءت الاغراءات تباعا أهمها تلك الكذبة في مثل تلك المسابقات بأن الاختيار لايتم وفقا لمعايير الجمال فقط ولكن لاعتبارات اخرى منها الثقافة فتطرح أسئلة أبسط ما توصف به السطحية والسذاجة لتعبر عن المستوى الذي ينظر به لأمثال من قبلن طوعا أن يكن في ذلك الوضع من امتهان الكرامة والانسانية.

وبالرغم من أن صناعة ملكات الجمال لاتزال رائجة تفتح كل يوم لها سوق جديد، إلا أن ذلك لم يكن حائلا دون ظهور سوق آخر، لاستقطاب من يتوهمن أن التميز هو الذي اعطاهن الحظوة وشرف دخول مثل تلك الاسواق، فجاء سوق «الفيديو كليب» وبرزت سلع جديدة لترويج الأغنية واجتذاب المشاهدين. سلع تصدرت صفحات المجلات وأصبحت كل واحدة ممن دخلن ذلك السوق تحت الأضواء تجري معها اللقاءات والمقابلات وكلها وسائل رخيصة ولكنها مؤثرة جدا لتعميق صورة امتهان المرأة لنفسها وامتهان وسائل الاعلام لها ولكن بصورة جذابة ساحرة وباستخدامات تسلبها كل شيء فتتركها جسدا فقط بدون روح، فكر، أو حتى شعور وأحساس واليوم ومن خلال ما نشاهده في القنوات الفضائية نتأكد من اصرار المرأة على ان تكون هي سبب التشويه تسير اليه طواعية واستسلاما وكأنها تلون صورتها لتجميلها، وهي بذلك تعمد الى تشويه تلك الصورة وتركها أشلاء. فتظلم نفسها وتظلم غيرها من النساء اللواتي يسعين الى انتزاع نظرة الاحترام والتقدير والثقة.

فنحن نعلم أن مهنة المذيع قائمة على قوة شخصية المذيع واحترامه لمشاهديه حسن تصرفه ولباقته وثقافته.. اضافة الى الالمام بقواعد اللغة العربية والنطق السليم للحروف. وغيرها من شروط أساسية ومواصفات، للمذيع الناجح جميعها. تحولت اليوم وبأيدي بعض المذيعات الى مواصفات كمالية، وليست أساسية واصبحت مهنة المذيع بواسطة بعض المذيعات الى مهنة ممارسة الغنج وابتسامات الدلال وحديث العيون، وتحولت بعض البرامج المباشرة مع الجمهور الى وسيلة تطل بواسطتها المذيعة على معجبيها تلغي كل من يقف وراءها وتتوعد بالويل لكل من يتجرأ ويوجه اليها كلمة عتاب او نقد للبرنامج، وتحولت بعض المذيعات أيضا الى مغنيات أمام الكاميرا فالمهم والأهم هو الاطلالة على الجمهور بما يمتع أنظارهم وأسماعهم فقط.

وكما هي العادة انتشر ذلك التقليد عند معظم المذيعات واختلطت المفاهيم فلم يصبح هنالك فرق بين خفة الدم والابتذال. بين احترام المشاهد والاستهانة به، بين وسائل المخاطبة ووسائل السخرية، بين اللباقة والكياسة والتفاهة والسطحية، بين الاناقة والاحتشام والملابس غير اللائقة.

وفي النهاية هي مهنة تتعرض للضياع والسبب «لعبة الست».. فالى أين؟ ذلك هو السؤال الذي ينطلق مخترقا حواجز الألم والحزن، والى متى هو توأم السؤال الذي يبحث عن اجابة وينتظرها! الى أين ستصل حملة التشويه التي أصبحت تقودها المرأة بنفسها اليوم؟؟ والى متى ستنتظر المرأة أن يكون لها احترامها وتقديرها وهنالك من النساء من يسعين طواعية للسير ضدها في لعبة أطرافها كثيرون هي لعبة الست؟؟!!

# رئيس جامعة الأزهر يدعو لرؤية اسلامية - مسيحية لحل قضايا العالم

■ فلورنسا: اكد رئيس جامعة الازهر الشريف الدكتور احمد عمر هاشم على اهمية مواصلة الحوار الاسلامي المسيحي من اجل ايجاد رؤية مشتركة تعالج القضايا المعاصرة المهمة كما استنكر ما يرتكب من جرائم من جانب متطرفين وارهابيين يشوه المعاني الانسانية للاسلام.

وقال الدكتور احمد عمر هاشم في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية امس ان من شأن هذه الرؤية الاسلامية المسيحية المشتركة ان تساهم في قراءة المستقبل بصورة تتجاوز العقبات السابقة بين الجانبين كما تحقق وترسخ مبادىء السلام والاستقرار في العالم.

ويشارك رئيس جامعة الازهر في مؤتمر فلورنسا للحوار بين الاديان الذي يعقد تحت عنوان «الاسلام واوروبا و١٢ قرنا من التعاون».

واشار الدكتور احمد عمر هاشم في حديثه لكونا الى ان انعقاد المؤتمر يتزامن مع تطورات دقيقة ومهمة تمر بها حاليا العلاقات الاسلامية المسيحية.

وقال ان الرسالة النبوية قامت على أسس روحية وثقافية تستند على قيم الرحمة والتسامح ونبذ التميز بكافة اشكاله وانواعه.

ويذكر ان جامعة الدولة بمدينة فلورنسا تساهم ايضا في تنظيم هذا المؤتمر الدولي.

واضاف رئيس جامعة الازهر التي تعتبر من اقدم المراكز العلمية في العالم العربي والاسلامي في حديث لكونا قائلا ان هذا المؤتمر يشكل فرصة حقيقية لتوضيح معاني ديننا الحنيف بعد تشويهه بممارسات الجماعات الدخيلة عليه.

وذكر ان الجماعات المتطرفة والارهابية التي ترتكب الجرائم باسم الاسلام بعيدة كل البعد عن المعاني الانسانية التي يدعو اليها ديننا الاسلامي الحنيف.

واوضح ان الدين الاسلامي يدعو الى صيانة حقوق الانسان والتعايش السلمي مع الديانات السماوية ويحرم في الوقت ذاته قتل النفس بدون وجه حق.

وقال ان العلاقات بين الاسلام والغرب شهدت آفاقا جديدة خلال السنوات القليلة الماضية وبحاجة الى تفعيل دورها لتحقيق الاهداف المرجوة.

وجدد رئيس جامعة الازهر في ختام حديثه على أهمية مثل هذه المؤتمرات لدعم ومساندة الحوار الاسلامي المسيحي الذي دشن قبل ٤٥ عاما.

(كونا)



دوجلاس بترسون السفير الامريكي الجديد في فيتنام (الى اليمين) يعانق بطل الحرب الفيتنامي «ماي فان اون» لدى وصوله الى مطار هانوي لتسلم عمله حيث كان بترسون أسيرا سابقا خلال الحرب بين البلدين (رويتر)

# ذهب أسيراً وعاد سفيراً

■ هانوي: وصل اول سفير للولايات المتحدة الى هانوي وهو دوجلاس بترسون الطيار وأسير الحرب السابق في حرب فيتنام الى هانوي امس لتولي منصبه.

ويتولى بترسون الذي نزل في مطار نوى باري بهانوي على متن طائرة لشركة الخطوط الجوية التايلاندية قادما من بانكوك مهام منصبه من القائم بالأعمال الذي كان يرأس السفارة الأمريكية منذ ان طبعت الدولتان علاقاتهما في يوليو علم ١٩٩٥. وفي وقت لاحق اعلن بترسون في بيان لدى وصوله الى مطار هانوي بدء «عهد جديد من العلاقات البناءة» بين الخصمين السابقين. وقال انه على الرغم من ان قضية تحديد مصير العسكريين المفقودين تمثل اولوية بالنسبة لواشنطن فانه يأمل بأن تتوصل الدولتان الى اتفاقية تجارية قريبا.

وأردف قائلا: «ببساطة السياسة الامريكية ترمي الى مساعدة فيتنام على ان تصبح دولة غنية على وفاق مع جيرانها ومندمجة في هذه المنطقة الفعالة». واضاف انه واثق من ان البلدين اللذين طبعا علاقاتهما منذ نحو عامين سيعتبران نفسيهما في المستقبل صديقين قويين وليس عدوين سابقين.

(رويتر)

# أبومرزوق ينفي التعاون مع أي جهة عربية لاطلاق سراحه

■ نيقوسيا: أعلن الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية حماس موسى ابومرزوق انه لم يتم التعاون مع اية جهة عربية لاطلاق سراحه مؤكدا ان «الولايات المتحدة تورطت في اعتقالي واطلقت سراحي».

وفي حديث تنشره لصحيفة «الشرق الاوسط» نفى ابومرزوق بعد اطلاق سراحه من احد السجون الامريكية وعودته الى الاردن وجود صفقة وراء اطلاق سراحه. وقال ان «واشنطن طلبت من اسرائيل التقدم بطلب لاستردادي إلا ان اسرائيل لم تقم بذلك».

وكان الأمين العام للرئاسة في السلطة الوطنية الفلسطينية الطيب عبدالرحيم صرح يوم الثلاثاء «ان السلطة الفلسطينية كانت على علم مسبق بجميع الترتيبات التي تمت للافراج» عن ابومرزوق. واضاف «ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بذل جهودا متواصلة في هذا المجال مع المسؤولين الأمريكيين على أعلى المستويات كما بحث مع بعض الأشقاء العرب امكانية استقباله في دولة عربية».

وقال ابومرزوق ان اهداف حركة حماس «ثابتة والعمل السياسي ليس مجرد قرارات نظرية». واضاف ان «العمل ليس مذكرة فلسفة او رواية. انه انعكاس لواقع لذا يجب بلورة الواقع السياسي».

وذكر ابومرزوق «نحن في حركة حماس لدينا رؤيتنا واهدافنا الثابتة ونعمل على انجازها ونسعى بمختلف الوسائل لتشكيل تلك الرؤية والأهداف في ارض الواقع لكي يعبر عنها سياسيا».

وأكد أبومرزوق ان «لا انشقاقات في حماس ولا تنافس على المناصب والألقاب كما يحاول البعض اسقاط ذلك عليها لأننا في الحركة نتعامل مع الأحداث السياسية باجتهادات ورؤى مختلفة». وأوضح «اننا نسمح لقيادينا وعناصرنا بحرية اوسع في التعبير وطرح الرؤى السياسية ومن ثم يجرى تقييم شامل وبلورة واسعة للآراء داخليا على مستوى الحركة أو خارجيا على مستوى خطة التعامل مع الأحداث والمستجدات».

وقد وصل ابومرزوق يوم الاثنين الماضي الى الاردن بعد ان قبل الملك حسين استضافته في الاردن. (أ ف ب)

الرئيس الايطالي لامبيرتو ديني يصافح الشيخ عبدالله صالح العبيد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي خلال اجتماعهما في روما. (أ.ف.ب)

## التقى بمسؤولين في الفاتيكان

# العبيد يدعو لتصحيح الصورة المشوهة عن الاسلام في الغرب

■ روما: دعا الدكتور عبدالله صالح العبيد الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الى تصحيح الصورة المشوهة للدين الاسلامي الحنيف في الغرب.. ونفى ان يكون للدين الحنيف اية صلة بمفاهيم الارهاب واشكال العنف التي تشهدها بعض المجتمعات والتي يحاول بعضهم الصاقها بالاسلام وربطها بمبادئه او بمنهجه.

واشار الدكتور العبيد خلال لقائه مع نائب وزير خارجية الفاتيكان الى ان الاسلام ينأى عن العنف ويرفض الظلم.. منوها بانه دين يأمر بتحقيق العدالة بين الناس.

وقال ان المسلمين في المجتمعات الغربية يحتاجون الى المزيد من التعليم والتثقيف في امور دينهم كما انهم بحاجة الى معرفة الانظمة والاجراءات التي يحتاجون اليها لمعرفة مسؤولياتهم وحقوقهم وواجباتهم في تلك المجتمعات التي يعيشون فيها.

واستعرض الجانبان اثناء اللقاء بعض المفاهيم المغلوطة السائدة في الغرب عن الدين الاسلامي الحنيف وما يلصق به من تهم باطلة تروجها بعض الجهات الحاقدة على الاسلام والمسلمين حيث دأبت على الافتراء على الاسلام وسماحته وربط شريعته الغراء بمعاني العنف والارهاب.

وشرح الامين العام لرابطة العالم الاسلامي المفهوم الصحيح للدين الحنيف مبينا انه يقوم اساسا على عبادة الله سبحانه وتعالى كما انه دين يدعو الى العلم والمعرفة والاستفادة منهما في بناء المجتمعات الانسانية واسعاد الشعوب الانسانية جمعاء.

وناقش الجانبان اوضاع وحقوق الجاليات الاسلامية في ايطاليا والامور المتعلقة بفتح مكتب لرابطة العالم الاسلامي في روما اضافة الى مناقشة عدد من الامور المشتركة بين الرابطة والفاتيكان. (ق.ن.أ)

# جماعة باكستانية تتهم سلاح الجو بتعمد اسقاط خزاني وقود فوق كراتشي

■ اسلام اباد - أعربت حركة المهاجرين القوميين «جناح الطاف حسين» عن اعتقادها بأن الحادث الذي شهد قيام احد الطيارين الباكستانيين يوم امس الاول باسقاط خزان الوقود على منطقة سكنية في كراتشي قد جاء بصورة متعمدة. وطالب بيان اصدرته الحركة ونشرته الصحف الباكستانية صباح امس الحكومة الباكستانية باجراء تحقيق عاجل بشأن هذا الحادث وقالت انه يجب على المحكمة العليا اتخاذ ماتراه مناسبا بهذا الصدد.. كما طالب البيان الحكومة بدفع تعويضات كبيرة لضحايا الحادث والذي أكد انهم جميعا من اعضاء الحركة.

وكانت الطائرة الباكستانية التابعة لسلاح الجو الباكستاني وهي من طراز ميراج في طلعة عادية عندما حدث خلل بالطائرة.. وقد أوضح بيان سلاح الجو الباكستاني ان الخلل كان يهدد الطائرة بالانفجار مما أجبر قائدها على اسقاط احد خزاناتها فوق احدى المناطق السكنية في كراتشي كما اسقط خزانا فوق احدى المناطق الأخرى. وقد أسفر الحادث عن مصرع ثمانية اشخاص واصابة عدد آخر بحروق خطيرة. تجدر الاشارة الى ان حركة المهاجرين القوميين تحظى بتأييد هائل في كراتشي حيث يوجد المقر الرئيسي لها. (أ ش أ)

# مظاهرات برومانيا تأييدا للانضمام لحلف الناتو

■ بوخارست: نظم تجمع الثوريين في رومانيا مظاهرات حاشدة في بوخارست تأييدا للجهود التي تبذلها القيادة الرومانية من اجل الانضمام لحلف شمال الاطلنطي «ناتو».

وذكرت وكالة الانباء الرومانية ان وفدا من المتظاهرين سلم مذكرات لسفارات الدول الست عشرة الاعضاء في الناتو للمطالبة بتأييد انضمام رومانيا للحلف واكد ممثلو هذه السفارات حرصهم على ذلك.

من ناحية اخرى يزور جيمس وليفنسون رئيس البنك الدولي رومانيا في الفترة بين ١١ و١٣ من شهر مايو الحالي وذلك لمتابعة التقدم الذي تحقق على صعيد عملية الخصخصة فيها والاولويات المستقبلية للتعاون بين البنك ورومانيا. (أ.ش.أ)

# بلير يتلقى تحذيرات بعدم الاستجابة لمطالبة المستعمرات البريطانية السابقة بودائعها المسروقة

□ لندن - محمد كركوتي:

■ علمت «الاتحاد» أن رئيس الوزراء البريطاني الجديد طوني بلير، تلقى تحفظات عدد من المسؤولين في حزب العمال الحاكم، حول اندفاع الحكومة البريطانية، لحل مشكلة الذهب الذي يدعي اليهود، بأن النظام النازي في ألمانيا سرقه منهم، ووصل الى البنوك الغربية وعلى رأسها بنك انجلترا المركزي، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة الاتحاد الأسبوعي أن التحفظات المذكورة، تتركز على نقطتين أساسيتين. الأولى الخشية من قيام بعض الدول التي كانت مستعمرة من قبل بريطانيا، بطلب تعويضات على الأموال والودائع والذهب التي سرقت ونقلت الى لندن، خلال فترة الاستعمار. والثانية أن أحدا لا يمكنه أن يحدد قيمة سبائك الذهب التي يدعي اليهود في العالم أنها تعود اليهم.

واستنادا الى هذه المصادر فان المتحفظين، ومن بينهم مسؤولون في الحكومة البريطانية نفسها، نصحوا بلير، بضرورة أخذ الاحتمالات كلها بعين الاعتبار، خصوصا وأن هناك دولا كانت مستعمرة من قبل بريطانيا، لديها ملفات خاصة بالودائع والذهب التي سرقها البريطانيون خلال فترة سيطرتهم عليها، وأن القانون الدولي يجيز للدول المطالبة بحقوق مواطنيها المسروقة الى أجل غير مسمى.

ويعترف بنك انجلتر المركزي - على سبيل المثال - بوجود كمية من الذهب والودائع المالية، باسم حكومة فلسطين (الانتداب البريطاني)، التي كانت تحكم قبل قيام الدولة العبرية، قامت سلطات الانتداب البريطاني بجلبها الى لندن، خلال الحرب ضد العصابات الصهيونية في فلسطين المحتلة. وتؤكد بعض الدول الافريقية بأن هناك أموالا كبيرة لدى البنك المركزي البريطاني، لاتعترف لندن بها على الاطلاق، وأن لدى هذه الدول ما يثبت ملكيتها لها.

وحسب المصادر البريطانية نفسها فان كل شيء محتمل في المستقبل، بهذا الصدد، لاسيما وأن طرح موضوع الذهب اليهودي بهذا الزخم والاهتمام الشديد، سوف يفتح الأبواب أمام الكثير من المطالبات الأكثر وضوحا من مطالبة اليهود نفسها، لأن هذا الذهب مر بعدد من الدول الأوروبية قبل وصوله الى البنوك الغربية، ولاتوجد وثائق ذات مصداقية حوله، سواء لدى أصحابه أو لدى البنوك نفسها. وتتحرك القوى اليهودية البريطانية سواء على صعيد مجلس العموم، او عبر المؤسسات الدولية في لندن، من أجل حسم هذا الموضوع قبل نهاية العام الحالي. ولاتخفي هذه القوى موافقتها المبدئية الى تحويل جزء الذهب الذي قد يسترجع، الى اسرائيل، خصوصا وان نسبة من أصحابه المدعين، قد ماتوا سواء خلال الحرب العالمية الثانية، او بعدها.

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، قد دعا الى مؤتمر دولي لبحث موضوع «الذهب اليهودي» المسروق، يعقد في لندن. وترك الباب مفتوحا أمام أية دولة واي طرف للاشتراك به. وقد وعد كوك الناخبين اليهود قبل الانتخابات البريطانية العامة الأخيرة بأنه سيولي هذا الموضوع اهتماما كبيرا، اذا ما فاز حزبه في الانتخابات.

دنيس روس الموفد الامريكي يتوسط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو (الى اليمين) ووزير الخارجية ديفيد ليفي (أ ف ب)

# صحيفة بريطانية: مهمة روس ستفشل بسبب إصرار اسرائيل على الاستيطان

■ لندن، أكدت صحيفة الفايننشال تايمز اللندنية أمس ان المهمة الجديدة لدينيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في المنطقة ستفشل بسبب تعنت اسرائيل واصرار حكومتها على الاستمرار في سياسة الاستيطان وتهويد القدس.

وقالت الصحيفة، وفقا لما اذاعه راديو لندن، ان اسرائيل لا تظهر اي بادرة لقبول حل وسط فيما يتعلق ببناء مستوطنة لها في القدس الشرقية العربية علما بأن مستقبل القدس كان يفترض ان يترك حتى محادثات الوضع النهائي. واضافت ان الاسرائيليين لا يكتفون بذلك فقد قام المستوطنون في عملية تدل على مدى الإصرار الاسرائيلي على احتلال بيت جديد في القدس الشرقية العربية.

ونقلت الصحيفة عن احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني قوله ان هذه العملية محاولة لتهويد القدس العربية.. كما ان دبلوماسيين قالوا ايضا ان اسرائيل تغير الواقع على الأرض استباقا لمحادثات الوضع النهائي. (ق ن أ)

اتهم شيراك بتوجيه رسالة سلبية ومتحيزة

# جوسبان يدعو الفرنسيين لتبني قيم الحزب الاشتراكي
# الاستطلاعات تشير الى تعادل شعبية اليمين واليسار

■ باريس . نشر زعيم المعارضة الاشتراكية ليونيل جوسبان امس بعد مرور يومين على كلمة الرئيس جاك شيراك رسالة مفتوحة الى الفرنسيين دعاهم فيها الى «استعادة الثقة» بفضل «امتزاج الانسانية والواقعية» الذي يقترحه عليهم الاشتراكيون.

وأكد السكرتير الاول للحزب الاشتراكي انه لايقصد الرد على كلمة رئيس الجمهورية الفرنسية التي وجدها «سلبية ومتحيزة وجائرة». وتجنبا لأي ضغائن قرر ان ينشر رسالته في جميع الصحف اليومية الفرنسية وان يذيعها التليفزيون ومحطات الاذاعة خلافا للرئيس الذي اختار ١٤ صحيفة يومية اقليمية فقط.

وقد عمد السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الى شرح اهداف حملته من زاوية القيم والمبادىء الكبرى متحاشيا الخوض في جدل وانتقاد الخصم بشكل مباشر. فأعلن «ان فرنسا ستقرر مستقبلها» و «ستختار مصيرها».

وأوضح جوسبان «يجب على فرنسا ـ من أجل احداث تغيير ـ ان تستعيد ثقتها بنفسها. وهي لن تفعل ذلك سوى باستعادة الثقة بأولئك الذين يقودونها. انها مسألة احترام».

وكرر جوسبان طوال رسالته كلمة «الاحترام» التي «جعل منه لب مسيرة الاشتراكيين واساس المستقبل الذي يريدون أن يبنوه».

فقد اشار جوسبان الى ان «احترام الحقيقة» لتبديد «أجواء الشك» الذي نجم في رأيه عن «وعود لم يتم الوفاء بها» و «احترام الفرد»، و «احترام كل مايجمع بيننا» و «احترام الديمقراطية»، كل ذلك هو مفتاح «فرنسا عادلة ومتضامنة». ولم يخض جوسبان في تفاصيل البرنامج الاشتراكي ولم يتحدث مباشرة عن برنامج اليمين.

ولكنه تحدث عن «احترام اوروبا» موضحا ان الاشتراكيين «يريدون اوروبا دون تفكيك فرنسا ودون صهرها في بوتقة العالمية».

وردا على المهاجمين لنتائج عمل الاشتراكيين أكد جوسبان «اننا عرفنا كيف نستخلص دروسا من السنوات العشر التي حكمنا فيها. اني أتحمل مع الحزب الاشتراكي اخطاء الماضي».

في الوقت نفسه أشارت نتائج استطلاعات للرأي اعلنت نتائجها في باريس الليلة الماضية ان اليمين واليسار المعارض قد يتعادلان تقريبا في الانتخابات النيابية التي ستجري في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وأوضح الاستطلاع الذي تنشره مجلة «لوبان» اليوم ان اليمين سيحصل على ٢٩٠ مقعدا فيما سيحصل اليسار على ٢٨٦ مقعدا.

وتعتبر هذه اسوأ نتيجة متوقعة لاحزاب اليمين في فرنسا والتي تضم التجمع من أجل الديمقراطية والاتحاد من أجل الديمقراطية ضد المعارضة اليسارية التي تضم الحزب الاشتراكي وحلفاءه والحزب الشيوعي منذ الاعلان عن اجراء انتخابات نيابية مبكرة في الحادي والعشرين من الشهر الماضي.

(وكالات)



أمام قوس النصر وتحت العلم وقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتلقى باقة زهور من فتاة فرنسية خلال الاحتفال بذكرى الانتصار على النازية.

# كلينتون يتعهد بعدم ترحيل المهاجرين غير الشرعيين من أمريكا الوسطى

■ سان خوسيه (كوستاريكا)، طمأن الرئيس الامريكي بيل كلينتون زعماء امريكا الوسطى انه لن يسمح بترحيل جماعي لما يصل الى ٣٠٠ الف من المهاجرين غير الشرعيين من ابناء المنطقة في الولايات المتحدة الذين يمكن اعادتهم الى بلادهم بموجب قانون امريكي جديد. غير ان كلينتون لم يوافق خلال اجتماع قمة امريكا الوسطى الذي استمر يوما واحدا على اقتراح من رئيس السلفادور ارماندو كالديرون سول ان يمنح المهاجرين وكثير منهم هربوا من حروب اهلية عفوا يستثنيهم من قانون الهجرة الامريكي. وكانت مخاوف حدوث ترحيل جماعي لمواطني امريكا الوسطى الذين يعيشون بطريق غير شرعي في الولايات المتحدة قد اجتاحت المنطقة بسبب القانون الصارم. وتقدر الحكومة الامريكية ان نحو ٣٠٠ الف نسمة من هذه المنطقة يعيشون في الولايات المتحدة بطريق غير شرعي وقد ينفذ القانون في حقهم. ومن هؤلاء ١٥٠ الفا من السلفادور و ١٠٠ الف من جواتيمالا و ٤٠ الفا من نيكاراجوا.





الرئيس الامريكي بيل كلينتون يمسك بورقة مالية من عملة كوستاريكا بعد التوقيع على ما أطلق عليه اسم اعلان «سان خوسيه» في اطار قمة امريكا الوسطى التي شارك فيها. (أ ب)

وقال كلينتون انه لايتعين عليه الأمر بتنفيذ القانون قبل ٣٠ من سبتمبر وانه بين الآن وحلول ذلك التاريخ سيعمل مع الكونجرس لتخفيف القانون.

وقال كلينتون في مؤتمر صحفي ختامي «فيما يتعلق بالناس الذين يعيشون بوجه عام في امريكا بطريق غير قانوني لن يحدث ترحيل جماعي ولن تستهدف السلطات أحدا من مواطني اي بلد. وسوف يتم التعامل معهم على اساس كل حالة على حدة».

(رويتر)

# مسؤول ايراني كبير يدافع عن قرار السماح لأربعة فقط بخوض انتخابات الرئاسة

■ طهران، دافع رجل دين ايراني رفيع عن قرار لجنة اسلامية السماح لاربعة فحسب من اكثر من ٢٠٠ مرشح بخوض سباق انتخابات الرئاسة في ايران في ٢٣ من مايو. وقالت اذاعة طهران ان آية الله احمد جنتي امين مجلس الاوصياء صرح ان المجلس قضى بناء على اعتبارات سياسية وقانونية بعدم اهلية كل من تقدموا لترشيح انفسهم لسباق الانتخابات لخلافة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني وعددهم ٢٣٨ ماعدا اربعة.

ونسب الى جنتي قوله «بعضهم له اراء ماركسية او مشكلات سياسية مثل الانتماء الى جماعات معادية للثورة أو مساندة جماعات تقاتل الحكومة.

وقالت الاذاعة انه قال ان بعضهم لم يحصل إلا على التعليم الابتدائي او لا يكادون يجيدون القراءة والكتابة، بينما حصل آخرون على تعليم عال لكن لم يتأهلوا لانهم ليسوا شخصيات سياسية او دينية بارزة كما يقتضي القانون الايراني. وقد رفض مجلس مراقبة الدستور الايراني يوم الاربعاء طلب مئات المتطلعين لخلافة رفسنجاني واختار اربعة مرشحين فقط لخوض انتخابات الرئاسة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن بيان للمجلس الذي يضم ستة رجال دين وستة قضاة مسؤولين عن التدقيق في طلبات المرشحين ان اربعة فقط من المرشحين اجتازوا عملية التدقيق.

والاربعة هم رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري ووزير الاستخبارات السابق محمدي ريشهري ووزير الثقافة والارشاد الاسلامي السابق محمد خاتمي ونائب كبير القضاة رضا زواري. وما عدا زواري فباقي المرشحين المختارين من رجال الدين الشيعة.

وفحص مجلس مراقبة الدستور طلبات جميع المتنافسين لتحديد مدى ولائهم للقيادة الدينية في ايران والنظام الاسلامي للحكومة.

ويشمل المرشحون الذين رفضت طلباتهم تسع نساء منهن ابنة احد آيات الله الذين قادوا الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ والتي اطاحت بالشاه الراحل محمد رضا بهلوي. وستبدأ اليوم حملة الانتخابات الرئاسية لاختيار خليفة لرفسنجاني (٦٢ عاما) صاحب مزارع الفستق ورجل الدين الذي يجب ان يترك السلطة في اغسطس بعد ان شغل منصب الرئيس ولايتين متواليتين كل منهما اربع سنوات. ويتصدر ناطق نوري وخاتمي المرشحين لخلافة رفسنجاني.

ونوري وزير داخلية سابق يحظى بمساندة اغلب كبار رجال الدين واغلبية الجناح المحافظ في البرلمان.

وحصل خاتمي على تأييد اليساريين الاسلاميين ومجموعة الوسط التي تشكلت العام الماضي وتضم متخصصين وكبار مسؤولي الدولة وهي تساند الرئيس رفسنجاني. واعطى استطلاع للرأي نشر في صحيفة طهران تايمز يوم الاربعاء ٨ر٤٠ في المائة من التأييد الشعبي لناطق نوري مقابل ٨ر٣٣ في المائة لخاتمي و٢ر٨ في المائة لريشهري. واختارت النسبة الباقية البالغة ٢ر١٧ في المائة مرشحين آخرين، بينما لم يحدد بعض منهم رأيه او لم يعط اجابة على اسئلة الاستطلاع.

اجري الاستطلاع المركز الوطني للدراسات وقياس الرأي العام وهو يتبع وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي. وشمل الاستطلاع ١١٨٢ شخصا من المقيمين في الاحياء العشرين للعاصمة الايرانية في الفترة من ١٧ الى ٢٤ من ابريل.

(رويتر)

## حول العالم

### دبلوماسية الموسيقى

■ نيقوسيا، سيحيي مغنيان احدهما يوناني والثاني تركي حفلة موسيقية تحت شعار «الصداقة عبر الموسيقى» في ١٩ مايو في نيقوسيا على الخط الفاصل بين شطري الجزيرة الذي ترابط فيه قوات الامم المتحدة.

وقال بيان للامم المتحدة في قبرص نشر امس الاول ان اليوناني ساكيس روفاس والتركي براك كوت سيغنيان مجانا امام ستة آلاف شخص على ملعب كرة القدم يقع قرب نقطة العبور في قصر الليدرا.

وقد اتخذت شركتان خاصتان احداهما في انقرة والثانية في اسطنبول مبادرة اقامة هذه الحفلة وستمولان نفقاتها عن طريق حقوق النقل مباشرة لشبكتي تليفزيون في اليونان وتركيا. وقالت الامم المتحدة ان المنتجين قرروا توزيع ثلاثة آلاف بطاقة مجانية في كل من شطري الجزيرة. (أ.ف.ب).

### توفي قبل الاعدام

■ جاكرتا، توفي معارض اندونيسي شيوعي حكم عليه بالاعدام عام ١٩٦٨، امس الاول بمرض رئوي بعد ان انتظر ثلاثة عقود تنفيذ الحكم ضده، حسبما أكد موظف في مستشفى السجن حيث كان هذا المعارض يعالج.

وكان النائب السابق سوكاتنو (٦٧ عاما) ضمن مجموعة من اربعة معارضين حكم عليهم بالاعدام بتهمة مشاركتهم عام ١٩٦٥ في محاولة انقلاب قام بها الحزب الشيوعي الاندونيسي الذي كان قويا في حينه.

واوضح الموظف ان سوكاتنو توفي اثر مشاكل رئوية يوم الخميس ظهرا.

والزعماء الشيوعيون الثلاثة المحكوم عليهم بالاعدام منذ ٣٠ عاما لايزالون في السجن، وهم اسيب سوريامان (٧٠ عاما) وبوينغ كوز (٦٩ عاما) ونتانا مرسويدي (٧٢ عاما). وفي عام ١٩٩٠، تم تنفيذ الاعدام باربعة زعماء شيوعيين الا ان اعدامهم لم يعلن رسميا. وحظر الحزب الشيوعي في اندونيسيا منذ منتصف الستينات. (أ.ف.ب)

### فضيحة يانصيب بالهند

■ نيودلهي، طلبت وزارة الداخلية الهندية من مكتب التحقيقات المركزي ان يبدأ التحقيق في فضيحة تزوير اوراق اليانصيب في منطقة ناجالاند حيث تردد ان القائمين على اصدار هذه الاوراق قد استولوا بطريق الغش على ما يوازي ٥٧٠ مليون دولار خلال السنوات القليلة الماضية.

كما طلبت وزارة الداخلية من حكومات الولايات المتحدة اصدار تشريعات بحظر تجارة أوراق اليانصيب لما تسببه من آثار اجتماعية خطيرة.

وكانت وزارة الداخلية الهندية قد تلقت العديد من الشكاوى بان آلاف المواطنين يقومون بشراء تذاكر اليانصيب بعد ان يتلقون وعودا بفوزهم بجوائز تصل الى ملايين الروبيات غير انهم لم يفوزوا بأية جائزة منذ سنوات. (أ.ش.أ)

### اليابان تشكر بيرو

■ طوكيو، يقوم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو اليوم بزيارة لبيرو تهدف بشكل اساسي لتقديم الشكر لحكومة الرئيس البرتو فوجيموري على جهودها لانهاء أزمة الرهائن الذين كانوا محتجزين في مقر اقامة السفير الياباني في بيرو.

ونقلت وكالة انباء كيودو عن المتحدث باسم الحكومة اليابانية قوله ان هاشيموتو سيلتقي خلال زيارته التي تستغرق يوما واحدا مع الجرحى من افراد القوات الخاصة لبيرو الذين نفذوا العملية العسكرية التي ادت لانهاء محنة الرهائن التي دامت ١٢٧ يوما.. كما سيقدم الشكر لأعضاء لجنة الضامنين الثلاثية التي كانت تتولى الوساطة بين حكومة بيرو وحركة توباك امارو المسؤولة عن عملية احتجاز الرهائن قبل القيام بالعملية العسكرية.

(وكالات)

بكين: أسوأ فيضانات منذ ٥٠٠ عام

# مصرع ١٤٦ شخصا بحوادث وكوارث طبيعية بالصين والهند

■ بكين، نيودلهي: لقي ما لا يقل عن ١٤٦ شخصا مصرعهم في حوادث وكوارث طبيعية شهدتها مناطق مختلفة في الصين والهند خلال اليومين الماضيين.

فقد ادت عاصفة مصحوبة بامطار غزيرة في جنوب الصين الى مقتل ٤٠ شخصا على الاقل بعد ان تسببت في فيضانات عارمة وصفها مسؤول محلي امس بانها ظاهرة تحدث مرة كل خمسة قرون.

وقال المسؤول في حكومة اقليم جوانجدونج ان العاصفة التي اجتاحت الاقليم يومي الاربعاء والخميس تسببت في فيضان الانهار التي غمرت مياهها الحقول وأثرت على ٣٠ الف شخص في المنطقة.

واضاف ان ٤٠ شخصا على الاقل لقوا حتفهم في مناطق محيطة بجوانجو عاصمة الاقليم.

وقال المسؤول «هذا النوع من الفيضانات يحدث مرة كل ٥٠٠ عام. حدثت حالات الوفاة الاربعون بسبب انهيار المنازل».

وتابع قائلا ان سلطات جوانجو اعلنت حالة الطوارىء وانها تستعد لعواصف مماثلة في الايام المقبلة ولكنه لم يفصح عن تفاصيل اخرى.

في الوقت نفسه اعلن مسؤول في بلدية شنزهين صباح امس ان ٣٥ شخصا قتلوا واصيب ٣٥ آخرون بجروح في حادث تحطم الطائرة الذي وقع مساء امس الاول في شنزهين بجنوب البلاد.

واوضح ان ٧٤ شخصا بينهم تسعة من افراد الطاقم كانوا على متن الطائرة، وهي من نوع بوينغ ٧٣٧ تابعة لشركة ساوثرن ايرلاينز، عندما تحطمت قبل قليل من هبوطها عند التاسعة والنصف مساء بالتوقيت المحلي مشيرا الى ان اسباب الحادث لم تتضح بعد. وقال ان من بين القتلى ١٦ تايلانديا.

وذكرت مصادر رسمية انه تم العثور على الصندوق الاسود للطائرة امس وكانت الطائرة تقوم برحلة بين منطقة سيتشوان في جنوب غرب الصين وبين منطقة شنزهين الاقتصادية الخاصة قرب هونغ كونغ.

وافاد عدد من الشهود ان النار اندلعت في الطائرة قبل اقلاعها بقليل واشار آخرون الى انها انفجرت قبل هبوطها.

ويعتبر هذا الحادث الاخطر في الطيران المدني الصيني بعد سلسلة الكوارث الجوية التي تعرضت لها الصين في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤ واوقعت ٤٧٧ قتيلا.

وفي نيودلهي قالت وكالة انباء محلية امس ان زهاء ٧١ شخصا لقوا حتفهم حينما انقلبت شاحنة كانت تقلهم الى حفل زفاف في شمال الهند.

وقالت وكالة انباء برس تراست الهندية ان سبعين شخصا قتلوا على الفور وتوفي آخر لدى نقله الى مستشفى. واضافت الوكالة ان القتلى بينهم عدد كبير من الاطفال. ووقع الحادث مساء امس الاول.

وقالت الوكالة ان فرق الانقاذ نقلت الجثث الى قرية هاميربور في ولاية هيماتشال براديش الجبلية.

وارسل اربعة اصيبوا بجروح خطيرة الى مستشفى في مدينة تشانديجار الشمالية.

وقالت وكالة يونايتد نيوز الهندية ان ثمانية من ركاب الشاحنة اصيبوا من بينهم خمسة في حالة خطيرة. وقالت وكالة برس تراست ان الشاحنة كانت تقل ٩٠ راكبا.

واضافت ان السلطات تحاول التعرف على الجثث وتجري ترتيبات حرق جماعي لها.

(رويتر)

الجزء الامامي من طائرة الركاب الصينية المحطمة يبدو مغطى بالاقمشة تمهيدا لعمليات الفحص الفنية.

استمرار التنديد اللبناني بالتحالف التركي الاسرائيلي

# بويز: التعاون العسكري بين البلدين يستهدف تطويق العرب
# السبع: المناورات تهدد سوريا ولبنان ولابد من موقف واضح

■ بيروت - رفيق نصر الله

■ صدرت ردود فعل غاضبة في بيروت حيال التحالف التركي - الاسرائيلي الأخير وما تردد عن اقامة مناورات عسكرية تشترك في جانب منها الولايات المتحدة الاميركية.

وأعلن وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز ان هذا التحالف يقلق بيروت كما يقلق كل عاصمة عربية لأنه يشكل تحديا واضحا.

وقال بويز: اننا لا نقبل بأي تبريرات معلنة وغير معلنة لأن ما نراه هو محاولة لتطويق مواقف بعض الدول العربية. وردا على سؤال لـ «الاتحاد» قال بويز: نعتقد ان ثمة معطيات غير تلك المعلن عنها ونكاد نؤكد وبقناعة ان ترابط الزيارات المتبادلة بين تركيا واسرائيل ثم الاعلان عن معاهدات وتنسيق عسكريين واجراء المناورات انما له هدف واحد هو احداث طوق ما في المنطقة باتجاه عواصم محددة.

وقال: اننا نشعر بقلق حيال ما يجري ونحذر من ابعاده لان ذلك سيحدث ردة فعل لا أعتقد ان تركيا يمكن ان تتحملها أو ان تخسر مصالحها في العالم العربي.

بدوره هاجم وزير الاعلام اللبناني باسم السبع التحالف الجديد وتحدث بعنف عن أبعاد هذا التحالف مشيرا الى ان لبنان وسوريا على قناعة بأهدافه الحقيقية.

وقال: لعلنا في ذكرى شهداء السادس من مايو ١٩١٦ والذين شنقوا على يد القائد التركي الشهير جمال باشا السفاح نكاد نرى شبحه يقترب من المنطقة بفعل التحالف التركي - الاسرائيلي.

وقال السبع: ان الوقت حان لموقف عربي واضح وحاسم لمواجهة هذه التطورات التي ان تدل فهي تدل على انها موجهة ضد سوريا ولبنان بالدرجة الاولى وضد العديد من العواصم العربية.

وقال النائب أحمد سويد لـ «الاتحاد»: ان خطورة هذا التحالف انه يأتي في وقت تهدد فيه اسرائيل سوريا ولبنان بالحرب، والأخطر ان تشارك الولايات المتحدة الاميركية في مناورات مع اسرائيل وتركيا على مقربة من السواحل السورية-اللبنانية، وبالتالي لا ندري هذا الحلف موجه ضد من ولماذا تدعم واشنطن هذا الحلف اذا كانت حريصة على دعم مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وتوقع سويد تطورات كبيرة في حال اقدمت تركيا واسرائيل باستفزاز اي طرف عربي كجزء من هذا التحالف. وأعلن النائب مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري ان التحالف التركي - الاسرائيلي يستوجب العمل الفوري على احياء جبهة عربية - اسلامية واسعة لمواجهة المخاطر المحتملة.

وقال انه يجب التنبه لما يحاك حيال لبنان والمنطقة وقراءة التحالفات التي ترسم بين تركيا واسرائيل بمباركة اميركية لان الرؤية الاميركية الى التسوية بعد وصول نتانياهو الى السلطة تظهر التحول باتجاه التخلي التدريجي عن فكرة المشروع الشرق اوسطي لمصلحة احياء المشروع الكيسنجري الذي كان مطروحا في السبعينات والذي يدعو الى بلقنة المنطقة وتفتيتها.

# عريقات يطالب واشنطن بالتخلي عن التردد والليونة في التعامل مع اسرائيل

■ القاهرة: أكد الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية وكبير المفاوضين الفلسطينيين انه لم يحدث أي جديد على الاطلاق خلال اللقاء الاول الذي عقد بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمنسق الأمريكي لعملية السلام دينيس روس.

وقال عريقات ان الرئيس عرفات أكد بطريقة حاسمة وقاطعة ان اعادة عملية السلام الى مسارها لا يمكن ان يتم دون ان تتوقف اسرائيل عن سياساتها الاستيطانية وممارساتها ضد الفلسطينيين والتنكر للاتفاقات ومحاولة تهويد القدس واضاف ان الحل عند نتانياهو وعلى الادارة الامريكية ان تتخلى عن التردد وعن الليونة التي تتعامل بها مع اسرائيل وكأنها دولة فوق القانون حتى يمكن اعادة عملية السلام الى مسارها.

واضاف عريقات في حديث خاص لراديو لندن ان الثقة في الجانب الاسرائيلي قد فقدت وذلك لاستمرار انتهاكات السلام واستمرار عمل الجرافات الاسرائيلية مشيرا الى انه يتعين على روس ان يزيل هذه الأسباب لاستئناف عملية السلام.

ودعا عريقات الراعي الامريكي الى ان يقوم بدوره ازاء عملية السلام مؤكدا ان حكومة نتانياهو تتزعم الآن خطا معاديا للسلام وبالتالي على الادارة الامريكية ان تعمل ما هو مطلوب منها لاعادة عملية السلام الى مسارها ورأب الصدع قبل فوات الأوان لأن استمرار سياسات نتانياهو ستؤدي الى القضاء على عملية السلام بشكل تام وتدفع المنطقة وشعوبها الى مالا تحمد عقباه.

(أ ش أ)

# الهند تعلن انتاج صواريخ متطورة بعيدة المدى

■ نيودلهي: أعلن رسميا في الهند انه تم استكمال برنامج انتاج نوعين من الصاروخ سطح - سطح من طراز برتيفي حيث يبلغ مدى النوع الاول ١٥٠ كيلومترا والنوع الثاني ٢٥٠ كيلومترا.

وذكرت صحيفة دي هندو نقلا عن بيان لوزير الدولة الهندي للدفاع ان سومو ان النوع الاول يطلق عليه اسم «يانشير» وله امكانية حمل رأس تفجيرية اكبر حجما.. وقد اصبح جاهزا لتزويد الجيش به اما النوع الثاني فقد تم انتاجه لاستخدام القوات الجوية.

وجاء في بيان وزير الدولة الهندي للدفاع امام البرلمان انه تمت تجربة اطلاق الصاروخ بريتفي بنوعيه بنجاح وان القوات الجوية الهندية تعتزم استخدام النوع الثاني لقصف الأهداف المعادية بعيدة المدى مثل المطارات وخطوط السكك الحديدية ومصافي البترول حيث ان هذا النوع يسبب خسائر اقتصادية فادحة للعدو نظرا لصعوبة اصلاح هذه الاعطاب بسرعة.

واضاف المسؤول الهندي انه يمكن تطوير الرأس التفجيرية للصاروخ بريتفي بحيث تحمل قنابل مضادة للأفراد تنفجر في الجو لقصف تجمعات الجيوش المعادية كما يمكن استخدام دخان حمض النيتريك الذي يحمله الصاروخ كوقود سلاح ضد الأفراد.

(أ ش أ)

لاجيء من الهوتو سقط مغشيا عليه من الجوع والانهاك. «أ ب».

رغم موافقة كابيلا وموبوتو على الاجتماع مجددا

# ثوار زائير يرفضون ترتيبات انتقالية مقترحة

■ العواصم: رفض ثوار زائير الترتيبات الانتقالية التي اقترحتها قمة ليبرفيل ووصفوها بأنها محض هراء، مؤكدين عزمهم على الاطاحة بالرئيس موبوتو سيسي سيكو اذا لم يتنح عن منصبه، وذلك رغم التقارير التي أشارت الى موافقة زعيم الثوار لوران كابيلا وموبوتو على الاجتماع مجددا يوم الاربعاء المقبل على متن سفينة جنوب افريقية، وقد جددت واشنطن دعوتها للجانبين بتشكيل حكومة انتقالية تمهيدا لقيام الديمقراطية وتجنب زائير اراقة الدماء مع اقتراب الثوار من العاصمة كنيشاسا واحتدام المعارك حول مدينة كينجي حتى يوم أمس.

فقد ذكر وزير خارجية الثوار بيزيما كاراها لرويتر ان الخطوة الوحيدة المقبولة هي ان يتخلى موبوتو عن السلطة بشكل مباشر لزعيم الثوار لوران كابيلا. وقال كاراها «هذا الاقتراح محض هراء، نصر كما أصررنا من قبل دائما على ضرورة استقالة موبوتو وتسليمه للسلطة بشكل مباشر للرئيس كابيلا. هذا متاح له. الخيار الآخر هو ان ينتظر وصولنا الى كينشاسا لنطرده، اننا عازمون على ازاحة هذا الرجل من السلطة والاطاحة بكل ما يمثله. واتهم كاراها رؤساء دول وسط افريقيا بممارسة الألاعيب ومحاولة حماية موبوتو، ولكن لا يمكن خداعنا.

وحث الرؤساء ومنهم موبوتو برلمان زائير على شغل منصب رئيس البرلمان الشاغر الذي ينص الدستور على ان يتولى الرئاسة في حالة وفاة موبوتو أو عدم قدرته على مزاولة عمله. ومن جانبه استجاب الرئيس الزائيري للدعوة باجراء انتخابات التي ذكر انه لن يرشح نفسه فيها لأسباب صحية الأمر الذي يمكن ان يؤدي الى نهاية سلمية للازمة في زائير. ومن ناحية أخرى وصل تابو مبيكي نائب رئيس جنوب افريقيا الى مدينة لوبومباشي في جنوب شرق زائير أمس الجمعة للقاء لوران كابيلا زعيم الثوار. وقال احد وزراء كابيلا ان المحادثات المقرر اجراؤها في الاسبوع المقبل بين كابيلا والرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو ستجرى على متن سفينة تابعة لبحرية جنوب افريقيا كما حدث في اجتماعهما الأول يوم الأحد الماضي. وقال مسؤولون ان كابيلا زعيم تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونجو زائير في طريقه من مدينة جوما الشرقية للقاء مبيكي في لوبومباشي. وتأتي زيارة مبيكي في اطار محاولات جنوب افريقيا الوساطة في نقل السلطة سلميا في زائير. في واشنطن اكد المتحدث باسم الخارجية نيكولاس بيرنز ان زعيم المتمردين الزائيريين لوران ديزيريه كابيلا يجب ان يختار طريق التفاوض للحيلولة دون «اراقة الدماء» في كينشاسا. وأكد المتحدث «ان ليس ثمة ما يدعو لاراقة الدماء في كينشاسا، ولابد ان تكون هناك وسيلة لضمان عملية انتقالية سلمية في الأيام المقبلة». وردا على سؤال عن احتمالات رحيل الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو عن البلاد اقتصر المتحدث الامريكي على القول «انه قرار يرجع اليه وحده اتخاذه». وفي باريس أكد بيل ريتشاردسون المبعوث الأمريكي الخاص الى زائير أمس الأول أن الأيام المقبلة ستكون «حاسمة بالنسبة للسلام» في زائير وان «هناك احتمالا كبيرا» للقاء ثان بين المريشال موبوتو وكابيلا. وفي تطور آخر رفض كابيلا دخول وفد تابع للأمم المتحدة مكلف بالتحقيق حول مجازر محتملة وانتهاكات حقوق الانسان الأساسية، الى شرق زائير الذي تسيطر عليه قواته وفق مصادر هذا الوفد. ففي بيان وزع في كيجالي أعرب وفد الأمم المتحدة المؤلف من المقرر الخاص للمنظمة الدولي حول زائير التشيلي روبيرتو جاريتون عن أسفه لرفض كابيلا «حتى الآن السماح لبعثة الأمم المتحدة لشرق زائير بدخول الأراضي التي تسيطر عليها قواته». وتابع البيان «اننا ندعو القيادة العليا لتحالف القوات الديمقراطية لتحرير كونغو - زائير الى التفكير بمسؤولياتها ومراجعة موقفها الحالي». ويجري مبعوثان من الأمم المتحدة منذ الثلاثاء مفاوضات مع المتمردين للوصول الى شرق زائير. وتتعثر المفاوضات خصوصا بسبب رفض المتمردين وجود غاريتون ضمن الوفد الدولي. ويطالب المتمردون ايضا ان ينضم ممثلون من منظمة الوحدة الافريقية الى بعثة الأمم المتحدة.

## مسؤولو الاعلام الخارجي بدول مجلس التعاون يلتقون بالبحرين غدا

■ المنامة: تستضيف دولة البحرين غدا الاجتماع الثاني لمسؤولي الاعلام الخارجي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وسيتم خلال الاجتماع الذي يعقد برئاسة دولة قطر رئيسة الدورة الحالية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون ويستمر يوما واحدا مناقشة واستعراض مشروع جدول الاعمال الذي يتضمن متابعة تنفيذ توصيات الاجتماع الاول لمسؤولي الاعلام الخارجي الذي عقد بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي العام الماضي بالاضافة الى عدة مذكرات مرفوعة من الأمانة العامة لمجلس التعاون حول الاسبوع الاعلامي والمعارض الاعلامية واجتماعات المكاتب والممثليات الاعلامية لدول المجلس في الخارج بالاضافة الى مشروع الربط الالكتروني ومايستجد من أعمال. وعلمت وكالة انباء الخليج ان الاجتماع الثاني لمسؤولي الاعلام الخارجي بدول مجلس التعاون سيتناول دعم تطورات المجلس في المجال الاعلامي وفي المجالات التي تهم دوله بالاضافة الى تأكيد مواكبة روح العصر واستثمار ما وصلت اليه التقنيات الحديثة لرسم صورة واضحة المعالم للتحرك الاعلامي الخارجي لدول المجلس بما يتناسب مع ماتملكه هذه الدول من ثقل سياسي عربيا ودوليا ورصيد ثقافي واقتصادي ونقل الصورة الواقعية عن الدول الاعضاء في مجلس التعاون الى الخارج. (واخ)

## ليبيا تحتجز سفينة صيد يابانية

■ طوكيو - ألقت السلطات الليبية المختصة القبض على طاقم قارب ياباني لصيد اسماك التونة اثناء عمليات صيد في مياه البحر المتوسط.

صرح بذلك المتحدث باسم الحكومة اليابانية سيروكوكاجياما الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في طوكيو امس. مشيرا الى ان وزارة الخارجية تجري الآن اتصالات مع الحكومة الليبية بشأن هذا الحادث.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» عن المتحدث الياباني قوله ان المعلومات المتاحة تشير الى أن السلطات الليبية قامت بوضع كافة افراد طاقم المركب المكون من ٢٢ شخصا في الحبس.. وكانت الشركة اليابانية المالكة لقارب الصيد قد تلقت اتصالا من أحد افراد الطاقم افاد فيه بأن افراد الطاقم في حالة طيبة.

ووفقا لما قالته الشركة اليابانية اليوم فان قارب الصيد قد تم اعتراضه من جانب ماليعتقد انه سفينة ليبية في منطقة قالت انها تقع خارج حدود المياه الاقليمية الليبية التي تبلغ اثنى عشر ميلا بحريا. (أ ش أ)

## اندونيسيا ترفض اقامة علاقات مع اسرائيل

■ جاكرتا - أكد وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس مجددا رفض بلاده لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ما لم يتم التوصل الى حل شامل للنزاع في الشرق الاوسط. وقال العطاس في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الاندونيسية امس من ديلي عاصمة تيمور الشرقية ان بلاده لن تفكر في اقامة علاقات مع اسرائيل الا بعد ان تحل القضية الفلسطينية ويتم تسوية النزاع العربي الاسرائيلي. (أ ش أ)

«الاتحاد» تحاور أول مسلم يفوز بعضوية البرلمان البريطاني

# سروار: لا يوجد تعارض بين مطالب المسلمين وبرنامج العمال «الجالية الاسلامية مفككة ولا تحظى بأي تمثيل برلماني»

■ أدنبرة اسكتلندا - الاتحاد:

■ استطاع رجل الأعمال المسلم محمد سروار ان يكسر حاجزا نفسيا دام أكثر من أربعة قرون وأن يكون أول مسلم ينتخب للبرلمان البريطاني وذلك في الانتخابات الأخيرة التي جرت مطلع شهر مايو، ويبلغ البرلماني المسلم من العمر «٤٦ سنة» وهو من مواليد باكستان وبعد أن أتم دراسته الجامعية في العلوم السياسية بجامعة اسلام اباد رحل الى بريطانيا عام ١٩٧٦ ليلتحق بوالده الذي كان قد استقر بمدينة جلاسجو الصناعية في مقاطعة اسكتلندا البريطانية، غير أن الحياة في بريطانيا لم تكن سهلة وعاش محمد سروار عدة سنوات مع والديه وهم يعانون الفقر والحرمان ولكنه احتفظ بالأمل والثقة بالله وبقي يثابر في العمل حتى استطاع ان يقيم له تجارة توسعت مع مرور السنين حتى أصبحت ثروته تعد بملايين الجنيهات.

وقد التقت «الاتحاد» مع سروار بعد فوزه وكان الحوار التالي:

■ كيف كان شعورك عندما أعلن عن انتخابك عضوا في البرلمان البريطاني؟

□ لقد شعرت بفرح غامر لان سكان دائرة «غوفن» الاسكتلندية وضعوا ثقتهم في وفي حزب العمال، ولكني في نفس الوقت استشعرت كبر المسؤولية التي القيت على عاتقي لتحسين وضعية سكان هذه الدائرة جميعا.

■ وكيف كان رد فعل الجالية المسلمة هنا في اسكتلندا على انتخابك كأول مسلم في البرلمان البريطاني؟

□ لقد اعرب لي أفراد الجالية المسلمة عن فرحهم وسرورهم لنجاحي في هذه الانتخابات كما تلقيت عبارات التهاني من قبل الجاليات الأخرى وكذلك من طرف سكان البلاد الأصليين.

■ كيف تقيم مشوارك الانتخابي؟

□ لقد كان مشوارا صعبا ومررت خلاله بأوقات عصيبة وما زاد الأمور تعقيدا هو طول فترة الحملة الانتخابية، غير أنني اعتزم أن أضع كل ذلك ورائي وسأسعى للتعاون مع جميع الأطراف لدعم مصالح الذين صوتوا لصالحي.

■ وما رأيك في الاحتجاجات التي حدثت من قبل عناصر الحزب الوطني البريطاني عقب الاعلان عن فوزك، وهل توقعت حدوث مثل ذلك؟

□ لقد رفض الناخبون الحزب الوطني البريطاني رفضا قاطعا بدليل ان مرشحهم لم يحصل الا على حوالي مائة صوت من أصل اثنين وخمسين ألف صوت في دائرة «غوفن»، كما ان كل المرشحين الآخرين رفضوا الوقوف في نفس المنصة التي وقف عليها مرشح الحزب الوطني البريطاني.

■ وهل كانت العنصرية أحد المحاور الرئيسية أثناء الحملة الانتخابية؟

□ لا أتصور لأن الذين صوتوا لي كانوا من مختلف الأقليات العرقية وأنا لم أتعرض لمضايقات عنصرية كثيرة خلال تنقلي بين مختلف مدن الدائرة التي ترشحت عنها.

■ ما هي المحاور التي شكلت العنصر الأساسي لحملتك الانتخابية؟

□ لقد قام المحافظون خلال فترة حكمهم بتفكيك القاعدة الصناعية للبلاد بما في ذلك الدائرة الي ترشحت عنها، وهو الأمر الذي نتج عنه عدد كبير من المتعطلين عن العمل، وفي دائرتي الانتخابية يتجاوز عدد المتعطلين المعدل الوطني حيث يصل الى ١٥٪ وهو أعلى من ذلك بكثير بين الشباب، لذلك فقد جعلت مشكلة البطالة المتفاقمة أحد المحاور الأساسية لحملتي الانتخابية وحاولت طرح بعض الحلول لها مثل السعي نحو جلب الاستثمارات التي من شأنها توفير مناصب عمل للكثيرين وكذلك دعم القاعدة الصناعية المتبقية، كما أنني جعلت من قضية توفير تربية وتعليم جيدين لجميع أبنائنا المحور الرئيسي الثاني لحملتي الانتخابية في هذه الدائرة، هناك كذلك مشكلة الجريمة والارتباط العضوي بينها وبين الادمان والاتجار في المخدرات، وقد رأيت كيف أن المخدرات استطاعت ان تدمر عدة عائلات وتحدث آثارا عميقة على المجتمع، هذه هي أهم المحاور التي شكلت حملتي الانتخابية والتي سأسعى لمعالجتها من خلال عضويتي في البرلمان البريطاني.

■ هل تعتبر انتخابك كأول مسلم في البرلمان البريطاني حدثا تاريخيا؟

□ تعتبر هذه الانتخابات حدثا تاريخيا لعدة أسباب منها أن حزب العمال استطاع أن يحصل على أكبر أغلبية برلمانية في تاريخه، وفي مقاطعة اسكتلندا بالذات رفض الناخبون الاسكتلنديون حزب المحافظين جملة وتفصيلا لأنه رفض الاصلاحات الدستورية خاصة مسألة لا مركزية السلطات كما أنهم رفضوا سياسات الحزب الوطني الاسكتلندي الانفصالية، فالأغلبية الساحقة في اسكتلندا تريد الحكم الذاتي والذي وعد حزب العمال بطرحه للاستفتاء الشعبي في السنة الأولى من حكمه.

■ لعل الكثيرين من ضمن الجالية المسلمة سينظرون اليك لكي تكون لسان حال مشاكلهم في البرلمان، هل ستسعى لتمثيلهم من خلال وجودك في البرلمان؟

□ ان ولائي الأول هو لسكان دائرة «غوفن» لأنهم هم الذين انتخبوني ولكني في نفس الوقت أعلم أن هناك ما يزيد على مليوني مسلم في بريطاني لا يحظون بأي تمثيل على مستوى البرلمان وهم ينظرون الي لكي أعبر عن طموحاتهم وآمالهم وسأعمل ما في وسعي للاستجابة لهذه الطموحات.

■ هل معنى هذا أنك ستعبر عن مصالح الجالية المسلمة وان تناقض ذلك مع سياسة حزب العمال؟

□ ان اغلب القضايا التي تهم الجالية المسلمة وغيرها من الأقليات الأخرى تندرج في نطاق السياسة العامة لحزب العمال ولعل من أهمها مثلا مشاكل التربية والتعليم مشاكل الصحة ومشاكل انتشار البطالة.

■ لماذا في رأيكم انتخب سكان دائرة غوفن لصالحكم؟

□ لقد ساندني الناخبون في دائرة «غوفن» لأنهم يتفقون مع السياسات التي طرحت في ميثاق حزب العمال الانتخابي ولأنهم يعرفون أن حزب العمال هو الوحيد الذي يمكنه التعبير عن مطامحهم وآمالهم.

■ ولكن أكثر من نصف ناخبي الدائرة لم يصوتوا لصالحكم؟

□ في الديمقراطية ليس شرطا ان تصوت لصالحك الأغلبية حتى يكون لك حق التمثيل في البرلمان.

■ من خلال متابعتي للحملة الانتخابية نلاحظ أن عددا كبيرا من أفراد الجالية المسلمة ساندوا الحزب الوطني الاسكتلندي وحزب الديمقراطيين الاحرار لمجرد معارضتك، هل في رأيكم هذا أمر صحي من جالية مسلمة ضعيفة؟

□ ان الجالية المسلمة هي كسائر الجاليات الأخرى، والمسلمون لا يساندون حزبا واحدا فقط لأنهم وكغيرهم لهم توجهات وآراء مختلفة يجب ان نحترمها، ففيما يساند بعضهم حزب المحافظين يؤيد البعض الآخر الحزب الوطني الاسكتلندي ولكن يبقى أن الأغلبية الساحقة من أفراد الجالية المسلمة يساندون حزب العمال.

■ هل تتصور أن انتخابك للبرلمان سيفسح المجال أمام مسلمين آخرين للسعي نحو دخول البرلمان؟

□ ان انتخابي هو سابقة فريدة من نوعها وأرى أنه سيفسح الطريق أمام مسلمين كثيرين ليدخلوا معترك الحياة السياسة ويعززوا من تمثيل المسلمين في البرلمان البريطاني، وحزب العمال تبنى سياسة تحقيق تمثيل عادل لمختلف الأقليات داخل البرلمان البريطاني.

■ لكنه نفس الحزب الذي كاد أن يقصيك من الترشيح لولا أنك هددت باللجوء الى المحاكم؟

□ هذا الكلام ليس كله صحيحا، لقد وقعت هناك بعض التلاعبات أثناء ترشيحي للمرة الأولى وخسرت تلك الجولة، ولكن لجنة الحزب المركزية اعادت الترشيح مرة أخرى وفزت بأغلبية ساحقة.

■ ولكن ألا ترى أن هناك نوعا من العنصرية ضد المسلمين داخل حزب العمال على الرغم من أنهم واظبوا على مناصرة الحزب منذ أكثر من عشرين سنة بدليل أن عدد المرشحين المسلمين هو أربعة فقط وكلهم رشحوا عن دوائر انتخابية يستحيل الفوز بها ماعدا دائرتكم؟

□ لابد أن ندرك أن حزب العمال هو أحد وأفضل الأحزاب البريطانية تمثيلا للمسلمين وان وجد بعض ما تقول فلنا متأكد انه محدود جدا وكل زعماء الحزب وأعضاؤه يناهضون ذلك تماما.

■ لقد تحدث عدد من المرشحين المسلمين عن حزبي المحافظين والديموقراطيين الاحرار وحتى الحزب الوطني الاسكتلندي وكلهم تحدثوا بحرية عن توجهاتهم واقتراحاتهم، وان تناقضت أحيانا مع سياسات أحزابهم، لكن مرشحي العمال كلهم يرددون نفس الأسطوانة، هل يحدد لكم ما تقوله؟

□ هذا شيء مبالغ فيه، المهم هو أن الفرق بين مرشحي العمال وغيرهم هو أننا سنشكل حكومة ومن ثمة سنكون محاسبين على كل ما نقوله، فيما الآخرون محكوم عليهم بالبقاء في المعارضة.

■ ماذا تقول لهؤلاء الذين ينتمون للجالية المسلمة ونادوا بعدم المشاركة في النظام السياسي البريطاني لأنه نظام مخالف للاسلام؟

□ أتصور أن عدم المشاركة في النظام السياسي والانضمام الى الاحزاب السياسية البريطانية هو خطوة للوراء وسيتسبب في تهميش الجالية المسلمة.

■ لقد كانت اغلب اجاباتك دبلوماسية للغاية، هل هذا حقا ما تعتقده؟

□ لقد حرصت من خلال اجاباتي الا أعطي لأعدائي ولأعداء حزب العمال فرصة لمهاجمتنا ومن ثمة القضاء على حظوظنا في تغيير البلاد نحو الأفضل.

س: لكنك الآن فزت في الانتخابات؟؟

□ «يبتسم».

■ أثناء الحملة الانتخابية وجهت اليك تهم بالغش والتهرب من دفع الضرائب والرشوة وهي التي لم يثبت منها شيء، قبل ان ترشح نفسك لو عرفت أنك ستواجه كل هذا هل كنت رشحت نفسك؟

□ لا.

■ هل لك طموح في منصب حكومي معين؟

□ لازال الوقت مبكرا نوعا ما، ولكن لي اهتمامات كبيرة وخبرة واسعة بالسياسة الخارجية خاصة ما يتعلق منها بالدول الاسلامية والآسيوية.

## «إعلان ليبرفيل» الصادر بشأن أزمة زائير

■ ليبرفيل: شدد «إعلان ليبرفيل» الذي وقع أمس الأول في الجابون في ختام قمة رؤساء الدول الناطقة بالفرنسية في افريقيا الوسطى على ان هذه «القمة الاستثنائية» عقدت «بناء على طلب المريشال موبوتو سيسي سيكو وبدعوة من الرئيس الجابوني عمر بونجو».

وجاء في الإعلان ان «رؤساء الدول بحثوا في تطور الأزمة في زائير على ضوء نتائج اعمال اللقاء بين الرئيس موبوتو ولوران دزيريه كابيلا تحت اشراف نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا - في الرابع من مايو الجاري في بوانت نوار».

و«بعد التبادل المعمق لوجهات النظر يؤكد رؤساء الدول مجددا تمسكهم الحازم بحل سياسي تفاوضي ويذكرون بمبادىء منظمة الوحدة الافريقية حول وحدة اراضي الدول وبعدم المساس بالحدود الموروثة منذ عهد الاستعمار».

وتبعا لذلك يؤكد رؤساء الدول مجددا تمسكهم بخطة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية للسلام التي كرسها قرار مجلس الأمن الدولي ١٠٩٧/٩٧ في ١٨ فبراير ١٩٩٦.

ويدعو رؤساء الدول بإلحاح الطرفين الى احترام التعهدات التي وردت في البيان الختامي للقمة الاستثنائية في ٢٧ مارس ١٩٩٧ في لومي وفي بيان بريتوريا في ٨ ابريل ١٩٩٧.

وأحاط رؤساء دول افريقيا الوسطى علماً بالتصريح المهم الذي ادلى به المريشال موبوتو ومفاده انه بسبب وضعه الصحي لن يترشح لخلافة نفسه فيفتح بذلك آفاقا جديدة لتسوية سياسية تفاوضية للنزاع.

ويغتنمون هذه الفرصة ليؤكدوا مجددا تمسكهم بالعملية الديموقراطية لاقامة المؤسسات.

ويدعو رؤساء الدول بإلحاح القوى السياسية الزائيرية بقيادة المجلس الأعلى للجمهورية - البرلمان الانتقالي الى انتخاب رئيسه لتأمين سير منتظم للمؤسسات وتشجيع الانتقال المنظم والديموقراطي طبقا للوثيقة الدستورية الانتقالية.

وقرر رؤساء الدول الذين استخلصوا الدروس من الأزمة الزائيرية ومن أجل ترسيخ الأمن والسلام والاستقرار في افريقيا الوسطى انشاء هيئة للتشاور وادارة الأزمات في افريقيا الوسطى يحدد رؤساء الدول طرق عملها.

ومن جهة أخرى قرر رؤساء الدول «القيام بمهمات وساطة وسلام لدى رؤساء الدول المعنية بالنزاع في زائير».

وأخيرا وجه رؤساء الدول نداء مؤثرا الى أطراف النزاع للوقف الفوري للمعارك لتوفير ظروف تسوية سياسية تفاوضية للأزمة الزائيرية. (أ ف ب)

البابا يزور بيروت اليوم

## المدفعية الاسرائيلية تقصف القرى المحررة

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ حلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق مناطق عدة من شمال سهل البقاع امس وقامت الطائرات الحربية الاسرائيلية بغارات وهمية فوق قطاع اقليم التفاح حيث جوبهت بالمضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني.

وقصفت مدفعية الاحتلال مجرى وادي السلوقي في القطاع الاوسط من جنوب لبنان، كما تعرضت اطراف بلدتي زبقين وياطر لقصف مدفعي مصدره المواقع المقابلة للميليشيات. وقال صيادون ينطلقون من مرفأ صور، ان قطعا بحرية اسرائيلية تصدت لهم فجر امس ومنعتهم من الابتعاد عن المرفأ لمسافة تزيد عن كيلومترين فقط في سياق الاجراءات التي تفرضها هذه القطع على مرفأ المدينة.

وعلى صعيد آخر اكتملت الاستعدادات العملية في بيروت لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني اليوم حيث اتخذت اجراءات أمنية نفذها عشرون الف جندي.

واعلن عن قطع العديد من طرق العاصمة خاصة التي تربط مطار بيروت ببعض المناطق الاخرى.

واعلن وزير الدفاع اللبناني وقف مفعول كافة رخص حمل السلاح في منطقة بيروت. وكانت الاحزاب السياسية والدينية اللبنانية المختلفة، قد رحبت بزيارة البابا الذي كان قد الغى زيارة كانت مقررة في علم ١٩٩٤ بعد حادث الاعتداء على كنيسة النجاة الواقعة في منطقة جونية ذات الاغلبية المسيحية.

تجدد الاشتباكات في الخليل

## قائد اسرائيلي يهدد بقتل كل شرطي فلسطين يقاوم الاحتلال

■ القدس المحتلة - أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية على المتظاهرين الفلسطينيين في مدينة الخليل مما أدى الى اصابة ثلاثة اشخاص على الأقل. والقى المتظاهرون الحجارة وقنابل البنزين وقنابل صوت مصنعة محليا على قوات الاحتلال من فوق الأسطح وفي الشوارع المؤدية الى «بيت هداسا» وهي الحي الذي يقطنه المستوطنون اليهود. وهرعت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة الفلسطينية وعملت على تهدئة المتظاهرين وتفريقهم.

ومن جانب آخر هدد قائد المنطقة الجنوبية الاسرائيلي بقتل كل شرطي فلسطيني يشترك في معركة مسلحة، ونسبت صحيفة «يديعوت احرونوت» الى شلومو ياناي قوله «سيكون هناك ٣٠ شرطيا فلسطينيا قتيلا وليس جريحا، اذا حدث انفجار فهذا هو ما أريده ان يحدث».

وعندما سئل ياناي عن الدروس التي تعلمتها اسرائيل من المعارك المسلحة مع القوات الفلسطينية في سبتمبر الماضي قال «الحرب هي الحرب.. اي شخص يرتدي الزي الرسمي الفلسطيني ويكون على صلة بواقعة كهذه سيموت. واذا لم يمت سأطلب تفسيرا لعدم موته. لاتوجد حلول وسط». وسئل هل سيستخدم الصواريخ في حالة نشوب اشتباك فقال ياناي الذي تمتد قيادته الى قطاع غزة لن يستخدمها «لأنها تعطي انطباعا سيئا في الصور». وأضاف «النيران المكثفة تعطي انطباعا سيئا في الصور وهو اعتبار مهم. ان طائرة هليكوبتر محلقة في الهواء تصورها محطة «سي. ان. ان» سترسم صورة لضحية ضعيف من رماة الحجارة يقف في وجه قوة غاشمة».

ولكن ياناي قال ان اسلوب الجيش هو تجنب الصراع المسلح مع الفلسطينيين. وأضاف «لاينوي وزير الدفاع او رئيس أركان الجيش تصعيد الموقف. العكس صحيح. الهدف هو تهدئة الموقف ميدانيا». (وكالات)

## الامم المتحدة تطالب اسرائيل بوقف تعذيب المعتلقين الفلسطينيين

■ جنيف، دعت لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة اسرائيل أمس الى «التوقف فورا» عن استخدام اساليب تشمل الهز العنيف والحرمان من النوم في استجواب المعتقلين الفلسطينيين وقالت ان ذلك يشكل تعذيبا للسجناء.

ولكن السفير الاسرائيلي يوسف لمدان فض بشدة النتائج والتوصيات النهائية التي توصلت اليها اللجنة والتي تلاها الخبير الكندي باللجنة بيتر بيرنز.

واعلنت اللجنة المناهضة للتعذيب التي تتألف من عشرة خبراء مستقلين وتعتمد أساسا على معلومات توفرها جماعات لحقوق الانسان ان أساليب اسرائيل في الاستجواب تنتهك اتفاقية عام ١٩٨٧ لمناهضة التعذيب التي صدقت عليها.

وقالت ان اساليب منها عصب العينين والحرمان من النوم لفترات طويلة والهز العنيف وحتى التهديدات بالقتل استخدمت بشكل منفرد أو مركب ضد المحتجزين.

وأعربت اللجنة التابعة للأمم المتحدة عن قلقها ازاء قرار للمحكمة العليا الاسرائيلية في نوفمبر الماضي وقالت انه ساعد على السماح باستمرار مثل هذه الممارسات واضفاء الشرعية عليها للأغراض المحلية.

ولكن لامدان رفض الاتهامات الموجهة لاسرائيل قائلا ليس صحيحا بالمرة ان اسرائيل تستخدم التعذيب أو أي أساليب أخرى ترقى الى مستوى الوحشية أو اللاانسانية أو الاذلال في استجواب الارهابيين المشتبه بهم.. لا يوجد لدى اسرائيل ما تخفيه بهذا الشأن. «رويتر».

### بعد استيلائها على مدينة رمبيك
# حركة قرنق تأسر عددا من الوزراء الاقليميين والبرلمانيين بجنوب السودان

■ الخرطوم، اسمرة: صرح متحدث باسم حركة التمرد السودانية بزعامة جون قرنق ان المتمردين أسروا عددا من الوزراء الاقليميين واعضاء برلمان بولاية البحيرات عندما استولوا على مدينة رمبيك، عاصمة الولاية بجنوب السودان في الشهر الماضي. وقال ياسر عرمان المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان لرويتر في اسمرة ان قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان اسرت عددا من مسؤولي حكومة الخرطوم في ولاية البحيرات في عاصمتها رمبيك. وأضاف ان يوجد بين هؤلاء وزراء ومسؤولون في الولايات واعضاء كبار في برلمانها وايضا مديرو وزارات وطبيب يعمل في الوحدة الطبية في الجيش السوداني. استولينا ايضا على محطة البث الاذاعي في حالة طيبة. وقال ان الطبيب استأنف عمله في المناطق التي يسيطر عليها الثوار في السودان بناء على طلبه. واضاف ان «صوت السودان» وهي الاذاعة الناطقة باسم الثوار اجرت مقابلات مع الاسرى ومن بينهم الطبيب.

وقال المتحدث ان من بين الأسرى ضابط الشرطة المقدم سابينو مولوال وهو وزير الشؤون الهندسية في ولاية البحيرات والعقيد ماجوك جيتج رئيس برلمان الولاية واندريا اودو ماكتاب الامين العام لمجلس الولاية. واضاف «حتى الآن لم تعترف حكومة الجبهة الاسلامية القومية مطلقا بسقوط بلدة رمبيك في يد الجيش الشعبي لتحرير السودان.. وباحتلال رمبيك اصبح الجيش الشعبي لتحرير السودان الآن في قلب بحر الغزال وهي ضربة قوية لاتفاقية السلام بين الجبهة الاسلامية القومية وريك مشار. ومن ناحية أخرى انتقدت الحكومة السودانية مجددا موقف مصر من اتفاق السلام الذي تم توقيعه في الخرطوم مؤخرا مع فصائل جنوبية منشقة عن حركة قرنق.

واكد وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه في تصريحات بثتها وكالة الانباء السودانية ان مصر تنظر الى الاتفاق من الجانب الذي يهمها فقط وتخشى انفصال جنوب السودان بدون ان تأخذ في الاعتبار أمن البلاد. لكن طه رأى ان الموقف المصري يمكن أن يتغير اذا انضم الطرف الآخر (الجيش الشعبي لتحرير السودان) لهذا الاتفاق. وكان الرئيس مبارك قد اوضح ان اتفاق السلام لا يضم كبرى فصائل المعارضة. وقال انهم (الحكومة) لم يتفقوا مع المعارضة السودانية. لقد اتوا ببعض القبائل الصغيرة ولكن المعارضة من حزب الامة والاتحادي وقوات قرنق مازالت قائمة. واكد طه ان الاتصالات المصرية مع الدول المجاورة لن تعرقل الجهود السودانية الهادفة الى تطوير وتطبيق هذا الاتفاق، لكنه لم يوضح هدف هذه الاتصالات المصرية. وقال الوزير السوداني ان اتصالات يمكن ان تجري مع الجيش الشعبي لتحرير السودان لاقناعه بالانضمام الى عملية السلام. ورأى ان هذا الاتفاق لا يعني نهاية الحرب لكن يمكن ان يعتبر بداية النهاية للنزاع الدائر منذ ١٩٨٣ بين المتمردين الجنوبيين والسلطة المركزية في الخرطوم. ومن جانبه دعا الدكتور رياك مشار احد الموقعين على اتفاقية السلام جون قرنق الى الموافقة على وقف اطلاق النار والانضمام لمسيرة السلام. وقال مشار ان الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني ابدى موقفا ايجابيا ازاء احتمالات السلام في السودان وانه يعد الآن ترتيبات للقاء قرنق بهذا الشأن. (وكالات)

### في ختام زيارته لبغداد
# أكاشي: الوضع الانساني في العراق ما زال خطيراً

■ بغداد - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ أعلن ياسوشي أكاشي مساعد الامين العام للأمم المتحدة في ختام زيارة لبغداد امس ان الوضع الانساني في العراق مازال خطيرا رغم البدء في تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء، مشيرا بالتحديد الى اوضاع المستشفيات «التي تدعو للاسى». ذلك في الوقت الذي اجرى وزير النفط العراقي مباحثات مع نظيره التركي رجائي قطان تركزت على اقامة خط انابيب استراتيجي للغاز الطبيعي بين البلدين، وتوقف طارق عزيز في موسكو لبحث صيغة «النفط مقابل الغذاء» مع المسؤولين الروس.

فقد بحث امس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مع المسؤولين الروس وفي مقدمتهم وزير الخارجية يفجيني بريماكوف اتفاق «النفط مقابل الغذاء» حيث طالب الجانبان بزيادة حصص صادرات النفط العراقي لتتمكن بغداد من الوفاء بالتزاماتها ازاء مواطنيها.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن مصادر بوزارة الخارجية الروسية ان المسؤولين الروس لاحظوا بارتياح عزم العراق على التعاون بشكل بناء مع الامم المتحدة والاسراع بتوضيح مسائل لاتزال عالقة، الأمر الذي يفسح المجال امام رفع الحظر النفطي المفروض على العراق.

وقد حث بريماكوف طارق عزيز على تكثيف الجهود الرامية الى تحديد مصير الكويتيين الذين فقدوا اثناء الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠. وكان طارق عزيز قد توقف في موسكو قادما من بكين في ختام زيارة له لروسيا، ومن ناحية اخرى أكد رجائي قطان وزير الطاقة والمصادر الطبيعية التركي / الذي يزور بغداد حاليا/ ان بلاده تسعى الى تأمين احتياجاتها من النفط الخام العراقي والغاز الطبيعي وبما يسد متطلباتها في المستقبل. وقال الوزير التركي في تصريح له نقله التليفزيون العراقي «ان احتياجات تركيا من النفط الخام العراقي تقدر بنحو ثمانية مليارات طن فيما تقدر احتياجاتها من الغاز الطبيعي العراقي بثلاثة آلاف مليار متر مكعب. واشار قطان الى ان موضوع مد انبوب لنقل الغاز الطبيعي من العراق الى تركيا استأثير بالاولوية خلال مباحثاته التي أجراها في زيارته الحالية لبغداد اضافة الى التعاون النفطي بين البلدين وقال ان تركيا تسعى الى زيادة حجم مشترياتها من النفط العراقي بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

واوضح الوزير التركي ان الحظر المفروض على العراق الحق اضرارا كبيرة بالاقتصاد التركي واعرب عن امله في ان يتم تنشيط العلاقات بين بلاده والعراق في المجالات التجارية واعادتها الى سابق عهدها.

وكان الوزير التركي قد وصل الى العراق في زيارة تستغرق اربعة ايام.


وزير النفط العراقي (الى اليسار) يرافق نظيره التركي في بداية جولة محادثاتهما في بغداد أمس. (رويتر)

### عائلته قررت دفنه في الصحراء
# العثور على جثة فلسطيني باع عقارات الى الاسرائيليين

■ القدس المحتلة: اعلن مصدر في الشرطة الفلسطينية انه قد تم العثور على جثة فريد البشيتي - ٦٠ عاما الذي كان يعمل سمسارا لبيع عقارات الى الاسرائيليين، فجر امس في احد شوارع مدينة رام الله وقد اوثقت يداه وراء ظهره مع آثار ضرب على رأسه. وجاءت عملية القتل هذه بعد اقل من اسبوع على اعلان السلطة الفلسطينية ان اي شخص يبيع عقارات الى الاسرائيليين سيواجه عقوبة الاعدام.

وافادت الشرطة ان الجثة سلمت الى عائلته في القدس الشرقية من دون ان توضح اذا كانت تشتبه بأحد في هذه القضية. وقال جيران لفريد البشيتي وهو صاحب مكتب عقاري في القدس الشرقية، لوكالة «فرانس برس» انه كان معروفا بالقيام باعمال سمسرة لبيع اراض وبيوت يملكها فلسطينيون الى يهود وبانه تاجر مخدرات. وقال مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري امس في خطبة الجمعة في المسجد الاقصى ان الفلسطينيين الضالعين في عمليات بيع عقارات مع الاسرائيليين «خارجون عن الاسلام». واضاف المفتي ان شخصا مماثلا «يحرم الصلاة عليه في المسجد ودفنه في مقبرة اسلامية»، وقال الشيخ صبري في اتصال مع وكالة «فرانس برس» ان عائلة البشيتي اتصلت به قبل الصلاة امس لترى ما يجب ان تفعله بالجثة. وقال انها «اقرت انه تعامل مع العدو ولا يمكن دفنه في مقبرة اسلامية». وذكر المفتي بفتوى اصدرها مجلس الافتاء الفلسطيني قبل اسابيع «حرمت بيع الاراضي الى اليهود» واعتبرت «كل مسلم يقوم بذلك خرج عن الدين الاسلامي». وردا على سؤال حول ما اذا كان يقصد البشيتي في خطبته قال المفتي «لم اذكر اسمه حتى لا انجس فمي ولا انجس المسجد الاقصى». وافاد جيران البشيتي ان عائلته قررت دفنه في الصحراء خارج القدس. (ا.ف.ب)

### مصر تحذر اسرائيل:
# سنحمي الأهرامات من محاولات القرصنة

■ القاهرة، أعلنت مصر رسميا أمس عن خوض معركة للدفاع عن الاهرامات وأبوالهول أمام حملة القرصنة والسرقة التي تتزعمها اسرائيل وبعض علماء الآثار الأجانب، وكرر وزير الثقافة فاروق حسني التأكيد على أن ادعاءات الاسرائيليين بأنهم بناة الأهرامات يجب التصدي لها والرد عليها بعنف حتى لو أدى ذلك الى حدوث أزمة بين البلدين، وقال «أن الأمر كما لو ان شخصا يجلس تحت منزلك ويقول كل يوم ان البيت له، ولو استولى عليه بعد ثلاثين سنة، لن تقف الناس معك، وستقول نحن طول عمرنا نسمعه يقول ان البيت بيته ولم يرد عليه أحد». وأكد مدير هضبة الأهرام زاهي حواس من جانبه خلال لقاء مع جمعية المراسلين الأجانب في القاهرة مساء الأربعاء ان هناك حملة منظمة تقودها مجموعة من الاشخاص الذين يلقون دعما من بعض الأوساط في اشارة الى اسرائيل. وقال حواس، «هناك من يشن هجوما علينا، وكنت أقسمت قبل عامين الا اذكر اسماءهم، لكني وجدت أن علي أن اسميهم لأن ما يبثونه على شبكة «انترنيت» بدأ يلقى رواجا لدى من يجهلون الحقيقة. واضاف، «هؤلاء هم المهندس روبير بوفال، الذي عاش في مصر ويقيم حاليا في بلجيكا، وغراهام هانكوك، الصحفي البريطاني الذي اصبح في سنة واحدة خبيرا في علم الآثار المصرية القديمة، وجون أنتوني وست، وهو مرشد سياحي امريكي، وريتشارد هوجلاند الذي يتحدث عن وجود الاهرام على المريخ» «أ ف ب».

# حكم جديد على جعجع بالسجن المؤبد لادانته بمحاولة اغتيال المر

■ - بيروت: رفيق نصرالله ووكالات الانباء:

■ أصدر المجلس العدلي اللبناني أمس حكما بالاعدام وخفضه الى السجن مع الاشغال الشاقة المؤبدة على قائد حزب «القوات اللبنانية» المنحل سمير جعجع بعد ادانته بمحاولة اغتيال وزير الداخلية الحالي ميشال المر عام ١٩٩١ مما أدى الى مقتل ثمانية أشخاص. وهذا هو الحكم الرابع الذي يصدره المجلس العدلي وهو أعلى سلطة قضائية وأحكامه لا ترد، ضد جعجع المسجون منذ عام ١٩٩٤.

واعتبر المجلس العدلي في حكمه أمس أن جعجع هو الذي أعطى الأوامر بمحاولة اغتيال المر الذي كان يشغل حينها منصب وزير الدفاع، وقتل في محاولة الاغتيال التي تمت بتفجير سيارة مفخخة في انطلياس شمال بيروت ٨ أشخاص.

وينتظر جعجع أيضا محاكمته بتهمة التورط باغتيال رئيس الحكومة الاسبق رشيد كرامي عام ١٩٨٧ بوضع عبوة ناسفة في طائرة هيلكوبتر عسكرية كان يستقلها من مسقط رأسه في شمال لبنان الى بيروت.

وسبق للمجلس العدلي أن قضى بسجن جعجع مدى الحياة لتورطه باغتيال الزعيم المسيحي داني شمعون عام ١٩٩٠ كما حكم عليه بالسجن عشر سنوات لمحاولته احياء تنظيم ميليشيا «القوات اللبنانية» لكنه برأه من تهمة تفجير كنيسة في شمال بيروت قبل ثلاث سنوات. كما أصدرت محكمة الجنايات حكما بالسجن على جعجع لتورطه عام ١٩٩١ باغتيال الدكتور الياس الزايك أحد قادة «القوات اللبنانية» قبل أن ينشق عنها. وقال السفير البابوي في لبنان بابلو بوانتي أمس عقب اجتماعه مع البطريرك الماروني نصرالله صفير «سنبذل كل ما في وسعنا وكل ما هو ممكن لتقترن الزيارة «زيارة البابا اليوم» باطلاق سراح بعض السجناء على الأقل، وحتى بعض المعتقلين في دول خارج لبنان». وذكرت أنباء صحفية ان ستراايدا زوجة جعجع سلمت السفير رسالة تطالب البابا بالنظر في قضيته كما وجه أهالي المعتقلين في لبنان وسوريا واسرائيل مذكرات مستقلة الى البابا تدعوه للعمل على اطلاق سراحهم. ودعا الشيخ محمد حسين فضل الله أمس، البابا الى الدعوة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والقدس وقال «لا يمكن للبابا ان يغمض عينيه عن هذه المأساة». واضاف فضل يقول لصحيفة «ريبليكا» الايطالية «اننا ننتظر هذه الزيارة بقلوب ملؤها الحب وعقول مفتوحة للحوار، البابا ليس لديه ما يخشاه في لبنان» «وكالات».

### بعد فضيحة التجسس الاسرائيلية
# السلطات الامريكية تبدأ مراقبة موظفين بوزارة الخارجية ومجلس الامن القومي

■ واشنطن، القدس المحتلة، كشفت صحيفة امريكية امس ان مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي) بدأ منذ فترة بمراقبة موظفين امريكيين لمعرفة ما اذا كان احد منهم قد نقل معلومات حساسة للاستخبارات الاسرائيلية.

واضافت واشنطن بوست «ان مكتب التحقيقات يقوم بمراقبة عدد من الموظفين رفيعي المستوى لدى وزارة الخارجية الامريكية ومجلس الامن القومي لمعرفة ما اذا كان هناك شخص يتولى نقل معلومات لاسرائيل. واشارت نقلا عن مصادر مطلعة ان مكتب التحقيقات لم يحدد حتى الآن ما اذا كان اي من الافراد الذين جرت مراقبتهم خلال الاسابيع الاخيرة قد تصرف بشكل غير ملائم. من ناحيته وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قضية الجاسوس الاسرائيلي الرفيع المستوى في الادارة الامريكية، التي كشفت عنها «واشنطن بوست» بانها مختلقة. وقال في بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء امس ان اسرائيل لا تستخدم عملاء في الولايات المتحدة والمقال الذي نشر في هذا الصدد مختلق. وقد صدر هذا النفي غداة اعلان وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو عن فتح تحقيق في هذه القضية. واضاف نتانياهو، انه موضوع سيتأكد ان لا اساس له من الصحة. (وكالات)

# اغتيال ابن وزير يمني

■ صنعاء، قال مسؤول يمني ان ابن وزير النقل اليمني قتل في هجوم باسلحة نارية. وأضاف المسؤول ان محمد أحمد حسين (٢٧ عاما) قتل امس الأول عندما فتح مسلحون النار على سيارته في وسط صنعاء. واصيب شخص آخر كان في السيارة. والقتيل هو ابن وزير النقل أحمد مسعد حسين الذي ينتمي الى حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم. وقال المسؤول ان اطلاق الرصاص كان «عملا انتقاميا» في نزاع بين القبيلة التي ينتمي اليها حسين وقبيلة اخرى. ولم يذكر تفاصيل اخرى. (رويتر)

### مزاعم اسرائيلية:
# عملية تل أبيب نفذت بمعرفة دمشق

■ القدس المحتلة، واصلت اسرائيل أمس حملتها على سوريا وقال رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الجنرال موشي يعالون ان العملية التي استهدفت مقهى في تل أبيب وأسفرت عن مقتل ٣ اسرائيليين في مارس الماضي، نفذتها وحدة من حركة «حماس» قيادتها في دمشق، وأضاف يقول في حديث نشرته صحيفة «هآرتس» ان الحكومة السورية كانت تعرف ان جناحا متمركزا في دمشق من «حماس» مرتبطا بوحدة «حماس» في الضفة الغربية مسؤول عن عملية تل أبيب وعن عمليات أخرى ضد اسرائيل.

وأضاف يعالون أن المجموعة «مرتبطة بدمشق والتحقيق مستمر لتحديد نوع الأوامر التي يتلقونها وعلى أي مستوى» «أ ف ب».

### القدومي:
# اتفاق اوسلو ضرب مرجعية عملية السلام

■ بيروت - الاتحاد، اكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ان الفلسطينيين واللبنانيين يعيشون الظروف ذاتها في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. ونوه بتجاوب المسؤولين في الحكومة اللبنانية مع المساعي الهادفة الى التخفيف من الاعباء الاقتصادية والاجتماعية عن كاهل الفلسطينيين في لبنان.

وانتقد اتفاق اوسلو واعتبر انه ضرب المرجعية التي انطلقت على أساسها عملية التسوية في مدريد ومبدأ «الارض مقابل السلام» ورسالة الضمانات التي قدمتها الادارة الامريكية السابقة لجهة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

وقال ان سقف اتفاق اوسلو جاء دون الاتفاقات الاخرى الموقعة مع اسرائيل، اذ افتقد الى اي ضمانة من قبل ادارة الرئيس الامريكي مما اتاح لاسرائيل حرية التحرك والتصرف. ورأى القدومي ان لا فرق بين حزبي العمل والليكود.

# صحيفة إيطالية تتحدث عن خطة لاغتيال البابا في الفاتيكان

■ الفاتيكان، قالت صحيفة «ايل دجورنالي» الايطالية اليمينية أمس، ان «مجموعة من الإسلاميين الارهابيين» كانت تعد خطة لاغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في ساحة القديس بطرس بين ١٦ و ١٨ ابريل الماضي. لكن المتحدث باسم الفاتيكان من يعلق على النبأ.

وقالت الصحيفة نقلا عن «تقرير سري» لاجهزة الاستخبارات الايطالية ان ١٨ ارهابيا جاؤوا من تركيا والبوسنة وايران كانوا يعتزمون بقيادة شخص يدعى احمد تانسو معروف بانه «مضطرب الشخصية» تفجير سيارة مفخخة بثلاثة كيلوغرامات من مادة «سي ٤» في باحة القديس بطرس لدى مرور البابا بواسطة صاعق يتم تشغيله بكمبيوتر صغير نقال. (ا ف ب)



## دول التعاون لم تشارك في اجتماع امريكي تحضيري . .

عن الاوضاع السياسية واذا لم تتوقف السياسة الاستيطانية الاسرائيلية.

ومثل مصر السكرتير الاول بالسفارة المصرية بواشنطن وقام بابلاغ رسالة واضحة في بيان القاه امام الاجتماع حدد فيه موقف مصر كالاتي:

اولا: ان الظروف الراهنة تؤكد استحالة حدوث اي تعاون اقليمي ولايمكن نجاح اي تعاون في ظل ممارسات اسرائيل التي تتعارض نصا وروحا مع السلام، وتشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي وتتجاهل بشكل فاضح الالتزامات والحقوق.

ثانيا: ان مجموعة العمل المنعقدة في واشنطن يجب اولا ان تطالب اسرائيل بوقف كل الممارسات غير القانونية، وان توقف محاولات بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم، وذلك لمصلحة السلام والتعاون الاقليمي.

ولوحظ ان الاردن وفلسطين، وتونس والمغرب قد شاركت في اجتماع مجموعة العمل للتحضير للقمة الاقتصادية بالاضافة الى المجموعة الاوروبية وكندا وروسيا وامريكا.

وعلمت «الاتحاد» ان الادارة الامريكية تمارس ضغوطا شديدة بالاتصال بالدول العربية، التي اكدت التزامها بتنفيذ قرارات القمة العربية بضرورة ان تثبت اسرائيل اولا التزامها بالحل السلمي على اساس الشرعية الدولية، وان توقف سياسة الاستيطان وفرض الامر الواقع.

ويتوقع المراقبون بواشنطن ان تستمر محاولات شق الصف العربي من اجل استعادة التعاون الاقليمي بمشاركة اسرائيل.

## الاتفاق على استبعاد ٤٧٪ من طلبات اكتتاب . .

الطلبات الجماعية من تجار خلاصات القيد، ولو في حدود ضيقة، التزاما بالتطبيق الحرفي لتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بعدم التساهل مع فئة محدودة لا يتجاوز عددها أصابع اليد الواحدة ارادت تعظيم استفادتها من الاكتتاب بشكل مبالغ فيه.

وتشير قوائم مكتتبي «اعمار» التي انتهى بنك الاتحاد الوطني من اعدادها الى وجود خمسة مكتتبين اكتتبوا في أكثر من ٣٥ ألف طلب، وأحدهم تجاوز عدد الطلبات التي تقدم بها من خلال خلاصات قيد مشتراة العشرة آلاف طلب، وكان محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ورئيس لجنة مؤسسي شركة «اعمار» قد أعلن في وقت سابق ان ٢٥ شخصا اكتتبوا بـ ٤٣ الف طلب.

وتؤكد مصادر «اعمار» ان العدد النهائي للطلبات التي سيتم التخصيص لها لن يتجاوز الـ ١٠٠ الف طلب بأي حال منها نحو ٧٩ الف طلب بالحد الأدنى، بما يعني انه سيتم في هذه الحالة تخصيص ٣٩ر٥ مليون سهم لهذه الطلبات، على ان يتم توزيع النسبة الباقية من الاسهم المطروحة للاكتتاب وهي ٢ر٣٦ مليون سهم باسلوب النسبة والتناسب على أصحاب ٢١ الف طلب اكتتاب تقريبا.

وقالت مصادر «اعمار» ان اعلان اسلوب التخصيص لن يتجاوز منتصف الاسبوع الحالي، بما يتيح بدء ارسال خطابات التخصيص في الموعد المحدد في نشرة الاكتتاب وهو ١٤ مايو الجاري.

## اجتماع «سري» بين حسين ونتانياهو . .

اعوام تقريبا.

وكان روس قد واصل امس اجتماعاته مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين، ومن المقرر ان يزور مصر اليوم لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ حول نتائج اجتماعه مع عرفات ونتانياهو، قبل ان يتوجه الى واشنطن مختتما جولته قبل بدء احتفالات اسرائيل غدا بذكرى احتلال فلسطين. وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان روس سيزور الأردن بعد مصر للاجتماع الى الملك حسين.

ونسب بيان الى مجلس الوزراء الاسرائيلي عقب اجتماعه امس الى نتانياهو قوله ان جهود احياء المحادثات لاتزال في مرحلة «الاستطلاع». وقال نتانياهو للصحفيين «لايمكنني ابلاغكم باني متفائل».

وقال صائب عريقات المفاوض الفلسطيني الكبير لاذاعة اسرائيل ان روس لم يأت بافكار جديدة.

وتطالب اسرائيل عرفات بشن حملة صارمة ضد منظمات المقاومة او ما تسميه «الارهاب» قبل استئناف المحادثات وهي خطوة قال نتانياهو انها ستساعد عملية السلام، في حين ابلغ عرفات روس بضرورة وقف الاستيطان لاستئناف المفاوضات، الا ان بيان مجلس الوزراء الاسرائيلي امس قال ان «الحكومة تعمل على تقوية الاستيطان.

وربما كان الانجاز الوحيد لروس هو استئناف التنسيق الامني بين الاسرائيليين والفلسطينيين الذين وافقوا على ذلك قبل ساعات من بدء مهمته شرط ان يشارك في الاجتماع مسؤولون أمنيون امريكيون، وقد عقد اجتماع مشترك في هذا الاطار امس في السفارة الامريكية بتل أبيب.

واعلن وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة انه سيبحث مع روس في نتائج مهمته. وقال الطراونة الذي وصل الى القاهرة امس انه يحمل رسالة من الملك حسين الى الرئيس المصري حسني مبارك في اطار التشاور بين البلدين.

ومن جانب آخر اقر مسؤولون أردنيون واسرائيليون بأن الملك حسين عقد اجتماعا سريا في العقبة مع نتانياهو الليلة قبل الماضية، بعدما كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» النقاب عن الاجتماع.

وفي عمان قال مصدر رسمي ان الملك حسين ونتانياهو «اتفقا من حيث المبدأ على عدد من الامور الحياتية التي تهم الطرفين وخصوصا التعاون في مجال المياه على المديين المتوسط والآجل». لكنه لم يعط اي ايضاحات حول هذا الاتفاق.

وفي القدس اوضح مسؤول اسرائيلي ان حكومته عرضت على الأردن خلال قمة العقبة، حل الخلاف الذي نشب بين البلدين على خلفية تقاسم المياه، لكنه لم يوضح فيما اذا قبل الأردنيون العرض الجديد. واكتفى بالقول «سنرى كيف تتطور الامور».

وقال المصدر نفسه ان العرض الاسرائيلي يقضي بأن تمول اسرائيل قسما كبيرا من كلفة مشروع لمعالجة المياه يهدف الى توفير كمية اضافية من هذه المادة الحيوية الى المملكة.

وكانت اسرائيل قد رفضت الاسبوع الماضي طلبا اردنيا بتزويده بكمية تقدر بـ ٥٠ مليون متر مكعب اضافية من المياه بمقتضى معاهدة السلام التي ابرمها البلدان في اكتوبر ١٩٩٤.

وبررت اسرائيل رفضها بأنها لم تعد قادرة على نقل مياه من نهر الاردن، طبقا للمعاهدة، واقترحت في المقابل تزويد المملكة بمياه معالجة على ان تتحمل عمان كامل كلفة المشروع التي تقدر بـ ١٥٠ مليون دولار.

## بعد تركيا . . اليونان تجري . .

وان ذلك يسبب قلقا بالغا لتركيا.

ومن جانبها ذكرت صحيفة «حريات» التركية ان اسرائيل ستزود ذاكرة طائرات «اف ٤» التركية التي تقوم اسرائيل بتحديثها بخصائص «ميج - ٢٩» التي تمتلكها سوريا، وترى الصحيفة ان تركيا بذلك ستمتلك السيادة الجوية، وقالت ان اسرائيل حصلت على ثلاث طائرات من طراز «ميج ٢٩» من الدول الغربية.

واتخذت جنوب افريقيا قرارا برفع حظر على مبيعات الاسلحة لتركيا كانت قد فرضته في عام ١٩٩٥ احتجاجا على الحرب التي تشنها حكومة أنقرة على الأكراد الذين يطالبون بحق تقرير المصير.

وقال رئيس اللجنة القومية لمراقبة مبيعات الأسلحة التقليدية قادر اسمال في تصريحات اوردتها صحيفة ميل اندجارديان الصادرة أمس ان قرار رفع الحظر المشروط اتخذ على ضوء اعتبارات سياسية تحقق مصالح جنوب افريقيا.. الا انه أشار الى ان بلاده سوف تتخذ الاحتياطات اللازمة لضمان عدم استخدام الحكومة التركية لما قد تحصل عليه من أسلحة في الحرب ضد الاكراد هناك.

وفي الوقت الذي استنكر العراق بشدة الاعلان عن اجراء مناورات عسكرية تركية - اسرائيلية - أمريكية ذكرت صحيفة «مليات» التركية أمس أن أربكان بعث برسالة الى صدام حسين يوضح فيها أسباب المناورات، حملها وزير الطاقة رجائي قطان، الذي يزور بغداد حاليا.

وفي أنقرة قال أوجوزان أصيلترك عضو البرلمان ونائب رئيس حزب الرفاه الاسلامي في مؤتمر صحفي أنه لا يرى حاجة لاجراء هذه المناورات، في اشارة الى قلق الاسلاميين من تنامي العلاقات مع اسرائيل، وقال اوجوزان «هذا موضوع لم تناقشه الحكومة، انه لا حاجة لمثل هذا الشيء».

ومن ناحية أخرى استأنف وزير الصناعة التركي المستقيل من حكومة نجم الدين اربكان ياليم أرز اتصالاته أمس مع قادة الاحزاب السياسية لوضع تصور نهائي بشأن الحكومة البديلة التي ستحل محل حكومة أربكان حيث بدأ ارز اتصالاته بالاجتماع مع دينز بيكال رئيس حزب الشعب الجمهوري.

وكان مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الأم وبلونت ايجويت رئيس حزب اليسار الديمقراطي قد أعلنا أمس الأول موافقتهما على الخطة التي اعدها ارز وتقضي بأن يتولى شخص من حزب الطريق القويم رئاسة الحكومة التي ستحل محل الحكومة الائتلافية الحالية بين حزب الرفاه والطريق القويم.

وفي الوقت نفسه تزايدت حدة الخلافات بين حزبي الرفاه والطريق القويم بعد اعلان أحمد تكدال نائب رئيس حزب الرفاه أمس أنه في حالة اصرار حزب الطريق القويم على جعل التعليم الالزامي ثماني سنوات متصلة فانه ينبغي على هذا الحزب البحث عن اتجاه جديد غير حزب الرفاه.

ذكرت وكالة أنباء الاناضول أمس ان ١٤٨ مسلحا كرديا و١٢ عنصرا من قوى الأمن قتلوا خلال عمليات شنها الجيش التركي منذ يوم الأربعاء في جنوب شرق الاناضول على الحدود مع العراق.

ومن أصل هذا الرقم قتل ٣٦ مسلحا من حزب العمال الكردستاني «انفصالي» أمس في اطار عملية برية جوية شنها الجيش منذ يوم الأربعاء على هضبة جودي في منطقة سيرناك الحدودية مع تركيا والعراق. «وكالات».

## القذافي: أمريكا و«الناتو» يمثلان . .

بسياسة واشنطن تجاه القضايا العربية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني خاصة في ظل انحيازها التام لاسرائيل.

وعرض القذافي خلال الخطبة صور الاطفال الذين تعرضوا للقتل على ايدي اسرائيل في قانا بجنوب لبنان وعلى ايدي امريكا اثناء عدوانها على ليبيا.

واستنكر القذافي موقف مجلس الامن الدولي تجاه ليبيا ووصفه بانه مناهض لرغبة المجتمع الدولي التي جسدتها قرارات مختلف المنظمات الدولية التي طالبت برفع الحصار الظالم المفروض على الجماهيرية.

واعلن عن بناء منارة علمية اسلامية مركزية بمدينة كانو بنيجيريا لنشر الاسلام وحضارته وثقافته في انحاء القارة الافريقية.

وكانت ثلاث طائرات ليبية قد حطت في مطار كانو وعلى متنها الوفد المرافق والقذافي وعناصر الامن الذين يتولون حمايته. وارسل عناصر قوى الامن الليبية الى الاماكن التي زارها الرئيس الليبي امس في المدينة.

ولدى نزول القذافي من الطائرة قدمت له فتاتان جريا على العادة في نيجيريا طبقا من جوز الكولا دلالة على الترحيب والصداقة. ثم استعرض القذافي والرئيس النيجيري كتيبة من الجيش التي قدمت له التحية.

وحذرت الحكومة الامريكية امس ليبيا بان الاجراء الذي قام به القذافي باستخدام الطائرات في زيارته لدول افريقية، سوف ينعكس سلبا ضد بلاده، عندما يعيد مجلس الامن النظر في العقوبات.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية ان التحدي الذي قام به القذافي سيكون له عواقب وخيمة ضد ليبيا. وقال ان واشنطن طلبت من لجنة العقوبات اتخاذ اجراءات قوية ضد ليبيا.

## جنرالات يسرقون وجنود غائبون عن الوعي . .

فقط وفقا لآراء كافة الخبراء العسكريين. ولذلك اصبحت فئة العسكريين اقل الفئات التي تتمتع بحماية او عطف الدولة، وبلغ عدد المتهربين من الخدمة ٣١ ألفا في العام الماضي، بينما لم يزد عن ٤٤٣ فردا عام ١٩٨٥. وبالرغم من ان الرئيس الروسي ادخل في نهاية ١٩٩٢ نظام الخدمة العسكرية بالتعاقد، الا ان النظام الجديد لم يجتذب سوى ٢٥٪ من تعداد الجيش الحالي نظرا للأزمة الاقتصادية الطاحنة، ونتيجة لتلك الظروف اصبح عدد كبير من الجنود خاصة من بين الذين شاركوا في القتال في الشيشان مدمني مخدرات. بعضهم شرع في ذلك بالصدفة مع اجراء العمليات الجراحية لهم وحاجتهم الشديدة لمسكنات قوية. بعضهم لان ثمة اجزخانة صغيرة ضمن معدات كل جندي وبها حقنة ومهدئ قوي «بريمودول» وهو اقرب للمخدرات. بعضهم ادمن بسبب الخوف من الموت ولانتشار حقول نبات القنب المخدر في الشيشان وهو النبات الذي اطلق عليه الجنود الروس «اعشاب السماء». فكانوا ينتزعونه ويجففونه ثم يمضغونه وتصيب اوضاع الجيش وتحقير الضباط للجنود بعضهم بالجنون.

وبينما يهرب صغار الجنود الذين يشكلون قاعدة الجيش الى المخدرات ولحظات الجنون، فان الجنرالات الذين يمثلون النخبة يلجأون لتحكيم عقولهم دفاعا عن مصالحهم.

وهكذا انتشرت في السنوات الاخيرة بضواحي موسكو اعداد هائلة من الفيلات الاقرب للقصور التي تجاوز عددها ثلاثمائة الف فيلا يتأرجح سعر الواحدة منها في المتوسط ما بين نصف مليون دولار فما فوق، تعود كلها للجنرالات. لكن تلك القصور الصغيرة ليست اقصى ما بلغه الجنرالات، فثمة بيوت ريفية من ارقى طراز تقدر قيمة الواحد منها بحوالي ثلاثة ملايين دولار. بينما لم ترتفع ابدا قيمة رواتب الجنرالات عن خمسمائة دولار شهريا.

وهكذا بالقرب من «جوركي - ١٠» مقر راحة يلتسين يقع قصر ريفي تابع للجنرال فاليري ملاستيرتسكي رئيس الادارة المالية للوكالة الفيدرالية للمعلومات والاتصالات. الآن يقبع نفس الجنرال في سجن ليفارتوفو متهما بقائمة طويلة من تهم الفساد والرشوة التي تجاوزت قيمتها مليوني دولار.

بعض الجنرالات كانوا يسجلون ما يضعون على ايديهم باسم زوجاتهم بحيث يصبح لديه في الواقع الفعلي قصران كبيران، وهو ما قام به الجنرال فلاديمير سيميونوف وتمتد قلاع الجنرالات على ضفاف فروع نهر موسكو، منها قصر يبلغ ثمنه مليون دولار تابع للجنرال ديمتري خارتشنكو بناه الجنود له بالسخرة ومجانا على مساحة اربعمائة متر. ويحظى الجنرال الكسي ميتيوخين. صهر وزير الدفاع السابق جراتشيف. بقصر مماثل في منطقة اخرى.

في هذه الظروف احتفل الجيش الروسي بالعيد الخامس لانشائه وهو مقسم الى جنرالات يسرقون وجنود مخدرين، تمزقه الاحتياجات من كل ناحية، بينما يدق حلف الناتو بقبضته على البوابات القريبة من روسيا.

# ولايتي يؤكد الترحيب المصري بتطوير العلاقات مع طهران

طهران: وصف علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني محادثاته التي اجراها خلال زيارته الاخيرة للقاهرة بانها كانت مفيدة وبناءة مؤكدا انه وجد ترحيبا في الاوساط المصرية لتطوير العلاقات مع ايران.

واشاد ولايتي في تصريحات ادلى بها لدى عودته امس الى طهران بعد انتهاء جولته التي زار خلالها كلا من مصر ولبنان وسوريا واليمن بالتعاون البناء بين ايران ومصر على المستويين الدولي والاقليمي وقال ان تعاون البلدين على المستوى المنظمة الدولية ودول حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي له دور فاعل خاصة فيما تعلق بتعاون البلدين ازاء القضية البوسنية وهو الأمر الذي وصفه بانه كان له بالغ الاثر في اقرار السلام في البوسنة. واضاف بانه سيكون لمصر دور جيد في القمة الاسلامية القادمة خاصة وانها عضو هام في منظمة المؤتمر الاسلامي.

واشار ولايتي في تصريحه الى ان رؤساء كل من مصر ولبنان واليمن قبلوا الدعوة التي حملها لهم من الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في طهران في شهر ديسمبر القادم. (ق.ن.ا)

# اتهام كويتي بالتورط في قضية بيع قطع غيار طائرات تالفة

شيكاغو: قال رجال ادعاء امس ان كويتيا مقره لندن وثلاثة امريكيين وجه اليهم الاتهام ببيع قطع غيار معيبة مأخوذة من طائرتين دمرتهما القوات العراقية في الكويت خلال حرب الخليج.

وكشف عن عريضة الاتهامات وتضم ٢٥ اتهاما في شيكاغو بعد ان اعتقل في هاواي يوم الثلاثاء الماضي الكويتي فالح الرشيدي وهو تاجر قطع غيار يعمل في لندن.

وفي القضية الحالية جرى استخلاص اجزاء محترقة من طائرة بوينج طراز ٧٤٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية واخرى كويتية من طراز ماكدونالد دوجلاس دي سي ٩ دمرتها القوات العراقية على ممر مطار مدينة الكويت عام ١٩٩١. (رويتر)

### دبلوماسي امريكي:
# فيينا وموسكو وتل أبيب مراكز دولية لعصابات المافيا الشرقية

■ فيينا: قال دبلوماسي امريكي ان بلاده تعتبر فيينا مركزا رئيسيا جديدا الى جانب موسكو وتل ابيب لعصابات المافيا الشرقية والجريمة المنظمة المتنامية منذ سقوط الستار الحديدي السابق بين الشرق والغرب.

وقال الدبلوماسي وهو مدير ادارة مكافحة الجريمة الدولية بوزارة الخارجية الامريكية جوناثان وينر في تصريح صحفي نشر امس ان هذا الوضع هو نتيجة لاجراءات المراقبة البسيطة في التحويلات المصرفية وكذلك ابقاء السرية المصرفية لحسابات ودفاتر الادخار في البنوك والمصارف النمساوية.

وأكد وينر المشارك في مؤتمر لجنة الأمم المتحدة لمنع الجريمة وللعدالة الجنائية المنعقد في فيينا حاليا ان هذا الوضع يشجع عصابات الجريمة المنظمة والمتهربين من الضرائب على تركيز نشاطاتهم غير المشروعة في العاصمة النمساوية.

وطالب الدبلوماسي الأمريكي بتعزيز التعاون الدولي الأمني والقضائي وضمان الشفافية الكاملة في الأنظمة المصرفية عبر الغاء السرية للحسابات المصرفية كشرط أساسي لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية.

### عادل محمد الراشد

مشكلتنا، كعرب ومسلمين، هل هي مع الاسرائيليين والامريكان أم مع أنفسنا؟

عندما نفتح كتب التاريخ ونقرأ قصة المعتصم، الذي جهز جيشا عرمرما ودك به حصون الروم ومدنهم لأنهم أسروا سيدة عربية مسلمة، يخيل الينا بمقاييس زماننا هذا ان تلك القصة من الاساطير المنسوجة في كتب أدب الخيال. فنحن الآن في حال تطالب فيه دولة الروم المعاصرة اعتقال رئيس دولة عربية بأمر من حكومة العالم الخفية فلايكون وقع هذه القصة في نفوسنا غير التندر وتداول القصة على صفحات جرائدنا وفي مجالسنا.

كلما قرأنا في تاريخ أمتنا وقسناها بمقاييس أطوالنا في هذا الزمان يهيمن علينا الاحساس بالدونية الى درجة لم يعد فيه مبرر للاجابة على السؤال عن سبب مايسميه مثقفونا اليوم بالهروب الى الماضي. قلة من أعراب يجلسون في آخر مقاعد الحضارة في أماكن متفرقة يتحولون في فترة زمنية قصيرة الى أسياد لحضارة البشر، ويصلون بمشاعل نور حضارتهم الى اقاصي الأرض، ويحطمون أركان وسقوف نظام عالمي سادته الأقطاب الظالمة ولعبت فيه أطماع المصالح وفرض الهيمنة والنفوذ.

كيف انتقل أولئك البدو البسطاء الذين لم يكونوا يعرفون كيف يستنجون بعد الأحداث الى قادة فاتحين، وعلماء مبشرين، ومفكرين مشرعين، وصناع ماهرين، وأهل فن وأدب ورواد منهج وتجريب، وقادة رأي وبناة نظام؟

كيف تحقق ذلك في بضع سنين وقد كانوا مجرد ادوات في يد القوى العظمى التي كانت تسود النظام الغالي في ذلك الزمان؟

شرب أولئك الأولون معنى الهجرة فهاجروا بعقولهم، ومعتقداتهم، وقناعاتهم، وسلوكياتهم من حال الى حال. فتغيرت الأحوال الى أحوال، وتحقق كل ماظنه اليوم من المحال. عرفوا ان مشكلتهم مع ذاتهم قبل ان تكون مع الآخرين. فبدأوا، أفراداً، في التخلص من المشكلة، ووصلوا جماعة، الى السيطرة على المشكلة، وتحولت القبيلة الى دولة، والدولة الى حضارة فكانت القوة في الخطاب تسبق قوة السلاح، وقوة الانجاز تفوق قوة الرغبة في الهيمنة والتسلط.

سيطر العرب المسلمون الأوائل على أنفسهم فحموها من سيطرة الآخرين.. وكانوا هم الغالبين.

# أزمة الكتاب العربي أو أزمة الثقافة العربية؟

**السيد ولد اباه**

التأمت مؤخرا عدة معارض للكتب في البلاد العربية، وهي بالطبيعة سنة حميدة اصبحت بعض الاقطار العربية تحرص عليها بانتظام، ومن ابرزها معارض القاهرة وابوظبي وتونس والدار البيضاء والشارقة ومسقط... وغيرها من المعارض التي تشكل اكثر من سوق موسمية للكتب، بل تتحول في العادة الى تظاهرة ثقافية متنوعة الاوجه، واسعة الزخم.

وقد شاركت مؤخرا في ندوة منظمة على هامش احد هذه المعارض، خصصت لـ«الكتاب العربي: «واقعه وآفاقه»، واستعرضت بالاسهاب والتفصيل الاشكالات المختلفة ذات الصلة بأزمة الكتاب العربي وتداعياتها على الرهان الثقافي القومي اجمالا.

ولنبادر بدءا بالتنبيه الى ان هذه الظاهرة الحميدة التي انطلقنا بالتنويه بها، لاتنفي واقع هذه الازمة المحسوسة العينية التي اصبحت موضوع شكوى دائمة من لدن المؤلف والناشر والموزع في مختلف الاقطار العربية، بما فيها تلك التي اشتهرت بريادتها في مجال الطباعة والنشر، او باتساع طاقتها الاستيعابية للكتاب والاقبال عليه.

ففي حين كانت دور النشر تتنافس تنافسا محموما على اقتناء مخطوطات المؤلفين، بحثا عن الجديد النافع، اصبحت تحجم عنها، لاتنشر منها الا النزر القليل، وبنسخ محدودة (لم تعد تتجاوز الالفين في المعدل). بينما تضاعفت شكاوى الكتاب والمبدعين من الصعوبات المتكررة التي تعترض نشر اعمالهم ومن المردود المحدود- ان لم نقل الخسارة- العائد من مبيعاتها.

ولا احتاج الى ايراد الشهادات لضرب المثال وتأكيد الحجة، فالعديد من كبريات دور النشر قد اغلقت او قلصت الى حد بعيد نشاطها، في حين مازال بعضها الاخر يصارع ظروفه القاسية. وهذه مؤلفات وكتابات ابداعية متميزة لما تنزل من رفرف المكتبات التجارية، في الوقت الذي ينشط مبضع الرقيب في الكثير من الاقطار فيمنع وصول الكتاب بحجة داحضة غالبا.

ولست في محل ان اسجل هنا اعترافات بعض الزملاء من الكتاب واصحاب دور النشر، ولكنني اكتفي بالاشارة الى تردي الاوضاع المالية لمؤسسات عرفت بدورها النشط في حركة الثقافة العربية الحديثة، فدار «دار الطليعة» اللبنانية التي عملت خلال اكثر من ربع قرن - على مدى الفكر العربي بآخر واحدث اتجاهات الثقافة العالمية بترجماتها وكتبها الجامعية العميقة الميسرة، كما قدمت اجرأ واطرف الكتابات العربية المعاصرة وعرفت بأغلب الاسماء اللامعة حاليا في الساحة الفكرية، تعاني اليوم من ازمة الكتاب الطاحنة، وان ظلت صابرة مثابرة، وذلك «مركز دراسات الوحدة العربية» بما له من اشعاع قومي معروف، ورصانة فكرية متميزة، يعاني الاوضاع ذاتها، كما بين التقرير الاخير الذى اعده مجلس امنائه ونشر في مجلة «المستقبل العربي».

وتلك كتب عميمة الفائدة، عميقة المنحى والنظر تمنعها الرقابة، على الرغم انها لاتدخل في السجالات السياسية المباشرة ولاتصطدم والمقدسات الدينية او الاعراف الخلفية، فقد انهلت خلال جولة عربية مطولة اخيرة ان كتبا منشورة منذ عشرات السنين لاتباع في بعض كبريات العواصم العربية ومن بينها روايات محمود المسعدي الفلسفية، او كتابات محمد عابد الجابري وحسن حنفي وكليهما من كبار مفكرينا الصاعدين.

وقد نبه احد الزملاء الناشرين الى ان حركة الكتاب العربي في العصور الوسطى كانت اوسع واكثر فاعلية، رغم بساطة ومحدودية وسائل الاستنساخ ومصاعب الانتقال وطبيعة الاوضاع العامة غير المستقرة. (لاشك انها تتجاوز في السنة الستمائة الى الف عنوان التى تصدر سنويا في البلاد العربية). وتلك حقيقة يعرفها القارىء الموريتاني في هذا البلد الاقصى من الوطن العربي، الذى تشهد مخطوطاته الزاخرة المنثورة في المكتبات الاهلية الكثيرة، على سرعة وصول الكتاب المشرقي والمغربي اليه، رغم بعد المسافة ومشاق السبل، في حين لايصل اليه اليوم الا النادر القليل من العناوين الجديدة.

وعادة ما ترجع ازمة الكتاب العربي الى عوامل معروفة من بينها:

هيمنة السمعيات البصرية (وعلى الخصوص التلفزيون بقنواته المحلية والفضائية التي شغلت الناس مؤخرا على نطاق واسع)، وسيطرة الثقافة الاستهلاكية المعلبة البسيطة التي عوضت مجهود القراءة الرصينة الجادة، وارتفاع ثمن الكتاب الجاد في وقت تشتد فيه الازمة الاقتصادية الخانقة في اغلب الاقطار العربية، فيصبح اقتناء الكتاب ترفا ليس بمتناول سوى مجموعة قليلة من المحظوظين.

ويشير البعض الى غياب تقاليد عربية للنشر والمطالعة (معدل المطالعة المنتظمة في البلاد العربية لايتجاوز ٥ر٣ من السكان حسب احصاءات اليونسكو)، في حين يركز البعض الاخر على تراجع دعم الحكومات لجهود النشر، فلن تعد وزارات الثقافة تسعى لتشجيع الاعمال الابداعية والعملية الجادة ولاتدعم سعر الورق دعما للناشر، بل تحصر اهتمامها في النشريات المندرجة في سياق التعبئة السياسية المباشرة.

وحتى المعارض نفسها تحولت من سوق رئيسية للكتاب الى مجرد تظاهرة شكلية، ولو كان الاقبال عليها مازال كثيفا (معرض القاهرة على سبيل المثال: تشارك فيه اكثر من ٢٣٠ دار نشر، ويعرض فيه ٧٠ مليون كتاب، بينما يزوره في كل دورة ما يناهز ٥ ملايين زائر).

بيد ان استكناه ازمة الكتاب العربي لا يتم حسب اعتقادنا، دون تنزيلها في سياقها العام اي سياق الثقافة العربية المعاصرة، حيث تشكل مظهرا بارزا من مظاهر مأزقها المتنامي، سواء تعلق الامر بمقوماتها وموجهاتها، او بوسائل وآليات انتاجها. ودون الخوض في التعريفات الفلسفية المجردة، نكتفي بالاشارة الى ان ما نعنيه بعبارة «ثقافة» هنا هو التعريف الانتربولوجي الاوسع اى «ما يعود الجماعية التي تؤسس النسيج المعياري السلوكي لمجموعة حضارية ماء ومستوى عالم خاص، ينحصر في الفروع والتشكيلات المعرفية التي تحكمها ضوابط منهجية وقواعد كتابة وتأويل وقنوات انتشار وتداول، ويسندها نظام تربوي فعال.

ولاشك ان الكتاب هو اداة الانتاج الرئيسية في صناعة الثقافة العالمة، خصوصا في مجالنا الحضاري العربي - الاسلامي حيث يكتسي قيمة رمزية كبرى في ملة تأسست على الوحي، وانتظمت تقاليدها المعرفية على تأويله.

فأزمة الكتاب العربي الحالية، وان كانت وثيقة الصلة بالمأزق الاقتصادي المتفاقم الذى يطبع اوضاع اغلب الاقطار، الا انها لاتنفصل عن أزمة الثقافة العربية في بعدها الرئيسي المتعلق بموجهاتها ومرتكزاتها النظرية القيمية في الوقت الذى يتعرض فيه المشروع الثقافي العربي المعاصر لانتكاسة جلية، ونعني هنا بالمشروع الثقافي العربي اكثر من مجرد المطامح الايديولوجية القومية التي عرفتها الساحة تباعا، بل يتعلق الامر بمحددات ومنطلقات وغائيات النزوع النهضوى الذى حرك النخبة العربية من نهاية القرن المنصرم، وكانت من ثماره تلك التطلعات الايديولوجية المذكورة.

فلاشك ان هذا المشروع الثقافي مستهدف اليوم في اسسه الاكثر بداهة اي في هويته ذاتها (قيم الانتماء القومي)، كما هو مستهدف في ثوابته الكبرى، وعاجز عن استيعاب لحظات التجدد الكوني التي عادة ما تختزلها في مقولة مستنسخة عميقة تلوكها الادبيات الاستراتيجية الامريكية وهي مقولة «النظام العالمي الجديد».

فإحجام القارىء العربي عن الكتاب ونأيه عنه، ظاهرة لايمكن تفسيرها دون الوعي بحقيقة ازمة موجهات الثقافة العربية، بمعني غياب مرجعية فكرية قومية فاعلة، لايمكن تحويلها باحياء سطحي لخطاب ايديولوجي باهت لا يتناسب وتحديات المرحلة الجديدة، كما لايمكن تعويضها بخطاب «العولمة» الجديد اي الحديث عن الحضارة الالكترونية الواحدة ذات القيم الكونية الجماعية، كما يميل بعض مقاولي الفكر المستقبلي الغربي بسذاجة مذنبة. ان الكثير من كتابنا يتحسرون مليا على ان كتبهم لاتجد قراء، ويلقون اللوم على الناشر (ولهم بعض الحق في ذلك)، او على الرقيب (ولهم بعض الحق في الامر كذلك)، لكنهم قلما يتساءلون: ما هو الجديد الذى تحمله كتبهم لهذا القارىء الذى اضاع بوصلته النظرية واضحى يطرح اسئلة واشكالات غير مسبوقة: لعلها لاتجد صدى في اغلب الكتابات العربية الحالية؟

استاذ بجامعة نواكشوط

### آفاق — فضل النقيب

تطمح الولايات المتحدة الأمريكية الى قيادة العالم من منطلق القوة، التهديد بها، استخدام نفوذ القوة، اطلاق التناقضات في الكرة الأرضية، لممارسة قدراتها على الضبط والربط، والملء والافراغ، وهي في ذلك تستهلك الكثير من قوتها، وتكشف عن الكثير من نقاط ضعفها.

وتبدو أمريكا في عجلة من أمرها.. انها لاتبني بناء الواثق، وإنما تتصرف تصرف الوصي الطامع بأموال اليتامى، عين على الثروة، وأخرى على زمن بلوغ السن القانونية التي تمكن اليتامى من ادارة شؤونهم بأنفسهم.

المشكلة التي تواجهها واشنطن انه ما من أحد مقتنع بقيادتها العالمية، لأن القائد الحقيقي مثل الأب، يأكل بالمعروف ويعامل بالانصاف ويعرف مصلحة رعيته وهو مسؤول عنها، اما الوصي الطامع، فلا شيء يفقع مرارته مثل تذكيره بالعدل، ولاشيء يثير حنقه مثل دموع المظلومين ولا شيء يؤرقه ويسلب النوم من عينيه مثل التفكير المحض بكيفية التحايل لافناء ثروة الغير وتضخيم ثروة الذات.

أمريكا لايهمها موت الأطفال في العراق، ولاتفاني البشر في جنوب السودان، ولا عذابات الفلسطينيين تحت الاحتلال الصهيوني، وهي تتعامل مع كل تلك المآسي كأنها مجرد نص مسرحي على الورق، فهي حرة بعبقريتها القيادية في تشخيص النص ولعب دور البطولة، بل والخروج على النص حيث تشاء ومتى تشاء وصولا الى النهاية التي تعجبها وتبسط مزاجها.

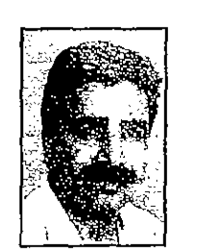
المشكلة الأكبر أن أمريكا لاتملك رسالة حضارية، وهي اذ ورثت الغطرسة من أوروبا الاستعمارية، فانها لم ترث الاهتمامات الانسانية والابداعية والحضارية. لذلك فان أبرز صادراتها هي مطاعم الوجبات السريعة أو حزم الموت البطيء والفتاك.

مجلس الأمن الدولي تحول على يد القوة الأحادية الى مسرح دمى تبصم الأمر الذي يفقد النظام الدولي كل مصداقية، ولم يسبق لمثل هذا المجلس أن كان يمثل هذا البؤس والتفاهة.

ان واشنطن لم تستوعب درس التاريخ من أن للقوة حدودا اذا تجاوزتها فالى الانتحار، والى أن غطرسة القوة تستثير ردود فعل من جنسها.

أفيستغربن أحد بعد ذلك ان تتداعى روسيا والصين وعدد من دول الكومنولث السوفييتي لانهاء هذا النشاز التاريخي. وأول الغيث قطر ثم ينهمل..!!

# مرور قرن على انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل السويسرية



**نبيل محمود السهلي**

كان اقرار صيغة رسمية للأهداف الصهيونية واحدا من أهم بنود جدول أعمال المؤتمر الصهيوني الأول الذي انعقد في مدينة بازل السويسرية خلال الفترة ما بين ٢٩ و٣١ آب / أغسطس ١٨٩٧. وقد عرف هذا البند فيما بعد باسم برنامج بازل، وأصبح تاليا دعامة أساسية من دعائم الفكر السياسي للحركة الصهيونية وخططها العملية. وكان المسؤول الأول عن وضع ذلك البرنامج ثيودور هرتزل. وتضمن البرنامج المذكور ملخصا لأهداف الحركة الصهيونية مفاده «ان الحركة الصهيونية تهدف الى اقامة وطن للشعب اليهودي في فلسطين تحت حماية القانون العام». كما تطرق الى أهم الأساليب التي ستحقق الهدف المركزي وهي:

أولا: تنمية الوسائل المناسبة لتوطين المزارعين والعمال والحرفيين اليهود في فلسطين.

ثانيا: تنظيم اليهودية العالمية وتوحيدها عن طريق هيئات محلية وعالمية مناسبة، ووفقا للقوانين السائدة في البلدان المختلفة.

ثالثا: تقوية العاطفة القومية اليهودية والوعي القومي وتنظيمها.

رابعا: اتخاذ الخطوات التمهيدية للحصول على موافقات الحكومات على هدف الصهيونية اذا لزم ذلك. ولايتم هذا إلا بالمفاوضات السياسية في الدول الكبرى للاعتراف بالحقوق القانونية لليهود ولتحقيق استيطان يهودي واسع.

وتجدر الموازنة بين صياغة برنامج بازل وما كتبه ثيودور هرتزل في كتابه «الدولة اليهودية» الذي صدر قبل انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول بعام واحد. فالكتاب المذكور يشدد على لفظة «دولة» في حين يعتمد البرنامج لفظة «وطن» والكتاب يعطي فلسطين والأرجنتين أهمية متساوية من حيث كونهما مركزين محتملين للاستيطان اليهودي، في حين يعرب البرنامج بوضوح عن تفضيل فلسطين محققا مطالب اليهود البولونيين والروس.

وقد أرسى المؤتمر الصهيوني الأول الدعائم التنظيمية المتعلقة بتنفيذ المشروع الصهيوني على الأرض الفلسطينية، فأصبح المؤتمر أعلى هيئة للحركة الصهيونية، وتأسس عند انعقاد المؤتمر الصهيوني الثاني في عام ١٨٩٨ بنك اسمه «بنك الاستيطان اليهودي» ليكون الذراع المالية لتنفيذ برنامج بازل.

ماهي الانجازات التي تحققت خلال قرن من بداية المشروع الصهيوني وماهي الاخفاقات التي واجهته.. أسئلة سنحاول الاجابة عنها في سياق عرضنا.

فمن المعروف أن ثيودور هرتزل قد تنبأ في المؤتمر الصهيوني الأول عام ١٨٩٧ باقامة وطن قومي لليهود بعد خمسين سنة من المؤتمر المذكور، وقد صدق حسه باقامة اسرائيل في أيار / مايو عام ١٩٤٨ على نحو ٧٨ في المائة من مساحة فلسطين البالغة ٢٧٠٠٩ كيلومترات مربعة، وقد ساعدت في ذلك الهيئات والمنظمات المنبثقة عن الحركة الصهيونية العالمية، والصندوق القومي اليهودي والوكالة اليهودية وغيرها، فضلا عن الدعم البريطاني من خلال تهيئة الظروف في فلسطين بكونها الدولة المنتدبة. فضلا عن الدعم الأمريكي المادي والمعنوي والذي استمر بزخم بعد اقامة اسرائيل، اذ تعتبر اسرائيل الدولة الأولى التي تستحوذ على القسم الأكبر من المساعدات الأمريكية اذ تبلغ حصتها السنوية حوالي ٢٥ في المائة من اجمالي المساعدات الخارجية الأمريكية.

وتوقع هرتزل في المؤتمر الصهيوني الأول أيضا انه مع قيام الدولة العبرية «سيتم الدخول في صراعات عنيفة ودموية مع جيرانها العرب قبل الوصول الى علاقات طبيعية حميمة معهم، بعد مضي خمسين سنة على اقامة اسرائيل» أي في العام الحالي ١٩٩٧.

وقد يكون طرح فكرة الشرق أوسطية في بداية العقد الحالي من قبل شمعون بيريز وغيره، ودعم هذه الفكرة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية عبر محاولاتها الحثيثة لرفع المقاطعة العربية لاسرائيل، والدعوة الى مؤتمرات شرق أوسطية، كتلك التي عقدت خلال عام ١٩٩٤ في الدار البيضاء وعام ١٩٩٥ في عمان وفي نهاية عام ١٩٩٦ في القاهرة وقد يكون ذلك خطوة لتحقيق أحلام هرتزل الاستراتيجية في المنطقة.

إلا أنه وبعد صعود الليكود الى سدة الحكم في اسرائيل اثر الانتخابات العامة التي جرت يومي ٢٩ و٣٠ أيار / مايو عام ١٩٩٦ باتت التساؤلات والمجالات كثيرة حول مستقبل الطروحات شرق أوسطية.

فحكومة نتانياهو تستعيد واقعية طرح بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق حول الطروحات المذكورة، وتنفيذ خطواتها العريضة، اذ يعتبر الليكود الدول الأخرى المطروحة للدخول في اطار الشرق أوسطية غير مؤهلة عمليا للشراكة مع اسرائيل. ويرى نتانياهو بأن هناك ثمة امكانية للحصول على مكاسب اقتصادية من خلال مشاريع يمكن تنفيذها في المنطقة من خلال علاقات ثنائية مع بعض الدول العربية، وتعتقد حكومة نتانياهو بأن انهيار المقاطعة العربية بشكل تدريجي سيؤدي فيما بعد الى تحسين أداء وتطور الاقتصاد الاسرائيلي.. وبفضل نتانياهو وحكومته الحالية ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ البحث في قضايا الأمن والمياه والتسلح.. ولم تعول حكومة نتانياهو على تجارة مفتوحة مع الدول العربية، وأن هناك بدائل اسرائيلية دولية ذات أفضلية، اذ تحقق علاقة تجارية مع هولندا على سبيل المثال لا الحصر حجما أكبر للتجارة الخارجية للدولة العبرية.

هذا في الجانب الاسرائيلي، أما في الاتجاه الأمريكي، فان الولايات المتحدة ماضية، حتى بعد صعود الليكود الى سدة الحكم في اسرائيل في سياستها الترويجية للمشروع الشرق أوسطي، ومحاولة جعل اسرائيل قطبا مركزيا في النظام المقترح، وذلك لافادة الأخيرة من الأرباح المتوقعة نتيجة تمركز رؤوس أموال هائلة في المنطقة من جهة ورفع وتيرة البنى التحتية للنظام الشرق أوسطي.

وتبعا للاتجاه العام، ولما تمخضت عنه المؤتمرات الشرق أوسطية خلال الثلاث سنوات الماضية، فان مشروع الشرق أوسطية يستهدف خلق بدائل شرق أوسطية عوضا عن الهيئات العربية القائمة وخاصة الهيئات المالية منها، صندوق النقد العربي وغيره، وتاليا دخول اسرائيل في اطارها بكونها دولة طبيعية في علاقاتها ونشأتها في الشرق الأوسط. إلا أن هناك تشبثا عربيا لجهة الابقاء وتحسين أداء الهيئات العربية ومؤسسات الجامعة العربية والعمل على تفعيلها للحفاظ على الشخصية العربية، وهنالك محاولات عربية حثيثة لاخراج السوق العربية الى حيز الوجود على الرغم من المعوقات الموجودة.

في مقابل ذلك، لم تستطع اسرائيل حتى اللحظة اقناع الرأي العام الدولي والعربي بأنها دولة محبة للسلام العادل والشامل. فتصريحات وأفعال قادتها، وكذلك تحركات جيشها في جنوب لبنان. وتعنت المستوطنين في الضفة والقطاع، ناهيك عن رفضها الاذعان لمتطلبات السلام الذي تنشده الدول العربية تؤكد عكس ذلك. وبذلك لم يتحقق حلم هرتزل في الوصول الى علاقات طبيعية مع الدول العربية بعد خمسين سنة من اقامة اسرائيل. فضلا عن ذلك لم تتمكن الحركة الصهيونية ووليدتها اسرائيل من استقطاب أغلبية اليهود في العالم اذ لم تزد نسبتهم في الدولة العبرية عن ٣٥ في المائة من اجمالي اليهود في العالم، ناهيك عن عدم الوصول الى شعار يهودية الدولة، فهناك ثمة مليون عربي في الجليل والنقب والساحل الفلسطيني، يتزايدون بمعدلات نمو مرتفعة تصل الى ٤ في المائة سنويا.

باحث فلسطيني - دمشق

# المشروع الاوروبي في خطر

**ويليام بفاف**

قبل اسبوعين تعدل ميزان القوة العسكرية داخل اوروبا، وفي العلاقة عبر الاطلنطي، عندما اثبتت نتائج الانتخابات البريطانية مكانة اوروبا على هامش الاتحاد الاوروبي.

ثبت هذا التحول رغم فوز حزب العمل الاكثر تأييدا من المحافظين للوحدة الاوروبية. قاد الحملة الانتخابية كلا الحزبين الرئيسيين في بريطانيا للاتجاه بعيدا عن اوروبا ابعد مما كان عليه قبل الانتخابات. وهذا اكبر دليل على ان البريطانيين كانوا، وسيبقون بدون شك منفصلين عن باقي انحاء أوروبا ومهتمين بقضايا جزيرتهم الكبرى.

ولماذا لايكونون كذلك؟ لقد اعطاهم التاريخ وكذلك الجغرافيا اسبابا موجبة للعزله. فكما قال الزعيم الفرنسي الراحل ديجول عندما رفض اول طلب تقدمت به بريطانيا للانضمام للسوق المشتركة.. ياله من عصر عندما يعجز الانسان، عن القول، بدون ان يسبب ضجة بأن بريطانيا جزيرة..!

ستتعامل حكومة العمال مع بروكسل بكياسة ولطف على خلاف ماكان عليه المحافظون. لكنها لن تدخل في الوحدة النقدية، او تقدم اية تنازلات اخرى هامة للاتحاد الاوروبي بدون اجراء استفتاء شعبي.

وفي مناخ الرأى العام البريطاني السائد حاليا، وفي المستقبل المنظور، سيكون اي استفتاء من هذا النوع معاديا لاوروبا.

وهذا بدوره سيؤثر على اللعبه بالنسبه لباريس وبون. تعتمد استراتيجيات العاصمتين على الحاجه لبريطانيا كشويل داخل اوروبا. وحتى وقت قريب. كانت كلا العاصمتين تعتقدان بأن حكومة بقيادة بليرستجعل من هذه الشوكه امرا ممكنا.

اراد الالمان دخول بريطانيا بشكل كامل داخل الوحده الاوروبيه لأن هذا يعطي للمستشار هيلموت كول مصداقية وقبولا لمشروعه لربط المانيا بشكل دائم بسلطة اوروبيه غير عادية يكون لصالح امن ومستقبل المانيا.

ومن وسائل تحقيق هذا الهدف اعتماد العملة الموحدة والبنك المركزى الاوروبي. يجب ان تكون فرنسا جزءا من هذه السلطة الاوروبية او سوف توكل ببساطه لالمانيا (كتلة المارك الالماني) وعندها لن تكون المانيا قد حققت شيئا كانت المشاركة البريطانية ضرورية من اجل تقليل الاعتماد على فرنسا.

وبنفس القدر ارادت فرنسا دخول بريطانيا الى الوحدة الاوروبية لتكون قوة مقابلة لثقل المانيا الاقتصادي والسياسي. وتلتى هذه الرغبة الفرنسية لكون بريطانيا، ورغم توجهاتها الاطلنطية، هي الدولة الاوروبية الرئيسية القادرة على اتخاذ سياسة خارجية مستقله. وهكذا وبدون انضمام كامل لبريطانيا للوحده الاوروبية، ستبقى فرنسا والمانيا مجرد قوتين كبيرتين في الاتحاد الاوروبي ومن الناحية الاقتصادية والديموجرافية ستكون المانيا هي الاقوى.

تبقى فرنسا اقوى سياسيا، لانه لاتوجد معوقات امام امكانيات سياستها الخارجية، كما هو الحال بالنسبة لالمانيا. ولطالما اساء الامريكيون فهم طموحات فرنسا في عهد ديجول، حيث وصفوا بالتمسك بسياسات وطنية متشدده او معاداه للسياسة الامريكية.

ان سياسة فرنسا الديجوليه تعكس تحليلا يقول بأن الاوروبيين يجب ان يسيطروا على مصيرهم. وتقول هذه السياسة بأن الاوروبيين على المدى البعيد يجب ان يقوموا بهذه المهمة، لان الولايات المتحدة سوف تنسحب في نهاية الأمر من اوروبا في موجة جديدة من الانعزالية، او انها ستقدم مطالب لاتتفق مع السيادة الاوروبية - او انها ستفعل الشيئين في آن واحد. لهذا يجب ان يضمن الاوروبيون استقلالهم. في سياق هذا المشروع كانت المانيا الشريك الصامت. من المؤكد بأن الالمان لايرغبون بابعاد الولايات المتحدة او اضعاف الروابط عبر الاطلنطي، لكنهم يقدرون منطق التحليل الفرنسي. ومن هنا يأتى التأييد الالماني لفرنسا في تطوير الوحدات العسكرية الاوروبية المتكاملة وفي الضغط من اجل تقوية العمود الاوروبي داخل حلف الناتو.

يولي رجال الصناعة واصحاب البنوك البريطانية وكذلك دبلوماسيو هذا البلد وعسكريوه اهتماما للتحليل الفرنسي، ولكن الساسة البريطانيين يقدمون انفسهم لواشنطن على انهم حلفاء لامريكا داخل الاتحاد الاوروبي، ويعملون من اجل ابقائها على المسار العابر الاطلنطي.

لم يعد هذا الدور مقبولا، ان كانت بريطانيا عازمة على استثناء نفسها من العمله الموحدة، ولمشاريع التكامل الجديدة النابعة من مشروع اصلاح معاهدة ماستريخت. مع بقاء بريطانيا بعيدة، سوف تتخذ الدول الاوروبية الاخرى القرارات الهامه. وستكون بريطانيا امام خيار قبول قرارات الاتحاد الاوروبي او تركها.

ولن يفيد هذا واشنطن التي تتصور حاليا بأن التكامل الاوروبي ليس سوى خطوة على طريق التكامل عبر الاطلنطي بقيادة الولايات المتحدة.

في الاسبوع الماضي اعطت بريطانيا الانطباع بأنها ستبقى بعيده عن سياسات الاتحاد الاوروبي هذا ما عبر عنه المفوض الاوروبي للوحدة النقدية عندما قال في واشنطن بأنه مع اقتراب موعد تطبيق العملة الاوروبية الموحدة. يجب ان تتحول مجموعة الدول الصناعية السبع الرائدة الى مجموعة الدول الثلاث. التي تمثل الدولار والين ومجموعة اليورو، باستثناء بريطانيا.

ولربما تغير الانتخابات الفرنسية البرلمانية التي ستجرى في نهاية الشهر الجاري المنظور الاوروبي فالرئيس الفرنسي جاك شيراك يدعو للتصديق على العملة الموحدة. رابطا ذلك بالمصادقة على العامين الاولين لرئاسته. ولربما يكون هذا خطأ فادحا لان الحمله الانتخابية الفرنسية بدأت ونشط خلالها منتقدو اليورو وسياسة التقشف الاقتصادي الذى ارتبط بها.

اوضحت الانتخابات البريطانية مكانة الاتحاد الاوروبي بدون ان تعززه. ولربما تزيد نتائج الانتخابات الفرنسية الوضع سوءا. من ثم سيترشح هيلموت كول لفترة حكم اخرى. ليواجه ناخبين المانيين وصفهم الرئيس الالماني رومان هيرتزوج في الاسبوع الماضي بأنهم مكتئبون وواهنو العزيمة بسبب قصور زعامتهم. ان المشكلة لاتقتصر على المانيا، بل ان المشروع الاوروبي كله بات في الخطر.

صحفي بريطاني
عن انترناشينال هيرالد تريبيون

ترجمة: ميسون جحا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



## الفشل بعد خيبة الامل !

■ فشل المبعوث الأمريكي دنيس روس في إقناع المسؤولين الإسرائيليين بتليين مواقفهم لإتاحة الفرصة أمام أمكانية اعادة اطلاق مفاوضات السلام من جديد لم يكن مستغربا، بل ولم يكن أمرا غير متوقع.. فاسرائيل في عهد حكومة نتانياهو سدت الأبواب على ما يبدو في وجه المساعي الأمريكية بعدما سبق وسدتها في وجه جميع المساعي الأخرى والمناشدات العلنية المتكررة.

قبل فشل روس كانت هناك خيبة أمل أمريكية من نتائج زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي الأخيرة بنيامين نتانياهو الى واشنطن، وأغلب الظن ان كلا الفشل وخيبة الأمل الأمريكيين سيتكرران ما لم تدرك الولايات المتحدة الأمريكية انه بات عليها ان تغير اسلوب التعاطي مع اسرائيل بشأن المفاوضات لتتحول من دور من يستعطف تل أبيب للتخفيف من تصلبها وتعنتها، الى دور الراعي الحقيقي لعملية السلام والشريك الفعلي والفاعل فيها والقادر على إلزام الأطراف، جميع الأطراف، بالرضوخ للمرجعيات الدولية التي تحكم مسار المفاوضات السلمية.

ولكن الولايات المتحدة لم تظهر يوما منذ وصول نتانياهو الى السلطة في اسرائيل أنها عازمة على مواجهة سياسته الخطرة والمستخفة بكل الجهود المبذولة لإنقاذ عملية السلام، فهي لا ترغب في اثارة غضب نتانياهو من جهة، وادارتها واقعة تحت ضغط اللوبي الصهيوني ومؤسساته في أمريكا.

من هذا المنطق تبدو مفاوضات السلام وقد دخلت في نفق مظلم لا يمكن اخراجها منه، إلا بجهد دولي واسع النطاق يتجاوز الهيمنة الأمريكية والصهيونية على كل ما له علاقة بسير المفاوضات السلمية وتحديد مصيرها، ذلك ان مستقبل السلام والاستقرار في العالم وهو مرتبط بشكل وثيق بالسلام في الشرق الأوسط لا يجوز أن يبقى رهن ما تقرره دولة واحدة أو اثنتان فقط.

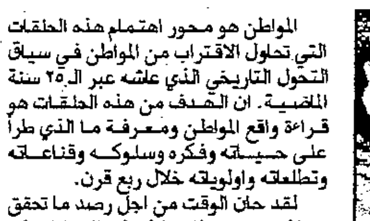
لقد دعونا مرارا اوروبا لأن تأخذ دورها الفعلي في هذه القضية التي تشغل العالم اليوم، ونكرر دعوتها اليوم لاقتحام الحواجز الأمريكية والصهيونية التي تريدها أن تبقى بعيدة عن أزمة الشرق الأوسط وتداعياتها.. ومع اوروبا ندعو أصحاب التحالف الجديد روسيا والصين لأن يكون لهما جانب مضيء في مساعي إنقاذ عملية السلام.

لقد بات واضحا أن السبب الرئيسي في تردي العملية السلمية يعود الى إصرار واشنطن على الانفراد بالبحث عن حل لأزمة المنطقة، وإصرار تل أبيب على الاستقواء بحليفها الأمريكي لفرض شروط للسلام تجعله أقرب ما يكون الى الاستسلام.

من هنا فان قوة الدفع الأساسية اذا بقيت في يد أمريكا وحدها. فان القدرة على الاستقواء بكل شيء غير شرعي وغير قانوني ستبقى في يد اسرائيل.. ويبقى المطلوب تحركا دوليا واسعا يكون قادرا على تحريك عملية السلام دون ان يتأثر بالانحياز الأمريكي أو الضغوط الصهيونية.. ففي ذلك وحده تعود للمجتمع الدولي مصداقيته والثقة التي فقدها الناس فيه.

الاتحاد

# مواطن الامارات



د. عبدالخالق عبدالله

المواطن هو محور اهتمام هذه الحلقات التي تحاول الاقتراب من المواطن في سياق التحول التاريخي الذي عاشه عبر الـ٢٥ سنة الماضية. ان الهدف من هذه الحلقات هو قراءة واقع المواطن ومعرفة ما الذي طرأ على حيساته وفكره وسلوكه وقناعاته وتطلعاته واولوياته خلال ربع قرن.

لقد حان الوقت من اجل رصد ما تحقق وما لم يتحقق للمواطن في الامارات في هذه اللحظة التاريخية. وما الذي حققه على صعيد التعليم والصحة والرفاهية الاجتماعية وعلى صعيد تعامله مع الاسرة والدولة والمجتمع والعالم الخارجي. كما حان الوقت من اجل فهم همومه وقضاياه وتساؤلاته الخاصة بدوره في الحياة وموقعه في سياق التحولات المجتمعية الكبرى التي عايشها على مدى الـ٢٥ سنة الاخيرة والتي مست حياته في العمق والصميم.

ستحاول هذه الحلقات فهم ان كان مواطن اليوم هو نفسه مواطن الامس؟ كيف يختلف مواطن عام ١٩٩٧ عن مواطن عام ١٩٧١؟ ما هو المشترك وما هو المختلف بينهما؟ اين يختلف واين يلتقي كل منهما؟ وما الذي استمر وما الذي انقطع في سلوك وفكر وعواطف المواطن بين الماضي والحاضر؟ وهل حدث تغير في فكره وقيمه وقناعاته وبديهياته الحياتية والفكرية؟ هل حدث تطور على صعيد ممارساته والتزاماته وتطلعاته الشخصية والمجتمعية؟ هل اصبح اكثر انفتاحا ام اكثر انغلاقا هل اصبح اكثر انغماسا ام اكثر انكماشا؟ هل هو اكثر تفاؤلا ام اكثر تشاؤما تجاه الواقع والمستقبل؟ وهل يتجه المواطن الى الامام ام انه يتراجع الى الخلف؟ هل تطور ام تشوه؟ هل تقدم ام تأخر؟ ثم هل هو معني بهذه التساؤلات ام انها غائبة تماما عنه وعن دائرة اهتماماته وانشغالاته؟ ما هي درجة وعي المواطن لماضيه وحاضره ولما كان عليه ولما وصل اليه؟ وما هي درجة وعيه لمسؤولياته وواجباته وحقوقه وحريته والتزاماته تجاه الوقائع الحياتية المحلية والعالمية الجديدة؟

لقد تغير مجتمع الامارات ولم يعد كما كان عليه في السابق مجتمعا اميا وأهليا ومنغلقا ومتواضعا في قدراته وامكانياته ومرافقه ومؤسساته. مجتمع الامارات المعاصر هو مجتمع حديث ومتطور ومتعلم ومنفتح على العالم الخارجي ومتعدد في فئاته ومؤسساته وقناعاته وغني بقدراته وامكانياته وتجهيزاته. لقد حدث التغير وحدث تطور كمي ونوعي لامس كل مجال من المجالات الحياتية للمجتمع. ورغم انه بالامكان الاختلاف حول درجة ونوع وعمق واتجاه التحول، بل انه من المشروع الاختلاف ان كان هذا التطور هو في العموم ايجابي ام سلبي، ضار ام نافع. بيد ان الذي لايمكن الاختلاف عليه هو ان المجتمع قد تغير وشهد تغيرات عميقة ومتلاحقة وملموسة وواضحة كل الوضوح.

لقد اسست هذه التحولات لمرحلة الحداثة الاولى التي اكتملت معالمها وسماتها ومرافقها ومؤسساتها عبر الـ٢٥ سنة الماضية. وافرزت مرحلة الحداثة الاولى حياة اقتصادية واجتماعية وثقافية جديدة تبدو من حيث الشكل والمضمون مختلفة كل الاختلاف عما كان قائما قبل انطلاقة المسيرة الاتحادية عام ١٩٧١. لقد غيرت الحداثة الاولى مجتمع الامارات بكل مرافقه وفئاته ومؤسساته ودفعت بها جميعا نحو المزيد من الحداثة والتحديث والانفتاح على وقائع ومعطيات العصر.

مجتمع الامارات الجديد خلق معه مواطن الامارات الجديد والحداثة الاولى خلقت المواطن الحديث لقد تغير المجتمع وتغير معه ايضا ضمن ما تغير المواطن بحيث اصبح مواطن عام ١٩٩٧ مختلفا اختلافا بينا عن مواطن ١٩٧١ مواطن الحداثة الاولى هو حتما اكثر تعليما بل هو الآن في جله متعلم تعليما جامعيا وتخصصيا. وهو حتما اكثر صحة ويتلقى رعاية صحية اولية ومتخصصة لم تتح لمواطن ما قبل عام ١٩٧١.

وهو ايضا اكثر غنا على الصعيد المادي بل ان مواطن عام ١٩٩٧ يتمتع بمعدل سنوي هو من بين الاعلى في العالم. والمواطن الجديد هو اكثر رفاهية ويحصل على رعاية خاصة من شبكة واسعة من الخدمات الاجتماعية ويستفيد من الوسائل الترفيهية التي لم تكن متاحة لمواطن ١٩٧١ الذي لم يكن يحلم بها او يتوقع تحققها كما هي قائمة الآن. بالاضافة الى كل ذلك فان المواطن الحداثة الاولى هو اكثر تفتحا وانفتاحا على العصر وعلى الثقافات والحضارات والمستجدات الحياتية المعاصرة عبر الوسائل الاعلامية والمعلوماتية الجديدة والتي جعلته اكثر ارتباطا وتأثرا بالعالم الخارجي من اي وقت آخر.

واخيرا فان المواطن الجديد يستخدم مفردات ومفاهيم جديدة ويحمل افكار وآراء حديثة ويؤمن بقناعات ومسلمات مختلفة كل الاختلاف عن القناعات والمسلمات والبديهيات التي كانت تسير مواطن ما قبل عام ١٩٧١. بل ان تطلعات وطموحات مواطن عام ١٩٩٧ لم تعد كما كانت في السابق تطلعات وطموحات متواضعة ومحدودة ومنحصرة في الاطار المحلي. ان تطلعات وطموحات المواطن الجديد في كل مجال من المجالات الحياتية، الاقتصادية والاستثمارية والفكرية والادبية. والدبلوماسية والرياضية، اضبحت اقليمية وعالمية، فالمواطن الجديد هو اليوم اكثر عالمية في طموحاته وتطلعاته وارتباطاته وحتى في انجازاته الاستثمارية والثقافية والرياضية من اي وقت آخر.

ان مواطن الحداثة الاولى هو اكثر نضجا على كافة الاصعدة الحياتية والمعرفية لكنه ايضا يعاني من تصدعات واضطرابات سلوكية ونفسية واجتماعية. لم تكن الحداثة الاولى سلسلة وخالية من المشكلات. لقد جاءت هذه الحداثة متدفقة وعفوية وغير مخططة وتمت بأقل قدر من الاستعداد النفسي والمعرفي لذلك فانه مع كل خطوة في اتجاه الحداثة كانت تبرز الصعوبات وتحدث التشوهات والاختلالات في القيم والسلوكيات والعلاقات الاجتماعية. لقد خاض المواطن صراع الحداثة مع نفسه في الداخل ومع غيره في الخارج. وواجه المواطن تحديات التحولات المتلاحقة وعايش همومها واصبح الآن متسلحا بخبرات حياتيه مهمة تراكمت عبر الـ٢٥ سنة الماضية.

لاشك ان كل مواطن قد تأثر بشكل من الاشكال بالتحولات. البعض استفاد اشد الفائدة والبعض تضرر اشد الضرر. البعض شارك مشاركة فعالة في صياغة التحولات وصنع المجتمع والاقتصاد والانسان الجديد. والبعض اكتفى بالمراقبة والمشاهدة وظل على هامش مسرح الاحداث لا حول له ولا قوة. البعض لاشك انه انغمس كل الانغماس في الايجابيات والسلبيات والبعض فضل الانكماش والاحتفاظ بما يمكن الاحتفاظ به من القديم والحياة القديمة. اما البعض الاخير فانه ظل بين الانغماس والانكماش فلا هو منغمس كل الانغماس ولا هو منكمش كل الانكماش. هذا البعض اعتقد ان الانغماس هو الحل الوسط والمقبول والمنسجم مع قناعاته الاساسية للتعامل مع التحولات السريعة والمتلاحقة والتكيف مع معطيات ومتطلبات الحداثة الاولى.

بعد ٢٥ سنة من التحولات السريعة والمتلاحقة. لم يعد هناك مواطن من نوع واحد في الامارات فهناك المواطن المنغمس والمنكمش والمنغمش. وهناك المواطن الجامعي والمتعلم والمثقف والمتخصص والمليونير والبليونير.

مواطن عام ١٩٩٧ متعدد الاهتمامات والانتماءات والميول والرغبات. وعليه ان يتعايش مع لحظة حضارية وحياتية صعبة ومتداخلة كل التدخل. كما ان امام هذا المواطن تحديات مستقبلية وعليه ان يعايش مرحلة الحداثة الثانية التي تبدو منذ بداياتها وفي متطلباتها ومستلزماتها مختلفة كل الاختلاف عن مرحلة الحداثة الاولى.

مرحلة الحداثة الثانية تتطلب استعدادات معرفية وذهنية ونفسية جديدة. لا يمكن للمواطن التعامل مع احتياجات الحداثة الثانية بعقلية الحداثة الاولى. لايمكن له أن يعيش وقائع التسعينات بمفاهيم ومفردات السبعينات. لايمكنه الاعداد للمستقبل بالعودة للماضي. ان رحلة الانتقال من الحداثة الاولى الى مرحلة الحداثة الثانية ستكون شاقة ولا يمكن تجاوز هذه المشقة بدون وعي الواقع في سياقه التاريخي العام، اين كان المواطن عام ١٩٧١ وكيف اصبح عليه الآن عام ١٩٩٧ وكيف سيصبح عليه بعد ٢٥ عاما من التحولات والمستجدات الحياتية والفكرية القادمة؟ هل كان دوره في مرحلة الحداثة الاولى محوريا أم هامشيا؟ وهل سيكون دوره خلال الحداثة الثانية أساسيا أم ثانويا؟ ثم من الذي سيقرر كل ذلك. وهل ستزداد هموم واحباطات المواطن ام انه سيصبح اكثر سعادة وراحة وانتاجا خلال الحداثة الثانية عما كان عليه خلال مرحلة الحداثة الاولى.

### المواطن المنكمش

يعيش مجتمع الامارات. كأي مجتمع من المجتمعات النامية الاخرى، مواجهة حضارية شاملة بين كل ما هو جديد وقديم وبين كل ماهو حديث وتقليدي. هذه المواجهة تشمل جميع مجالات الحياة ويشترك فيها جميع افراد المجتمع بكافة اشكالهم وفئاتهم وافكارهم وانتماءاتهم وتصوراتهم. ورغم ان هذه المواجهة لم تحسم بعد حسما نهائيا لصالح اي من الحداثة او التقليد بعد. الا ان الاتجاه العام يصب لصالح تيار الحداثة والتحديث ولصالح المواطن الحديث الذي اخذ يتفتح على بعده العالمي والانساني ويتخطى ضيق الافق ويتحرر من القيود الاجتماعية والفكرية القديمة ويتبنى الافكار والقيم الحديثة والمعاصرة والتي افرزتها مرحلة الحداثة الاولى.

لقد خلقت مرحلة الحداثة الاولى المواطن الحديث في الامارات. لكن الحداثة الاولى لم تتمكن بنفس القدر من النجاح من القضاء على المواطن التقليدي الذي اختار رفض المستجدات الحياتية والفكرية وعدم مسايرتها وفضل الانكماش والاحتفاظ بما يمكن الاحتفاظ به من القديم والحياة القديمة والتقليدية. ولذلك فانه رغم كل مظاهر الحداثة ورغم كل ماشهده المجتمع من تحولات كمية ونوعية بل بالرغم من انتشار الافكار والمفاهيم الحديثة فان هناك بقايا مهمة للمجتمع التقليدي وللمفاهيم والتصورات القديمة والتي يتبناها في الأساس المواطن التقليدي والمنكمش. المواطن المنكمش هو المواطن الذي يتمتع بحضور وتأثير اجتماعي ملموس في مؤسسات التنشئة الاجتماعية. كما لازال هذا المواطن والمنكمش يمثل قوة تحد من تطور المجتمع وانفتاحه وتواصله مع العصر.

ان مشكلة المواطن المنكمش هي انه لا يؤمن بالتحديث، بل يعتقد ان الحداثة هي العدو اللدود لكل ما يحمله من قناعات. والمواطن المنكمش يعادي التغيير ويحاربه بكل الوسائل وخاصة التغيير الاجتماعي والقيمي هذا المواطن هو من النوع العاطفي الذي يؤمن بالمعجزات والاوهام وهو عموما مستسلم لما كتب له من قسمة.

المواطن المنكمش يعيش في الماضي فكرا وسلوكا رغم انه موجد جسديا ووجوديا في الحاضر. هذا المواطن يفضل الماضي الذي يسكن فيه ويشعر بالراحة معه على الحاضر بكل تعقيداته ويود استرجاع الماضي القريب والبعيد، انه دائما ما يمجد الماضي ويبالغ في تضخيمه ويستمد نصوصه ونماذجه وتفسيراته من الماضي. فالقديم والموغل في القدم يظل صالحا بل هو دائما افضل من الحديث. والحياة القديمة هي الحياة الفاضلة والنموذجية اما الحياة الحديثة والمعاصرة فهي انحراف ما بعده انحراف بل ان الحياة الحديثة هي الجاهلية وحياة الشرك التي توجب الجهاد.

هذا على الصعيد الحياتي والفكري العام، اما على الصعيد الاسري والشخصي فان اكثر ما يميز المواطن المنكمش هو نزاعاته السلطوية وايمانه بالسلطة الابوية الصارمة الحازمة والتي تصل الى حد الاضطهاد الذي يستمد شرعيته من سلطة العادات والتقاليد. المواطن المنكمش يمارس السلطوية مع اسرته وابنائه ويكثر من ابراز مظاهر الرجولة في التعامل معهم. انه مشحون بالعدوانية ويبحث دائما عمن يضع عليه اللوم بحق او بدون حق ويفجر فيه قهره وبؤسه وتناقضاته وتوتراته الداخلية، بل انه علاة ما يفجر غضبه الكامن والمكبوت في اقرب الناس اليه والذين يسحق انسانيتهم. هذا المواطن ربما اظهر التسامح مع كل من يتعامل معهم فيما عدا افراد اسرته. ان من السمات الاساسية للمواطن المنكمش انه لايمكنه ان يثق في غيره، فهو دائم الشك والحذر وتسيطر عليه افكار كالخوف والانكشاف والفضيحة والفضيحة المتوقعة هي شغله الشاغل وهي قضية القضايا بالنسبة له. ويعتقد المواطن المنكمش ان العالم الخارجي عالم مليء بالاعداء المتربصين به وبخصوصيته وبأفكاره ومقدساته. ان المواطن المنكمش يؤمن بان الحياة مسيرة من قبل القوى الخفية والمتربصة وان العالم تحكمه قوى سرية ومنظمة تخطط للاحداث وتتآمر على الشعوب والدول. لذلك فانه يعزو كل الاحداث والوقائع والمستجدات والاختراعات العلمية الى القوى المتآمرة عليه وعلى مجتمعه وامته وعلى مايؤمن به من افكار عزيزة عليه.

لقد تجاوز العصر المواطن المنكمش وتأكد عدم جدوى قناعاته ومعتقداته، بيد ان هذا المواطن مصر على البقاء والاستمرار ولايقبل الانقراض. لقد تحطمت كل افكاره العتيقة لكن المواطن المنكمش لايصدق ذلك رغم انه يرى بأم عينه الحطام امامه انه ينكر ان قناعاته ومفرداته ومرجعيته قد اصبحت غير صالحة، حتى تلك التي تأكد عدم صلاحيتها فانه يحاول باصرار تجميعها وترقيعها واعادة احيائها لتصبح صالحة للاستعمال من جديد وكأنما الحياة لاتستقيم بدون مرجعيته القديمة والمحطمة. ان التمسك بالقديم وبالنصوص القديمة يصل لديه حد التعصب الذي لايسمح بالتفكير في البديل لغير ما تحطم وتناثر والذي لم يعد بالامكان استرجاعه.

لذلك فان المواطن المنكمش هو المواطن الذي يعيش في عالم من الاحلام والاوهام والذي ليس له علاقة بالواقع وما طرأ على هذا الواقع من تغيرات لامست اسسه ومنطلقاته وعاداته وعلاقاته. ان مأزق هذا المواطن هو ان الحياة تجاوزته وتجاوزت نمط افكاره. انه مجرد شيء من الماضي وهو حتما في سياق كان يامكان في قديم الزمان. ورغم تشدق المواطن المنكمش بالتفتح والمعرفة والاطلاع، الذي لايتعدى الاطلاع السطحي والانتقائي، ورغم والتظاهر احيانا بمجاراة الحياة الحديثة والاستفادة من تقنياتها. فان يظل في الصميم بعيدا كل البعد عن العصر بل هو الذي يعيق سرعة اندماج المجتمع في عصر العلم والثورات العلمية. انه مصدر اساس من مصادر تخلف المجتمع الذي قرر توظيف كل قدراته وامكانياته من اجل اللحاق بالعصر.

سيستمر مجتمع الامارات في تطور بوجود او عدم وجود المواطن المنكمش. لا مجال للتوقف او التراجع او حتى اعادة النظر في هذا التطور الذي سوف يجرف معه كل المترددين والمنكمشين. لقد اتخذ المجتمع قرارا بانهاء الانغلاق الذي كان يعيشه وتجاوز التجزئة السياسية والانفتاح على الحضارات والثقافات وتحقيق النمو السريع لكافة القطاعات الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل. ويدرك المجتمع تماما ان هناك ثمنا لا بد من دفعه لتحقيق هذه الاهداف، وقد يأتي الثمن في شكل الانحسار التدريجي لقناعات وافكار ومسلمات المواطن المنكمش.

ان التغيير الذي طرأ في مجال التعليم الذي عم الاغلبية من المواطنين، والارتقاء الذي تحقق للمواطن في مستواه المعيشي وفي نوعية الحياة والتواصل مع العالم الخارجي الذي اصبح جزءا لايتجزأ من العالم الداخلي للمواطن. كل ذلك سيفقد المواطن المنكمش مصداقيته ويظهر مع مرور الوقت زيف ادعاءاته وبالتالي انتهاء صلاحية مفاهيمه وأفكاره. مدة صلاحية المواطن المنكمش أوشكت على الانتهاء. لكن رغم قرب انتهاء صلاحيته فان المواطن المنكمش لم ينقرض بعد ويستبعد تماما ان ينقرض في المستقبل المنظور. انه حقيقة قائمة من الحقائق الحياتية والاجتماعية والفكرية في المجتمع بل انه احيانا يزداد حضور المواطن المنكمش ويزداد انتشار تصوراته وقناعاته التي تحقق نجاحات مهمة بين قطاعات شعبية مؤثرة وذلك على حساب القناعات والتصورات الحديثة. لم تتمكن الحداثة الاولى من القضاء على المواطن المنكمش ولن تتمكن الحداثة الثانية من ذلك وسيظل هذا المواطن محتفظا بقناعاته وبدوره وبحضوره في مجتمع الامارات.

أستاذ مساعد العلوم السياسية بجامعة الامارات

# منطقة الخليج وقوس الوتر المشدود



بدر عبد الملك

تشهد منطقتنا حركة دؤوبة بين دمشق والقاهرة والامارات والقاهرة. غير انها تمتد ايضا مابين طهران والقاهرة بحيث تشكل اليوم القاهرة مركز الثقل والاهتمام الاقليمي الحيوي والذي يقلق اسرائيل لانها تدرك اهمية الدور المصري في احتواء مشاكل المنطقة وحصرها في الاطار المناسب بعد تقصيها بالعمق فالمنطقة تمر بمرحلة خطرة ودقيقة تذكرنا بما بعد اخطر مرحلتين هما ما بعد الثورة الايرانية واشتعال الحرب بين ايران والعراق ومرحلة غزو الكويت وازمة الخليج الثانية. جميع التحركات الدبلوماسية بين العواصم المذكورة تدلل على القطب الثلاثي ما بين دمشق وطهران والقاهرة. فالمسألة تدخل اوج توترها وان بدت الاعصاب الدبلوماسية مرتخية فالمناورات العسكرية على ضفاف الخليج تعبر عن حالة شد قائم في القوس وان كانت الاوتار مرتخية حتى الآن - ولعلها - تبقى الى الابد مرتخية بحيث لاتصل النزاعات لدرجة لاتحمد عقباها لكل الاطراف. فالحوار السياسي هو الطريق الافضل لحل النزاعات في المنطقة.

### خيوط الازمة بين الظل والعلانية

لم تنفجر ازمة محاكمة ميكنوس من فراغ فالتوقيت كان مقصودا والالة الاعلامية اعدت نفسها للحرب ضد ايران بحيث وقفت وراءها بون وواشنطن وتل ابيب. فقد حشدت الوكالات وحدها الاخبار المكثفة بعد تسريبها اثناء وبعد المحاكمة في الفترة التي يتم فيها ايضا التحقيق في قضية انفجار الخبر، بل اصبحت الانباء وتسريبها وتوقيتها ليس بريئا او معنونا من حالة تناغم قائمة بين اطراف عدة دولية ففي تاريخ ٩٧/٤/١٧ نشرت الصحف خبرا يقول بأن «اسرائيل تكشف عن اعتقال رجل اعمال تتهمه واشنطن ببيع اسلحة كيمياوية لايران» في نفس التاريخ نقلت الصحف عن الواشنطن بوست خبرا يقول «بأن طهران تفاوض لشراء انظمة صواريخ روسية» كما نقلت عن مصادر في بون خبرا آخر مفاده ان «شركات المانية زودت ايران سرا بمعدات متطورة لانتاج الأسلحة. جاء ذلك مرافقا مع اكبر مناورة عسكرية ايرانية منذ ثورة ١٩٧٩ وعلى جبهتين حشدت فيهما ايران كل طاقاتها العسكرية. وبعد اربعة ايام تقريبا وبالتحديد في ٩٧/٤/٢١ صرح في واشنطن وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي «ان بلاده لاتملك ادلة كافية على اتهام ايران بالتورط في الهجوم على المجمع العسكري الامريكي بمدينة الخبر» غير انه في مقابلة تليفزيونية اكد بأن في حالة التأكد من ذلك الحادث فأن لدى واشنطن «مجموعة من الخيارات والبدائل» وهي التي كما نعرف عنها لاحقا من خلال التقارير والسيناريوهات العسكرية لضرب ايران والتي تجاوز عددها العشرة ووقع اثنان منها على مكتب الرئيس كلينتون لاختيار احدهما. هذا الحشد الاعلامي الموازي للتحركات العسكرية الموجهة الى ايران كقوة اقليمية جديدة باتت مصدرا من مصادر التوتر في المنطقة وهي مصدر من مصادر النزاعات المكنة والكامنة طالما هناك توجه لبناء ترسانات عسكرية وتصدير للارهاب وعرقلة لمسألة السلام في المنطقة. غير اننا نسأل من الذي له مصلحة في توتير منطقة الخليج وتركها برميلا خامدا قابلا للانفجار في اية لحظة؟ هل النزاعات في المنطقة تخدم اي طرف من الاطراف ام انها تدمير للتنمية واهدار للثروات وخصوصا ان المنطقة يجب ان تتعلم دروسا تاريخية من كارثتين الاولى كارثة الحرب العراقية الايرانية والكارثة الثانية غزو الكويت. فالدروس لها معان عدة. وخصوصا اذا ما عرفنا حيوية واهمية المنطقة للعالم، والاكثر من ذلك اذا ما عرفنا ان الخاسر الاكبر هو المنطقة والتي سيكون نزيفها غاليا تدخلنا في حالة تخلف الى النصف الاول من القرن القادم بسبب الاهدار. لذا تتطلب المسألة الحكمة السياسية بدلا من تضخيم الذات واستعراض القوة تحت حجج ان الجميع يتحدث عن حق الدفاع والتمترس في خندق التسلح النووي. واذا كان من حق اي طرف القيام بمناورات تحفظ له حقه في الدفاع عن اراضيه فأننا ايضا نتمنى أن تكون حقا المناورات الايرانية.. تحمل رسالة سلام وصداقة الى دول الخليج «حسبما جاء على لسان مرشد الثورة علي خامنئي.

### اسرائيل الثعبان النووي المتوحد.

ليس دفاعا عن ايران ولا عن اية جهة تبحث عن غنيمة عاجلة ولكن من الضرورة العودة لغزو الكويت كدرس تاريخي خلف هلعا حقيقيا لدى اسرائيل من صواريخ سكود ووجود اسلحة جرثومية وكيمياوية لدى العراق. ومن يتتبع الاخبار الصادرة من تل ابيب يدرك شعورها بالرعب المفتعل من اجل ان تبقى متفردة بالتفوق النووي فالاسرائيليون اكثر من غيرهم اعلنوا قلقهم من الصاروخ - ارض - ارض والذي يبلغ مداه ١٥٠٠ كيلومتر وبمساعدة تقنيين روس. هذه التجارب العسكرية تمتد خيوط رعبها ايضا لكل المنطقة وبدرجات متفاوتة وعلى ضوء المناورات الايرانية الاستثنائية في التاريخ العسكري الايراني لما بعد الثورة اعلن جنرال عسكري اسرائيلي هو متان فيلنائي في صحيفة «معاريف» بقوله «انه تهديد يتطور في الشرق ويتعين علينا الاستعداد لمواجهته» بل وستعمل اسرائيل على عرقلة المشاريع الايرانية المعادية. بل وهدد بأن لدى اسرائيل الوسائل الرادعة فيما لو فكرت ايران شن عدوانا عليها. والاكثر من ذلك ذهب الى تأكيد ان على اسرائيل ان تقوم بما يجعل ايران تفكر مرتين قبل ان تقوم بأي عمل ضدها. كل تلك المخاوف والتوترات لها شيء من المصداقية لو فعلا وافقت اسرائيل على القبول بالاقتراح المصري باخلاء المنطقة من الاسلحة الفتاكة والجلوس على طاولة المفاوضات والتفكير بروح جادة حول عملية السلام المتعثرة. فاذا كان على ايران ان تفكر مرتين في حمى التسلح دون داع فأن على اسرائيل ان تفكر لمرات ثلاث في الامر ذاته وتتخلص من سيكلوجية الخوف من الجيران والاختباء خلف استراتيجية التفوق العسكري وامتلاك الاسلحة النووية بحجة الدفاع. كل تلك الاوهام العسكرية تصبح منتفية متى ما قررت الارادة السياسية اقليميا وعالميا اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل وعقد اتفاقيات سلام ابدية. واحترام الاتفاقيات والعقود الدولية وحل الخلافات بالطرق السلمية. ان نزيف التسلح من اخطر العناصر التي تستهلك الثروة في اتجاهات خاسرة تدفع التنمية المستقبلية ثمنها الباهظ. والسباق المحموم ليس الا خسارة جماعية لشعوب وانظمة المنطقة.

### ديلوماسية عربية من اجل احتواء التوتر.

تشهد القاهرة منذ ايام لقاء كبيرا ومهما يكون فريدا في اهميته السياسية والتاريخية فبعد حالة من العلاقات الفاترة والمتوترة بين طهران والقاهرة استمرت لاكثر من عقد ونصف. وقد قدمت مصر قائمة من المواضيع لولايتي لتحسين العلاقات تأتي في اهميتها ومقدمتها ضرورة الاعتراف من قبل طهران بمطالب الامارات لحل مشكلة الجزر الثلاث المحتلة وانهاء التدخل الايراني في الشؤون الداخلية لمصر وعدم مساعدة الجماعات الارهابية في مصر او خارجها وقضايا اخرى تتعلق بالحملات الاعلامية والامن. فهل تنجح مصر في احتواء قضايا كانت حتى وقت قريب ساخنة ومتوترة تكون فيها سوريا الوسيط الذي هيأ لمصر والعرب الارضية الملائمة للتعاون المستقبلي في المنطقة مثلما تقوم مصر الان بمحاولة ترتيب الوضع العراقي وخلق جبهة متماسكة من الداخل بهدف منع اية اختراقات تركية او ايرانية وعودة العراق للصف العربي مما يقطع على اسرائيل تعنتها واستمرارها في عرقلة مسيرة السلام كلما وجدت الجبهة العربية مفككة وضعيفة. واذا ما تداخلت الجبهة العربية والاسلامية في شكل اكثر انسجاما فان «طريق القدس» - حسب اسم المناورة الايرانية - يصبح أكثر قويا. وهذا ما يجب ان تفهمه طهران وهي تعد الى المؤتمر الاسلامي القادم في عاصمتها فتماسك العرب والمسلمين في ورقة التفاوض حول عملية السلام والقدس تصبح في حينها قوية حتى دون الحاجة الى التلويح بورقة الاستعراض العسكية. فالقوى الداخلة في لعبة شد التوتر الان متعددة غير انها ستكون غير قادرة على الاستمرار في لعبة نيرانها حارقة اكثر من مجرد وتر قوس مشدود لم يتم اطلاقه فما بالنا اذا كانت نبال هذا العصر صواريخ نووية.

مركز الدراسات العربية والدولية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٣٣٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (حيدر شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٢(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصرالله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٢٠٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

الاتحاد

السبت ٣ محرم ١٤١٨هـ - الموافق ١٠ مايو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

تقرير:

## تطور الميزان العسكري في الشرق الاوسط

قضايا ودراسات:

## البابا يجوب من اجل المدينة المقدسة

ألوان:

## في كان: الاحتفال باليوبيل الذهبي لاكبر مهرجانات السينما في العالم



# صعوبات تواجه أول مقعدة في تاريخ البرلمان البريطاني

■ لندن - محمد كركوتي

■ دخلت أول نائبة مقعدة في تاريخ البرلمان البريطاني، الى قاعة الجلسات، لحضور الجلسة الأولى التي خصصت لاعادة انتخاب المتحدثة باسم البرلمان باتي بوث رويد. وأخذت النائبة العمالية آن بيج (٤١ سنة) مكانها، بين ٤١٨ نائبا تم انتخابهم عن الحزب العمالي، وأوقف كرسيها المتحرك، في الزاوية اليسرى من قاعة الجلسات الضخمة، التي تضم ٦٥٩ نائبا عن كل الأحزاب.

وقالت النائبة المقعدة، قبل انتخابها بساعات قليلة: إنها تعلم بأن مجلس العموم البريطاني ليس مهيأ لاستقبال أشخاص على كراسي متحركة، وأنها ستجد صعوبة كبيرة في التجول في أروقته والوصول الى قاعة الجلسات. وبالفعل تحتاج النائبة بيج التي تعمل مدرسة للغة الانجليزية، الى من يساعدها في التحرك داخل البرلمان.

وكانت آن بيج قد انتخبت عن دائرة «أبردين ساوث» في اسكتلندا واحتلت المقعد الذي كان يشغله في البرلمان وزير بوزارة شؤون اسكتلندا في حكومة جون ميجور السابقة ريموند روبتسون. وتعاني النائبة العمالية: من ضعف شديد في العظام، جعلها لاتقوى على الوقوف مطلقا، وتتنقل على الكرسي المتحرك منذ أكثر من ١٣ سنة. وقد ابلغت من قبل الأطباء، بأن حالتها الصحية لن تتحسن أبدا.

وفي اتصال هاتفي مع «الاتحاد» قالت بيج: إنها فخورة بانتخابها كنائبة عن حزب العمل البريطاني، وانها على الرغم من حالتها الصحية، دائما متفائلة الى أبعد الحدود، وتعمل من أجل المستقبل، ولا تفكر في الماضي على الاطلاق. و أضافت بيج: ان وجود وزير للتعليم والعمل ضرير في حكومة توني بلير، شجعها أكثر لمواصلة طريقها في مجال السياسة. خصوصا وأن الوزير ديفيد بلانكيت، له تاريخ سياسي عريق، رغم حالته.

وقامت بيج بالفعل بتأجير شقة في وسط لندن، قريبة من مبنى البرلمان الواقع على نهر «التايمز»، وستقوم بالسفر كل أسبوع الى دائرتها الانتخابية في اسكتلندا، للاطلاع على أوضاع السكان في تلك الدائرة.

صورة تذكارية ..!

## أول الأسبوع

■ صباح جديد، لأسبوع جديد. ليوم أبيض فيه بكارة الألوان، وبكر الأيام والدوام الرسمي. للرجل الوظيفي. الذي ادار محرك سيارته مبكراً، وشق طريقه حذر الضباب. ليحط رحاله في الساعة السابعة والنصف صباحا بموقع العمل. حتى اذا ما سرقت منه زحمة الطريق بعض الوقت، أيقن أن عليه صحوا أبكر ولو بنصف ساعة!!

صباح جديد، لعامل البلدية الذي هم يجمع بقايا «عدوان» المتنزهين في يوم الجمعة، على الحدائق الغناء، في ربوع الدولة!

صباح جديد، لكوتي ومحيي الدين وكل «رفسيج»، وهم يفضلون الشارة الحمراء على الخضراء، من شارات المرور. ليأخذوا فرصتهم، في بيع صحف الصباح على طوابير السيارات.

صباح جديد، للأمهات اللواتي صحون مبكرا لإعداد لفائف السندويتش لفلذات الأكباد، ثم أعياهن إنهاض بعض أطفالهن من الفراش وقد سهروا ليلاً مع «رولاع الهوا» أو فضائيات منتصف الليل! فكادوا يتأخرون عن الباص المدرسي صباحا!

صباح جديد، لطيور النوارس على شطآن بلادي، وقد تخلصت من عبء الأنظار المعجبة حد الحسد، من رواد البحر، وعادت لتمارس هواياتها في التحليق والانقضاض على الأسماك الصغيرة.

للعمال الذين ودعوا أيام التبادل الجميل في الأدوار بين الشمس والأمطار وبات عليهم ان يكيفوا أنفسهم مع الحرارة والرطوبة بلا مكيفات وأحيانا بلا قبعات!

لبوابي العمارات الذين تفرض عليهم في أيام العطلات لعبة القط والفأر مع العديد من الأطفال من هواة الصعود والهبوط في المصاعد الكهربائية، لعب الكرة في فناء البناية. ولبوابي الفلل والبيوت الفخمة الذين استراحوا من عبء استقبال الضيوف واستراحت معهم أسراب الحمام من جفلة السيارات الزائرة.

صباح جديد، لعمال المطابع. وخفر السواحل. وصحافيي السهرة، وموظفي المناوبات الليلية، ممن طلع الفجر عليهم عاملين، وطلع الصباح عليهم عائدين الى بيوتهم ليأخذوا قسطهم العادي من راحة غير عادية.

صباح جديد، لموظفي العلاقات في بعض المؤسسات والشركات ممن يعرجون وهم في طريقهم الى الجوازات والوزارات على أقرب مقهى صباحي لخطف نفس من «الشيشة» مع الشاي أو القهوة.

صباح جديد لحكمنا الدولي علي بوجسيم وقد عاد من الكويت ناسيا الحملة الظالمة من المعلق الكويتي وليبدأ يوما جديدا في خدمة الناس في جوازات دبي بعيدا عن الملاعب.

للكبار الذين سقطوا في امتحان الكأس أسوة بامتحان الدوري، ولحتى التي عذبت «سيبويه» في بطولة اللغة. قبل أن تعذب «حتا» فريق العين في بطولة الكأس!

هو أول الاسبوع اذا يحمل هذه الصباحات الجديدة وغيرها من صباحات الفعل والانفعال والتفاعل في صيرورة الأيام وسيرورة الزمن.

عادي هذا الصباح، وعادية أيامنا وأسابيعنا اذا لم نضف عليها أفعالاً غير عادية، وردود فعل غير عادية أو غير رتيبة. فإن درج بعضنا على إهداء الآخرين باقة ورد في يوم ربيعي. فليغير، ولو مرة، عادة ربط الباقة بسلك حاد يخنق جذور الورد. وليكتفي بعطر الورود وأريج يوم جديد، وأسبوع جديد.

نعم القعري

## و تحونا

علي جاسم

مع حلول عام ٢٠٠٠ الذي لا تفصلنا عنه سوى بضع سنوات، او قبل ان يطل علينا سيكون لجهاز التليفزيون شأن كبير واهمية كبيرة، وتحويله من وسيلة تسلية الى وسيلة ضرورية في حياة الانسان. بفضل ثورة الاتصالات الهائلة في عالم التقنية والتكنولوجيا.

وبعد خدمات الاتصالات الهاتفية والقنوات الفضائية وشبكة الانترنيت المعلوماتية التي أذهلت العالم، وهي خدمات في غاية التطور والتقدم والتفوق تأتي الثورة الجديدة في عالم الاتصالات التي تتقدم وتتطور يوما بعد يوم، وهي ثورة الخدمة الرقمية، التي تجعل من التليفزيون وشاشته ان يصبح محلاً للسوبرماركت وبنكا ووكالة سفر..

حيث سيتمكن مشاهد التليفزيون من استخدام شاشته لشراء ما يحتاجه من متطلباته من بضائع وما يريده من السوبرماركت، كما سيكون في استطاعته الاتصال بالبنك وقراءة حسابه الخاص، واعطاء توجيهات مباشرة تتعلق بزيادة مدخراته او تسديد فواتير الماء والكهرباء، ويستطيع ايضا عبر جهاز التليفزيون حجز مقعد في طائرة وهو في بيته او حجز اجازة في أي منطقة من بلاد العالم يريد الذهاب اليها، وسيكون في استطاعته تسديد نفقات الرحلة من حسابه الخاص في البنك بعد القيام بالتمويل المباشر وهو في منزله..

ومثلما ألفنا الاقمار الصناعية التي تستقطب لنا القنوات الفضائية، عبر «الدشات» واجهزة «الرسيفرات» ايضا سوف نعرف ونألف المحولات الخاصة التي سوف تربط اجهزة التليفزيون في البيوت والمنازل عندما تحول الى الشبكة الرقمية، لتقديم هذه الخدمات الضرورية التي يحتاجها الانسان وهو يعيش هذه الثورة العلمية المتقدمة المتطورة.

وعلى محال السوبرماركت ان تستعد وتتهيأ لاستقبال هذه الخدمة والدخول فيها، ليتمكن مشاهد التليفزيون من تلبية احتياجاته ومتطلباته، مستغلا هذه الخدمة المتطورة، بالاضافة الى الخدمات الاخرى التي توفرها الخدمة الرقمية، ويحتاجها بشكل شبه يومي..

وبعد الخدمة الرقمية التي وفرتها ثورة الاتصالات، عبر التليفزيون، لا ندري ماذا تكون نهاية المطاف من إثرائنا بالجديد المتطور، الذي دائما تتحفنا به هذه الثورة العلمية.

## فتاة برتغالية بجينة غوريلا

■ اكتشف فريق من الاطباء وللمرة الاولى في اوروبا، جينة مطابقة لجينة تتميز بها قردة الغوريلا لدى شابة برتغالية مريضة.

واوضح الدكتور انتيرو بالما كارلوس لصحيفة «ديلريو دي نوتيسياس» التي اوردت النبأ ان «الشابة تملك خصائص مناعية موجودة في كل خلايا الجسم مماثلة للخصائص التي نجدها لدى قردة الغوريلا».

وحتى الآن تم ايجاد هذه الجينة في نسبة مئوية منخفضة جدا لا تتعدى ٢٪ لدى بعض السكان الافارقة الامريكيين في الولايات المتحدة وهذه هي المرة الاولى التي تكتشف في اوروبا على قول الدكتور بالما كارلوس.

كذلك فان والدة المريضة وجدتها تحملان الجينة ذاتها.

وهذه الخصائص النادرة التي تتميز بها هذه العائلة في منطقة الغيرف قد تكون نتيجة اتصالات الاسلاف مع سكان قادمين من افريقيا، كما تشهد على تشابك وتزاوج الاعراق لدى البرتغاليين وعزلة بعض الجماعات السكانية، كما كتبت الصحيفة.

## نجمة هوليوود

دوريا ريمور كانت ضمن مجموعة من نجمات هوليوود اللواتي شاركن وودي آلن فيلمه الاستعراضي الجديد «كل واحد يقول اني أحبك» والذي يحكي قصته مع زوجته ميا فارو التي طلقت منه بعد اتهامات عديدة.

## بكين تسعى للتخلص من السيارات

■ يعتزم رئيس بلدية بكين ان يخفض عدد السيارات في العاصمة حيث تتزايد بنسبة ١٥٪ سنويا، وهو يدرس حاليا الانظمة السارية في الخارج لتسهيل عمليات السير.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، اكد جيا كينجلن انه لم يتم بعد اعلان اي اجراء واشار الى ان هناك ١٫١٦ مليون سيارة مسجلة في الوقت الحاضر في بكين وأن عدد السيارات التي سجلت في الفصل الاول بلغ ٤٧ الف سيارة.

وفي فبراير من العام الماضي كانت البلدية فرضت نظام السير بالتناوب بين ارقام التسجيل المزدوجة والفردية. إلا ان هذا الترتيب لم يؤثر كثيرا على حركة السير التي ظلت كثيفة جدا. وبالاضافة الى مراقبة عمليات التسجيل الجديدة للسيارات، تريد البلدية تطوير وسائل النقل العام وبناء خطوط جديدة لانفاق المترو.

وتعاني بكين التي يبلغ عدد سكانها ١١ مليون نسمة، من شبكة طرق غير كافية وذات تصميم سيىء تخدم اكثر من مليون سيارة وعدة ملايين من الدراجات الهوائية.




مسؤولون تايلانديون بثياب تاريخية يقودون بقرة خلال احتفالات في بانكوك تجري بمناسبة موسم الارز الذي يجلب الحظ للمزارعين.

## دعوة المصابين بالتهاب المفاصل لممارسة الرياضة

■ اكدت مراكز مراقبة الامراض والوقاية منها في اتلانتا بولاية جورجيا في دراسة نشرت امس الاول ان المصابين بالتهاب المفاصل يجب ان يمارسوا نشاطا رياضيا بعد استشارة اطبائهم.

واشارت الدراسة الى ان الامريكيين المصابين بهذه الامراض اقل قوة بدنية بكثير من الآخرين وغالبا ما يصرحون بانهم لا يمارسون اي نشاط بدني في اوقات فراغهم.

واوضحت أن عدة دراسات برهنت على ان النشاط البدني صحي للمحافظة على قوة عضلية عادية وحركة جيدة للمفاصل.

ويصيب التهاب المفاصل وانواع الروماتيزم الاخرى اربعين مليون امريكي، ويصيب التهاب المفاصل وحده حوالي نصف الاشخاص الذين تزيد اعمارهم على ٦٥ سنة ويحد من نشاط اكثر من سبعة ملايين شخص لانه السبب الاساسي في العجز عن العمل بعد الاصابات في القلب.

واكدت الدراسة ايضا ان معظم الامريكيين يمارسون في يونيو الرياضة اكثر مما يمارسونها في يناير وان بعض فئات السكان مثل المسنين والاسبان والمقيمين في الولايات الجنوبية لا يمارسون الرياضة إلا قليلا على مدار السنة.

## ثلوج صيفية على باكستان

■ في ظاهرة نادرة تعرضت مرتفعات وادي «جاليات» بشمال باكستان لتساقط كميات كبيرة من الجليد امس الاول وذلك للمرة الاولى التي تحدث في شهر مايو.. وقد تسبب تساقط الجليد في عودة شعور المواطنين بالبرد الشديد واجبارهم على ارتداء الملابس الثقيلة بعد ان كانت قد شهدت الايام الماضية طقسا حارا جعلهم يرتدون ملابس الصيف.

كما شهدت العديد من المناطق الشمالية من باكستان تساقط كميات متفاوتة من الجليد، بينما شهدت مناطق اخرى من باكستان ومن بينها اسلام اباد تساقط كرات الثلج وانخفاض درجات الحرارة بصورة كبيرة.




العروس الفلسطينية سهير شيوخي محمولة على أكف أشقائها وأقاربها خلال حفل زفافها في رام الله. والعريس عفيف سعيد فلسطيني عاد الى الضفة الغربية بعد أن عاش لفترة من الوقت بمخيمات اللاجئين في لبنان.

## بعد نصف قرن: سرطان المخ يطارد الناجين من القنبلة الذرية في اليابان

■ قال باحثون امس ان ثمة احتمالات اعلى بشأن اصابة الاشخاص الذين نجوا من الهجومين بالقنبلة الذرية على هيروشيما وناجازاكي بنوع من سرطان المخ.

وقال الباحثون في جامعة هيروشيما ان احتمال اصابة الاشخاص الذين كانوا على بعد كيلومتر واحد من موقع سقوط القنبلة في الحرب العالمية الثانية بسرطان الغشاء المغلف للمخ يكون اعلى ست مرات من الشخص العادي.

واضافوا ان الدراسة تتطابق مع دراسة مماثلة اجريت في ناجازاكي.

وكتب الباحثون في نشرة لانسث الطبية ان «حالات سرطان الدم والغدة الدرقية والصدر والرئة والمعدة والقولون والجلد لدى الناجين من الهجومين بالقنبلة الذرية معتادة جدا بسبب تعرضهم للاشعاع».

## صبية امريكيون يصنعون ٩ قنابل اعتمادا على الانترنيت

■ ذكرت الشرطة في ولاية كاليفورنيا ان صبية في الولاية تمكنوا من صناعة تسع قنابل انبوبية على الاقل مستخدمين مخططا للتصنيع اكتشفوه بينما كانوا يقومون بعمليات بحث على الانترنيت.

وكانت السلطات قد تلقت انذارا بوجود حريق اندلع في حديقة خلفية اثناء قيام الصبية بتجربة احدى القنابل التي صنعوها وهرع رجال الاطفاء لاخماد الحريق، والقت الشرطة القبض بعد ذلك بقليل على اثنين من الصبية الثلاثة المتورطين في هذا الحادث وتم اخلاء المساكن المجاورة في الوقت الذي قامت فيه الشرطة بابطال مفعول ثماني قنابل اخرى ومازالت الشرطة تبحث عن الصبي الثالث.

وقال الصبيان لدى استجوابهما من جانب الشرطة انهما مع زميلهما الثالث قاموا بتصنيع هذه القنابل كجزء من مشروع علمي.

## أول عملية زرع كلى في بورما

■ قالت صحف محلية امس ان الاطباء البورميين اجروا اول عملية زرع كلى ناجحة في بورما في مستشفى في رانجون. وقالت الصحف ان فريقا من الاخصائيين اجرى العملية لامرأة عمرها ٤١ عاما زرعت لها كلية تبرعت بها اختها الصغرى. واضافت ان كلتيهما في حالة طيبة بعد اجراء الجراحة.

## حفل زفاف ينتهي بمصرع العريس واصابة العروس

■ قالت وكالة انباء الاناضول ان حفل زفاف في شرق تركيا انتهى بمأساة امس عندما سقطت حافلة كان يقودها العريس في حفرة عميقة مما ادى الى مقتله واربعة آخرين واصابة عروسه.

وكانت العروس من بين ٢٠ شخصا اصيبوا في الحادث. وسقطت الحافلة التي كانت تقل ضيوفا بعد حضور العرس في مدينة الازج الشرقية الى منزل الزوجين في دوجانسحير.




الطفلة سنيثيا ابنة التسعة شهور التي حملتها امها ارسيلي (٦٣ عاما) من خلال تلقيحها ببويضة خارجية عن طريق زوجها البالغ من العمر ٦٠ عاما.




| الدولار | |
|---|---|
| جنيه استرليني | ١,٦١٩٩ |
| مارك المالي | ١,٧٠٧٥ |
| ين ياباني | ١٢٢,٨٠ |
| فرنك سويسري | ١,٤٤٤٧ |
| ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت) | ١٥٤٣,٥ |

| | بنوك | صرافات |
|---|---|---|
| درهم | ٩١,٣٨ | ٩٤,٠٨ |
| دولار | ٣٣٨,٠٩ | ٣٣٩,٠٩ |

المعادن النفيسة

| | الذهب للجرام | الذهب للأونصة | الفضة للجرام |
|---|---|---|---|
| بالدرهم | ٤١,٣٣ | ١٣٨٥,٦٤ | ٠,٦١ |

| البورصة | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٣٤٣,٩٥ | ٤,٧٥ |
| زيوريخ | - | - |
| هونغ كونغ | - | - |

أونصة/دولار

| البورصات العالمية | أمس |
|---|---|
| نيويورك داوجونز (للعمرا) | ٧١٤٢,٦٤ |
| لندن الفت | ٤٥٨٠,٤ |
| طوكيو نيكاي | ٢٠,٠٦١,٨١ |
| باريس كاك | عطلة |

| أسعار خامات البترول | |
|---|---|
| خام برنت | ١٨,٤٧ |
| خام تكساس | ١٩,٥٥ |
| خام دبي | ١٧,٤٠ |
| خام عُمان | ١٨,٧٨ |





## «نازداك» تلاحق الصغار!

■ نيويورك ـ الاتحاد: يعرف نازداك بأنه بورصة الشركات الصغيرة، وقد يتغير ذلك الوضع في الفترة القادمة اذا ما تم العمل بالاقتراحات لتغيير النظام الداخلي والذي قد يطيح بأكثر من ٥٧٥ شركة بالبورصة. يعطي النظام الجديد الذي مازال تحت البحث من قبل لجنة الأسهم والتبادل الامريكية الحق لبورصة نازداك في طرد أي شركة تقل أسعار أسهمها عن دولار واحد للسهم، ويعطي النظام الجديد استثناء للشركات التي بدأت تحت التأسيس بما قيمته مليون دولار بالاضافة الى امتلاكها مليوني دولار كرأسمال. ويدفع كمران براون المتحدث الرسمي لبورصة نازداك عن النظام الجديد ويقول انه يهدف الى الإطاحة بالشركات غير الجادة ويؤكد براون ان البورصة تسعى من خلال تطبيقها لهذا النظام الى تقديم شركات ذات قيمة للمستثمرين، وقد اعترض بعض المستثمرين على النظام الجديد وأكدوا انه سوف يحجم فرصة المستثمرين الذين يحبون المغامرة والتعامل في الأسهم المنخفضة السعر.

## ١٢٪ من الشعب الامريكي معاقون

■ نيويورك ـ الاتحاد: أكدت احدى الدراسات ان ١٢٪ من الشعب الامريكي بين عمر ٢٤ عاما و٦٤ عاما يعانون من احدى المشاكل التي تضعهم في عداد المعاقين، وتشير تلك الدراسة الى ان ٦٤٪ من تلك النسبة تحتاج الى مساعدة بشكل دائم.

وتقول الدراسة انه ونتيجة للرعاية الاجتماعية التي تقدمها الدولة فان ثلث ذلك الرقم يملك احدى الوظائف، وتصل نسبة من يملكون وظيفة دائمة من ذلك العدد الى ١٨٪، وتؤكد الدراسة وجود علاقة قوية بين التعليم وفرصة الحصول على العمل للمعاقين، تصل نسبة المعاقين العاملين الى ١٣٪ من بين هؤلاء الذين حصلوا على ١٢ عاما من التعليم، وتزيد النسب لتصل الى ٤٦٪ من بين الذين حصلوا على ١٦ عاما من التعليم، اشارت الدراسة الى ان السبب خلف تراجع عدد العاملين من بين المعاقين الأقل تعليما وترجع في المقام الاول الى نفس الأسباب التي منعتهم من الذهاب الى المدرسة، والحصول على التعليم الكافي.

### أشاد بدور الامارات ودعم رئيس الدولة لمسيرة العمل العربي الموحد

# المناعي: اجتماع الصناديق والمؤسسات المالية العربية بأبوظبي يهدف إلى تعزيز ودعم العمل الاقتصادي العربي المشترك

■ أبوظبي ـ وام: تنظر الاوساط الاقتصادية العربية الى الاجتماع المشترك للصناديق والمؤسسات المالية العربية المشتركة الذي يبدأ اعماله بأبوظبي ويستمر لمدة يومين على انه مناسبة هامة تجمع بين ابرز قيادات العمل الاقتصادي العربي تهدف الى الوصول لرؤية شاملة لتوحيد الطاقات والامكانيات الاقتصادية العربية في مواجهة التكتلات الاقتصادية والاقليمية والعالمية.

ويضم الاجتماع نحو ٤٠٠ من وزراء الاقتصاد والمال ومحافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد بالدول العربية والمدراء والخبراء في اهم المؤسسات الاقتصادية العربية يستعرضون الحسابات المالية والانشطة والتقارير السنوية.

وقد اعرب الدكتور جاسم المناعي مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي في حديث لوكالة انباء الامارات عن امله في ان يكون انعقاد هذا الاجتماع الهام مناسبة لحوار عربي اقتصادي يهدف الى تعزيز ودعم مسيرة العمل الاقتصادي المشترك وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة تعطي اهتماما كبيرا لجهود دعم المؤسسات العربية المشتركة بجميع انشطتها.

واشاد الدكتور المناعي بمباركة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والمسؤولين في دولة الامارات لمسيرة العمل العربي المشترك واهتمامه الخاص بصندوق النقد العربي وعلى استمرار قيام الصندوق وادائه لمهامه في تحقيق التكامل النقدي بين الدول العربية.

كما نوه بالدور الكبير الذي اولته دولة الامارات العربية المتحدة ودعم انشاء برنامج تمويل التجارة العربية الذي انبثق عن الصندوق بهدف تسهيل التجارة بين الدول العربية واشاد بالتعاون والدعم المستمر هذا يلقاه كل من صندوق النقد العربي وبرنامج تمويل التجارة من دولة الامارات كدولة مقر لهاتين المؤسستين وبصورة خاصة وزارة المالية والصناعة ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة للتسهيلات التي تقدم الى هاتين المؤسستين بالشكل الذي يخدم اعمالهما ونشاطاتهما بالصورة الملائمة. واشار الدكتور المناعي الى ان الاجتماعات التي تبدأ اليوم تمثل مناسبة طيبة وهامة للعمل العربي المشترك حيث تجمع ابرز خمس مؤسسات مالية عربية مشتركة وهي صندوق النقد العربي ومقره ابوظبي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ومقرهما الكويت والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والمؤسسة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ومقرهما الخرطوم.

د. جاسم المناعي

وقال الدكتور المناعي ان الوطن العربي يعتبر احد الاقاليم العالمية القليلة التي يتوفر لها مثل هذا العدد الكبير من مؤسسات التنمية وتمثل هذه الاجتماعات مناسبة بين كبار رجال المال والاقتصاد العرب للتشاور والتنسيق بين السياسات الاقتصادية العربية سواء المتعلقة بالدول العربية او المتعلقة بنشاط وسياسات المؤسسات المالية المشتركة، كما انها تمثل فرصة في نفس الوقت للعمل على تطوير هذه المؤسسات بالشكل الذي يتناسب مع حاجات الدول العربية ويتناسب مع التطورات الاقتصادية سواء على الصعيد العربي أو على الصعيد الدولي. واوضح ان صندوق النقد العربي نجح في توسيع انشطته سواء ما يتعلق بنشاط الاقراض لتصحيح اختلالات موازين مدفوعات الدول العربية او بشأن تطوير اسواق رأس المال في العالم العربي او على صعيد توفير التدريب للكوادر العربية او فيما يخص توفير التمويل اللازم لزيادة التبادل التجاري بين الدول العربية.

واضاف الدكتور المناعي ان صندوق النقد قدم منذ انشائه ١٠٠ قرض تزيد قيمتها على ٣٢٠٠ بليون دولار امريكي، اما على صعيد تطوير اسواق رأس المال في العالم العربي فقد انشأ الصندوق قاعدة بيانات الاسواق المالية العربية التي توفر المعلومات الاساسية حول نشاط البورصات العربية وفرص الاستثمار المتاحة من خلال هذه البورصات مما يساعد على انتقال رؤوس الاموال بين الدول العربية وزيادة معدلات الاستثمار وكذلك عمل صندوق النقد العربي في مجال اسواق المال على انشاء اول مشروع عربي لتقييم وتصنيف الملاءة الائتمانية للمؤسسات المالية والعربية وانشأ لهذا الغرض شركة توفر هذه الخدمات تمكنت من فتح فرع لها في تونس باشر نشاطه في مجال تقديم خدمة التصنيف والتقييم الائتماني، كما سيتم انشاء فرع آخر في مصر خلال الاشهر القليلة القادمة وفروع في اقطار عربية اخرى مستقبلا.

واشار الدكتور المناعي الى نشاط التدريب الذي يقوم به الصندوق من خلال معهد السياسات الاقتصادية التابع له حيث نظم اكثر من ٥٠ دورة تدريبية استفاد منها ١٤٩٠ متدربا من العاملين في الوزارات والمؤسسات المالية في الدول العربية.

اما نشاط الصندوق في مجال التبادل التجاري بين الدول العربية فقد انشئ لهذا الغرض بالتعاون مع مؤسسات عربية اخرى برنامج تمويل التجارة العربية الذي توسع في اعماله خلال السنوات القليلة الماضية حيث وفر اكثر من ١٠٠ خط ائتمان للتجارة العربية البينية بما تزيد قيمته عن ٤٥٠ مليون دولار امريكي، كما ارتفع عدد الوكالات الوطنية التي تمثل البرنامج في مختلف الدول العربية من ١٨ وكالة عام ١٩٩٤ الى نحو ٧٦ وكالة وطنية حتى الآن.

وقال باننا نتطلع الى زيادة دور برنامج تمويل التجارة العربية على ضوء تحرير التجارة وعلى ضوء انفتاح الاسواق العربية الامر الذي من شأنه دعم صادرات العالم العربي وزيادة الترابط التجاري بين الدول العربية. وتضم المؤسسات المشتركة اضافة الى صندوق النقد العربي كلا من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي الذي يعتبر اهم واقدم المؤسسات العربية المشتركة وقد انشئ في عام ١٩٧١ بهدف تمويل المشاريع الاقتصادية ذات الطابع الاستثماري بقروض ميسرة للدول العربية وتشجيع توظيف الاموال العامة والخاصة بما يكفل تطوير وتنمية الاقتصاد العربي وتوفير الخبرات والمعونات التقنية في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية.

ويبلغ رأسماله المدفوع ٦٦٣ مليون دينار كويتي «٢٢٠٠ مليون دولار» وتبلغ الحصة الاجمالية لدول مجلس التعاون في رأسماله ٥٨٪ منها ٢٢,٤٪ للامارات.

وقد قدم خلال عام ١٩٩٦ ثمانية عشر قرضا تزيد قيمتها على ٢٦٦ مليون دينار كويتي استفادت منها تسع دول عربية اضافة الى ٢٢ منحة ومعونة فنية بلغت قيمتها ٢,٩ مليون دينار كويتي. كما تضم هذه المؤسسات المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا الذي يهدف الى الاسهام في تمويل التنمية الاقتصادية للدول الافريقية وتشجيع مشاركة رؤوس الاموال العربية في التنمية الافريقية والاسهام في توفير المعونة التقنية اللازمة للتنمية في افريقيا.

(طالع صفحة ٢٦ و٢٧)


معالي الدكتور خلفان خرباش يستقبل معالي وزير المالية السوري

## وزراء الاقتصاد والمالية العرب يصلون الى البلاد

■ وصل الى البلاد ظهر أمس معالي الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ومعالي الدكتور محمد خالد المهايني وزير المالية في الجمهورية العربية السورية وسعادة الدكتور محمد بشار كبارة حاكم مصرف سوريا المركزي.

كما وصل الى البلاد قبل ذلك معالي الدكتورة ريما خلف الهنيدي وزيرة التخطيط ومعالي سليمان حافظ وزير المالية في المملكة الاردنية الهاشمية ومعالي حكمت العزاوي وزير المالية العراقي ومعالي الدكتور زيادة فريز محافظ البنك الاردني المركزي وسعادة عبدالله خالد العطية محافظ مصرف قطر المركزي.

وكان في استقبالهم في المطار معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ومعالي سلطان ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي ومعالي عبداللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي وسعادة الدكتور جاسم المناعي مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي وسعادة يوسف السركال مدير عام الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي وسعادة مصطفى عمران السفير السوري لدى الدولة وسعادة نبيل التلهوني السفير الاردني لدى الدولة.

(وام)

### مأمون حسن مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار:

# الإمارات تحتل المرتبة الأولى في الاستثمارات العربية المباشرة

## دعوة رجال الأعمال بالدولة الى الاستفادة من نظام المؤسسة في ضمان الاستثمار ضد المخاطر السياسية وضمان ائتمان الصادرات

■ أبوظبي: أعرب السيد مأمون حسن مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار عن تقديره لدور الاستثمارات الاماراتية المتزايدة في الدول العربية التي بلغت نسبتها خلال العام الماضي ١١٫٣٪ من اجمالي الاستثمارات العربية المباشرة محتلة بذلك المرتبة الاولى. وقال في تصريح لوكالة أنباء الامارات ان ذلك يأتي استكمالا للدور الريادي لرجال الأعمال والمستثمرين من مواطني الدولة في الدول العربية حيث عملوا من خلال استثماراتهم بالتضامن مع نظرائهم من الدول العربية الأخرى على تحسين مناخ الاستثمار وتوفير الظروف الملائمة للاستثمارات العربية. واضاف ان الامارات تعتبر من الدول العربية الرئيسية الجاذبة للاستثمارات الخاصة وفقا لبيانات تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية الذي تصدره المؤسسة سنويا وكذلك من البيانات الواردة في التقرير الدولي للاستثمار الذي يصدره مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية حيث قدرت قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة الى الدولة عام ١٩٩٥ بنحو ١١٠ ملايين دولار محتلة بذلك المرتبة السادسة بين كافة الدول العربية معتبرا ان الامارات مؤهلة لاستقبال المزيد من الاستثمارات الخاصة يساعدها في ذلك توفير بيئة استثمارية جيدة نسبيا تتمثل في توفر بنية اساسية حديثة ومتطورة وقطاع خاص فاعل وقطاع مصرفي ومالي نشط يدعمه وجود موارد مالية ضخمة اضافة الى الاستقرار السياسي الاقتصادي.

وأكد مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار على أهمية الجهود التي تبذلها الجهات المعنية في الدولة لتطوير القوانين المتعلقة وتشجيع الاستثمار الخاص ويشمل ذلك الاستثمارات الاجنبية التي يوفر جذبها الحصول على خبرات تقنية وادارية ومنافذ على الاسواق. وشدد على أهمية عامل الاستقرار الاقتصادي في الدولة في جذب الاستثمارات الخاصة مشيرا في هذا الصدد الى النمو القياسي الذي تحقق خلال العام الماضي وبلغ ٩٪ والذي يرجع بالاضافة الى التحسن الذي حصل في اسعار النفط الى السياسة التي انتهجتها الدولة لتنويع القاعدة الانتاجية والتخفيض من الاعتماد على النفط كمصدر للدخل القومي.

ونوه بالتطوير المؤسسي الحاصل مشيراً على سبيل المثال الى استحداث عدد من المناطق الصناعية والتجارية الحرة في جزيرة السعديات في ابوظبي والشارقة والفجيرة والتي ستدعم التجربة الجديدة في جبل علي بدبي وكذلك تشكيل اللجنة العليا للتطوير بأبوظبي والتي سيكون من مهامها تبسيط اجراءات الاستثمار والترويج للمشاريع الاستثمارية.

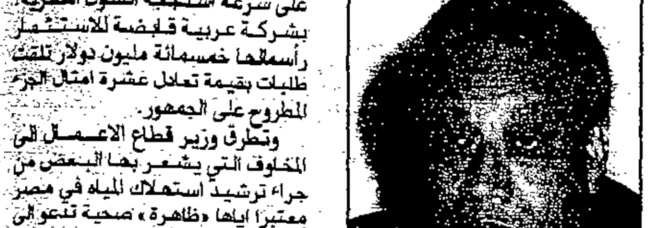
ودعا السيد مأمون حسن المستثمرين في الامارات الى الاستفادة من نظامي ضمان الاستثمار ضد المخاطر السياسية وضمان ائتمان الصادرات اللذين تديرهما المؤسسة بما يخدم توجههم للاستثمار في الدول العربية وكذلك لزيادة صادراتهم اليهم مشيرا الى ان الضمان يرفع عن كاهل المصدر جملة من الاخطار التجارية وغير التجارية التي لا يغطيها عادة التأمين التجاري ومن الأخطار التجارية على سبيل المثال افلاس المصدر أو رفضه استلام البضاعة أو رفضه دفع مستحقات المصدر باعتبار ان الضمان يساعد المصدر في الحصول على التمويل اللازم من المصارف التجارية التي ترحب عادة بخصم الورقة التجارية التي بحوزته طالما توفر ضمان المؤسسة مما يسمح له بالتالي باعطاء تسهيلات بالدفع للمستوردين. ورداً على سؤال حول استفادة دولة الامارات العربية المتحدة من خدمات الضمان قال ان استفادة الامارات كدولة مصدرة للسلع ورؤوس الاموال من اجمالي عمليات المؤسسة بلغ حتى نهاية عام ١٩٩٦ حوالي ١٠٩ ملايين دولار تمثل ما نسبته نحو ٧٫٨٪ من اجمالي العمليات مشيرا الى ان هذه العمليات توزعت بواقع ٥٨ مليون دولار تقريبا على عقود لضمان الاستثمار المباشر والقروض ومعدات المقاولات في اطار نظام ضمان الاستثمار وحوالي ٥٠٫٧ مليون دولار على عقود لضمان ائتمان الصادرات.

---

### د. عاطف عبيد لـ «الاتحاد»:

# الامارات تقوم بدور «بناء» في مشروعات التنمية المصرية

■ باريس - سيد حمدي:





■ اكد د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال المصري على الدور المهم الذي يقوم به «صندوق ابوظبي للاستثمار» في اطار خطط التنمية والاستثمار في مصر واصفا هذا الدور بـ «البناء والفعال والقوي». واشار الى ما يقوم به الصندوق على صعيد القطاع الزراعي والمائي واستصلاح عشرات الآلاف من الافدنة «تأكيدا على اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالخضرة والزراعة» واشار د. عبيد الى المجالات التي يركز عليها الصندوق في مصر وهي المدن الجديدة ومساكن الشباب اضافة الى الخدمات الفندقية والارتفاع بطاقة قطاع الفنادق لاستيعاب المزيد من السياح.

وقال وزير قطاع الاعمال المصري في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان آفاق التعاون بين الامارات ومصر تشهد «تناميا في اتجاه رأس المال الاماراتي نحو القطاعين الزراعي والصناعي» نظرا للمناخ الآمن في مصر وارتفاع العائد قياسا ببقية المناطق الجاذبة للاستثمارات من الخارج». وشدد على ان المستثمر القادم الى مصر «يجد فرصا ممتازة ومتنوعة للاستثمار».

واستطرد قائلا ان هذا الاتجاه «يعرف تدفقا على عدد من الانشطة» في مقدمتها الصناعات الغذائية ومستلزمات قطاع الزراعة مثل الاسمدة والتقاوي وغيرها، بالاضافة الى مواد البناء نظرا للتوسع المستمر المترافق مع زيادة الطلب على السكن. وقال ان الكيماويات الاساسية تشكل ثالث الانشطة التي تشهد تدفق رؤوس الاموال المستثمرة.

واستشهد على ذلك بتأسيس شركة للاسمدة في مصر منذ نحو اسبوعين برأسمال حجمه سبعمائة مليون دولار. واعطى مثالا آخر للتدليل على سرعة استجابة السوق المصرية، بشركة عربية قابضة للاستثمار رأسمالها خمسمائة مليون دولار تلقت طلبات بقيمة تعادل عشرة امثال الجزء المطروح على الجمهور.

وتطرق وزير قطاع الاعمال الى المخاوف التي يشعر بها البعض من جراء ترشيد استهلاك المياه في مصر معتبرا اياها «ظاهرة» صحية تدعو الى المزيد من التخطيط السليم ومواجهة صعوبات متوقعة». ونوه الى ان كل الوفر الناتج عن ترشيد الاستهلاك «سيتجه الى استصلاح الاراضي الزراعية». وقال د. عبيد ان مصر في طريقها لاستصلاح كل الاراضي التي تتوافر لها المياه كأساس لاي عمل زراعي.

ورداً على سؤال عن النصيحة التي يتقدم بها للمستثمر الاماراتي اجاب قائلا: انه «يتمتع بكل حقوق المواطن المصري في ظل مناخ استثماري آمن وعائد أعلى من غيره»، ونبه الوزير المصري الذي يشغل مقعد محافظ مصر لدى البنك الدولي الى اهمية ان «يقوم المستثمر الاماراتي والعربي والاجنبي عامة بالاستثمار مباشرة دون اللجوء الى وسيط، والا عهد بهذه المهمة الى مؤسسة كبيرة ومعروفة».

---

### نائب رئيس «موندكس» لـ «الاتحاد»:

# ٢٫٩٥ تريليون دولار حجم المعاملات النقدية الالكترونية عالميا في ٢٠٠٥

## النقود السائلة «عدونا الرئيسي».. وسندخل أسواق الامارات والخليج هذا العام

■ أكد الدكتور كريس بوتس نائب رئيس «موندكس» العالمية للنقود الاليكترونية، ان الاتجاه الى استخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة في انجاز المعاملات النقدية يكتسب قوة دفع كبيرة، وينمو في مناطق متفرقة من العالم. وقال انه من المتوقع ان يصل حجم التعاملات النقدية وعمليات الشراء عبر الانترنيت و «الكابل» والوسائط التكنولوجية الحديثة الى ٢٫٩٥ تريليون دولار عام ٢٠٠٥.

وقال بوتس في حديث خاص «للاتحاد» ان الامارات تتمتع ببنية اساسية متطورة للغاية، كما ان امكانيات مصارفها ومؤسساتها المالية تجعلها مؤهلة تماما لاستيعاب الوسائط التكنولوجية الحديثة في مجال المعاملات النقدية. علاوة على لعب دور كبير في نشر هذه الوسائل بمنطقة الخليج، والشرق الاوسط باعتبارها اهم مركز تجاري ومالي بالمنطقة.

وقال بوتس ان «موندكس» حققت انتشارا واسعا في العالم رغم حداثة عمرها. كما ساعد تملك شركة «ماستر كارد» العالمية ٥١٪ منها على توفير قاعدة قوية وواسعة عالميا دعمت نشاط الشركة خلال الشهور الاخيرة، موضحا ان «موندكس» تأسست من خلال الشراكة بين ١٩ مصرفا وشركة عالمية تشمل بنك «نات ويست» و «ايه ان زد وميدلاند» و «برتيش تليكوم» و «ايه تي اند تي». وقال ان هذه الشركات والمؤسسات المختلفة رأت اهمية الحاجة لوسيط الكتروني لانجاز المعاملات النقدية بامان وسهولة. ومن ثم ظهرت «موندكس» الى الوجود.

واشار بوتس الى ان «موندكس» تمثل بطاقة انجاز معاملات نقدية متطورة وتستخدم حاليا من جانب البنوك الرئيسية والمتاجر الكبرى حول العالم. وقال ان بطاقة «موندكس» الذكية تعتمد على «مايكروشيب» آمن للغاية. يتم تخزين «قيمة النقود» فيه بدلا من الاحتفاظ بالاوراق النقدية والعملات في الجيوب.

حوار: عاطف فتحي

تصوير: جابر عابدين

واضاف بوتس ان النقود تمثل «عدونا الرئيسي»، وحتى الآن مازالت النقود السائلة تستخدم لانجاز ٧٠٪ من المعاملات حول العالم، ونحن نسعى لتغير هذا الواقع من خلال التأكيد على اهمية هذا الوسيط الالكتروني الجديد وسهولته وامانه.

واوضح الدكتور كريس بوتس ان بطاقة «موندكس» مصممة لتستوعب خمس عملات مختلفة، وهي البطاقة الوحيدة في العالم التي تتمتع بهذه الميزة. من خلال وجود مايمكن تسميته بالجيوب الالكترونية المنفصلة في البطاقة، بما يعني انه بامكان صاحب البطاقة استخدامها بعملة الدولة التي يزورها دون حاجة لسحب نقود واستبدالها بالعملة المحلية.

واشار بوتس الى ان نظام نقل الاموال من بطاقة الى بطاقة مباشرة دون الحاجة الى حساب مصرفي وسيط والذي توفره بطاقات «موندكس» يعد الافضل في العالم، كما انه يتسم بتوفر اعلى درجات الامان الممكنة.

وحول آفاق نمو سوق النقود الالكترونية حول العالم قال بوتس ان التوسع في استخدام بطاقات الائتمان «الآمنة» التي توفرها فيزا بالتعاون مع مايكروسوفت، وماستر كارد بالتعاون مع نيتسكيب و «يوروباي» بالتعاون مع «اي بي ام» سيساعد بلاشك على خلق مناخ الكتروني جديد يعتمد على انجاز عمليات الشراء عبر «الانترنيت» بحيث سيصبح هذا الاسلوب معتادا شأنه شأن عمليات التسوق العادية. وقال انه وبحلول عام ٢٠٠٥ من المتوقع ان يصل حجم التعاملات عبر الانترنيت وشبكات الكابل الى مايزيد على ٢٫٩٥ تريليون دولار.

وحول التوسع الى اسواق الخليج قال بوتس ان منطقة الخليج من اسرع مناطق العالم نموا بالنسبة لاستخدام البطاقات الائتمانية، وهي سوق كبير لم يتشبع بعد، وهناك فرص نمو كبيرة به، ونحن نقوم حاليا بمتابعته استعدادا للعمل فيه خلال العام الحالي، وقد اجرينا محادثات مع مسؤولي عدد من البنوك في الامارات والسعودية والكويت والبحرين، وابدى هؤلاء اهتمامهم بـ «موندكس» ونأمل ان ندخل السوق هذا العام، تمهيدا للتوسع في بقية الدول العربية.

وحول ما اذا كان تملك «ماستر كارد» لـ ٥١٪ من «موندكس» سيساهم في دعم الشركة والترويج لها عالميا بشكل اسرع، قال بوتس بالطبع فماستر كارد واحدة من اكبر شركات العالم في مجال بطاقات الدفع والائتمان. وهناك مايزيد على ٢٣ الف مصرف ومؤسسة اعضاء في شبكتها، ولديها مايزيد على ٤٠٠ مليون بطاقة ماستركارد المقبولة في ١٢ مليون موقع حول العالم، وهذه القاعدة العريضة ستساعدنا بالتأكيد على الانتشار بسرعة، وقد لمسنا ذلك خلال الفترة الاخيرة بعد ان اشترت ماستر كارد ٥١٪ من «موندكس» في فبراير الماضي.

واكد بوتس ان قاعدة ملاك «موندكس» العريضة تمثل اهم عناصر الترويج لها حول العالم، فالمؤسسات والبنوك المالكة للشركة تخدم اسواقا يزيد عدد سكانها على ٢٫٨ مليار نسمة، وحجم اصول مجموعة ملاك «موندكس» يزيد على ٥٫١ تريليون دولار، وهذا يمثل عنصرا مهما لنشر بطاقة «موندكس» في اسرع وقت ممكن.

---

### د. فاروق مخلوف يحدد استراتيجية الأمن الاقتصادي العربي:

# ضرورة بلورة خطط عربية جماعية للتعامل مع المشروعات الاقليمية للتعاون

■ القاهرة - نجوى طنطاوى:

■ فى دراسته الاقتصادية السياسية المهمة تحت عنوان «نحو استراتيجية عربية موحدة لادارة التفاوض والصراع السلمي العربى الاسرائيلى» قدم الدكتور فاروق حسنين مخلوف المستشار الاقتصادى لامين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية تحليلا للخيار الاقتصادي الاقليمى الشرق أوسطى، منتقدا المحاولات التى وصفها بأنها غير منطقية لتطبيع المصالح قبل تطبيع العلاقات.

ومن جانبه طرح الخبير الاقتصادى مجموعة من المقترحات كمرتكزات استراتيجية لتحقيق الامن الاقتصادى العربى، باعتباره مكونا رئيسيا للأمن القومي العربى، وفي مقدمتها ضرورة التعجيل ببناء المشروع الأقليمى العربي الشامل للتكامل الاقتصادى والذي يؤدي الى قيام كيان اقتصادى قومي واحد، متجانس ومتماسك، يتعامل من خلاله العرب مع الكيانات الاقتصادية الاخرى.

ودعا الخبير الاقتصادى العربى الى ضرورة بلورة خطط عربية جماعية على مستوى المؤسسات العربية القومية المختلفة سواء فيما يتعلق بالمبادئ والسياسات او المشروعات الثنائية والاقليمية او الهياكل القانونية والآليات التنظيمية او التمويل والاستثمار الرسمي والخاص المحلى والخارجي، مؤكدا على ضرورة لخضاع المشروعات الثنائية بين اية دولة عربية واسرائيل لمشاورات عربية مسبقة، وذلك للحد من استغلال اسرائيل للمحاور الثنائية المنفردة واستخدامها كثغرات فى الموقف العربى، بحيث يتم التأكد من ان اى مشروع من هذا القبيل لايلحق الضرر بالمصالح العربية فى الحاضر او المستقبل.

وشدد د. مخلوف على ضرورة التصميم العربى على الثوابت القومية للانتقال من حالة الحرب الى حالة السلام، اضافة الى شروط مسبقة ذات قواعد دولية للتعاون على النطاق الاقليمى، فضلا عن متطلبات اساسية لبناء الثقة اللازمة لهذا التعاون، وهو مايتحقق بالتوصل الى سلام عادل ودائم وشامل على كافة المسارات.

ونبه د. مخلوف ايضا الى ان دخول الوطن العربى فى هذه العلاقات الاقليمية المطروحة يتحتم الا يمس المضمون الحضارى والهوية الذاتية للامة العربية. كما يتحتم الا يحل مشروع التعاون المقترح محل المشروع الاقتصادى التكاملى العربي والذي يمتلك العرب كل مقوماته، والا يترتب عليه تحجيم او تذويب الكيان العربي فى كيان جغرافى اقليمى آخر او اعاقة تطوره التاريخي او تشويه سماته الثقافية.

وكان الخبير الاقتصادى العربي قد قسم دراسته الى ثلاثة اقسام تتناول اولها اقامة تعاون اقتصادي اقليمي دولي على مستوى الشرق الاوسط، مشيرا الى ان توقيت وطريقة طرح قضايا التعاون الشامل او التطبيع الفعال للعلاقات العربية الاسرائيلية يتخذ صورة غير منطقية، حيث يراد له ان يسبق التسويات واحلال الامن والسلام ونزع اسلحة الدمار الشامل، وهو طرح غير طبيعى لانه يضع العربة امام الحصان.

واقترح د. مخلوف مجموعة من الاسس لمعالجة التحرك العربي تجاه مشروع التعاون الاقتصادي الشرق أوسطى فى مقدمتها ايجاد موقف عربى جماعى تجاه المشروع الشرق اوسطى تتوفر له الارادة السياسية للحكومات وان يتم من خلال مؤسسات العمل العربى المشترك، بحيث يتناول مجلس جامعة الدول العربية الجانب السياسى منه، ويختص المجلس الاقتصادى والاجتماعى بالجامعة ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية بالجانب الاقتصادى، اضافة الى المبادئ الاساسية التى يجب ان تحكم الموقف العربى ازاء المشروع والتى تتركز فى ضرورة ان يسبق احلال السلام الشامل والامن المتبادل وبناء الثقة اى بحث فى اقامة التعاون وتبادل المصالح، والمتركزه ايضا فى رفض الاندفاع «الهرولة» فى صياغة المشروع واخضاع كل جوانبه لدراسات متعمقة ومتخصصة.

اما الاساس الثالث من اسس التحرك العربى فيتمثل فى الاستراتيجية العليا للمشروع العربي فى مواجهة المشروع الشرق اوسطى والتى ترتكز على التمسك العربى المطلق بألا يحل المشروع الشرق اوسطى محل المشروع العربى الاقليمى لبناء كيان اقتصادى تكاملى، والذي يتحتم التعجيل باقامته ليتم من خلاله التعامل مع المشروع الشرق اوسطى فى المستقبل، اضافة الى مايحققه المشروع العربى من مزايا ذاتية متعددة الجوانب، تنبثق عن الامن القومى العربى والتكامل الاقتصادى.

وتناولت الدراسة فى قسمها الثانى موقف الامن القومي والامن الاقتصادى العربى فى ضوء مخططات التعاون الاقليمى الشرق اوسطي، حيث يدأ الباحث برصد مجموعة من الثوابت:

اولا: ان الامن الاقتصادى العربي مكون اساسى للامن القومى العربى، مدللا على ذلك بسعى اسرائيل للتعجيل بالسلام الاقتصادى رغم استمرار عدوانها لانها تعلم ان اختراقها للامن الاقتصادى العربي سوف يسهل لها اختراق الامن القومى العربى.

ثانيا: ان الامن الاقتصادى العربى يتبثق من سيادة كل دولة على مواردها الطبيعية والاقتصادية والحاجة الى تحديد الحد الادنى من القواسم العربية المشتركة والوصول بها الى الحد الاقصى من العمل الجماعى لتوسيع دائرة المصالح المتبادلة التى تنسق وتؤلف بين المصلحة الجماعية والمصالح القطرية والاتجاه نحو التجمع فى كيانات اقتصادية عربية.

ثالثا: ان الامن الاقتصادى العربى يشتمل على عناصر جوهرية اهمها الامن التنموى المائى والغذائى والتكنولوجى والاستثمارى والاجتماعى. وهذا المفهوم الشامل للامن لن يتحقق الا باقامة تجمع اقتصادى عربى عملاق لمواجهة المخاطر الراهنة والمستقبلية التى تهدد المصالح الاقتصادية العربية.

رابعا: الا يكون هدف التعاون احلال المشروع الاقليمى الشرق اوسطى محل المشروع الاقليمى العربى.

ويدعو الخبير الاقتصادى فى القسم الثالث والأخير من دراسته الى ضرورة تطوير استراتيجية عمل سياسية اقتصادية عربية متكاملة تجاه التعاون الاقتصادى الاقليمى على مستوى منطقة الشرق الاوسط فى ضوء نتائج مؤتمرات التعاون الاقتصادى في كل من الدار البيضاء وعمان والقاهرة.

وفي تقييمه لنتائج هذه المؤتمرات أوضح د. مخلوف ان المشاركة العربية لم تكن تمثل طرفا واحدا متماسكا، بل اطرافا متعددة على المستويين الرسمى والخاص، كما لم تكن كاملة، ولم يسبقها اى تنسيق حول الجوانب السياسية والاقتصادية للتعاون المقترح. كما ان هذه المؤتمرات ركزت على دور القطاع الخاص وتوسيع دوره الى درجة يراد معها تجاوز دور الحكومات، ليكون بمثابة «لوبى» مصالح ضاغط عليها، للتعجيل بالتعاون، حتي وان لم تنضج بعد متطلباته السياسية، اضافة الى ان مقترحات ومشروعات التعاون كانت ذات طابع قطرى، ولم تتم مناقشتها مسبقا لتقييمها.

كما انتقد الخبير الاقتصادى العربى فى ختام هذا القسم والدراسة التسرع فى اقتراح او اقامة بعض الاجهزة المؤسسية لخدمة التعاون فى مجالات التخطيط والدراسات والمتابعة والتسيير والتمويل، مع غياب اي دور او موقف واضح ومؤثر للمؤسسات العربية المشتركة المماثلة.

---

### طالبوا بوضع استراتيجية للأمن المائي العربي

# المهندسون الزراعيون العرب يحذرون من تزايد الفجوة الغذائية العربية

■ الخرطوم - عثمان جودة:

■ أكد المهندسون الزراعيون العرب ان الوطن العربي ظل طوال الحقب الماضية يسجل اكبر معدل عجز غذائي في العالم حيث ارجعوا ذلك الى تخلف القطاع الزراعي في كثير من الدول العربية خاصة تلك الدول التي تتمتع بموارد زراعية كبيرة جاء ذلك في الدورة السابعة والاربعين للمكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين الذي عقد بالخرطوم مؤخرا حيث اشارت الاحصاءات الى ان الوطن العربي استورد عام ١٩٩٥ سلعا زراعية غذائية بما قيمته نحو ١٥٫٥ مليار دولار امريكي بينما كانت قيمة جملة ماصدرته جميع الاقطار العربية من سلع غذائية في حدود اربعة مليارات دولار.

وتقدر نسبة الاكتفاء العربي من الغلال بنحو ٥٦٪ فيما تعادل نسبة الاكتفاء من الحبوب الزيتية ٤٥٫٨٪ ولاتزيد عن ٣٩٫٧٪ للسكر.

واظهرت الاحصاءات ان الوطن العربي يحقق في الوقت الحاضر نحو ٨١٫٩٪ من نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم، غير ان ارتفاع معدل الزيادة في السكان وارتفاع الدخول من جهة وانخفاض انتاج الحبوب وارتفاع أسعارها عالميا من جهة اخرى يهدد بتقلص نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم مستقبلا مالم تبذل جهود كبيرة لمضاعفة انتاج الحبوب والتوسع في مشاريع الانتاج الحيواني.

واكد المهندسون الزراعيون العرب ان كل ذلك يضع محاذير قوية على الامن الغذائي العربي وبالتالي يهدد الامن القومي والاستراتيجي العربي. واشاروا الى ان الوطن العربي يملك موارد بشرية مقدرة واراضي زراعية لم تستغل بعد في حدود مائة مليون هكتار الا ان الموارد المائية أكثر ندرة ومحدودية للانتاج الزراعي والأمن الغذائي مما يجعل المشكلة الغذائية احدى صور مشكلة محدودية المياه.

وذكر المهندسون الزراعيون أن معظم اراضي الوطن العربي تقع في اقاليم جافة وشبه جافة حيث تغطي الصحراء نحو ٧٧٪ من اجمالي المساحة. وتتميز هذه المناطق بشح في الامطار وبتقلبات مناخية حادة ولدورات جفاف تؤدي بدورها لتمدد الصحراء على الاقاليم شبه الجافة وشبه الرطبة وبالتالي المزيد من الشح في الموارد المائية.

واوضح المهندسون الزراعيون العرب أن التنمية الزراعية اكتسبت أهمية اكبر في السنوات الاخيرة.

وذكروا ان المشكلة الغذائية تحدث في مناخ عالمي تحكمه سياسات التحرير الاقتصادي واتفاقية الجات الجديدة وقيام المنظمة العالمية للتجارة، والسعي لفتح الاسواق للمنافسة في السلع الزراعية قبل أن يتهيأ القطاع الزراعي في الوطن العربي لذلك.

وقال المهندسون الزراعيون ان القرن الجديد الذي نقف على اعتابه سيكون قرن الحروب على المياه والغذاء. وفي هذا الصدد اشاروا الى أن الحرب الممتدة مع العدو الصهيوني كانت في جانب منها بسبب الهيمنة على المياه لانشاء اسرائيل الكبرى من النيل للفرات.

واشار المهندسون الزراعيون العرب الى أن التآمر الدولي والاعتداءات المتصلة في شرق وجنوب شرق السودان وفي جنوبه والقرن الافريقي وفي منطقة البحيرات الكبرى يعد امتدادا لتلك الحرب بأدوات اخرى. وهي حرب تستهدف محاصرة الوطن العربي واستغلال موارده الطبيعية وبخاصة المياه والتي تعتبر عصب الحياة ومصدر التنمية الزراعية والاقتصادية والاجتماعية.

واوصى المهندسون الزراعيون العرب بضرورة السعي لدى الحكومات العربية لتبني استراتيجية عربية للامن المائي وتكثيف الاستثمار في صناعة آلات الري والآلات الزراعية بغرض توطين التقانة وفقا للخصائص المميزة للوطن العربي واعتماد مشاكل المياه كبند ثابت في اجندة المؤتمرات لمتابعة التطورات الخاصة بموارد المياه العربية ودعم الجهود الحكومية في مجال تقوية وتجويد خدمات البحوث الزراعية والارشاد الزراعي وانشاء هيئة عربية للمياه لتوحيد السياسات والتشريعات والحفاظ على الحقوق السيادية وتنمية موارد المياه وترشيد استخدامها.

---

# ١٥ مليون دينار حجم الصفقات التجارية بين الأردن وفلسطين

عمان - الاتحاد: سجل حجم التبادل التجاري مابين الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية خلال الشهور الأربعة الأولى من العام الحالي زيادة ملموظة وذلك في الوقت الذي شهدت فيه العلاقة التجارية مع اسرائيل تراجعا شديدا، فقد اظهرت الاحصاءات الرسمية لوزارة الصناعة والتجارة الأردنية زيادة عدد الصفقات التجارية التي ابرمها تجار أردنيون مع نظرائهم الفلسطينيين حتى نهاية شهر ابريل الماضي حيث وصلت قيمة هذه الصفقات الى ١٥ مليون دينار تقريبا.

وفيما شملت السلع الأردنية المصدرة الى سلطة الحكم الذاتي والتي بلغت قيمتها نحو مليوني دينار تقريبا الزيوت والملابس والدهانات وغيرها من المواد فقد تضمنت السلع التي استوردها الأردن من سلطة الحكم الذاتي والبالغة قيمتها ١٣ مليون دينار حمضيات وفواكه وأحجار بناء وخشب وقود.

وقالت مصادر حكومية انه ورغم الزيادة الملحوظة في حجم التبادل التجاري مابين الأردن وسلطة الحكم الذاتي إلا أن هذه الزيادة لم تبلغ الطموح الذي يسعى لتحقيقه الجانبان في اطار تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما وذلك بسبب المعوقات التي مازالت تضعها اسرائيل على عملية التبادل التجاري بين الطرفين.

وعلى جانب العلاقات التجارية الأردنية الاسرائيلية فإن تعثر عملية السلام في المنطقة انعكست بآثارها السلبية على هذه العلاقات الى الحد الذي لم يتجاوز فيه حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال الشهور الاربعة الأولى من العام الحالي ٣ ملايين دينار وتظهر الاحصاءات الرسمية الصادرة بهذا الخصوص ان قيمة المستوردات الأردنية من اسرائيل خلال هذه الفترة لم تتجاوز نصف مليون دينار فيما بلغ حجم الصادرات الأردنية الى اسرائيل ٢٫٥ مليون دينار تقريبا.

وأعرب اقتصاديون أردنيون عن خيبة أملهم من ضآلة حجم التبادل التجاري مابين الأردن واسرائيل التي مازالت تضع العراقيل أمام الصادرات الأردنية وترفض تطوير العلاقات التجارية مابين الأردن وسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية.

# ١٫٠٣٩ مليار دينار صادرات الاردن العام الماضي

■ عمان - الاتحاد: قالت احصاءات حكومية اردنية ان قيمة صادرات الاردن خلال العام الماضي ١٩٩٦ بلغت مليارا و٣٩ مليونا و٨٠١ الف دينار، مقارنة مع مليار و٤ ملايين و٣٤ ملايين و٥٣٤ الف دينار في عام ١٩٩٥، اي ان الصادرات زادت بقيمة ٣٥ مليون دينار تقريبا.

اما قيمة مستوردات الاردن خلال العام الماضي فقد بلغت ٣ مليارات و٤٢ مليونا و٥٥٦ الف دينار مقارنة مع مليارين و٥٩٠ مليونا و٢٥٠ الف دينار في عام ١٩٩٥ اي بزيادة بلغت ٤٥٢ مليونا و٣٠٦ آلاف دينار.

كذلك فان عجز الميزان التجاري ارتفع من مليار و٥٨٥ مليون دينار عام ١٩٩٥ الى مليار و٩١٢ مليون دينار عام ١٩٩٦.

وتفيد الارقام الاحصائية للتجارة الخارجية ان صادرات الاردن عام ١٩٩٦ شملت ١٦٠ مليون دينار مواد غذائية وحيوانات حية، و٤٫١ مليون دينار مشروبات وتبلغ ٢٨٥ مليون دينار مواد خام منها الفوسفات والبوتاس و٦٤٫٣ مليون دينار زيوت وشحوم حيوانية ونباتية و١١٨٫٧ مليون دينار بضائع مختلفة مثل منتجات الاخشاب والورق والكرتون والغزل والنسيج والاسمنت.

وقد احتلت البلاد العربية مركز الصدارة للصادرات الاردنية وبلغت قيمة الصادرات لها في العام الماضي ٤٨٥٫٣ مليون دينار وجاءت السعودية في المرتبة الاولى بقيمة ١٢٨ مليون دينار فيما بلغ حجم الصادرات الاردنية لدول الاتحاد الاوروبي ٨٦٫٣ مليون دينار ولدول اوروبا الشرقية ١٨٫٨ مليون دينار، والهند ١٨٫٢ مليون دينار.

---

# «اليونيدو» تشيد بانجازات الاقتصاد السوري وتطالب بمواصلة الاصلاح

■ دمشق: اشادت منظمة دولية بالجهود التي اتخذتها الحكومة السورية خلال السنوات الخمس الماضية في مجال الاصلاح الاقتصادي وتشجيع الاستثمار وتحرير التجارة واشارت الى ضرورة الاستمرار في هذه السياسات من اجل مواجهة التحديات الاقتصادية خلال الفترة القادمة.

وذكر تقرير قدمته منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في ندوة حول الصناعة السورية والمستقبل «ان السنوات الخمس الماضية اثبتت ان الدولة جادة في تشجيع الاستثمار وتوفير متطلبات نجاحه» الا انها بحاجة لتسريع خطواتها في هذا المجال.

وقال التقرير انه يجب بذل جهود كبيرة خلال السنوات القادمة من اجل تحسين اداء القطاع الصناعي والقطاعات الانتاجية الاخرى وكذلك العمل على توفير فرص عمل لحوالي ٢٠٠ الف عامل يدخلون سوق العمل سنويا وسيزيد هذا الرقم الى حوالي ٤٥٠ الف عامل عام ٢٠٠٠.

واشار التقرير الى التطور الايجابي الذي حصل في سوريا بعد ازدياد انتاج النفط الخام اواخر الثمانينات والذي اصبح يدر سنويا ما يزيد على مليار دولار بعد ان اصبح الانتاج يزيد على ٦٠٠ الف برميل من النفط الخام سنويا يصدر منها اكثر من ٣٥٠ الف برميل.

وتحدث كذلك عن قانون تشجيع الاستثمار الذي استقطب منذ صدوره عام ١٩٩١ ما يزيد على ١٤٩٤ مشروعا تبلغ كلفتها الاستثمارية حوالى ثمانية مليارات دولار وتوفر ما يزيد على ١٠٠ الف فرصة عمل.

واكد ان هذا التطور ترافق مع اتباع سياسة حكومية متدرجة في الاصلاح الاقتصادي وتحرير التجارة والعمل على ازالة الفوارق بين اسعار صرف الليرة مقابل العملات الصعبة والمضي قدما نحو توحيدها بحيث لن يعد السعر الرسمي يطبق الا في حالات محدودة وبعد رفع قيمته ايضا ليتقارب مع سعر السوق السوداء.

وتشير مصادر مالية الى ان سوريا التي تستخدم حاليا اسعارا متعددة لصرف الليرة السورية امام العملات الاخرى ستطبق سعرا واحدا مع نهاية العام الحالي او بداية العام القادم هو سعر ٤٣٫٥ ليرة سورية مقابل الدولار والعمل على تقليص الفارق مع سعر السوق السوداء الذي يبلغ ٥٠ ليرة سورية.

وفي معرض اشارته الى سبل تحسين واقع الاستثمار الصناعي اشار التقرير الى ان «التجربة العملية تؤكد على ضرورة توفير واستكمال الشروط الضرورية لجذب الاستثمارات وعلى رأسها توفير المناطق الصناعية ومصارف الاستثمار واجراء التعديلات اللازمة على القوانين والقرارات التي تعيق هذه العملية وانشاء سوق للاوراق المالية».

كما اشار الى ضرورة الاهتمام بموضوع المعلومات الصناعية وتوفير الخدمات الاستشارية المطلوبة والحد من البيروقراطية.

وتحدث التقرير عن الامكانيات الواسعة امام الاقتصاد السوري لزيادة تجارته مع الدول العربية «نظرا لموقع سوريا وميزاتها في العديد من القطاعات الانتاجية».

وفي معرض تحليله للتركيبة السكانية في سوريا اشار التقرير الى ان سوريا مثل بقية البلدان النامية الاخرى التي تعيش مرحلة التحول الاقتصادي تواجه صعوبات في الزيادة السريعة للسكان والارتفاع العالي في نسبة الفتوة والتحضر حيث تشير الاحصائيات الى ان ٧٣ بالمائة من السكان هم دون الثلاثين عاما ونسبة التحضر تزيد على ٥١ بالمائة.

وقال ان النمو السكاني الكبير وما يترتب عليه من آثار يعتبر من اهم التحديات التي تواجه الاقتصاد حيث يبلغ معدل النمو السكاني الحالي ٣٫٣ بالمائة سنويا أي ان سكان سوريا يزيد بمعدل ٤٥٠ الف نسمة سنويا. ويبلغ عدد سكان سوريا حاليا ١٣ مليونا و ٨١٢ الف نسمة.



### تظاهرة اقتصادية عربية في أبوظبي

# حمدان بن راشد يفتتح اليوم اجتماعات الهيئات المالية والصناديق العربية

■ تشهد ابوظبي اليوم تظاهرة عربية اقتصادية حيث يحضر وزراء المالية والاقتصاد ومحافظو البنوك المركزية في الدول العربية الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية والصناديق العربية التي تعقد على مدى يومين في فندق ابوظبي انتركونتننتال.

ويفتتح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة الاجتماعات التي سيتم خلالها بحث انشطة المؤسسات العربية المالية المشتركة من خلال مناقشة تقاريرها السنوية وبياناتها المالية عن عام ١٩٩٦، كما سيتم مناقشة برامج العمليات التشغيلية والاستثمارية لهذه المؤسسات.

وتضم هذه المؤسسات كلا من صندوق النقد العربي ومقره ابوظبي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسات العربية لضمان الاستثمار ومقرها الكويت، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ومقرهما الخرطوم.

وقد انشىء صندوق النقد العربي في ٢٧ ابريل ١٩٧٦ بهدف تصحيح الاختلال في موازنات مدفوعات الدول الاعضاء وتحقيق استقرار اسعار الصرف بين العملات العربية وتحقيق قابليتها للتحويل وارساء السياسات واساليب التعاون النقدي العربي وتطوير اسواق المال العربية ويبلغ رأسماله المصرح به ٦٠٠ مليون دينار عربي حسابي بينما يبلغ رأسماله المدفوع نحو ٣٢٤ مليون دينار عربي حسابي.

وكانت الامارات قد انضمت لعضوية الصندوق وتبلغ حصتها المدفوعة بالكامل ٢ر١٩ مليون دينار عربي حسابي بنسبة مساهمة ٩ر٥٪ بينما تبلغ حصة دول مجلس التعاون ٦ر١١٩ مليون دينار عربي حسابي بنسبة مساهمة ٩ر٣٦٪. وتم تأسيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في ديسمبر ١٩٧١ بهدف تمويل المشاريع بقروض ميسرة للدول العربية وتشجيع توظيف الاموال.

وانشئت الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي في الاول من نوفمبر ١٩٧٦ بهدف تنمية الموارد الزراعية في الدول الاعضاء وتوفير اكبر قدر من الموارد الغذائية للدول الاعضاء.

في حين انشىء المصرف العربي للتنمية الاقتصادية للدول الافريقية لتشجيع مشاركة رؤوس الاموال العربية في التنمية الافريقية والاسهام في توفير المعونة الفنية الازمة للتنمية في افريقيا.

وقد اجرى مراسلو الاتحاد في كل من دمشق ومسقط والرباط حوارات مع وزير المالية السوري ووزير الاقتصاد العماني ووزير المالية المغربي.

---

### د. محمد خالد المهايني وزير المالية السوري لـ «الاتحاد»:

# نصف اعتمادات الميزانية السورية الجديدة للمشروعات الاستثمارية

## استكمال البنية التحتية لتدعيم القاعدة الانتاجية وتحسين مناخ الاستثمار

■ دمشق - علي محمود جديد:

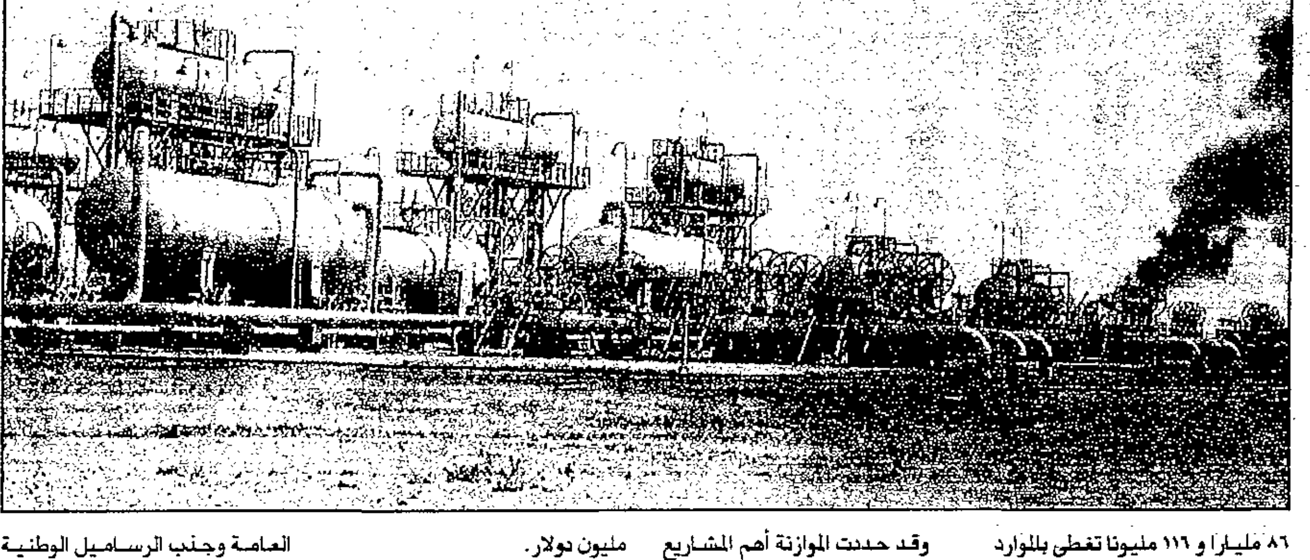
■ وصف د. محمد خالد المهايني وزير المالية السوري الموازنة العامة الجديدة التي أقرها مجلس الشعب السوري الاسبوع الماضي بأنها قد غطت جميع القطاعات الاقتصادية الاجتماعية والثقافية وتتضمن برامج تنموية كبيرة في جميع القطاعات.

وقال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان الميزانية التي بلغت اعتماداتها نحو ٢١١ مليار ليرة و ١٢٥ مليون ليرة سورية قد تم تخصيص ٥١٪ منها للمشروعات الاستثمارية و ٤٨٪ لاعتمادات الانفاق الجاري وذلك لأول مرة في الموازنة السورية.

من ناحية اخرى أوضحت نجوى العجيلي مقررة لجنة الموازنة بمجلس الشعب السوري ان اعتمادات الانفاق الجاري بلغت نحو ٤ر١٠٢ مليار ليرة فيما تم تخصيص ٧ر١٠٨ مليار ليرة للمشروعات الاستثمارية، وقالت ان الزيادة في اعتمادات الميزانية السورية هذا العام بلغت نحو ٧٥ر٢٣ مليار ليرة مقارنة بالميزانية السابقة.

وأشارت الى أن الزيادة في اعتمادات المشروعات الاستثمارية تعكس الجهد المستهدف في استكمال البنية التحتية لتوفير مناخ مناسب للاستثمار في سوريا بالاضافة الى تدعيم القاعدة الانتاجية للاقتصاد السوري.

وتبين الموازنة السورية الجديدة ان الاعتمادات الاستثمارية البالغة ١٠٨ مليارات و ٣٠٠ مليون ليرة، منها



٨٦ مليارا و ١١٦ مليونا تغطى بالموارد المحلية و ٢٢ مليارا و ١٨٤ مليونا تغطى بالموارد الخارجية.

وتتوزع هذه الاعتمادات على قطاعات مختلفة في هذه الدولة، كالري والزراعة والصناعة والكهرباء والماء والخدمات الاخرى، والنقل والمواصلات والمال والتأمين والتجارة، ودعم رؤوس الأموال، وما الى ذلك.

وقد قدر حجم القطع الأجنبي اللازم لمشاريع تلك القطاعات من الموارد المحلية ٩ر٧٥٩ مليون دولار تقريبا محسوبة بالسعر ٣٥ ليرة للدولار بالاضافة الى ٩ر٥١٥ مليون دولار من الموارد الخارجية محسوبة بالسعر ٤٣ ليرة سورية للدولار.

وقد حددت الموازنة أهم المشاريع التي تم التركيز عليها في الخطة الاستثمارية لعام ١٩٩٧ وذلك في مختلف المجالات، حيث لاتنحصر التنمية في سوريا في الاعتمادات المشار اليها، والمخصصة في الموازنة، بل يشمل أيضا الانفاق الاستثماري للقطاعين الخاص والمشترك، وكذلك الانفاق الاستثماري على عقود الخدمة للشركات التي تقوم بأعمال الاستكشاف والتنقيب والاستثمار في مجال النفط والغاز، علما بأن اجمالي الانفاق الفعلي لهذه الشركات بلغ ٦ مليارات دولار حتى نهاية ديسمبر الماضي كما يقدر الانفاق الاستثماري المخطط خلال عام ١٩٩٧ بمبلغ ٥ر٦٤٨ مليون دولار.

كما تطرقت الموازنة الى الايرادات العامة المحلية والخارجية والايرادات الجارية والاستثمارية. وتحدثت عن السياسات والاجراءات التي تتابعها الحكومة، مشيرا الى الالتزام بأهداف الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاستمرار بالسير نحو تحقيق أهداف التوازن الاقتصادي والمالي، والعمل على تطبيق السياسات المالية الكفيلة بالخفض التدريجي لعجز الموازنة، ودعم قطاع التصدير وربط الاستيراد فيه، بالاضافة الى دعم نشاط الاستثمار في القطاعين الخاص والمشترك، ومنح المستثمرين لمزايا التسهيلات والحوافز لزج المدخرات العامة وجذب الرساميل الوطنية والعربية والأجنبية، والاستمرار بتعديل سعر الصرف تدريجيا ضمن خطة مبرمجة مع المحافظة على استقرار سعر صرف العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية لتعزيز قدرة الاقتصاد الوطني.

وأوضحت الميزانية الجديدة ان سوريا حققت عبر سنوات التصحيح تقدما ملحوظا على كافة الأصعدة وحققت وتائر نمو مقبولة انعكست بارتفاع كبير في الناتج المحلي الاجمالي الذي ارتفع من ٧ مليارات ليرة سورية عام ١٩٧٠ الى أكثر من ٦٠٠ مليار ليرة عام ١٩٩٧ بالأسعار الجارية.

---

### وزير الاقتصاد العماني لـ «الاتحاد»

# الخصخصة أداة الحكومة في رفع معدلات النمو وتحقيق التنمية المستديمة

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اكد وزير الاقتصاد الوطني في سلطنة عمان السيد احمد بن عبد النبي مكي ان الحكومة العمانية اعتبرت سياسة التخصيص جزءا من برامج الحكومة لتحقيق التنمية المستديمة. وقال في تصريح خاص للاتحاد، ورداً على سؤال حول اين وصلت عمان في تطبيق برامج التخصيص؟

ان عملية التخصيص في سلطنة عمان تسير بخطوات مدروسة ومتأنية مشيراً الى ان الحكومة تولي اهمية كبيرة في نجاح هذا البرنامج، وقد اتخذت العديد من الخطوات التمثيلية بهذا الشأن.



وقال الوزير العماني: ان التخصيص يشكل جزءاً مهماً في برامج الحكومة لتحقيق التنمية المستديمة ورفع معدلات النمو وتوزيع ثمار التنمية على كافة المناطق وفئات المجتمع. مشيراً الى ان اولوية التخصيص تكون للخدمات الانتاجية التى تعمل على الاسس التجارية مثل: الصرف الصحي والكهرباء والمياة والاتصالات والطرق السريعة وخدمات البريد.

مؤكداً على اهمية التدرج في تطبيق برامج التخصيص وقال: انه يتطلب المراعاة اثناء تحويل المنشآت الانتاجية والخدمية الحكومية الي القطاع الخاص للقدرات المالية والادارية للقطاع الخاص.

ورداً على سؤال حول الاسلوب الذى تنتهجه سلطنة عمان في انجاح هذا البرنامج. قال الوزير العماني: ان الاسلوب المعمول به حاليا هو فصل سياسات التخصيص المتصلة ببيع الاصول التى تمتلكها الحكومة والمتمثلة في اسهم الشركة واصول بعض الهيئات والمؤسسات العامة عن السياسات الاخرى المتصلة بافساح المجال للقطاع الخاص للمساهمة في انشاء وتشغيل وتمويل المشاريع الخدمية التي درجت الحكومة على توفيرها.

واضاف الوزير العماني قائلا: ان هناك مجالين تتبعهما الحكومة في برامج التخصيص. وبالنسبة للمجال الاول والخاص بعملية بيع الاصول الحكومية فأن الحكومة قد بدأت بالفعل ومنذ مدة ببيع حصتها في الشركات والمؤسسات العامة العاملة في مجال انتاج السلع للقطاع الخاص.

نذكر على سبيل المثال لا الحصر: شركة التأمين الوطنية العمانية وشركة فنادق الخليج «عمان والبنك الوطني العماني».

مشيراً الى انه تجري حاليا دراسة وتقييم الاصول الحكومية الاخرى. حيث من المتوقع ان يتم بيع الاسهم الحكومية في عدد آخر من الشركات والمؤسسات العامة وفقاً برنامج زمني واسس محددة وعلى مراحل تتفق مع قدرات القطاع الخاص المالية ومدى تأثيرها على سوق مسقط للاوراق المالية. اما بالنسبة للمجال الثاني والخاص بعملية افساح المجال للقطاع الخاص للمساهمة في انشاء وتشغيل وتمويل المشاريع الخدمية التى درجت الحكومة على توفيرها. فقال: ان الحكومة قامت بتنفيذ مشروع كهرباء منح، كما أعدت برنامجاً استثمارياً لتخصيص عدة مشاريع يتم تنفيذها في اطار الخطة الخمسية الحالية «١٩٩٦ - ٢٠٠٠» مشيراً الى انه بدأت الخطوات التنفيذية لتخصيص بيع المشروعات. نذكر منها على سبيل المثال: مشروع الصرف الصحي بمسقط ومشروع الصرف الصحي بصلالة ومشروع كهرباء صلالة ومشروع استثمار مياة صرف المسرات بمنطقة الظاهرة وان الدراسات جارية في مشروعات اخرى تشمل قطاعي الكهرباء والمياه ومشاريع الصرف الصحي بالمدن الرئيسية ومشروع مياة الاشخرة ومشاريع الطرق البديلة ومشروعات تخصيص خدمتي البريد والاتصالات. كما تقوم الحكومة حالياً بتشجيع القطاع الخاص للمساهمة في مشروعات الغاز الطبيعي المسال والصناعات البتروكيماوية وانشاء المدارس والمعاهد والمستشفيات الخاصة وادارة الموانىء.

---

### محمد القباج وزير المالية المغربي لـ «الاتحاد»



# ٦ر٨١ مليار درهم ايرادات الميزانية المغربية الجديدة

## ٢٥ر٨ مليار درهم استثمارات جديدة لتزويد ألف قرية بالمياه الصالحة للشرب و ٢٢٠٠ قرية بالكهرباء

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ توقع معالي محمد القباج وزير المالية المغربي أن تتراوح نسبة النمو في الناتج المحلي الاجمالي بين ٢٪ و ٣٪ خلال العام الحالي وذلك بسبب تأثر القطاع الزراعي بانقطاع الأمطار خلال شهري فبراير ومارس الماضيين. كما توقع أن تصل نسبة التضخم في المغرب الى ٤٪ خلال العام الحالي و ٣٪ في العام المقبل.

وقال وزير المالية المغربي الذي قدم مشروع الميزانية المغربية الجديدة لمجلس النواب ان الايرادات من المنتظر أن تصل الى ٦٣٢ر٨١ مليار درهم بزيادة ٥ر١٠٪ عن ايرادات السنة المالية التي تنتهي بعد أيام، حيث أرجع هذه الزيادة الى توسيع قاعدة الضرائب وازدياد حصيلتها.

وأضاف ان النفقات العادية ستشهد زيادات هامة في بند الاستثمارات حيث ستبلغ ٦٤٢ر١٦ مليار درهم وتوقع تحقيق فائض في الميزانية بقيمة ٤٤ر٥ مليار درهم من المنتظر تحويله الى بند الاستثمار مغطيا ما نسبته ٣٤٪ من قيمتها مقابل ٢ر٦٪ فقط عام ١٩٩٥.

وتعتمد الميزانية المغربية على عدة فرضيات أهمها انتاج زراعي أقل بنسبة الثلث عن العام الماضي، واستقرار أسعار النفط عند حدود ٢٠ دولارا للبرميل واستمرار ارتفاع صادرات الفوسفات ومشتقاته. بالاضافة الى عائد السياحة وتحويلات المغاربة العاملين في الخارج، وأخيرا ارتفاع الصادرات بنسبة ٦٪ عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ بالرغم من الارتفاع المنتظر للواردات نظرا لزيادة الاستهلاك.

وتتطرق الميزانية بالتفصيل الى القطاعات المختلفة، حيث يظهر بوضوح حجم الموازنات المخصصة للقطاعات الاجتماعية التي تستحوذ بمفردها على ٣٠ مليار درهم أو ما يعادل ٤٠٪ من المبلغ الاجمالي لميزانيتي التسيير والاستثمار.

وبخصوص هذه الأخيرة التي درهم فإنها ستساهم في خلق ٧٢٦٢٠ وظيفة، اضافة الى ادماج ٨٧٠٠ شخص من العاملين في الخدمة المالية، وتزيد هذه الميزانية عن سابقتها بمقدار ٥ر١ مليار درهم، يضاف اليها استثمارات من قبل الجماعات البلدية والقروية بقيمة ٥ مليارات درهم لأخرى من قبل المؤسسات العامة بقيمة ٣٦ مليار درهم. وبخصوص مختلف الوزارات، ستزيد موازنة استثمارات وزارة الصحة بمقدار الثلث لتغطية جهودها في ميدان الضمان الصحي مقابل اعتمادات استثمارات لوزارتي التربية والتعليم العالي بمقدار ٨ر١ مليار درهم لتوسيع وافتتاح جامعات جديدة، وتقوية برنامج محاربة الأمية. أما برنامج بناء مائتي ألف مسكن فينتظر أن يضخ فيه هذا العام قرابة ٥ مليارات درهم.

وبخصوص المناطق القروية فأهم ما توفره الميزانية الحالية هو ايصال الماء الصالح للشرب الى ألف قرية جديدة يسكنها ٦٥٠ ألف نسمة ليصبح ٤٠٪ من سكان القرى مرتبطين بشبكة توزيع الماء في نهاية ١٩٩٨، وهو ما سيكلف المكتب الوطني للماء قرابة ملياري درهم، أما الكهرباء فستصل الى ٢٧٠ ألف نسمة يسكنون في ٢٢٠٠ قرية مما يجعل المكتب الوطني للكهرباء يفرد ٢٥ر٦ مليار درهم لاستثماراته الجديدة.

وستبلغ استثمارات المكتب الشريف للفوسفات ٧ مليارات درهم توزع على عملياته الداخلية، واشتراكه في استثمارات في الخارج لتصنيع الفوسفات المغربي. وسيتعزز قطاع الطرق باستثمار ٧٤ر٥ مليار درهم في أعمال الطرق السريعة (الأوتوسترادات) الرابطة بين الرباط - فاس، الرباط - طنجة، الدار البيضاء - سطات.

أما المكتب الوطني للاتصالات، فيرصد لاستثماراته مبلغ ٣٣ر٢ مليار درهم، تذهب أساسا لاضافة ٤٠٠ خط تليفون جديد، اضافة لمضاعفة طاقة شبكة جي أس أم لتصل الى ١٦٠ ألف خط بدلا من ٨٠ ألفا، وتوسيع شبكة المراسلة بالراديو من ٥٠ ألفا الى ١٠٠ ألف خط.

وسيتعزز قطاع المطارات ببناء مطار الناضور (على البحر المتوسط) بقيمة ٤٠٠ مليون درهم، واقتناء طائرتين جديدتين للخطوط الملكية المغربية بقيمة ٨٦٧ مليون درهم.

أما الموانىء فسيكتمل بناء ميناء الداخلة (أقصى الجنوب) وتوسيع ٧ موانىء صيد أخرى مع بناء ١٢ قرية للصيادين، واقتناء باخرتين بقيمة ٢٢٠ مليون درهم، وسيشمل هذا النشاط قطاع السكك الحديدية الذي سيستثمر ٩٠٠ مليون درهم في اضافة خطوط جديدة، وشراء قاطرات سريعة متطورة، اضافة لتثنية السكة الرابطة بين مدينتي القنيطرة وسيدي قاسم. وسيحظى برنامج تنمية الأقاليم الشمالية بميزانية استثمار مقدارها ٧ مليارات درهم. مع وضع برنامج استعجالي كلفته ٥ر١ مليار درهم تسهم الدولة بتوفير ٣٠٠ مليون درهم منها على عامين من أجل انجاز البرامج الموضوعة والتي يتحمل الأوروبيون قسطا هاما في دعمها.

وكان السيد محمد القباج قد بدأ عرضه للميزانية بابراز أهم النتائج المالية والاقتصادية التي حققها المغرب خلال السنة المالية المنتهية ١٩٩٦ حيث أوضح ان نسبة النمو قد فاقت ١٢٪ وان الادخار الوطني قد بلغ ٢ر١٩٪ من الناتج المحلي الاجمالي مقارنة مع ٩ر١٦٪ عام ١٩٩٥.

أما البورصة فقد ارتفع مؤشرها العام بما يقرب من ٣١٪ وبلغ حجم تعاملاتها أكثر من ٢٠ مليار درهم. أي بزيادة ١٣٢٪ عن ١٩٩٤.

وأوضح القباج ان العجز التجاري قد تقلص بنسبة ١٤٪ حيث ارتفعت الصادرات بنسبة ٨ر٤٪ وانخفضت الواردات بنسبة ١ر١٪ لتبلغ نسبة تغطية الواردات بالصادرات ٨ر٧٢٪ بدلا من ٨ر٦٨٪ المسجلة عام ١٩٩٥.

وشهدت عائدات السياحة ارتفاعا بنسبة ٧ر١٨٪ وكذا تحويلات المغاربة بالخارج بنسبة ٩ر٦٪.

وأعلن معالي محمد القباج ان عجز الحساب الجاري لميزان الأداءات قد انتقل من ٧ر٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٥ الى ١ر١٪ فقط خلال ١٩٩٦، مبرزا ان حجم القروض الأجنبية التي تحولت لاستثمارات قد بلغ ٨ر٤ مليار درهم، الأمر الذي حسن وضعية المديونية الخارجية (أكثر من ٢١ مليار دولار) حيث لم تعد سوى ٥٩٪ من الناتج المحلي بدلا من ٦٩٪ عام ١٩٩٥.

وعلى صعيد تحرير أسعار الفائدة. فقد أدى تخفيض أسعار الفائدة المتعلقة بسندات الخزينة وأسعار الفائدة التوجيهية للبنك المركزي. الى تخفيض فوائد البنوك للقروض الموجهة للشركات من ١٤٪ للقروض طويلة الأجل عام ١٩٩٥ الى ٢٥ر١١٪ عام ١٩٩٦.

وأخيرا شدد وزير المالية المغربي على الآثار الايجابية لقوانين الاستثمار الجديدة التي اشتملت على حزمة من الحوافز والتشجيعات بالاضافة الى قانون التجارة والشركات. وإحداث محاكم تجارية متخصصة لفض النزاعات التجارية.

---

في كتاب تلقته وزارة المالية والصناعة حول الاقتصاد بالدولة

# التأكيد على أهمية دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية في الامارات
# مطلوب ادخال نظام معلوماتي متطور وتشجيع القوة العاملة الوطنية




نسبة مساهمة القطاع النفطي وغير النفطي في الناتج المحلي الاجمالي

■ حسن شرف:

أكدت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية على أهمية دور القطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية في الأمارات وضرورة تفعيل هذا الدور وتشجيع الاستثمارات الخاصة في مجال الصناعة وتقديم الدعم والحوافز المناسبة له ليسهم بدور اكبر في عملية التنمية المنشودة.

جاء ذلك في الكتاب الذي اصدرته منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وتلقته وزارة المالية والصناعة امس حول ملامح الاقتصاد الصناعي في دولة الامارات في اطار سلسلة الاصدارات التي تصدرها المنظمة حول الاقتصاد الصناعي في دول مجلس التعاون.

وأشار الكتاب إلى اهمية وتطوير القوى العاملة الوطنية وزيادة الاهتمام بالتعليم الفني والمهني وربط عملية التنمية بهذا النوع من التعليم والسعي لتقديم الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع القوى العاملة الوطنية للعمل في الصناعة.

كما أكد الكتاب على أهمية توفر المعلومات والبيانات الصناعية باعتبارها الأساس الارتكازي للدراسات الجيدة والقرار الاقتصادي السليم والتنمية الصناعية المتوازنة حيث لايتحقق ذلك إلا من خلال نظام معلوماتي متطور يتركز في وزارة المالية والصناعة باعتبارها الجهة الحكومية المسؤولة عن التنمية الصناعية في الدولة.

وتناول الكتاب الذي تلقته وزارة المالية والصناعة أمس تشخيص وتحليل مختلف التطورات التي واكبت مسيرة التنمية الصناعية في الامارات واستشراف آفاقها المستقبلية.

وقال د. عبدالرحمن احمد الجعفري الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية في مقدمة الكتاب ان هذا الاصدار يأتي تحقيقا لاهداف منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الرامية لجمع ونشر المعلومات عن مشروعات وسياسات التنمية الصناعية في دول مجلس التعاون في اطار سلسلة الدراسات القطرية عن ملامح الاقتصاد الصناعي في هذه الدول.

وأضاف ان الاصدار يتضمن تحليل المؤشرات الاقتصادية الرئيسية والخصائص العامة لاقتصاد الامارات كمدخل لمزيد من التحليلات التفصيلية للقطاع الصناعي بشقيه الاستخراجي والتحويلي كما يتضمن استعراضا لمرتكزات ومقومات التصنيع المتوفرة للصناعة الوطنية بالاضافة الى الحوافز التشجيعية التي توفرها الدولة لدعم ومساندة القطاع الصناعي من حوافز ما قبل الاستثمار وخدمات اساسية واعفاءات جمركية وتمويل صناعي.

وأشار الى أهمية ودور المركز التجاري الذي تلعبه دولة الامارات في المنطقة والمتمثل في ازدياد حجم التجارة الخارجية واعادة التصدير واقامة المراكز والمعارض التجارية العالمية وانشاء المناطق الحرة التي استقطبت الكثير من الاستثمارات الخارجية.

ويهدف الكتاب إلى تشخيص وتحليل واقع واتجاهات الاقتصاد الصناعي في الامارات وذلك بالارتكاز الى مجموعة كبيرة من البيانات الاحصائية والى التحليلات والمؤشرات التي تعكس جملة التطورات التي رافقت مسيرة التنمية الصناعية في الدولة.

وتناول الفصل الاول تشخيص وتحليل أهم الخصائص والمؤشرات الرئيسية للاقتصاد الاماراتي وذلك من حيث الموقع والمساحة والسكان وتطور الناتج المحلي الاجمالي والتجارة الخارجية في حين استعرض الفصل الصناعي الملامح العامة لاوضاع وهياكل القطاع الصناعي بشقيه الاستخراجي والتحويلي بينما تعرض الفصل الثالث بمزيد من التفاصيل الى تشخيص وتحليل مختلف التطورات الحاصلة في القطاع الصناعي وانشطته المتعددة والقى الفصل الرابع الضوء على أهم مرتكزات التصنيع في الامارات من حيث الموارد الطبيعية والقوة العاملة والبنية الاساسية والمركز المالي وحجم السوق واستعرض الفصل الخامس مجموعة الحوافز المقدمة لقطاع الصناعة من حيث الخدمات الاساسية والحماية والتمويل وبحث الفصل السادس والاخير اهداف وسياسات التنمية وبيان الأجهزة المعنية بالتنمية الصناعية والتوجهات المستقبلية للصناعة.

ولاحظ الكتاب وجود ثلاث مراحل رئيسية في مسار تطور اقتصاد الامارات مشيرا إلى ان المرحلة الاولى تشمل الفترة الممتدة من عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨٠ والثانية من عام ١٩٨١ حتى ١٩٨٦ والثالثة من عام ١٩٨٧ إلى ١٩٩٥.

وذكر الكتاب ان المرحلة الاولى تميزت بنمو اقتصادي متسارع ومعدلات نمو عالية في الانشطة الاقتصادية المختلفة وفي مقدمتها قطاع النفط حيث شهد تطورا ملموسا اثر تصحيح اسعاره وزيادة الايرادات الناجمة عن ذلك وانعكاساتها على مجمل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الدولة. اما في المرحلة الثانية فقد تباعت معدلات النمو الاقتصادي تسارعها ولكن بوتائر ادنى مما كانت عليه في الفترة السابقة وذلك بسبب مجموعة من العوامل المحلية والاقليمية وتراجع اسعار النفط بعد عام ١٩٨١ اضافة الى اكتمال معظم البنى الاساسية للاقتصاد الوطني. وامتدت فترة الركود هذه الى المرحلة الثانية وكان أشدها عام ١٩٨٦ حيث شهد هذا العام تراجعا في معدلات نمو الناتج المحلي الا انه اعتبارا من ١٩٨٧ شهدت الدولة عودة الى الازدهار وازدياد معدلات النمو و ذلك بسبب تحسن الاوضاع الاقليمية وتماسك الاقتصاد الوطني وخاصة في القطاعات غير البترولية التي شهدت نموا مستمرا.

ولاحظ الكتاب انه خلال السنوات من ١٩٩١ حتى ١٩٩٥ استقرت الاوضاع الاقتصادية وتحققت معدلات نمو محدودة وذلك بالرغم من تراجع اسعار النفط عالميا حيث اسهم ذلك في استقرار الانفاق الحكومي من خلال الميزانية السنوية عند معدلاته السابقة مما اضفى مناخا من الثقة والاستقرار في الاوضاع الاقتصادية وبالتالي اعطاء الاستثمارات في القطاعات الاقتصادية المختلفة قوة دفع جديدة. اما في الفترة الثالثة فقد شهدت بداية عودة الانتعاش الى الاقتصاد الوطني بعد سلسلة التراجعات التي شهدها النصف الاول من عقد الثمانينات وحتى نهاية عام ١٩٨٦ حيث كان لتحسن اسعار النفط والعوامل المحلية والاقليمية الاثر الكبير في تحقيق هذه التطورات حيث حقق الناتج المحلي الاجمالي معدل نمو قدره ٦ر٧٪ وكان قطاع النفط الاكثر نموا حيث ارتفع بنسبة ٨ر٩٪ في المتوسط لكن فترة الانتعاش التي شهدها هذا القطاع خلال الاعوام من ١٩٨٧ حتى ١٩٩٠ اثرت ايجابيا على متوسط النمو خلال الفترة الثالثة باكملها اما القطاعات غير النفطية فقد حافظت على معدلات نموها كما كانت في فترة الثمانينات مما يؤكد على استقرارها وعدم تأثرها الكبير بالتقلبات التي يتعرض لها القطاع النفطي حيث بلغ معدل نموها ٦ر١٪ بالمتوسط خلال الفترة الثالثة.

واضاف الكتاب ان الزيادات الكبيرة في ايرادات الدولة منذ منتصف السبعينات وحتى مطلع الثمانينات اتاحت زيادات مستمرة في الادخار القومي حيث توجه قسم كبير منه نحو الاستثمار في ظل النهضة الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي شهدتها الدولة واستدعت قيام الدولة بانشاء المشروعات التنموية الكبيرة والبنية الاساسية والمرافق العامة وتحسين مستوى المعيشة وتوفير الخدمات الضرورية للمجتمع من صحة وتعليم وخلافه حيث انعكس ذلك على معدلات نمو الادخار القومي والاستثمار والاستهلاك بنسب متفاوتة.

واشار الكتاب الى ان التجارة الخارجية لعبت دورا بارزا ومؤثرا في مجمل التطورات الاقتصادية في الدولة حيث لازال جزءا مهما من اقتصاد الدولة يعتمد على الواردات السلعية لتلبية حاجات الاستهلاك المحلي سواء كانت لاغراض الاستهلاك النهائي لم لاستخدامات وسيطة كما لعبت الصادرات دورا حيويا في توفير الموارد المالية اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة لتنفيذ البرامج والمشروعات الطموحة التي تقوم بها الدولة في مختلف المجالات والانشطة.

وأكد الكتاب ان موارد تصدير النفط الخام لازالت تشكل الدعامة الاساسية للحصيلة المالية للدولة غير ان تصدير الغاز المسال والمنتجات النفطية المتكررة بات يشكل نسبة لا بأس بها من هذه الموارد بعد ان تم تطوير عمليات انتاج ومعالجة الغاز الطبيعي في السنوات الاخيرة.

كما ان هذه التطورات الاقتصادية انعكست على هيكل الصادرات السلعية اضافة الى العوامل الخارجية المتمثلة في تقلب اوضاع سوق النفط العالمية وتعرضها في الكثير من الفترات الى انخفاض حاد في اسعار النفط الخام خاصة في السنوات ١٩٩١ - ١٩٩٥ مما ادى الى انخفاض رصيد الميزان التجاري من ٥٠ر٤ مليار درهم في عام ١٩٨٠ إلى نحو ٣٢ر٦ مليار درهم في ١٩٨٥ واستمر الهبوط خلال فترة التسعينات ليصل إلى حوالي ١٥ مليار درهم في المتوسط خلال السنوات ١٩٩٣ - ١٩٩٥ كما لاحظ الكتاب ان هيكل التجارة الخارجية قد أصبح أكثر تنوعا.. ففي عام ١٩٧٥ كانت صادرات النفط الخام تمثل النسبة الغالبة من الصادرات السلعية حيث بلغت ٩٢ر٨٪ من الحجم الكلي للصادرات وتمثل النسبة الباقية في معظمها اعادة للصادرات الا انه وبعد تطور قطاعات الانتاج خاصة الزراعة والصناعات التحويلية منذ مطلع الثمانينات اصبح بامكانها توفير جزء كبير من حاجات السوق المحلية وتوجيه بعضها للتصدير وخاصة في مجال الانتاج الزراعي والمنتجات الصناعية مثل الاسمدة الكيماوية والمنتجات النفطية المكررة والالمونيوم بالاضافة الى بدء تصدير الغاز المسال والمكثفات المتنوعة التي اصبحت تشكل نسبة لا بأس بها من حجم الصادرات ابتداء من فترة التسعينات الامر الذي ادى الى انخفاض صادرات النفط الى ٨٥ر١٪ في عام ١٩٨٠ ثم الى ٧٣ر٢٪ في عام ١٩٨٥ واستمرت في الهبوط في فترة التسعينات لتصل الى ٤٦ر٨٪ في ١٩٩٤.

كما أشار الكتاب الى انخفاض التجارة البينية للامارات مع دول مجلس التعاون الخليجي حيث لم تزد عن مجمل واردات الدولة منها عام ١٩٩٤ نحو ٢ر٤ مليار درهم في حين بلغت صادرات الامارات الى هذه الدول ما قيمته ٨٦٤ مليون درهم.

للمستثمرين والمضاربين في سوق الاسهم المحلية

## ثلاثة عوامل هامة تؤثر على أسعار الاسهم

بقلم: زياد الدباس

■ سؤال هام ومتكرر يطرحه الكثيرون علينا هذه الايام سواء كانوا مضاربين أو مستثمرين عن توقعاتنا لتحرك اسعار الاسهم المحلية سواء أسهم البنوك او الشركات المتداولة اسهمها في السوق خلال الفترة الباقية من هذا العام، وللاجابة على هذا السؤال الهام فانه لابد من الاشارة الى ان هنالك العديد من العوامل التي تؤثر على سوق الاسهم المحلية بصورة عامة وعوامل تؤثر على سعر اسهم كل شركة أو بنك بصورة خاصة ونقتصر في مقالنا هذا على تحديد ثلاثة عوامل هامة ورئيسية سيكون لها تأثير مباشر وهام على تحرك اسعار الاسهم المتداولة في السوق بصورة عامة.

العامل الاول والهام: سوق الاصدار الاولي: المعلومات المتوفرة في السوق تؤكد ان سوق الاصدار الاولي سيشهد نشاطا مكثفا واستثنائيا هذا العام حيث يتوقع طرح عدة شركات للاكتتاب العام بالاضافة الى بنك ابوظبي الاسلامي برؤوس اموال قد تتجاوز الخمسة مليارات درهم ولاشك ان هذا الطرح الكبير سيمتص او يوظف جزءا هاما من السيولة المتوفرة لدى المستثمرين والمخصصة للاستثمار في قطاع الاسهم المحلية كما ان الحجم الكبير لهذا الطرح والذي سيشمل عدة شركات وبنك اسلامي سيساهم في زيادة البدائل الاستثمارية وزيادة الفرص في سوق الاسهم المحلية لصغار وكبار المستثمرين وبالتالي سيؤدي الى تراجع حدة المضاربة التي يشهدها السوق على اسهم الشركات التي تطرح للاكتتاب بعد تخصيصها مثلما حدث في اسهم شركة السفن او شركة الخزنة للتأمين. كما يتوقع ان يؤدي الى انخفاض اسعار اسهم بعض الشركات والبنوك خلال فترح الطرح نظرا لحاجة صغار المستثمرين الى السيولة المطلوبة للاكتتاب في اسهم الشركات المطروحة للاكتتاب العام ونأمل ان تكون الفترة الزمنية بين طرح اسهم اي شركة واخرى فترة معقولة وليس فترة قصيرة حتى لا يؤدي ذلك الى اربك السوق والمتعاملين والمستثمرين فيه وبحيث يستطيع اي مستثمر وخاصة صغار المستثمرين اتخاذ الاستعدادات المالية اللازمة وحتى لا يضطروا لبيع او تسييل محافظهم في الاسهم المحلية في الوقت غير المناسب وباختصار نستطيع ان نؤكد ان سوق الاسهم المحلية سيتأثر سلبيا وايجابيا في فترة طرح الاسهم، اما حجم التأثير وعمقه فانه سيتحدد وقت الطرح.

العامل الثاني وهو اقل اهمية من العامل الاول فيتعلق بتحرك اسعار الفائدة على الودائع بالدرهم والدولار للاعلى خلال النصف الثاني من هذا العام، بينما يؤكد كثيرون من المحللين والمتخصصين على ثبات سعر الفائدة خلال هذه الفترة. فارتفاع سعر الفائدة ونسبة الارتفاع عادة ما يكون له تأثير سلبي على سوق الاسهم والمتعاملين فيه. فمن ناحية سيؤدي الى منافسة ربع الاسهم المحلية اذا تساوي الربع والفائدة في ظل عدم المخاطرة التي تتميز بها الودائع ومن ناحية اخرى سيؤدى ارتفاع سعر الفائدة على الودائع الى ارتفاع فائدة او تكلفة الاقتراض او تمويل شراء الاسهم المحلية.

اما العامل الثالث فهو يتعلق باداء الشركات والبنوك المتداولة اسهمها في السوق ونسبة النمو في صافي الارباح وماهو تأثير دخول بعض الشركات الجديدة على القطاعات المعنية.

فعلى سبيل المثال ماهو تأثير دخول شركة الخزنة للتأمين على قطاع التأمين في ابوظبي بصورة خاصة وشركات التأمين في الدولة بصورة عامة وماهو تأثير انضمام بنك اسلامي جديد على قطاع المصارف في الدولة حيث يتوقع ان يكون له نصيب جيد من ودائع المدخرين مع ادارة تتميز بكفاءة ادارية واستثمارية عالية وماهو تأثير دخول شركة او المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق على الشركات المماثلة وهكذا واذا كانت بعض الشركات والبنوك المساهمة قد قفزت اسعارها السوقية خلال العام الماضي نتيجة انخفاض قيمتها السوقية عن قيمتها الحقيقية استنادا الى بعض المؤشرات المالية الهامة فهل تستمر اسعار اسهم هذه الشركات والبنوك في الارتفاع بقية هذا العام اذا لم تحقق هذه الشركات نموا ملحوظا في صافي ارباحها والذي سينعكس ايجابيا على نسبة الارباح التي ستوزع على المساهمين هذه الاسئلة ستجيب عنها المعلومات التي ستتوفر عن اداء الشركات والبنوك خلال الربع الاخير من هذا العام إلا انه وبصورة عامة فان انتعاش القطاعات الاقتصادية المختلفة في الدولة ونمو وتنامي الدور الذي يقوم به القطاع الخاص في الدولة واستمرارية تحسن دخل الدولة في ظل تحسن اسعار النفط ومساهمة القطاعات الاقتصادية المختلفة في الدولة في الناتج المحلي الاجمالي بنسبة هامة كلها عوامل ستساهم وساهمت في اداء سوق الاسهم المحلية باعتبار ان سوق الاسهم هو بارومتر الاقتصاد الوطني بصورة عامة.

• ١٥٠ مليار جنيه اجمالي ديونها

# مصر تدفع ٤٣ مليون جنيه يوميا لسداد اقساط تصل إلى ١٦ مليار جنيه سنويا

■ القاهرة - الاتحاد: بلغت قيمة جملة الديون المحلية المتراكمة عبر سنوات والمستحقة على الحكومة المصرية حتى نهاية شهر يونيو الماضي نحو ١٥٠ مليار جنيه، فى الوقت الذى تشير فيه الارقام الرسمية الى استمرار تزايدها عاما بعد عام.

ووفقا للارقام الرسمية فإن الحكومة تسدد يوميا اكثر من ٤٣ مليون جنيه قيمة اقساط وفوائد هذه الديون وهو مايعني انها تكلف الخزانة العامة أكثر من ١٦ مليار جنيه سنويا.

وفى الوقت الذي حذر فيه بعض خبراء الاقتصاد المصريين من خطورة هذه الديون المتراكمة والمتزايدة على الاقتصاد الوطنى، فإن الحكومة المصرية من جانبها تقلل من قدر الخطورة الذي يتصوره هؤلاء الخبراء وذلك بالنظر الى سياستها المتحفظة تجاه الاقتراض الخارجى، ومحاولة الاعتماد على الذات فى تمويل الاستثمارات المدرجة بالموازنة العامة، حيث تراجعت الديون الخارجية مؤخرا بدرجة ملحوظة.

وفى نفس الوقت فان هذا التفسير لايعنى ان الحكومة تستشعر اى خطر نتيجة تفاقم ظاهرة الديون المحلية، بل انها تسعى الى تخفيف حدتها، عن طريق اعادة هيكلة الدين المحلى، اضافة الى توجيه جزء من حصيلة بيع الشركات العامة لسداد هذا الدين، وسوف تشهد الفترة المقبلة ولاول مرة تطبيق هذا الاتجاه الحكومي الجديد لسداد الديون المحلية من جزء من حصيلة الخصخصة.

### الدين المحلى والدين الخارجى

وقد شهد الدين العام المحلى زيادة كبيرة خلال السنوات الخمس الاخيرة حيث قفز من حوالي ١٠٦ مليارات جنيه في يونيو ١٩٩٢ الى حوالي ١١٤ مليار جنيه في يونيو ١٩٩٣، ثم الى حوالي ١٢٤ مليار جنيه في يونيو ١٩٩٤، وقفز فى يونيو ١٩٩٥ الى حوالي ١٢٥ مليار جنيه، ثم الى حوالي ١٥٠ مليار جنيه فى شهر يونيو ١٩٩٦.

وعلى الجانب الاخر تراجع الدين الخارجي على مدى السنوات الخمس الماضية فبعد ان كان اكثر من ٤٣ مليار دولار عام ١٩٩٢ انخفض الى حوالي ٣٠ مليار دولار عام ١٩٩٣، ثم ارتفع ارتفاعا طفيفا في ١٩٩٤ ليصل الى حوالي ٣١ مليار دولار، ثم الى حوالي ٣٣ مليار دولار عام ١٩٩٥ ثم انخفض بصورة ملحوظة في يونيو ١٩٩٦ ليعود الى حوالي ٣١ مليار دولار.

وهذا الانخفاض الاخير في حجم ديون مصر الخارجية والذي يقدر بمليارى دولار يرجع الى قيام مصر بسداد اقساط الديون وفوائدها في المواعيد المحددة، ويرجع ايضا الى اثر انخفاض اسعار صرف معظم العملات المبرم بها اتفاقيات القروض والتسهيلات امام الدولار الامريكي في نهاية يونيو ١٩٩٦ مقارنة بيونيو ١٩٩٥.

ويأتي هذا الانخفاض ايضا انعكاسا لنجاح السياستين المالية والنقدية، وفى استمرار الحكومة المصرية فى انتهاج سياسة متحفظة لتقليل الاعتماد على المصادر الخارجية في تمويل الاستثمارات في الموازنة العامة وزيادة مساهمة المصادر المحلية فى تمويلها خاصة مع توافر النقد الاجنبي محليا.

### ٩,٢٪ زيادة فى الدين المحلي

وذكرت آخر ارقام البنك المركزي المصري ان نصيب الحكومة والهيئات الاقتصادية من الدين العام المحلي شاملا المبالغ التى اقترضتها من موارد بنك الاستثمار القومى ويصل الى حوالي ١٣٢ مليار جنيه فى نهاية يونيو ١٩٩٦ بمعدل زيادة بلغ ٩,٢٪ عن العام السابق، وبمتوسط معدل زيادة سنوية بلغ ٩,٦٪ خلال السنوات الاربع الماضية.

ويشمل هذا الدين صافي ارصدة حسابات الحكومة والهيئات الاقتصادية لدى الجهاز المصرى والتى تظهر رصيدا دائنا بلغ ٢٢,٦ مليار جنيه فى نهاية يونيو ١٩٩٦ مقابل ١٢,٧ مليار جنيه فى نهاية يونيو ١٩٩٢ اى بزيادة تصل الى ١٠ مليارات جنيه خلال ٤ سنوات !

لكن من الملاحظ ان هذه الارصدة رغم ارتفاعها فى السنة الاخيرة (يونيو١٩٩٦) الا انها شهدت ارتفاعا اكبر خلال عامي ١٩٩٣، و١٩٩٤.

فقد بلغ صافي الارصدة الدائنة لدى الجهاز المصرفي عام ١٩٩٣ حوالي ٢٤,٧ مليار جنيه زاد بنحو ٢٠٠ مليون جنيه وفي العام التالي ليصل الى ٢٥,٤ مليار جنيه.

وبلغت ارصدة الحكومة من السنوات واذون الخزانة حوالي ٨٣,٢ مليار جنيه عام ١٩٩٦ مقابل ٨٣,٧ مليار جنيه عام ١٩٩٥، وحوالي ٨٨,٧ مليار جنيه عام ١٩٩٤، وأزيد قليلا من ٨٩ مليار جنيه عام ١٩٩٣، وحوالي ٧٦,٧ مليارجنيه عام ١٩٩٢.

وتراوحت نسبة مديونية الحكومة والهيئات الاقتصادية خلال السنوات الاربع الماضية مابين ٨٦,١٪ و ٨٩,٥٪ من اجمالي الدين العام المحلي.

### موارد بنك الاستثمار القومي

والمتابع لتطور الديون الداخلية المصرية لابد له من ان يتابع ايضا تطور موارد بنك الاستثمار القومي الذي يعد المقرض الرئيسى للحكومة والهيئات الاقتصادية.

فقد تطور صافي اقتراض الحكومة والهيئات الاقتصادية من بنك الاستثمار القومي على مدى السنوات الاربع الاخيرة تطورا كبيرا حيث زادت قروض البنك للحكومة والهيئات الاقتصادية من ٢٧,٣ مليار جنيه في عام ١٩٩٢ الى ٣٥,٧ مليار جنيه فى عام ١٩٩٣، ثم الى ٤٧,٥ مليار جنيه فى ١٩٩٤، ثم قفزت فجأة الى ٧١,٢ مليار جنيه فى نهاية يونيو ١٩٩٦.

والملاحظ ايضا ان موارد بنك الاستثمار القومى والتى تشمل اموال صندوق التزمين وحصيلة شهادات الاستثمار وفوائدها المتراكمة وودائع صندوق توفير البريد وغيرها، زادت نسبة كبيرة خلال السنوات الاربع الاخيرة حيث بلغت ٨٩,٧ مليار جنيه في يونيو ١٩٩٦ مقابل ٤٢ مليارجنيه فقط فى عام ١٩٩٢ اى زادت لأكثر من الضعف خلال السنوات الاربع الاخيرة.

وبلغ متوسط معدل الزيادة السنوية في موارد بنك الاستثمار القومي حوالي ٢٠,٩٪، وقد وجهت تلك الموارد للمساهمة فى تمويل الموازنة الاستثمارية للحكومة والهيئات الاقتصادية، وتمويل شركات قطاع الاعمال العام، ومنح القروض الميسرة فى مجال الاسكان الاقتصادي واقراض الشركات المشتركة والخاصة.

### اعادة هيكلة الدين المحلي

وفي اطار سعي الحكومة المصرية لتخفيف حدة مشكلة الديون المحلية، بدأت الحكومة تنفيذ خطة لاعادة هيكلة هذه الديون عن طريق احلال سندات الخزانة طويلة الاجل والتى تصل مدتها الى خمس سنوات محل اذون الخزانة قصيرة الاجل.

وقد قررت الحكومة طرح ١٥ مليار جنيه كسندات خزانة، حيث تم فى ابريل من عام ١٩٩٥ اصدار الدفعة الاولى من هذه السندات بقيمة ٢ مليارات جنيه.

وقد بدأ تداول تلك السندات فى البورصة المصرية فى الاول من اغسطس ١٩٩٥، وتقوم الحكومة على فترات بطرح دفعات من هذه السندات فى السوق.

الامارات من أكبر الشركاء التجاريين لجنوب أفريقيا في الشرق الأوسط:

# ٢ مليار دولار حجم التبادل التجاري بين دول الخليج وجنوب أفريقيا

بريتوريا - (جنوب أفريقيا):

د. جمال المجايدة

■ بدأ اقتصاد جنوب أفريقيا يتعافى اثر مرور اقل من عامين على التحول الديمقراطي في تلك الدولة ورفع العقوبات الاقتصادية الدولية عنها.

ويتطلع المسؤولون الحكوميون في بريتوريا الى فتح أسواق جديدة لصادرات جنوب افريقيا المدنية والدفاعية وتصدير التكنولوجيا للحصول على مزيد من العملات الصعبة كي يتسنى لهم تسديد الديون الخارجية الباهظة.

وتقول مصادر وزارة التجارة والصناعة في بريتوريا ان التبادل التجاري مع دول مجلس التعاون الخليجي في تزايد تصاعدي اذ بلغ خلال العام الماضي نحو نصف مليار دولار، فيما قدرت هذه المصادر اجمالي الصادرات الخارجية لجنوب افريقيا بنحو ٤٠ مليار دولار أمريكي خلال عام ١٩٩٦.

ولا تتضمن هذه الارقام مبيعات السلاح حفاظا على سرية الصفقات التي تعقدها جنوب افريقيا مع دول عربية واجنبية، الا ان بعض المصادر المستقلة تقدر اجمالي مبيعات السلاح الجنوب افريقي بحوالي ١,٢ مليار دولار في العام الماضي.

وقال مصدر مسؤول في لجنة الصادرات الخارجية والجمارك الحكومية في بريتوريا ان اجمالي صادرات جنوب افريقيا الى دول مجلس التعاون الخليجي واليمن وايران خلال الفترة من يناير حتى اكتوبر ١٩٩٦ بلغ ١,٨٣٤,٥٥٥ راند (الدولار يساوي ٤,٢ راند) تقريبا. واشار المصدر الى ان اجمالي صادرات بلاده الى دولة الامارات بلغت خلال الفترة المذكورة نحو ٤١٦,٠٢٨ مليون راند بعد ان سجل عام ١٩٩٥ - ٢٤٦,٨٨٦ مليون راند، اي بزيادة قدرها ٦٨,٥٪ وبلغت الصادرات الى المملكة العربية السعودية في نفس الفترة من العام الماضي ٤٠٢,٥٩٠ مليون راند مقابل ٢٩٢,٧٧٣ مليون راند عام ١٩٩٥. وذلك بنسبة زيادة قدرها ٣٧,٢٪.

وسجلت صادرات جنوب أفريقيا الى دولة الكويت عام ١٩٩٦ ٨٨,٧٨٠ مليون راند مقابل ٣٧,٩٩٠ مليون راند عام ١٩٩٥ بنسبة زيادة قدرها ١٣٣,٧٪ وقطر ١٥,٤٩٩ مليون راند لعام ١٩٩٦ مقابل ٥,٩٥٧ مليون عام ١٩٩٥ بنسبة زيادة ١٦٠٪.

وبلغت قيمة الصادرات الجنوب افريقية الى البحرين عام ١٩٩٦ ١٣,٤٠٠ مليون راند مقابل ١٣,٨٠١ مليون راند عام ١٩٩٥ والى سلطنة عمان ١٠,٠٦٥ مليون راند مقابل ١٤,٤٧٣ مليون راند عام ١٩٩٥ وحسب المصدر ذاته يكون اجمالي الصادرات الى ايران عام ١٩٩٦ ٤٠٢,٢٠٢ مليون راند مقابل ١٠٥,٣٣٥ مليون راند بزيادة قدرها ٢٨,١٨٪ واليمن ٨٣٥,١ مليون راند مقابل ٧٣١,٦٣٨ الف راند.

وقال ان اجمالي الصادرات الجنوب افريقية الى هذه الدول سجل زيادة العام الماضي بنسبة ٨٨٪ اذ بلغت ١,٣٤٩ مليار (حوالي ٠,٣ مليار دولار أمريكي) مقابل ٧١٧,٩٤٩ مليون راند عام ١٩٩٥.

اما بالنسبة لواردات جنوب افريقيا من دول مجلس التعاون الخليجي وايران واليمن فقد سجلت ايضا زيادة ملحوظة، وبلغت قيمة وارداتها من دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من يناير حتى اكتوبر ١٩٩٦ نحو ٤٦٦,٤٣٥ مليون راند بنسبة زيادة قدرها ١٢٨٪ عن عام ١٩٩٥ التي سجلت فيه ٧٧٦,١٩٠ مليون راند.

اما واردات جنوب أفريقيا من المملكة العربية السعودية فقد بلغت خلال نفس الفترة من العام الماضي ٥٢٣,٧٣٥ مليون راند، وبالنسبة للكويت بلغت الواردات منها العام الماضي ٧١١,١٣٥ مليون راند مسجلة زيادة نسبتها ١٤٢٪ عن عام ١٩٩٥ الذي بلغت فيه ٤٦٩,٢٤٠ مليون راند.

ومن البحرين بلغت الواردات ٤٢,٩٧٦ مليون راند مقابل ١,١٠٢ مليون وقطر ٨١٩,٥١٢ مليون وعمان ٣١,٢٨٧ مليون راند.

كما بلغت الواردات من ايران ١,٢٥١,٣٦٢,٥٩١ راند عام ١٩٩٦ مقابل ٣,٦٠١,٣١٠,٥٦٨ راند عام ١٩٩٥ وترجع نسبة الزيادة البالغة ١٨,١٪ الى ارتفاع واردات جنوب افريقيا من النفط الايراني ومن اليمن بلغت ١٢٩,٧٥٧ مليون راند عام ١٩٩٦ مقابل ١٦٢,٧٠٢ مليون راند.

وحسب المصدر فان جملة واردات جنوب افريقيا من هذه الدول بلغت عام ١٩٩٦ ٦,٥٦١ مليار راند مقابل ٥,١٣٧ مليار عام ١٩٩٥.

وبالتالي فان اجمالي حجم التبادل التجاري بين الجانبين بلغ العام الماضي ٧,٩١٠,٥١٢ مليار راند اي ما يعادل قرابة مليارى دولار أمريكي بعد ان سجل عام ١٩٩٥ اجماليا قدره ٥,٨٥٤,٦٥٥ مليار راند.

## خطة للتطوير التجاري مع الخليج

ورغم النمو الكبير في معدلات التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي وجنوب أفريقيا الذي تعكسه هذه الارقام الا ان وزير التجارية والصناعة بجنوب افريقيا أليك إيروين يعتبر ان هذا التبادل التجاري لايزال متواضعا لان الامكانيات الاقتصادية والصناعية والاسواق المتاحة لدى الجانبين اكبر بكثير. وقال نحن الآن بصدد وضع خطة لزيادة التبادل التجاري مع دول الخليج لتجاوز الآثار السلبية للمقاطعة التي فرضت علي بلادنا في الاعوام الماضية، وتعتمد هذه الخطة على تكثيف الزيارات الرسمية للوفود الاقتصادية وافتتاح مراكز دائمة للصناعة ومكاتب تجارية في العواصم الخليجية الرئيسية من اجل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية في المرحلة القادمة.

ومضى قائلا: ان صناعات جنوب أفريقيا اصبحت منافسة بعد ان تم تنسيق الجهود بين الحكومة والقطاع الخاص لرفع الطاقة التصنيعية والتصديرية. وقال: نحن نقف اليوم على قدم المساواة مع كبار منتجي الصلب والالمنيوم والورق والمواد الغذائية في العالم وبالتالي، فاننا نبحث اليوم عن اسواق جديدة وعن مشروعات مشتركة في الخارج واضاف: «وعلى سبيل المثال فان جنوب افريقيا تعتزم اقامة ١٣٥ مشروعا في دول افريقية مجاورة لنا بقيمة ٤ مليارات دولار للاستفادة من الاسواق الجديدة.

واستبعد ان تؤثر البطالة المرتفعة على الاداء الاقتصادي في بلاده بقوله ان الحكومة تواصل البحث عن فرص لنحو ٨٥٠ ألف عاطل عن العمل وتوفير المساكن للمحتاجين.

وعن العلاقة مع صندوق النقد الدولي قال، لقد لجانا الى الاقتراض من هذا الصندوق لتمويل بناء المساكن الحكومية للمشردين وخلق فرص عمل جديدة للشباب.

واكد ان الحكومة لا تخشى من حدوث تطورات سلبية لان الرئيس مانديلا نجح في اعادة الاستقرار السياسي الى جنوب افريقيا الامر الذي ادى الى تدفق الاستثمارات الاجنبية الخاصة، وتوقع في ضوء الاستقرار السياسي الذي يخيم على البلاد منذ سقوط النظام العنصري عام ١٩٩٥ ان تنفق الحكومة قرابة ٣٠ مليار دولار على مشروعات تطوير البنية الاساسية لاعادة تأهيل الاقتصاد والمرافق الصناعية وجلب المزيد من الاستثمارات الاجنبية.

## النمو الاقتصادي والتحديات:

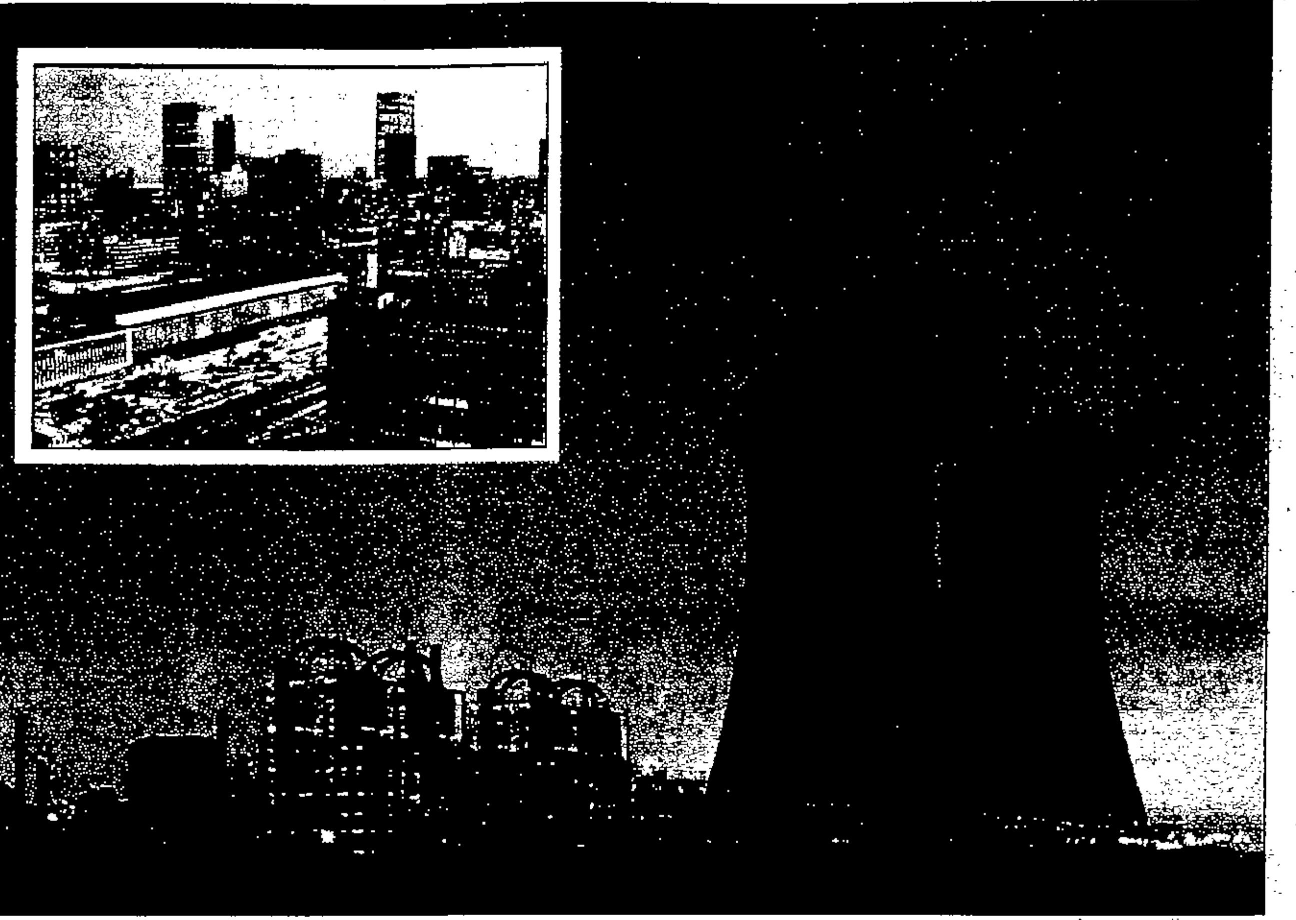
تسعى حكومة جنوب افريقيا الى خصخصة المشروعات العملاقة لتحرير الاقتصاد الوطني بالكامل الا انها تخشى من ان تؤدي هذه الخطوة الى مزيد من البطالة في صفوف السود الذين يشكلون الاغلبية من عدد السكان الذي يقدر بحوالى ٤٠ مليون نسمة وتصطدم جهود الحكومة بنفوذ الشركات العملاقة المتعددة الجنسية التي تحتكر صناعات التعدين والنفط والذهب والالماس والمواصلات بكافة انواعها. ومما يجد ذكره ان اقتصاد جنوب افريقيا يقوم على الصناعة والتعدين والتجارة، الا ان الصناعة تعتبر هي الاساس وتهيمن عليها الشركات الخاصة، وتعتبر جنوب افريقيا اكبر منتج للذهب على مستوى العالم حيث يبلغ انتاجها السنوي حوالي ٦٠٠ طن، وتمثل مبيعات الذهب ٦٣٪ من الصادرات المعدنية.

وتحتكر مجموعة شركات «دي بيرز» انتاج الماس في جنوب افريقيا التي تمتلك ٨٠٪ من الانتاج العالمي لهذا المعدن الثمين، فيما تحتكر شركة (انجلو اميريكان) في جنوب افريقيا انتاج المعادن الغير مستخدمة في الوقود، كما تحتكر شركة «ساسول» انتاج النفط من الفحم وبالتالي فانها تمتلك اكبر مناجم الفحم في العالم. وتهيمن شركة «بابلي» على صناعة الورق وتحتل اليوم المركز العاشر بين كبار مصدري الورق على المستوى العالمي.

ويذكر ان جنوب افريقيا تمتلك ٩٠٪ من احتياطي المنجنيز في العالم و ٨٢٪ من البلاتين، ٥٨٪ من الكروم، ٥٣٪ من الذهب، ٥٠٪ من الفانديوم، ٣٠٪ من الفلوسبار، وتحتل المرتبة الرابعة في العالم من حيث مخزون احتياطي الفحم.

وتحتكر شركة «سيريز» صناعات المواد الغذائية والمشروبات، فيما تهيمن شركة «ايسكور» لصناعة الفولاذ على صناعة الحديد والصلب في جنوب افريقيا وتحتل المرتبة ١٣ على مستوى العالم ويتضح ان مجموعة شركات احتكارية ضخمة معظمها ذات رأسمال أمريكي - أوروبي - جنوب افريقي تحتكر القطاع الصناعي الذي يعتبر عصب الاقتصاد الوطني في جنوب افريقيا.

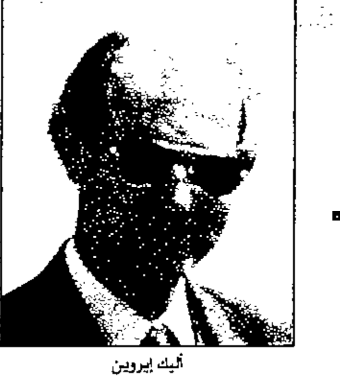
وقد ادى التحول الديمقراطي الى قيام شركات صناعة السيارات اليابانية، تويوتا، هوندا، مازدا ونيسان وغيرها بافتتاح مصانع لها في جنوب افريقيا لانتاج قرابة ١٠ ملايين سيارة سنويا للاسواق الداخلية والمجاورة، كما قامت شركات الالكترونيات بافتتاح ورش ومصانع لها كذلك للاستفادة من اسواق القارة الافريقية والآسيوية.


محطات الطاقة في طريقها نحو الخصخصة

وزير التجارة والصناعة لـ «الاتحاد»:

## ■ ٤٠ مليار دولار اجمالي الصادرات العام الماضي

## ■ نخوض معركة صعبة ضد البطالة وإيواء الفقراء


أليك إيروين

## ■ ١٠ شركات عملاقة تحتكر صناعات الماس والذهب والفحم والمواد الغذائية في جنوب أفريقيا

---

بقلم: أحمد النجار

# زائير... بلاد الفرص الاقتصادية الضائعة

■ ربما كانت زائير التي تمزقها الحرب الاهلية حاليا هي النموذج الأكثر حدة في العالم بأسره لاهدار الفرص الاقتصادية، فهذه البلاد التي تبلغ مساحتها نحو ٢,٣٥ مليون كيلومتر مربع تمتلك قاعدة هائلة من الموارد الطبيعية، ورغم ذلك فانها من افقر بلدان العالم، كما ان انتاجها الزراعي والتعديني يتراجع على نحو درامي سواء من ناحية الكمية او القيمة بالنسبة للسلع التي يتم تصديرها للخارج.

وهذا الاهدار لفرص تحقيق التنمية الاقتصادية عبر استثمار قاعدة الموارد الزائيرية المعدنية والزراعية والمائية الهائلة لا يعود الى الحرب الاهلية التي اندلعت منذ عدة اشهر. لانه واقع فعلي منذ سنوات طويلة افرز خلالها اثارا سلبية وأدى الى تدهور درامي في مستوى معيشة المواطنين بشكل ساهم في تفجير الحرب الاهلية. ويعود اهدار الموارد الطبيعية الزائيرية الى الانخفاض الشديد في مستوى كفاءة الادارة الاقتصادية في زائير حيث لم تنجح منذ الاستقلال وحتى الآن في استثمار اي من الموارد الطبيعية الهائلة المتوافرة في زائير، كما يعود ايضا الى الفساد المستشري في زائير والذي يضيع في مساربه جانب هام من دخل زائير، كما يعود ايضا الى تدهور اسعار المواد الأولية بشكل متواصل منذ منتصف الثمانينات بسبب التقدم التقني الذي قلل الحاجة الى المواد الأولية بشكل مؤثر سهل تحول اسواق تلك المواد الأولية الى أسواق مستهلكين تتحكم فيها الشركات الغربية الكبرى المستهلكة لتلك المواد في حركة اسعارها وبالتالي تعمل على تخفيض او تجميد هذه الأسعار والضغط عليها كلما ارتفعت. وتساهم الشركات العالمية الكبرى في صنع وتوسيع نطاق الفساد في زائير لتسهيل قيامها بنزح الثروات المعدنية والزراعية الزائيرية بأقل كثيرا من قيمتها الحقيقية.

وتجدر الاشارة الى ان زائير تملك ثروة هائلة من الغابات الاستوائية والماس والكوبالت والنحاس والزنك. وقد بلغ انتاجها من الماس نحو ١٦,٣ مليون قيراط عام ١٩٩٥. اما انتاجها من النحاس فقد بلغ نحو ٣٣,٦ الف طن عام ١٩٩٥ مقارنة بنحو ١٥٠ الف طن عام ١٩٩٢. كما انحدر انتاج الزنك الى ٢,٥ الف سبيكة عام ١٩٩٥ مقارنة بنحو ١٩ الف سبيكة عام ١٩٩٢، وانخفض انتاج الذهب في عام ١٩٩٥ الى ثلث مستواه في عام ١٩٩٢.

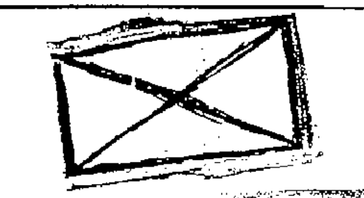
ومن المؤكد ان الحرب الاهلية المأساوية المشتعلة في زائير قد ادت الى المزيد من انهيار الانتاج والدخل. اما الغابات الاستوائية الكثيفة التي تتواجد في زائير فان المستثمرين الاجانب وبخاصة من بلجيكا والولايات المتحدة واسرائيل يقومون بعملية تدمير واسعة النطاق لها حيث يسيطرون على الجانب الاعظم من عمليات قطع وتصدير الاخشاب الزائيرية، وقد بلغ انتاج زائير من الاخشاب نحو ٣ ملايين متر مكعب اخشاب صناعية ونحو ٤٤,٥ مليون متر مكعب اخشاب الوقود.

وجدير بالذكر ان نهر الكونجو الذي يستحق لقب مملكة الماء العظمى في افريقيا حيث يبلغ ايراده السنوي نحو ١٤ ضعف ايراد نهر النيل... هذا النهر (الكونجو) به نحو ٤٠٪ من الطاقة الكهرومائية العالمية ولم يستغل سوى بشكل هامشي حتى الآن.

واذا كانت زائير التي تملك المياه والطاقة الكهرومائية غير المستغلة والأراضي الشاسعة والغابات والموارد المعدنية قد تدهورت اقتصاديا الى حد ان قطاعات واسعة من شعبها تعاني من المجاعة، فان ذلك ليس بسبب الفساد الداخلي وتردي الكفاءة في ادارة الاقتصاد فحسب، بل لأن القوى الدولية والشركات العالمية قد لعبت دورا كبيرا في وصول زائير وشعبها الى حالة التفكك والمجاعة ليسهل عليهم نزح مواردها بدون معارضة تذكر، فقد دعمت الدول والشركات الغربية موبوتو سيسي سيكو الذي فتح بلاده لهم لينزحوا مواردها الطبيعية، وبعد فقدان موبوتو لأهميته اثر انتهاء الحرب الباردة وتسوية النزاعات الاقليمية في انجولا وجنوب افريقيا، قررت الولايات المتحدة ومن ورائها اسرائيل ان تتخليا عن موبوتو الذي تآكلت قدرته على الاستمرار في التحكم في زائير، وان تقفز الى الجانب الآخر عبر تحريك وتمويل المجموعات المسلحة من قبائل التوتسي التي تتقدم بمساعدة اسرائيلية وامريكية صوب العاصمة الزائيرية كينشاسا في عملية اضرت بشدة حتى الآن بالوجود العربي واللبناني بالذات في زائير.

ورغم ان كل الاوراق في زائير مختلطة ورغم ان تغيير الحكم اصبح امرا مرجحا الا ان بقاء عناصر معادلة الفقر اي الفساد والتبعية وتحكم الدول والشركات الغربية في موارد زائير قد يبقى ذلك البلد الذي يملك مقدرات اقتصادية هائلة اسيرا للفقر والبؤس.





### مؤشر بنك أبوظبي الوطني يرتفع عشر نقاط في أسبوع

# تداولات محدودة في سوق الأسهم المحلية بسبب قلة العرض

■ كتب ـ المحرر الاقتصادي:

■ ارتفع مؤشر بنك أبوظبي الوطني الأسبوع الماضي من ٤٧ر٢٥٣٢ نقطة الى ٠٥ر٢٥٤٢ نقطة وكانت محصلة الأسبوع ارتفاع أسعار أسهم تسع شركات وبنوك وانخفاض أسعار أسهم شركتين فيما استقرت باقي الأسعار.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك أبوظبي الوطني انه لم تتوفر خلال الأسبوع أية معلومات عن تخصيص أسهم إعمار في حين ارتفع سعر سهم اتصالات خمسة دراهم من ٩٧٠ الى ٩٧٥ درهما بينما تم تداول كميات متوسطة من أسهم شركة الجرافات بسعر ٤٠٠ درهم واستقر سعر أسهم شركة طيران أبوظبي عند مستوى ٦٤٠ درهما وتم تداول أسهم جمعية أبوظبي التعاونية بسعر ١٦٠ درهما، كما تم تداول أسهم شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية بسعر ٢٥٠ درهما وارتفع سعر أسهم أبوظبي الوطنية للتأمين خمسة دراهم أيضا من ٩٤٥ الى ٩٥٠ درهما بينما استقر سعر أسهم شركة الظفرة للتأمين عند سعر ٨٥٥ درهما، كما استقر سعر أسهم شركة الامارات للتأمين عند سعر ٩٢٥ درهما، بينما تراجع سعر أسهم شركة دبي للاستثمار الى ٥ر١٢ درهم والكميات الصغيرة بسعر ١٣ درهما وتم تداول أسهم شركة عمان والامارات بسعر ١٨ درهما بينما تم تداول أسهم شركة الخزنة للتأمين والتي انخفض سعر أسهمها من ٣٠٠ الى ٢٩٥ درهما بكميات متوسطة وصغيرة حيث بيعت الكميات الصغيرة بسعر ٢٩٠ درهما وواصل سعر أسهم بنك أبوظبي الوطني ارتفاعه التدريجي حيث ارتفع سعر السهم من ٥١٥ الى ٥٢٠ درهما خلال الأسبوع وتم تداول كمية متوسطة من أسهم البنك بهذا السعر واستقر سعر أسهم بنك أبوظبي التجاري عند مستويات مابين ٣٥٠ الى ٣٥٥ درهما بينما ارتفع سعر أسهم بنك الاتحاد الوطني من ٣٦٣ الى ٣٩٥ درهما واستقر سعر أسهم بنك دبي الوطني عند مستوى ٦٧٠ درهما وانخفض سعر أسهم بنك دبي الاسلامي من ١٦٠ درهما الى ١٥٨ درهما وتم تداول أسهم بنك الامارات الدولي بأسعار تراوحت مابين ٧٥ر٢١ الى ٢٢ درهما.

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم في تقريره الأسبوعي ان سوق الأسهم الأسبوع الماضي شهدت هدوءا لم تشهده منذ عدة سنوات في مثل هذا الوقت من العام حيث كان التداول محدودا ومحصورا على عدد من أسهم الشركات والبنوك فقط حيث كانت الطلبات متوفرة لكن العروض شبه معدومة، ويرجع ذلك الى أن السيولة الضخمة التي لازالت في شركة إعمار العقارية ولم يتم ردها بعد انتهاء الاكتتاب والسبب الآخر هو الانتظار لما سيسفر عنه تخصيص اكتتاب الشركة بعد قرار سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع باستبعاد عدد كبير من الطلبات، وبعد ذلك سيبدأ التداول على هذا السهم وعلى كافة الأسهم دون استثناء.

وقد لوحظ زيادة الطلب على سهم اتصالات بسعر ٩٧٥ درهما، وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٧٥ر٢١ درهم، وطلب سهم شركة أبوظبي لبناء السفن بسعر ٤٥ درهما، وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٦٦ درهما، وطلب سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٣٥٠ درهما، وطلب سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٥١٠ دراهم، وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٧٠ درهما، وطلب سهم شركة أبوظبي للفنادق بسعر ١١٥ درهما، والعروض على كل الأسهم المذكورة قليلة جدا.

وقد تم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٧٥ر١٢ درهم، وتم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٥ درهما بكميات تجارية، وتم تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٥٠ر١٩ درهم مع اسهم منحة، وتم تداول سهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٢٣٠ درهما، ومما لاشك فيه ان الحالة التي يمر بها سوق الأسهم ماهي إلا مؤقتة وسيعود الى حالته الطبيعية بعد رد السيولة المحتجزة لدى شركة إعمار، ومعرفة نتائج التخصيص فقد طال الانتظار.

وتؤكد بأن السوق لازال بحاجة الى شركات جديدة ناجحة تعود بالنفع على كافة شرائح المستثمرين دون استثناء وخصوصا صغارهم، وتدفع الاقتصاد الوطني الى الأمام.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق سجلت حركة مبادلات متوسطة وان كانت هادئة مما تسبب في احتجاز مبالغ لايستهان بها في عملية الاكتتاب في إعمار العقارية وتوقع أن تنشط حركة الشراء على باقي الأسهم بعد استلام المستثمرين للمبالغ الفائضة من الاكتتاب بما ينشط عملية التبادل من جديد.

### كارثة في البورصة المصرية بسبب المضاربات

# خسائر في أسعار أسهم ٦٥ شركة مصرية

■ القاهرة ـ محمود عبدالعظيم:

■ تعرضت سوق المال المصرية لانتكاسة كبيرة هذا الاسبوع تمثلت في انخفاض المؤشر العام بمقدار كبير وانهيار اسعار معظم الاسهم المتداولة.

وعلى الرغم من عدم وجود اسباب حقيقية وراء هذا الانهيار الا ان خبراء السوق اكدوا ان ماحدث ربما يتكرر خلال الاسابيع المقبلة مشيرين الى حدوث مضاربات خلال اليومين الماضيين لعبت دورا محوريا في انهيار الاسعار.

واكد هؤلاء الخبراء ان صناديق الاستثمار المحلية لعبت دورا سلبيا ايضا امام هذه المضاربات حيث طرحت عدة صناديق كميات هائلة من اسهمها للبيع فجأة مما ساعد في استمرار انخفاض الاسعار.

وعلى مستوى المؤشر العام بلغ مقدار الانخفاض ١٠ بنط ليصل مع نهاية تداول امس الاربعاء الى ٤ر٣٧٤ بنط. كما انخفض مؤشر شركات الاكتتاب العام ايضا بمقدار ٧ر١٦ بنط ومؤشر شركات الاكتتاب المغلق بمقدار ٥ر٦ بنط.

اما على مستوى الاسعار فقد تعرضت اسهم ٦٥ شركة لانخفاض كبير في اسعارها وتمثل هذه الشركات ٥٢٪ من اجمالي عدد الشركات المتداولة في البورصة. في الوقت نفسه حققت ٢٤ شركة فقط ارتفاعا محدودا في اسعارها بينما ثبتت اسعار ٣٤ شركة اخرى. وبسبب الانخفاض الكبير في الاسعار انخفض حجم العمليات التي شهدها السوق هذا الاسبوع ليصل الى ٩٢ر١٦٠ عملية فقط شملت ٤٠ر٠٧٨٠ر٢ سهما قيمتها الاجمالية ٣٤٥ر٨٧٠ر٢٠٠ جنيها.

وعلى الرغم من تصدر اسهم قطاع الصناعات التحويلية لحركة التداول الا ان شركات هذا القطاع كانت هي الاكثر تعرضا للخسائر حيث لحقت خسائر بنحو ٣٦ شركة بنسب تراوحت بين ٨ و٢٢٪ في مقابل ١٥ شركة فقط في هذا القطاع ارتفعت اسعار اسهمها. وبالنسبة للاسهم التي ارتفعت اسعارها هذا الاسبوع فقد تصدرها سهم تريدكو للصناعة الذي ارتفع بمقدار ١٠ جنيهات تلاه سهم الاسفنج المصرية بمقدار ٣٧٥ قرشا ثم سهم مطاحن مصر العليا بمقدار ١٩٩ قرشا ثم سهم مطاحن شرق الدلتا بمقدار ١٣٥ قرشا.

كما شمل الارتفاع ايضا اسعار اسهم العامة للورق بمقدار ١٤٥ قرشا والقومية للاسمنت بمقدار ١٠٠ قرش والمصرية الدولية للصناعات بمقدار ١٠١ قرش.

اما الشركات التي حققت خسائر في اسعارها فقد تصدرها سهم مطاحن شمال القاهرة بمقدار ١١ جنيها وسهم النصر لتجفيف المنتجات الزراعية بمقدار ٩ جنيهات ثم سهم الاسكندرية للحديد بمقدار ٧١٠ قروش ثم سهم مطاحن غرب الدلتا بمقدار ٧ جنيهات.

كما شمل الانخفاض اسهم النيل لحلج الاقطان بمقدار ٥ر٩ جنيه واسمنت حلوان بمقدار ٣٩٠ قرشا والعامة للصوامع بمقدار ٤٢٥ قرشا والقاهرة للصناعات الدقيقة بمقدار ٤٥٠ قرشا والكابلات بمقدار ٣٢٥ قرشا وكفر الزيات بمقدار ٣٠٠ قرش.

وفي قطاع التمويل والتأمين والعقارات كان وقع الكارثة اكبر حيث لحقت خسائر فادحة بأكثر من ١٨ شركة تمثل عصب هذا القطاع بينما حققت ٤ شركات مغمورة مكاسب محدودة.

وكانت اسهم البنوك هي ضحية الانهيار الكبير الذي لحق بالبورصة المصرية هذا الاسبوع حيث تراجعت اسعار جميع البنوك المتداولة في السوق بلا استثناء وبمعدل خسائر تراوح بين ١٠٪ و٣٠٪.

وبالنسبة للشركات الرابحة فقد شملت سهم بورسعيد للتجارة بمقدار ٥٨ قرشا والتعمير والاستشارات الهندسية بمقدار ١٩٠ قرشا والمصريين في الخارج بمقدار ٣٥ قرشا. اما الاسهم الخاسرة فقد تصدرها سهم بنك الاسكندرية البحري الذي انخفض بمقدار ٧ر٣٦ جنيه تلاه سهم مصر الجديدة للاسكان بمقدار ٩ر٣٦ جنيه ثم سهم مدينة نصر للاسكان بمقدار ٢١ جنيها ثم سهم بنك مصر الدولي بمقدار ١٥ جنيها. كما شمل الانخفاض اسهم البنك المصري الامريكي بمقدار ٥ر١١ جنيه وسهم بنك قناة السويس بمقدار ٧٥٠ قرشا وسهم البنك الوطني المصري بمقدار ٣٧٩ قرشا وسهم المتحدة للاسكان بمقدار ٢١٠ قروش. اما بقية قطاعات السوق فلم تشهد تغيرات تذكر في اسعار اسهمها نظرا لعدم حدوث تداول كبير على اسهمها باستثناء قطاع تجارة الجملة والتجزئة الذي انخفض به سعر سهمي مصر للاسواق الحرة بمقدار ١٠٠ قرش والاسواق المصرية بمقدار ٣ قروش.

# ٥ر١٧ مليون ريال قيمة التداولات في الاسهم العمانية

■ دبي: ارتفع مؤشر الاسهم العمانية بنسبة ٥ر١ في المائة خلال الاسبوع المتعامل المنتهي يوم الاربعاء الماضي والذي هيمنت فيه اسهم بنوك وشركات استثمار على تداولات الاسهم. وقالت بورصة الاسهم العمانية أن المؤشر صعد الى ٨٥ر٢٧٦ نقطة من ٢٣ر٢٧٢ نقطة في الاسبوع السابق. وارتفع اجمالي قيمة التداولات الى ٥ر١٢ مليون ريال (٤٦ مليون دولار) من ١٢ر١٢ مليون ريال في الاسبوع السابق. وتم تداول نحو ٧٤ر٥ مليون سهم مقابل ١٤ر٤ مليون سهم.

وقالت البورصة ان اسهم بنوك وشركات استثمار هيمنت على التعاملات واستأثرت وحدها بنحو ٧٦ في المائة من حجم التعاملات وتلتها اسهم قطاع الخدمات عند ١٢ في المائة والشركات الصناعية عشرة في المائة والتأمين اثنين في المائة.

وكان سهم بنك عمان التجاري من انشط الاسهم تداولا الاسبوع الماضي حيث تم تداول ٧٧٣ الف سهم قيمتها ٤٥ر٢ مليون ريال. وارتفع السهم عند الاغلاق الى ٧٤٠ر٢ ريال من ٧٣٠ر٢ ريال عند الاغلاق السابق. واغلق سهم بنك مسقط الاهلي العماني عند ٢٥٠ر٥ ريال من ١٠٠ر٥ ريال في الاسبوع السابق. وواصل سهم شركة ظفار للتنمية والاستثمارات الدولية مكاسبه الاخيرة وقفز الى ٩٦٠ر٢ من ٨٣٠ر٢ في الاسبوع قبل الماضي. واغلق سهم شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية على ارتفاع الى ٢٥٠ر٧ ريال من ١٥٠ر٧ ريال. ومن بين ٧٣ سهما تم تداولها الاسبوع الماضي ارتفع ٣٨ سهما وانخفضت عشرة اسهم وبقي ٢٥ سهما دون تغير. (الدولار يساوي ٣٧٧ر٠ ريال)

# مؤشر أسهم البحرين يرتفع ٦ر١٤ نقطة

■ المنامة: زاد مؤشر اسهم سوق البحرين للاوراق المالية ٦ر١٤ نقطة هذا الاسبوع في معاملات تركزت على اسهم البنوك والشركات الاستثمارية وفقا لبيانات صدرت عن السوق يوم الاربعاء الماضي. وبينت النشرة ان المؤشر صعد الى ٠٣ر١٥٨٦ نقطة في الاسبوع الذي انتهى يوم الاربعاء من ٨٩ر١٥٧٩ نقطة قبل اسبوع. وهبط حجم التداول الى ٧ر٥ مليون سهم قيمتها ٢ر١ مليون دينار (٢ر٣ مليون دولار) من ٤ر١٢ مليون سهم قيمتها ٧ر٢ مليون دينار الاسبوع الماضي. وقالت النشرة انه تم تداول اسهم ٢٢ شركة من اصل ٣٩ شركة مسجلة في البورصة من خلال ١٤٧ صفقة. واضافت ان ٣٩٣ الف سهم من اسهم بنك انفستكورب قيمتها ٢٦٦٧٢٤ دينارا جرى تداولها هذا الاسبوع. كما جرى تداول ٤٩٠ الف سهم من اسهم البنك الاهلي التجاري بقيمة ١٦٧٨٧٨ دينارا. واغلقت البورصة يوم الخميس الماضي بمناسبة رأس السنة الهجرية. وبورصة البحرين مفتوحة للمستثمرين من غيرها من دول الخليج العربية. كما ان اسهم بعض الشركات مفتوحة للاجانب ايضا. (رويتر)

### ٣٢٪ زيادة في الايرادات و١٨٪ في الاستثمارات

# ٥٠ مليون ريال ارباح مصرف قطر الاسلامي العام الماضي

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ اكد خالد بن احمد السويدي رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لمصرف قطر الاسلامي على ان المصرف حقق نتائج مالية متميز عن سنته المالية ١٩٩٦ حيث بلغ صافي ارباح المصرف ما يزيد على «٥٠» مليون ريال قطري مقابل حوالي «١٢» مليون ريال لعام ١٩٩٥ وذلك بنسبة زيادة تجاوزت «٣١٦٪».

وقال السويدي ان موجودات المصرف بلغت حوالي «٢٠٥٠» مليون ريال قطري عام ١٩٩٦ وسجلت نسبة نمو قدرها ٧ر٧٪ عن موجودات عام ١٩٩٥ التي كانت حوالي «٢٨٣١» مليون ريال قطري.

واوضح بأن المصرف حقق ايرادات اجمالية بلغت «٢٢٧» مليون ريال قطري عام ١٩٩٦ بزيادة قدرها ٣٢٪ عن ايرادات عام ١٩٩٥.

وبلغ معدل نسبة العائد على حقوق الملكية ٦ر١٧٪ وهي نسبة متميزة مقارنة بالمؤسسات المصرفية الاخرى.

واشار الى ان حقوق المساهمين سجلت زيادة قدرها حوالي ١٤٪ حيث ارتفعت الى «٢١٢» مليون ريال قطري عام ١٩٩٦ مقابل «٥ر١٨٦» مليون ريال قطري لعام ١٩٩٥.

وقال السيد خالد السويدي ان مجلس ادارة المصرف سيقترح على الجمعية العمومية التي ستنعقد بفندق شيراتون الدوحة في ٢٤ مايو الجاري توزيع نسبة ٥ر١٨٪ من رأس المال ارباحا على المساهمين منها ٦٪ من رأس المال ارباحا نقدية ويعادل ذلك مبلغ «٩» ملايين ريال قطري ونسبة ٥ر١٢٪ من رأس المال لاستكمال سداد القسط الرابع والاخير نيابة عن المساهمين ليستكمل بذلك رأس المال المصرح به في عقد التأسيس والبالغ ٢٠٠ مليون ريال قطري.

واكد على ان الاستثمارات المحلية للمصرف حققت نموا متميزا خلال عام ١٩٩٦ تجاوزت نسبته ١٨٪ عن حجم الاستثمارات المحلية لعام ١٩٩٥ مشيرا في ذلك الى الدور المتنامي لاستثمارات المصرف في السوق المحلية، كما يسلهم بشكل مؤثر في خطط التنمية الاقتصادية من خلال تمويل العديد من مشروعات البنية الاساسية، ويسعى لاستقطاب حصة كبيرة من المشروعات الاقتصادية والتنموية خلال هذا العام والاعوام القادمة.

واوضح خالد السويدي بأن جهود المصرف للتخلص من الاستثمارات المتعثرة التي تركت آثارا سلبية على بياناته المالية للسنوات الثلاث الماضية قد اثمرت نتائج وارباحا طيبة وقال ان اللجان التي شكلها المصرف عقب جمعيته العمومية السابقة اوشكت على انجاز مهامها وقال انه سيتم توظيف اموال هذه الاستثمارات في استثمارات منتجة ينتظر ان تحقق عوائد جيدة.

# بيع أغلبية أسهم النوبارية للهندسة الزراعية المصرية

■ القاهرة: قال مختار خطاب مستشار وزير قطاع الأعمال المصري انه تقرر عرض نسبة الأغلبية من أسهم شركة النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة في ٢٠ من مايو للجمهور والمؤسسات المالية لمدة ثلاثة ايام على ان يتم البيع من خلال البورصة. وقال خطاب ان النسبة المعروضة للبيع قابلة للزيادة حتى كامل اسهم الشركة بهدف خروجها من التبعية لقطاع الأعمال العام الى القطاع الخاص وذلك بخلاف نسبة العشرة في المائة المقررة للعاملين في الشركة. وحققت الشركة التابعة للشركة القابضة للتنمية الزراعية خلال العام المالي المنتهي في يونيو ١٩٩٦ ارباحا قابلة للتوزيع قدرها ٦٠٤ر٣ مليون جنيه مقارنة مع ٥٢٩ر٣ مليون جنيه العام السابق و٤ر٢ مليون العام الاسبق. وفي نهاية يونيو من العام الماضي بلغ اجمالي اصول الشركة ٤٨ر١٤ مليون جنيه صعودا من ٤ر٤٤ مليون العام المالي السابق. وبلغت حقوق المساهمين بالشركة ١٦ر١٧ مليون جنيه صعودا من ٥٧ر١٣ مليون جنيه. (رويتر)

# استمرار انخفاض الأسهم المغربية

■ الدار البيضاء: قال سمسار ان مؤشر بورصة الاسهم في الدار البيضاء انخفض يوم الاربعاء الماضي ٧٢ر٠ في المائة مع هبوط معظم الاسهم ماعدا سهم مجموعة «اونا». وبلغ مؤشر البورصة عند الاقفال ٧٩ر٦٧١ نقطة نزولا من ٦٦ر٦٧٦ نقطة يوم الثلاثاء الماضي. وقال سمسار لدى شركة ايه بي ان امرو فاينانس «السوق تتباطأ خطاها لكن الهبوط ليس خطيرا».

وفي القطاع المصرفي نزل سهم بنك الوفا ٢٥ درهما الى ٨٦٠ درهما بعد تداول ١٤٠٦ من اسهمه. وهبط سهم البنك التجاري المغربي ثمانية دراهم الى ٨٧٠ درهما بعد تداول ١٧٤٠ من اسهم البنك. وانخفض سهم البنك المغربي للتجارة الخارجية ١٥ درهما الى ٦٣٢ درهما بعد تداول ١٩٨٣ من اسهم البنك. وهبطت شركات الاسمنت لافارج سيما واسمنت الشرق واسمنت مراكش على الترتيب ٨٨ و٢٠ و٢٠ درهما الى ١٣٩٢ و٦٧٢ و٦٧٠ درهما.

ويبقى سهم الشركة الوطنية للاستثمار ثاني اكبر مجموعة خاصة في المغرب دونما تغير ٧٦٥ درهما بعد تداول ٤٧١٦ من اسهمها. وزاد سهم شركة «اونا» التي تحوز اسهمها في اكثر من ٨٠ شركة ٢٤ درهما الى ٨٢٩ درهما بعد تداول ٢٠٨٧ من اسهم المجموعة.

وبين الاسهم الرابحة الاخرى البنك المغربي للتجارة والصناعة الذي زاد ١٢ درهما الى ٤٨٧ درهما وشركة الائتمان الاستهلاكي كريدور التي زاد سهمها ٢٣ درهما الى ١٨١٨ درهما وشركة المغرب للايجار المالي التي ارتفعت اسهمها ١٢ درهما الى ٤٣٢ درهما.

وبلغ حجم التعامل في السوق الرسمية ٤٠ مليون درهم منها ٦ر٣٣ مليون درهم في الاسهم وستة ملايين في سندات الخصخصة و٣٢٧ الف درهم في التعاقدات.

وفي السوق غير الرسمية بلغ حجم التداول ٥ر٣ مليون درهم فحسب. (الدولار يساوي ٥ر٩ دراهم). (رويتر)

# تعاملات محدودة في سوق الاسهم القطرية

■ الدوحة ـ رويتر: قال وسطاء ان التعاملات في بورصة الاسهم غير الرسمية في قطر ظلت في حالة خمول خلال الاسبوع الماضي مع ضعف العرض والطلب.

وارتفع مؤشر بنك قطر التجاري المكون من ١٨ سهما الى ٧٥ر١٢٨ نقطة من ٦٤ر١٢٨ نقطة الاسبوع السابق.

وارتفعت اسهم اربع شركات وانخفض سهم شركة واحدة بينما بقي ١٢ سهما دون تغير. وارتفع سهم بنك قطر الوطني ريالين الى ٥٢٧ ريالا بينما زاد سهم قطر للملاحة ثلاثة ريالات الى ٦٨٨ ريالا.

وصعد سهم قطر للسينما ثلاثة ريالات الى ٢١٠ ريالات وقطر للنقل البحري ريالا واحدا الى ٤٥ ريالا.

ولكن متعاملين قالوا ان حجم التعاملات كان محدودا فلم يرتفع المؤشر سوى ارتفاع طفيف.

# القاهرة تستضيف ندوة عربية حول التجارة والاستثمار

■ القاهرة: تنظم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الندوة العربية حول التجارة والاستثمار وذلك يومي ٢٥ و٢٦ مايو الجاري في مقر الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة.

وستبحث الندوة أربعة محاور رئيسية تتعلق بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وامكانات اقامتها ودور مؤسسات التمويل العربية في تنمية التجارة والاستثمارات العربية وبحث مناخ الاستثمار في الدول العربية ومساهمة الاصلاح الاقتصادي في الدول العربية في دعم التجارة والاستثمار بين الدول العربية.

وسيقوم بتقديم هذه المحاور كل من عبداللطيف الحمد رئيس مجلس الادارة والمدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والدكتور جاسم المناعي مدير عام صندوق النقد العربي ومأمون ابراهيم حسن مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وعبدالرحمن السحيباني الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية.

ويشارك في أعمال الندوة نخبة من المسؤولين ورجال الأعمال العرب وممثلون عن القطاع الرسمي والقطاع الخاص والمنظمات العربية المتخصصة والاتحادات العربية ومؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك واتحادات الغرف التجارية العربية اضافة الى عدد من المؤسسات الدولية ذات العلاقة والغرف العربية الاجنبية المشتركة والاتحاد الاوروبي وسوف يكون عدد المشاركين في حدود الـ ٥٠٠ مشارك. (وام)

### تغييرات تاريخية في البنك المركزي البريطاني

# الحكومة مسؤولة عن تحديد مستوى التضخم في البلاد

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ قررت الحكومة البريطانية العمالية الجديدة، في أهم اجراء لها منذ تشكيلها قبل ساعات، اعطاء بنك انجلترا المركزي المزيد من الاستقلالية، وذلك بمنحه حرية رفع أو خفض سعر الفائدة العامة. وأعلن وزير المالية جوردون براون : انه قرر رفع سعر الفائدة الآن بمعدل ربع نقطة، لتصل الى ٢٥ ,٦ بالمئة، وذلك بناء على طلب من حاكم بنك انجلترا ايدي جورج. وقال براون : «آن الأوان، لكي يأخذ البنك المركزي المزيد من الاستقلالية فيما يتعلق بالفائدة العامة».

وستكون الحكومة مسؤولة عن تحديد مستوى التضخم في البلاد، وليس البنك المركزي، حيث التزمت الآن بنفس المستوى الذي حددته حكومة المحافظين وهو ٥ ,٢ بالمائة كحد أقصى. وذكر وزير المالية، أن الوقت قد حان لاتخاذ سياسات حاسمة في هذا الموضوع، على المدى البعيد، وليس على المدى القصير الذي كانت حكومة المحافظين تعمل على أساسه. واعترف براون، بأنه لن يتفادى اتخاذ أية قرارات - غير شعبية - لكي يضمن نموا مستقرا للاقتصاد البريطاني.

وتدخل استقلالية البنك المركزي عن الحكومة، في صلب السياسات التي وضعها براون قبل الانتخابات العامة، والتي حقق فيها العمال فوزا ساحقا على المحافظين. ولذلك فقد أعطى التفويض للبنك المركزي برفع أو خفض سعر الفائدة وقتما يشاء، والعمل بها في الوقت الذي يحدده، وذلك على عكس ما كان في السابق مع حكومة المحافظين، التي تركت لنفسها تحديد الفائدة، وتفويض البنك المركزي باختيار الوقت لتنفيذها.

وضمن الخطة العملية، فان بنك انجلترا المركزي سيظل مؤسسة عامة - وليست خاصة - ولكن مع صلاحيات مستقلة عن الحكومة البريطانية تماما. وقال براون في هذا الصدد، «ان استقلالية البنوك المركزية في بعض دول العالم أثبتت فاعليتها ونجاحها، ولابد ان نخوض هذه التجربة الهامة». وعلى الرغم من ان مشروع القرار الجديد يحتاج الى ستة أشهر للتصديق عليه، الا أن حاكم المصرف المركزي ايدي جورج، وافق على العمل به من تاريخ صدوره.

ومعنى هذه الاستقلالية، أن البنك المركزي بات مسؤولا عن تحقيق الهدف الحكومي الخاص بالتضخم، الذي يعلن مع كل ميزانية عامة. وأن يبقى المصرف على الحد الأعلى للتضخم عند حدود ٥ ,٢ بالمئة، كما كان الحال أثناء وجود كينث كلارك على رأس وزارة المالية. وهاجم وزير المالية الجديد سياسة حكومة المحافظين: مؤكدا انه يحتاج الى بعض الوقت لاصلاح الأخطاء في النظام الاقتصادي.

وترى الحكومة الجديدة، أن مستوى التضخم مهدد بالارتفاع من جراء إرتفاع حجم الانفاق في الأسواق الداخلية، الأمر الذي دفعها الى رفع الفائدة العامة بنسبة ربع نقطة، لوقف تهديد التضخم. ويقول وزير المالية براون، «لان التضخم عدو الاستثمارات، فينبغي علينا أن نضعه تحت الرقابة القوية والسيطرة التامة». وأشار، الى أنه أخذ في حسابه القوة الراهنة التي يتمتع بها الجنيه الاسترليني، وتراجع حجم الانتاج العام. الا أنه شدد على أن التضخم يأتي في المرتبة الأولى. ويرى المسؤولون البريطانيون : أنه لابد من أستقرار العملة البريطانية. ولذلك سيتم تنفيذ سياسة محددة بهذا الخصوص في غضون الاسابيع القليلة القادمة.

وقد رحب حاكم البنك المركزي بقوة بقرار رفع الفائدة، مشيرا، الى أنه دخل في صراع مرير مع وزير المالية السابق حول هذا الأمر، لأنه كان يرفض رفع الفائدة، لأسباب سياسية بحتة. وأكد ايدي جورج : أن رفع الفائدة الآن، سيكون مؤقتا، وستعود الى الانخفاض في المرحلة المقبلة.

على كل حال، سيكون النظام الاقتصادي البريطاني الجديد مشابها تماما للنظام المتبع حاليا في نيوزيلاندا. ومن أجل أن تصل بريطانيا الى مستوى يؤهلها للانضمام الى الوحدة المالية الأوروبية، لابد أن تتقدم خطوات أخرى بهذا الاتجاه. أي أن يعطي الحق للبنك المركزي بأن يحدد سعر الفائدة ومستوى التضخم. الا أن هذا الأمر ليس في برنامج وزير المالية الجديد في الوقت الراهن.

وطبقا لعملية الاصلاح الضخمة التي يجريها براون على البنك المركزي للمرة الأولى منذ انشائه قبل ٣٠٠ سنة، فسيتم تعيين نائب ثان لحاكم بنك انجلترا في غضون الأسابيع القليلة المقبلة. ولابد من موافقة النائبين على قرار الحاكم برفع أو خفض الفائدة. الى جانب موافقة ٦ من المشاركين الآخرين، قبل أن يتم تنفيذ أي سياسة بهذا الخصوص.

لقد وعد العمال قبل عامين بأنهم سيقدمون على وضع وتنفيذ خطة اصلاحات في البنك المركزي، ويبدو أن هذه الخطة ستكون جذرية بكل معنى الكلمة، وتدخل في اطار التحول الكبير الذي تمر به بريطانيا منذ اعلان فوز حزب العمال بأغلبية ساحقة في البرلمان، بعد ثماني عشرة سنة من حكم المحافظين.

# بدء اجتماعات الربط الكهربائي بين مصر والأردن غداً

■ عمان: تبدأ في عمان غدا الأحد اجتماعات اللجنة المصرية الأردنية لمتابعة مشروع الربط الكهربائي لشبكتي البلدين وبحث البرامج الزمنية والتنفيذية لمد الكابل البحري الذي سيربطهما عبر خليج العقبة ويأتي المشروع في اطار مشروع الربط الكهربائي لدول المشرق العربي الذي يضم مصر والأردن وسوريا والعراق وتركيا والذي ستكون القاهرة حمزة الوصل فيه على ان يتم فيما بعد ربطه بالشبكة الأوروبية. (ق ن أ)

# تركمانستان تضاعف أسعار الخبز

■ رفعت حكومة تركمانستان أسعار الخبز الى مثليها في اطار جهودها لتدعيم خزانة البلاد التي أصبحت خاوية بعد امتناع جمهوريات سوفييتية سابقا عن دفع فواتير استيراد الغاز الطبيعي التركمانستاني. وفوجيء المتسوقون في العاصمة عشق اباد عندما وجدوا سعر رغيف الخبز وقد ارتفع بين عشية وضحاها الى ألف مانات (١٨ سنتا) من ٥٠٠ مانات. وقال طالب متذمرا «المنحة التي أحصل عليها وهي ٣٠ ألف مانات (٣ر٥ دولار) لن تكفي الآن سوى لشراء خبز فقط». (رويتر)

# إيران تدعو الى دعم أوبك لمنع الفوضى

■ أصفهان: دعا وزير النفط الايراني غلام رضا أغا زادة الى دعم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لتجنب حدوث فوضى في الأسواق. وقال أغا زادة في كلمة أمام مؤتمر نفطي في مدينة أصفهان الايرانية «لابد من تقوية أوبك والتغلب على عيوبها فهي المنظمة الاقتصادية الفعالة الوحيدة في العالم النامي». وأضاف «سيؤدي غياب أوبك الى فوضى في سوق النفط. وأظهرت التجربة ان هيمنة الرأسمالية وسياسات عدم التدخل لم تكن فقط ضارة في بعض الأحيان بل وساهمت في اضطرابات حادة وتفاوتات في اقتصاد العالم».

# سوني تعلن عن ارتفاع حجم مبيعاتها وأرباحها

■ أعلنت شركة سوني اليابانية العملاقة لانتاج الالكترونيات انها حققت نموا قويا في مبيعاتها الموحدة خلال العام المالي ١٩٩٦/١٩٩٧ وذلك بسبب ارتفاع حجم أعمالها بالخارج وانخفاض قيمة الين.

وارتفعت المبيعات الموحدة لشركات المجموعة التي يبلغ عددها ١٠٧٥ شركة ومنها الوحدة الأم ارتفعت بنسبة ٣ر٢٣ في المائة لتصل الى ٦٦ر٥ تريليون ين أو ٦٧ر٤٥ مليار دولار وذلك حسبما ذكر بيان مالي للعام الذي انتهى في ٣١ مارس. وجاء في البيان ان ايرادات الشركة في مجالات الالكترونيات والعاب التسلية وكذلك التأمين والتمويل حققت مكاسب ثابتة وحققت مبيعات سوني في اليابان والولايات المتحدة وأوروبا وغيرها من المناطق نتائج جيدة. (د ب أ)

# توقع ارتفاع رسوم استئجار الناقلات العالمية

■ لندن: توقع تقرير لشركة دروري شيبنج الاستشارية للشحن أن تصل رسوم استئجار الناقلات للذروة في عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ مرتفعة ٥٠ في المائة تقريبا عن متوسط الاسعار في العام الماضي. وأشار التقرير الى زيادة طلبيات استئجار الناقلات خلال أول أربعة أشهر من عام ١٩٩٧ مقارنة بعام ١٩٩٥ بأكمله، كما أشار الى أن طلبيات استئجار الناقلات العملاقة في أول ثلاثة أشهر من العام الحالي تجاوزت طلبيات عام ١٩٦٦ بأكمله. (رويتر)

# آي تي تي شيراتون تزيد فنادقها في مصر

■ دبي: قالت مجموعة آي. تي. تي شيراتون الفندقية انها تعتزم زيادة عدد الفنادق التي تديرها في مصر الى عشرة فنادق بدلا من ستة بحلول نهاية العام المقبل. وقال مانويل جارسيا نائب رئيس المجموعة ومدير التسويق في افريقيا والشرق الأوسط «اننا واثقون تماما من السوق المصرية. ونحن ندير بالفعل ستة فنادق في مصر ستزيد الى عشرة بحلول نهاية عام ١٩٩٨».

وجاءت هذه التصريحات في بيان للمجموعة الفندقية خلال معرض سنوي في دبي. وقال البيان ان المجموعة وقعت عقودا لادارة ثلاثة فنادق مصرية على البحر الاحمر. (رويتر)

# ٦ر٤٪ نمو عدد السيارات في مصر

■ القاهرة: أشار التقرير الاقتصادي الشهري لمركز معلومات مجلس الوزراء الى نمو عدد السيارات في مصر في السنة المنتهية في آخر يناير الماضي بنسبة ٦ر٤ في المائة الى ٦٣٦ر٢ مليون سيارة بزيادة ١١٧ ألف سيارة عنها في نفس الشهر من العام الماضي. وتضمن العدد الاجمالي للسيارات ١٠٦ر١ مليون سيارة خاصة بنسبة ٤٢ في المائة من اجمالي عدد السيارات وزاد عددها بنحو ٥٠ ألف سيارة خلال الاثنى عشر شهرا بنسبة نمو ٧ر٤ في المائة. وتضمن العدد الاجمالي للسيارات وجود ٤٤٦ ألف سيارة نقل تمثل نسبة ٩ر١٦ في المائة من اجمالي السيارات المصرية وزادت سيارات النقل بنحو ١٥ ألف سيارة نقل خلال الاثنى عشر شهرا بنسبة نمو ٥ر٣ في المائة خلال عام. (رويتر)

# البورصات الأمريكية تفقد توازنها بسبب المخاوف من التضخم ورفع أسعار الفائدة

■ نيويورك - علاء سرور:

■ لم تخرج حركة البورصات الامريكية في الاسبوع الماضي عن توترها المعتاد، فقد حقق داو جونز المؤشر الرئيسي للبورصات الامريكية في اول ايام الاسبوع ارتفاعا وصل إلى ١٤٠، وعاد داو جونز يوما واحدا ليفقد ١٣٠ نقطة، ومع اقتراب الاسبوع على الانتهاء يوم الخميس الماضي عاد داو جونز للارتفاع ليحقق ما مقداره ٥٠ نقطة. وقد جاء القلق الذي يسود الاسواق الامريكية في الاسبوع الماضي في اطار المخاوف المتزايدة من ارتفاع معدلات التضخم الذي قد يدفع بنك الاحتياط إلى زيادة جديدة في معدلات الفائدة في اجتماع ٢٠ مايو القادم، وقد بدأت تلك المخاوف بعد رفع بنك الاحتياط لاسعار الفائدة في شهر مارس الماضي وصدور الكثير من التقارير الاقتصادية بعد ذلك والتي تشير إلى تسارع نمو الاقتصاد الامريكي، ويعتقد الاقتصاديون وبنك الاحتياط الامريكي ان ذلك النمو المتسارع يخلق الكثير من فرص العمل وزيادة في الاجور والرواتب التي تدفع معدلات التضخم للارتفاع.

ولا يعرف أحد من المستثمرين او خبراء الاقتصاد الامريكيين الحقيقة المؤكدة للاقتصاد الامريكي الآن، ولا يعرف أحد طبيعة الخطوة القادمة من بنك الاحتياط في اجتماعه القادم، وقد وضعت حالة عدم اليقين تلك مليارات الدولارات التي يتم استثمارها في البورصات الامريكية في مأزق، كما دفعت اصحابها من المستثمرين الامريكيين والاجانب على السواء الى القلق والتوتر الدائم، وقد اشار الى ذلك احد المستثمرين الكبار في وول ستريت والذي أكد لوسائل الأعلام الامريكي في الايام الماضية انه وبالرغم من استعادة البورصات لمعظم خسائرها فان احدا من المستثمرين لا يشعر بالسعادة او الراحة بسبب الفوضى التي تسود البورصة.

وقد ترك وول ستريت وشركات الاستثمار العملاقة وللمرة الاولى اجهزة الكمبيوتر الضخمة وبرامجها المعقدة التي صرف عليها ملايين الدولارات للتنبؤ بحركة السوق والمساعدة على تحديد القرار، واندفع وول ستريت وتلك الشركات الى التخمين والمبالغة في ردود الافعال بعد صدور واحد من التقارير الاقتصادية والتي تؤدي الى تغيير الاتجاه بشكل كامل. وقد اكد الن جرينسبان في الاسابيع الماضية وفي تقرير امام الكونجرس الامريكي ان الاقتصاد في حالة جيدة حتى الآن، وقال ان التقارير المتوفرة في يد بنك الاحتياط تؤكد ان ارباح الشركات متوازنة مع اسعار الاسهم، وقد حذر جرينسبان في ديسمبر الماضي البورصات الامريكية ولكن أحدا لم يصدقه واستمرت الاسواق في الارتفاع لمدة تزيد على الشهر بعد تحذيره الشهير، ولن يصدق أحد وبنفس المنطق جرينسبان الآن عندما يقول ان الاقتصاد بحالة جيدة.

فقد رفع بنك الاحتياط اسعار الفائدة في مارس الماضي، وسوف يرفع اسعار الفائدة في الاجتماع القادم وربما سيقوم برفعها للمرة الثالثة او الرابعة بعد ذلك خلال نفس العام، تعرف الاسواق جيدا ان اسعار الفائدة التي يقوم جرينسبان برفعها لن تقضي على التضخم اليوم او غدا ولكنها تحتاج الى اشهر، ولذلك فان الاسواق تعرف ان جرينسبان لا ينظر الى معدلات التضخم الآن ولكنه ومعه ادارة البنك الذي يرأسه ينظرون الى المستقبل ومعدلات التضخم في ذلك المستقبل.

وتخفض اسعار الفائدة التي يقوم بها جرينسبان حجم القروض التي تقوم الشركات باقتراضها وبالتالي عدد الوظائف والاجور التي تقوم بدفعها، وهو ما يدفع معدلات التضخم للتراجع، ولا يعد ذلك التخفيض او التراجع الوحيد الذي يأتي نتيجة لرفع اسعار الفائدة، سيلحق التراجع كذلك بارباح الشركات نتيجة لزيادة تكلفة القروض ونتيجة لتراجع القدرة الشرائية للمواطن الامريكي وبالتالي ارباح الاسهم التابعة لتلك الشركات في البورصات الامريكية.

لن تعود البورصة افضل الاماكن لاستثمار مليارات الدولارات اذا ما كان ذلك مستقبلها، سيفضل المستثمرون ان يأخذوا اموالهم ويذهبون الى اسواق السندات المالية الاقل مغامرة او الى البورصات العالمية في اليابان او اوروبا التي ستعطي عائدا اكبر على تلك الاموال، هل سيدفع جرينسبان البورصة في النهاية الى ذلك الوضع، وهل ستتركه الحكومة الامريكية التي تعرف ان وضعا من ذلك القبيل قد يدفع البورصة الى التراجع الحاد وربما الكساد الاقتصادي لا احد يعرف وذلك هو مصدر القلق والتوتر في البورصة الامريكية الآن.

وقد حقق داو جونز يوم الخميس الماضي ومع اقتراب الاسبوع على الانتهاء ارتفاع وصل الى ٥١ نقطة ليغلق عند ٧١٣٢ نقطة، وقد جاءت الزيادة في معظمها في النصف ساعة الاخيرة من يوم الخميس بعد الارتفاع الذي لحق باسهم شركة «آي بي ام» اكبر شركات صناعة الكمبيوتر في العالم، وقد لحق الارتفاع باسهم الشركة بعد تصريح رئيس الشركة للاعلام الامريكي قال فيه انه يتوقع ان تحقق شركته وصناعة الكمبيوتر بشكل عام في الفترة القادمة الكثير من الازدهار.

وقد لحق الارتفاع كذلك بمؤشر نازداك الذي يحمل اسهم شركات التكنولوجيا، وصل الارتفاع الى ٨ نقاط واغلق المؤشر عند ١٣٣١ نقطة، كما ارتفع مؤشر ستاندر آند بور بمقدار ٥ نقاط ليغلق عند ٨٢٠ نقطة، وارتفع مؤشر نيويورك للتبادل بمقدار اثنين من النقاط.

ومن ناحية اخرى فشل الدولار في تسجيل ثالث ارتفاع على التوالي في الولايات المتحدة واقفل عند أدنى مستوى منذ شهر مقابل المارك والين مع تزايد القلق من احتمال تدخل البنوك المركزية للحد من صعوده اخيرا.

غير ان متعاملين قالوا ان من السابق لاوانه القول بنهاية الصعود الكبير للدولار الذي شهد ارتفاع العملة الامريكية بنسبة عشرة في المائة مقابل الين و١٢ في المائة مقابل المارك حتى الآن هذا العام.

وقال الفونسو اليجو كبير المتعاملين في ساكورا بنك: من السابق لاوانه قول ذلك الآن.. لكننا قد نشهد مستويات أدنى لسعر الدولار مقابل المارك قد تصل الى ١ر٦٩٥٠ مارك. ولست واثقا اننا سنشهد انخفاضا دون ذلك المستوى.

وادت تصريحات ايسوكي ساكاكيبارا المسؤول بوزارة المالية اليابانية بان الدولار يمكن ان ينخفض حتى مستوى ١٠٣ ينات هذا العام الى تراجع العملة الامريكية.

واوضح تاداشي اوجاوا نائب وزير المالية الياباني تلك التصريحات في وقت لاحق قائلا ان ساكاكيبارا لم يكن يتكهن بان الدولار سيهبط إلى مستوى ١٠٣ ينات.

غير ان العملة الامريكية لم تتمكن من الارتفاع اذ ظلت الاعصاب متوترة بعد تقرير يوم الاربعاء الماضي بان اليابان والمانيا والولايات المتحدة تبحث امكان بيع الدولار مقابل الين.

وقال سونج وون سون كبير الاقتصاديين في نوروست كوروب عندما سئل عما اذا كانت التصريحات الاخيرة للمسؤولين اليابانيين مقدمة لتدخل بنك اليابان الخبرة التاريخية تقول ان هذا في معظمه مجرد حديث.

واقفل الدولار منخفضا الى ١ر٧٠٧٥/ ١ر٧٠٨٥ مارك من ١ر٧٢١٠/ ١ر٧٣١٠ مارك عند الفتح اول امس. كما بلغ عند الاقفال ١٢٣ر٦٢/ ١٢٣ر٧٢ ين دون تغيير يذكر عن ١٢٣ر٧٢/ ١٢٣ر٧٧ ين عند الفتح لكن بانخفاض كبير من ١٢٥ر٠٥. ١٢٥ر١٠ ين عند الاقفال يوم الاربعاء الماضي.

تعاملات محمومة في بورصة وول ستريت في نيويورك اثر ارتفاع مؤشر داو جونز بواقع ٥٠ر٩٧ نقطة ليصل عند الاغلاق الى ٧١٣٦ر٦٢ نقطة. (رويتر)

## اسعار العملات الخليجية

| | درهم | ريال سعودي | ريال عماني | دينار بحريني | ريال قطري | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم | - | ٠٫٩٧٩ | ٩٫٥٤٧ | ٩٫٧٥٠ | ١٫٠٠٩ | ١٢٫٢٤٢ |
| ريال سعودي | ١٫٠٢٠٤ | - | ٩٫٧٤١ | ٠٫٣٧٦٨ | ٠٫٩٧٠ | ١٢٫٤٩٢ |
| ريال عماني | ٠٫١٠٤٧ | ١٫١٠٢٧ | - | ١٫٠٢١٣ | ٠٫١٠٥٧ | ١٫٢٨٢٤ |
| دينار بحريني | ٠٫١٠٢٦ | ٠٫١٠٠٥ | ٠٫٩٧٩١ | - | ٠٫١٠٣٥ | ١٫٢٥٥٦ |
| ريال قطري | ٠٫٩٩ | ٠٫٩٧١١ | ٩٫٤٦ | ٩٫٦٦ | - | ١٢٫١٣١ |
| دينار كويتي | ١٢٫٣٣ | ١٢٫٥ | ١٫٢٨ | ١٫٢٥٧ | ١٢٫١٤ | - |

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

## سعر الفائدة على العملات الخليجية

| | شهر | ٣ شهور | ٦ شهور | سنة |
|---|---|---|---|---|
| درهم | ٥٫٣٨ | ٥٫٥٠ | ٥٫٦٩ | ٦ |
| ريال سعودي | ٥٫٦٨ | ٥٫٧٥ | ٥٫٩٣ | ٦٫٢٥ |
| ريال عماني | - | - | - | - |
| ريال قطري | ٥٫٥٩ | ٥٫٨٤ | ٥٫٨٤ | ٦٫٣٤ |
| دينار بحريني | ٥٫٨١ | ٥٫٨٤ | ٦٫٠٦ | ٦٫٤٤ |
| دينار كويتي | ٦٫٦٢ | ٦٫٦٨ | ٦٫٦٨ | ٦٫٨١ |

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

## أسعار العملات العربية الرئيسية

| | دولار امريكي | جنيه استرليني | مارك الماني | ين ياباني | فرنك فرنسي | فرنك سويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم | ٣٫٦٧٣٠ | ٥٫٩٥٤٣ | ٢٫١٢٦٩ | ٠٫٠٢٩٠ | ٠٫٦٤٣٧ | ٢٫٥٠١٦ |
| ريال سعودي | ٣٫٧٥٠٨ | ٦٫٠٦٠٤ | ٢٫١٧٢٠ | ٠٫٠٢٩٧ | ٠٫٦٤٣٧ | ٢٫٥٠١٦ |
| ريال عماني | ٠٫٣٨٥٤٩ | ٠٫٦٢٤٩٢ | ٠٫٢٢٣٢٣ | ٠٫٠٠٣٠٥ | ٠٫٦٦١٦ | ٠٫٢٦٢٢٤ |
| دينار بحريني | ٠٫٣٧٦٩ | ٠٫٦١٠٩٩ | ٠٫٢١٨٢٥ | ٠٫٠٠٢٩٨ | ٠٫٦٤٦٩ | ٠٫٢٥٦٣٩ |
| دينار كويتي | ٠٫٣٠٤١٠ | ٠٫٤٩٢٩٨ | ٠٫١٧٦١٠ | ٠٫٠٠٢٤٠ | ٠٫٠٥٢١٩ | ٠٫٢٠٦٨٧ |
| جنيه مصري | ٣٫٣٨٧٠ | ٥٫٤٩٠٧ | ١٫٩٦١٣ | ٠٫٠٢٦٨ | ٠٫٥٨١٣ | ٢٫٣٠٤١ |
| ليرة لبنانية | ١٥٥٠ | ٢٥١٢٫٧١ | ٨٩٧٫٥٦ | ١٢٢٥ | ٢٦٦٫٠٣ | ١٠٥٤٫٤٢ |
| دينار اردني | ٠٫٧٠٨٥ | ١٫١٤٨٥ | ٠٫٤١٠٣ | ٠٫٠٠٥٦ | ٠٫١٢١٦ | ٠٫٤٨٢٠ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## الدولار مقابل العملات الدولية

| | |
|---|---|
| شلن نمساوي | -- |
| دولار استرالي | ١٢٫١٢٣٥ |
| فرنك بلجيكي | ٣٥٫٥٤ |
| دولار كندي | ١٫٣٧٧٦ |
| فرنك سويسري | ١٫٤٦١٥ |
| مارك الماني | ١٫٧٧٢٥ |
| كرونا دنماركية | ٦٫٥٥٨ |
| بيزيتا اسبانية | ١٤٥٫٤٣ |
| فرنك فرنسي | ٥٫٨١١ |
| جنيه استرليني | ٠٫٦١٠٦٨٧ |
| ين ياباني | ١٢٥٫٣٠ |
| ايكو | ٠٫٨٨٨٦٥٢ |
| ليرة ايطالية | ١٧٠٥٠٫٥٠ |
| ليرة تركية | ٥١٢٤٠ |
| جيلدر هولندي | ١٫٩٣٦٧٠ |
| دولار هونج كونج | ٧ |
| دولار سنغافورة | ١٫٤١٣٥ |
| كراون نرويجي | ٧٫١٢٨٢ |
| كراون سويدي | ٧٫٧٤٧ |
| دولار نيوزيلندي | ١٫٤٤٨٨٥٥ |

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

## أسعار العملات الرئيسية

| | دولار امريكي | جنيه استرليني | مارك الماني | ين ياباني | فرنك فرنسي | فرنك سويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | - | ٠٫٦١٣٥ | ١٫٧١٠٨ | ١٢٣٫٦٥ | ٥٫٧٦٨٦ | ١٫٤٤٩٠ |
| جنيه استرليني | ١٫٦٣٠٠ | - | ٥٫٧٨٨٦ | ٢٠١٫٥٥ | ٩٫٤٠٢٨ | ٢٫٣٦١٩ |
| مارك الماني | ٠٫٥٨٤٥ | ٠٫٣٥٨٦ | - | ٧٢٫٢٨ | ٣٫٣٧١٩ | ٠٫٨٤٧٠ |
| ين ياباني | ٠٫٠٠٨١ | ٠٫٠٠٥٠ | ٠٫٠١٣٨ | - | ٠٫٠٤٦٧ | ٠٫٠١١٧ |
| فرنك فرنسي | ٠٫١٧٣٤ | ٠٫١٠٦٤ | ٠٫٢٩٦٦ | ٢١٫٤٤ | - | ٫٢٥١٢ |
| فرنك سويسري | ٠٫٦٩٠١ | ٠٫٤٢٣٤ | ١٫١٨٠٧ | ٨٥٫٣٣ | ٣٫٩٨١١ | - |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

| | اسبوع | | شهر | | ٣ شهور | | ٦ شهور | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر | ادنى سعر | اعلى سعر |
| دولار امريكي | ٥٫٣١ | ٥٫٤٤ | ٥٫٤٤ | ٥٫٥٦ | ٥٫٥٦ | ٥٫٦٩ | ٥٫٧٥ | ٥٫٨٨ | ٦٫٠٦ | ٦٫١٩ |
| جنيه استرليني | ٦ | ٦٫١٣ | ٦٫١٣ | ٦٫٢٥ | ٦٫٣٨ | ٦٫٥٠ | ٦٫٥٠ | ٦٫٦٣ | ٦٫٨٨ | ٧ |
| ين ياباني | ٫٥٠ | ٫٦٣ | ٠٫٣٨ | ٫٥٠ | ٫٣٨ | ٫٥٠ | ٫٥٠ | ٫٦٣ | ٫٦٣ | ٫٧٥ |
| مارك الماني | ٢٫٨٨ | ٣ | ٣ | ٣٫١٣ | ٢٫٨٨ | ٣ | ٣ | ٣٫١٣ | ٣ | ٣٫١٣ |
| فرنك فرنسي | ٣٫١٣ | ٣٫٢٥ | ٣٫١٣ | ٣٫٢٥ | ٣٫٣٨ | ٣٫٥٠ | ٣٫٣٨ | ٣٫٥٠ | ٣٫٣٨ | ٣٫٦٠ |
| فرنك سويسري | ١٫٥٠ | ١٫٦٣ | ١٫٥٠ | ١٫٦٣ | ١٫٥٠ | ١٫٦٣ | ١٫٧٥ | ١٫٨٨ | ١٫٧٥ | ١٫٨٨ |
| ليرة ايطالية | ٦٫٩٦ | ٧٫٠٨ | ٦٫٨٧ | ٦٫٩٧ | ٦٫٧٨ | ٦٫٨٨ | ٦٫٧٠ | ٦٫٨٠ | ٦٫٥٨ | ٦٫٦٧ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

## مستوى قياسي جديد للأسهم البريطانية

■ لندن - رويتر: صعدت الاسهم في بورصة لندن الى مستوى قياسي جديد بدعم من الاغلاق القوي في بورصة وول ستريت والتفاؤل ازاء حكومة حزب العمال الجديدة في بريطانيا لكنها تباينت في بقية البورصات الأوروبية في معاملات هادئة بعد عطلة عيد الصعود.

وفي أسواق العملات انخفض الدولار بواقع ينين اثنين في بداية المعاملات الاوروبية بعد تدخل شفهي من اليابان وتصاعد المخاوف من رفع اسعار الفائدة في اليابان في الليلة الماضية

وفي بورصة لندن وهي اكبر البورصات الاوروبية ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز الى ٤٦٢٩ر٠٠ نقطة خلال ساعة من الفتح وتجاوز مستوى اغلاق أول أمس القياسي على ٤٥٨٠ر٤ نقطة في خامس ارتفاع قياسي على التوالي.

ولقيت السوق دعما من بورصة نيويورك في الليلة قبل الماضية التي قفزت الى ٧١٣٦ر٦٢ نقطة بعد انخفاضها ١٤٠ نقطة يوم الأربعاء الماضي. كما لقيت دعما من قرار الحكومة الجديدة في بريطانيا منح بنك انجلترا «المركزي» حرية أكبر في تحديد اسعار الفائدة.

وفي فرانكفورت هبطت الاسهم في معاملات بطيئة في الصباح لكن عددا كبيرا من المستثمرين واصلوا عطلة عيد الصعود التي صادفت أمس مما ادى الى انخفاض حجم التعاملات بشدة، لكن البورصة سجلت ارتفاعا طفيفا في وقت لاحق.

وانخفضت البورصة في باريس بسبب عمليات بيع لجني ارباح في بداية التعاملات في معاملات خفيفة في رد فعل ازاء انخفاض الدولار واستطلاع للرأي اعطى ليمين الوسط اغلبية ضئيلة قبل الانتخابات البرلمانية التي ستجرى يومي ٢٥ مايو وأول يونيو.

وفي سوق العملات شهد الدولار مزيدا من الانخفاض في بداية التعاملات في أوروبا بعد تدخل شفهي ياباني ومخاوف من رفع أسعار الفائدة في اليابان في الليلة الماضية.

وهبطت العملة الامريكية الى ١٢١ر٧٣ ين من ١٢٣ر٢٦ ين في اواخر التعاملات في أوروبا أول أمس.

## جرينسبان يلمح الى رفع أسعار الفائدة

■ نيويورك - ق ن أ: ألمح الان جرينسبان رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي الى احتمال ان يرفع البنك أسعار الفائدة مرة أخرى حين يجتمع أعضاء مجلس ادارته في العشرين من الشهر الحالي. وفي خطاب القاه بمدينة نيويورك دافع السيد جرينسبان بشدة عن قرار البنك رفع أسعار الفائدة في مارس الماضي بربع الواحد في المائة ووصف القرار بانه خطوة حكيمة استهدفت السيطرة على الاقتصاد قبل أن ترتفع نسبة التضخم.

## أمريكا توقع اتفاق السماء المفتوحة مع أمريكا الوسطى

■ سان خوسيه - رويتر: وقعت الولايات المتحدة اتفاق «السماء المفتوحة» لتحرير قطاع النقل الجوي مع خمس دول في أمريكا الوسطى، وقالت الدول الموقعة على الاتفاق انه سيؤدي الى زيادة الرحلات وتخفيض تكاليف السفر. وقال رودني سليتر وزير النقل الامريكي في مراسيم التوقيع ان الاتفاق هو أكبر صفقة من نوعها وقعتها واشنطن لانه يغطي مجموعة من الدول دفعة واحدة.

## بالأرقام

# دور المحافظ الاستثمارية في اسواق المال

من بين وسائل خفض مخاطر الاستثمار في الاسهم توزيع مدخرات المستثمر على مجموعة من الاسهم بدلا من توجيهها الى سهم واحد.. وفي اسواق المال العربية قد تكون موارد المستثمر العادى محدودة الى الحد الذى لا تمكنه من تشكيل محفظة اوراق مالية تحقق هدف تنويع الاستثمار بالاضافة الى ضعف خبرته الاستثمارية وهنا يأتي دور شركات الاستثمار او البنوك التجارية في بناء محفظة من الاسهم تتوافر لها كافة متطلبات التنويع وتنقسم الى حصص بقيمة صغيرة بما يمكن المستثمر العادي من شراء حصة او اكثر في حدود ما تسمح به موارده المالية.

والخطوة التى اقدم عليها بنك الامارات الدولي الاسبوع الماضي بطرح صندوق استثماري يسمح للمستثمرين المحليين والاجانب بالاستثمار في الاسهم المحلية قد جاءت في وقتها تماما لماذا؟.

لان دخول البنوك التجارية الى هذا المجال في ظل غياب شركات الاستثمار يلبي حاجة فعليه للمستثمر الصغير بالدولة.. ويوفر لسوق الاسهم المحلية آليات تحقيق السيولة والكفاءة بما تتمتع به من كوادر متخصصة قادرة على تحليل معلومات السوق وتزويدها للمتعاملين.

خاصة وان اعدادا كبيرة من صغار المستثمرين المواطنين والمقيمين قد جذبتها شركات الوساطة المالية.. فاتجهوا بمدخراتهم الى البورصات العالمية.. وهو الامر الذى يحمل مخاطر فقدان هذه الاموال فضلا عن اهدار فرصة استثمارها محليا.

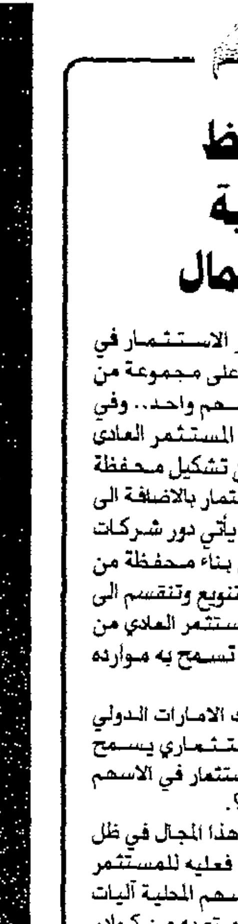
كما ان التوسع في اصدار مثل هذه المحافظ الاستثمارية للبنوك سوف يقلل من سيطرة الحركة العشوائية للبيع والشراء في سوق الاسهم المحلية التى تحركها غالبا المضاربات وذلك من خلال وجود صناع سوق راغبين في ضبط عملية التداول بما يخدم اهداف التنمية.

واخيرا فإن اعلان بنك الامارات عن اصدار مؤشر جديد للاسهم المحلية يعكس الحاجة الى وجود تسعير صحيح للاسهم حتى تكون مرآة صادقة للظروف الاقتصادية وانذارا مبكرا لحالة السوق.

ولكن السؤال هو على أي اساس سيتم بناء هذا المؤشر..؟

هل من خلال عينة مختارة لاكبر وأعرق المنشآت الوطنية واكثرها تأثيراً في النشاط الاقتصادي بالدولة. ام على اساس عينة اكبر تمثل فيها جميع الشركات وكافة القطاعات؟.

**سامي البلعوطي**





لان التراث هو أحد الملامح الرئيسية لصناعة السياحة، كان حضوره قويا في معرض سوق السفر العربية «الملتقى ٩٧» الذي اختتم أعماله في دبي امس.. حرصت الدول المشاركة، وشركات السياحة على الترويج لاجنحتها من خلال بعض الوسائل التراثية الشهيرة، فجاء نقش «الحناء» ليجتذب اعدادا من الزوار في حين عبرت «الشيشة» عن نفسها بقوة.. وايا كانت وسيلة الجذب فقد استفاد الجميع، بعضهم بالملايين.. والغالبية بالشيشة ونقوش الحناء!!

تصوير: جابر عابدين

## حديث التنمية

طبقا لتقديرات صندوق النقد الدولي في تقريره نصف السنوي «آفاق الاقتصاد العالمي» يتوقع زيادة الطلب العالمي على النفط من نحو ٨ر٦٩ مليون برميل يوميا عام ١٩٩٥ الى نحو ٩ر٧٦ مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٠، بمعدل نمو يبلغ ٢٪ سنويا في المتوسط.

واذا نظرنا الى نصيب مناطق العالم المختلفة من هذا الاستهلاك فإنه يمكن ملاحظة ما يلي:

اولا: ان الدول الصناعية الرئيسية - المتمثلة في الولايات المتحدة وكندا واليابان ودول الاتحاد الاوروبي - سوف يتزايد استهلاكها من النفط بمعدل ١٪ سنويا خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠، مما يؤدى الى تناقص النصيب النسبي لهذه المجموعة من نحو ٢ر٥٦٪ من الاستهلاك العالمي عام ١٩٩٥ الى نحو ١ر٥٥٪ من هذا الاستهلاك عام ٢٠٠٠.

ثانيا: وفي المقابل فإن الدول الآسيوية - عدا اليابان- فيتوقع تزايد استهلاكها من النفط بمعدل يصل الى نحو ٥٪ سنويا خلال الفترة المذكورة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ وهو ما ينعكس في تزايد النصيب النسبي لها من نحو ١٦٪ عام ١٩٩٥ الى نحو ٥ر١٨٪ من الاستهلاك العالمي للنفط عام ٢٠٠٠، ويمثل استهلاك الصين وحدهانحو ٣٠٪ تقريبا من استهلاك هذه المجموعة، كما يتزايد الاستهلاك فيها بنحو ٥ر٥٪ سنويا خلال نفس الفترة.

ثالثا: اما باقي دول العالم - المتمثلة في الدول النامية، والبلدان الاشتراكية سابقا في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا - فسوف يتزايد استهلاكها من النفط بنحو ٥ر٢٪ سنويا مما يؤدى الى ثبات نصيبها عند نحو ٣ر٢٦٪ من الاستهلاك العالمي للنفط خلال الفترة المذكورة.

وعلى ذلك يمكن ان نخلص الى ان المنطقة الوحيدة التي يتوقع ان يتزايد استهلاك النفط فيها بوتيرة اعلى هي منطقة آسيا بصفة عامة (٥٪سنويا) ودولة الصين على وجه الخصوص (٥ر٥٪ سنويا) ومن ثم فإنه يجب تركيز النظر على هذه المنطقة الواعدة لتأمين فرص تسويق كل من النفط والغاز في المستقبل خاصة ان هذه المنطقة هي أقرب المناطق لدول الخليج من ناحية، وانها تعد سوقا اساسية وشريكا تجاريا رئيسيا من ناحية اخرى.

**د. صبري حسنين**

# المطيوعي يفتتح المركز التجاري السنغافوري الجديد اليوم بدبي

■ دبي - الاتحاد: يفتتح عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في الثامنة من مساء اليوم المركز التجاري السنغافوري الجديد بدبي بحضور تاي تيام بنج مدير عام العمليات الدولية بمجلس تنمية تجارة سنغافورة.

وقال سيلفا راجو مدير عام مركز التجارة السنغافوري بدبي هذا المركز هو الحادي والثلاثون بالنسبة لمجلس تنمية تجارة سنغافورة، ويأتى افتتاحه بهدف دعم وتنمية العلاقات التجارية والاستثمارية بين سنغافورة ومنطقة الشرق الاوسط.

واضاف سيلفا راجو ان العلاقات التجارية بين سنغافورة والامارات تنمو بشكل مطرد، ويأتي البلدان في المرتبة السابعة عشرة ضمن قائمة اهم الشركاء التجاريين على الجانبين، وقد شهد التبادل التجاري في العام الماضى نموا بنسبة ٧ر٢٨٪ ليصل الى ٤ر١٧ مليار دولار سنغافوري اى ما يوازي ٦ر١٠ مليار درهم.

وزادت واردات سنغافورة من الامارات الى ٩ر٢ مليار دولار سنغافوري اى ٤ر٧ مليار درهم، في حين زادت صادراتها للدولة الى ٢٧ر١ مليار دولار سنغافوري اى ما يوازي ٢ر٣ مليار درهم.

ويقول مدير المركز التجارى السنغافوري ان دبي باعتبارها مركزا اقليميا مهما للتجارة والاعمال تعتبر المكان النموذجي لجنب المستثمرين الاجانب، واقامة الوحدات الصناعية ومرافق التخزين وشبكات الشحن والتوزيع، كما ان دبي تعد افضل مناطق الشرق الاوسط من حيث القدرات التنافسية.

ويضيف المسؤول السنغافوري ان دبي ايضا تعتبر مركزا او سوقا رئيسية لخدمة ما يزيد على المليار شخص في منطقة الخليج والشرق الاوسط وآسيا وافريقيا، كما انها يمكن ان تكون بوابة العبور للشركات السنغافورية الراغبة في التجارة مع دول الشرق الاوسط ونقطة انطلاق للصادرات السنغافورية للمنطقة.

في المقابل يمكن ان تكون سنغافورة نقطة انطلاق مماثلة ومركزا رئيسيا لرجال الاعمال من الشرق الاوسط الراغبين في العمل بالاسواق الآسيوية بفضل موقعها المثالي في قلب آسيا وشبكة اتصالاتها وبنيتها الاساسية المتطورة.

# مصمم مجوهرات الاميرة ديانا والعائلة المالكة يقيم معرضا للمجوهرات المقلدة بدبي

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ مصمم مجوهرات الاميرة ديانا والعائلة المالكة اقام اول معرض للمجوهرات المقلدة الفاخرة بدبي امس.

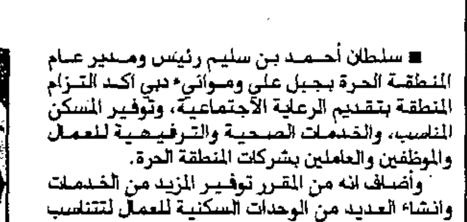
وجميع المجوهرات المعروضة والتى تجاوزت ٢٠٠ قطعة انتجت من الذهب الخالص والاحجار الكريمة والماس.. وقامت كاورا للاكسسوارات بإنتاج قطع مقلدة منها مطلية بالذهب عيار ١٨ او عيار ٢٤ بعضها مطلي مرة واحدة وبعضها مطلى ٥ مرات وتضمن الشركة عدم حدوث اى تغير في شكله او قيمته لمدة تتراوح بين ٦ اشهر الى ٢٤ شهرا.

ونظمت المعرض رانيا الياس ونასرين ناقوس في قاعة الصقر بفندق كواليتى ان هورازون واستمر نصف يوم.. ولقى اقبالا كبيرا من سيدات المجتمع وزوجات القناصل والدبلوماسيين وتراوحت اسعار القطع بين مائة درهم الى ٤٠٠ درهم والطاقم ٨٠٠ درهم.

وجميع المعروضات كانت للمصمم العالمي فان بترسون المصمم الخاص لمجوهرات العائلة المالكة.. خاصة الاميرة ديانا.

## رجال وأعمال





سلطان بن سليم — محيي الدين بن هندي — دنيا علويه — الياس فاخوري

■ سلطان أحمد بن سليم رئيس ومدير عام المنطقة الحرة بجبل علي وموانيء دبي اكد التزام المنطقة بتقديم الرعاية الاجتماعية، وتوفير المسكن المناسب، والخدمات الصحية والترفيهية للعمال والموظفين والعاملين بشركات المنطقة الحرة.

واضاف انه من المقرر توفير المزيد من الخدمات وانشاء العديد من الوحدات السكنية للعمال لتتناسب والزيادة في اعدادهم، والنمو في عدد الشركات والمصانع العاملة بالمنطقة والتي تجاوزت الآن حد الالف شركة من مختلف دول العالم.

■ محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي توقع ان يساهم الخط الجديد لطيران الامارات الى «موسكو» في زيادة حركة التجارة، والشحن والنقل الجوي بين الامارات وروسيا بدرجة كبيرة، وقال ان تسيير طيران الامارات رحلات الى موسكو وباكو يفتح آفاقا جديدة لرحلات اكثر الى دول الاتحاد السوفييتي السابق.

واضاف بن هندي ان افتتاح خط «باكو» اسهم في زيادة حركة الشحن الجوي، والركاب والسياحة بين أذربيجان ودولة الامارات، وان المحطة الجديدة المقرر افتتاحها في يونيو المقبل ستخصص للسياح الروس، والتجار القادمين من دول الكومنولث المستقلة اضافة الى الرحلات الخاصة.

■ دنيا علويه مدير عام شركة «نيوتشر لينك» أول شركة للوساطة التجارية في دبي، والتي بدأت نشاطها مؤخرا قالت ان هدف الشركة المساعدة في انجاز المعاملات التجارية بين الشركات العالمية، والمحلية، ومساعدة الشركات العالمية على انجاز العديد من الاعمال في الامارات خاصة وان بعضها يرغب في العمل بالدولة والمنطقة بالفعل ويحتاج لرؤية واضحة عن السوق.

واضافت ان الشركة ستعمل على القيام بدور حلقة الوصل بين الموزعين الاجانب والشركات المحلية، وكذلك على تسويق بعض الاحداث الرياضية والفنية العالمية، وستبدأ بتسويق تذاكر مباريات كأس العالم بفرنسا ١٩٩٨، اضافة الى تنظيم حفلات لفرق عالمية في دبي، واستضافة فرق الاوبرا وفرق الموسيقى الكلاسيكية.

وقالت دنيا علويه ان الطفرة التي تشهدها دبي والامارات بصفة عامة ستساهم في تهيئة الاجواء لمثل هذا النوع من النشاط، حيث ان الوساطة التجارية تساهم في توصيل خدمات المؤسسات الاجنبية للعملاء المستهدفين في المنطقة، والعكس دون ابطاء او اضاعة للجهد.

■ الياس فاخوري نائب الرئيس الاقليمي لشركة «اليكو» الامريكية للتأمين اصبح احدث الوجوه العربية التي ضمنتها الطبعة العالمية الجديدة لموسوعة «من هو» التي تضم افضل القيادات المهنية في العالم.

الموسوعة اشارت في تقديمها لفاخوري الى تميزه في مجال التأمين، وتناولت مجموعة من مؤلفاته مثل «التأمين على الحياة جاء من بلاد العرب» و «التحدي والسحر في التأمين على الحياة» و «نمو شراكة متميزة مع العملاء».

واشارت الموسوعة الى عضوية فاخوري في مجموعة المنظمات والجمعيات الدولية مثل رابطة الادارة الامريكية وجمعية الامارات للتأمين، ومعهد ادارة التأمين على الحياة، ورابطة تسويق التأمين على الحياة.

■ القبطان منصور ياسين مدير عام جرين اميراتس للملاحة والسفريات قال ان بدء تسيير رحلات الركاب لشركة الخطوط الجوية التايوانية «ايفا اير» بين تايبيه وامستردام عبر دبي بمعدل ٣ رحلات اسبوعيا جاء نتيجة لتنامي دور دبي الاقليمي كمركز للتجارة واعادة التصدير.

وتوقع القبطان.. منصور ياسين زيادة عدد الرحلات الى ١٢ رحلة في الاسبوع في الاتجاهين لتربط بين عدد من المحطات الهامة كتايبيه وسنغافورة، ودبي، وامستردام وبروكسل اضافة الى العديد من المحطات الآسيوية والاوروبية الاخرى، وبعض مناطق الولايات المتحدة.

واشار الى ان الطائرات الجديدة التي ستعمل على هذا الخط وهي من طراز «ماكدونيل دوجلاس ١١» والتي تعتبر من احدث الطائرات في العالم ستوفر مساحات للشحن اضافة الى نقل الركاب، موضحا ان هناك ٣ رحلات اسبوعية من تايبيه الى دبي عبر سنغافورة مخصصة للشحن وقال انها تشهد نموا كبيرا، خاصة في مجال تصدير الاسماك والاغذية البحرية.

### محكمة فيدرالية تصنف النيكوتين بأنه مخدر

# شركات الدخان الامريكية تواجه أكبر أزمة في تاريخها

■ نيويورك - علاء سرور:

■ تواجه شركات الدخان الامريكية في الفترة الاخيرة واحدة من أكبر الازمات في تاريخها، وقد بدأت مشاكل شركات الدخان أثناء الحملة الانتخابية الماضية والتي هاجم فيها الرئيس كلينتون تخطيط وسعي تلك الشركات لضم الأطفال وصغار السن الى جيوش المدخنين، ووصلت تلك الأزمة الى ذروتها في الأيام القليلة الماضية بقرار لاحدى المحاكم الفيدرالية في ولاية نورث كارولينا يصنف النيكوتين على انه مخدر، ويعطي هيئة الأغذية والادوية الأمريكية حق الرقابة على المنتجات التي تحتوي على النيكوتين. وتشير كل التقديرات الى أن قرار المحكمة الاخير سيكون له تأثير بالغ على صناعة الدخان الامريكية في حالة تنفيذه.

ويقول الخبراء، ان تصنيف النيكوتين على انه مخدر يعطي الحق لهيئة الاغذية والادوية بحظر التدخين كلية اذا أرادت، أو بمطالبة تلك الشركات باعادة تصميم منتجاتها ونسبة النيكوتين التي تحتوي عليها، وكذلك توفير معلومات كافية عن أنواع النيكوتين التي تستخدمها.

وتؤكد هيئة الاغذية والادوية من جانبها أنها لن تذهب بعيدا، وتقوم بحظر التدخين في المجتمع الأمريكي. وتنتقد جماعات مناهضة التدخين ذلك التوجه وتؤكد أن ذلك موقف متخاذل من الهيئة يأتي في اطار تخاذل الكونجرس والحكومة الامريكية في اتخاذ أي خطوة قد تضر بتلك الصناعة. ويقولون أن تلك الشركات التى تصرف على الاعلانات وترويج منتجاتها ما يقارب ٥ مليارات دولار سنويا قد صنعت جيوشا داخل الاعلام والحكومة الامريكية لن تسمح بتمرير أية قرارات ضارة بتلك الصناعة.

وتؤكد هيئة الأغذية والأدوية ان خطوة من قبيل حظر التدخين ستكون بمثابة نوع من الانتحار السياسي الذي لن تقبله الحكومة الأمريكية، وتقول الهيئة أنه من المستحيل حظر التدخين وترك مابين ٣٥ و٤٥ مليون مدخن أمريكي فجأة بدون مصدر للنيكوتين، وهو ما قد يدفع الى انشاء سوق سوداء لمنتجات الدخان قد يكلف المستهلك والحكومة الأمريكية ثمنا باهظا، وتشير هيئة الأغذية والأدوية الى أن ذلك لايعني أنها ستتسامح مع تلك الصناعة واعطائها ضوءا أخضر خاصة وأنها تملك من الأرقام ما يؤكد أن مايقارب من نصف مليون أمريكي ينهبون ضحية للتدخين كل عام.

وقد دفعت هذه الحرب المستمرة شركات الدخان الى الجلوس مع ممثلي جماعات مناهضة التدخين وممثلي ٢٤ من الولايات المتحدة الأمريكية التي قامت برفع قضايا تعويض على تلك الشركات في الفترة الأخيرة، ويعتقد أن ثمن التسوية التي تسعى لها تلك الشركات سيكون باهظا، وان المبلغ المطلوب لعمل تسوية قد يصل الى ٣٠٠ مليار دولار تقول الولايات المتحدة انها قد قامت بصرفها الى ضحايا التدخين، ويؤكد ممثلو شركات التدخين أنه وبالرغم من التكلفة الباهظة للتسوية فان صناعة الدخان لاتملك الكثير من البدائل على المستوى المحلي في الفترة الحالية.

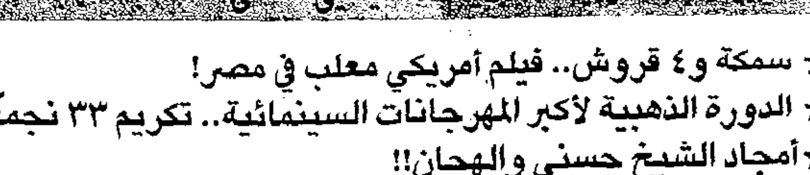
ويؤكد ممثلو تلك الشركات ان الحل الوحيد المطروح الآن هو التركيز بشكل أكبر على الأسواق الخارجية، ولاتعد تلك الخطوة بالجديدة، فقد لجأت الشركات الأمريكية منذ فترة طويلة للهروب الى الخارج لحل أزماتها الداخلية. وتؤكد الدراسات أن الصادرات الأمريكية من منتجات التدخين قد تضاعفت ثلاث مرات منذ نهاية السبعينات عندما بدأ عدد المدخنين الأمريكيين في التراجع، وتتركز تلك الصادرات في دول آسيا ودول الاتحاد السوفييتي سابقا.

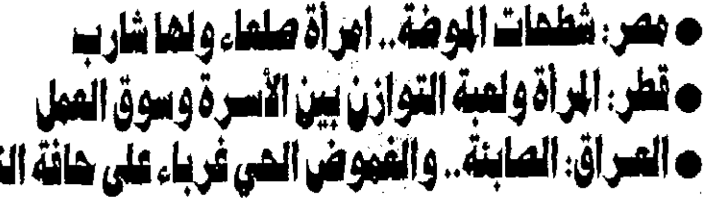
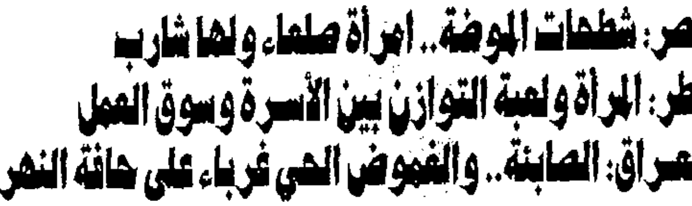
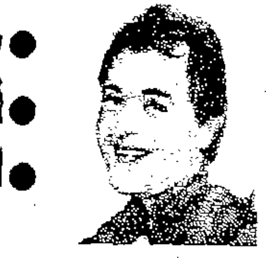
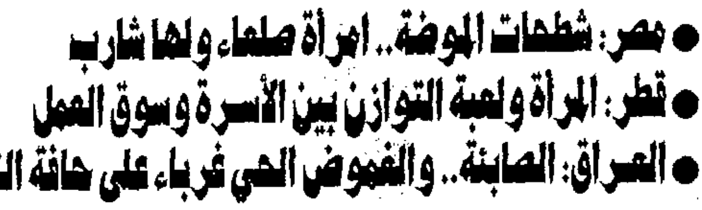
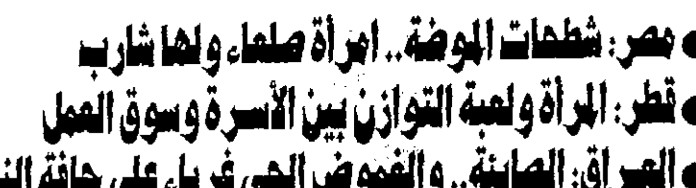
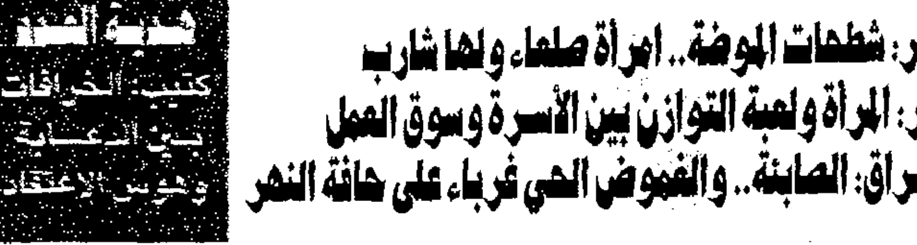
وتشير الأرقام الى أن حصة فيليب موريس الشركة التي تقوم بانتاج «مارلبورو» تصل الى ٢٥٪ من الأسواق العالمية باستثناء الصين، كما تشير الأرقام الى ارتفاع مبيعات شركة فيليب موريس الخارجية بنسبة ١٦٪ لتصل الى ٢٤ مليار دولار اكثر مما حققته شركة بوينج العملاقة، وتأتي شركة «آر جي» في المركز الثاني على المستوى العالمي بمبيعات وصلت الى ٦ر٣ مليار دولار، وقد زادت مبيعاتها على المستوى العالمي بنسبة ١٢٪ في العام الماضي لتعوض التراجع في الأسواق المحلية، وتسعى شركات أخرى مثل «ونستون» و «سالم» الى رفع حصتها في الأسواق العالمية لتعويض التراجع في الأسواق المحلية.

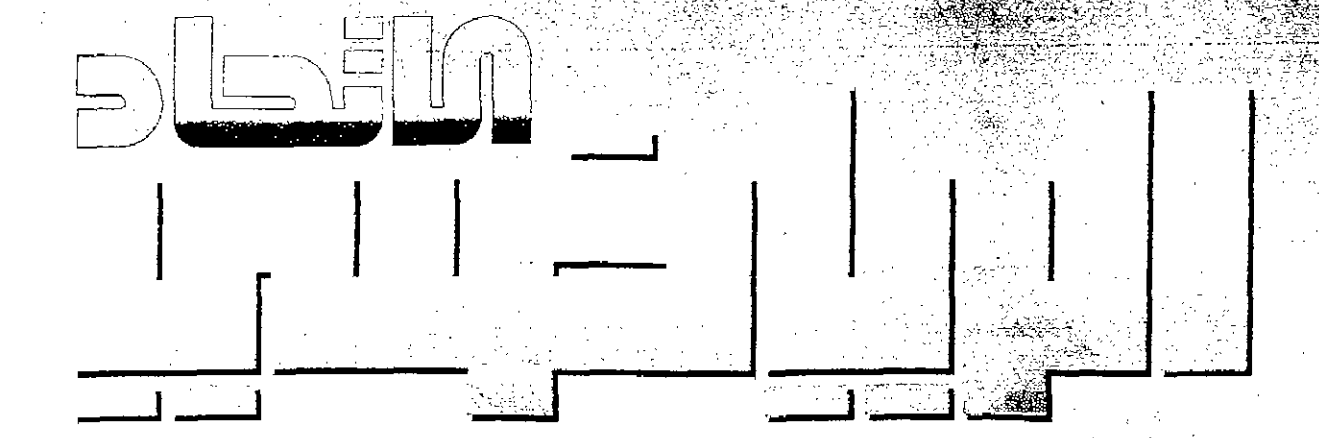
ويثير الوضع الأخير الكثير من القلق بين جماعات مناهضة التدخين ومسؤولي الصحة على المستوى العالمي، ويقول مسؤولو الصحة في الولايات المتحدة ان سعي شركات الدخان الامريكية الى الأسواق الخارجية يحمل مأساة خاصة لدول العالم الثالث التي تشهد وفاة ٣ ملايين شخص كل عام من جراء التدخين، وتؤكد منظمة الصحة العالمية ان التدخين سوف يقضي على ١٠ ملايين مواطن سنويا في الفترة القادمة، وتؤكد المنظمة ان ٧٠٪ من ضحايا التدخين سيأتون من بين مواطني العالم الثالث.

ويشير الخبراء الى ان فضيحة التدخين الاخيرة قد تقلل من عدد المدخنين داخل الولايات المتحدة، ولكنها ستضاعف من العدد في دول العالم الثالث بعد توجه تلك الشركات الى التركيز على أسواقهم. ويقول ديفيد سمسون مدير مؤسسة الصحة والتدخين في لندن ان الوضع الأخير يعد بمثابة انفجار للديناميت خاصة في دول العالم الثالث التي لاتملك نظاما صحيا أو جماعات مناهضة للتدخين.








السبت ٣ محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٠ مايو ١٩٩٧م

## مواجهات من الوزن الثقيل في دور الثمانية

تقام مباريات دور الثمانية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم يومي الخميس والجمعة القادمين ويلتقي الخميس الوصل مع حتا والنصر مع كلبا ويلعب الجمعة الوحدة مع الشارقة والاهلي مع الشباب، وستقوم لجنة المسابقات باعلان اماكن اقامة هذه المباريات لاحقا

دور الثمانية للكأس

# الوصل مع حتا والنصر مع كلبا والشباب مع الاهلي و الشارقة مع الوحدة

للمرة الثالثة:

# الاهلي والشباب معاً في نهائي كأس اليد




## صباح الخير يا امارات

### من ينقذ العين!؟

■■ عندما يتعرض ناد بحجم وامكانات وطموحات نادي العين لمثل ذلك السقوط الدرامي فان الازمة يجب الا تمر مرور الكرام انطلاقا من حقيقة أن العين يمثل احدى اهم قلاعنا الرياضية التي تعول عليها رياضة الامارات كثيرا في اعداد لاعبين متميزين يكونون رافدا حقيقيا لمنتخباتنا الوطنية.

■■ وعندما يحتل فريق الكرة العيناوي المركز قبل الاخير في الدوري ثم يغادر بطولة الكأس بخفي حنين - في دور الـ ١٦ على يد فريق درجة ثالثة (مع كل الاحترام لنادي حتا) فان خللا واضحا قد اصاب الماكينة الكروية العيناوية لان مشهد الخروج من دور الـ ١٦ في كأس ٩٦ بالخسارة بهدفين لهدف امام الوحدة، كان صورة بالكربون لما تعرض له الفريق العيناوي في دور الـ ١٦ لكأس ٩٧، مع الفارق طبعا بين قوة الفريق الوحداوي.. وقلة خبرة فريق حتا!

■■ وعندما يخرج الفريق العيناوي لكرة السلة من الدور قبل النهائي فان في ذلك الدليل القاطع على أن «القرار الإداري» بصعود الفريق للدور نصف النهائي على حساب الوصل لم يكن كافيا لتخطي عقبة الاهلي.

■■ وجاء فريق اليد العيناوي ليودع هو الآخر كأس اليد بالخسارة امام الاهلي بعد ان اخفق مقعد البدلاء في ان يكون عونا حقيقيا للفريق.. وذلك بعد ايام من هبوط الفريق لدوري الدرجة الثانية!!

■■ وغيرها.. غيرها من النتائج السلبية التي تدق ناقوس الخطر العيناوي وكل ما نأمله ان تتحرك الادارة العيناوية بقيادة معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان لاعادة الطموحات العيناوية الى الواجهة مرة اخرى مع اعترافنا بأن تعدد مشاغل ومسؤوليات الشيخ حمدان في الفترة الماضية حال دون ان يجد متسعا من الوقت لانقاذ ناديه الذي يمثل بالنسبة له قيمة خاصة ولن يرضى بأي حال من الاحوال ان تبقى القلعة العيناوية اسيرة لدواعي اليأس والاحباط.

□□□

■■ اذا كنا قد انتقدنا امس المعلق الكويتي حمد بوحمد لهجومه «غير المبرر» على الحكم العالمي علي بوجسيم، فاننا لانملك اليوم الا ان نوجه له خالص الشكر، لانه كان وراء مظاهرة الحب التي قام بها تليفزيون ابوظبي امس تقديرا لحكمنا المتألق دائما، ونتفق مع الزميل محمد نجيب والزميل علي حميد على ان علي بوجسيم ليس في حاجة لمن يدافع عنه، ومن يريد ان يتأكد من حجم كفاءته ونجوميته فليسأل الفيفا!

□□□

■■ فريق العربي القطري حقق انجازا ملفتا بفوزه بكأس ولي العهد القطري اثر تغلبه على منافسه الريان بركلات الترجيح، ولعلها من المرات النادرة التي يفوز فيها فريق بثلاث بطولات في موسم واحد بالكرة القطرية حيث فاز العربي بكأس الشيخ جاسم وبطولة الدوري وكأس ولي العهد ومن يدري فربما اضاف الى تلك الثلاثية بطولة رابعة تبدأ بعد ايام قليلة هي كأس امير دولة قطر. وكان المدرب الوطني عبد الله سعد اسعد الناس بانجازات فريقه المتلاحقة.

□□□

■■ فريق الطائي يستحق لقب «قاهر العمالقة» في كأس ولي العهد السعودي فبعد تخطيه عقبة الشباب في دور الثمانية، الحق بفريق اهلي جدة خسارة موجعة في دور الاربعة بعد مباراة كان فيها محمد الدعيع حارس الطائي نجم نجومها بلا منازع، واكد من جديد، احقيته بلقب احسن حارس مرمى في آسيا، حيث كانت مباراة قبل النهائي عبارة عن مواجهة بين كل لاعبي الاهلي وجماهيره الغفيرة.. وبين حارس الطائي انتهت بصعود الدعيع لنهائي الكأس وخروج الاهلي من المسابقة!

عصام سالم

استعدادا لنهائيات كأس العالم

## منتخب الشباب طار فجرا إلى النمسا

■ غادرنا فجر اليوم منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم متوجها الى النمسا حيث يقيم معسكرا خارجيا استعدادا للمشاركة في نهائيات كأس العالم للشباب التي تبدأ بماليزيا يوم ١٥ يونيو القادم.

سيقضي المنتخب ١٠ ايام في النمسا ثم يغادر الى المانيا ليقضي فترة مماثلة يلعب خلالها ٤ مباريات تجريبية.. وفي طريق عودته سيتوقف بأيرلندا ليلعب مباراة خامسة واخيرة.

يعود المنتخب للامارات يوم ٢ يونيو ويبقى في البلاد ثلاثة ايام فقط ثم يتوجه الى ماليزيا مبكرا استعدادا للمشاركة في نهائيات كأس العالم يذكر ان منتخبنا سيلعب مباراته الاولى امام المكسيك يوم ١٨ يونيو.

البعثة تضم ٢٤ لاعبا ويترأسها محمد البدور عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم. والبدور اضطر للسفر الى القاهرة في مهمة عاجلة وسوف يلحق بالبعثة خلال يومين.

ما يصير

## الاهلي مع الشباب في القدم واليد في يوم واحد

■ استوقفنا ونحن نستقرىء مواجهات دور الثمانية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لقاء الاهلي مع الشباب في هذا الدور يوم الجمعة القادم، وفي ذات اليوم الذي سيلتقي فيه الشباب مع الاهلي في نهائي كأس اليد، والسؤال لماذا لايبادر اتحاد اليد لتأجيل نهائيه او تقديمه وليقام الاربعاء بعيدا عن زحمة الكرة علما بان مباريات دور الثمانية لكأس كرة القدم ستقام يومي الخميس والجمعة القادمين.

## تقرير تلفزيوني يتهم الحكام البرازيليين بتلقي رشاو

■ ذكرت محطة تليفزيون جلوبو في نبأ لها يوم الخميس الماضي ان عددا من الحكام تلقوا رشاوي للتلاعب بنتائج بعض المباريات في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في البرازيل.

واعلن ريكاردو تيكسيرا رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم في الوقت نفسه اقاله رئيس لجنة الحكام ايف ميندیس لتورطه في القضية وبثت محطة جلوبو مقتطفات من محادثات مسجلة على شرائط فيديو تبين ميندیس ورؤساء نواد وعد فيها رئيس لجنة الحكام البرازيلية «بمعاملة تفضيلية» من جانب الحكام ولفرقهم مقابل حصولهم على مقابل مادي وفي احدى الحالات طلب الحكام من رئيس فريق اتليتيكو بارانايس بمنطقة كور يتيبا الحصول على ما يوازي «٢٥» الف دولار قبل مباراة ضد فريق فاسكو دي اما بمنطقة ريو دي جانيرو وقد فاز اتيليتكو بالمباراة «١١٣٠» بعد ان طرد الحكم ايدموندو نجم فريق فاسكو.

## انتحار لاعب انجولي بالهند

■ أعادت السلطات الهندية جثمان لاعب كرة القدم الانجولي بيلميرو اندريه الذي لقي حتفه غرقا في مياه شاطىء «جوا» الهندي المطل على بحر العربالي بلاده.

واشارت انباء صحفية في نيودلهي امس الى احتمال اقدام اللاعب الانجولي على الانتحار بسبب آدائه غير الموفق في مباريات الموسم الماضي بدوري ولاية جوا الهندية.

يذكر ان بيلميرو كان يلعب لنادي «فاسكو سبورتس بجوا» حيث تزايد الاتجاه في هذه الولاية الهندية التي كانت مستعمرة برتغالية الى استقدام لاعبين افارقة للعب في انديتها خاصة من انجولا التي كانت ايضا مستعمرة برتغالية.

هزم بني ياس بالثلاثة

# الوصل يحجز مكانه في دور الثمانية بجدارة

▪ العين - مكتب الاتحاد:

▪ بالثلاثة حجز فريق الوصل مكانه بدور الثمانية لبطولة صاحب السمو رئيس الدولة. وذلك عقب تغلبه أمس على بني ياس في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب طحنون بن محمد آل نهيان بالعين في اطار مباريات دور الـ ١٦ للبطولة.

والنتيجة منطقية لبطل الممتاز، وأيضا منطقية بالنسبة لسير أحداث المباراة التي كانت عبارة عن هجوم وصلاوي في معظم أوقاتها أسفر عن فرص عديدة ثمينة أخفق مهاجمو الوصل في استغلال معظمها ولو وفقوا لخرج بني ياس يحمل في شبكته أهدافا غزيرة.

ورغم الهجوم الوصلاوي من البداية الا ان الشوط الأول انتهى بتقدم بني ياس ١/صفر بهدف أحرزه عادل حبوش في الدقيقة ٢٨.. وبدا في الأفق انه من المحتمل ان تشهد البطولة مفاجأة أخرى كتلك التي وقعت أمس الأول وأطاحت بفريق العين من البطولة مبكرا.

الا ان الضغط الوصلاوي الذي تعرض له مرمى بني ياس مع بداية الشوط الثاني كان من الصعب على دفاع «السماوي» وحارس مرماه وليد جاسم تحمله فاهتز شباكه ثلاث مرات.

بدأت المباراة بهجوم للوصل مع اعتماد بني ياس على الكرات المرتدة ويفرض دفاع بني ياس رقابة محكمة على ناصر وفهد خميس مما أثر على انتاجهما في هذا الشوط.

وفي الدقيقة ٢٨ ومن هجمة لبني ياس تصل الكرة الى عادل حبوش على حدود منطقة جزاء الوصل فيرسل الكرة صاروخا يسكن الزاوية اليمنى العليا لمرمى الوصول مسجلا هدفا جميلا ومفاجئا في ذات الوقت.

ومع انتصاف الشوط يأتي هدف الفوز الوصلاوي بعد عدة تمريرات متقنة يختتمها ناصر خميس بتمريرة ضربت دفاع بني ياس الذي توقف على ان راشد حارب متسلل لكن محمد عوض كان يغطي التسلل في أقصى اليسار وبمهارة فائقة يراوغ راشد الحارس ويسجل في المرمى الخالي.

وينشط لاعبو بني ياس بعض الشيء لكن دون أن يشكلوا خطورة على المرمى الوصلاوي.

وبينما كان الجميع في انتظار صافرة النهاية اذا بخطأ دفاعي آخر لبني ياس نتيجته كانت انفراد سالم مفتاح بمرمى بني ياس ليراوغ الحارس أيضا.

ويتصدى الحارس وليد جاسم وأمامه خط دفاعه للانتفاضة الوصلاوية التي كانت تكافح للحاق بالتعادل في هذا الشوط.

وبعد مرور ٧ دقائق من بداية الشوط الثاني يضيع هدف سهل «جدا» من فهد خميس الذي طاشت متابعته لتسديدة علي حسن والتي ارتدت من حارس بني ياس الى فهد الذي بدلا من أن يودعها غير موجه.

وبعدها بدقائق قليلة يسدد علي حسن كرة قوية تمر بجوار القائم الأيمن مباشرة.

ولم تمض دقيقة حتى أدرك الوصلاويون هدف التعادل ولكن بتوقيع من قلب دفاع بني ياس عندما رفع ناصر عيسى الكرة من ضربة ركنية حاول المدافع ابعاد الكرة برأسه فسكنت مرماه بطريقة غريبة، قبل ان يرسل الكرة في المرمى الخالي مؤكدة أحقية الوصل في التأهل الى دور الثمانية.

بمهارة كبيرة راشد حارب يتخطى وليد جاسم حارس مرمى بني ياس وفي طريقه للهدف الوصلاوي الثالث



فؤاد خليل فرحا بتسجيل هدف فريقه الاول في مرمى مسافي

سجل ثلاثة وأضاع عشرة!

# الأهلي يرتوي من ينابيع مسافي ويستعد لوجبة دسمة يوم الجمعة

محمود الربيعي:

▪ لم يسمح الاهلي لمسافي بمفاجآته وحقق فوزا قوامه ثلاثة اهداف مقابل هدف.. وهكذا يصعد الى دور الثمانية ليلاقي صديقه وجاره العزيز فريق الشباب يوم الجمعة المقبل وهو نفس سيناريو العام الماضي.

ولا شك ان مفاجأة حتا على العين كانت لها ظلالها على كل ملاعب الامس.. واذا كانت هذه المفاجأة شدت من ازر الفرق الصغيرة فهي ايضا جعلت الفرق الكبيرة تأخذ جانب الحذر.. وهذا ما حدث في ملعب الشعب حيث مباراة الاهلي ومسافي.

انتهى الشوط الاول بتقدم الاهلي ١/٢.

واذا كان الاهلي بدأ التسجيل بعد مرور ٣٠ دقيقة بمعرفة فؤاد خليل فان مسافي ادرك التعادل بعد دقيقتين فقط بمعرفة مهاجمه سامي محمد.. وهنا تذكر العدد القليل الذي تابع المباراة ما حدث في مباراة حتا والعين.. لكن الاهلي رفض وامسك بزمام المباراة ومع نهاية صافرة الشوط الاول تمكن معتوق سعيد من احراز هدف جديد للاهلي ليتقدم ١/٢.

وظل اللعب سجالا في الشوط الثاني حتى تمكن حسن محمود لاعب الاهلي من تسجيل الهدف الثالث الذي انتهت عليه المباراة.

لعب مسافي آخر ٢٥ دقيقة بعشرة لاعبين فقط بعد طرد اللاعب جاسم الهناوي لحصوله على الانذار الثاني.

المباراة تسيدها الاهلي وضاعت منه ما يقرب من العشرة اهداف فيما عدا تلك الفترة التي تمكن فيها مسافي من احراز التعادل في الشوط الاول. الهدف الاول سجله فؤاد خليل برأسه بتمريره من شهاب.. والهدف الثاني ظهرت من خلاله خطورة اللاعب العائد معتوق سعيد استغل تمريرة خليل وسجل ببراعة.. وفي الهدف الثالث والأخير سدد حسين محمود من الخارج واتجهت الكرة نحو الشباك مباشرة وكان ذلك هو الحل الوحيد بعد ان تفنن المهاجمون في ضياع الفرص السهلة امام المرمى مباشرة.

هدف مسافي الوحيد سجله اخطر مهاجمي مسافي سامي محمد.. عندما تقدم من الجناح الايمن مراوغا وشق طريقه في الثلث الاخير دون ان يقابله احد ودون ان يخرج حارس المرمى لملاقاته.. فسدد بقوة لتصطدم الكرة بالقائم وتستقر في الشباك.

والاهلي رغم فوزه بالامس لم يكن في مستوى فترة اعداده الماضية التي انهاها بجولة ناجحة في الكويت.

التركيز مفتقد امام المرمى.. وثغرات لازالت كثيرة في خط الدفاع.. وبالطبع مباراة الامس تختلف اختلافا جذريا عما هو قادم وخاصة مباراته القادمة امام الشباب.

وادار المباراة علي مخلوف وكان موفقا رغم بعض الاعتراضات والمشادات التي حدثت من لاعبي مسافي.

اذا كان فوز الامس كان اشبه بشربة ماء من ينابيع مسافي الصافية فالمباراة القادمة بمثابة وجبة دسمة تبدو من الآن صعبة الهضم!

رغم كل شيء تظل الاشادة بمستوى فريق مسافي الذي اثبت انه يسير على طريق التطور.

الشباب يتجاوز اهلي الفجيرة الى دور الثمانية

# هدف الثانية الأولى لبخيت سعد أنهى مسلسل العذاب الذي دام شوطا كاملا

▪ ابراهيم العسم:

▪ تجاوز الشباب عقبة اهلي الفجيرة وواصل مشواره نحو دور الثمانية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم بعد ان سجل هدفين بواسطة بخيت سعد ووليد عبيد في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد خليفة بن زايد بنادي رأس الخيمة.. المباراة بشكل عام جاءت متوسطة المستوى قدم خلالها الشباب جزءا من مستواه المعروف.. انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين سلبا حيث خلى الشوط من اللمحات الفنية والتكتيكية حيث مال لاعبو الفريقين الى التكتل عند منطقة المناورات.. الا ان الشباب كان اكثر سيطرة ورغبة في الفوز حيث بادر منذ الدقائق الاولى للمباراة في شن الهجمات الا ان هذه المحاولات اصطدمت عند تكتل لاعبي اهلي الفجيرة عند مرماهم وغلق المنطقة.



... يتخطى اهلي الفجيرة

### هدف الثانية الاولى

كان لخبرة ومهارة بخيت سعد دور كبير امس في انهاء مسلسل العذاب الذي رافق جماهير الشباب والجهاز الفني فقد حسم بخيت كل هذه المعاناة بالتسديدة القوية من منتصف الملعب في الثانية الاولى من زمن الشوط الثاني مسجلا هدف الشباب الاول.. ليجد الشباب بعد هذا الهدف الطرق مفتوحة لمزيد من الاهداف بعد ان تخلص اللاعبون من عوامل الشد العصبي حيث سيطر الشباب على مجريات اللعب من خلال احكام سيطرته على منطقة المناورات الذي لعب خلالها وليد عبيد دورا بارزا فشن الهجمات من على الاطراف تارة وباختراقات بخيت وخميس سعد تارة اخرى.. وفي الدقيقة ٢٦ ينجح بخيت سعد من الانفلات بالكرة من منتصف الملعب ليمرر كرة بينية زكية الى وليد عبيد الذي اكملها في المرمى مسجلا هدف الشباب الثاني

### لقطات

ادار المباراة الدولي عبدالعزيز الملا وعاونه على الخطوط كل من ابراهيم علي وعبدالله البناي

تأثر الاداء بشكل عام نتيجة تكتل لاعبي اهلي الفجيرة في الخلف اغلب فترات المباراة.

فوز الشباب يعني مواجهة قوية ساخنة بين الشباب والاهلي في دور الثمانية.

رقم قياسي لكأس ٩٧

# الوحدة يكتفي بسبعة اهداف في مرمى الجزيرة الحمراء الثنائي رزاق وعنبر يتأهلان للاختبار الجاد امام الشارقة

يسري عبداللطيف:

▪ لم يكتف الوحدة بالتأهل لدور الثمانية من مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم وهو يتخطى الجزيرة الحمراء في دور الـ ١٦ مساء امس باستاد آل مكتوم بنادي النصر في دبي.. ونجح الوحداوية في تسجيل رقم قياسي جديد للمسابقة بالفوز بسبعة اهداف نظيفة كسرت حاجز الاهداف الخمسة التي كانت تمثل الفوز الاكبر في كل مباريات المسابقة حتى يوم امس.

سجل الوحدة ثلاثة اهداف في الشوط الاول ثم اضاف اربعة في الشوط الثاني.. واخرهم جاء من ركلة جزاء احتسبها الحكم قبل دقيقتين من النهاية بسبب عرقلة حارس الجزيرة الحمراء للوحداوي عبدالله سالم.

وتمكن الثنائي الوحداوي عبدالرزاق ابراهيم وعبدالرحيم عنبر من تسجيل الاهداف الخمسة الاولى وقبل ان يتيحا الفرص لغيرهما بعد خروج عبدالرزاق في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني.

عنبر.. المهاجم الوحداوي الصاعد. والشقيق الاصغر للصاروخ الدولي الصاعد عبدالسلام عنبر.. سجل بقدمه ثلاثة اهداف وسجل (من) رأسه هدفين آخرين بقدم رزاق.. وكان بامكانه ان يسجل المزيد لولا تحوله لمعاونة الزملاء واتاحة الفرص امامهم للتسجيل.

وعنبر.. بنمطه الجسماني ولياقته البدنية ومهاراته الفردية والخططية. والاهم من كل ذلك، بصغر سنه (١٧ عاما) ومحافظته على نفسه.. من شأنه ان يتحول لمهاجم من النوع الثقيل سواء في الوحدة او في كرة الامارات. عموما.. الثنائي الوحداوي تأهل للاختبار الجاد امام الشارقة في دور الثمانية وهي فرص لاختبار قوة هذا الثنائي بصورة اكثر جدية.

واما عن الاداء الوحداوي بشكل عام فهو اقرب للتدريب امام منافس محدود الخبرة.. واستفاد اميرالدو بالاطمئنان على لياقة رزاق وعودة محمد امين لسابق عهده في موقع الارتكاز والتأكد من قدرة البدلاء عادل خميس وفهد مسعود وخليل مطر.

والمباراة ثقيلة بالنسبة للجزيرة الحمراء القادم من الدرجة الثالثة. ولاعبوه حاولوا قدر استطاعتهم ولفت نظرنا من بينهم ابراهيم صالح صاحب الرقم ١٩ بمهاراته الجيدة ولكن يبدو وكأنه يشعر بعدم التكيف مع فريقه فتأتي تحركاته محدودة بل قليلة.

مسلسل الاهداف الوحداوي بدأ في الدقيقة ٢٥ بتمريرة من ماجد سالم اندفاع مباشر من عنبر ليحول الكرة من وسط الاقدام للشباك.

هدف عبد الرزاق ابراهيم الثالث في مرمى الجزيرة الحمراء

الدقيقة ٢٨.. عبدالله سالم المتقدم في اليمين يمرر امام المرمى. وعنبر يتحرك قليلا ويضع قدمه ليوجه الكرة بين الزحام للشباك.

الدقيقة ٣٩.. عنبر يتحرك لليمين ويعكس من اقصى الجناح الايمن باتجاه رزاق بين الحارس والمدافعين ليحولها برأسه للشباك.

الدقيقة ٦ من الشوط الثاني.. رزاق يهاجم من الوسط وهات وخذ مع عنبر يقابلها رزاق بيسراه للشباك.

الدقيقة ١٢.. رزاق يهاجم من اليسار ويمرر امام المرمى وعنبر يندفع ويقابلها سريعا للمرمى.

الدقيقة ٣٢ عادل خميس يهاجم من اليسار ويعكس وفهد مسعود يقابلها بيسراه في اتجاه المقص العكسي للمرمى.

الدقيقة ٤٣.. عبدالله سالم لايهدأ له بال وهو يسعى للتسجيل، يخترق المدافعين ويراوغ الحارس فيعرقله ويحتسب الحكم ركلة جزاء يسجل منها عبدالله بتسديدة قوية آخر الاهداف.

### لقطات

ادارها ناصر عبدالله وعاونه عبدالكريم محمد وناصر بهروز وانذاران فقط.. الاول للاعب الجزيرة الحمراء سالم عبيد والثاني للوحداوي عبدالله سالم.

حضرها سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والشباب والمسؤولون في الناديين.

وحضرها اماريلدو كالمعتاد من بين الجماهير في المدرجات استكمالا للعقوبة الطويلة.

الوحدة يلاقي الشارقة في دور الثمانية يوم الجمعة القادم.

عادل خميس نجم المنتخب غاب عن الوحدة بالامس.. ورزاق وكأنه يستعيد ايام الشباب بلياقة عالية ومزاج عال ايضا.

صعد لدور الثمانية لملاقاة الوحدة

# الشارقة يتخطى عقبة رأس الخيمة بمعرفة «العنبري»

## ركلة جزاء تشعل «فتيل» المباراة وتحول خسارة «الابيض» الى فوز ١/٢

▪ أم القيوين - محمد حمصي:

▪ تخطى الشارقة عقبة رأس الخيمة وحول خسارته امس بأم القيوين الى فوز ١/٢ بمعرفة نجمه عبد العزيز العنبري الذي افسد مفاجأة منافسهم «العنيد» وخطف هدف الفوز قبل نهاية المباراة بربع ساعة ليصعد الفريق الشرقاوي الى دور الثمانية لملاقاة الوحدة الذي سجل سباعية بمرمى الجزيرة الحمراء.. وكان للهدف المبكر الذي احرزه رأس الخيمة بعد ست دقائق من ضربة البداية عن طريق نجمه احمد عبد الله ومن ركلة جزاء اثره في اشعال «فتيل» المباراة واحتدامات «غليان» في اوساط الشرقاوية الذين تحولوا جميعهم للهجوم بهدف تعويض ركلة الجزاء وتفويت الفرصة على منافسهم الذي ظهر بمستوى طيب استحق عليه التهنئة رغم خروجه المشرف من الكأس.. لكن استعجالهم في الهجمة اضاع عليهم اكثر من هدف مؤكد في الشوط الاول وفي النصف الاول من الشوط الثاني خاصة من جانب اسماعيل محمد الذي اهدر ثلاثة اهداف محققة داخل منطقة الجزاء وعوضها بهدف التعادل في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول. كما نجح حارس رأس الخيمة عبد الناصر عبد الله في افساد محاولتين من مسافة قريبة جدا الاولى من اسماعيل في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول والثانية رأسية من طارق احمد (الشبح) بعد ٢٠ دقيقة من بداية الشوط الثاني.. في المقابل اهدر رأس الخيمة بعض الفرص الثمينة بسبب الاستعجال ابرزها فرصة عبد الله علوي في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول وهو مندفع باتجاه المرمى حيث سدد بجانب القائم الايمن.

هدف رأس الخيمة احرزه احمد عبد الله من ركلة جزاء بعد تعرض زميله جمعة درويش انشط لاعبي الهجوم من قبل الظهير الايمن عيسى مير.

وفي الدقيقة ٢٥ من نفس الشوط يتلقى اسماعيل محمد كرة طويلة ويأخذ معه اكثر من مدافع ويسدد ببراعة في الزاوية اليسرى..

ورغم ضغط الفريق الشرقاوي طوال الشوط الثاني واهداره لاكثر من فرصة ثمينة الا ان نجمه عبد العزيز العنبري مصدر الخطورة ونجم المباراة الاول عوض كل ذلك بهدف ولا احلى عندما لحق بكرة بينية سريعة وقبل ان تصطدم بالارض سددها «عالطاير» من خارج المربع في الزاوية اليمنى.

في بداية الشوط الثاني اشرك مدرب الشارقة علي سالم بدلا من حسين غلوم ثم نزل محمد راشد مكان احمد ابراهيم في الدقيقة ٢٧ من نفس الشوط. قام لاعبو رأس الخيمة قبل بداية المباراة بتغيير فانيلاتهم نتيجة لتشابهها مع فانيلات الشارقة.

ادار المباراة الحكم «النشيط» علي صالح وعاونه حمزه محمد ومحمد عمر ونجح الطاقم، بالوصول بالمباراة الى بر الامان.. وانذر الحكم بدر احمد من رأس الخيمة. بهذا الفوز يلعب الشارقة مع الوحدة يوم الجمعة القادم في اطار دور الثمانية.



• اسماعيل محمد يسجل هدف التعادل للشارقة « تصوير / عمر درار»

الشرهان استقبل امين عام مركز اعداد القادة

# اطلع على برامجه وخططه المقبلة ويلتقي مجلس ادارته خلال الايام القادمة

■ اطلع معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب على خطط وبرامج مركز اعداد القادة في المرحلة المقبلة ودوره في اعداد وتأهيل وصقل الكوادر الادارية والفنية العاملة في مجال رعاية الشباب وابدى استعداده لدعم المركز لمواصلة برامجه الهادفة للارتقاء بمستوى اداء العاملين في هذا المجال.

جاء ذلك خلال استقبال معاليه لـ عبدالله ابراهيم الامين العام لمركز اعداد القادة بمكتبه بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي بديوان عام الوزارة بدبي.

وقد اطلع الامين العام للمركز معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب على خطط وبرامج المركز خلال المرحلة المقبلة وقدم له تقريرا شاملا عن مسيرة المركز منذ اشهاره والبرامج التي نفذها على المستويين المحلي والخارجي.

وقد اشاد معاليه بجهود القائمين على المركز وتمنى مواصلة العطاء في المرحلة المقبلة تحقيقا لاهداف الوزارة في هذا المجال.

وابدى ارتياحا لما لمسه من نتائج ايجابية ووعد بتقديم كل دعم يمكن المركز من تقديم خدماته للعاملين في هذا المجال.

ومن جانبه وجه عبدالله ابراهيم الامين العام لمركز اعداد القادة الشكر والتقدير لمعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب لما ابداه من استعداد لدعم برامج المركز في المرحلة المقبلة وقال: ان خطط وبرامج المركز تأتي في قائمة اولويات معاليه وهذا يؤكد حرص معاليه لدعم قطاع الشباب والرياضة بمؤسساته المختلفة الحكومية والاهلية.. واضاف: لقد وعد معاليه بالالتقاء بمجلس ادارة مركز اعداد القادة في الايام القادمة للوقوف على خططه وبرامجه بشكل اوسع ويتعرف على احتياجاته لمواصلة مسيرته الناجحة ايمانا منه لما لتأهيل الكوادر العاملة في مجال الشباب والرياضة من اهمية في بناء المستقبل المشرق لرياضة الامارات والانشطة الشبابية المختلفة وفق اسس علمية لتطوير الخطط والبرامج الموجهة لهذا القطاع.

واعرب عن سعادته للقاء المثمر الذي توج بدعم معاليه المطلق لمركز اعداد القادة في المرحلة المقبلة.

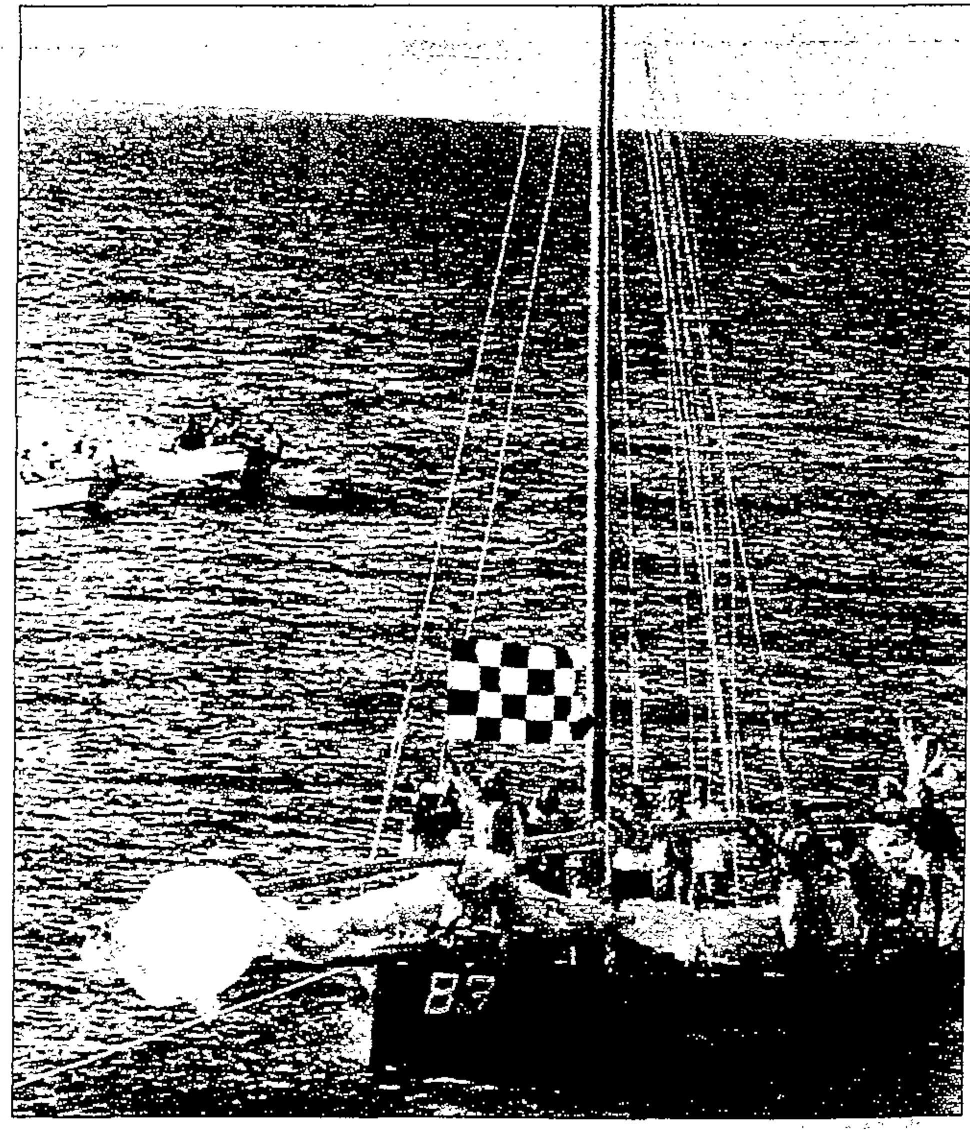
وكان معاليه قد اصدر قرارا وزاريا باعادة تشكيل مجلس ادارة المركز برئاسة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الشباب.



تصوير: جابر عابدين

الأشرعة تعود «وتخاير» وتتحدى الرياح

# مسك الختام.. «للسردال»



■ انفردت الأشرعة من جديد وأقيم سباق دبي الختامي للقوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما بعد أن كان قد توقف أمس الاول بفعل الرياح العاتية والأمواج المرتفعة ولم يكتمل.

انطلق السباق بالأمس عند الثالثة عصرا وأقيم بنظام الخايور بعد ان كانت الأجواء مواتية رياحا وأمواجا.

لم يشارك بالأمس سوى ٤٥ قاربا فقط من أصل «٧٣» حيث كانت الرياح في سباق أمس الأول الملغى قد فعلت فعلتها وفوتت الفرصة على قوارب كثيرة لم تستطع اصلاح ما أفسدته الطبيعة في تلك الساعات القليلة التي فصلت بين السباقين.

السردال رقم «٨٣» كسب الرهان بالامس واستاهل الناموس.. وكان يوم أمس هو مسك الختام للسردال بقيادة النوخذة الشاب أحمد ثاني مرشد الرميثي.. وقد كسب السردال السباق منتهزا فرصة سوء الطالع الذي صادف القارب مقصص والذي كان قد تصدر السباق في رحلة النحلب وحتى ما بعد المخايرة لكن فجأة تكسر «الدقل» وتوقف القارب تماما.. وأصيب النواخذة المعروف أحمد محمد راشد مصبح اصابة طفيفة عبارة عن كدمة في قدمه.

جاء في المركز الثاني النحام رقم «١٦» بقيادة مصبح بن عابد المري.. والثالث لطام رقم ٥٠ بقيادة محمد ثاني مرشد الرميثي والرابع العديد رقم ٣٠ بقيادة سيف علي ميزر الرميثي والخامس غاير رقم ١٨١ لأحمد ماجد المهيري.

نجوم الاهلي والعين قدموا مباراة رائعة — تصوير ضياء شودري

كلاكيت ثالثة مرة

# الاهلي والشباب «معا» في نهائي كأس اليد

## الشياطين الحمر كسبوا العين «بمقعد البدلاء» والنسور الخضر أبعدوا حامل اللقب

□ محمد علي حسين:

■ صعد الاهلي والشباب لنهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة اليد. كسب الاهلي العين بفارق هدف ٢٤/٢٣ وحقق الشباب فوزا صريحا على الشارقة قوامه ٢٤/١٨ وابعد حامل اللقب. هذه هي المرة الثانية على التوالي التي يصعد فيها النسور الخضر للنهائي وسبق لهم تذوق طعم الكأس، والاهلي يصعد للنهائي للمرة الرابعة وسبق له احرازها مرتين وهي المرة الثالثة التي يلتقي فيها الفريقان في هذا الدور وفي المرتين الاوليين تبادلا الفوز برميات الجزاء واحسبهما تذكراها بعد صعود الامس وقبل نهائي الجمعة بصالة الوصل.

وهي المرة الاولى التي يقود فيها احد نجوم اليد بالامارات ربما فريقه لاعبا ثم مدربا ونقصد به محمد شريف مدرب الاهلي الذي سبق وخاض النهائيات الثلاثة السابقة حارسا للمرمى قبل اعتزاله. لكن سبقه للجمع بين مثل هذا الانجاز الرياضي مدربان آخران هما عبدالحميد ابراهيم في السلة وعبدالله رجب في اليد والثلاثة انجح ثلاثة مدربين مواطنين في رياضات الصالات الثلاث.

ولم يكن فوز الاهلي سهلا ميسرا امس في المباراة المثيرة التي اقيمت بصالة الجزيرة، فالعين كان متقدما معظم الوقت ووسع الفارق في الشوط الاول الى اربعة اهداف، والمد الاهلاوي حل موعده منتصف الشوط الثاني، وكان بامكان الشياطين الحمر ان ينهوا المباراة قبل دقيقة من النهاية لولا ان حميد خادم. بطل المباراة. اهدر فرصة هو نفسه لايصدق كيف ضاعت حتى الان وهو في حالة انفراد تام بالمرمى، وكاد العين يحقق التعادل من الهجمة الاخيرة التي امتدت دقيقة او اكثر ويجعل المباراة تمتد لوقت اضافي لولا ان دفاع الاهلي تصدى لكل محاولات خالد ناصر ويوسف سعيد وجمعة سبيت وعادل مصبح حتى وهو يلعب ناقصا لاعبا للايقاف وعبثا حاول العيناويون ان يسجلوا من الرمية الحرة الاخيرة.

دفع الفريق البنفسجي ثمن ضعف مقعد بدلائه امس وكان يقبع فوقه ثلاثة فقط بينهم ناشئ يافع وحارس مرمى لم يشارك والمخضرم عبدالناصر النقيب الذي كان يشارك فقط في الهجوم ودون فعالية زمان. مقابل ١١ لاعبا كلهم مؤثرون دفع بهم شريف وبعضهم كلفوا بمهام خاصة عندما قرر ممارسة دفاع مركب ٥ - صفر - ١ بهدف ازعاج التصورات الخططية للعبة وفرض رقابة - مان تومان - على جمعة سبيت الناشئ العيناوي الخطير وهو قرار سليم لابي عمر وواحدة من تكتيكاته المضادة الناجحة.

كان الحارسان عبدالرحمن نصيب وخالد احمد نجمي المباراة. ونصيب بالتحديد كان اشبه بثلاثة حراس.. تصدى لدرازن من الكرات الانفرادية وشارك في صنع اكثر من سبعة اهداف لاجادته رسم الهجوم المضاد والتمرير الساحق من كل الاوضاع بعد تصديه للكرات الملتهبة. واستحق ايضا لقب قاتل رميات الجزاء بتصديه لثلاث. مقابل ذلك كله خالد نصيب يتحمل بشجاعة وفن عبء الـ ٦٠ دقيقة وحمى هو الآخر مرماه من رمية جزاء في الزمن الصعب.

وعلى صعيد نجوم الملعب تألق كالعادة عيال خادم، فاخطأ مدرب العين الالماني ترايان كثيرة وهو «ينهي» فرض رقابة رجل لرجل على صلاح للتقليل ما امكن من خطورته. وصلاح وحميد وحدهما سجلا ٧٥٪ من الاهداف وتوزعت البقية على هاني بلال الناشئ الرائع الذي اجاد محمد شريف الدفع به في مركز الجناح الايسر فالهب الجبهة اليسرى وخفف الضغط عن صلاح وسجل نحو ٤ اهداف. وانفرد حميد بتسجيل نحو ٧ اهداف مؤثرة وبفعالية كبيرة قياسا بمرات التصويب على المرمى. وفي الوقت القاتل تألق الشقيقان احمد ويوسف حسن والاخير سجل رميات الجزاء بالتخصص واحمد احرز من غير مركزه في الجناح الايمن هدف الحسم. وحالت اصابة مروان دون الظهور بمستواه الحقيقي في الخط الخلفي وتألق الصغير القصير المكين نادر بقدميه الرشيقتين السريعتين على طريقة «تالاتت» الاسباني والغى تماما فعالية سبيت زميله في منتخب كأس العالم في الشوط الثاني ومحمد درويش كان رائعا بوسط الدائرة كمدافع صدر وكذلك ثاني يوسف.

ولم يكن العين يستحق الخسارة امس وهو يؤدي احلى مبارياته ربما في موسم الهبوط للدرجة الثانية الشوط الاول انتهى بالتعادل ١٢/١٢ وتألق نصيب وخالد ويوسف ومصطفى موسى ومختار ومصبح كثيرا حتى ارهقوا لعدم وجود بدلاء حقيقيين ويؤخذ على مدرب العين انه القى بزجاجة مياه ورفس باب الصالة لحظة خروجه بعد المباراة زعلان على النتيجة!.

كانت في المباراة ٤٧ هجمة ناجحة وهو رقم رائع يضاهي او يقترب من رقم مونديال آيسلندا ٩٥ مع الفارق طبعا وصفقت الصالة كثيرا للاهداف الـ ٤٧ وكل واحد منها يختلف عن الآخر شكلا ومضمونا، واخيرا كم صفقنا للدولي سالم العامري وللقاري حميد راشد وهما يقودان المباراة بفن وخبرة وقراءة واعية لحالات اتاحة الفرصة وتطبيق امثل لقانون العقوبة التصاعدية.

# تألــق خضراوي يقـــوده للنهائـــي وتراجع الابيض يؤدي للخسارة بفارق (٦) اهداف

□ سيف الشامسي:

■ بعد مباراة حماسية نجح الشباب في التأهل الى نهائي كأس اليد على حساب الشارقة بعد ان الحق به خسارة كبيرة ووصل الفارق فيها الى (٦) اهداف كاملة، كانت كافية وزيادة حتى ينتزع الاخضر ورقة التأهل.

المباراة التي استضافتها صالة النصر انتهت (٢٤/١٨).. وهذا الفارق يؤكد احقية الشباب في اللعب على النهائي بعد ان عرف كيف يسير دفة الامور لصالحه في الشوط الثاني.

المباراة بشكل عام جاءت حماسية من الطرفين.. البداية كانت حذره وهي طبيعة مباريات الكأس.. وانتهى شوطها الاول بالتعادل (١٠/١٠).

وفي الشوط الثاني تغير حال الاداء خاصة الشباب الذي عرف كيف يستغل الهجمات المرتدة لكسر جمود تقارب النتيجة ويوسع الفارق الى صالحه. في مقابل ضياع هجمات سهلة من منافسه لم تترجم الى اهداف.

وفي الحقيقة لم يتوقع احد ان تنتهي هذه المباراة بهذا الفارق الكبير وذلك لتقارب مستوى الفريقين.. كما ان احداث الشوط الثاني لم تكن توحي بهذا التحول الكبير في احداثها.. ولكن ابعده من النهاية.. فحالة التألق الخضراوي خاصة في الشوط الثاني كان لابد لها من مكافأة.. وليس هناك افضل من الفوز (!). وذلك بعد ان اعاد الفريق الى الاذهان مستواه الحقيقي بفضل حالة الانسجام الكاملة بين لاعبيه.

ولعل أبرز ميزة للشباب بالامس صلابة خط دفاعه وتألق حارسه ليتحول الى صخرة تكسرت عليها معظم هجمات الشارقة وفتحت في المقابل الطريق لهجوم الشباب.

ولم يكن اكثر المتفائلين يتوقع ان يخسر الشارقة بفارق (٦) اهداف.. فاحداث الشوط الاول وبداية الشوط الثاني كانت تشير الى تقارب النتيجة.. الا ان دقيقتين في منتصف الشوط الثاني كانت كافية لانفراط العقد الشرقاوي.. واشتعال ماكينة الاهداف الخضراوية في التسجيل.

### تحول...

النتيجة في منتصف الشوط الثاني كانت تشير الى تقدم الشباب بفارق هدف (١٥/١٤).. ولكن بداية من الدقيقة ١٦ تحولت دفة الامور في المباراة لصالح الشباب بعد ان نجح في تسجيل ٤ اهداف متتالية بنظام «الفاست بريك».. وليدفع الشرقاوية ثمن اضاعة هجمات سهلة وضعتهم في موقف صعب.

وفي الدقيقة ١٧ اصبح الفارق خمسة اهداف كاملة.. وهو فارق ليس من السهل تعويضه خاصة وان الوقت لم يكن كافيا لذلك.. لكن مع ذلك حاول الشارقة فعل شيء.. ولكن عابه نرفزة لاعبيه الواضحة واستعجالهم بعد الاعتماد على المحاولات الفردية (!). وفي المقابل لم يهدأ الشباب.. واستمر على منوال لاعبيه السريع دون الركون الى فارق الاهداف الكبيرة.. ونجح في مضاعفة النتيجة بعد ان اضاف خمسة اهداف اخرى في هذه الدقائق.. ويمكن القول ان الفريق ضمن التأهل حتى قبل ان تنتهي المباراة بعد ان وصل الى ٦ اهداف قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق (٢٢/١٦).

### بسرعة..

ادار المباراة باقتدار جمال بن طوق وابراهيم مختار وجاءت قراراتهما حازمة.. وكانت هنك بطاقة حمراء من نصيب جاسم محمد من الشارقة.

لاعب الشباب خالد مالك تعرض لاصابة اضطرت نقله الى المستشفى.. والغريب ان صالة النصر كانت خالية من نقاله (!).. ويبدو ان احدا لم يخبر الاسعاف باقامة المباراة (!).. والاخبار القادمة من مستشفى راشد أكدت تعرض اللاعب لخلع بكتفه.

هدف الشباب الاخير كان ابرز مثال على حالة الفريقين.. حيث لم يجد حارس الشباب ناصر صعوبة في تسجيل هدف من مرماه (!).

في الدوري المصري:

# الاهلي هزم المنصورة ١/صفر ويواصل ملاحقته للزمالك وأسوان خطف نقطة من المقاولون العرب بالجبل الاخضر

□ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في ختام مباريات الاسبوع ٢٢ للدوري المصري لكرة القدم.. نجح الاهلي امس في تخطي عقبة المنصورة وفاز بهدف نظيف سجله حسام حسن بعد ٢٨ دقيقة من الشوط الثاني ليرتفع رصيد الاهلي الى ٤٧ نقطة ويواصل ملاحقته للزمالك على قمة المسابقة.

جاءت المباراة حماسية ومثيرة.. وكان فريق المنصورة ندا قويا للاهلي.. وقد خلى الشوط الاول من أية خطورة على المرميين وانحصر اللعب وسط الملعب.. وفي الشوط الثاني دفع الاهلي بالثلاثي وليد صلاح الدين وحشام حنفي وياسر ريان فكونوا خطورة حقيقية على مرمى المنصورة ولم يصمد دفاعه.. حتى خطف حسام هدف المباراة الوحيد وفشلت محاولات المنصورة للتعويض لاستبسال وليد صلاح وياسر تحسين للرقابة.

وفي الجبل الاخضر بالقاهرة تعادل المقاولون العرب وأسوان بدون اهداف في مباراة تسابق خلالها مهاجمو المقاولون في اهدار الفرص السهلة مقابل خطة دفاعية محكمة من جانب فريق اسوان الذي خطف نقطة ثمينة كان وراءها خط الدفاع بقيادة عاشور هارون.

وبانتهاء مباريات الاسبوع الـ ٢٢ يتصدر الزمالك القمة وله ٤٩ نقطة يليه الاهلي في المركز الثاني وله (٤٧) والاسماعيلي الثالث وله (٣٧) والمنصورة الرابع وله (٣٦) والاتحاد الخامس وله (٣٢) نقطة وشبين واتحاد عثمان في المركزين السادس والسابع ولهما (٣٠) نقطة والمقاولون العرب الثامن وله (٢٩) والمصري التاسع وله (٢٨) نقطة واسوان العاشر وله (٢٨) والقناة الحادي عشر وله (٢٦) نقطة وبلدية المحلة الثاني عشر وله (٢٥) نقطة والكروم الثالث عشر وله (٢٤) نقطة والسويس الرابع عشر وله (٢٣) نقطة والمريخ الخامس عشر وله (١٦) نقطة والالمونيوم السادس عشر والاخير وله (١٤) نقطة.

تنطلق مباريات الاسبوع الـ ٢٣ غدا الاحد فيلعب الزمالك وبلدية المحلة - السويس والكروم - المريخ وشبين - الاتحاد والاسماعيلي - وبعد غد الاثنين يلعب القناة والمقاولون.. والثلاثاء يلعب اتحاد عثمان والاهلي - اسوان والالمونيوم وتأجل لقاء المنصورة والمصري الى يوم ٢٠ مايو الحالي.

# خروج كوردا من الدور الثالث لبطولة كورال سبرينجز

■ خرج التشيكي بيتر كوردا من الدور الثالث لبطولة كورال سبرينجز للتنس البالغ مجموع جوائزها ٢٤٥ الف دولار امس الاول.

وخرج كوردا بعد هزيمة امام الاسترالي مارك وودفورد ٦/١ و٦/٤ وانسحاب كوردا بسبب اصابته بالانفلونزا.

وفي بقية مباريات نفس الدور فاز الاسترالي جيسون ستولتنبرج على السويدي ماجنوس نورمان ٦/صفر و٦/٣ و٦/٤.

وفاز البلجيكي يوهان فان هيرك على الاسترالي ساندون ستول ٦/٣ و٦/٤ و٦/٣.

وصعد الامريكي ديفيد ويت الى الدور التالي مع انسحاب الفرنسي فريدريك فونتانج رغم تقدمه في المجموعة الاولى ٦/٤ والثانية ٣/٢ بسبب التواء كاحله الايسر. وبهذه النتائج يلعب في دور الثمانية السويدي يوناس بيوركمان مع الاسباني خوان البرت فيلوكا ويلعب الاسترالي وودفورد مع البلجيكي فان هيرك والاسترالي ستولتنبرج مع الامريكي ويت والامريكي ستيف كامبل مع الارميني سارجيس سارجسيان.

تصفيات المجموعة الاسيوية الخامسة لكأس العالم

# منتخب اوزبكستان يفوز على اليمن ١/صفر بعشرة لاعبين

□ صنعاء - احمد الظامري:

■ استطاع منتخب اوزبكستان الفوز على نظيره اليمني ١/صفر بعشرة لاعبين بعد طرد كابتن الفريق «شارييوف» في الدقيقة ٣٣ من الشوط بعد ان حصل على انذارين في المباراة التي اقيمت على ملعب علي محسن في العاصمة اليمنية صنعاء ورغم فوز المنتخب الاوزبكستاني الذي لعب اولى مبارياته في المجموعة الخامسة التي تضم اليمن، اوزبكستان، اندونيسيا، كمبوديا الا انه قدم عرضا فنيا هزيلا واستطاع منتخب اليمن الطموح مجاراة منتخب اوزبكستان في شوط المباراة الاول واطبق منتخب اليمن على المنتخب الاوزبكستاني في نصف ملعبه في شوط المباراة الثاني واضاع العديد من الفرص التي اتيحت لمهاجميه جياب باشافعي ومنيف شايف وهاني عبدالرحمن وفي استعراض موجز لوقائع شوطي المباراة نجد ان الفريقين لعبا بنفس الطريقة وهي ٤-٤-٢.

ولنا كلمة

## سلاح ذو حدين

■ .. كان الاعلام ولايزال واحدا من اخطر الوسائل واكثرها صعوبة في التعامل معها ومن خلالها نتيجة قوة التأثير التي تتميز بها والتي حولت من وسائل الاعلام الى سلاح ذى حدين.. خاصة عند اولئك الذين لا يجيدون لغة التخاطب الصحيح معه..

والاعلام بمختلف وسائله يعتبر اداة تأثير هامة بالغة الاهمية وبامكانها فعل ما يعجز عنه الكثير من الوسائل الاخرى.. فيما اذا احسن استخدامه..

وللتدليل على ذلك.. المانيا كان بامكانها ان تحتل كل اوروبا بسلاح الاعلام الذى كان بمثابة اقوى الاسلحة التى استخدمها النازيون في الحرب العالمية والتى كان لاسلوبهم المتقن والذكى في تسخير الاعلام لصالحهم.. الاثر الاكبر في النجاحات التى تحققت لهم..

.. ولان الاعلام كما ذكرنا يعتبر سلاحا ذا حدين خاصة اذا اسيء استخدامه.. فان عدم اتقان لغته وكيفية التعامل الصحيح معه ومع مصطلحاته من شأنه ان يحول التأثير الايجابي الى جانب سلبي يحمل معه نتائج معكوسة من شأنها ان تصل الى اثارة اكبر الخلافات واخطرها..

ومن هنا كان مهما جدا لمن يتعامل مع هذا الجانب «الاعلام».. ان يكون ملما تمام الالمام والادراك في كيفية تسخير هذا الجانب الهام والحيوي والمؤثر بالصورة أن تحقق ما نسعى اليه بصورة ايجابية.

في الحقيقة لم اكن اود ان اتطرق الى هذه المقدمة المطولة.. وفي زاوية تختص بالجانب الرياضي.. ولكن ما اضطرني هو ما حدث في لقاء منتخبي الكويت ولبنان في اطار التصفيات التمهيدية لكأس العالم والتى ادارها طاقم حكام من الامارات بقيادة بوجسيم، وما بدر من معلق المباراة الكويتي من الفاظ وتصرفات تجاه الحكم خرج بها عن النص.

فما تفوه به «بوحمد» اثناء المباراة ونال به طاقم حكامنا الدولي، يعكس الجانب الآخر والوجه السلبي في كيفية استخدام والتعامل مع اجهزة الاعلام ووسائلها والذى ينبع نتيجة الجهل في التعامل مع هذه الاجهزه الحساسة..

فوسائل الاعلام كما ذكرنا تعتبر من اخطر الاسلحة فتكا وفي كثير من الاحيان تكون هى الشرارة الاولى لاكبر الخلافات.. خاصة اذا ما أسيء استخدامها من افراد دخلاء عليها وعلى قوانينها وطقوسها التى لا تضع مكانا للمتطفلين عليها..

وما قام به المعلق الكويتي وفي مباراة لكرة القدم.. ان دل فانه يدل على مدى جهل اخينا المعلق واللاعب الدولي الكبير.. الذى وجد نفسه صغير الحجم، وبالاحرى فقد حكم على نفسه بالتحجم وهو يسمح لنفسه بان يكون القاضي والحكم في آن واحد.. وان ينشغل بتحركات افضل حكام الكرة في العالم.. تاركا المباراة وسيرها ونتيجتها التى كان من المفترض ان تكون من اولياته كمعلق.

### كلمة اخيرة

بعد ان شاهدت مباراة الكويت ولبنان على الفضائية الكويتية وماحدث من المعلق حمد بوحمد.. شاءت الصدفة ان اشاهد المباراة نفسها على الفضائية اللبنانية وبصوت المعلق اللبناني وهنا كانت المفاجأة.. والفارق بين الذى يعي معنى الاعلام .كيفية التعامل معه ومع من يتضح ذلك..

ففي الوقت الذى بلغ الحد عند «بوحمد» ان يعير ساعته لبوجسيم.. كان المعلق اللبناني يشيد بطاقم التحكيم ويعدد انجازات بوجسيم على جميع الاصعدة وآخرها اختياره لادارة مباراة نجوم العالم ونجوم آسيا.. رغم ان فريقه كان خاسرا المباراة.. الامر الذى انه اكثر عرضة للتعاطف مع بلده.. وتحامله اى جهة اخرى..

لا ندرى ما الذى كان سيضيفه بوحمد.. لولا فوز فريقه في المباراة..

وبصراحة ما توقعناها منك.. يا كبير..!..!.

محمد جاسم

لقاء غوادولوب الدولي

# فوز سورين بسباقي ١٠٠ و٢٠٠ م

■ فاز العداء الكندي بروني سورين بسباقي ١٠٠ و٢٠٠ م في لقاء غوادولوب الدولي لالعاب القوي مسجلا ١٠٫٢٢ ث و٢٠٫٥٥ ث على التوالي. وفاز الامريكي ديريك ميز بسباق ٤٠٠ م «٤٥٫٢٤ ث». والبوروندي تشارلي نكازاميا مبي بسباق ٨٠٠م «١٫٤٨٫٢٠ د».

ولدى السيدات. فازت الجامايكية مرلين فريزر بسباق ١٠٠م «١١٫٥٤ ث». والنيجيرية اوبليس افولابي بسباق ٤٠٠ م «٥١٫٢٥ ث». والامريكية ميليسا موريسون بسباق ١٠٠ حواجز «١٢٫٩١ ث» والامريكية ميتشل جونسون بسباق ٤٠٠ م حواجز «٥٥٫٤٦ ث».

في اجتماع عاصف بلوزان

# الامارات تقف شامخة في مواجهة الطموح الاسباني

## اولمبياد القرن للشراعية الحديثة اماراتية .. والتفاصيل في جوتنبرج

رسالة لوزان
احمد ممدوح

■ في لوزان بسويسرا، وبالتحديد داخل المتحف الاولمبي تسجل شبكة الانترنيت الخاصة بالاتحاد الدولي للشراعية اقتحام اكثر من ٨٠ الف متابع من كافة انحاء العالم للاستفسار عن اولمبياد دولة الامارات العربية للشراعية ٩٨ والتي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية في مارس القادم. بينما داخل المتحف الاولمبي لا يخلو الحديث عن ذكر دولة الامارات وتاريخها وانجازاتها ومدى ما يمكن ان تقدمه للعالم من خلال تنظيمها لاضخم اولمبياد سيشهدها العالم في تاريخ الشراعية.

بالامس شهدت اروقة المتحف الاولمبي بلوزان اجتماعات شبه عاصفة كان اطرافها اللجان المشكلة من قبل الاتحاد والتي من أهم أعمالها متابعة ودراسة ما تم تنفيذه من برنامج اولمبياد القرن للشراعية. وكان الوفد الاماراتي برئاسة شبيب احمد شبيب هو المستهدف من قبل تلك اللجان، فخلال ١٢ ساعة متواصلة قدم الوفد الاماراتي تقاريره المدعمة بفيلم كامل عن الاستعدادات الخاصة بأولمبياد الشراعية الحديثة كما تم تقديم تقارير من كافة اعضاء الاتحاد الدولي الذين زاروا دبي مؤخرا واطلعوا على ما تم انجازه وسجلوه في تقاريرهم ليبدأ بعد ذلك الاجتماع الموسع المفتوح لرؤساء لجان الاتحاد الدولي والمخصص للمواجهة مع وفد الامارات وفي حضور رئيس الاتحاد الدولي بول اندرسون.

### اللوبي الاسباني خلف التساؤلات المثيرة

وتبدأ الجلسة المفتوحة والتي يمكن ان نشبهها بالامس وكأنها مناقشة لاحدى رسالات الدكتوراه. حيث يقف شبيب احمد ممثل وفد الامارات ليجيب على كل الاستفسارات والاسئلة الموجهة اليه والتي ينصب معظمها حول الامور الفنية المتعلقة بالتنظيم وكيفية استيعاب هذا العدد الضخم من المتسابقين باطقمهم الفنية والادارية وما يترتب على ذلك من تجهيزات، بينما هنلك اسئلة اخرى تجاوزت حدود البطولة وهي اسئلة يمكن ان نطلق عليها «اسئلة ملغومة» وضعت مسبقا من قبل بعض الاتحادات والتي يمثل اعضاؤها مناصب في الاتحاد الدولي وسبق لهم التصويت ضدنا عندما طلبنا استضافة الاولمبياد وهم بالطبع يمثلون لوبي داخل الاتحاد يتزعمه الاسبان باعتبارهم الدولة البديلة في حالة عجز دولة الامارات الاستيفاء بمتطلبات وشروط الاتحاد الدولي. ومن نماذج تلك الاسئلة الملغومة والمستهدفة سؤال عن كيفية استيعاب مدينة دبي اكثر من ٦ آلاف فرد يتوقع حضورهم في الاولمبياد؟.. وهل هنلك من المرافق والخدمات والفنادق القريبة من موقع الحدث تفي باحتياجات هذا العدد الضخم؟.. وهل بالامكان ان تستوعب مساحة خط سير السباق ٤ منافسات لاربعة انواع من الشراعية في وقت واحد بالحكام والمنظمين وزوارق السيطرة والانقاذ واجهزة اعلام تنقل وقائع الحدث الى كافة انحاء العالم؟ وهل هنلك من بطولات مشابهة تجعلنا نؤكد بنجاح دبي في استضافة الاولمبياد؟! وما هو الجديد الذي يمكن ان تقوم به الامارات بما يتفق وتطورات العصر.

وبالطبع معظم اصحاب تلك الاسئلة لم يحالفهم الحظ بزيارة دولة الامارات ومعرفة قدرة ابنائها. وليس لديهم الخلفية التامة عن الصورة الحقيقية لدولة الامارات فكانوا بأسئلتهم لقمة سهلة للوفد الاماراتي والذي توقع تلك الاسئلة وتوقع اصعب منها خاصة من اعضاء اللوبي الاسباني، بل وفاجأ الوفد الاماراتي في رده بما هو ليس على قائمة التوقعات.

### الرد مختصر .. والتفاصيل في جوتنبرج

ويدافع ويجيب شبيب احمد ممثل وفد الامارات على كافة الاستفسارات من خلال الفيلم الكامل الذي استمر عرضه ١٥ دقيقة كاملة والذي قدم من خلاله بانوراما للاحداث والبطولات التي اقيمت في الشراعية على مدار السنوات الماضية، ثم اعقب البانوراما عرض للصور على شاشة كبيرة لاعتى البطولات العالمية الرياضية التي تحظى دولة الامارات باستضافتها سنويا، واعقب ذلك التفاصيل عما قدمته دولة الامارات منذ ان اسند اليها قرار تنظيم الاولمبياد وحتى الآن. وطلب شبيب احمد ممثل وفد الامارات بالحصول على الوقت الكافي لسرد التفاصيل ولكن رئيس الاتحاد الدولي اكتفى بلهم ما تم عرضه في البانوراما واعتبره انجازا بكل المقاييس وأرجأ التفاصيل الى اجتماع نوفمبر القادم في جوتنبرج.

### الانترنيت ضربة قاضية للمشككين

كانت المفاجأة التي أذهلت الجميع بالامس عندما سرد شبيب احمد تفاصيل الحضور المتميز لدولة الامارات عبر صفحة الانترنيت الخاصة بنادي دبي الدولي منظم الاولمبياد، تلك الصفحة لم تترك كبيرة وصغيرة عن الاولمبياد وعن دولة الامارات ومدنها وسكانها واماكنها السياحية والتراثية بل والاكثر من ذلك فالمتسابق الذي اعلن مشاركته في الاولمبياد من اي جهة في العالم من السهل ان يجد اسمه والمكان المخصص لاقامته والطريقة التي سيتنقل بها من بلد اقامته وحتى وصوله إلى الاولمبياد وذلك من خلال صفحة الانترنيت المعدة لهذا الغرض.

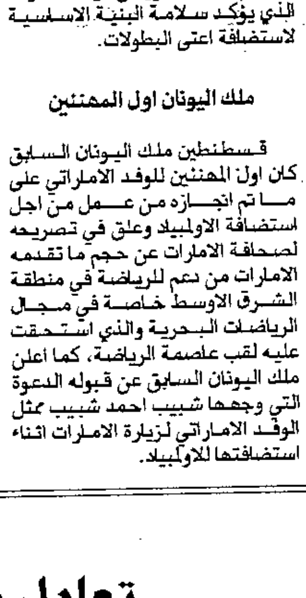
والجدير بالذكر خلال سرد شبيب لتفاصيل تلك المفاجأة قاطعه رئيس الاتحاد الدولي بول اندرسون وطلب من المسؤولين عن شبكة الانترنيت في المتحف الاولمبي بلوزان بربط صفحة الاتحاد الدولي بخط ساخن مع صفحة دبي وذلك لتخفيف الضغط وايضا بغرض متابعة ما يجري في دبي من استعدادات.

### رئيس الاتحاد يرفض الاستئناف

وبعد الاحداث المتلاحقة التي شهدتها اجتماعات الامس، وبعد العرض الرائع والمقنع للوفد الاماراتي، بدا واضحا ان الاسبان قد فقدوا آخر بصيص من أمل في عملية استئناف قرار الاسناد الخاص بالاولمبياد خاصة بعد القناعة التامة من قبل رئيس الاتحاد لما تقدم به الوفد الاماراتي من وثائق ومستندات تؤكد جدارة تنظيمه للاولمبياد، ولم يجد رئيس الاتحاد بدا من ان يعلن امام الجميع وبصراحة بان دبي تمضي قدما وحسب المخطط الزمني لها لاستضافة الاولمبياد، وليس هنلك اي مجال للتشكيك في ذلك، وعليه فان قرارنا يزداد ثقة يوما بعد آخر خاصة بعدما شاهدنا هذا التطور من دولة الامارات الذي يؤكد سلامة البنية الاساسية لاستضافة اعتى البطولات.

### ملك اليونان اول المهنئين

قسطنطين ملك اليونان السابق كان اول المهنئين للوفد الاماراتي على ما تم انجازه من عمل من اجل استضافة الاولمبياد وعلق في تصريحه لصحافة الامارات عن حجم ما تقدمه الامارات من دعم للرياضة في منطقة الشرق الاوسط خاصة في مجال الرياضات البحرية والذي استحقت عليه لقب عاصمة الرياضة، كما اعلن ملك اليونان السابق عن قبوله الدعوة التي وجهها شبيب احمد شبيب ممثل الوفد الاماراتي لزيارة الامارات اثناء استضافتها للاولمبياد.



الدوري الأسباني

# قمة الثأر بين برشلونة وريال مدريد اليوم

## رونالدو: سنحقق الفوز لنحتفظ بفرصتنا في انتزاع اللقب



■ مع ان ٨ نقاط تفصل بين ريال مدريد وبرشلونة في صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم فان لقاءاتهما تبقى بطولة قائمة بذاتها. ولن تكون المباراة الجديدة مساء اليوم على ملعب نوكامب في عاصمة كاتالونيا امام ١٢٠ الف متفرج ضمن المرحلة السابعة والثلاثين، اي قبل اختتام الموسم بست مراحل، استثناء.

ويزيد من اهمية اللقاء ان برشلونة يريد ان يثأر لخسارته صفر/٢ ذهابا على ملعب سانتياغو برنابو في مدريد في ٧ ديسمبر الماضي بغض النظر عن نجاحه في اطاحته خصمه الكبير في الدور ربع النهائي لكأس اسبانيا.

الى ذلك فان انصار برشلونة يريدون الاطمئنان على وجوده في «الفورمة» قبل ٤ ايام من مواجهته باريس سان جرمان الفرنسي في نهائي كأس الانديه الاوروبية ابطال الكؤوس الاربعاء المقبل على ملعب كويب في مدينة روتردام الهولندية.

ولم يفز ريال مدريد في ملعب نوكامب منذ ١٣ عاما.

وضمن التصريحات المندرجة في الحرب الكلامية بين الناديين اللذين يملكان كما من النجوم الاجانب والمحليين اكثر من اي ناد آخر في العالم، قال مهاجم البرازيل وبرشلونة رونالدو الذي سجل ٣١ هدفا في الدوري حتى الان «آمل كثيرا في الفوز بالمباراة حتى يتقلص الفارق الى ٥ نقاط ولنحتفظ بفرصتنا في انتزاع اللقب».



حوار بين المدرب بوبي روبسون واللاعب جورنيلوا خلال تدريبات فريق برشلونة قبل لقاء القمة.

من جانبه فان هداف كرواتيا وريال مدريد دافور سوكر (٢١ هدفا) وعد انصار النادي «بالاحتفال في ساحة سيبيليس» المقر الدائم لتجمع مشجعي قطب العاصمة. والقاسم المشترك بين المدربين الانجليزي بوبي روبسون (برشلونة) والايطالي فابيو كابيللو ان كلا منهما يتنبأ بفوز فريقه ٢/صفر. ويلعب اليوم ايضا بلد الوليد مع اكستريمادورا وغدا لورغرونيس مع بيتيس وريال سوسييداد مع راسينغ سانتاندر، وسرقسطة مع اسبانيول وتينيريفي مع اوفييدو واشبيلية مع هيركوليس اليكانتي، واتلتيكو مدريد مع اتلتيك بلباو، وسبورتنج خيخون مع سلتا فيجو، وكومبوستيلا مع رايو فاليكانو والاثنين فالنسيا مع ديبورتيفو كورونا.

# كوبنهاجن يفوز بكأس الدنمارك

■ فاز فريق كوبنهاجن بكأس الدنمارك لكرة القدم بعد ان هزم ايكاست ٢/صفر في نهائي البطولة امس الاول.
وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي اذ احرز كارستن هيمنجسن الهدف الاول في الدقيقة ٧٢ ويتبعه زميله ديفيد نيلسن بالثاني في الدقيقة ٨٤. وحضر المباراة ١٧٣٦٨ متفرجا.

الدوري الانجليزي

# تعادل سلبي «للبطل» مانشيستر مع نيوكاسل

## وميدلزبره يواجه شبح الهبوط بعد تعادله مع بلاكيبرن



■ تعادل مانشستر يونايتد الذي توج بطلا للدوري الانجليزي في كرة القدم الثلاثاء الماضي مع نيوكاسل صفر/صفر في مباراة مؤجلة. ورفع البطل الذي سيلعب مباراته الـ ٣٨ الاخيرة الاحد ضد ضيفه وست هام رصيده الى ٧٢ نقطة وصار نيوكاسل ثالثا برصيد ٦٥ نقطة بفارق الاهداف امام ارسنال ونقطتين خلف ليفربول الثاني. يذكر انه بموجب النظام الجديد لدوري ابطال الانديه الاوروبية، فإن ثاني الدوري سيشارك في هذه المسابقة الموسم المقبل مع مانشستر يونايتد. لذا فإن لقاءات الاحد بين شيفيلد ونزداي وليفربول. ونيوكاسل ونوتنجهام، ودربي كاونتي وارسنال ستكون حاسمة من هذه الزاوية.

وفي مباراة اخرى مؤجلة تعادل بلاكيبرن الثالث عشر «٤٢ نقطة» مع ميدلزبره الثامن عشر «٣٨ نقطة» من دون اهداف. وخدمت هذه النتيجة وست هام الرابع عشر «٤٢ نقطة» وايفرتون الخامس عشر «٤٢ نقطة ايضا» وكذلك بلاكيبرن لكنها لم تخدم ميدلزبره الذي سيلعب المباراة النهائية للكأس ضد تشلسي.

وحتى لو فاز في مباراته الاخيرة على ليدز فانه سيهبط الى الدرجة الاولى في حال تعادل ساوثمبتون مع استون فيلا، وفي حال فوز سندرلاند على ويمبلدون.

كذلك يلعب توتنهام مع كوفنتري، ايفرتون مع تشلسي، وبلاكيبرن مع ليستر.

ترتيب الفرق قبل ختام المسابقة بمرحلة واحدة:

١ - مانشستر يونايتد ٧٢ نقطة، ٢ - ليفربول ٦٧ نقطة، ٣ - نيوكاسل ٦٥ نقطة، ٤ - ارسنال ٦٥ نقطة، ٥ - استون فيلا ٥٨، ٦ - تشلسي ٥٦ نقطة، ٧ - شيفيلد ونزداي ٥٦ نقطة، ٨ - ويمبلدون ٥٣ نقطة، ٩ - توتنهام ٤٦ نقطة، ١٠ - دربي ٤٦ نقطة، ١١ - ليدز ٤٥ نقطة، ١٢ - ليستر ٤٤ نقطة، ١٣ - بلاكيبرن ٤٢ نقطة، ١٤ - وست هام ٤٢ نقطة، ١٥ - ايفرتون ٤٢ نقطة، ١٦ - ساوثمبتون ٤١ نقطة، ١٧ - سندرلاند ٤٠ نقطة، ١٨ - ميدلزبره ٣٨ نقطة، ١٩ - كوفنتري ٣٨ نقطة، ٢٠ - نوتنغهام ٣٤ نقطة.

نهائي كأس ايطاليا

# نابولي يتقدم على فيتشنزا ١/صفر ذهابا

■ تقدم نابولي على فيتشنزا ١/صفر في ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم على ملعب فووريغروتا امام ٧٠ الف متفرج.

وسيطر نابولي على معظم مجريات الشوط الاول، وتوج سيطرته بهدف سجله فابيو بيكيا «٢٢ عاما» في الدقيقة ٢١ اثر تسديدة مقصية بالقرب من منطقة الجزاء.

ولم يحافظ نابولي على ايقاعه في الشوط الثاني، الامر الذي سهل من مهمة فيتشنزا الذي سيطر بدوره وكاد جيوفاني كورناكيني يسجل له هدف التعادل لكن كرته لامست القائم الايمن لمرمى الحارس جوزيبي تاليا لاتيلا في طريقها الى خارج الملعب.

وتقام مباراة الاياب في ٢٩ مايو الحالي.

وسبق لنابولي ان احرز الكأس اربع مرات اخرها عام ١٩٨٧ في حين لم يذق فيتشنزا طعمها منذ تأسس قبل ٩٥ عاما.

# لأول مرة في تاريخه رودا يفوز بكأس هولندا

■ فاز نادي رودا لاول مرة في تاريخه بكأس هولندا لكرة القدم بعد ان هزم هيرينفين ٤/٢ في نهائي البطولة امس الاول.

وبدأ رودا الذي نافس على البطولة ثلاث مرات المباراة مهاجما ليتقدم بهدف احرزه جيرالد سيبون في الدقيقة الخامسة.

ويحل سيبون محل باتريك كليوفيرت بنادي اياكس في الموسم المقبل.

وتعادل ايجور كورنييف الذي ينتقل الى فيتوورد الموسم المقبل في الدقيقة ١٢ ثم تقدم رودا مرة اخرى في الدقيقة ١٦ بهدف احرزه جيري سيندن لينتهي الشوط الاول ٢/١.

وسجل ايريك فان دولير لاعب رودا الهدف الثالث في الدقيقة ٤٩ واتبعه زميله مارتن شوبس بالرابع في الدقيقة ٥٩ ليحرز جيفري تالان لاعب هيرينفين الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٨٣.

وحضر المباراة ٥٠ الف متفرج.


رئيس نادي الاخاء بحيج أبوحمزة يحتفل مع فريقه باحراز كأس الأضحى العاشرة

## الدوري الامريكي للمحترفين

# سقوط شيكاغو بولز امام اتلانتا هوكس

■ خسر شيكاغو بولز حامل اللقب امام ضيفه اتلانتا هوكس ١٠٣/٩٥ في مباراتهما الثانية في الدور ربع النهائي من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وكان شيكاغو بولز فاز بالمباراة الاولى في ارضه ١٠٠/٩٧.

وصار مايكل جوردان وزملاؤه مهددين بالخروج من الدور ربع النهائي لان اتلانتا سيلعب المباراتين ٣ و٤ اليوم وغدا على ارضه. ويبلغ الدور نصف النهائي الفريق الذي يسبق الى الفوز في ٤ مباريات من ٧.

وهي الخسارة الاولى لشيكاغو بولز على ارضه في البلاي اوف منذ ١٨ مايو ١٩٩٥ والثالثة له في ٩٥ مباراة خاضها على ارضه هذا الموسم.

ولم تنفع كثيرا النقاط الـ ٢٧ التي سجلها جوردان (مع ١٦ متابعة) والـ ٢٤ التي سجلها «حارسه» سكوتي بيبن والـ ١٥ والـ ١٤ على التوالي للكرواتي طوني كوكوتش ورون هاربر. وبرز من اتلانتا ستيف سميث (٢٧ نقطة) وموكي بلايلوك (٢٦ نقطة) والزائيري كيكيمبي موتومبو (١٩ نقطة) وكريستيان لاتنر (١٨).

ورسم اتلانتا فوزه في مدى ٣ دقائق من الشوط الثالث. حيث سجل ١٩ نقطة مقابل ٣ لمضيفه رافعا النتيجة من ٦٧/٦٨ الى ٨٦/٧١. ثم قلص شيكاغو فارق النقاط ليقف عند ٨ نقاط في نهاية الشوط الرابع الاخير.

وقبل المباراة وزع على المتفرجين نحو ٢٥ الف قناع عليها صور لمايكل جوردان بهدف الترويج لمطعم يملكه هو نفسه.

وفي المباراة الثالثة بين لوس انجليس ليكرز ويوتا جاز. فاز الاول ١٠٤/٨٤ وبات يوتا يتقدم بانتصارين لواحد فقط. وارتسمت خسارة يوتا في بداية اللقاء لانه لم يسجل سوى ٣ مرات من تصويباته الـ ٣٢ الاولى.

وسجل كوبي براينت ١٩ نقطة لليكرز مقابل ١٧ لفان اكسيل و١٤ لكامبل و١١ فقط شاكيل اونيل الذي لعب ١٨ دقيقة فقط وارتكب خطأين فنيين. اما ابرز هدافي يوتا فكانا جف هورناتشيك (٢٧ نقطة) وكارل مالون (١٥ نقطة).

واختير بات ريلي مدرب ميامي هيت لقب افضل مدرب في الدوري بعدما حقق فريقه ٦١ فوزا مقابل ٢١ خسارة.

وهو اول مدرب يحرز اللقب ثلاث مرات مع ثلاثة اندية مختلفة، حيث اختير للمرة الاولى مع لوس انجليس ليكرز عام ١٩٩٠ والمرة الثانية عام ١٩٩٣ مع نيويورك نيكس. علما انه لم يحصل على اللقب عندما قاد لوس انجليس ليكرز الى احراز بطولة الدوري في الاعوام ٨٢ و٨٥ و٨٧ و٨٨.

## كأس الأضحى العاشرة: تحديات ومفاجآت

# انسحاب الأنصار.. وخروج النجمة.. وتتويج الاخاء والفرق بعدها دخلت مرحلة «استراحة المحاربين»

■ بيروت - الاتحاد:

■ بخلاف كل التوقعات تمكن فريق الاخاء الأهلي عاليه من احراز لقب دورة عيد الأضحى المبارك العاشرة لكرة القدم التي اعتاد نادي العطاء تنظيمها سنويا منذ بداية الاحداث الامنية المؤسفة عندما تعطل النشاط الرسمي بحيث كانت موعدا سنويا بارزا تعوض فيه الأندية من خلال احتكاك لاعبيها والابقاء على جهوزيتهم الفنية في حدها الادنى.

وجاء احراز اللقب لفريق الاخاء عقب المباراة الختامية التي خاضها مع فريق الهومنتمان وهي انتهت للفائز بواقع (٢ - صفر) سجلا بين شوطي المباراة بواسطة اللاعبين جمال يحيى وخضر فياض في الدقيقتين ٢٦ و٨١.

وكانت سبق المباراة الختامية مباراة تحديد المركز الثالث والتقى فيها الصفاء (المنظم) والحكمة وهي شهدت خسارة «دراماتيكية» للصفاء بواقع (٢ - ٥) سجلها للفائز سيرغي (١٤)، آشود (١٩)، سهاد زهران (٤٠ و ٨٨)، عباس شغري (٧٥). وسجل للصفاء وليد محروج (١١) ونعمان طيار من الحكمة بطريقة الخطأ في مرمى فريقه!

وكانت كأس الأضحى العاشرة شهدت حتى ما قبل انطلاقتها المفاجآت عندما أعلن نادي الانصار (بطل الدوري) مشاركته ثم ما لبث ان انسحب قبل ٢٤ ساعة من بدء المباريات وتردد في حينه ان الانصار يعاني عدة اصابات مع نهاية الدوري ولا يريد ان يدخل في استحقاق لا يضمن نتائجه وقد يؤثر على معنويات لاعبيه.

هذه الواقعة تركت استياء لدى النادي المنظم «الصفاء» خصوصا وان علاقات الناديين ليست كما يجب من جراء تباين في المواقف حيال نتيجة مباراة في الدوري خسرها الصفاء امام الانصار، ثم تبين للصفاء ان الانصار اشرك حارسه على فقيه الذي لم تنته مدة توقيفه وطالب باعلان خسارة الانصار. لكن اتحاد كرة القدم لم يتجاوب مبررا ان اعادة جدولة موعد المباراة اسقط هذا الاعتبار وهو ما رآه الصفاء آنذاك عاملا عليه ومحاباة للانصار!!

ومع انسحاب الانصار فقدت الدورة بعضا من عوامل الاثارة، لكن اللجنة المنظمة رأت في مشاركة النجمة (وصيف بطل الدوري) تعويضا مهما خصوصا وان النجمة يملك اكبر قاعدة جماهيرية.

ومرة جديدة «جاءت الرياح بما لا تشتهي سفن اللجنة المنظمة» حيث لعب النجمة باغلبية من الوجوه الشابة في محاولة لاختبارها، وكانت خسارته الأولى في باكورة المباريات أمام الصفاء المنظم.

وفي المباريات التي تلت لم يقدم النجمة عروضا تشبع نهم جماهيره وبدا انه سيكون خارج دائرة المنافسة، وهذا ما جرى فعلاً وأصيبت الدورة بنكسة ثانية.

وظل الرهان على فريقي الهومنتمان والهومنمن الى جانب الصفاء والاخاء الأهلي والبرج والحكمة..

وفي الوقت الذي تعزز الاعتقاد بأن الصفاء سيكون الاوفر حظا حيث يلعب على ارضه وبين جمهوره رجحت كفة الآخرين وتحديداً الهومنتمان والهومنمن، لكن الأخير لم يصمد وتابع الأول ليصل الى النهائي حيث رجحت كفته، لكن المفاجأة كانت عندما سقط امام فريق الاخاء الأهلي مهدرا فوزا كان الأقرب اليه ولقبا كان يريده تعويضا عن اخفاقه في لقبي الدوري والكأس اللذين نافس عليهما لأسابيع خلال مباريات الموسم ٩٦/٩٧.

وهكذا مع ختام كأس الأضحى العاشرة تدخل الفرق اللبنانية فترة «استراحة المحاربين» على ان يتخللها أو يعقبها تحديدا معسكرات خارجية او محلية بهدف الترويج بالدرجة الأولى.

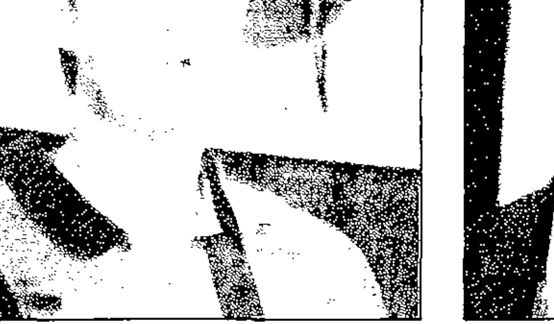
رئيس الاخاء الأهلي بهيج أبوحمزة لـ «الاتحاد»:

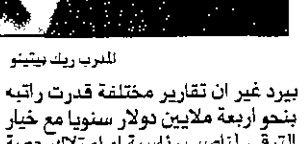
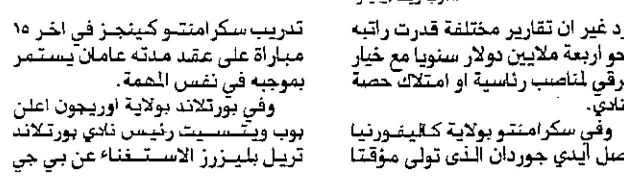
إن احراز فريقنا للقب كأس الأضحى العاشرة جاء تتويجا لعطاءات اللاعبين وتأكيدا ان فريقنا بات من الارقام الاساسية في معادلة الكرة اللبنانية وان كل الذين رأوا في هذا الفوز مصادفة هو من قبيل التشكيك والاساءة الى قدرات واهلية فريقنا الذي نقوم بتقديم كل الرعاية والاهتمام له بلوغا نحو الاهداف الطموحة.

وأكد ابو حمزة ان فريقه سيكون الموسم المقبل اكثر اقتدارا ولا غرو في القول ان هدفنا منذ الآن هو المنافسة على لقب بطولة الدوري اللبناني.

لقطة من المباراة بين الهومنتمان والاخاء

# بيتينو يدرب بوسطن سيلتكس وبيرد يدرب انديانا بيسرز

المدرب ريك بيتينو

المدرب لاري بيرد

■ وصف ريك بيتينو تولي منصب رئيس وكبير مدربي بوسطن سيلتكس بانه حلم اصبح حقيقة ووعد بالعمل على تحسين مستوى اداء الفريق.

قال ذلك مدرب كنتاكي السابق الى وسائل الاعلام في مؤتمر صحفي امس الاول بعد ان قبل التوقيع على عقد مدته عشر سنوات بقيمة ٧٠ مليون دولار.

وتنحى بيتينو «٤٥ عاما» يوم الثلاثاء الماضي عن منصبه كمدرب كرة السلة في كنتاكي ليتولى ادارة شؤون فريق يعاني مصاعب. وانهى سيلتكس الذي فاز باخر بطولة له عام ١٩٨٦ هذا الموسم باسوأ سجل في تاريخ الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وفي انديانا بوليس بولاية انديانا وافق لاري بيرد احد اعظم لاعبي كرة السلة في التاريخ على مستوى كل من دوري الرابطة الوطنية وعلى مستوى ولاية انديانا مسقط رأسه ان يتولى تدريب انديانا بيسرز بعد ان رفض تدريب بوسطن سيلتكس.

وقال بيسرز ان بيرد وافق على عقد لعدة سنوات. ويعقد مؤتمر صحفي في هذا الصدد يوم الاثنين المقبل.

ويحل بيرد «٤٠ عاما» محل لاري براون الذي استقال الاسبوع الماضي ورشح لاحقا ليتولى تدريب فيلادلفيا.

ولم يكشف النقاب عن شروط عقد بيرد غير ان تقارير مختلفة قدرت راتبه بنحو اربعة ملايين دولار سنويا مع خيار الترقي لمناصب رئاسية او امتلاك حصة بالنادي.

وفي سكرامنتو بولاية كاليفورنيا حصل أيدي جوردان الذي تولى مؤقتا تدريب سكرامنتو كينجز في اخر ١٥ مباراة على عقد مدته عامان يستمر بموجبه في نفس المهمة.

وفي بورتلاند بولاية اوريجون اعلن بوب ويتسيت رئيس نادي بورتلاند تريل بليزرز الاستغناء عن بي جي كارلسيمو مدرب الفريق.

وقال ويتسيت «بعد تفكير عميق في الوضع الحالي لفريقنا والاتجاه الذي يسير فيه قررت استبدال كارلسيمو.. اذ شعرت بضرورة التغيير ان قدر لنا الارتقاء بمستوى اداء الفريق».

# بايرن ميونيخ يستضيف فرايبورج في الدوري الالماني

■ تقام مطلع الاسبوع سبع مباريات في الدوري الالماني لكرة القدم منها مباراة بايرن ميونيخ الذي يتصدر قائمة الدوري برصيد ٦٣ نقطة اليوم مع فرايبورج بالمركز ١٨ والاخير برصيد ٢١ نقطة.

ويجب ان يفوز بايرن في مباراته مع فريق مقدر عليه الهبوط الى دوري الدرجة الثانية في الموسم المقبل. غير ان بايرن واجه مصاعب في الماضي امام فرق اضعف منه.

وقد يثير اى شيء خلاف الفوز المزيد من الخلافات داخل صفوف بايرن.

ويلعب اليوم ايضا كارلسروهه بالمركز السابع ورصيد ٤١ نقطة مع بروسيا دورتموند بالمركز الرابع ورصيده ٥٦ نقطة ويلعب سانت بولي بالمركز ١٧ ورصيده ٢٧ نقطة مع بروسيا مونشنجلادباخ بالمركز ١٣ ورصيده ٣٦ نقطة. وبوخوم بالمركز الخامس برصيد ٤٧ نقطة مع شتوتجارت بالمركز الثالث برصيد ٥٨ نقطة وارمينيا بيلفيلت بالمركز الثامن ورصيد ٤٠ نقطة مع ١٨٦٠ ميونيخ بالمركز السادس ورصيد ٤٣ نقطة وشالكه بالمركز التاسع ورصيد ٤٠ نقطة مع فورتونا بالمركز ١٦ ورصيد ٢٩ نقطة.

ويلعب بايرن ليفركوزن بالمركز الثاني ورصيد ٦٠ نقطة مع هامبورج بالمركز ١٢ ورصيد ٣٧ نقطة. وربما تكون هذه المباراة من اهم مباريات الموسم بالنسبة لفريق ليفركوزن.

وان فاز ليفركوزن مع عدم فوز بايرن فقد تصبح امامه فرصة للفوز باول بطولة دوري على الاطلاق.

## بطولة ايطاليا

# بيرس تهزم سيليش في شوطين فاصلين

■ نجحت الفرنسية ماري بيرس المصنفة عاشرة في التغلب على الامريكية مونيكا سيليش المصنفة اولى في طريقها الى الدور ربع النهائي من بطولة ايطاليا لكرة المضرب ٧/٦ (٨/٦) و ٧/٦ (٨/٦) على ملاعب فورو ايتاليكو الترابية قرب الملعب الاولمبي.

ولم تخل مجريات اللقاء من غرابة، لان بيرس التي تقدمت ٢/صفر و٤/٢ في المجموعة الاولى فقدت سيطرتها على هذه المجموعة فتمكنت سيليش من اللحاق بها وتعادلت اللاعبتان بستة اشواط لكل منهما. وفي التاي بريك (الشوط ١٣ الفاصل) تقدمت سيليش بست نقاط مقابل ثلاث وكانت في حاجة الى نقطة واحدة فقط لتفوز بالمجموعة. ومع ذلك استأسدت الفرنسية وفازت بثماني نقاط مقابل ست.

وجاء سيناريو المجموعة الثانية مماثلا تماما في الشوط الثالث عشر تحديدا.

وصعدت الى الدور ربع النهائي ايضا الاسبانيتان ارانتشا سانشيز وكونشيتا مارتينز (حاملة اللقب).

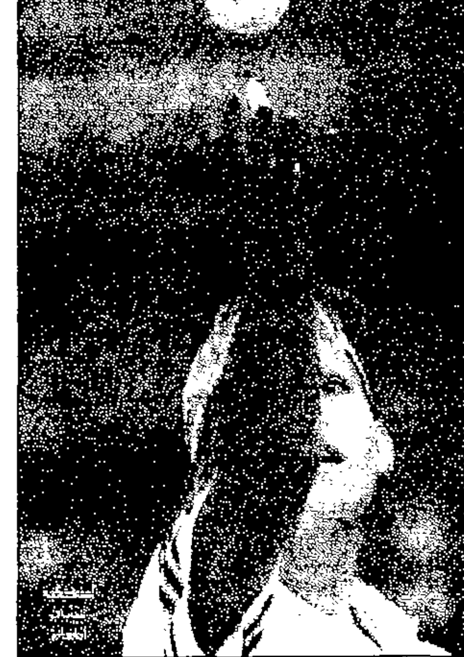
وقد فازت سانشيز المصنفة ثانية على البلجيكية سابين ابلمانز الثالثة عشرة ٦/٣ و٦/٤، ومارتينيز الثالثة على الروسية ايلينا ليخوفيتسيفا الثانية عشرة ٦/٢ و٦/١.

وفي المباريات الاخرى، فازت الرومانية ايرينا سبيرليا السابعة على البلجيكية دومينيك فان روست ٦/١ و٦/٣، والنمسوية باربرا باولوس الحادية عشرة على الايطالية فرانشيسكا لوبياني ٦/٢ و٦/١.

وخسرت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة خامسة امام الرومانية روكساندرا دراجومير الرابعة عشرة ٦/٤ و٤/٦ و٣/٦، والجنوب افريقية اماندا كوتزر السادسة عشرة امام السويسرية باتي شنايدر ٦/٧ (٢/٧) والسلوفاكية كارينا هابسودوفا الثامنة امام الجنوب افريقية جوانيت كروغر ٢/٦ و٤/٦.

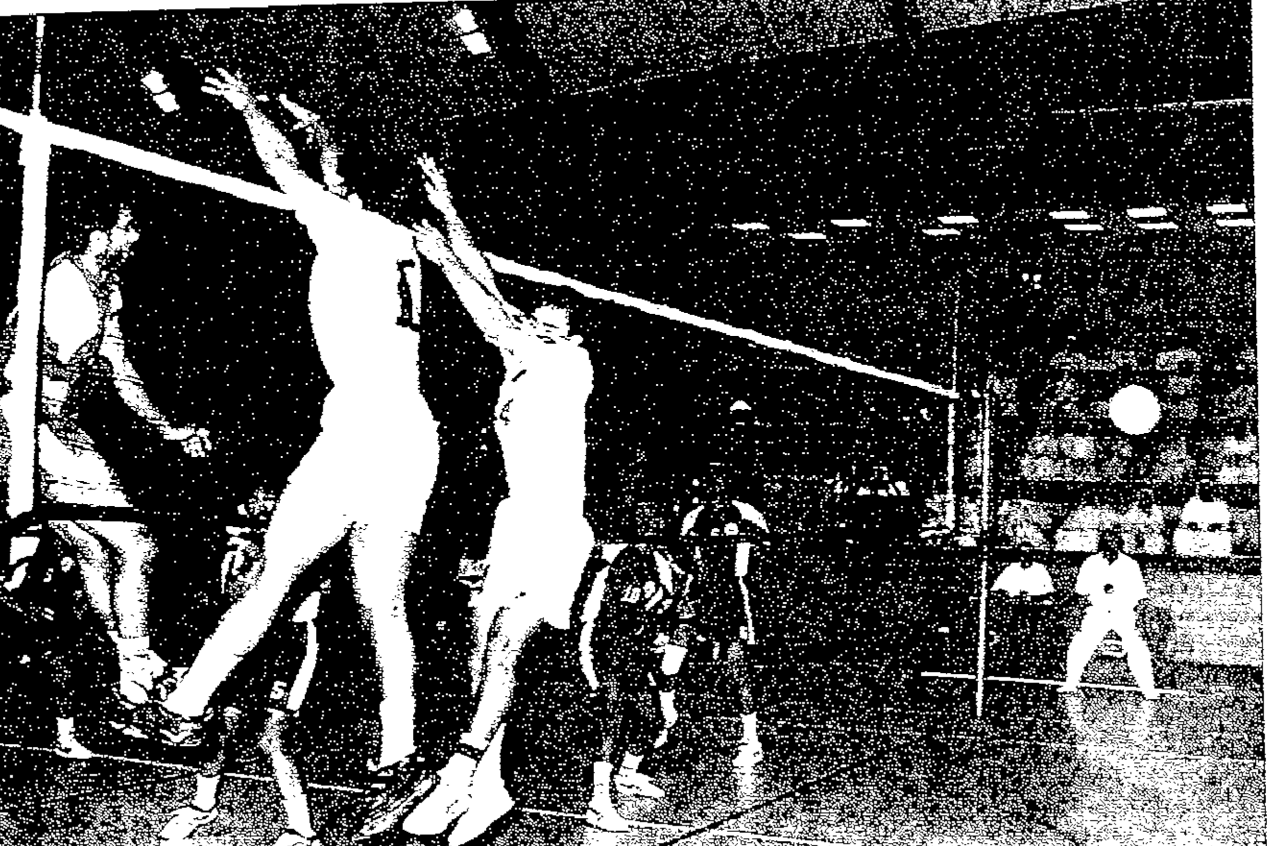
وفي ربع النهائي تلعب شنايدر ضد سانشيز، وكروجر ضد مارتينيز، وبيرس ضد دراجومير، وسبيرليا ضد باولوس.


البلجيكية ارانتشا سانشيز







## لجنة مسابقات الطائرة تحدد شكل الموسم المقبل

■ عقدت لجنة المسابقات باتحاد الطائرة اجتماعاً أقرت من خلاله الشكل العام لمسابقات الدوري للموسم الرياضي المقبل ٩٧ـ٩٨ لدوري الرجال والشباب والناشئين والأشبال وقررت اللجنة الآتي:

أولاً: مسابقة دوري الرجال (دوري التصنيف الانتقالي لاستحداث الدرجة الممتازة لموسم ٩٨/٩٩)

(أ) المرحلة الأولى

تقام بنظام الدوري من دور واحد على ملاعب محايدة ويتم بنهاية المرحلة الأولى تحديد ترتيب الأندية تنازليا وفقا للنقاط التي يحصل عليها كل فريق (في حالة التعادل في عدد النقاط يحدد الترتيب وفقا لنسبة الاشواط / نقاط الأشواط / نتيجة المباراة بين الناديين المعنيين.. الخ).

(ب) المرحلة الثانية

تقسم الفرق حسب ترتيب المرحلة الأولى الى مجموعتين:

١ـ المجموعة الأولى: الأندية من ١ـ٦ تلعب بنظام الدوري من دورين (ذهاب واياب).

٢ـ المجموعة الثانية: الأندية من ٧ـ١١ تلعب بنظام الدوري من دورين (ذهاب واياب).

(ج) المرحلة الثالثة

١ـ تلعب الأندية الحائزة على المراكز من ١ـ٤ في المجموعة الأولى بنظام الدوري من دور واحد (دورة مجمعة) لتحديد بطل الدوري للموسم الرياضي ٩٧/٩٨.

٢ـ يلعب الناديان الحاصلان على المركزين الخامس والسادس بالمجموعة الأولى مع الناديين الحاصلين على المركزين الأول والثاني بالمجموعة الثانية بنظام الدوري من دور واحد (دورة مجمعة) ويصعد الناديان الحائزان على المركزين الأول والثاني بالدورة المجمعة الى الدرجة الممتازة ويظل الناديان الحائزان على المركزين الثالث والرابع بالدورة المجمعة بالدرجة الأولى.

ثانيا: مسابقة دوري الشباب

تقسم الأندية المشاركة الى مجموعتين بالنظام الزجزاجي طبقا لنتائج الموسم الرياضي ٩٦/٩٧.

١ـ المجموعة الأولى: تضم الأندية الحاصلة على المراكز ١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣... الخ.

٢ـ المجموعة الثانية: تضم الأندية الحاصلة على المراكز ٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤... الخ.

(أ) المرحلة الاولى

تلعب كل مجموعة دوري من دورين ويتم بنهاية المرحلة الأولى تحديد ترتيب الأندية تنازليا من المركز الأول الى الأخير في كل مجموعة.

(ب) المرحلة الثانية

١ـ تؤخذ الأندية الحاصلة على المراكز (١ـ٣) من كل مجموعة ليقام بينها دوري من دورين (ذهابا وايابا) لترتيب الأندية من (١ـ٦) وتحديد بطل دوري الشباب للموسم الرياضي ٩٧/٩٨.

٢ـ يقام دوري من دور واحد للأندية الحاصلة على المراكز الرابع والخامس والسادس في كل مجموعة لترتيب الفرق نهائيا للمراكز من (٧ـ١٢).

٣ـ يقام دوري من دور واحد للأندية الحاصلة على المركزين السابع والثامن في كل مجموعة لترتيب الفرق نهائيا للمراكز من (١٣ـ١٦).

ثالثا: مسابقة دوري الناشئين

تقسم الفرق المشاركة الى مجموعات وفقا لعدد الفرق المشاركة والقرب الجغرافي

(أ) المرحلة الأولى

تلعب كل مجموعة دوري من دورين (ذهاب واياب) لتحديد ترتيب الأندية تنازلياً في كل مجموعة.

(ب) المرحلة الثانية

يؤخذ الفريقان الأول والثاني من كل مجموعة (بعدد ١٠ فرق) يتم تقسيمها الى مجموعتين:

المجموعة الاولى: أول المجموعة الاولى ـ ثاني المجموعة الثانية ـ أول المجموعة الثالثة ـ ثاني المجموعة الرابعة ـ أول المجموعة الخامسة.

المجموعة الثانية: ثاني المجموعة الأولى ـ أول المجموعة الثانية ـ ثاني المجموعة الثالثة ـ أول المجموعة الرابعة ـ ثاني المجموعة الخامسة.

تلعب كل مجموعة دوري من دورين (ذهابا وايابا) لتحديد ترتيب الفرق من ١ـ٥.

(ج) المرحلة الثالثة

١ـ يؤخذ الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة ويلعبان بنظام التقاطع بحيث يصعد الفائزان الى المباراة النهائية (المركزين ١ـ٢) ويلعب الخاسران على المركزين (٣ـ٤).

٢ـ تؤخذ الفرق الحاصلة على المراكز الثالث والرابع والخامس بالمجموعتين الأولى والثانية في مباريات المرحلة الثانية لتلعب دوري من دور واحد على ملاعب محايدة لتحديد ترتيب الفرق من (٥ـ١٠).

٣ـ تؤخذ الفرق الحاصلة على المركز الثالث في مباريات المرحلة الأولى للمجموعات الخمس لتلعب دوري من دور واحد على ملاعب محايدة لتحديد ترتيب الفرق من (١١ـ١٥).

٤ـ تؤخذ الفرق الحاصلة على المركز الرابع في مباريات المرحلة الأولى للمجموعات الخمس لتلعب دوري من دور واحد على ملاعب محايدة لتحديد ترتيب الفرق من (١٦ـ الأخير).

رابعا: مسابقة دوري الأشبال

تقام بنفس طريقة مسابقة الناشئين

خامسا: الأيام المحددة للمسابقات

تقسم المسابقات على أيام الأسبوع كالتالي:

| اليوم | المسابقة | ملاحظات |
|---|---|---|
| الخميس | الأشبال | تقام المباريات في تمام الساعة الرابعة مساء |
| | الرجال | - |
| الجمعة | الناشئين | - |
| الاثنين | الشباب | - |
| الثلاثاء | مباريات مؤجلة | اذا لم تقم المباريات بسبب ظروف قاهرة أو خلافه |

سادسا: المراحل السنية لموسم ٩٧/٩٨

تصنيف اللاعبين في مراحل سنية بما يتناسب مع القطاعات السنية المحددة للبطولات العالمية للاتحاد الدولي للكرة الطائرة وذلك كالتالي:

| المسابقة | المرحلة السنية | القطاع السني لبطولات العالم عام ١٩٩٩ |
|---|---|---|
| الشباب | مواليد ٧٨ـ٧٩ | تحت ٢٠ سنة (مواليد ١٩٧٩) بطولة العالم للشباب بكوريا عام ١٩٩٩. |
| الناشئين | مواليد ٨٠ـ٨١ـ٨٢ | تحت ١٨ سنة (مواليد ١٩٨١) بطولة العالم للناشئين بالمملكة العربية السعودية عام ١٩٩٩. |
| الأشبال | مواليد ٨٣ـ٨٤ـ٨٥ | - |
| المهرجان | مواليد ٨٦ـ٨٧ـ٨٨ | - |

### مباراة مصر وتونس تقام يوم ٨ يونيو في القاهرة

## النجم الساحلي يحتفظ بالطليعة والترجي يواصل الملاحقة

■ تونس - عمر غويلة:

■ اعلن رسميا في العاصمة التونسية ان لقاء الاياب في اطار الدور الأخير لتصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم بين منتخب مصر الوطني والمنتخب الوطني التونسي ستقام يوم الاحد ٨ يونيو القادم في القاهرة وذلك بدلا من يوم الجمعة ٦ يونيو كما كان مقررا من قبل. وجدير بالذكر ان المنتخب التونسي الذي يتصدر مجموعته بـ ١٢ نقطة يكفيه نقطة واحدة ليضمن رسميا ترشحه للمرحلة النهائية لبطولة كأس العالم ٩٨ في فرنسا.

هذا وقد افاد الاتحاد التونسي لكرة القدم ان المنتخب الوطني التونسي سيتبارى وديا يوم ٥ يوليو القادم في تونس مع منتخب مالي الوطني، في حين تدرس الادارة الفنية للاتحاد حاليا الدعوة التي وجهها الاتحاد الامريكي لكرة القدم للاتحاد التونسي والمتعلقة باقامة مباراة دولية ودية يوم ٣٠ يوليو القادم في امريكا بين المنتخب الوطني التونسي ومنتخب الولايات المتحدة الامريكية.

في بطولة تونس لكرة القدم احتضنت ملاعب سوسة والمنزل بتونس العاصمة والكاف يومي الاربعاء والخميس المباريات المؤجلة في اطار الجولة العاشرة من مرحلة الاياب.

فقد تمكن فريق النجم الساحلي متصدر البطولة التونسية من تدعيم موقفه في الطليعة عقب فوزه على فريق نادي ترجي جرجيس بهدفين لواحد ١/٢. وجاءت اهداف المباراة بواسطة سمير زوان لصالح النجم في حين حقق جاب الله هدف ترجي جرجيس الوحيد في الدقيقة ٥٦ من ضربة جزاء.

وبهذا الفوز يحافظ النجم على النقاط الاربع التي يتقدم بها على الترجي صاحب المركز الثاني والذي تفوق بدوره على فريق الملعب التونسي بهدفين لواحد وحقق الترجي هدفه الاول في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول بواسطة مهاجمه الاسمر عيادي الحمروني الذي سجل الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٩ من ضربة جزاء. وكان هدف الملعب التونسي من نصيب الكنزاري في الدقيقة ٦٥.

اما فريق النادي الافريقي الذي يحتل المركز الخامس بفارق ١٢٤ نقطة عن النجم فقد اكتفى بالتعادل امام اولمبيك الكاف. اولمبيك الكاف بادر بالتسجيل في الدقيقة ٤٤ عن طريق العرعوري وحقق الافريقي هدف التعادل بواسطة واردة في الدقيقة ٥٠.

هذا واستضاف فريق النادي الرياضي الصفاقسي صاحب المرتبة الثالثة بعد ظهر الخميس فريق نادي اوسير احد ابرز الاندية الفرنسية والاوروبية. واسفر هذا اللقاء الودي عن فوز الفريق الفرنسي بنتيجة هدف مقابل لاشيء، سجله اللاعب انطوان شيبارسكي في الدقيقة ٧٩.

واتسمت هذه المباراة بالندية والتشويق وقدم خلالها فريق اوسير الذي كان معززا بكافة نجومه والنادي الصفاقسي عرضا طيبا.

## فوز العربي بكأس ولي عهد قطر

■ أحرز العربي كأس ولي عهد قطر في كرة القدم بفوزه على الريان حامل اللقب في الموسمين الماضيين بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي صفر ـ صفر) ٤ـ٣ أمس الأول في المباراة النهائية على استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي امام ١٤ الف متفرج.

وكان العربي توج بطلا للدوري امام الريان ايضا. وسجل للعربي من ركلات الترجيح مبارك مصطفى وعبدالله حسن ويوسف شيبو وعادل الملا واهدر عبدالعزيز سالم. وللريان محمد سالم العنزي ومحمد بخيت ومحمد شداد واهدر احمد المصباحي واحمد مبارك آل شافي. قاد المباراة الحكم حسن جوهر، واختير يوسف بخيت (العربي) افضل لاعب في المباراة والغاني بلادي كوما (الريان) افضل لاعب في المسابقة وعادل خميس (الاتحاد) أفضل لاعب قطري فيها.

## الاهلي القطري بطلا لكأس الاتحاد للشباب لكرة اليد

توج الاهلي بطلا لكأس الاتحاد القطري للشباب لكرة اليد بعد تغلبه على فريق الريان ٢٣/٢٥ في المباراة النهائية التي جرت بينهما مساء امس الاول.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم الاهلي ٩/١٠.

وعقب ختام المباراة قام السيد علي الخاطر امين السر العام بتسليم الكأس والميداليات الذهبية الى فريق الاهلي والميداليات الفضية الى لاعبي الريان.

كما تم تكريم اللاعبين المثاليين وهم عبدالله الخاطر من الوكرة وعبدالله سالمين من الريان وناصر امان من الاهلي وحصل محمد خلفان على لقب افضل حارس.

## تونس
## خسارة الصفاقسي امام اوكسير صفر/١

خسر الصفاقسي التونسي امام اوكسير الفرنسي صفر/١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امس الاول في صفاقس (جنوب شرق).

وسجل سيبيرسكي الهدف في الدقيقة ٧٩.

### رئيس اتحاد الكرة يرفض استقالة الوحش

## اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد لبحث التطورات الجديدة

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ في الوقت الذي صمم فيه محمد عبده صالح الوحش على استقالته وعدم استمراره مستشارا فنيا لاتحاد الكرة المصري.. يبذل سمير زاهر رئيس الاتحاد محاولات مكثفة بالعدول عن الاستقالة.. في حين يعقد اتحاد الكرة اجتماعا خلال الساعات القادمة لبحث التطورات الجديدة. في حين يعقد سمير زاهر اجتماعا مع الوحش اليوم «السبت».

وتتردد انباء عن اتجاه بعض الجهات المسؤولة لمساءلة اتحاد الكرة عن سبب الاستقالة التي جاءت بعد فترة قصيرة من تولي الوحش للمهمة.

وقد وجه سمير زاهر نداء للوحش قال له ألا يلتفت للتصريحات التي نالته في الفترة الاخيرة وان يبدأ مرحلة جديدة.

وقد اكد الوحش انه لا توجد خصومة بينه وبين سمير زاهر، فلديه فكر واسلوب عمل وهو غير راض عنه وبالتالي لن يعمل مع الاتحاد.

واضاف الوحش انه وافق على تولي مسؤولية المستشار الفني عندما اتصل به رئيس الاتحاد بعد مباراة مصر واثيوبيا على ان يحدث متابعة واتصال بينهما ولم تجر اتصالات بينهما حتى انهزم المنتخب من ليبيريا فاعاد سمير زاهر الاتصال ووافقت من اجل خدمة بلدي واصدر القرار بالفعل على ان اكون مستشارا فنيا ورئيسا للجنة الفنية ولكن طلبت عدم تعييني رئيسا للجنة الفنية حتى لا ادخل في بيروقراطية الاتحاد.

واضاف الوحش انه وجد محمد السياجي وكيل الاتحاد يهاجمه في الصحف ويتهم افكاره بانها قديمة وبالية وايضا بتصريحات لحازم الهواري في التليفزيون.

وقال الوحش انه كان يأمل استقرار عناصر اللعبة المتعددة والمتشابكة والتي كان قد اختار لها اساتذة متخصصين كي يتم تقديم دراسات مكتملة للاتحاد وفي بعض التخصصات التي هي في حاجة الى ذلك.

الوحش

## جورج وايا يحضر قرعة كأس العالم للناشئين بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد: أرسل الاتحاد الدولي لكرة القدم برقية لنظيره المصري يؤكد فيها حضور جورج وايا نجم منتخب ليبيريا ونادي ميلانو الايطالي والحائز لقب احسن لاعب في العام الماضي لسحب قرعة بطولة كأس العالم للناشئين بالقاهرة يوم ٢٦ مايو الحالي. وقد جاء ترشيح وايا من قبل الاتحاد الدولي بعد اعتذار جميع نجوم العالم الحاليين والقدامى عن الحضور لسحب قرعة البطولة.

من ناحية اخرى اعتمدت اللجنة المنظمة العليا للبطولة رؤساء اللجان العشرين وهي:

- لجنة استقبال الوفود (عميد نبيل ابوريدة).
- لجنة العلاقات العامة والسياحة «سحر الهواري»
- لجنة الاعلام «عبدالرحمن فهمي».
- لجنة الامن والرئاسة «اللواء كمال المغربي»
- الاقامة والمواصلات «عبدالمنعم الحاج».
- الاعلان والتسويق والحفلات «احمد ناصر».
- المراسم والهدايا «صلاح النافوري».
- البطاقات والتذاكر «ممدوح الشافعي».
- اللجنة الطبية «د. صلاح عيد».
- التسويق والمعلومات «د. لطفي الفليني».





جورج وايا

## متفرقات من الملاعب المصرية

■ تجرى محاولات جادة من لجنة التعاقدات بالزمالك لاقناع احمد الكأس بتجديد عقده لمدة موسمين آخرين بعد ان تألق في المباريات الاخيرة واثبت انه صاحب خبرة ولديه القدرة في قيادة الفريق.

وطلب بعض اعضاء مجلس الادارة عقد جلسة ودية مع الكأس قبل السفر لزامبيا لاقناعه بالعدول عن قراره بالعودة لناديه الاوليمبي.

من ناحية اخرى انتظم اللاعب عبدالحميد بسيوني مهاجم كفر الشيخ في تدريبات الزمالك بعد ان وقع للنادي رسميا واللاعبون الجدد الذين انهوا التوقيع هم:

تامر بجاتو ومحمد كمونة من المنصورة وعبدالحميد بسيوني من كفر الشيخ وفي الطريق لويس الغاني ومحمد القط ومحمد ابراهيم لاعب النادي المصري البورسعيدي.

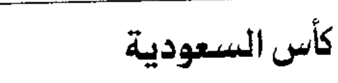
وقرر النادي الاهلي القاهري وقف قبول اعضاء عاملين جدد بالنادي عن طريق التقسيط اعتبارا من اول يوليو القادم كمحاولة للحد من كثرة طلبات الاشتراك في عضوية النادي بنظام التقسيط.

واكد عدلي القيعي مدير عام النادي الاهلي ان هذا القرار سيسري على جميع الفئات وبدون اي استثناء وسيكون قرارا نهائيا.

وتضاربت اقوال مسؤولي نادي الزمالك في تحديد مدى الاتفاق مع الهولندي رود كرول لتولي مهمة المدير الفني للفريق الاول.

ففي الوقت الذي اكد فيه مرتضى منصور عضو مجلس الادارة بان كرول وقع عقدا مع هاني زادة عضو المجلس في فرنسا وان المدير الفني سيصل القاهرة يوم ٢٤ مايو الحالي.. وان مدة العقد لسنتين والراتب الشهري ١٥ الف دولار على ان يتولى كرول تدبير سكن وسيارة بمعرفته فان د. كمال درويش رئيس النادي اكد عدم تفويض اي عضو بالمجلس بالاتفاق مع كرول وان هناك لجنة يرأسها نور الدالي مازالت تفاضل بين المدربين بحثا عن الافضل. وتؤكد المؤشرات ان نور الدالي رئيس جهاز الكرة سيتقدم باستقالته في حالة حضور رود كرول.. في حين اكد مسؤول بنادي الزمالك ان د. كمال درويش على علم بمفاوضات هاني زادة مع رود كرول ولكنه متخوف من رد الفعل على نور الدالي في هذا التوقيت الحرج وسيحاول اقناعه بالموافقة على المدرب الهولندي.

■ قرر مجلس ادارة نادي المقاولون العرب العفو عن اللاعبين احمد صابر ومحمد عودة وعودتهما لصفوف الفريق.. وكان رئيس النادي المهندس صلاح حسب الله قد قرر ترحيلهما من بعثة الفريق في زامبيا لتشاجرهما.



### كأس السعودية

## الطائي يهزم الاهلى ١/صفر ويتأهل للنهائي

■ فاز الطائي على الاهلي ١/صفر وبلغ المباراة النهائية من مسابقة كأس ولى عهد السعودية في كرة القدم.

وخطف يحيى جاكو الهدف في الدقيقة ١٣ بضربة من رأسه اثر تمريرة من فواز القبلان، وتألق حارس المرمى الدولي محمد الدعيع الذى حافظ على نظافة شباكه امام محاولات خالد مسعد وابراهيم سويد وخالد قهوجي ثم طلال المشعل وهو الذى كان ايضا نجم المباراة التى فاز فيها فريقه على الشباب بركلات الترجيح في الدور ربع النهائي.

وقدم الطائي الذى ركز ٥ مدافعين في الدفاع و٣ في الوسط و٢ في الهجوم عرضا واقعيا، فاحتوى هجمات الاهلي البطيئة ورد هو نفسه بهجمات لم تخل من خطورة امام مرمى الغامدي وسط دفاع مرتبك تسبب في ٩ ركنيات.

وسجل قهوجي هدفا للاهلى في الدقيقة ١٨ اثر تمريرة عرضية من مسعد لكن الحكم عبدالرحمن الزيد الغاه لانه هيأ الكرة بيده.



## تحديد موعد نهائي كأس خادم الحرمين

■ تبدأ مباريات الدور النهائي لكأس خادم الحرمين الشريفين للدوري السعودي لكرة القدم يوم الخميس ٢٢ مايو الحالي فيلتقي الشباب مع الاتحاد بالرياض ويوم ٢٣ مايو يلعب النصر مع الهلال بالرياض في مباراتي الذهاب.

صرحت بذلك مصادر الاتحاد السعودي لكرة القدم وقالت ان مباريات العودة ستقام يومي ٢٩ و ٣٠ مايو فيلتقي يوم ٢٩ الاتحاد مع الشباب بجدة ويوم ٣٠ الهلال مع النصر بالرياض والناديان الفائزان بمجموع مباراتي الذهاب والعودة يلعبان على نهائي الدوري السعودي لموسم ٩٦/٩٧.

## مصر تسيطر على البطولة الافريقية للمصارعة

■ تميز اليوم الاول من منافسات المصارعة اليونانية/ الرومانية في البطولة الافريقية السابعة عشرة للمصارعة التي انطلقت يوم الاربعاء الماضي بالدار البيضاء بسيطرة المصارعين المصريين حيث سجلوا انتصارات في جميع الأوزان الثمانية.

فقد فاز المصارعون المصريون في الاوزان الست/ ٥٤ كلجم و ٥٨ كلجم و ٦٣ كلجم و ٧٦ كلجم و ٨٥ كلجم ٩٧/ التي تضمنها الدور الاول.. كما فازوا في الدور الثاني في وزني ٥٨ كلجم و ٨٥ كلجم.

أما بالنسبة للمشاركة المغربية فقد سجل المصارعون المغاربة انتصارات في اوزان ٥٨ كلجم و ٩٧ كلجم و ١٢٥ كلجم و ٨٥ كلجم.

وفيما يخص مشاركة الدول الاخرى فقد سجل ممثلو تونس انتصارات في اوزان ٥٤ كلجم و ٥٨ كلجم و ٨٥ كلجم وانتصر مصارعو الجزائر في اوزان ٧٦ و ٨٥ كلجم و ٥٤ كلجم وجنوب افريقيا في وزن ٦٣ كلجم.

وتجري منافسات المصارعة الحرة اليوم وغد.

## فوز ساحل العاج على السنغال ١/٤

■ فازت ساحل العاج على السنغال ١/٤ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في بواكي «ساحل العاج».

سجل سيرفسه كونان كان «١٩» وسيرج دييه «٣٠» وابراهيم فال «٣٣ خطأ في مرمى فريقه» ويعقوبا كومارا «٩٠» اهداف ساحل العاج. وجان لوي تافاريز «٦٩» هدف السنغال.

## الانصار اللبناني يعتذر لكأس الكؤوس العربية

■ اعتذر نادي الانصار اللبناني عن استضافة بطولة كأس الكؤوس العربية في كرة القدم المقرر اقامتها خلال شهر اغسطس القادم. واقترح في المذكرة التي وجهها الى اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم في لبنان ارجاء هذه البطولة الى شهر اكتوبر القادم والاعتذار عن اقامتها لارتباط كافة الفنادق في بيروت «بحجوزات» فصل الصيف السياحي مما يتعذر توفير الاقامة للاعبي فرق كرة القدم العربية.

البطولة العربية الـ ١٨ للجولف

# لبنان يحصد نقاط اليوم الأول ومنتخبنا مرشح لدخول دائرة المنافسة

■ بيروت ـ الاتحاد، لليوم الثاني على التوالي تواصلت مباريات البطولة العربية الثامنة عشر للجولف التي تقام في بيروت بمشاركة ١٢ دولة عربية حيث قائمة اللاعبين الـ ٤٨ مازالت واضحة الترتيب بانتظار مباريات اليوم الثالث اليوم السبت حيث تصبح مواقع الفرق ورصيد اللاعبين اكثر وضوحا.

وكانت مباريات اليوم الاول خلصت الى تحقيق نتائج لمصلحة لبنان اجمالا حيث تقدم في فئة الفرق ضمن نظامي غروس ونت. وفي الفردي تصدر في فئة النت بينما تصدرت البحرين في فئة غروس.

وبرأي اللجنة الفنية للبطولة ان هوية المتنافسين لم تتأكد بدليل ان الفريق اللبناني في مباريات اليوم الثاني لم يتابع تحقيق نتائج النوعية مما يؤكد ان كل الاحتمالات تبقى واردة وحتى المفاجآت.

وهنا النتائج الفنية للمباريات الأربع التي جرت ضمن الدور الأول:

فئة الفردي: غروس

١ - حمد العفنان - البحرين ٦٧ نقطة
٢ - علي حمود - لبنان ٧١ نقطة
٣ - رامي طاهر - مصر ٧١ نقطة

نت

١ - شيخ موسى الدين - لبنان ٦٧ نقطة
٢ - عدنان حمود - لبنان ٦٨ نقطة
٢ - علي حمود - لبنان ٦٨ نقطة
اسماعيل شريف - الامارات ٦٨ نقطة

فئة الفرق: غروس

١ - لبنان ٢١٦ نقطة
٢ - البحرين ٢١٦ نقطة
٣ - مصر ٢٢١ نقطة

نت

١ - لبنان ٢٠٣ نقطة
٢ - تونس ٢١٠ نقطة
٣ - الجزائر ٢١٧ نقطة

وبالنسبة لنتائج فريق دولة الامارات العربية المتحدة فانها ما زالت متواضعة على رغم ما حققه اللاعب محمد بن هويدن في اليوم الثاني من نقاط كانت الأبرز بين أعضاء الفرق.

وقال بن هويدن لـ «الاتحاد»، ان أجواء البطولة من الناحية التنظيمية جيدة جدا وان المنافسة قوية بين اللاعبين وهو ما يثبت ان المستوى الفني متقارب علما ان فريقنا احتاج اليوم الأول ليعتاد على طبيعة ونوعية الارض التي تختلف عما عليه في الامارات.

# حفل سمر كشفي ناجح لفرق المدارس الخاصة بمنطقة أبوظبي التعليمية

■ تحت رعاية عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية اقيم حفل سمر كشفي لفرق المدارس الخاصة وحضر عدد من مديري ومديرات المدارس الخاصة وعدد من اولياء الامور بابوظبي فعاليات حفل السمر لفرق الاشبال والكشافة والزهرات بالمدارس الخاصة والذي نظمه واشرف عليه قسم التعليم الخاص بالمنطقة على مسرح جريدة الاتحاد في تمام الساعة السابعة والنصف مساء يوم الخميس الماضي.

وافاد سعود احمد علي منسق ومشرف الانشطة بان البرنامج بدأ بالسلام الوطني والقرآن الكريم لمدرسة اشبال القدس - نشيد نحن كشافو العرب لاشبال الوردية - حب الوطن لاشبال الاسلامية الانجليزية - نشيد يا اطفال لزهرات رياض الصالحين - حركات تشكيلية افريقية لكشافة الرواد - كراتيه لاشبال الاسلامية الانجليزية - الطالب المثالي لزهرات براعم الخليج - حركات مكسيكية لاشبال بيسكو - صحتي وسلامتي لاشبال الفلاح - تمثيلية مساعدة الناس لاشبال الاسلامية الانجليزية - فقرة رياضية لاشبال المنارة - نشيد امارات الوفا وياماما لزهرات اشبال القدس.

وبعد ذلك قام السيد شهاب سليمان رئيس قسم التعليم الخاص نيابة عن مدير المنطقة بتوزيع الكؤوس وشهادات التقدير على الفرق الفائزة في مسابقة التفوق الكشفي والارشادي للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ وكانت على النحو التالي:

اولا - فرق الاشبال:

فرقة اشبال مدرسة الفلاح - المركز الاول.
فرقة اشبال مدرسة براعم الخليج - المركز الثاني.
فرقة اشبال مدرسة ازهار فلسطين - المركز الثالث.

ثانيا - فرق الكشافة:

فرقة كشافة المدرسة الاسلامية الانجليزية - المركز الاول.
فرقة كشافة مدرسة اشبال القدس - المركز الثاني.
فرقة كشافة مدرسة الرواد - المركز الثالث.

ثالثا - فرق الزهرات:

فرقة زهرات مدرسة براعم الخليج - المركز الاول.
فرقة زهرات مدرسة بيسكو - المركز الثاني.
فرقة زهرات مدرسة رياض الصالحين - المركز الثالث.

رابعا - فرق المرشدات:

فرقة مرشدات المدرسة الاسلامية الانجليزية - المركز الاول
فرقة مرشدات مدرسة اشبال القدس - المركز الثاني
فرقة مرشدات مدرسة براعم الاقصى - المركز الثاني.م



# كوريا الشمالية تقرر المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية باليابان

■ قررت كوريا الشمالية المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي ستعقد في محافظة ناجانو بوسط اليابان في فبراير عام ١٩٩٨.

وقالت لجنة تنظيم دورة العاب ناجانو امس الجمعة ان كوريا الشمالية ابلغت اللجنة الاولمبية الدولية باعتزامها الاشتراك.

وبهذا يصل عدد الدول المشاركة في دورة العاب ناجانو الى ٧٠ دولة ويفوق عدد المشاركين في الدورة السابقة التي عقدت في النرويج والذي وصل الى ٦٧ دولة.

# سامسونج توقع اتفاقية لرعاية الالعاب الاولمبية

■ اعلنت شركة سامسونج للالكترونيات امس عن توقيعها اتفاقية مع اللجنة الاولمبية الدولية تتولى بموجبه الشركة رعاية دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي ستقام عام ١٩٩٨ في ناغانو باليابان ودورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي ستقام في سيدني باستراليا عام ٢٠٠٠.

وسوف توفر سامسونج معدات وانظمة الاتصالات اللاسلكية لكل من الدورتين بصفتها راعيا للاتصالات وواحدا من كبار الشركاء الخمسة مع اللجنة الاولمبية وقال كون - هي لي رئيس مجلس ادارة مجموع سامسونج خلال حفل التوقيع الذي جرى في سيول امس «ان روح السلام العالمي والاجتماعي الذي تنادي به الالعاب الاولمبية يمثل هدفا رئيسيا لدينا في مجموعة سامسونج».

وسوف توفر مختلف انظمة ومحطات الاتصالات اللاسلكية من سامسونج خدمات اتصالات سريعة وموثوقة ومرنة خلال الالعاب الاولمبية للمسؤولين والرياضيين ووسائل الاعلام والموظفين والعاملين من المتطوعين بالاضافة الى الزائرين.

خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية علق بقوله: «سوف تمثل تكنولوجيا الاتصالات الحديثة من سامسونج اضافة نوعية لدورتي الالعاب الاولمبية الشتوية في ناجانو والصيفية في سيدني، ويسرنا الترحيب بموظفي سامسونج البالغ عددهم ٢٣٠ الفا في الحركة الاولمبية العالمية».

يذكر ان مجموعة سامسونج لديها ١٧ فريقا رياضيا تتنوع من البيسبول الى كرة القدم وتقوم المجموعة برعاية الاتحادات والمسابقات الرياضية في مختلف انحاء العالم.

دورة باريس

## فوز يد مصر على كرواتيا ٢٥/٢٦

■ فازت مصر على كرواتيا حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا ٢٥/٢٦ «الشوط الاول ١٣/١١» امس الاول في اليوم الاول من دورة باريس الدولية الحادية عشرة في كرة اليد امام ٦ الاف متفرج.

وسجل العطار «٣» ومبروحك «٦» وسليمان «٦» وعبدالمجيد «١» وحجازي «٢» والالفي «١» وسراج الدين «٣» ورجب «٣» وبلال «١» اهداف مصر.

وفازت ايضا فرنسا على تشيكيا ٢٠/٢٤ «١٠/١١».

كأس البرازيل

## فوز غريميو على كورينثيانز

■ فاز غريميو على مضيفه كورينثيانز ١/٢ على ملعب باكايمبو في ساوبلولو في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لكأس البرازيل في كرة القدم.

وتقام مباراة الاياب الخميس المقبل على ملعب غريميو في بورتو اليغري.

يذكر ان فلامينغو تقدم على بالميراس ٢/صفر في الدور نصف النهائي ايضا الثلاثاء الماضي وستقام مباراة الاياب الثلاثاء المقبل في ساوباولو.

كأس ليبرتادوريس

## مفاجأة لكريستال على حساب فيليز

■ حقق سبورتينج كريستال البيروفي مفاجأة بفوزه على مضيفه فيليز سارسفيلد الارجنتيني بهدف واحد سجله خورخي سوتو ٨٨ على ملعب خوسيه امالفيتاني امام ٢٠ الف متفرج في مباراة الاياب من الدور الثاني لكأس اندية امريكا الجنوبية في كرة القدم (كأس ليبرتادوريس).

وكانت مباراة الذهاب انتهت بتعادل سلبي فبلغ كريستال الدور ربع النهائي.

## تأييد لستوكهولم لتنظيم اولمبياد ٢٠٠٤

أعرب بول جيلدنج الرئيس السابق لمنظمة السلام الاخضر وهو استرالي الجنسية عن تأييده لطلب مدينة ستوكهولم تنظيم اولمبياد عام ٢٠٠٤.

وقال بوجيلدنج الذي يعمل حاليا في مجال حماية البيئة ويدير شركة «أتيوس» في مجال استراتيجية البيئة انه بعد ان درس مناخ المدينة سيعمل على ان يتم تنظيم الاولمبياد فيها.

بعد زبير وقزمير

## بن سليمان ايضا مع فرايبورغ الالماني

■ اعلن نادي فرايبورغ الالماني لكرة القدم المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية انه ضم الى صفوفه مهاجم تونس الدولي مهدي بن سليمان (٢٣ عاما).

وتم الاتفاق على انتقال بن سليمان من مرسيليا الفرنسي الى فرايبورغ حتى ابريل ١٩٩٨.

وسبق لفرايبورغ ان اعلن ان لاعب وسط المنتخب التونسي والنجم الساحلي زبير بية سيدافع عن الوانه في الموسم المقبل. وهو يضم في صفوفه اصلا المهاجم التونسي مروان قزمير الذي سجل له هدف الفوز في مرمى دويسبورغ السبت الماضي ضمن الدوري الالماني.

تصفيات آسيا لمونديال ٩٨

# الكويت قطعت ثلثي الطريق الى الدور الثاني وملعب الصداقة والسلام كان برداً وسلاماً على الازرق

■ كان ملعب الصداقة والسلام بنادي كاظمة في الكويت بردا وسلاما على منتخب الكويت الذي فاز على نظيره اللبناني ٢/صفر امس الاول ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية السابعة قاطعا ثلثي المسافة الى الدور الثاني. وسجل جاسم الهويدي وفواز بخيت الهدفين.

وتتصدر الكويت برصيد ٦ نقاط من مباراتين مقابل نقطة لكل من سنغافورة ولبنان.

ويكفي الكويت الفوز على سنغافورة في الكويت في ٥ يونيو المقبل لتبلغ الدور الثاني. فاذا فعلت فان مباراتها الاخيرة مع لبنان في ٢٢ يوليو في بيروت ستكون شكلية. وقبل ذلك ستلعب سنغافورة على ارضها ضد لبنان في ٢٤ الحالي.

واستحق المنتخب الكويتي الفوز والنقاط الثلاث لانه كان الافضل طوال الدقائق التسعين. وقد افلت منه فوز كبير لرعونة اخطر مهاجميه بشار عبدالله (١٩ عاما) من جهة وتألق الحارس اللبناني علي فقيه في الذود عن مرماه من جهة أخرى.

اما المنتخب اللبناني فحاول الخروج بنقطة تساعده في لقاء العودة لكن مضيفه كان الاعلى كعبا في كل شيء، وحتى ركلة الجزاء التي احتسبت للبنانيين وكانت ستهديهم نقطة واحدة، ربما، لم يعرفوا كيف يترجمونها الى هدف.

واكمل المنتخبان المباراة منذ الدقيقة ٣١ بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم الاماراتي علي بوجسيم قلبي الدفاع اللبناني كيفورك والكويتي يوسف الدوخي بسبب الخشونة.

وتسلم الكويتيون المبادرة منذ الدقيقة الاولى. وشنوا هجمات مكثفة كادت تسفر هدفا عندما راوغ بشار الظهير كوركين ولعب كرة عرضية الى الهويدي فسددها برأسه وحولها الحارس فقيه الى ركنية.

ثم مرر بشار كرة الى هاني الصقر صاحب الهدف في مرمى سنغافورة فسددها من خارج المنطقة نحو الزاوية اليمنى لفقيه الذي حولها الى ركنية ثانية.

وسدد بشار كرة قوية ارتدت من فقيه الى جاسم الهويدي فاطاحها الى جانب القائم الايسر البعيد.

وفي الدقيقة ٣١ كانت معمعة أدت الى ايقاف المباراة نحو ٧ دقائق. اذ صوب الصقر كرة تخطت فقيه ثم ارتدت اليه هو نفسه من اسفل القائم واصيب بعدما اصطدم به الهويدي المندفع فحصل اشتباك انهاه بوجسيم بطرد كيفورك والدوخي معا مع انذار للهويدي. فترك كوركين مكانه في الظهير الايمن وصار قلبا للدفاع وهذا ما فعله لاعب الوسط عصام سكين.

وبعدما استؤنف اللعب مباشرة. اثمرت الهجمات الزرقاء هدفا عندما لعب بشار كرة عرضية الى الهويدي داخل المنطقة فسددها قوية وارتدت من فقيه الى الهويدي نفسه فأودعها داخل المرمى.

وخاشن اللبناني وائل نزهة الكويتي الصقر اثر تمريرة من المتألق عبدالله داخل المنطقة بيد ان بوجسيم امر بمتابعة اللعبة في الوقت الذي طالب الكويتيون بركلة جزاء.

ثم سنحت اول فرصة خطيرة للبنانيين من هجمة منظمة عندما مرر المدافع ابراهيم حصني الكرة داخل المنطقة فسددها جمال طه وارتدت من الحارس فلاح الدبشة الى وارطان الذي اطاحها بين يديه.

وحل بابكين وعبدالفتاح شهاب محل شادي كرنيب ونزهة، وصنع عبدالله وبران نجم الكويت والمباراة فرصة لبشار الذي انفرد وسدد في فقيه قبل ان يشق طريقه طوليا بعد ٤ دقائق ويمرر الكرة الى الهويدي الذي سدد وارتدت من فقيه الى وبران فسددها فوق العارضة.

وحرم القائم اللبناني الايسر بشار هدفا اثر تمريرة من بدر حجي. ولعب حجي ركلة ركنية سددها اسامة حسين وردها فقيه.

حتى ركلة الجزاء

وانفرجت اسارير اللبنانيين بعد طول معاناة ووسط السيطرة الكويتية. فقد لعب وارطان الكرة الى بابكين فأعادها اليه داخل المنطقة لكن بدر حجي خلشنه من الخلف فاحتسب بوجسيم ركلة جزاء. بيد ان موسى حجيج سدد في اسفل القائم الايمن.

ودفع اللبنانيون ثمن الخطأ هدفا ازرق ثانيا عندما رفع حجي الكرة من ركلة حرة الى داخل المنطقة فسددها فواز بخيت برأسه في الزاوية اليمنى لمرمى فقيه.

وحل محمد مسلماني محل رائد ابوالنصر المصاب. وسدد بشار بين يدي فقيه. وحول الدبشة كرة قوسية لوارطان الى ركنية واخرى رأسية لحجيج الى ركنية ايضا. ولعب الفنان وبران كرة من خلف الدفاع لعادل يوسف بديل حجي فسددها فقيه في الوقت المناسب قبل ان يحرم القائم الايمن حمد الصالح هدفا محققا بكرة خلفية اثر ركنية لوبران.

مثل الكويت: جمال مبارك واسامة حسين ويوسف الدوخي وعصام سكين وهاني الصقر (محمد بنيان) وعبدالله وبران وبدر حجي (عادل يوسف) وفواز بخيت وبشار عبدالله وجاسم الهويدي (حمد الصالح).

مثل لبنان: فقيه، كوركين وابراهيم حصني وكيفورك ورياض قبيسي وجمال طه وابوالنصر (محمد مسلماني) وموسى حجيج وشادي كرنيب (بابكين) ووائل نزهة (عبدالفتاح شهاب) ووارطان.

# نيس «الهابط للدرجة الثانية» مع غانغان في نهائي كأس فرنسا



■ تقام مساء اليوم على ملعب بارك دي برانس المباراة النهائية لكأس فرنسا التاسعة والسبعين بين فريقي غانغان الثاني عشر في بطولة الدوري ونيس الذي تأكد هبوطه الى الدرجة الثانية.

وسبق لنيس ان احرز اللقب مرتين لكن ذلك كان عامي ١٩٥٢ و١٩٥٤ في حين تخلو جعبة غانغان من اي لقب منذ تأسيسه منذ ٨٥ عاما.

وفي المرحلة الثلاثين من الدوري الايطالي يلعب يوفنتوس المتصدر بفارق ٤ نقاط مباراة سهلة ضد مضيفه فيرونا صاحب المركز قبل الاخير غدا الاحد. في حين ينتظر بارما الثاني على اللائحة اختبارا اصعب نسبيا ضد ضيفه فيتشنزا السابع على اللائحة وطرف الدور النهائي من مسابقة الكأس.

يذكر ان يوفنتوس سيواجه بارما في ١٨ مايو الحالي.

كذلك يلعب سمبدوريا الرابع مع انتر ميلان الثالث في اكثر المباريات تكافؤا. ولاتسيو مع بيروجيا. وفيورنتينا مع اودينيزي. وبولونيا مع كالياري. وميلان مع ريجينا. ونابولي مع روما. وبياتشينزا مع اتالانتا.

## تشا تشاي يفوز بلقب مجلس الملاكمة العالمي في وزن الذبابة

■ فاز الملاكم التايلاندي تشا تشاي ساساكول امس بلقب مجلس الملاكمة العالمي الشاغر في وزن الذبابة باجماع آراء الحكام على الملاكم الامريكي ايسياس زاموديو.

وكان المجلس قد انتزع اللقب من الروسي يوري ارابشاكوف لانه لم يدافع عنه في الوقت المناسب بسبب اصابة في الرسغ.

## رايستيغر ودوغاري من ميلان الى برشلونة

■ سينضم مدافع هولندا الدولي ميكايل رايتسيغر ومهاجم فرنسا الدولي كريستوف دوغاري (ميلان الايطالي حاليا) مع برشلونة الاسباني اعتبارا من الموسم المقبل. وذكرت صحيفة «ماركا» الاسبانية الرياضية امس الجمعة ان النادي الاسباني سيدفع ١,٣٦ مليار بيزيتا (نحو ١٠ ملايين دولار) لقاء انتقال اللاعبين بموجب اتفاق بين المسؤولين في الناديين الاثنين الماضي في مدينة برشلونة. واضافت الصحيفة ان لاعب الوسط البرتغالي لويس فيغو الذي كان مقررا انضمامه الى ميلان الايطالي سيبقى في صفوف برشلونة. واوضح رئيس نادي برشلونة خوسيه نونيز ان ناديه طلب نحو ٢٦ مليون دولار لفسخ العقد مع فيغو والتنازل عنه لميلان، بيد ان الاخير لم يدفع اكثر من ١٢ مليون دولار.

# الرفاع الغربي يواصل صدارة الدوري البحريني

البحرين - جاسم العطاوي

■ واصل نادي الرفاع الغربي صدارته لمسابقة الدوري العام البحريني الممتاز لكرة القدم برصيد ٣٧ نقطة اثر تعادله مع فريق نادي البديع ١/١. وبدا لقاء الفريقين قويا سيما في شوطه الثاني الذي شهد عددا وافرا من الهجمات. والاستعراضات الكروية الجميلة افتتح البديع التسجيل في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول من كرة ارسلها لاعبه مبارك اسلطيري (بالمقاس) على قدم زميله المندفع عيسى عبدالرزاق الذي حولها قذيفة قوية في شباك الحارس.

عبدالله بلال واثناء محاولة الغربي تحقيق التعادل عبر قيامه بشن سلسلة من الهجمات على مرمى خصمه تتحيأ لمهاجمه زياد آل خليفة في الدقيقة الاخيرة من الشوط كرة جميلة (مباشرة) أمام الحارس الدلهان الا انه يخفق في ترجمتها الى هدف، لينتهي هذا الشوط بتقديم البديع ١/صفر.

ومع بداية الشوط الثاني ينظم الغربي صفوفه ليبدأ بشن هجمات متتالية سعيا وراء تحقيق التعادل في دقيقة مبكرة منه. وينجح في ذلك بفضل دخول موفق من لاعبه عمر بلال على كرة ساقطة تجاه حارس البديع، حيث احرز منها هدفا رائعا بضربة رأس خفيفة.

نشط الفريقان بعد تسجيل هذا الهدف، وقادا في كلا الاتجاهين هجمات مرسومة اتسمت بالسرعة والخطورة، الا ان احدا منهما لم يفلح في تغيير النتيجة حتى نهاية المباراة.

في لقاء ثان تمكن نادي المالكية من ان يخطو خطوة كبيرة تجاه بلوغ (منطقة الأمان) والهروب من شبح الهبوط من الدوري الممتاز بتحقيقه النقطة ١٩ اثر فوزه على نادي البحرين ٣.

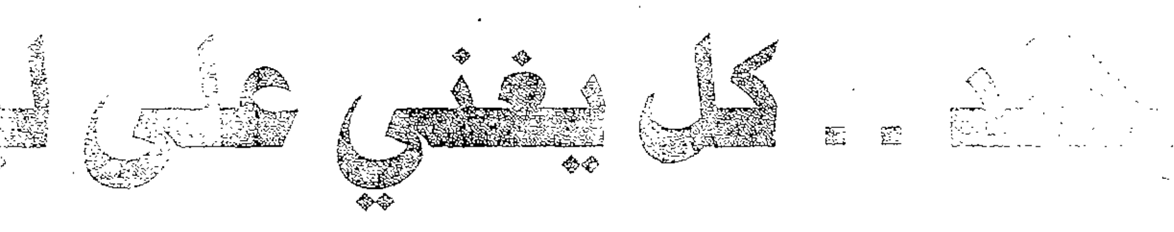
ويواصل الرفاع بفوزه الأخير صدارة الدوري برصيد ٣٧ نقطة ويليه ثانيا الحلال برصيد ٣٤ نقطة. والاهلي ثالثا برصيد ٣٢ نقطة.





الشقيقان عادل وخالد.. عين على القدم.. وعين على اليد (تصوير: محمد صلاح)

## .. في بيتنا لاعبان دوليان




# الشقيق الأكبر يضع قدماً على برج إيفل .. والأصغر يده على اسطنبول

حوار:
محمد علي حسين

■ في رياضة الامارات أكثر من ظاهرة تستحق التوقف.

■ وفي الماضي المنظور كان هناك عيال مير وهما شقيقان توأم كلاهما ظهير منتخب على أيام كارلوس البرتو.

.. وفي مختلف مشارب رياضتها، عرفت الامارات عيال الفردان في الطائرة وتوأم الجزيرة في كرة اليد وعيال عاشور وعيال خنيش وأخيرا عيال جمعة عنبر عبدالسلام وعبدالرحيم.. والقائمة طويلة بحيث لا تحصى وآخر العنقود الشقيقان عادل وخالد محمد.. ولكليهما قصة.

■ وربما كانت هذه المرة الأولى التي «تنجب» فيها احدى العائلات الرياضية الاماراتية نجمين كلاهما يحمل الصفة الدولية وكلاهما يحمل علامة فارقة.. لكن مع فارق وحيد أنهما لا ينتميان للعبة واحدة، فعادل نجم منتخب الكرة الصاعد للدور الثاني لتصفيات كأس العالم لكرة القدم ٩٨ وعشقه وأمنية حياته أن يلعب تحت ناظري برج ايفل.. وخالد نجم منتخب شباب اليد بطل كأس آسيا الصاعد لنهائيات كأس العالم بتركيا هناك حيث ستدور رحى بطولة العالم للشباب في اغسطس القادم.. وعندها منتخب اليد لن يذهب ليرتشف القهوة التركية.

وأبدا التواضع الجم هو هو.. والنظرة المحايدة هي هي.. والاسلوب الهادىء المتزن الرزين طبيعة الفلاسفة هو هو.. عادل نفسه يأسرك طبيعته وحياؤه وتواضعه الذي هو منتهى الثقة بالنفس حتى وهو يسجل هدفين اعجازيين في مرمى منتخب البحرين خلال رحلة إياب مونديال ٩٨.. أما عن خالد فحدث ولا حرج ويكفي انه اعتاد ان يلعب دون ان تصدر عنه بنت شفة.. ويكفي اداؤه المميز هو الآخر، بل تكفي موهبته.. ويكفي انه احد نجوم يد قلائل يدخلون الملعب ويغادرونه دون ان يتلقوا مجرد كارت أصفر. لكن عندما تعرف السبب يزول العجب.. أليسا هما في الأصل خريجي بيت رياضي حسن السمعة وحسن الرعاية والتنشئة لأبنائهما النجباء الذين اعتادوا ان ينهلوا من فيض رعاية وحنان الوالدين العزيزين أطال الله في عمريهما.. وكلاهما لا ينسى أيضا كلما وضع قدما خارج بيت العائلة الكبير ان يتزود بفيض من دعاء الوالدين.





تألقي مع المنتخب جعل مدرستي تخرج عن بكرة ابيها في طابور الصباح

### وحكاية شقيق الوز
## خالد موهوب ومبرمج لم ينل الكارت الاحمر يوما في حياته

■ شقيقي الآخر مثل منتخب شباب اليد بطل آسيا الصاعد لنهائيات كأس العالم باسطنبول هو الآخر لن يذهب الى هناك ليرتشف القهوة التركية.

.. وخالد هادىء في حياته. يعمل بالقوات المسلحة.. فيه الكثير من شقيقنا الكبير عبدالله نجم السلة السابق، هذا الأخير هو نموذجنا في الحياة العملية والرياضية.

.. خالد هو الآخر يبدو مبرمجا كأداء.. أخر ما يفكر فيه الإساءة للاعب منافس أو لحكم.. أحيانا أشعر بأنه يلعب في واد وحده، كنت في القاهرة يوم ان صعدوا لنهائيات كأس العالم، اتصلت به.. هنأته. أنا الآخر لم أتلق كارتا أحمر في حياتي، ويوم «الهواشة» مع الجزيرة أخذت على زميلي حسن سعيد مشاركته في الأحداث، ومع ذلك مازلت عند رأيي في ان عقوبة الـ ١٤ مباراة كبيرة، لو أوقفوه نصفها لكان الأمر منطقيا.. وفي هذا الموسم أذكر انني حصلت على الكارت الاصفر مرة كل دور، أنا الآخر عاشق يد، ومتابع للسلة والطائرة.

## مكرمة المائة ألف.. رصيدي الوحيد في البنك

■ دائما نردد أنا وكل اخوتي مستورة والحمد لله، ومع ان البعض يرى ان نجوم الكرة يعيشون ببحبوحة ويسكنون أبراجا عاجية إلا ان الواقع يقول انني على سبيل المثال لا الحصر لا أملك سوى مبلغ المائة ألف التي حصلت عليها من مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد، هي كل رصيدي في البنك، وأكبر مكافأة حصلت عليها قبلها كانت يوم فزنا ببطولة الدوري وكانت عبارة عن ٣٥ ألف درهم.

### مستورة والحمد لله
## سيارتي لكزس فقراء!

■ قد أكون لم أحصل على حظي إعلاميا إلا مؤخرا، وحتى مباهج الحياة لم أوت منها إلا قليلا، وحاليا أقتني سيارة من ماركة يطلق عليها الربع «لكزس الفقراء».. وعندما تنفرج أكثر سأشتري سيارة أحسن لكن قبل ذلك علي أن أبحث عن سكن مستقل.

## هدفي في مرمى البحرين نسخة طبق الأصل من هدفي في الشعب

■ قد لا يعرف الكثيرون أن هدفي الرأسي الهوائي في مرمى البحرين خلال مباراة الذهاب المونديالية كنت قد سجلت له مثيلا في مرمى الشعب هذا الموسم، الهدف يكاد يكون نسخة طبق الأصل. ولعلي أعترف بأن تشجيع ايفيتش لي على المشاركة في الكرات الرأسية وممارستي السابقة لليد زادا من قوة ارتقائي.

## الوالدة تنتقدني .. أشكرها !

■ والدتي العزيزة أعتبرها الناقدة «رقم واحد» وبقدر محبتها لا تتوانى عن توجيه النقد لي بعد أي مباراة لا أظهر خلالها بمستواي، والنقد لاذع وهكذا «أشكره» ولا استطيع ان اصف لك مدى سعادتها بخالد أيام نهائيات كأس العالم لليد.

نحن والحمد لله عائلة رياضية، شقيقي الكبير عبدالله كان لاعب سلة، وابراهيم ضموه لمنتخب الشباب، وفي مرحلة الأشبال بكلبا حاليا عمر وفهد هذا بخلاف خالد.

## ثلاثة كفاية .. ولن أقلد الوالد العزيز !

■ أمنية حياتي أن أرزق بأطفال.. لكن لن أفعل مثل الوالد، ثلاثة أولاد وبنات نعمة، ظروف الحياة لم تعد تتحمل أكثر وزمان غير اليوم.

### عقوا كلبا
## لو أطلقوا سراحي لانتقلت الى الوصل فوراً

■ الناس فيما يعشقون مذاهب، وأنا عاشق لكلبا، ومع ذلك أعتبر نفسي وصلاويا حتى النخاع، ولو أطلقوا سراحي سأذهب فورا الى زعبيل، لاعب الكرة عمره في الملاعب قصير ولابد من تأمين مستقبلي.

.. وفي فريق كلبا أشعر أننا تشكيلة متجانسة.. وكم أفتقد حالياً حسن سعيد.. انه نوعية من اللاعبين تشعر وأنت تلعب أنه يحمي ظهرك.

### من يوم عقدت قراني
## سجلت أصعب هدف في حياتي وتجاوزنا أزمة الصعود

■ عادل يدين بالفضل لتألقه هذا الموسم بعد الله ودعاء الوالدين ونصائح شقيقه الكبير لرفيقة الدرب. ويقول: من يوم عقدت قراني والدنيا تبتسم لي، كم كانت وجه السعد علي من يومها والانجازات تترى، خرجنا من مأزق الصعود، فزنا بالبطولة. سجلت اغلى وأصعب هدف دولي في حياتي.. والبقية إن شاء الله آتية لا ريب فيها.

## ما بين إيفيتش وساندري

■ من يومه وعادل لاعب منتخبات.. وعادل كم يشكر الظروف التي جاءت بالكابتن ايفيتش ورغم انه مدرب ذو صبغة دفاعية إلا انه منحني فرصة العمر وعلمني أشياء كنت أجهلها وأحيانا كنت أستصعب بعض تدريباته وكان يكلفني بمهام أراها صعبة التنفيذ فأعتذر، والرجل سعى للاستفادة من إمكاناتي البدنية وطول قامتي في الكرات الهوائية، ساندري مدربنا الحالي جاء في توقيت صعب، وشاء حظه أن يصاب محمد علي وأحمد ابراهيم، ويكفي انه مدرب برازيلي ينتمي لذات المدرسة التي نعشقها.

## عبدالله بن زايد أنقذني من التدريس !

■ أنا في الأصل خريج بيروت - جامعة الاسكندرية، درست هناك على حسابي الخاص، وكل رحلة خلال الاعوام الاربعة كانت تكلفني نحو ٣٠ ألف درهم، بعد التخرج عملت مدرس فصل، أعلم تلامذتي الصغار أربع مواد، وحقيقة أتعبني التدريس، ارتباطاتي وسفري الدائم مع المنتخب جعلت حتى أولياء الأمور لا يشكونني للناظر، اضطررت اضطرارا لترك مهنة التدريس رغم أنني أعشقها وأعتبرها رسالة، وعندما شرحت لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وضعي لم يتردد ووجه بتحويلي الى اخصائي اجتماعي وحاليا أنا كذلك في المدرسة.

### على غرار الطلياني
## الشيخ هيثم أنقذني من كرة اليد !

■ إذا كان للشيخ فيصل بن خالد القاسمي دور في تحويل الكابتن عدنان الطلياني من لاعب كرة طائرة الى نجم كبير في كرة القدم فالشيء نفسه فعله معي الشيخ هيثم القاسمي رغم إصرار مدربي في كرة اليد الكابتن عادل محمد علي بقائي في ملاعب اليد، وكنت قد بلغت فيها رحلة اللعب لمنتخب الناشئين، وبالفعل فزنا إيامها ببطولة التعاون، وبعد ذلك تدرجت في كرة القدم ولعبت في كل المراحل والمنتخبات من فئة الناشئين والشباب ومرورا بالمنتخب الأولمبي وحتى ضمني الكابتن ايفيتش للمنتخب الأول، ومع ذلك لو سمحوا للاعب بأداء لعبتين لمارست لعبة اليد فورا.

## زكريا أحمد هو «مطوع» المنتخب

■ زكريا أحمد حارس العين والمنتخب هو مطوع المنتخب في كل رحلاته، الحياة داخل المنتخب كم هي رائعة.. نشعر وكأننا أسرة واحدة.. الروح.. الطابع الديني، وزكريا يؤمنا دائما عندما يحين موعد صلاة الفجر، وفي المنتخب لا نترك فرضا، وبجانب بيتنا هناك مسجد، أنا الآخر في حياتي اليومية لا أترك فرضا، وأمنيتي أداء فريضة الحج وإن شاء الله سأزور الكعبة المشرفة بعد التأهل لكأس العالم.

## أهل كلبا يشكرون قناة أبوظبي الرياضية

■ أهل كلبا الطيبون كم يشكرون القائمين على قناة أبوظبي الرياضية، كم أشعرتنا هذه القناة ان العالم أضحى قرية صغيرة، الارسال يصل لكل بقعة في مدينتنا وسكان المدينة مستمتعون بكل هذه الوجبة اليومية الدسمة.

### زحمة يا دنيا زحمة
## نحن ١١ شقيقا وشقيقة كلنا نسكن تحت سقف واحد !

■ تحت سقف بيت العائلة الكبير نسكن جميعا الوالد والوالدة و١١ أخا وأختاً وبيننا ثلاثة يتزوجون، الدنيا في البيت زحمة ومع ذلك كم هي حياة رائعة، ومع ذلك كم نتمنى أن يستقل كل واحد منا بسكن خاص، ومع ذلك أيضاً العين بصيرة واليد قصيرة!

## هاتريك لعادل بعد اللقاء مباشرة

■ لم تكد تمضي سوى ساعات قليلة حتى كان عادل محمد يسجل ٣ أهداف «هاتريك» لفريقه في مباراة الكأس مع الذيد.. وكنا قد شعرنا يومها بأن عادل يحادثنا عبر الهاتف بشهية مفتوحة.

### البزنس .. آخر ما يشغلني
## نسيت شراء أسهم «إعمار» !

■ تسألني عن طموحاتي المادية - والكلام لعادل - أنا أقول لك: أنا في الأصل إنسان اعتاد ان يعيش على هامش الحياة المادية الزائلة.. لست كما الساعين ابدا للربح السريع واكتناز الفلوس.. التجارة لا أفهم فيها - البزنس آخر ما يشغلني.. أسهم «إعمار» التي طرحت في الأسواق أخيرا نسيتها في غفلة مع الرياضة فراحت علي رغم أن ما في الجيب يومها كان مائة ألف درهم!

## أنا «حداق» نمرة واحد

■ نحن نسكن منطقة البحر يحيط بها من كل جانب، فريجنا أو منطقتنا «السدرة» يسكنها أناس طيبو المعشر، البساطة شعارهم كما طبيعة مدينة كلبا نفسها، ورحلات الصيد أعشقها كثيراً وأنا أعتبر نفسي «حداقا» رقم واحد لكن ليس سوبرا!